

لمحيى الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله

ابن سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى،

٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الثالث

م - ى

١١٣٥ - ١٨٧١

هجر

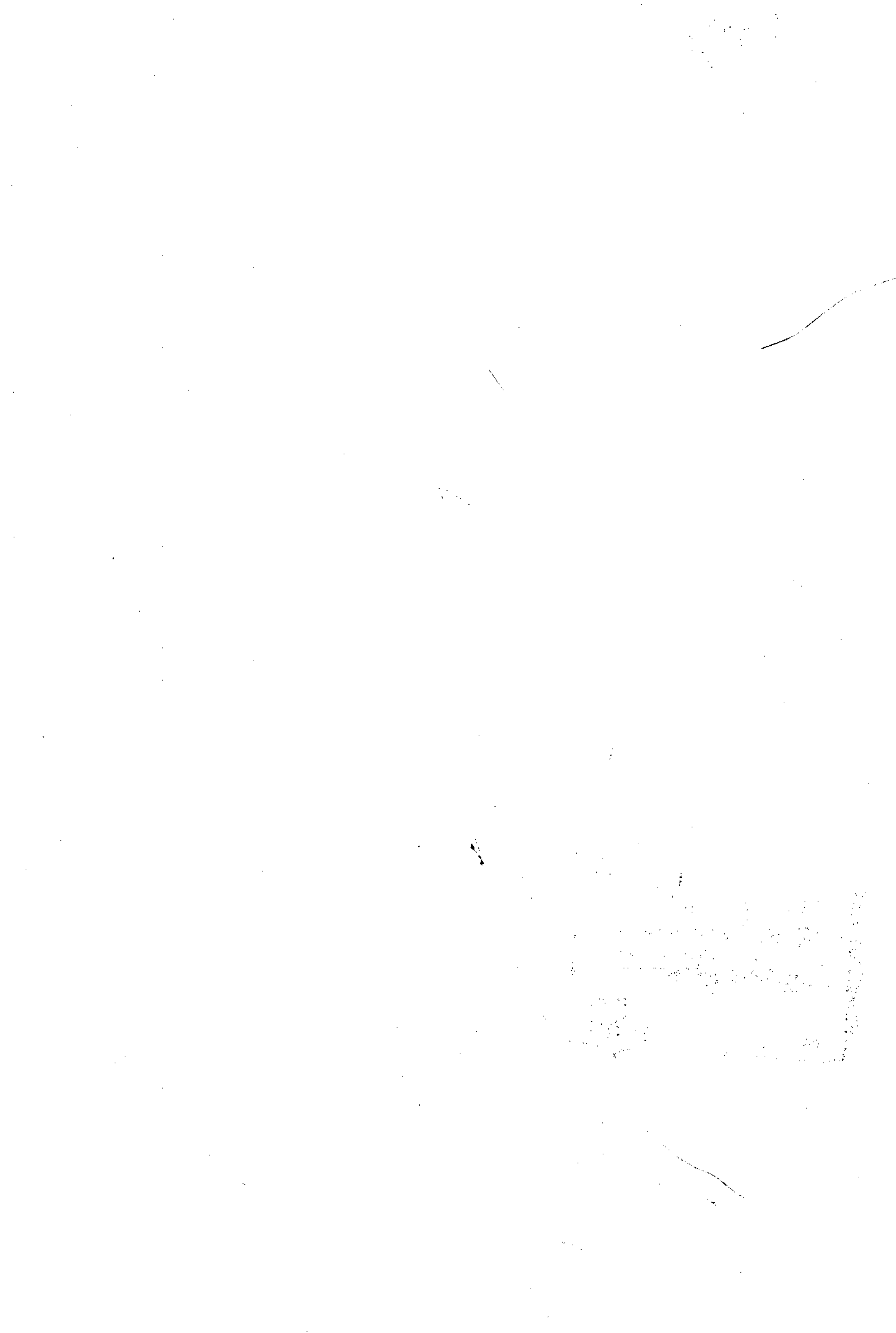
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
في دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
في هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية

في طبقات الحنفية



[١٥٠ و] بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

باب من اسمه محمد

١١٣٥

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازِم الأسَدِىّ ، أسَد خُزَيْمة ، الأذْرَعِىّ *

الإمام ، العلّامة ، قاضى القضاة بدمشق .

مولده بأذْرِعات[1] ، تقريبًا ، سنة أربع وأربعين وستمائة .

وقدم دمشق ، سنة خمس وستين وستمائة ، وتفقَّه بها ، ثم توجَّه إلى حلب ، فأقام بها يُفْتِى ويُدَرِّس بالحَلَاوِيَّة ، ثم رجع إلى دمشق ، ودرَّس بالشِّبْلِيَّة سنة ثلاث وسبعين .

ثم تولّى القضاءَ بدمشق ، فى ذى القَعْدة ، سنة خمس وسبعمائة ، عِوَضًا عن ابن الحَرِيرِىّ ، سنة كاملة .

ثم توجَّه إلى الديار المصرية ، وهو معزول ، فى خامس رجب ، سنة اثنتى

---

* ترجمته فى : البداية والنهاية ٦٨/١٤ ، الدرر الكامنة ٣٦٥/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٩ ، الدارس ٥٣٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٠ .

وسقط من م : « بن إبراهيم » الثانية .

(١) أذرعات : بلد فى أطراف الشام ، يجاور أرض البلقاء وعمان . معجم البلدان ١٧٥/١ .

عشرة وسبعمائة ، فدخلها فى يوم الجمعة ، الثالث والعشرين منه[1] ، مُتَمَرِّضًا ، فأقام بخَانْقَاه سعيد السُّعَداء خمسة أيام .

وتُوُفِّىَ بها ، فى ليلة الأربعاء ، الثامن والعشرين من رجب ، سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، بالْخَانْقَاه الصَّلاحِيَّة[2] ، بالقاهرة ، وصُلِّىَ عليه من الغَدِ ، ودُفِن بمقابر باب النصر .

حدَّث عن ابن عبد الدَّايم .

وكان عارفًا بالأُصول ، والفقه ، والنحو ، ودرَّس ، وأفْتَى .

وهو والد الإمام شهاب الدين أحمد ، تقدَّم[3] ، وأبوه إبراهيم ، تقدَّم[4] ، وكذلك جَدُّه[5] إبراهيم بن داود ، تقدَّم[6] .

* * *

١١٣٦

محمد بن إبراهيم بن أحمد

ابن حَمُّويَه ، البِيَارِىّ *

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

---

(١) فى الأصل : « من رجب » .

(٢) هى دار سعيد السعداء ، التى تقدمت الإشارة إليها .
انظر خطط المقريزى ٢/٤١٤ .

(٣) برقم ١٧٠ .

(٤) برقم ١ .

(٥) سقط من : م .

(٦) برقم ١٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٢ .
وفى م : « التتارى » تصحيف .

وتقدم[١] أبوه إبراهيم ، فى بابه[٢] .

* * *

١١٣٧

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عُبيد الله
ابن حاتم بن شدَّاد بن سعيد الغُوبَدِينىّ ،
الفقيه ، أبو الحسن*

كاتبُ الحاكمِ الشَّهيدِ أبى الفضل[٣] ، إمامِ أصحاب أبى حنيفة فى عصره .

روى عنه ابناه ؛ أبو نُعَيْم[٤] الحسن بن محمد ، (٥وأبو الحسين العلاء٥) ، وتقدَّما .

وكان فقيهًا فاضلًا على مذهب أبى حنيفة .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « جده » خطأ .

(٢) برقم ٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٦ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد البلخى ، قتل شهيدا سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٧٧ .

(٤) كذا وردت كنيته هنا ، ولم ترد فى ترجمته التى تقدمت برقم ٤٧٣ ، ووردت هذه الكنية للحسين بن محمد فى ترجمته رقم ٥١٤ . وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٧٩ ، ٨٠ من الجزء الثانى .

(٥ – ٥) فى م : « وأبو العلاء الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وتقدمت ترجمته ، برقم ١٠٨٥ .

١١٣٨

محمد بن إبراهيم بن أسد
القاضى ، الْهَرَوِىّ ، أبو زيد*

قاضى هَرَاةَ ، وعالمُها ، ومُفْتيها علَى مذهب أبى حنيفة فى وقته .

روَى عن أبى الحسن الدِّينَارِىّ ، والقاضى أبى منصور الأَزْدِىّ .

سمع منه أبو سعد .

مات سنة ست وستين وأربعمائة .

* * *

١١٣٩

محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم بن محمد ،
أبو بكر ، الحَصِيرِىّ ، البُخارِىّ**

كان فقيهًا فاضلًا ، تفقَّه على شمس الأئمة السَّرَخسِىّ ، وسمع الحديثَ كثيرًا بنفسه [١٥٠ ظـ]

وانْتفع به جماعةٌ منهم أبو نصر ابن مَاكُولا .

قال أبو سعد السَّمْعانِىّ : روَى لنا عنه ابنُ أُخْته أبو عمرو عثمان بن على البِيكَنْدِىُّ ببُخارَى ، ولم يُحدِّثْنى عنه سواه فيما أعلم .

وكتب بالعراق والحجاز وخُراسان .

ومات فى ذى القَعْدَة ، سنة خمسمائة ، ببُخارَى .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٧ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٨ ، كشف الظنون ١/٦٢٤ ، ٦٢٥ .

١١٤٠

محمد بن إبراهيم بن الحسن
أبو بكر ، الرَّازِىّ *

نَزِيلُ الإسْكَنْدَرِيَّة .

سمع من أبى إسحاق إبراهيم بن سعيد .

روَى عنه أبو محمد عبد الكريم بن أحمد النَّوْرَجِىّ [١] .

كان إمامًا ، زاهدًا ، فاضلًا ، عالمًا .

قال السِّلَفِىُّ : سمعتُ أبا كَرَّام راشد بن نَاجِى بن خَلَف الجُذَامِىّ بالإسْكندريَّة ، يقول : ما رأينا فى زماننا من الفقهاء مَن يَجْرى مَجْرَى أبى بكر الرَّازِىّ ؛ زُهْدًا وعلمًا .

وكان يَمْشِى فى الشتاء فى الطريق ما ينْتَعِل فلا تتلَوَّثُ رِجْلُه .

ولما تُوُفِّىَ كانت جنازتُه لم يُرَ مثلُها بالإسْكندريَّة ، وحملتُ نَعْشَه وكنت شابًّا قويًّا فغُلِبْتُ عليه ، وكان ينْتقلُ من يَدٍ إلى يَدٍ كأنه طيرٌ ، وكان صاحبَ كرامات [٢] .

تُوُفِّىَ بالإسكندرية ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٠ .

(١) كذا فى : ا ، ولعلها نسبة إلى النورج ، وهو سكة الحراث ، وما يداس به الأكداس ، من خشب كان أو حديد . القاموس .

والكلمة فى الأصل دون نقط ، وفى م : « النورخى » ، وفى الطبقات السنية « البوزجى » .

(٢) فى ا : « الكرامات » .

قال السِّلَفِيُّ : سمعتُ أبا العباس أحمد المُباحِيّ[1] ، نِسْبَةً إلى أكلِ المُباح[2] ، بالثَّغْر ، يقول : كان مِن أعْيان الفقهاء ، ومِن الصَّلاح علَى أعْلَى طبقة .

قال : وسمعتُ شَدَّادَ بن صدقة التاجرَ ، يقول : كان يقعُد فى داره مُسْتقبِلًا الكعبة ، وكتبُه بين يديه ، وهو فى وسطِها ، لا يلْتَذُّ بسِوَاها .

* * *

١١٤١

محمد بن إبراهيم بن على بن نصر بن إسماعيل ، الْخُواقَنْدِىّ ، القاضى*

أحدُ الكبار بفَرْغَانَة .

وهو أخو عثمان بن إبراهيم .

تفقَّه ببُخارَى ، علَى برهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر[3] ، وغيرِه .

وتقدَّم أخوه عثمان ، فى بابه[4] .

* * *

(١) فى م : « الباجى » خطأ .

(٢) فى م : « الباج » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٤ .

(٣) فى م زيادة : « بن مازة » .

(٤) برقم ٩١٩ .

١١٤٢

محمد بن إبراهيم بن عمر بن مَيْمُون بن الرَّمَّاح ، القاضى ، أبو بكر*

مِن أهْل بَلْخ ، قاضى عُكْبَرا .

قال ابنُ مَنْدَه ، فى « تاريخ أصْبَهان » : حدَّث ببغداد ، وأصبهان ، وغيرهما ، عن عصام بن يوسف ، وعبد الله بن نافع الصَّايغ .

مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وذكره ابنُ النَّجَّار أيضًا .

وتقدَّم جده عمر بن مَيْمُون(١) .

* * *

١١٤٣

محمد بن إبراهيم بن غَنَايِم بن واقد بن غنايم بن سعيد ، عُرِف بابن المُهَنْدِس**

مولدُه تقريبًا فى سنة خمس وستين وستمائة .

سمع من الحافظ أبى حامد المَحْمُودِىّ ، وأبى الحسن على ابن البُخارِىّ .

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٥ .

(١) برقم ١٠٧٧ .

** ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٧٩ ، الوافى بالوفيات ٢/٢١ ، الدرر الكامنة ٣/٣٧٨ ، القلائد الجوهرية ٢٢٩ ، الدارس ٢/٢٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٦ ، شذرات الذهب ٦/١٠٥ .

وفى هامش ا نقل ترجمته عن الدرر الكامنة .

وكان حسن الخَطِّ ، كَتَبَ الكُتْبَ الكثير ، وكتب « تهذيب[1] الكمال » للحافظ المِزِّىِّ مَرَّات .

وحدَّث ، سمعتُ منه حين قَدِم علينا القاهرة .

مات فى ثالث عشرين شَوَّال ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، ودُفِن بجبل قَاسِيُون .

* * *

١١٤٤

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن [١٥١ و] محمد بن أحمد ، عُرِف بالْوَانِى ، الإمام ، المُحدِّث ، أَمِين الدين*

تفقَّه يَسِيرًا ، وبَرَع فى علم الحديث .

مولده بدمشق ، تاسع عشر[2] جُمادَى الأُولَى ، سنة أربع وثمانين وستمائة .

ومات فى الحادى والعشرين من ربيع الأول ، سْنة خمس وثلاثين وسبعمائة[3] ، بدمشق .

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٥٠٧/٤ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٨٥ ، دول الإسلام ٢٤١/٢ ، الوافى بالوفيات ٢١/٢ ، ٢٢ ، البداية والنهاية ١٧١/١٤ ، ذيول طبقات الحفاظ ، (ذيل الحسينى) ١٥ ، و (ذيل السيوطى) ٣٥٨ ، الدرر الكامنة ٣٧٩/٣ ، ٣٨٠ السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٨٨ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٥٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٧ ، شذرات الذهب ١١١/٦ .

وفى م : « عرف بالوالى » تحريف .

وفى الطبقات السنية بعد « الوانى » زيادة : « ثم الدمشقى ، أبو عبد الله ، المؤذن » .

(٢) فى م : « عشرين » .

(٣) من الأصل .

سمع الكثير ، وكتب الكثير[1] ، وحصَّل الأُصولَ والأجْزاء .

سمعتُ معه[2] الكثيرَ ، حين قدم علينا القاهرة[3] .

* * *

١١٤٥

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله ، المَهْدَوِىّ ، الأَفْرِيقىّ ، الْمُنَسْتِيرِىّ*

قال الحافظُ أبو بكر ابن مَسْدِى[4] : أخبرنى أنَّ مولدَه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

تفقَّه بحلَب ، على الإمام أبى الفضل عبد اللطيف بن الفضل الهاشِمِىّ ، وسمِع عليه .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « منه » .

(٣) فى حاشية ا نقل بقية ترجمته من الدرر الكامنة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٨ .

وفى ا ، م « التسترى » ، والتصويب من : الأصل ، والطبقات السنية .

ومنستير ؛ بضم أوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وياء وراء : وهو موضع بين المهدية وسوسة بأفريقية .

معجم البلدان ٤/٦٦١ .

(٤) هو أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأزدى الأندلسى الحافظ ، وله تصانيف كثيرة ، وتوسع فى العلوم وتفنن ، قتل بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة .

تذكرة الحفاظ ٤/١٤٤٨ - ١٤٥٠ ، الديباج المذهب ٢/٣٣٣ ، ٣٣٤ ، العقد الثمين ٢/٤٠٣ - ٤١٠ .

قال الذهبى : و « مسدى » بالفتح وياء ساكنة ، ومنهم من يضمه وينون .

قال : وكان يتفقَّه عَلَى مذهب أبى حنيفة ، وله مع فُقَهاء أفْرِيقيَّة مَباحِثُ شريفة ، ونَوادِرُ ظريفة .

تُوُفِّىَ سنة خمس وخمسين وستمائة .

* * *

١١٤٦

محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد العزيز الرَّازِىّ ، أبو جعفر*

قال أبو البركات المُسْتَوْفِى ، فى « تاريخ إرْبِل » : الحنفىّ مَذْهبًا ، له معرفة بالأُصول .

ورد إرْبِل غيرَ مَرّةٍ ، وأقام بالموصل (١يُدرِّس على مذهب أبى حنيفة .

وبلغنى أنه تُوُفِّىَ بالموصل١) ، فى(٢) سنة خمس عشرة وستمائة . وقيل : سنة أربع عشرة ، ودُفِن بمقابر المُعافَى بن عمران .

قال : وله « كتاب فى الفرائض » ، و « كتاب فى الفقه » على مذهب أبى حنيفة ، و « كتاب » على وَضْع « التَّذْكِرة » لابن حَمْدُون(٣) ، وله

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٩ ، كشف الظنون ١٦٣١/٢ ، ١٦٣٢ ، إيضاح المكنون ١٨٥/٢ ، هدية العارفين ١٠٩/٢ .

(١ – ١) سقط من : ا .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) هو أبو المعالى محمد بن الحسن بن محمد ، ابن حمدون الكاتب البغدادى ، المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

وذكر ابن خلكان أن كتاب التذكرة من أحسن المجاميع ، يشتمل على التاريخ والأدب والنوادر والأشعار ، ولم يجمع أحد من المتأخرين مثله .

خريدة القصر (قسم العراق) ١٨٤/١ ، ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٣٨٠/٤ – ٣٨٢ ، الوافى بالوفيات ٣٥٧/٢ ، فوات الوفيات ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ ، كشف الظنون ٣٨٣/١ .

كتاب « النَّورِىّ »[1] فى « مختصر القُدُورِىّ » .

* * *

١١٤٧

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد
ابن نُوح ، النُّوحِىّ*

تقدَّم تمامُ نسبه فى ترجمة ابنه إسحاق[2] .

وتقدم ولدُه إسماعيل أيضًا فى بابه ، وتقدم ولده إبراهيم[3] .

قال السَّمْعانىُّ[4] لمَّا ذكر إسحاق فى « النُّوحِىّ » ، قال : ووالدُه وإخوتُه وأهل بيته كلُّهم يُقال لهم : نُوحِىٌّ ، وهم علماء فضلاء .

وتفقَّه عليه أولادُه المذكورون .

مات سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ودُفِن فى مقبرة النُّوحِيِّين .

* * *

١١٤٨

محمد بن إبراهيم القَزْوِينىّ**

والدُ صاعِد .

---

(١) أى : فى شرح مختصر القدورى . انظر كشف الظنون ٢/١٦٣١ ، ١٦٣٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٠ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٠ .

(٣) الأول برقم ٣٥٠ ، والثانى برقم ٣٧ .

(٤) الأنساب ٥٧٠ و .

* * ترجمته فى : الطالع السعيد ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، الطبقات السنية برقم ١٧٧٤ .

وفى الطبقات السنية بعد « القزوينى » زيادة : « ثم الإسنائى الدار والوفاة ، ينعت بالشمس » ، وهى من الطالع السعيد .

كان قاضيًا بقَزْوِين .

وتقدَّم صاعد ، فى بابه[1] .

* * *

١١٤٩

محمد بن إبراهيم الضَّرِير ، المَيْدَانِىُّ

أبو بكر*

قال الذَّهَبِىُّ : من أئِمَّة الحنفيَّة ، حدَّث عن أبى محمد المُزَنِىّ ، وعنه مَيْمُون بن علىّ المَيْمُونِىّ[2] .

وله مُناظَرات [3]مع أبى أحمد العِيَاضِىّ[3] [١٥١ ظ] .

* * *

(١) برقم ٦٥٧ .

* ترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٦ ، الفوائد البهية ١٥٥ .

وسقط : « الضرير » من : الأصل ، ا .

وفى الفوائد : « ووقع فى بعض المواضع : أحمد بن إبراهيم . والأول أصح » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٧٤٩ .

(٣ – ٣) فى م : « مع أبى أحمد نصر العياضى أخى أبى بكر العياضى » .

وتأتى ترجمته برقم ١٧٣٣ .

١١٥٠

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد
ابن عَبْدُوس بن كامل ، أبو الحسين
الدَّلّال ، عُرِف بالزَّعْفَرانِيِّ *

له ذِكْرٌ فى « الهداية » .

حدَّث الخطيبُ عن أبى القاسم التَّنُوخِيِّ ، عنه ، قال : قال لى[1] التَّنُوخِيُّ : كان أبو الحسين الزَّعْفَرَانِيُّ ثِقةً[2] ، وكان يخْتَلِفُ إلى أبى بكر الرَّازِىّ ، ويأخذ عنه الفقْهَ .

قال الخطيبُ : سألتُ أبا الحسن أحمد بن محمد الزَّعْفَرَانِيَّ عن مَوْتِ أبيه . فقال : مات فى سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

قال السَّمْعانِيُّ : كان فقيهًا صالحًا .

وتقدم ابنُه أحمد[3] .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١/٢٦٥ ، الأنساب ٦/٣٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٧ ، الفوائد البهية ١٥٥ .

وسقط من م : « بن أحمد الثانية » . وفيها : « أبو الحسن » .

(١) سقط من : ا .

(٢) فى الأصل ، ا : « معه » تحريف .

(٣) برقم ١٧٨ .

١١٥١

محمد بن أحمد بن أبى أحمد

أبو منصور ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

صاحبُ « تحفة الفقهاء » .

تفقَّهَتْ عليه ابنتُه فاطمةُ العالمةُ الصالحة ، وكانتْ تحفظ « التحفة » ، وستأتى[1] .

وتفقَّه عليه أيضًا زوجُها أبو بكر الكاسَانىّ[2] ، صاحب كتاب « البَدائع » .

وسيأتى له زيادةٌ فى ترجمة تلميذه أبى بكر بن مسعود الكاسَانىّ ، فى الكُنَى[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٥ ، ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٤ ، كشف الظنون ١/٣٧١ ، ٢/١٥٤٢ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، هدية العارفين ٢/٩٠ ، الفوائد البهية ١٥٨ ، أعلام النبلاء ٤/٢٦٥ .

وهو فى كثير من المصادر السابقة : « أبو بكر ، علاء الدين » .

قال ابن قطلوبغا فى ذكر كتبه : « واللباب فى الأصول ، وغير ذلك ، وذكر عبد القادر شخصا آخر وعزا له اللباب » .

وانظر هذه الترجمة فيما يأتى برقم ١٢٠٢ .

وترجم عبد القادر أيضا لمحمد بن أحمد الإمام أبى بكر الأصولى المنعوت علاء الدين ، ويأتى برقم ١٢٢١ ، والكتاب الذى ذكره له فى الترجمة منسوب إلى صاحب تحفة الفقهاء ، وانظر أيضا مقدمة تحقيق تحفة الفقهاء ٢١ .

(١) برقم ٢٠١٢ .

(٢) فى م : « الكاشانى » ، ويأتى فى الأنساب .

(٣) برقم ١٩٠٠ .

١١٥٢

محمد بن أحمد بن أَحْيَد

ابن الخطّاب اليُوذِىّ*

روَى عن طُفَيْل[١] بن زيد التميمِىّ ، وداود بن أبى داود[٢] .

ذكره أبو العباس جعفر بن محمد المُسْتَغْفِرِىّ ، فى « تاريخ نَسَفَ » ، وقال : كان فقيهًا ، فاضلًا ، ورعًا ، من علماء أصحاب الرَّأْىِ .

قال : وتُوفِّىَ سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

وذكره أبو سعد ، فى باب « اليُوذِىّ » ، بضَمِّ الياء وسكون الواو وبعدها ذالٌ مُعْجَمة ، قال : هذه النِّسبةُ إلى يُوذَى ، وقيل : يُوذَه ، وقيل فى النسبة إليها : يُوذَوِىّ ، وهى قريةٌ مِن قُرَى نَسَفَ .

وقال : روَى عنه محمد بن إسماعيل ، شيخُ غُنْجار[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٦٠٣ و ، اللباب ٣/٣١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٩ .
وفى نسبه : « النسفى » .
وفى ا ، م : « أحمد » ، مكان : « أحيد » . والتصويب من : الأصل ، ومصادر الترجمة .

(١) فى ا : « طفيلى » خطأ .

(٢) أى : « المروزى » ، كما فى اللباب ، والأنساب .

(٣) فى م : « سنجار » خطأ .

١١٥٣

محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول

أبو طالب*

تقدَّم نسبُه فى ترجمة أبيه أحمد[١] .

سمع عمَّه بُهْلُول بن إسحاق ، وقد تقدَّم[٢] ، وسمع عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل .

قال الخطيبُ : حدَّثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق[٣] ، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله النَّقيب الْخَفَّاف ، وقال : ثِقَةٌ[٤] .

وروَى الخطيبُ عن علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، أنبأنا طلحة بن محمد ابن جعفر[٥] ، قال : رجلٌ جميلُ الأمر ، حسن المذهب ، شديدُ التَّصوُّف[٦] ، وممَّن كتَب العِلْمَ .

تُوُفِّىَ ضَحْوَةَ يوم الأحد ، لسِتَّ عشرةَ خَلَوْن من ربيع الآخِر ، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

وكان ينُوبُ عن أبيه فى القضاء ، إذا اعْتَلَّ .

---

* ترجمته فى تاريخ بغداد ١/٢٧٨، ٢٧٩، المنتظم ٦/٣٩٢، الطبقات السنية، برقم ١٧٨٠.
وهو : « التنوخى ، الأنبارى » .

(١) برقم ٧٥ .

(٢) برقم ٣٨٣ .

(٣) فى م : « رزق الله » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٤) فى ا : « تفقه » ، وهو تحريف .

(٥) فى تاريخ بغداد تكملة : « الشاهد » .

(٦) كذا فى النسخ ، وفى تاريخ بغداد : « التصون » . وهو المعهود .

وقد ذكرْنا فى ترجمة أبيه ، ما حكاه عن أبيه فى مناظرته مع محمد بن جَرير الطَّبَرىّ[1] .

* * *

١١٥٤
محمد بن أحمد بن أسد بن مُشَكان
الزُّوزَنِىّ ، المُشَكانىّ *

قال فى « تاريخ نَيْسَابُور » للحاكم أبى عبد الله ، قال : كان فقيهًا ، فاضلًا ، مِن أصْحاب [١٥٢ و] الرَّأْىِ .

وقال السَّمْعانِىُّ : فَقِيهٌ مِن أصْحاب الرَّأْىِ .

* * *

١١٥٥
محمد بن أحمد بن إسماعيل
أبو سهل ، السَّرَّاج ، الفقيه * *

مِن كبار أصحابنا ومُناظِريهم ، شيخ معروفٌ من أهل العلم ، إلّا أنه كان يُنْسَبُ إلى الاعْتزال .

---

(١) فى الجزء الأول ١٤٠ ، ١٤١ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٣١ ظ ، اللباب ١٤٤/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨١ .

وفى م : « ابن السكان » ، « مسكانى » .

ويقال له : « النيسابورى » أيضا .

وضبط المصنف : « مشكان » فى الأبناء ، بضم الميم وفتح الشين ، وضبطها السمعانى وابن الأثير والذهبى وابن حجر ، بضم الميم وسكون الشين .

انظر : المشتبه ٥٩٣ ، تبصير المنتبه ١٢٩٢/٤ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٢ ، نقلا عن الجواهر .

حدَّث عن أبى عمرو بن مطر .

ذكره عبدُ الغافِرِ ، وقال : أخبرنا عنه أبو صالح المُؤَذِّن .

* * *

١١٥٦

محمد بن أحمد بن بشر

أبو عبد الله ، ابن بِشْرُويَه

الفقيه ، المُزَكِّى *

سمع منه الحافظُ أبو عبد الله ، وذكره فى « تاريخ نيْسابُور » ، وقال : كان شيخَ أصحاب أبى حنيفة فى عصره ، وكان من الصالحين .

حجَّ معنا فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[١] .

وتُوُفِّىَ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، فى يوم الأحد ، التاسع عشر من جُمادَى الأُولَى ، ودُفِن يوم الاثنين ، فى مقبرة شاهِين .

قال : وتعجَّبْنا مِن خُشوعِه وورعِه واجْتهاده ، على كِبَرِ سِنِّه ، بمكة والمدينَة[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١/٢٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٨ .

(١) فى تاريخ بغداد : أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(٢) زاد التميمى فى الطبقات السنية : « سمع محمد بن إبراهيم البوشنجى ، وإبراهيم بن على الذهلى ، وطبقتهما .

قال الحاكم : وكنت أحث البغداديين على السماع منه » .

١١٥٧

محمد بن أحمد بن بُنْدَار

أبو القاسم ، اللَّارَجانىّ *

قال السَّمْعانى: فقيهٌ ، فاضل ، حنفىٌّ ، واعظ .

ولد بعد سنة خمسمائة .

نِسْبَة(١) إلى بلدة بين الرَّىِّ وطَبَرِسْتان .

عارفٌ بمذهب أبى حنيفة ، واعظٌ ، شاعر ، أديب .

قال السَّمْعانىُّ : حضرتُ مجلسَ وعظِه يومًا ، فاستْحسَنْتُ كلامَه فى الفِقْهِ والتَّذْكير(٢) .

* * *

١١٥٨

محمد بن أحمد بن حامد بن عُبَيْد البِيكَنْدِىّ

أبو جعفر ، القاضى * *

من أهل بُخَارَى .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٤ ظ ، اللباب ٢٩٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٩ .

وفى م : « الأرجانى » ، وهو خطأ ، وسيرد فى الأنساب .

وضبط ياقوت الراء فى « لارجان » بالسكون معجم البلدان ٣٤٠/٤ .

(١) أى : واللارجانى نسبة ... الخ .

(٢) ذكر السمعانى أن ولادة المترجم كانت فى سنة نيف وخمسمائة .

* * ترجمته فى : المنتظم ٥٢/٩ ، تاج التراجم ٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٠ ، كشف الظنون ٣٧٨/١ ، ٨٩١ ، هدية العارفين ٧٥/٢ .

وبعض أخباره فى زبدة الحلب ١٩/٢ ، ٢٠ . ويعرف بقاضى حلب ، وبالبخارى .

كان عارفًا بعلْم الكلام علَى مذهب المُعْتزِلة ، داعيةً إليه .

ورَد بغداد فى أيَّام المنصور ، فمنعه مِن دخوها ، فلمَّا مات دخلها واسْتَوْطنها إلى أن مات .

وحدَّث بها عن جماعة ؛ منهم : الرئيس أبو عامر عَدْنان بن محمد الضَّبِّىُّ الهَرَوِىّ ، وأبو الفضل أحمد بن على بن عمر السَّلْمَانِىّ[1] الحافظ .

روى عنه أحمد بن البَنَّا أبو غالب ، وغيرُه .

وذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن أبى المجد ، أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا ، أخبرنا القاضى أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عُبَيد البُخارِىّ ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجِبِ الكُشَانِىّ ، إملاءً سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن يوسف الْفَرَبْرِىّ ، حدثنا البُخارِىّ ، فذكر حديث[2] : « إِنَّ أُمَّتِى يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » .

ثم ذكر ابنُ النَّجَّار ، عن السِّلَفِىّ : سألتُ أبا نصر المُؤْتَمَن بن أحمد فالسَّاجِىّ ، عن المُتأخِّرِ الذى حدَّث ببغداد عن رجلٍ عن الفَرَبْرِىّ عن البُخارِىّ ، قال : هو المعروف بقاضى حَلَب ، وهو البخارىّ ، حدَّث عن أبى علىّ الكُشَانِىّ

---

(١) قال السمعانى : « هذه النسبة إلى سليمان ، وسليمان حى من مراد ، ويقال : سلمان فى قضاعة . قاله محمد بن حبيب بإسكان اللام ، وأصحاب الحديث يحركون اللام » . الأنساب ٧/١٠٩ .

(٢) أخرجه البخارى فى : (باب فضل الوضوء ، من كتاب الوضوء) . صحيح البخارى ١/٤٦ .

عن الفَرَبْرِىّ ، وأرَّخَ سماعَه منه سنة تسعين وثلاثمائة[1] ، والكُشانِىّ مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ليس ممَّن يُعتمَدُ عليه ، ولم يُظْهِرِ [١٥٢ ظـ] التَّحْديثَ إلَّا بأخَرَةٍ .

ثم قال : أخبرنا السَّمْعانِىُّ ، عن أبيه ، سألتُ عبد الوهَّاب الأنْماطِىّ عنه ، فقال : كان كذَّابًا ، ادَّعَى أنه سمع مِن إسماعيل بن حاجب الكُشَانِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ أبى الخطَّاب الكَلْوَذَانِىِّ[2] الفقيه ، قال : مولدُ القاضى أبى جعفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

ثم ذكَر عن الصَّيْدَلانِىِّ : سألتُ أبا جعفر عن مولِده ، فقال : سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

قال ابنُ العَديم : كان فقيهًا حنفيًّا ، قرأ ببلده « المبسوط » ، وشرَحه ، و « الخِلافيَّات » ، ومَهَر فى علم النَّظَر .

ثم خرج سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ودار بخُراسَان علَى من كان بَقِىَ مِن المشايخ أصحابِ أبى حنيفة ، مثلِ القاضى أبى عاصم العامِرِىّ ، والقاضى أبى القاسم الداوُدِىّ ، والقاضى أبى العلاء صاعِد .

وجَرَى[3] له بمصر مُناظراتٌ مع جماعةٍ من المتكلِّمين ؛ منهم : المُقَدَّم

---

(١) سيأتى بعد قليل أن مولد المترجم سنة اثنتين أو أربع وتسعين وثلاثمائة . فكيف يصح سماعه من الكشانى سنة تسعين وثلاثمائة ! !

(٢) فى م : « الكلواذانى » وينسب إلى كلواذى من قرى بغداد : الكلواذى والكلواذانى والكلوذى . وأبو الخطاب هذا هو محفوظ بن أحمد بن الحسن ؛ الفقيه الحنبلى ، المتوفى سنة عشر وخمسمائة .

اللباب ٣/٤٩ .

(٣) فى ا : « وأجرى » .

فى مذهب الإسْماعيليَّة أبو نصر هبةُ الله[1] ، ورَدَّ عليه فى كتاب سَمَّاه « الهُدى والإرْشاد لأهْل الحَيْرة والعِنَاد » .

ومِن تصانيفه « الرِّسالة[2] المسْعُوديَّة فى المباحث النفيسيَّة » ، وكتاب « تحقيق الرسالة بأَوْضَح الدَّلالة » فى النُّبوَّات .

ويأتى ذِكْرُ ولده أبى اليُمْن مسعود[3] .

قال ابنُ العَديم : مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وقد جاوز التسعين .

وذكر ابنُ النَّجَّار ، أنه دُفِن فى مقبرة باب حَرْب .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ[4] فى « كتاب شُجاع الذُّهْلِىِّ » بخطِّه : مات القاضى أبو جعفر يوم الثلاثاء ، رابع مُحرَّم ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن بمقبرة باب حَرْب .

* * *

---

(١) المؤيد فى الدين ، داعى الدعاة ، أبو نصر هبة الله بن موسى بن داود الشيرازى ، من زعماء الإسماعيلية وكتابها ، توجه إلى مصر فخدم المستنصر الفاطمى ، وصار إليه أمر الدعوة الفاطمية بها ، سنة سبعين وأربعمائة .

الأعلام ٩/٦٥ ، وانظر ترجمة حياته بقلمه فى « سيرة المؤيد فى الدين داعى الدعاة » ، وانظر أيضا دراسة الدكتور محمد كامل حسين فى مقدمة ديوانه ١ - ١٨٦ .

(٢) من هنا إلى آخر قوله « الرسالة » الآتى ، سقط من : ا .

(٣) برقم ١٦٥٢ .

(٤) سقط من : ا .

١١٥٩

محمد بن أحمد بن الحسين بن على

ابن عثمان بن قُرَيْش ، أبو غالب

ابن أبى العباس ، النَّصْرِىّ *

مِن[١] ساكِنى النَّصْرِيَّة[٢] .

قال ابنُ النَّجّار ، حنفيُّ المذهب .

سمع أبا يَعْلَى[٣] محمد بن الحسين بن الفَرّاء الفقيه ، وأبا الحسين أحمد ابن محمد بن محمد بن النَّقُّور .

حدَّثنا[٤] عنه اعمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا أبو بكر بن الخليل ، عن محمد بن ناصر الحافظ ، سمعتُ أبا العباس بن قُرَيْش[٥] ، يقول : أبو غالب خالَف مذهبى فى السُّنَّة .

وأخبرنا أبو المُظَفَّر ابن السَّمْعانِىّ ، عن أبيه أبى سعد ، سألتُ أبا القاسم علىَّ بن الحسن بن هبة الله الحافظ [١٥٣ و] ، عن أبى غالب بن قُرَيْشٍ ، فأَثْنَى عليه ثناءً حسنًا ، وقال : كان شيخًا صالِحًا[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٤ .
وفى م : « البصرى » تصحيف .

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « البصرة » خطأ . ويأتى فى الأنساب أنها محلة ببغداد .

(٣) فى م : « أبا على » خطأ .

(٤) هذا من قول ابن النجار أيضا .

(٥) وهو أبو المترجم .

(٦) لم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وقد روى عن ابن الفراء المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، فهو من رجال القرن الخامس تقديرا .

١١٦٠

محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم

ابن حمزة بن الحسن بن على بن عُبَيْد الله

ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العباس

ابن على بن أبى طالب العَلَوِىّ ،

أبو شُجاع*

تفقَّه عليه ولدُه محمد بن محمد ، ويأتى[1]

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٥ ، الفوائد البهية ١٥٥ .

وهو المشتهر بـ « السيد » .

وذكر الكفوى واللكنوى ، أن أبا شجاع هذا كان فى زمن ركن الإسلام على بن الحسين السعدى [المتوفى سنة إحدى وستين وأربعمائة] . وكان الإمام الحسن [كذا] الماتريدى معاصرا لهما ، وكان المعتبر فى زمانهم فى الفتاوى أن يجتمع خطهم عليها .

وقد ترجم عبد القادر فى الكنى لأبى شجاع ، رجل آخر غير ما نحن بصدده ، وذكر فى أثناء الترجمة فى الكنى ما ذكره الكفوى واللكنوى من اجتماع خط الثلاثة لاعتماد الفتاوى . انظر ترجمة رقم ١٩٣١ الآتية .

(١) برقم ١٤٨١ .

١١٦١
محمد بن أحمد بن حفص *

قال ابن أبى العَوّام : حدّثنى محمد بن الحسن بن على البُخارِىّ : سمعتُ محمد بن أحمد بن حفص فقيهَ بُخارَى ، يحكى عن بعض أصحابِ ابن المُبارك ، أخبرنا أبو وَهْب محمد بن مُزاحِم (١أو حبّان١) ، عن ابن المُبارك ، قال : لولا أنَّ اللهَ تَدَارَكنى بأبى حنيفة وسُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، لكنتُ بِدْعِيًّا .

قال ابنُ المُبارَك : وما لزمتُ سفيانَ حتَّى جعلتُ علمَ أبى حنيفة هكذا . وأشار بقَبْضِ يَدِه .

* * *

١١٦٢
محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان
أبو بكر ، القُدُورِىّ **

والدُ الإمام أبى الحسين أحمد ، صاحبِ « المختصر » .

---

* ترجمه فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٣ ، نقلا عن الجواهر .

ولعل المترجم هو أبو حفص الصغير . انظر ما نقله اللكنوى فى أثناء ترجمة أبى حفص الكبير ، الفوائد البهية ١٩ .

وذكر اللكنوى أن له كنيتين ، هما : « أبو عبد الله » و « أبو حفص » ، وانظر فى الكنى ترجمة « أبى عبد الله » برقم ١٩٤٣ .

(١ - ١) فى م : « أنا أبو حيان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، و « حبان » بدون نقط فى الأصل .

وترجمة أبى وهب محمد بن مزاحم المروزى ، فى ميزان الاعتدال ٣٤/٤ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٧ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

حَكَى عن أبى بكر الشِّبْلِىّ ، روى عنه القاضى أبو تمَّام على بن محمد ابن الحسن الواسِطِىّ ، قال القُدُورِىّ : رأيتُ الشِّبْلِىَّ فى جامع المدينة ، وقد كثُر الناسُ عليه فى الرُّوَاق الواسطانى[1] ، وهو يقول : رحم الله عبدًا ورحم والديْه دَعَا لرجلٍ كانت له بِضاعةٌ وقد فقدها ، وهو يسأل الله أن يَرُدَّها عليه[2] . والناسُ صُمُوتٌ ، فخَرَق الحلْقةَ غُلامٌ حَدَثٌ ، وقال له : مَن هو صاحبُ البِضاعة ؟

قال : أنا .

قال : فأَيْش[3] كانت بِضاعتُك ؟

قال : الصبر ، وقد فقدْتُه .

فبكَى الناسُ بُكاءً عظيمًا .

* * *

١١٦٣

محمد بن أحمد بن سهل اللُّغَوِىّ

أبو غالِب ، الواسِطِىّ

يُعْرف بابن الْخالةِ ، ويعرف أيضًا بابن بِشْران* .

أحدُ الأئمَّة فى اللغة .

---

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « الوسطانى » .

(٢) سقط من : ا ، م ، وهو فى الأصل والطبقات السنية .

(٣) فى م : « فأى شىء » : وهما بمعنى .

* ترجمته فى : دمية القصر (تحقيقى) ١/٣٠٠ – ٣٠٢ ، المنتظم ٢٥٩/٨ ، معجم الأدباء ٢١٤/١٧ – ٢٢٤ ، الكامل ٦٢/١٠ ، إنباه الرواة ٤٤/٣، ٤٥ ، المحمدون من الشعراء ١١١ – ١١٤ ، العبر ٥٠/٣ ، ميزان الاعتدال ٤٥٩/٣ ، ٤٦٠ ، الوافى بالوفيات ٨٢/٢ ، ٨٣ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ ، لسان الميزان ٤٣/٥ ، طبقات =

مولدُه سنة ثمانين وثلاثمائة .

سمع ، وحدَّث ، وآخرُ مَن روَى عنه فضلُ الله بن محمد العراقيّ .

قال السَّمْعانِيُّ ، فى « ذيلِه » : أحدُ الأئمَّة اللُّغَوِيَّة ، كان فاضلًا ، مُكثِرًا بارعًا ، شيخَ العراق فى اللغة فى وقتِه .

مات سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وله شعر فى الزهد والتَّغزُّل ، فأمَّا الزهد فقولُه[1] :

يا شَايِدًا للقُصورِ مهلًا ... أقْصِرْ فنَصْرُ الفتى الْمَماتُ[2]

لم يجتمعْ شَمْلُ أهلِ قصرٍ ... إلَّا قُصارَاهُم الشَّتَاتُ[3]

وإنّما العَيْشُ مثلُ ظلٍّ ... مُنْتَقِلٍ ما لَهُ ثَبَاتُ

وله فى التغَزُّل[4] :

يا أهلَ واسِطَ إنَّ صاحبَكم صَبَا ... مِن بَعْدِ طُولِ تَنَسُّكٍ وصَلاحِ

تَبِعَ الهَوى فى حُبِّ ظَبْيٍ شادِنٍ ... ذِى مُقْلَةٍ سَكْرَى ولَفْظٍ صاحِ

= النحاة واللغويين ، لابن قاضى شهبة ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٨٥/٥ ، بغية الوعاة ٢٦/١ ، ٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٠ ، شذرات الذهب ٣١٠/٣ .

وضبط « بشران » فى المشتبه ٨١ ، ٤٠٣ .

ويأتى ذكر المترجم فى الأبناء .

(١) الأبيات فى : المنتظم ٢٥٩/٨ ، الكامل ٦٢/١٠ ، المحمدون ١١٢ ، الوافى بالوفيات ٨٢/٢ ، الطبقات السنية .

(٢) فى المنتظم والكامل : « للقصور كهلا » . وفى م : « قصر الفتى » .

(٣) فى المنتظم والمحمدون والوافى : « إلا وقصراهم » .

(٤) الأبيات فى : دمية القصر ٣٠٠/١ ، ٣٠١ ، المحمدون من الشعراء ١١٣ ، الطبقات السنية .

فى وَجْهِه لِذَوِى البصائِرِ والنُّهَى نُزَهُ العيونِ وراحةُ الأرْواحِ[1]

ذِى غُرَّةٍ زِينَتْ بأحسنِ طُرَّةٍ
كظلامِ ليلٍ فى ضِياءِ صَباحِ [١٥٣ ظ]

كم ليلةٍ قصَّرْتُها بمُدامَةٍ وقطعتُها بفُكاهةٍ ومِزَاحِ

تَقْبيلُه نَقْلِى وعَذْبُ رُضابِه خَمْرِى وضَوْءُ جَبِينه مِصْبَاحِى

ثم انْثَنَيْتُ وساعِدَاىَ قِلادةٌ فى النَّحْرِ منه وساعِداهُ وِشَاحِى

نفْسِى الفِدَاءُ لمَنْ أطَعْتُ له الهَوَى وعَصَيْتُ فيه مَلامةَ النُّصَّاحِ

وله أيضًا[2] :

بما بِعَيْنَيْكَ مِن غَنْجٍ ومِن حَوَرِ وما بِخَدَّيْكَ مِن وَرْدٍ ومن زَهَرِ

وما بِثَغْرِك مِن دُرٍّ ومِن بَرَدٍ وما به من رُضَابٍ فائِحٍ عَطِرِ

وطُرَّةٍ طار لُبِّى عند رُؤْيتها وغُرَّةٍ تركتْ قلبى على غَرَرِ[3]

وحاجِبٍ حَجَبَ السُّلْوانَ عن فِكَرِى وعارِضٍ عَرَضَ الأجْفانَ للسَّهَرِ[4]

وقامةٍ قد أقامَتْنى عَلَى قَدَمٍ فى مَعْرَكِ الوَجْدِ والأطْماعِ والحَذَرِ[5]

هَبْ لى أمانًا مِن الهِجْرانِ إنَّ له كأسًا تَجَرَّعْتُ منها عَلْقَمَ الصَّبِرِ

إن كنتُ أذْنَبْتُ ذَنْبًا غيرَ مُغْتَفَرٍ يا مالِكِى فاعْفُ عَنِّى عفْوَ مُقْتَدِرِ

* * *

---

(١) فى ا : « لذوى النظائر » .

(٢) الأبيات فى : دمية القصر ١/٣٠٢ ، والطبقات السنية .

(٣) الغرر : التعرض للهلاك .

(٤) فى م : « عن فكر » .

(٥) فى الطبقات السنية : « فى منزل الوجد » .

١١٦٤

محمد بن أحمد بن أبى سعيد أحمد بن أبى الخطَّاب محمد بن إبراهيم بن على الكَعْبِىّ ، الطَّبَرِىّ ، القاضى البُخارِىّ ، حُجَّةُ الإسلام*

رئيسُ الأصحاب ، الإمامُ ابن الإمام ابن الإمام ابن الإمام .

مات ببخارَى سنة أَربع وستمائة .

له « المُلخَّص » فى الفتاوى .

روى[1] عن أبى شجاع البِسْطَامىّ ، والسيِّد أبى بكر محمد بن أبى بكر الحَدَّادِىّ .

ذكره أبو الفضل أحمد بن الشَّيْدِىّ[2] ، فى « مَشْيَختِه » ، وقال : ورد خُوارَزْم رسولًا ، وقرأتُ عليه تصنيفَه « الملخَّص » فى الفتاوى .

أبوه أحمد ، وجدُّه أبو سعيد أحمد ، تقدَّما[3] .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، كتائب أعلام الأخيار ٤٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٨ ، كشف الظنون ٢/١٧٠٨ ، ١٨١٩ ، الفوائد البهية ١٥٥ ، هدية العارفين ٢/١٠٧ .

وقد ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية .

وفى الفوائد ، وطبقات السبكى : « ابنْ أبى سعد » .

وتقدم فى الترجمة رقم ٢٨٣ أن كنيته « أبو المحامد » .

(١) فى ا : « يروى » .

(٢) فى النسخ : « السكرى » ، والتصويب من ترجمته التى تقدمت برقم ٢٨٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٥٦ .

(٣) الأول برقم ٧٤ ، والثانى برقم ١٧٢ .

وأبو الخطَّاب جدُّه الأعْلَى محمد بن إبراهيم بن على ، يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١١٦٥

محمد بن أحمد بن شُعَيْب بن هارون بن موسى الفقيه ، أبو أحمد ، الشُّعَيْبىّ *

نِسْبة إلى جدِّه .

سمع أبا بكر الْبَاغَنْدِىّ ، وأبا بكر بن أبى داود .

روَى عنه الحاكمُ .

وتُوُفِّىَ فى ربيع الأوَّل ، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وهو آبن اثنتين وثمانين سنة .

قال الحاكمُ : وجمع « كتابًا » فى فضائل الإمام أبى حنيفة ، عشرين جزءًا و « كتابًا فى الزهد » ، فى نَيِّف وأربعين جزءًا .

وقال : هو مِن أعلمِ مشايخ نَيْسابُور بالشُّرُوط .

* * *

---

(١) برقم ١٩٢٢ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠١ ، هدية العارفين ٢/٤٦ .
ويقال له : « النيسابورى » .

١١٦٦

محمد بن أحمد بن شُعَيْب

أبو سعيد ، الفقيه ، الخَفَّاف*

قال الحاكمُ ، كان مِن فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، وممَّن سمع الحديث الكثيرَ ، وعُنِىَ به ، وعَرف الخِلافيَّات علَى مذهبه ، والأَلْفاظَ التى يُحْتاج إليها .

مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

١١٦٧

محمد بن أحمد بن طاهر النَّسَوِىّ

أبو طالب* *

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : قدم بغداد حاجًّا ، وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن الحسين النَّسَوِىّ الخطيب .

روَى عنه أبو البركات ابنُ السَّقَطِىّ ، فى « مُعْجَم شيوخه » ، وقال : كان صاحبَ أحْفاد ، مِن أبْناء الدنيا .

روَى ابنُ النَّجَّار عنه حديثًا : « سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهاءَ الْمُؤْمِنِ »[١] . [١٥٤ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٢ ، نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) نقله السيوطى أيضا عن ابن النجار . انظر جمع الجوامع ٥٤٦/١ .

١١٦٨

محمد بن أحمد بن الطَّيِّب بن جعفر بن
كمَارِى ، الكَمَارِىّ ، الوَاسِطِىّ ، أبو الحسين*

تفقَّه عَلى أبى بكر الرَّازِىّ .

وهو والدُ إسماعيل، قاضى واسط، تقدم[١]، وأحمد[٢] بن الطَّيِّب، تقدم.

قال السَّمْعانىُّ : كان فقيهًا ، عَدْلًا ، عِراقيًّا .

تُوُفِّىَ سنة سبع عشرة وأربعمائة .

* * *

١١٦٩

محمد بن أحمد بن العبَّاس بن الحسن بن
جَبَلَةَ بن غالب بن جابر بن نَوْفَل بن عِيَاض بن
يحيى بن قَيْس بن سعد بن عُبادة الأنْصارِىّ ،
العِيَاضِىّ ، أبو بكر**

أخو أبى أحمد بن أبى نصر العِيَاضِىّ[٣] .

مِن أهل سَمَرْقَنْد .

---

* ترجمته فى : الإكمال ، لابن ماكولا ٧/٧٥ ، الأنساب ٤٨٧ و ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٦ ، الفوائد البهية ١٥٥ ، ١٥٦ .

(١) برقم ٣٥٢ .

(٢) فى م : « وأحمد الكمارى بن الطيب » . وتقدم برقم ١١٥ .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٠٣ ظ ، اللباب ٢/١٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٧ ، الفوائد البهية ١٥٦ .

وتأتى له بقية ترجمة فى الكنى ، وفيها أنه توفى سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

(٣) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٨٧٢ .

والدُهما أبو نصر أحمد بن العباس الإمام ، تقدم[1] .

قال السَّمْعانىُّ : فقيهٌ فاضل ، مُناظِر .

روَى عن أبى على محمد بن محمد بن الحارث .

روَى عنه محمد بن صالح الحَبَّال[2] .

* * *

١١٧٠
محمد بن أحمد بن عبد الله
الخَطِيبىّ ، الجَادكِىّ*

الإمام ، الخطيب ، الزاهد .

قال صاحبُ « الهداية » : رأيتُه برشْدان[3] ، قَدِمها علينا ، وقرأتُ عليه أحاديثَ ، وأجاز لى .

ذكره فى « مشيخته » ، وساق له بسندِه حديثًا ، مَتْنُهُ : « مَنْ قَالَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّىَ الجُمُعَةَ[4] : سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ . مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مِائَةَ ذَنْبٍ ، وَلِوَالِدَيْهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا » .

* * *

---

(١) برقم ١١٦ ا .

(٢) فى الأنساب : « الجبار » ، وفى اللباب : « الخباز » ، وكنيته فيهما : « أبو جعفر » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٤ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) كذا بالنسخ ، ولعل المقصود « رشتان » ، والتاء قريبة من الدال عند النقل من لغة إلى أخرى .

ورشتان ، بكسر الراء وبعد السين تاء مثناة من فوقها وآخره نون : من قرى مرغينان ، ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر .

معجم البلدان ٧٨١/٢ .

(٤) فى ا : « الحمد لله » .

١١٧١

محمد بن أحمد بن عبد الله بن شهمرد

أبو الحسن ، الفقيه*

قال الحاكمُ : كان مِن فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة .

وتُوُفِّىَ سنة أربع وستين وثلاثمائة .

سمع من الحاكم ، أُسْنَدَ عنه حديثين[1] .

* * *

١١٧٢

محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى

أبو الحسن ، الرَّافِقِىّ**

نِسْبة إلى الرَّافِقة ، بلدة كبيرة على الفُرات .

حدَّث بحلَب عن النَّسائِىّ الإمام ، وأحمد بن الأسْود الحنفىّ .

مات بحَلَب ، فى حُدود الثلاثين والثلاثمائة .

ورثاه أبو بكر الصَّنَوْبَرِىّ[2] بأبياتٍ .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى الأصل : « حديثان » ، على أن الفعل مبنى للمجهول .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٠ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الرافعى » و « نسبة إلى الرافعة » ، وهو تحريف .

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسن الضبى ، كان يحضر مجالس سيف الدولة ، وأكثر شعره فى الرياض والأزهار ، توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

الأنساب ٩٨/٨ ، اللباب ٦١/٢ ، العبر ٢٣٧/٢ ، الوافى بالوفيات ٣٧٩/٧ – ٣٨٣ ، البداية والنهاية ١١٩/١١ ، ١٢٠ ، فوات الوفيات ١١١/١ – ١١٣ ، شذرات الذهب ٣٣٥/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ، لابن عساكر ٤٥٦/١ ، أعيان الشيعة ٣٥٦/٩ .

وكان عالمًا ، أدِيبًا ، صالحًا[1] ، فاضلًا .

* * *

١١٧٣

محمد بن أحمد بن عبد الله

عُرِف بابن الخزندار ، ناصر الدين*

تفقَّه علَى فخر الدين الزَّيْلَعِىّ .

وقرأ الفرائض ، والأصول ، وسمع الحديث ، وأفاد ، وأعاد .

مولدُه سنة تسع وتسعين وستمائة .

ومات سنة ....[2] .

* * *

١١٧٤

محمد بن أحمد بن عبد الجبَّار

أبو المُظَفَّر**

ذكره ابن النَّجَّار ، وقال : من أهلِ سِمْنَان ، ويُعْرَف بالمُشَطَّب .

رحل إلى مَرْو ، وتفقَّه على أبى الفضل الكِرْمانىّ ،وجالَ فى بلاد خُراسَان ثم دخل بغداد واستَوْطنها .

---

(١) سقط من : الأصل ، م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بابن الخازندار » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢)بياض فى النسخ .

** ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٧٩ ، الوافى بالوفيات ٢/١٠٦ ، ١٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨١٦ .

وَلِىَ التَّدْرِيسَ بمدرسة زَيْرَك ، بسُوق العَمِيد[1] .

وحدَّث عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن فرخان[2] السِّمْنانِىّ ، وأبى نصر أحمد بن الحسين بن رجب السَّمَرْقَنْدِىّ .

سمع منه عمر بن على القُرَشِىّ ، [3]وحدَّثنا عنه أبو القاسم ابن الحَدَّاد قاضِيها[3] .

قال ابنُ النَّجَّار : وقرأتُ بخطِّ القاضى أبى المحاسن عمر بن على القُرَشِىّ ، سألتُه عن مولده – يعنى المشَطَّب – فقال : سنة أربع وتسعين وأربعمائة[4] ، بسِمْنان .

قال : وتُوُفِّىَ فى يوم السبت ، الحادى عشر من جُمادَى [١٥٤ ظ] الأوْلَى ، من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُرَان .

قال ابن النَّجَّار : أنشدنا أبو القاسم ابن الحَدَّاد بأصْبَهان ، أنشدنا المُشَطَّب :

يا أيُّها الباحث عن مَقْصِدِى ليقْتَدِى فيه بمِنْهاجِى
مِنْهاجِىَ العقلُ وقَمْعُ الهوَى فهَلْ بمِنْهاجِىَ مِنْ هَاجِى

وقال ابنُ الجَوْزِىّ فى « المنتظم » : كان فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة مُناظِرًا ؛ أفْتَى[5] سنين .

* * *

---

(١) فى م : « العبيد » تحريف .

(٢) فى ا ، م : « فرحان » ، والمثبت فى : الأصل ، والوافى .

(٣ – ٣) فى الوافى : « وأبو القاسم ابن الحداد بأصبهان » .

(٤) فى المنتظم والوافى ، أنه ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

(٥) فى المنتظم بعد هذا : « ودرَّس » .

١١٧٥

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق

الرِّيَغذَمُونِىّ *

تقدم والدُه أحمد بن عبد الرحمن ، وابنه أحمد[١] .

سمع جدَّه عبدَ الرحمن[٢] .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « الأنساب » : روَى لى عنه جماعةٌ ؛ منهم أبو عمرو بن على النَّسَفىّ[٣] .

وكان من أفْضل الناسِ ، ممَّن تفرَّد فى وقْتِه بالسُّكون ، والوقار ، والمحافظة على الصِّيانة والدِّيانة .

فُوِّض إليه الإمامةُ فى الجامع ببُخارَى والخَطابة ،فتولّاهما علَى أحْسَن ما يكون .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٢١٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨١٧ ، الفوائد البهية ٢٤ (أثناء ترجمة أبيه) .

(١) الأول برقم ١٢٤ ، والثانى برقم ١٨٢ .

(٢) تقدمت ترجمة عبد الرحمن برقم ٧٦٨ .

(٣) هو أبو عمرو عثمان بن على النسفى ، كما فى الأنساب والطبقات السنية ، وفى بعض نسخ الأنساب : « البيكندى » مكان : « النسفى » .

١١٧٦

محمد بن أحمد بن عبد العزيز

أبو المعالى

مُصنِّف « تتمَّة الفتاوى »[١] .

* * *

١١٧٧

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القُونِوىّ

مَحْتِدًا ، الدِّمَشْقِىّ مَوْلِدًا ، الإمام ، ناصرُ الدين ،

عُرِف بابن الرَّبْوَة*

كان عَلّامة ذا فُنون فى الفقه ، والفرائض ، والأُصول ، والعربية .

---

(١) ذكر ابن قطلوبغا فى تاج التراجم محمود بن أحمد بن عبد العزيز أبا المعالى ، ثم قال : « له كتاب تتمة الفتاوى ، هكذا فى النسخ التى بأيدينا ، وذكره عبد القادر فى المحمدين ، وله كتاب نصاب الفقهاء فى الفتاوى » .

وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٣٤٣/١ ، ٣٤٤ ، أن صاحب تتمة الفتاوى هو برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز ، وهو يعنى ابن مازه . وانظر أيضا كلام اللكنوى فى الفوائد البهية ٢٠٦ .

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، الدرر الكامنة ٤١٦/٣ ، تاج التراجم ٦١ ، النجوم الزاهرة ٨٣/١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٧ ، الدارس ٥٩٨/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨١٨ ، كشف الظنون ٥٧٠/١ ، ١٢٤٧/٢ ، ١٨٢٤ ، الفوائد البهية ١٥٦ ، هدية العارفين ١٦٢/٢ .

وفى ا ، وتاج التراجم : « القنوى » مكان : « القونوى » .

وفى الدرر : « المعروف بالربوة » ، وفى الطبقات السنية « المعروف بالربوه » مكان : « عرف بابن الربوة » .

=

وله التصانيف ؛ منها : « الدُّرُّ المُنير[1] فى حَلِّ إشكال الكبير » ، وله « قُدْس الأسْرار فى اخْتصار المَنار » ، وله « المَوَاهب[2] المكيَّة ، فى شرح الفرائض السِّراجيَّة » ، وله « شرح المنار » وغير ذلك .

قرأ « الهداية » علَى الشيخ رَضِيِّ الدِّين إبراهيم بن سليمان المعروف بالمِنْطِيقِىّ ، وأجازَه بالإفتاء ، وذلك فى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

وقرأ « الجامع الكبير » علَى العلّامة صدر الدين علىّ الحنفىّ ، بحَقِّ قراءته على الصَّدْر سليمان المُصَنِّف .

قدم علينا القاهرة ، سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، فأقام بها إلى أن توجَّه إلى مكة ، صُحْبَة الرَّكْب الرَّجَبِىّ ، فأقام بها إلى أن قَضَى حَجَّهُ مِن عامِه ، ثم توجَّه إلى الشام ، فأقام بها إلى أن مات فى شهور سنة أربع وستين وسبعمائة[3] .

* * *

١١٧٨
محمد بن أحمد بن عُبَيد اللهٰ*

والدُ صاعِد أبى العلاء ، عمادِ الإسلام[4] .

* * *

= وضبط التميمى « الربوة » بالعبارة فقال : بضم الراء وسكون الباء الموحدة وفتح الواو وبعدها هاء » ، وضبط الراء بالفتح ضبط قلم فيما بين يدى مضبوطا من مصادر الترجمة .

(١) فى كشف الظنون ١/٥٧٠ : « الدر النظيم المنير » .

(٢) فى ا ، والفوائد : « المذاهب » ، وهو تحريف .

(٣) ذكره ابن تغرى بردى فى وفيات سنة خمس وستين وسبعمائة ، وقال : « فى هذه السنة ، وقيل فى الخالية » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٥ ، نقلا عن الجواهر .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٦٥٨ ، وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١١٧٩

محمد بن أحمد بن عُبيد البُخارِىّ*

قرأ بما وَرَاء النَّهْر علَى أبى إسحاق النَّوْقَدِىّ ، وعلَى أبى عبد الله محمد ابن يحيى البَكْرَابَاذِىّ .

ذكره الهَمَذَانِىُّ فى طبقة أبى عبد الله قاضى القضاة الدَّامَغانىّ .

وذكر أنه سافر إلى الشَّام ، فوَلِىَ القضاءَ بحلَب ، ونَفَّذَ به صاحبُها أُنُوشْتِكِين البَرْبَرِىّ(١) ، فى رسائل إلى ما وراء النهر ، ونَفَّذَ معه مالًا عظيمًا ليَبْنِىَ له مدارسَ ومساجدَ وقناطر ، ويَصِلَ أهْلًا له هناك ؛ لأنه خرج مِن عندهم مملوكًا فقيرًا ، فأراد [١٥٥ و] أن يُرِيَهُم مُلْكَه ونِعْمَتَه ، (٢)وأنه مَلَك(٢) الشامَ بأسْرِه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٠ ، نقلا عن الجواهر .

واسمه فى الطبقات : « محمد بن أحمد بن عبيد الله أبو جعفر البخارى » .

وظنى أن هذا المترجم هو الذى سبقت ترجمته باسم « محمد بن أحمد بن حامد البيكندى » ، برقم ١١٥٨ انظر المصادر التى ذكرتها فى حاشية ترجمته ، وانظر زبدة الحلب ١٩/٢ ، ٢٠ ، وقارن اتفاق زمن الوفاة ومكانها .

(١) فى الأصل : « أنوشتكين التبريزى » ، وفى م : « أبو سكين الفربرى » ، والمثبت فى : ا .

وقد ذكره ابن الأثير ، فى حوادث سنة اثنتين وأربعمائة ، وذكر أنه كان نائبا للمصريين فى الشام . الكامل ٢٣٠/٩ .

ثم عاد فذكره فى حوادث سنة عشرين وأربعمائة ، باسم أنوشتكين البربدى ، الكامل ٣٩٢/٩ .

وهو فى النجوم الزاهرة ٢٥٢/٤ : « المعروف بالدزبرى » انظر حاشيته . وفيها ترجيح أن يكون الصواب : « التزبرى » .

(٢ – ٢) فى م : « وله ملك » ، وفى الطبقات السنية : « وأن له ملك » .

فوصَل البُخارِىُّ إليهم ، فحبسُوه ، وقالوا : جئْتَنا فى رسائل الإِسماعيليَّة .

وبقىَ فى حَبْسِهم سنين ، حتى أُطْلِق بسببٍ ظريف ؛ وذلك أن الخانَ كتب إلى السلطان ألْب أرْسَلان يُعَنِّفُهُ على نَهْب العساكر ببلاد خُراسَان ، وعَبَثهم بها ، فأجابه بالاعْتذار والتَّبَرِّى من هذه الأفعال ، وأنه وَدَّ أنه[1] لو مات ولم يكن ذاك[2] ، وعادةُ العساكر إذا طَرَقُوا البلادَ أن يفْعلوا الأفاعِيل ، حتى تَسْتقيم الأُمور ، ولكن ما عُذْرُكم فى رجلٍ فقيهٍ أتاكم من بلادٍ بعيدة ، برسالةِ رجلٍ منكم ، قال لكم : إنِّى حصَّلْتُ الأموالَ ، وأُرِيد أن أصْرِفَها فى الطَّاعات ، وأن أُعَمِّرَ جَوامعَكم ومدارسَكم ، وأصَّدَّق على فُقَراء عرفتُهم عندكم ، فأخذْتُم المالَ ، وحبَسْتُموه .

فلمَّا وقف الخانُ على كتابه ، وكان أبوه الذى حبَسه ، أطْلَقَه ، وأحسن إليه ، وأذِنَ له فى الْخُروج عن بلادِه .

ومضَى أبو جعفر البُخارِىُّ إلى مصر ، فأقام بها سنين كثيرة ، ورجع إلى العراق بكتبٍ نفيسةٍ حسنة ، ومن جُمْلتِها كتاب « الأنساب » لِلْبَلاذُرِىّ ، فى عشرين مُجلّدًا ، ما كان بالعراق منه نسخةٌ ، وغير ذلك مِن الأَوَانِى البَلُّور الفاخِرة .

وقصد نِظامَ المُلْك فأكْرَمه ، وأجْرَى عليه وعلى ابْنِه أبى اليُمْن مسعود جِرَايةً[3] سَنِيَّةً ، ووردَا بغداد فأقاما بها .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « ذلك » .

(٣) فى م : « جزاية » .

وكانا يعرفان الكلامَ على مذهب المُعْتَزِلة ، ولهما مجلس نَظَرٍ يحضُره[1] الفقهاءُ بدارِهما[2] بباب الأَزَج .

وتُوُفِّىَ أبو جعفر فى رابع المُحَرَّم ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وجاوَز التسعين من العمر .

وتقدَّم ابنُه أبو اليُمْن عند الوزير ابن عَمِيد الدولة أبى منصور بن جَهِير[3] ، ورُفِع إلى الخليفة المُسْتظهر بالله[4] عنه أسبابٌ ، تقدَّم بإخْراجه عن بغداد لأجْلِها ، فخرج إلى سَيْف الدَّوْلة أبى الحسن صدقة بن مَزْيَد ، ومات عنده بالنِّيل[5] ، فى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى م : « بحضرة » .

(٢) فى الأصل : « يذاكرهما » ، وفى ا : « يذكرهما » ، وفى م : « بذكرهما » ، والتصويب من ترجمة ولده مسعود ، الآتية برقم ١٦٥٢ .

(٣) هو أبو القاسم على بن محمد بن محمد بن جهير ، وزر للخليفة المستظهر بالله مرتين ، وكان سديد الرأى حسن التدبير ، توفى سنة ثمان وخمسمائة .

مرآة الزمان ٨/٥٥ ، النجوم الزاهرة ٥/١٨٦ ، ٢٠٨ .

(٤) أبو العباس المستظهر بالله أحمد بن عبد الله بن محمد الخليفة العباسى.

ولد سنة سبعين وأربعمائة ، وبويع له عند موت أبيه وله ست عشرة سنة ، وتوفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

تاريخ الخلفاء ، للسيوطى ٤٢٦ – ٤٣١.

(٥) النيل هنا : بليدة فى سواد الكوفة ، قرب حلة بنى مزيد ، يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير ، حفره الحجاج بن يوسف ، وسماه بنيل مصر .

معجم البلدان ٤/٨٦١ .

١١٨٠

محمد بن أحمد بن عثمان

جلال الدين ، ابن أبى العباس ، ابن التُّرْكُمانِىّ *

تقدَّم والدُه ، وجدُّه ، وعمُّه ، وابن عمه عبد العزيز بن على[1] ، أهلُ بيتٍ علماءُ فضلاء .

درَّس ، وأعاد .

ومات شابًّا ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة[2] .

ومولدُه سنة أربع عشرة وسبعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٩ ، ٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٠ ، كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ، ٢٠١٨ ، الفوائد البهية ١٥٦ ، هدية العارفين ١٥٧/٢ .

ويقال له : « الماردينى » .

(١) تقدم والده برقم ١٣٩ ، وجده برقم ٩٢٧ ، وعمه على بن عثمان برقم ٩٨٤ ، وابن عمه برقم ٨٢٨ .

(٢) سقط من : ا .

وفى كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ، وهدية العارفين ١٥٧/٢ أنه توفى سنة خمسين وسبعمائة .

وفى كشف الظنون ٢٠١٨/٢ أنه توفى بعد سنة خمسين وسبعمائة .

وفى تاج التراجم ٦٠ أنه قتل بطرابلس ، فى سنة نيف وخمسين وسبعمائة .

١١٨١

محمد بن أحمد بن على بن خالد

أبو عبد الله ، الأُوشِىّ *

بضمِّ الألف والشِّين المُعْجَمة المكسورة : نِسْبة إلى أُوش ، من بلاد فَرْغانة .

سكن بُخارَى ، وكان يُدرِّس بها الفقْهَ علَى مذهب أبى حنيفة .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة إحدى عشرة وستمائة ، وحدَّث بها عن القاضى أبى حفص عمر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ .

وذكر لى أبو عبد الله بن سعيد الحافظُ [١٥٥ ظـ] الواسِطِىُّ ، أنه سمع منه ، وكنتُ إذْ ذاك بخُراسان ، فى رِحْلَتِى إليها .

وبلغنا[١] أنه تُوُفِّىَ ببُخارَى ، أوَاخِرَ المحرَّم ، أو أوائِلَ صفر ، سنة عشرة وستمائة ، ودُفن بكَلَاباذ .

وقال الذَّهَبِىُّ : درَّس المذهبَ ببُخارَى ، وحَجَّ ، فأخذ عنه ابنُ الدُّبَيْثِىّ[٢] .

وقال[٣] : سكن بخارى ، وكان فقيهًا ، حنفيًّا ، مدرِّسًا بها .

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ١/٤٠٥ ، ذيل ابن الدبيثى ١/١٥٩ ، ١٦٠ ، التكملة لوفيات النقلة ٤/٢١٢ ، المشتبه ٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢١ ، هدية العارفين ٢/٨٤ .

(١) فى م : « وبلغنى » .

(٢) فى م : « ابن الزينبى » تحريف . وانظر المشتبه ، وذيل ابن الدبيثى .

(٣) أى ابن الدبيثى .

قلتُ : ذكر المُنْذِرِيُّ ، فى « وفَيَات[1] النَّقَلة » أنه تُوُفِّىَ فى أوائل صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة .

* * *

١١٨٢

محمد بن أحمد بن على بن شَاهُويَه

أبو بكر ، القاضى ، الشاهُوىّ ، الفارِسِىّ*

سمع أبا خليفة الجُمَحِىّ ، [2]وزكريا بن يحيى[2] السَّاجِىّ .

روَى عنه الحاكمُ أبو عبد الله .

ومات بنَيْسابُور ، سنة إحدى[3] وستين وثلاثمائة ، ورَدَها رسولًا .

جَمع بين الفقْهِ وعلم الحساب .

قال الحاكمُ : كان أقام بنَيْسابُور زمانًا ، ثم رجع إلى بُخارَى ، وكان يُدرِّس فى مدرسة أبى حفص الفقيه ، ثم انْصَرف ورجع إلى بلاد فارس ، فتولّى القضاء بها .

---

(١) فى م : « كنيات » خطأ .

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٦ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٤ ، وفيات الأعيان ٢١١/٤ ، الوافى بالوفيات ٤٤/٢ ، طبقات الشافعية الوسطى ، لابن السبكى (حاشية طبقات الشافعية الكبرى ٧٨/٣) الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٢ .

وذكره الشيرازى بين أصحاب أبى حنيفة ، بينما عده ابن خلكان والصفدى والسبكى شافعيا .

(٢) فى الأصل : « بن يحيى بن زكريا » ، وفى ا ، م : « ويحيى بن زكريا » ، وكل ذلك خطأ . انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٧٠٩/٤ .

(٣) فى وفيات الأعيان ، والوافى بالوفيات : « اثنتين » .

قال الصَّيْمَرِىّ : ومن طبقة الشيخ أبى عبد الله الحسين المُتكلم أبو بكر ابن شَاهُويَه ، وإليه انتهى علمُ الحساب ، وكان عَضُدُ الدَّوْلة أخْرجه مع جماعةٍ من الفقهاء ، إلى بُخارَى فى رسالة ، فَزُيِّنَتْ له بلادُ خُراسَان .

ثم قال : حدَّثنى إسماعيل الزَّاهِد ، قال : رأيتُ أبا بكر [محمد][1] بن الفضل وقد حَمَل إليه جُزْءًا[2] فيه مُشْكِلات من الكتب ، [3] فأمْلَى أبو بكر بن شَاهُويَه جوابَها[3] من ساعته ، فقبَّل ابن[4] الفضل رأسه ، وقال : ما ظننتُ أنَّ علَى وجْهِ الأرض مثلَك .

والشَّاهُوىّ ؛ بفتح الشِّين المُعْجَمة ، وضمِّ الهاءِ ، وفى آخرها الياء من تحتها باثنتين : هذه النِّسْبة إلى شَاهُويَه ، اسم للجَدِّ شاهويَه .

* * *

١١٨٣

محمد بن أحمد بن على الإسْتِرَابَاذِىّ*

والدُ الحسن ، تقدم[5] .

تفقَّه عليه ابنُه الحسن ، وسمع منه .

* * *

---

(١) من أخبار أبى حنيفة وأصحابه .

(٢) فى م : « جزؤ » .

(٣) فى الأصل : « بإملاء أبى بكر بن شاهويه جوزبها » ، وفى ا : « حوزبها » ، وفى م : « حررىها » ، والتصويب من أخبار أبى حنيفة وأصحابه .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٤ .

(٥) برقم ٤٧٤ . وهو من رجال القرن الخامس .

١١٨٤

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد
ابن عبد الملك الدَّامَغانىّ ، أبو منصور ، ابن أبى الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى القضَاة أبى عبد الله *

(1)وهو أخو قاضى القضاة أبى الحسن على(1) .

قال ابنُ النَّجّار : شهد عند أخيه فى ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، فقَبِلَ شهادته ، واسْتنابَه على الحُكْم والقضاء .

كان فقيهًا فاضلًا ، له معرفةٌ بالأحكام ، وصَنْعة القضاء .

وسمع الحديث من أَبَوَىِ القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن[2] ، وهبة الله ابن أحمد بن عمر الحَرِيرىّ ، وعبد الوهَّاب بن المُبارَك الأنْماطِىّ ، وغيرهم .

مات شابًّا قبل أَوان[3] الرِّواية .

قرأتُ فى كتاب « التاريخ » لصدقة بن الحسين بن الحَدَّاد الفقيه ، قال : سنة ست وأربعين وخمسمائة ، فى يوم الأربعاء ، سابع عشر ربيع الأوَّل ، تُوُفِّىَ شرفُ الدين ، أخو قاضى القضاة ، ابن الدَّامَغَانِىِّ ، وصُلِّىَ عليه بجامع

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٥ .

وسياق نسبه ، كما ورد فى ترجمة أخيه على ، فيه زيادة « بن الحسن » بين « محمد » و « عبد الملك » .

وسقط من ا : « ابن قاضى القضاة أبى عبد الله » .

(١) سقط من : ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٤٦ .

(٢) فى م : « الحسين » تحريف .

(٣) سقط من : م .

القَصْر ، ودُفِن عند أبيه (1)بنهر القَلّايين(1) .

قال : وكان فقيهًا حَسَنًا ، مُتمَيِّزًا ، مُناظِرًا ، مُشتغِلًا بالعلم [١٥٦ و] .

* * *

١١٨٥

محمد بن أحمد بن على

أبو بكر ، القَزَّاز*

أُستاذ جماعةٍ من الأئمّة الفقهاء(2) .

* * *

١١٨٦

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبى

شاكر بن عبد الله الإرْبِلِىّ

ذُو الفضائل ، المُلقَّب بالمَجْد ،

العلامة ، الزاهد ، ابن الظَّهِير ،

المعروفُ بابن الإرْبلِىّ * *

سمع الكثيرَ مِن أصحاب أبى الوَقْتِ ، وغيره .

(١ – ١) فى م : « شهر العلانيين » تصحيف وتحريف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٦ ، الفوائد البهية ١٥٦ .

وترجم الكفوى لآخر بهذا الاسم برقم ٣٣٠ :

(٢) فى الفوائد البهية زيادة : « منهم عبد الرشيد الولواجى » .

* * ترجمته فى : العبر ٣١٦/٥ ، الوافى بالوفيات ١٢٣/٢ – ١٢٧ ، البداية والنهاية ٢٨٢/١٣ ، ٢٨٣ ، فوات الوفيات ٣٥٦/٢ – ٣٦٦ ، النجوم الزاهرة ٢٨٣/٧ =

درَّس للطائفة الحنفيَّة بدمشق ، وقدم القاهرة فسمع بها ، وحدَّث .

وله شعر ، أنشدنى شيخنا أبو محمد الحلبىُّ الحنفىُّ ، أخبرنا الأديب أبو عبد الله محمد بن عمر الْمَنْبِجِىّ[1] ، أنشدنا محمد بن أحمد بن عمر لنفسه[2] :

طَرْفِى وقلبى ذَا يَسِيلُ دمًا وذَا ... دُون الورَى أنتَ العَلِيمُ بقَرْحِه[3]

وهما بحُبِّك شاهدان وإنَّما ... تعْديلُ كلٍّ منهما فى جَرْحِهِ

مولدُه بإرْبِل[4] ، فى صفر ، سنة اثنتين وستمائة .

ومات بدمشق ، سنة سبع وسبعين وستمائة ، ليلة الجمعة ، ثانى عشر ربيع الآخِر .

تفقَّه على مذهب أبى حنيفة علَى عبد الرحمن بن محمد الفقيه البَغْدادِىّ ، وبَرع فيه .

= ٢٨٥ ، طبقات النحاة واللغويين ٤٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧ ، الدارس ١/ ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٧ ، كشف الظنون ١/ ٧٦٧ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٩ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites DE ad - Dimyati . 115

وكنيته : « أبو عبد الله » .

(١) فى م : « السنجى » خطأ .

وبدر الدين المنبجى هذا شاعر ، تعانى الأدب ، وتخرج بابن الظهير ، وتوفى بمصر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

الدرر الكامنة ٤/ ٢٢٠ ، ٢٢١ .

(٢) البيتان فى : الوافى بالوفيات ٢/ ١٢٥، بغية الوعاة ١/ ٣٧ ، الطبقات السنية .

(٣) فى الوافى والبغية والطبقات السنية : « قلبى وطرفى » .

(٤) إربل : قلعة حصينة ، ومدينة كبيرة ، فى فضاء من الأرض واسع بسيط ، وهى بين الزابين ، تعد من أعمال الموصل .

معجم البلدان ١/ ١٨٦ .

وسمع ببغداد ، ودمشق .

روَى عنه الدِّمْياطِىّ .

وكان خبيرًا بعلم العربيَّة ، مشهورًا ، عالمًا باللغة .

ويأتى فى آخر الكتاب ، فى باب ابن فلان[1] .

* * *

١١٨٧
محمد بن أحمد بن عمر النُّهاوَنْدِىّ
أبو عمر*

مِن أهل البصرة .

وَلىَ القضاءَ ، وكان فقيهًا فَهِيمًا[2] ، ذا هيئةٍ ونباهةٍ ، يفصل بين الخُصوم كأحسن ما يكون .

ومولدُه سنة سبع ، وقيل : عشر وأربعمائة .

مات بالبصرة ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة[3] .

والنُّهَاوَنْدِىّ ، بضمِّ النُّون .

* * *

---

(١) يأتى فى « ابن الظهير » بتوسع .

* ترجمته فى : المنتظم ٩/١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٨ .

(٢) فى م : « فهما » .

(٣) ذكره ابن الجوزى فى وفيات سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

١١٨٨

محمد بن أحمد بن عمر القاضى

أبو بكر ، البُخارىّ ، ظَهِير الدين*

له « فوائد » على « الجامع الصغير » للحُسَام [(١)] الشهيد ، تُسمَّى « الفوائد الظَّهِيرِيَّة [(١)] » .

مات سنة تسع عشرة وستمائة .

* * *

١١٨٩

محمد بن أحمد بن عمر العِيدِىّ

البُخارِىّ ، جلال الدين**

كان فى آبائِه مَن وُلِد يوم العِيد نُسِبَ إليه .

تفقَّه على الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الأَخْسِيكَثِىّ ، ثم علَى حَميد الدين على بن محمد بن على الرَّامُشِىّ الضَّرِير [(٢)] ، وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البُخارِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٩ ، كشف الظنون ٢/١٢٢٦ ، ١٢٩٨ ، الفوائد البهية ١٥٦ ، ١٥٧ .

وكنيته « أبو بكر » .

(١ – ١) زيادة من : م .

** ترجمته فى : المشتبه ٤٣٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٠ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

(٢) زيادة من : م ، والفوائد البهية .

وله معرفةٌ تامة بالفقه ، وأُصول الخِلاف ، وأُصول الدِّين ، واشتغل بالتفسير والحديث .

تُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة ثمان وستِّين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة القُضاة السَّبْعة ، بباب كَلَابَاذ ، ظاهر البلد .

قال الذَّهَبِىُّ : بارعٌ فى الفقْه ، والأَصْلَيْن ، أخذ عنه الفَرَضِىّ .

* * *

١١٩٠
محمد بن أحمد بن مالك
السِّنْجِىّ *

والدُ بكر ، المذكور فى حرف الباء[١] .

وجَدُّ محمد المذكور بعد[٢] .

روَى عنه ابنُه بكر ، وتفقَّه عليه .

* * *

١١٩١
محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على * *

روَى عن أبيه أحمد ، وتفقَّه عليه .

وتقدَّم والدُه أحمد .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣١ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٧٩ .

(٢) فى الأصل ، ا : « بعده » ، وتأتى ترجمته برقم ١٢٥٢ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٢ .

=

١١٩٢

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود ، القاضى السِّمْنانىّ ، أبو جعفر*

مِن سِمْنَان العراق ، سكن بغداد .

أبوه أحمد ، تقدم[1] .

فقيهٌ ، مُتكلِّم على مذهب [١٥٦ ظ] الأشْعَرِىّ .

وَلِىَ القضاءَ بالمَوْصِل .

سمع من الدَّارَقُطْنِىّ ، وسمع منه الخطيبُ .

وُلِد سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ومات على القضاء بالموصل ، سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، فى شهر ربيع الأوَّل .

= وفيه : « محمد بن أحمد بن ... بن إبراهيم بن على » .

وفى م : « محمد بن أحمد بن عامر بن إبراهيم بن على » .

ولعله ولد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على القصارى القاضى أبى إبراهيم ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٧٣ ، فإن صح هذا ، فقد ترجمه السمعانى ، فى الأنساب ٤٥٥ و ، وذكر أنه توفى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٥٥/١ ، الأنساب ١٤٩/٧ ، المنتظم ١٥٦/٨ ، اللباب ٥٦٥/١ ، الكامل ٥٩٢/٩ ، معجم البلدان ١٤١/٣ ، الوافى بالوفيات ٦٥/٢ ، نكت الهميان ٢٣٧ ، البداية والنهاية ٦٤/١٢ ، تاج التراجم ، ٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٥ ، الفوائد البهية ١٥٩ ، ١٦٠ .

(١) برقم ١٨٤ .

قال الخطيبُ : كتبتُ عنه ، وكان ثقةً ، عالمًا ، فاضلًا ، عراقىَّ المذهب ، أشْعَرِىَّ الاعْتقاد[1] .

وله أيضًا تصانيفُ فى الفقْهِ ، و « تعْليق »[2] .

* * *

١١٩٣

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن طَرْخَان

أبو بكر ، الإسْتِرَابَاذِىّ*

روَى[3] عن جدِّه محمد بن جعفر بن طَرْخان ، ويأتى جده محمد بن جعفر[4] .

وتقدم جعفر ، جدُّ أبيه أحمد[5] .

ذكره الإدْرِيسِىّ فى « تاريخ إسْتِرَابَاذ » ، وقال : حدَّثنى عنه مُطرِّف بن الحسين الفقيه ، وكان من أجِلّةِ فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة فى عصره ، ثِقَةً فى الحديث .

* * *

---

(١) آخر ما فى تاريخ بغداد ، وفيه : « ويعتقد فى الأُصول مذهب الأشعرى » .

(٢) فى تاج التراجم : « وتعاليق » .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٩٤ (فى الزيادات التى استدركها المؤلف من تاريخ إستراباذ) الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٠ .

وفى الطبقات السنية زيادة : « الطرخانى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) برقم ١٢٥٦ .

(٥) برقم ٤٠٠ .

١١٩٤

محمد بن أحمد بن محمد بن خَاقَان

الرئيس ، أبو عبد الله بن أبى حفص ، البُخارِىّ*

كان أبوه حفص الكبير جَدُّ جَدِّه من أصحاب محمد بن الحسن .

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كانت الفَتْوَى والرئاسة فى بيوتهم من وَقْتِ محمد بن الحسن[١] .

وأوَّل إمْلائِه ببُخارَى ، فى[٢] سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

وسمع منه الحاكمُ .

* * *

١١٩٥

محمد بن أحمد بن محمد بن خَمِيس

المَوْصِلِىّ ، الحلبىّ* *

مولدُه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بالمَوْصِل .

قرأ الفِقْهَ علَى مذهب أبى حنيفة بحَلَب ، على الإمام علاء الدين أبى بكر الْكَاسَانِىّ .

ماتَ بحلَب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٦ .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « وكان من أجل فقهاء أصحاب أبى حنيفة فى عصره ، ثقة فى الحديث » ، وهو انتقال نظر من الناسخ إلى ما فى آخر الترجمة السابقة .

(٢) سقط من : م .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٤١ .

١١٩٦

محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد

ابن أحمد بن عُبَيد الله*

والد منصور ، يأتى فى بابه ، ووالده[١] أحمد تقدَّم ، وجَدُّه محمد يأتى ، وصاعِد تقدَّم[٢] .

ومحمد هذا كُنْيَتُه أبو سعيد[٣] ، عُرِف بشيخ الإسلام .

قال السَّمْعانِىُّ : كانت الرئاسةُ قد انتهتْ إليه والتقدُّمُ والقضاء بنَيْسابُور ، وكانت له دُنْيا عَرِيضة ، وكان يَلِيقُ به القضاء [٤] لفَضْلِه وبَيْتِه[٤] وأُبُوَّتِه[٥] .

[٦]وعُمِّر العُمْرَ الطَّوِيل ، حتى حدَّث بالكثير ، ولم يتَّفِقْ أنَّ والدى سَمَّعنِى عنه شيئًا سنة تسع وخمسمائة ، ولما رحلتُ[٧] إلى نَيْسابُور سنة تسع وعشرين ، كان قد تُوُفِّىَ فحصَّل لى عنه الإجازة[٦] .

سمع أباه أبا نصر ، وعمَّه أبا سعد يحيى .

---

* ترجمته فى : التحبير ٧٤/٢ ، المنتظم ٣٣/١٠ ، العبر ٧٢/٤ ، الوافى بالوفيات ٦٦/٢ ، ٦٧ ، مرآة الجنان ٢٥٢/٣ ، عيون التواريخ ٢٧٥/١٢ ، طبقات القراء ٨٤/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥١/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٢ ، شذرات الذهب ٨٢/٤ .

(١) فى الأصل ، ا : « وولده » خطأ .

(٢) يأتى منصور برقم ١٧٠٤ ، وتقدم والده أحمد برقم ٢٠٧ . ويأتى جده محمد برقم ١٣٢٧ ، وصاعد تقدم برقم ٦٥٨ .

(٣) فى ا ، م : « أبو سعد » ، والمثبت فى : الأصل ، ومصادر الترجمة .

(٤ – ٤) فى م : « بفضله وتثبته » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٥) ليس فى التحبير .

(٦ – ٦) لم يرد هذا فى التحبير ، ولعله فى مشيخة السمعانى .

(٧) فى م : « دخلت » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

وُلِد سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

ومات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، بنَيْسابُور .

* * *

١١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد القَرْنَبِىّ ، سراج الدين*

أحدُ الأئمَّة .

تخرَّج به علماءُ .

ومات فى رمضان ، سنة ست وخمسين وستمائة[١] .

والقَرْنَبِىّ[٢] ؛ بقاف ونُون ومُوَحَّدة . كذا ذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتَلِف » [١٥٧ و] ، ورأيتُ هذه النِّسْبة بخطٍّ بعضهم مَضْبُوطةً بفتْح القاف[٣] .

كان محمد هذا[٤] حافظًا ، واعظًا ، مُفْتِيًا ، مُفسِّرًا ، مُدَقِّقًا ، مُحقِّقًا .

تفقَّه ببُخارَى علَى العلّامة أبى الوَجْد محمد بن عبد السَّتَّار الكَرْدَرِىّ ، ودرَّس .

---

* ترجمته فى : المشتبه ٥٠٦ ، تبصير المنتبه ١١٠٦/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٥ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

وفى م زيادة : « الزاهدى » ، بعد « القرنبى » .

(١) سيأتى ذكر وفاته آخر الترجمة ، والمؤلف ينقل هنا عن الذهبى .

(٢) هكذا ضبط ضبط قلم فى المشتبه ، وانظر حاشيته ، وانظر أيضا ما يأتى .

(٣) فى م : « الكاف » .

(٤) فى م بعد هذا زيادة : « إماما كبيرا » .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، فى رمضان ، سنة ست وخمسين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة أهل[1] الجنَّة ، ظاهرَ باب كَلَاباذ .

* * *

١١٩٨
محمد بن أحمد بن محمد بن عُقْبة
القاضى ، أبو محمد ، المَرْوَزِىّ*

قال الحاكم : وَلِىَ القضاءَ بنَيْسابُور ، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وصُرِف به يحيى بن منصور القاضى ، وبَقِىَ على القضاء إلى سنة نَيِّف وأربعين ، فصُرِف بقاضى الحرمين .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى قاضيًا ، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[2] .

* * *

١١٩٩
محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن الكاتب
أبو حَكِيم**

مِن أهل خُوارَزْم .

سكن بغداد ، وتفقَّه بها ، وسمع بها ، وحدَّث بها .

---

(١) فى الطبقات السنية : « باب » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٦ .
وفيه : « أبو أحمد » .

(٢) فى الطبقات السنية : « ثلاث وتسعين وثلاثمائة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥١ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « بن كاتب » .

رَوَى عنه الْخَطِيبُ ، وذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٢٠٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

ابن يوسف بن إسماعيل بن شاه*

تقدَّم أبوه فى حرف الألف[١] ، ويأتى جدُّه محمد قريبًا[٢] .

الخُوارَزْمِىّ ، البَرَقِى .

كان إمامًا فى الفِقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، والحديث ، والأدب .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

وقال الذَّهَبِىّ : رَوَى عن غُنْجار ، والخَفّاف ، وأبى القاسم على بن أحمد الخُزَاعِىّ .

وعنه شمس الأئمَّة أبو بكر الزَّرَنْجَرِىّ ، وبُرْهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر ابن مَازَه[٣] .

---

* ترجمته فى : الإكمال ١/٤٨٣ ، ٤٨٤ ، (حاشيته) ، الأنساب ٢/١٧٤ ، ١٧٥ ، اللباب ١/١١٤ ، المشتبه ٦٧ (والنقل عنه ، وفصل محققه فى الترجمة بين قوله : أبو بكر الزرنجرى . وقوله : وبرهان الأئمة . والصواب الوصل) تبصير المنتبه ١/١٤٣ ، ١٤٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٨ .

وكنيته : « أبو عبد الله » .

وانظر « البرق » فى الأنساب .

(١) برقم ١٨٦ .

(٢) برقم ١٢١٣ .

(٣) ورد فى المشتبه والتبصير بعد هذا زيادة أقحمها المحقق بين معقوفين ، ولامكان لها ، فليس ابن مازه بالبرق .

وكان رئيسَ بُخارَى وقاضِيهَا ، ويُلَقَّب[1] بشَرَفِ الرُّؤساء .
وأصْلُهم مِن خُوارَزْم .

* * *

١٢٠١

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر

ابن أبى الحسين ، القُدُورِىّ*

ابن الإمامِ صاحب « المختصر » ، تقدَّم والدُه وجدُّه[2] .

وهذا محمد أبو بكر ، سمع الحديث من أبى على الحسن بن أحمد بن شَاذَان ، والقاضى أبى القاسم التَّنُوخِىّ ، وغيرهما .

ومات شابًّا قبل أَوَانِ الرِّواية[3] ، سنة أربعين وأربعمائة .

* * *

١٢٠٢

محمد بن أحمد بن محمد

السَّمَرْقَنْدِىّ ، الإمام**

له « اللُّباب » فى أصول الفقه .

رَوَى عنه أبو المُظفَّر محمد بن أحمد بن محمد المَنْصُورِىّ .

* * *

---

(١) فى م : « وتلقب » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٢ .

(٢) تقدم والده برقم ١٧٩ ، وجده برقم ١١٦٢ .

(٣) فى الطبقات السنية بعد هذا زيادة : « وقيل : أدرك الدراية » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٣ ، كشف الظنون ٢/١٥٤٢ .
وانظر ما تقدم فى ترجمة صاحب « تحفة الفقهاء » برقم ١١٥١ .

١٢٠٣

محمد بن أحمد بن محمد

أبو عبد الله ، الدِّهِسْتانِىّ ، الفقيه*

ذكره السِّلَفِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

قدم بغداد حاجًّا ، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ على مُرْتَضَى بن (١حاتم الحارِثىّ١) ، بديار مصر ، عن أبى طاهر السِّلَفِىّ ، ونقلْتُه من خطِّه(٢) ، أنشدنا (٣أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الدِّهِسْتَانِىّ الحنفىّ ببغداد ، أنشدنا٣) أبو الْجَيْش منصور بن نصر الأَبِيوَرْدِىّ ، (٤ بأَبِيوَرْدَ – وأظنُّه قال – لأبى الفتح البُسْتِىّ الكاتب٤) :

يا غافِلًا عن حَرَكَاتِ الفَلَكْ نَبَّهكَ الدهرُ فما أغْفَلَكْ
مالُكَ للغَيْرِ إذا صُنْتَهُ وكلُّ ما أَنْفَقْتَ منه فَلَكْ

والدِّهِسْتانِىُّ ؛ بكسر الدَّال المُهْمَلة والهاء ، وسكون السِّين المهملة ، وفتح

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٦ .

(١) فى م : « حازم الحلوى » وهو خطأ .
وهو أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم الحارثى الحوفى المقرىء .
كان عالما عاملا ، كبير القدر ، قانعا متعففا .
توفى سنة أربع وثلاثين وستمائة ، عن خمس وثمانين سنة .
العبر ٥/١٤٠ .

(٢) فى م زيادة : « قال » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) سقط من الأصل ، والبيتان ليسا فى ديوان البستى ، وهما فى الطبقات السنية .

التَّاء [١٥٧ ظ] المُثنَّاة مِن فوقها ، وبعد الألف نون : نِسْبَة إلى دِهِسْتان ، مدينة مشهورة عند مازَنْدَران .

* * *

١٢٠٤

محمد بن أحمد بن محمود بن محمد
ابن نصر بن موسى بن أحمد الْمَايْمَرْغِىّ ، النَّسَفِىّ ، ابن أبى المُؤَيَّد أحمد*

تقدَّم أحمد والِدُه[1] .

كان محمد هذا عالمًا ، إمامًا ، [2]مُحدِّثًا فاضلًا[2] .

سمع بالحجَاز ، وغيره .

وحدَّث ، روَى عنه [3]نجم الدين[3] عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، وذكر أن وِلادَتَهُ بمَايْمَرْغ[4] ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٥٠٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٩ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

(١) برقم ١٨٤ .

(٢) من : م ، وفى الأنساب : « إماما فاضلا » .

(٣) من : م .

(٤) هكذا ورد ضبط البلدة فى : الأنساب ، واللباب ٣/٩٢ ، وضبطها ياقوت بضم الميم الثانية . معجم البلدان ٤/٤٠٨ .

١٢٠٥

محمد بن أحمد بن محمود

أبو جعفر ، النَّسَفِىّ ، القاضى*

مِن أعيان الفقهاء .

له « تعليقة » فى الخِلاف ، مشهورة حسَنة .

وكان زاهدًا ، وَرِعًا ، مُتعففًا ، فقيرًا ، قَنُوعًا .

ذكره أبو إسحاق فى « الطبقات » ، وقال : أخذ الفقْهَ عن أبى بكر الرَّازِىّ[١] ، وكان جَيِّدَ النَّظَر ، نظيفَ[٢] العلم .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب « التاريخ » لأبى الحسين هلال بن المُحَسِّن بن الصَّابِىء[٣] بخَطِّه ، قال : وفى يوم الأربعاء ، الثامن عشر من شعبان ، سنة أربع عشرة وأربعمائة ، تُوُفِّىَ أبو جعفر محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

روَى عنه أبو حاجِب الإسْتِرَابَاذِىّ ، وأبو نصر الشِّيرَازِىّ .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٥ ، المنتظم ١٥/٨ ، الكامل ٣٣٤/٩ ، الوافى بالوفيات ٧٤/٢ ، تاج التراجم ٥٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٠ ، كشف الظنون ٤٢٤/١ ، الفوائد البهية ١٥٧ ، هدية العارفين ٦٢/٢ .

وانظر الترجمة الآتية برقم ١٢١٦ .

(١) هو أحمد بن على الجصاص ، كما جاء فى الوافى .

(٢) فى طبقات الشيرازى : « لطيف » .

(٣) فى النسخ : « الصائن » ، وهو تحريف .

وهو يعنى المؤرخ الكاتب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابىء ، المتوفى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

تاريخ بغداد ٧٦/١٤ ، وفيات الأعيان ١٠١/٦ ـ ١٠٥ .

وشعرُه رواه ابنُ النَّجّار بسَنَدِه إلى أبى حاجب محمد بن إسماعيل الإِسْتِرَابَاذِىّ ، أنشدنا القاضى أبو جعفر لنفسه ، ببغداد[1] :

اقْبَلْ مَعاذِيرَ مَن يأْتِيكَ مُعْتَذِرًا   إنْ بَرَّ عندَك فيما قال أو فَجَرَا
فقد أطاعَكَ مَن أعْطاكَ ظاهِرَه   وقد أَجَلَّكَ مَن يَعْصِيكَ مُسْتَتِرَا[2]

يُحْكَى أنه بات ليلة مهمومًا مِن الضِّيقة وسُوءِ الحال ، فوقع فى خاطره فَرْعٌ مِن فُروع مذهبِه ، فأُعْجِب به ، فقام قائمًا يرقُص فى دارِه ، ويقول : أين المُلوكُ وأبْناءُ الملوك ؟ !.

فسألَتْه زوجتُه عن ذلك ، فأخبرها ، فتعجَّبَتْ .

* * *

١٢٠٦
محمد بن أحمد بن مَكّىّ
عُرِف بالنَّشَائِىّ
المُلَقَّب صدر الدين*

كان إمامًا ، فقيهًا ، نحويًّا ، أُصُوليًّا ، مُحدِّثًا ، دَيِّنًا ، ذكيًّا .

---

(١) البيتان فى : تاج التراجم ٥٢ ، الطبقات السنية .

(٢) فى الأصل : « من أطاعك ظاهره » ، وبه يختل الوزن ، وفى م ، والطبقات السنية : « من يرضيك ظاهره » ، وفى تاج التراجم : « من يعطيك باطنه » ، وفيه بعد البيت : « قلت : الذى أحفظه : فقد أطاعك من أرضاك ظاهره » والمثبت فى : ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٣ .

وفى م : « النشابى » ، وليس قبل ياء النسبة فى الأصل ، ا ما يدل على أنه ياء أو همزة ، والمثبت من الأنساب آخر الكتاب .

ونشا : إحدى قرى مديرية الغربية ، بمصر .

حاشية النجوم الزاهرة ٣٢٣/١٠ .

وفى ا : « بكر » مكان : « مكى » ، وهو خطأ .

لازَم الاشْتغال ، والإشْغال ، وانْتفَع به الطلبةُ .

مات يوم الأحد ، ضَحْوة ثالث عشر جُمادى الآخِرة ، سنة ستين وسبعمائة ، ودُفِن من يومه بعد صلاة العصر ، بتُرْبة خالهِ الإمام زين الدين ، خارج باب النَّصْر ، وكانت جنازته[1] مشهورة .

أفْتَى ، وأفاد ، وأعاد .

مَوْلِدُه سنة تسع عشرة وسبعمائة .

* * *

١٢٠٧

محمد بن أحمد بن موسى بن سَلَّام

أبو جعفر ، القاضي ، البُخارِيّ ، البَرْكَدِيّ*

روَى عن أبيه أحمد بن موسى بن سَلّام ، وأبى عِصْمة سعد بن معاذ المَرْوَزِيّ .

روَى عنه أبو حفص أحمد بن أحْيَد بن حَمْدان[2] .

مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

والبَرْكَدِيّ [١٥٨ و] ؛ نِسْبةُ[3] قريةٍ مِن قرَى بُخارَى ، بفتح الباء المُوَحَّدة ، وسُكون الرَّاء ، وفتْح الكاف ، وفى آخرها الدَّال المهْمَلة .

ذكره السَّمْعانِيُّ .

* * *

---

(١) فى م : « حادثة » .

* ترجمته فى : الأنساب ١٧٥/٢ ، ١٧٦ ، اللباب ١١٤/١ ، معجم البلدان ٥٨٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٧ ، الفوائد البهية ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « وغيره » .

(٣) فى م زيادة : « إلى » .

١٢٠٨

محمد بن أحمد بن موسى

أبو الطَّيِّب ، الرَّازِىّ

سمع مِن[1] سليمان بن أحمد اللَّخْمِىّ .

سمع منه الحاكمُ ، وذكره فى « تاريخ نَيسابُور » .

* * *

١٢٠٩

محمد بن أحمد بن موسى بن يَزْدَاذ

الرَّازِىّ ، اليَزْدَاذِىّ ، الفقيه ، القاضى ، الخازِن*

سمع عمَّه علىَّ بن موسى القُمِّىّ[2] ، ومحمد بن أيُّوب الرَّازِىّ .

ووَلِىَ القضاءَ بسَمَرْقَنْدَ ، وسمع أهلُها عليه .

مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

قال السَّمْعانِىُّ : كان ثِقَةً فاضلًا .

وقال الحاكم : كان فقيه أصحابِ أبى حنيفة .

قال :سمعتُ عمِّى ، سمعت[3] أبا سليمان الجُوزْجَانىّ ، سمعتُ محمد بن الحسن

---

(١) فى م : « ابن » خطأ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٩ و ، اللباب ٣٠٧/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٦ .

وهذه الترجمة والتالية لها لرجل واحد ، كما نبه المؤلف فى آخر الترجمة التالية، وقد جعلهما السمعانى وابن الأثير ترجمتين لرجلين ، وجعلهما التقى التميمى ترجمة واحدة . وانظر اختلاف سنة الوفاة فى الترجمتين .

وفى م : « بن موسى بن داود الرازى البرزالى » ، وهو خطأ .

(٢) فى م : « العمى » تحريف . وتقدمت ترجمته برقم ١٠١٩ .

(٣) فى م : « سمعنا » .

يقول : لو لم يُقاتِلْ مُعاويةُ عليًّا ظالمًا له مُتَعَدِّيًا باغيًا ، كُنَّا لا نَهْتَدِى لقتالِ أهلِ البَغْيِ .

وهو ابنُ أخى علىّ بن موسى .

والده أحمد تقدَّم(1) .

* * *

١٢١٠

محمد بن أحمد بن موسى

الخازن ، الرَّازىّ ، القاضى*

قال السَّمْعانِىُّ(2) : فقيهُ الحنفيَّة ، كان قاضىَ الرَّىِّ وفَرْغانة وهَرَاةَ .

سمع منه الحاكِم .

تُوُفِّىَ بفَرْغانَةَ قاضيًا ، فى شهر رمضان ، سنة ستين وثلاثمائة .

قلتُ : هو الأوَّل .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، فى « الخازن » ، وفى « اليَزْدَاذِىّ »(3) ، والظاهِرُ أنه اعتقد أنَّهُما اثنان ، وهما رجل واحدٌ .

* * *

---

(1) برقم ٢٦٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥/١١ ، ١٢ ، اللباب ١/٣٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٦.

(2) نقل المصنف عبارة ابن الأثير .

(3) فى م : « البردادى » تصحيف .

١٢١١

محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن
موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جَرَادَةَ ،
أبو عبد الله بن أبى جَرَادةَ*

تقدَّم والده أحمد[١] .

ذكره الدِّمْيَاطِيُّ ، فى « مُعْجَمِه » .

وهو أخو الصاحِب كمال الدين أبو القاسم عمر ابن العَدِيم[٢] .

مات سنة ست وخمسين وستمائة ، بحَلَب .

ومولدُه بها ، سنة تسعين وخمسمائة .

سمع من أبيه ، وعمِّه أبى غانم ، وأبى حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، والشريف أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشِمىّ ، وأبى اليُمْنِ الكِنْدِىّ ، وحدَّث .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٧ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites DE ad - Dimyati . 113 ; 114 .

وهو : « العقيلى ، الحلبى » .

(١) انظر الترجمة رقم ٢٧٤ ، والترجمة رقم ٢٧٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٠٣٧ .

١٢١٢

محمد بن أحمد بن يعقوب

أبو عمرو ، الهيقانىّ *

سمع من عبد الغافر الفارسِىّ .

ذكره فى « السِّياق » ، وقال : فاضلٌ ، أصولىٌّ ، فقيه ، تفقَّه على القاضى صاعِد بن محمد .

* * *

١٢١٣

محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن

إسماعيل بن شاه الخُوارَزْمِىّ ، الْبَرَقِىّ ،

الإمام ، أبو عبد الله **

اسْتَوْطَنَ بُخارَى .

وكان إمامًا فى فقه [١]أبى حنيفة[١] ، إمامًا فى النحو واللغة والشعر .

روَى عنه ابناه أبو بكر أحمد ، وأبو حفص عمر[٢] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م هنا : « الهتفانى » ، وفى الأنساب : « الهيفانى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، هنا وفى الأنساب .

** ترجمته فى : الأنساب ٢/١٧٣ ، ١٧٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦١ وانظر : الإكمال ١/٤٨٣ (الأصل والحاشية) ، واللباب ١/١١٤ .

وفى الأنساب : « محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل » .

(١ – ١) فى م : « الحنفية » .

(٢) تقدم عمر برقم ١٠٦٣ .

وكان أبو عبد الله يُلَقَّبُ بجُعَل[1] .

تفقَّه عليه ابنُه أحمد[2] ، سمع من أبيه ، وتفقَّه عليه .

تقدَّم ابنه أحمد[3] ، وابن ابنه محمد بن أحمد[4] .

* * *

١٢١٤
محمد بن أحمد بن يوسف
المُلقَّب بهاء الدين ، أبو المحامد
المَرْغِينَانِيّ *

المنْسُوب إلى أَسْبِيجَاب[5] .

أُسْتاذ الإمام جمال الدين[6] المَحْبُوبِيّ .

* * *

---

(١) الجعل : الرجل الأسود الدميم ، أو اللجوج والرقيب ، وجعل دويبة .

(٢) فى م زيادة : « تقدم » ، وسيأتى .

(٣) برقم ١٨٦ .

(٤) برقم ١٢٠٠ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٩ ، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ ، الفوائد البهية ١٥٨ .

وسقط من ا : « أبو المحامد » ، ومكانها فى تاج التراجم والكتائب وكشف الظنون والفوائد : « أبو المعالى » .

قال ابن قطلوبغا : « شرح القدورى شرحا نافعا ، سماه زاد الفقهاء » .

وفى الطبقات السنية ، عن العلامة محمد بن شيخ محمد مفتى الديار الرومية ، بعد نقله كلام ابن قطلوبغا : « ولا أدرى أهو المذكور فى الكتاب أم غيره » .

(٥) انظر ما تقدم فى حاشيته صفحة ٣٣٥ . من الجزء الأول ، وما يأتى فى الأنساب .

(٦) فى م زيادة : « عبيد الله البخارى » ، وتقدمت ترجمة المحبوبى برقم ٨٩١ .

١٢١٥

محمد بن أحمد بن يوسف بن غِيَاث السَّلَاوِىّ ، أبو عبد الله*

قال ابنُ العَدِيم : [١٥٨ ظ] قدم حَلَب ، فى حدود السِّتمائة ، وحدَّث بها بـ« سيرة ابن هِشَام » .

شيخٌ حسن ، وكتب الكثير ، وله مُصَنَّفات فى الفقه .

وقال شيخُنا قُطْب الدين ، فى « تاريخ مصر » : قدم من المغرب[1] ، واشْتغل[2] بمصر علَى مذهب أبى حنيفة علَى ابن الشَّاعِر ، وغيره .

ويأتى ابنُه محمد[3] .

قال ابنُ العَدِيم : مات بحَلَب فى رجب ، سنة سِتَّ[4] عشرةَ وستمائة ، ودُفِن خارج باب الأربعين .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٠ .
وفى م : « عتاب » مكان : « غياث » .
وسلا ، التى ينتسب إليها : مدينة بأقصى المغرب .
معجم البلدان ٣/١٠٩ .

(١) فى م : « الغرب » .

(٢) فى تاج التراجم : « فاعتقد » .

(٣) برقم ١٤٧٩ .

(٤) سقط من : م .

محمد بن أحمد
أبو بكر ، الإسْكاف[1]

إمامٌ كبيرٌ جليل[2] .

أُستاذ أبى جعفر الهِنْدُوَانِىّ[3] ، وبه انْتفَع ، وعليه تخرَّج .

ويأتى تمامُ ترجمته فى الكُنَى[4] .

* * *

١٢١٦
محمد بن أحمد النَّسَفِىّ*

تفقَّه على أبى بكر الرَّازِىّ .

وأظنُّه محمد بن أحمد بن محمود ، المذكور قبله[5] .

* * *

١٢١٧
محمد بن أحمد البُخارِىّ
القاضى ، أبو ثابت* *

خال خُواهَرْ زَاده محمد بن الحسين .

---

(١) فى م ز : « البلخى » .

(٢) فى م زيادة : « القدر » ، وفى الطبقات السنية : « المقدار » .

(٣) فى م زيادة : « وأبو بكر الأعمش محمد بن سعيد » .

(٤) برقم ١٨٧٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٣ . نقلا عن الجواهر .

(٥) برقم ١٢٠٥ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٤ . نقلا عن الجواهر .

١٢١٨

محمد بن أحمد بن أبى حامد

السَّمَرْقَنْدِىّ ، أبو أحمد*

قال السَّمْعانِىّ : نَزِيلُ بُخارَى ، إمام فاضل فى الفَتْوَى ، والمناظَرة ، والأُصول ، والكلام .

كتب إلىَّ الإجازة(١) .

ومات ببُخارَى ، غُرَّةَ جُمادَى الأُولَى ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٨٤ ، ٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٥ ، وبرقم ١٨٧٦ .

وتقدمت ترجمة أبى منصور محمد بن أحمد بن أبى أحمد السمرقندى ، صاحب « تحفة الفقهاء » برقم ١١٥١ .

وفى مقدمة التحقيق لتحفة الفقهاء صفحة ١٤ خَطَّأَ المحققُ عبد القادر ، وبنى حكمه هذا على أن عبد القادر اختصر فى هذا الموضع اسمه ، ثم ساق ترجمة أبى منصور السمرقندى ، من الطبقات السنية ، ليدلل على خطأ عبد القادر ، ووهم فى هذا ، حيث ضم ترجمتين متتاليتين فى ترجمة واحدة ، وهما ترجمة محمد بن أحمد أبى منصور السمرقندى ، رقم ١٧٨٥ ، وترجمة محمد بن أحمد بن أبى حامد السمرقندى أبى أحمد ، رقم ١٧٨٦ .

وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ١١٥١ من هذا الجزء .

(١) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « بالإجازة » ، والمثبت فى : م ، والتحبير .

١٢١٩

محمد بن أحمد بن أبى سهل

أبو بكر ، السَّرَخسِىّ*

تكرّر ذكرُه فى « الهداية » .

الإمام الكبير ، شمسُ الأئمَّة ، صاحب « المبسوط » وغيره .

أحدُ الفُحول الأئمَّة الكبار ، أصحاب الفُنون ، كان إمامًا ، علّامةً ، حُجَّةً ، مُتكلِّمًا ، فقيهًا ، أُصوليًّا ، مُناظرًا .

لَزِم الإمامَ(١) شمسَ الأئمَّة أبا محمد بن عبد العزيز الْحَلْوانِىّ ، حتى تخرّج به ، وصار أنْظَرَ أهلِ زمانه .

وأخذ فى التَّصْنيف ، وناظَر الأقْران ، وظهر اسمُه ، وشاع خبرُه .

أمْلَى « المبسوط » نحو خمسة عشر مُجلَّدًا ، وهو فى السجن بأُوزْجَنْد مَحْبوس ، وعن أسْباب الخلاص فى الدنيا مَأْيُوس ، بسبب كلمةٍ كان فيها من النَّاصِحين ، سالكًا فيها طريقَ الرّاسِخين ، لتكون له ذخيرةً إلى يوم الدين ، وإنما يتقبَّل اللهُ من المُتَّقين ، وهو يتولّى الصالحين ، ولا يَهْدِى كَيْدَ الخائِنين ، ولا يُضِيعُ أجْرَ المُحْسِنين .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٢ ، ٥٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٥ ، ٧٦ ، مفتاح السعادة ١٨٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٢٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٧ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، ١١٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٩٦٣/٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٧٩ ، ١٤١٤ ، ١٤٥٢ ، ١٥٨٠ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢٨ ، الفوائد البهية ١٥٨ ، ١٥٩ ، هدية العارفين ٧٦/٢ .

وهو المراد بشمس الأئمة عند الإطلاق ، انظر الألقاب آخر الكتاب .

وانظر ما ساقه المؤلف فى ضبط « السرخسى » ، فى الأنساب آخر الكتاب .

(١) سقط من : ا .

قال فى « المبسوط » . عند فَراغِه مِن شَرْح العبادات : هذا آخرُ شرح العبادات ، بأوْضَح المعانى وأوْجَزِ العبارات ، أملاه[1] المحبوسُ عن الجُمَع[2] والجماعات[3].

وقال فى آخِرِ كتاب الطلاق : هذا آخرُ[4] كتاب الطَّلاق ، المُؤْثَر مِن المعانى الدِّقاق ، أمْلاه[5] المحبوسُ عن الانْطلاق ، المُبْتلَى بوَحْشةِ الفِراق ، مُصَلِّيًا على صاحب البُراق ، صلّى الله عليه وعلى آلِه وصحبِه أهلِ الخيرِ والسِّباق ، صلاةً تتضاعَفُ وتَدُوم إلى يوم التّلاق ، كتبه العبدُ [6]البَرِىءُ عن النِّفاق[6] .

وقالِ فى آخِر كتاب[7] الْعَتاق : انْتهى شرحُ العتاق ، مِن مسائل الخِلاف والوِفاق ، أمْلاه المُسْتقْبِلُ لِلْمِحَن بالاعْتناق ، المَحْصُور فى طَرَفٍ[8] من الآفاق ، حامدًا للمُهَيْمن الرزَّاق ، ومُصَلِّيًا على حَبيب الخَلّاق ، [9]ومَنْ يَحِنُّ[9] إلى لقائِه بالأشواق ، وعلى آلِه وصحبِه خَيْر الصَّحْبِ والرِّفاق .

وقال فى آخِر شَرْح[10] الإقْرار : انْتَهَى شرح كتاب الإقْرار ، المُشْتمِل

---

(١) فى م : « إملاء » .

(٢) فى م : « الجمعة » .

(٣) بعد هذا فى هامش ا بخط دقيق : « مصليا على سيد السادات ، محمد المبعوث بالرسالات ، وعلى آله من المؤمنين والمؤمنات » ، ثم نقل آخر كتاب النكاح .

(٤) فى حاشية ا زيادة : « شرح » .

(٥) فى م : « إملاء » .

(٦ - ٦) فى م : « الربى على السفاق » خطأ .

(٧) سقط من : الأصل .

(٨) فى م : « طرق » ، وهو تصحيف .

(٩ - ٩) فى الأصل ، م : « ومرتجى » .

(١٠) من : م .

من المعانى على ما هو سِرُّ الأسْرار ، أمْلاه المحبوسُ فى موضِع الأشْرارِ ، مُصلِّيًا على النّبِىِّ المُخْتار[1] .

---

(١) فى هامش ا نقول من أواخر كتب : المكاتب ، الولاء ، السير ، النية ، الرجوع عن الشهادات ، الوكالة ، من المبسوط .

ثم بعد هذه النقول : « ورأيت فى أول شرحه لكتاب المعاقل ، من نسختى ، لكتاب المبسوط ، أنه أملاه غداة يوم الأربعاء ، الرابع عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة ست وستين وأربعمائة . ورأيت فيه أيضا ، فى أول شرحه لكتاب الرضاع ، أنه أملاه يوم الخميس ، الثانى عشر من جمادى الآخرة ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة » .

ثم نقل ترجمة شمس الأئمة السرخسى من كتاب المسالك : « قال القاضى شهاب الدين بن فضل الله ، فى كتابه مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، فى ترجمة شمس الأئمة السرخسى : تفقه على شمس الأئمة الحلوانى ، وتلقب بلقبه .

وكان إماما فاضلا ، متكلما ، فقيها ، أصوليا ، مناظرا ، يتوقد ذكاء .

لزم شمس الأئمة وتخرج به ، حتى صار فى النظر فرد زمانه ، وواحد أقرانه .

وأخذ فى التصنيف والتعليق ، وناظر وشاع ذكره ، وصنف كتاب المبسوط فى الفقه ، فى أربعة عشر مجلدا ، إملاء من خاطره من غير مطالعة كتاب ، ولا مراجعة تعليق ، بل كان محبوسا فى الجُبِّ بسبب كلمة نَصَحَ بها ، وكان يملى عليهم من الجب وهم على أعلى الجب يكتبون ما يملى عليهم .

وحكى عنه أنه كان جالسا فى حلقة الاشتغال ، فقيل له : حكى عن الشافعى أنه كان يحفظ ثلاثمائة كراس . فقال : حفظ الشافعى زكاة محفوظى . =

وتفقَّه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الْحَصِيرِىّ ، وأبو عمر وعثمان بن على (١بن محمد١) البِيكَنْدِىّ ، وأبو حفص عمر بن حَبِيب ، جَدُّ صاحب « الهداية » لِأمِّه ، وتقدم كلٌّ واحِدٍ فى بابه[٢] .

= فحُسِب ما حفظه فكان اثنى عشر ألف كراس .

وله عدة مصنفات كلها معتمد عليها » .

● وحكى عنه أنه لما خرج من السجن كان أمير البلاد قد زوج أمهات أولاده من خدامه الأحرار ، فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك ، فكلهم قال : نعمَ ما فعلتَ .

فقال شمس الأئمة : أخطأتَ ؛ لأن تحت كل خادم امرأة حرة ، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة .

فقال الأمير : أعتقتُ هؤلاء ، وجددتُ العقد . فسأل العلماء فكلهم قال : نعمَ ما فعلتَ .

فقال شمس الأئمة : أخطأتَ ، لأن العدة تجب على أمهات الأولاد بعد الإعتاق ، فكان تزويج ... [كلمة مطموسة] من الغير ، وهو لا يجوز .

فألْبَسَ الله جواب هذه المسألة على العلماء فى موضعين من مسألة واحدة ؛ ليظهر فضل شمس الأئمة على غيره » .

وهذه النقول فيما أظن بخط ابن السابق ، صاحب النسخة .

(١ – ١) من : م .

(٢) الأول برقم ١١٣٩ ، والثانى برقم ٩٢٦ ، والثالث برقم ١٠٤٧ .

مات فى حُدود التسعين[1] والأربعمائة .

* * *

١٢٢٠

محمد بن أحمد بن رَجاء ، القاضى ، الجُوزْجَانىّ ، قاضى نَيْسابُور*

تفقَّه على أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ، صاحبِ محمد بن الحسن .

مات بجُوزْجَان سنة خمس وثمانين ومائتين .

ذكره الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وذكر أنَّ له ابنةً سمَّاها خديجة ، عاشت أكثرَ مِن مائة سنة ، وكانت تُحْسِنُ العربيَّة والكتابة ، وسمعتْ من أبى يحيى البَزَّار ، وماتتْ سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وتأتى فى كتاب النساء[2] .

* * *

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

وهذا التاريخ أيضا فى طبقات طاش كبرى زاده ، وفى الفوائد البهية .

وقيل : إنه توفى فى حدود الخمسمائة ، ذكر ذلك ابن قطلوبغا ، وطاش كبرى زاده ، فى مفتاح السعادة ، ونقله اللكنوى ، عن مدينة العلوم .

ونقل اللكنوى أيضا عن القارى ، أنه مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ولعل صوابه : « سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٦ . نقلا عن الجواهر .

(٢) برقم ٢٠٠٨ .

١٢٢١

محمد بن أحمد ، الإمام ، أبو بكر ، الأُصُولِىّ ، المنْعوت علاء الدين*

له فى أُصول الفقه كتابٌ ، سمَّاه « مِيزان الفُصول[١] ، فى نتائج العُقول » على مذهب الإمام أبى حنيفة .

* * *

١٢٢٢

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله القُرطُبِىّ**

فقيهٌ ، حافظٌ لِلرَّأْىِ ، رَأْيِ أبى حنيفة .

صنَّف « كتابًا » فى الأحْكام ، وما يجب على الحُكَّام عِلْمُه[٢] .

مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٨ ، كشف الظنون ٢/١٩١٦ ، ١٩١٧ ، إيضاح المكنون ٢/٦١٣ .

وفى كشف الظنون : « علاء الدين شمس النظر محمد بن أحمد السمرقندى الأصولى ، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة » .

وانظر ترجمتى ١١٥١ ، ١٢٠٢ ، وترجمة ١٨٩٨ فى الكنى .

وانظر أيضا مقدمة تحقيق الفقهاء ، صفحة ٢١ .

(١) فى م ، وكشف الظنون : « الأصول » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وإيضاح المكنون .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٩ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « المرطى » مكان : « القرطبى » .

(٢) فى الأصل ، م : « عمله » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

محمد بن أحمد ، القاضى ، الإمام
أبو عاصِم ، العامِرِىّ

يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١٢٢٣

محمد بن أحمد القاضى*

والد عُبَيد الله ، المذكور فيما تقدَّم[2] .

قال الحاكمُ النَّيسابُورِىّ : وَلِىَ قضاءَ بُخارَى سبع سنين .

قال : وكنتُ أسمعهم يقولون فى مساجدهم[3] : اللهم اغفرْ للقاضى الكَلَاباذِىّ . يعْنُون محمد بن أحمد هذا .

* * *

---

(١) برقم ١٩٣٨ ، وانظر ترجمة رقم ١٩٥٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٨١ .

ويقال له : « الكلاباذى » .

(٢) برقم ٩٠٢ .

(٣) تقدم هذا القول فى صفحة ٥٠١ من الجزء الثانى .

١٢٢٤
محمد بن الأزْهَر ،
أبو عبد الله*

مِن أئمَّة أصْحابِنا الخُرَاسانيِّين [١]من طبقة ... ، إمامٌ له اخْتيارات[١] .
مات سنة إحدى وخمسين ومائتين[٢] .

* * *

١٢٢٥
محمد بن آدم بن كمال ،
أبو المُظَفَّر الهَرَوِىّ**

تفقَّه علَى القاضى أبى الهَيْثم ، ثم جدَّد الفقْهَ علَى القاضى أبى العلاء صاعد ،

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٨٨ ، كشف الظنون ١/٣٤ ، الفوائد البهية ١٦٠ ، هدية العارفين ٢/١٥ .
ويقال له : « الخراسانى » .
وجاء ترتيب هذه الترجمة بعد « محمد بن آدم » التالى ، وهو الترتيب الصحيح ، والمثبت فى سائر النسخ .

(١) فى الأصل : « من طبقة ... له اختيارات » ، وفى ا : « من طبقة إمام له اختيارات » ، وهو منقول من الفوائد البهية ، وما أثبته أقرب – فيما أحسب – إلى ما تركه المؤلف .

(٢) فى الفوائد البهية : « ذكر الفقيه أبو الليث ، فى آخر كتابه النوازل ، أنه مات يوم السبت ، فى شوال ، لعشرة أيام خلت منه ، سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة » .

** ترجمته فى : دمية القصر (التونجى) ٣/١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، دمية القصر (العانى) ٢/٤٩٤ ، ٤٩٥ ، معجم الأدباء ١٧/١١٦ ، ١١٧ ، إنباه الرواة ٣/١٢٦ ، المحمدون ٢٠٠ ، ٢٠١ ، الوافى بالوفيات ١/٣٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٩ ، كشف الظنون ١/١٠٨ ، ١٦٧ ، ٦٩١ ، ٨١١ ، أعيان الشيعة ٤٣/٢٩ .

وتَتَلْمَذَ للأستاذ أبى بكر الخُوارَزْمِىّ .

ذكره عبد الغافر ، فى « سِيَاق نَيْسابُور » ، وقال : سمعتُ مَن أثِقُ[1] به أنَّ القاضىَ الإمام صاعِد كان يُراجِعُه فى المُشْكِلات فى أثْنَاء دَرْسِه ، فى الأحَايِين[2] ، وكان يقعُد للتدريس ؛ فى التفسير ، وفى النَّحْو والتَّصْرِيف ، وشَرْح الدَّواوين .

مات سنة أربع عشرة وأربعمائة .

* * *

١٢٢٦

محمد بن إسحاق بن إبراهيم

البَاقَرْحِىّ ، البغدادىّ*

مِن بيْت العلمِ والقضاء والحديث .

مات سنة إحْدَى وثمانين وأربعمائة [١٥٩ ظ] .

* * *

---

(١) فى م : « أوثق » .

(٢) فى الأصل : « الأحانين » ، وفى م : « الأحائين » ، والمثبت فى : ا . والأحايين : جمع الجمع للحين .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩/٢ ، اللباب ٩٠/١ ، معجم البلدان ٤٧٦/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٠ ، الفوائد البهية ١٦٠ .

١٢٢٧

محمد بن إسحاق بن علىّ بن داود بن حامد

البَحَّاثِىّ – نسبة إلى الْجَدِّ – الزُّوزَنِىّ

أبو جعفر ، القاضى*

كان فاضلًا ، صاحبَ تصانيف ، له « نَحْوُ القلوب »[1] . ذكره السَّمْعانِىّ .

وزُوزَن : بلدة كبيرةٌ بين هَرَاةَ ونَيْسابُور .

وتُوُفِّىَ بغَزْنَةَ ، سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّياق » ، ووصَفَه بالفضل والتَّصانيف ، وأوْرَدَ له شيئًا مِن شِعْرِه .

* * *

١٢٢٨

محمد بن إسحاق بن عمر بن عبد الله

السَّرُوجِىّ**

مَوْلِدُه سنة إحدى وخمسين وستمائة .

---

* ترجمته فى : تتمة اليتيمة ٣٠/٢ ، دمية القصر (العانى) ٤٢٩/٢ – ٤٣٦ ، الأنساب ٩٨/٢ ، اللباب ٩٩/١ ، معجم البلدان ١٨/١٨ – ٢٩ ، إنباه الرواة ٦٦/٣ ، المحمدون ١٨٧ ، ١٨٨ ، الوافى بالوفيات ١٩٧/٢ – ١٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩١ ، إيضاح المكنون ١٦٥/١ ، ٦٢٩/٢ .

ولم ترد : « القاضى » فى : م .

(١) ورد اسمه فى إيضاح المكنون هكذا فى الموضع الثانى ، وورد فى الموضع الأول « بحر القلوب » ، وفى بعض نسخ الأنساب : « نجوى القلوب » .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤٧٠/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٢ .

تفقَّه يَسِيرًا ، وحدَّث بـ« مجلس البِطَاقة »[1] ، عن ابن عَلّاق ، [2]وأبى العباس[2] الدِّمَشْقِيّ ، أظُنُّ أنِّى سمعتُه عليه .

وكان يُعْرَف بالعَدِيمِيّ ؛ لِصُحْبَتِه[3] الإمام مجد الدين عبد الرحمن بن الصَّاحب كمال الدين أبى القاسم عمر ابن العَدِيم .

مات فى ثانى عشرين[4] شعبان ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة .

* * *

١٢٢٩

محمد بن إسحاق بن نصر

اللَّبَّاد ، النَّيْسابُورِيّ*

ابن أخى أحمد بن نصر ، تقدّم[5] .

سمع إسحاق بن إبراهيم الْحَنْظَلِيّ ، وغيرَه .

روَى عنه أبو سعيد[6] بن أبى بكر بن أبى عثمان .

* * *

---

(١) فى م : « النطافة » تصحيف .

و « مجلس البطاقة » فى تخريج الأحاديث ، لأبى القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى المصرى الحافظ ، المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ ٩٣٢/٣ – ٩٣٤ ، كشف الظنون ١٥٩٦/٢ .

(٢) فى م : « وأخبرنى العباس » . خطأ .

(٣) فى م : « بصحبة » .

(٤) سقط من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٣ .

(٥) برقم ٢٦٩ ، وانظر ترجمة رقم ٢٤٤ .

(٦) فى الأصل : « أبو سعد » .

١٢٣٠

محمد بن أسعد بن محمد بن أسعد
ابن أحمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن إسحاق
البُخارِىّ ، المعروف بإمام جمال كوى جردميدان*

كذا رأيتُه بخطِّ شيخنا عبد الكريم .

مات ليلة الخميس ، ثالث عشرين شوال ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، ودُفِن بكَلَابَاذ ، بمقبرة بهشتيان .

روَى عنه ببغداد مجدُ الدين علىُّ (١بن أحمد١) بن هبة الله الْمَاوَرْدِىّ .

* * *

١٢٣١

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكِيمِىّ ،
عُرِف بابن حَكِيم ، أبو المُظَفَّر ، الواعِظ**

فقيهُ أصحاب أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٥ .

وفى م ، الطبقات السنية : « بإمام جمال كوى خردمندان » .

** ترجمته فى : خريدة القصر (العراق) الجزء الثالث ، المجلد الأول ، صفحات ٢٦٦ – ٢٧٣ ، اللباب ١/٣١٣ ، المحمدون ٢٠٨ – ٢١١ ، ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/١٧٦ ، المختصر المحتاج إليه ١/٢٥ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٨٠ ، العبر ٤/١٩٩ ، الوافى بالوفيات ٢/٢٠٣ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٢ ، لسان الميزان ٥/٧٣ ، ٧٤ ، طبقات النحاة واللغويين ٧١ ، تاج التراجم ٥٣ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٩٢ ، ٩٣ ، الدارس ١/٥٣٨ ، ٥٣٩ ، طبقات المفسرين للدوادى ٢/٨٧ – ٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٦ ، كشف الظنون ١/٤٣٧ ، ٢/١٠٦٧ ، ١٦٣٢ ، ١٧٨٨ ، شذرات الذهب . =

سكن دمشق .

قال السَّمْعانِىُّ : رأيته بها ، واجْتمعتُ به ، وبيننا مُفاوَضات ، وتفقَّه ببغداد علَى الحسين بن محمد بن على الرئيس .

وذكر أنه سمع منه ، ومن جماعةٍ سِواه .

وقال ابنُ ناصِر : كذَّاب ، ما سمع شيئًا ببغداد ، ولا رأيْناه مع أصْحابِ الحديث ، وهو قاصٌّ (1يتَسَوَّق عند1) العَوَامّ .

قال السَّمْعانِىُّ : ورأيتُ سَماعَهُ ، بخَطِّ مَن أثِقُ به ، علَى أبى علىّ بن سعيد بن بُرهان ، ولعله سَمِعَه اتِّفاقًا لا قَصْدًا .

تُوُفِّىَ فى المُحرَّم ، سنة سبع وستِّين[2] وخمسمائة ، بدمشق .

قال ابنُ النَّجَّار : أخبرنا إسماعيل بن سليمان العَسْكَرِىّ[3] بدمشق ، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفىّ ، قال : سألتُ أبا المُظَفَّر محمد بن أسعد ، عن مَوْلِده ، فقال : فى يوم الخميس ، السادس عشر من ربيع الأوَّل ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

= وهكذا ذكر المؤلف أنه « الحكيمى ، عرف بابن حكيم » ، وأعاد ذكره هكذا فى الأنساب والأبناء ، وعلل له .

وهو فى بعض مصادر الترجمة : « الحكيمى ، ابن حكيم » ، وفى بعضها : « الحليمى ، ابن حليم » وذكره ابن الأثير فى « الحليمى » فيما استدركه على ابن السمعانى ، وانظر حاشية تكملة إكمال الإكمال ١١٤ ، ١١٥ .

ولقبه : « زين الدين » .

(١ – ١) فى م : « يتسرق عنه » . خطأ .

(٢) فى ا : « وسبعين » خطأ ، وفى بعض مصادر الترجمة أن وفاته كانت سنة ست وستين وخمسمائة .

(٣) فى م ، وطبقات المفسرين للداودى : « السكرى » .

قال ابنُ النَّجَّار : ودرَّس بدمشق بمدرسة طَرْخان ، ثم بَنَى الأمير أُنُر[1] المعروف بمُعين الدِّين مدرسةً ، ودرَّس بالمدرسة الصَّادِرِيَّة أيامًا ، وظهَر له قَبُولٌ فى الوَعْظ ، وصنَّفَ « تفسيرًا » ، وشرَح « المقامات » .

سمعتُ منه شيئًا مِن شِعْرِه .

وكان فَسْلًا[2] فى دينه ، خَلِيعًا ، قليل المرءوة ، [١٦٠ و] ساقطًا كذَّابًا .

وقال ابنُ النَّجَّار : [3]قرأتُ فى « كتاب »[3] الحسن[4] بن محمد بن خُسْرُوَا أبى عبد الله البَلْخِىّ بخَطِّه ، أنشدنى القاضى أبو المُظَفَّر محمد بن أسعد بن محمد بن نصر العِرَاقِىّ لنفسه[5] :

الدَّهْـرُ يُوضِعُ عامِـــدًا   فِيلًا ويرفعُ قَدْرَ نَمْلَـهْ[6]

---

(١) فى الأصل : « ارتق » ، وفى م : « الواثق » ، والصواب فى : ا .
وهو معين الدين أنر بن عبد الله الطغتكينى ، مدبر دول أولاد أستاذه طغتكين بدمشق ، كان عاقلا ، خيرا ، حسن السيرة ، توفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
الكامل ١٤٧/١١ ، الروضتين (حلمى) ١٦٣/١ ، وفيات الأعيان ٢٩٧/١ ، العبر ١٢١/٤ ، ١٢٢ ، الوافى بالوفيات ٤١٠/٩ ، ٤١١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٥ ، الدارس ٥٨٨/١ ، شذرات الذهب ١٣٨/٤ .
وضبط الصفدى اسمه فقال : « أنر ؛ بفتح الهمزة وضم النون وبعدها راء » .

(٢) فى م : « فشلا » .   (٣ - ٣) سقط من : ا .

(٤) كذا فى النسخ : « الحسن » وتقدمت ترجمة : « الحسين بن محمد بن خسروا البلخى » ، برقم ٥١٨ .

(٥) البيتان فى : خريدة القصر ، صفحة ٢٧٢ ، المحمدون ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، الوافى بالوفيات ٢٠٣/٢ ، طبقات المفسرين للداودى ٨٨/٢ ، الطبقات السنية ، شذرات الذهب ٢١٨/٤ .

(٦) فى الخريدة ، والمحمدون ، والطبقات السنية ، وشذرات الذهب : « الدهر يخفض » .

فإذا تَنَبَّـهَ لِلَّئَـــــا مِ وقام لِلنُّوَّام نَمْ لَهْ[1]

ومِن تصانيفه : « تفسير القرآن » ، و « شرح الشِّهاب » للقُضَاعِىّ ، و « نَظْم مُخْتصر القُدُورِىّ » ، و « شَرْح المقامات » .

* * *

١٢٣٢

محمد بن أسلم بن مَسْلَمة

ابن عبد الله بن المُغِيرة بن عمرو بن عَوْف

الأَزْدِىّ ، أبو عبد الله*

كان علَى قضاء سَمَرْقَنْد ، فى أيام نصر بن أحمد الكبير[2] .

مات فى شهر ربيع الآخِر ، سنة ثمان وستين ومائتين .

مِن أقْران الْمَاتُرِيدِىّ ، وأبى بكر محمد بن الْيَمان السَّمَرْقَنْدِىّ[3] .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « ونام النوام فنم له » ، وفى ، م :« ونام نوام فنم له » .

والمثبت فى مراجع البيتين . وفى المحمدون : « فإذا تنبه للنيام » ، وفى الشذرات : « فإذا تنبه للقيام » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٧ .

(٢) هو نصر بن أحمد بن أسد بن سامان، صاحب سمرقند والشاس وفرغانة ، المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين .

الكامل ٤٥٦/٧ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٣ ، ٨٤ .

(٣) من : م وتأتى ترجمته برقم ١٥٧٨ .

١٢٣٣

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين

أبو يَعْلَى ، الْخَطِيبِىّ ، البُخارِىّ*

أحدُ الْوارِدين لبغداد[١] لِلْحَجِّ .

كان فقيهًا[٢] ، مُحَقِّقًا .

حدَّث عن الحسين بن علىّ بن أحمد الفقيه البُخارِىّ الحنفىّ .

سمع من هبة الله بن المبارك السَّقَطِىّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٢٣٤

محمد بن أَمِيرَوَيْه**

والد عبد الرحمن[٣] .

سمع منه ولدُه عبد الرحمن بِكَرْمان ، تقدَّم[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٩ .

(١) فى م : « ببغداد » .

(٢) فى م زيادة : « فاضلا » .

** ترجمته فى :الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٤ .

وفى م بعد هذا زيادة : « بن محمد بن إبراهيم الكرمانى » ، وهى تكملة من ترجمة ولده .

(٣) ما بعد هذا سقط إلى قوله « محمد بن أيوب بن عبد » من الأصل .

(٤) برقم ٧٨١ .

وبعد هذا فى الطبقات السنية : « كان موجودا بعد الأربعين وخمسمائة » .

١٢٣٥

محمد بن أيُّوب بن عبد القاهر بن بَرَكات الْحَلَبِىّ المُقْرِىء ، المُلَقَّب بدر الدين*

(١ فقيهٌ حنفىّ ، مُحدِّث فاضل .

روَى لنا عنه بدرُ الدين ١) أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم ، عُرِف بابن الْجَوْهَرِىّ ، قرأت عليه « العقيدة » لأبى جعفر الطَّحَاوِىّ ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، بجامع الأزْهَر ، بسَماعِه من محمد بن أيُّوب هذا ، بسَماعِه من رئيس الأصْحاب أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ، المذكور فيما تقدَّم ، فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة بحَلَب ، أخبرنا أبو الخَطَّاب عمر بن أيمللك[٢] ، أخبرنا الشريف النَّسَّابة محمد بن أسعد بن على الحسينىّ ، حدثنا أبو الطَّاهِر عبد المنعم بن مَوْهُوب بن أحمد المُقْرِىء ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ،

---

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، الدرر الكامنة ٤/١٤ ، طبقات القراء ٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٥ ، كشف الظنون ٢/١٦٢٧ .

وهو « التاذفى » ؛ نسبة إلى قرية تاذف التى ولد بها سنة ثمان وعشرين وستمائة .

وتاذف ؛ بالذال المعجمة مكسورة وفاء : قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ من وادى بطنان ، من ناحية بزاعة .

معجم البلدان ١/٨١١ .

وذكر التميمى أن هذه الترجمة والتالية لرجل واحد ، وانظر ما يأتى فى الكلام على النسبة .

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « أيملك » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(1 بالجامع بمصر ، أخبرنا أبو الحسن التِّكَكِيّ[2] ، فى سنة خمس عشرة وخمسمائة 1) ، أخبرنا الجليل العالم أحمد بن القاسم بن ميمون العُبَيْدِلِىّ ، بمصر ، سنة ستين وأربعمائة ، أخبرنا جَدِّى الشريف القاضى العَدْل مَيْمُون ابن حمزة الحُسَيْنِىّ[3] العُبَيْدِلِىّ ، بمصر ، قال : قال شيخى الإمام (4 عَلَمُ الأنام 4) أبو جعفر الطَّحاوِىّ بمصر .

مات بحَمَاة ، فى رمضان ، سنة خمس وسبعمائة[5] .

وذكره الشيخُ قُطْب الدِّين ، فى « تاريخ مصر » .

* * *

---

(1) سقط من : الأصل .

(2) فى م : « الشكلى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

والتككى ؛ بكسر التاء ثالث الحروف وفتح الكاف وفى آخرها كاف أخرى : هذه النسبة إلى التكك ، وهى جمع تكة . اللباب ١/١٧٩ .

وليس بأبى الحسن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل ، فإن هذا توفى سنة أربعين وأربعمائة . الأنساب ٣/٦٥ .

(3) فى م : « الحسنى » .

(4) فى م : « العلم » .

(5) فى طبقات القراء ، أن وفاته كانت سنة خمس وتسعين وستمائة ، وأن هذا النقل عن الذهبى ، وفى معرفة القراء الكبار للذهبى أن وفاته كانت سنة خمس وسبعمائة .

١٢٣٦

محمد بن أَيُّوب الحلبيّ

الفقيه ، التَّادَنيّ*

تفقَّه علَى الفارسى[١] محمد بن الحسن بن محمد ، بحَلَب .

* * *

١٢٣٧

محمد بن أَيُّوب الرَّازِيّ**

أُسْتاذ محمد بن أحمد بن موسى [١٦٠ ظ] الْخَازِن[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٥ .

وانظر ما سبقت الإشارة إليه من كلام التقى التميمى .

وفى م : « البادنى » تصحيف .

وفى الطبقات السنية : « التاذفى » كما ورد فى حاشية الترجمة السابقة .

وقد أعاد المصنف هذه النسبة « التاذنى » فى الأنساب ، وقال : إنها نسبة محمد بن أيوب هذا ، ونقل ما قاله السمعانى وابن الأثير فيها ، من أنها بفتح التاء والدال أو الذال وفى آخرها النون : نسبة إلى تاذن ، وهى قرية من قرى بخارى .

الأنساب ٦/٣ ، اللباب ١٦٦/١ .

(١) فى م : « القاضى » ، والتصويب من : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وتأتى ترجمته برقم ١٢٧٤ ، ولم يكن قاضيا . وانظر أيضا : معرفة القراء الكبار ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، طبقات القراء ١٠٣/٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٦ .

(٢) تقدم برقم ١٢٠٩ ، ١٢١٠ .

١٢٣٨

محمد بن أبى بكر بن عبد المحسن*

له « تُحْفة الملوك[١] » مُجلَّد لطيف ، ذكر فيه عشرة أبْواب ، بدأ بالطهارة ، ثم بالصَّلاة ، ثم الزكاة ، ثم الصوم[٢] ، ثم الحج ، ثم الجهاد ، ثم الصيد مع الذَّبائح ، ثم الكراهية ، ثم الفرائض ، ثم الكسب معَ الأدَب .

* * *

١٢٣٩

محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد

ابن أحمد بن إسماعيل السَّبَخِىّ ، الصَّابُونِىّ

البَزْدَوِىّ ، أبو طاهر ، الزَّاهِد**

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٨ ، كشف الظنون ١/٣٧٤ .

واسمه عند طاش كبرى زاده : « محمد بن أبى بكر بن حسن » ، وعند حاجى خليفة . « زين الدين محمد بن أبى بكر بن حسن الرازى الحنفى » .

(١) عده طاش كبرى زاده من كتب الفتاوى .

مفتاح السعادة ٢/٦٠٤ .

(٢) فى م : « بالصوم » وهكذا فى كل ما يأتى من الأبواب .

** ترجمته فى : الأنساب ٧/٢٨ ، ٢٩ ، التحبير ٢/٢٥٨ ، ٢٥٩ ، معجم البلدان ٣/٣٠ ، اللباب ١/٥٢٨ ، المشتبه ٣٤٨ ، تبصير المنتبه ٢/٧١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٧ .

وللمترجم كنيتان : « أبو طاهر » و « أبو عبد الله » ، وقد نبه إلى هذا السمعانى فى التحبير .
=

أخو عمر الزَّاهِد ، تقدَّم[1] .

مِن أهلِ بُخارَى ، من أصحاب إبراهيم الصَّفَّار ، تقدَّم[2] .

قال السَّمْعانِيُّ : كان عالمًا زاهدًا ، صحب الإمام إبراهيم الصَّفار .

سمع[3] أبا نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيغذَمُونىّ ، والقاضىَ أبا اليُسْر محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ .

وكتب عنه السَّمْعَانِيُّ ، ببُخَارَى .

وولادتُه ، فيما يظنُّ السَّمْعانِيُّ ، سنة ثمانين وأربعمائة ، ببُخَارَى .

وتُوُفِّىَ بها ، فى جُمادَى الأولى ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

تفقَّه على القاضى أبى اليُسْر البَزْدَوِىّ .

والسَّبَخِىّ ؛ بفتح السِّين والباء الموحَّدة والخاء المُعْجَمَة[4] .

* * *

= وذكره الذهبى فى « السبجى » بضم السين وفتح الباء والحاء المهملة ، ونقل عنه ابن حجر ، ثم عاد ابن حجر إلى ترجمته فى الصفحة نفسها ، فى « السبخى » بالسين المفتوحة والياء والخاء المعجمة .

وانظر ما نقله وما قاله الشيخ المعلمى ، فى حاشية الأنساب ٢/٢٠٤ ، ٢٠٥ .

واشتبه على تاج الدين السبكى أمر نسبته ، فظنه « السنجى » بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم المعجمة ، فذكره فى آخر ترجمة « أبى طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المروزى السنجى » وقال : « ولهم شيخ آخر اسمه محمد بن أبى بكر بن عثمان ، أبو طاهر السنجى » وذكر ترجمته ثم قال : « فينبغى أن يتفطن له ؛ لئلا يشتبه بهذا » .

طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٨٨ .

(١) برقم ١٠٤٤ (٢) برقم ١١ .

(٣) فى ا : « وسمع » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٤) وهى هنا نسبة إلى الدباغة بالسبخة . انظر : الأنساب ، ومعجم البلدان .

١٢٤٠

محمد بن أبى بكر بن عبد الله ، أبو طاهر

الخطيب البُوشَنْجِىّ ، الإمام ، الزَّاهِد*

قال صاحبُ « الهداية » ، فى « مشْيختِه » التى جمَعها لنفسه : أجاز لى – يعنى محمد بن أبى بكر هذا – رِوَايةَ جميع مَسْمُوعاته مُشافَهَةً[١] بِمَرْوَ ، وكتب بخَطِّ يَدِه ، منها كتاب « التَّفْسير الوَسِيط » لعلىّ الوَاحِدِىّ ، يَرْوِيه عن أبى الفضل محمد بن أحمد الْمَاهِيَانِىّ[٢] ، عن علىّ بن أحمد الواحِدِىّ المُصَنِّف .

ثم ساق صاحبُ « الهداية » عنه حديثًا ، [٣]سمعَه منه بسَنَدِه عن أنسٍ ، رفَعَه[٤] : « إِنَّ للهِ مَلَكًا يُنَادِى عِنْدَ[٥] كُلِّ صَلَاةٍ : يَا بَنِى آدَمَ[٣] قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِى أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِالصَّلَاةِ » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٩ .
وفى الأصل : « بن طاهر » مكان « أبو طاهر » .
وفى م : « البوسنجى » .

(١) فى م : « مشاهدة » .

(٢) فى م : « الماهانى » خطأ .
وهو أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الماهيانى الشافعى الإمام ، المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة .
الأنساب ٥٠٤ ظ ، اللباب ٩١/٣ ، طبقات الشافعية الوسطى (بحاشية طبقات الشافعية الكبرى ٦٩/٦ ، ٧٠) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « يرفعه » .

(٥) سقط من : م .

١٢٤١

محمد بن أبى بكر بن عَطاء البَلْخىّ

المعروف بخواجكى*

مِن أهْل جُرْجَان .

قال السمعانىّ : فقيهٌ ، فاضلٌ ، مُناظِر .

تفقَّه على البُرْهان أبى المَفاخر عبد العزيز ابن مازَه البُخارِىّ .

وجال فى الأقْطار ، لَقِيتُه بجُرْجان[١] مُنْصَرَفِى مِن العراق ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

قال : وظَنِّى أنه مات سنة ثمان ، أو تسع[٢] وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٢٤٢

محمد بن أبى بكر بن على بن سليمان

أبو عبد الله ، النَّيْسابُورِىّ**

سمع بمصر من أبى القاسم هبة الله بن على البُوصِيرِىّ ، وبدمشق من أبى طاهر بَرَكات الْخُشُوعِىّ .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١٠ .

والعارضة فوق الكاف من « بخواجكى » غير موجودة فى : الأصل ، ا . وانظر حاشية التحبير .

(١) فى م زيادة : « عند » ، وليس فى التحبير : « عند منصرفى من العراق » .

(٢) فى الأصل : « سبع » ، والمثبت فى : ا ، م ، والتحبير ، والطبقات السنية .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، العبر ٥/١٥٥ ، الدارس ١/٥٨٩ ، ٥٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١١ ، شذرات الذهب ٥/١٨٦ .

ويقال له : « الرشيد » .

ودرَّس بدمشق ، وحدَّث .

مات بها سنة سبع وثلاثين وستمائة .

مَوْلِدُه بنَيْسابُور ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

تفقَّه بخُرَاسَان على رُكْن الدين[1] المُعِينيّ[2] ، وبمصر علَى الفقيه نَدَى ابن عبد الغنىّ [3]بن عبد الوهَّاب[3] .

قال الذَّهَبِىُّ : مِن كبار الحنفيَّة ، ودرَّس بالمُعِينِيَّة .

* * *

١٢٤٣

محمد بن أبى بكر بن أبى الليث

الدَّاوَرِىّ*

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة أبى الوَجْد عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ ، والعَلَّامة جمال الدين المَحْبُوبِىّ عُبَيْد الله بن إبراهيم .

وقرأ الأدبَ ، والعربية [١٦١ و] .

---

(١) فى ا : « زكى الدين » .

(٢) فى م : « العينى » ، وتأتى ترجمته فى الألقاب ، برقم ٢٠٧٦ .

(٣) من : م ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٣١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩١٣ .

وداور ؛ التى ينتسب إليها : ولاية واسعة ذات بلدان وقرى ، مجاورة لولاية زخج وبست والغور .

معجم البلدان ٢/٥٤١ .

مَوْلِدُه بِزِمِنْدَاوَر[1] ، سنة ست وثمانين[2] وخمسمائة .
ومات بسَرْخَس ، سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

* * *

١٢٤٤

محمد بن أبى بكر بن محمد ، الإمام المفْتِى ، المُلَقَّب ركن الدِّين ، البُخارِىّ*

أحدُ مشايخ الإمام جمال الدين المَحْبُوبِىّ[3] .

* * *

(١) فى م : « بزبندور » ، خطأ .

وزمنداور معناها أرض الداور ، التى سبق الحديث عنها ، وقال بعضهم : إن زمنداور مدينة ، ولها رستاق بين بست وبكراباذ ، وهى كثيرة البساتين والمياه الجارية .

انظر معجم البلدان ٢/٩٤٦ .

(٢) فى م : « وثلاثين » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩١٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « زكى الدين » مكان : « ركن الدين » .

(٣) فى الفوائد البهية ١٠٨ ، فى ترجمة المحبوبى أنه أخذ العلم عن محمد بن أبى بكر إمام زاده ، وهو صاحب الترجمة التالية ، فلعل الترجمتين لرجل واحد .

١٢٤٥

محمد بن أبى بكر بن المفتى بن إبراهيم

الشَّرْغِىّ ، الواعظ ، عُرِف بإمام زاده*

قال السَّمْعانِىُّ : مُفْتِى أهل بُخارَى .

أصْلُه من قريةٍ يُقال لها جَرْغ .

إمامٌ ، فاضلٌ ، فقيهٌ ، واعظٌ ، أديبٌ ، شاعرٌ ، وَرِع ، حسَن السِّيرة ، من أهل الخير و الدِّين .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢٦١ ، ٢٦٢ ، معجم البلدان ٣/٢٧٧ ، تاج التراجم ٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١٦ ، كشف الظنون ٢/١٠٤٤ ، الفوائد البهية ١٦١ .

وكنيته فى التحبير : « أبو المحاسن » .

ويلقب : « ركن الدين » على ما يأتى فى الألقاب ، وعند طاش كبرى زاده : « مجد الدين » . وفى م : « الجرغى » مكان : « الشرغى » .

ونسبته « الشرغى » تأتى فى الأنساب . وفى الفوائد : « الجوغى » ، وضبطها اللكنوى فقال : « نسبة إلى جوغ ، بضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الغين المعجمة : قرية من قرى سمرقند » . وقد تصحف عليه . قال ياقوت : « شرغ : بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة ، وهو تعريب چرغ [بالجيم المنقوطة من تحتها بثلاث] وهى قرية كبيرة ببخارى » . معجم البلدان ٣/٢٧٦ .

وفى ا ، والتحبير : « أم زاده » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة .

ولم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وفى كشف الظنون : « وكان حيا فى سنة ٥٦٠ (المتوفى سنة ٥٧٣ ثلاث وسبعين وخمسمائة) » .

سمع أبا الفَضْل بكر [1]بن محمد[1] بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، [2]وقد تقدَّم[2] ، وأبا بكر[3] محمد بن عبد الله بن فاعِل السُّرَّخَكْتِىّ ، يأتى[4] .

ووِلادَتُه فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

كتب عنه السَّمْعانِىُّ ، ببُخَارَى .

[5]يأتى ولدُه مسعود .

رأيتُ له كتابًا نَفِيسًا ، كثيرَ الفوائد ، سَمَّاه « شِرْعة الإسلام » ، فى مُجلَّد[5] .

* * *

١٢٤٦

محمد بن أبى بكر بن يوسف

الإمام ، ركن الدّين ، الفَرْغَانِىّ

المعروف بالأديب المُخْتار*

مات فى الثالث والعشرين من جُمادَى الأُولَى ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة بمَرْغِينَان .

* * *

---

(١) تكملة من : م ، والتحبير .

(٢ - ٢) من : م ، وتقدم برقم ٣٨٠ .

(٣) فى الأصل ، ا زيادة : « بن » خطأ .

(٤) فى الأصل ، ا : « وقد تقدما » خطأ . وتأتى ترجمة السرخكتى برقم ١٣٤٤ .

(٥) سقط من : الأصل (٦) برقم ١٦٥٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩١٨ ، كشف الظنون ٢/١٧٥٥ . إيضاح المكنون ٢٠٦/١ ، هدية العارفين ١٠٤/٢ .

وفى ا : « زكى الدين » .

١٢٤٧

محمد بن أبى سعيد

الفقيه ، الأُسْتاذ

أسْتاذ الفقيه أبى جعفر الهِنْدُوَانِىّ .

* * *

١٢٤٨

محمد بن بدر بن عبد العزيز

أبو بكر القاضى ، المِصْرِىّ*

مَوْلِدُه سنة أربع وستين ومائتين .

تفقَّه علَى أبى جعفر الطَّحَاوىّ ، وكتب الحديث .

حدَّث بكتاب « الغَريب » لأبى عُبَيد ، عن علىّ بن عبد العزيز .

كتب عنه أبو سعيد بن يونس .

وكان أبوه من الرُّوم صَيْرَفِيًّا ، خلَّف لمحمد مائةَ ألف دينار عَيْنًا ، سوى الْمَتاعِ وغيرها ، ولم يكن له وارِثٌ غيرَه .

مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وكَان قاضيًا بمصر ، ثم عُزِل ، ثم تَوَلى ، ثم عُزِل ، ثم تَوَلَّى ثالثةً .

* * *

* ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٥٧ ، حسن المحاضرة ١٤٦/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٠ .

وفى ا : « بن عبد العزيز بن بكر » خطأ .

وذكر التميمى أن جده : « عبد الله أو عبد العزيز » .

١٢٤٩

محمد بن بِسْطام التَّيْمِىّ*

مِن أصْحاب زُفَر ، أخذ عنه الفقْه ، ثم لَزِم نُوحَ بن دَرَّاج بعدَ مَوْت زفر .

وكَان محمد بن بِسْطام رفيقًا للحسن بن زياد .

وأخذ عنه محمدُ بن خَلَف التَّيْمِىّ[1] ، وروَى عنه .

* * *

١٢٥٠

محمد بن بَكَّار بن الحسن بن عثمان

ابن زيد بن زياد ، أبو عبد الله ، الفقيه ، العَنْبَرِىّ* *

أحدُ[2] الكبار بأصْبَهان .

مات سنة خمس وستين ومائتين .

* * *

١٢٥١

محمد بن بكر بن خالد

أبو جعْفَر ، القصِير* * *

كاتب أبى يوسف .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٢١ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « السهمى » مكان « التيمى » ، وفى الطبقات السنية : « التميمى » .

(١) فى الطبقات السنية : « التميمى » ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٠٥ .

* * ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٤ .

(٢) فى م : « آخر » تحريف .

* * * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢/٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٥ .

ذكره الخَطِيبُ ، فى « تاريخه » .

روَى عنه ابنُه أحمد ، وتقدَّم[1] .

سمع الدَّرَاوَرْدِىّ[2] ، وفُضَيْل بن عِيَاض .

قال الخطيبُ ، فى « تاريخه » : روَى عنه ابنُه[3] أحمد ، وكان ثقة ، نَيْسابُورِىٌّ[4] ، سكن بغداد[5] .

* * *

١٢٥٢
محمد بن بكر بن محمد بن أحمد
ابن مالك السِّنْجِىّ*

روى [6]عن أبيه[6] ، وتفقَّه عليه ، وتقدّم أبوه ، وكذلك جَدُّه محمد بن أحمد[7] .

* * *

---

(١) برقم ١٩٢ .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد ، كما فى تاريخ بغداد .

(٣) فى م : « أبيه » تصحيف .

(٤) أى : وهو نيسابورى .

(٥) كانت وفاته سنة تسع وأربعين ومائتين . كما فى تاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٦ . نقلا عن الجواهر .
وفى الأصل : « بن أحمد بن بكر السنجى » .

(٦) فى م : « عنه أبوه » خطأ .

(٧) تقدم أبوه برقم ٣٧٩ ، وجده برقم ١١٩٠ .

١٢٥٣

محمد بن بُلْبُل بن إسحاق

ابن إبراهيم بن بُلْبُل بن خالد

ابن الهَيْثَم ، أبو بكر ، القاضى ، الجلال*

(١رَوَى عـن جَدِّه إسحاق بن إبراهيم البَصْرِىّ ١).

* * *

١٢٥٤

محمد بن بوكرد الإِسْتِرَابَاذِىّ

الفقيه ، أبو جعفر**

روى عن ابن صاعِد .

روى(١) عنه أبو سعد الإِدْرِيسِىّ .

مات بعد السِّتِّين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٧ .

وفى الأصل ، ا : « بليل » فى الموضع الثانى .

(١ – ١) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٩٦ (فى الزيادات التى استدركها السهمى من تاريخ إستراباذ) ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٨ .

وفى ا : «بن بوبكرد » ، وفى الطبقات السنية : « بن بوكر » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ جرجان . وذكر السهمى أنه يعرف بمحمد بن على .

١٢٥٥

محمد بن جعفر بن إسحاق بن عمر
ابن حَمَّاد بن أبى حنيفة [١٦١ ظ]*

حكى عنه النَّوَوِيُّ[١] ، قال : كَان أبو حنيفة طُوَالًا تَعْلُوه سُمْرَةٌ ، وكَان لَبَّاسًا ، حسنَ الهَيْئة ، كثير التَّعَطُّر[٢] ، يُعْرَفُ بريحِ الطِّيب إذا أقْبَل وإذا خرج من منزِله .

وقد تقدَّم جَدُّ والِده عمر بن حَمَّاد ، فى بابه[٣] .

* * *

١٢٥٦

محمد بن جعفر بن طَرْخان
الإسْتِرَاباذِىّ ، أبو عُبَيْد الله* *

جَدُّ محمد بن أحمد [٤] بن محمد [٤] بن جعفر بن طرخان [٤] المذكور فيما تقدَّم [٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣١ .
(١) فى م : « النورى » تحريف . والنقل عن تهذيب الأسماء واللغات ، صفحة ٢١٨ من الجزء الثانى من القسم الثانى .
(٢) فى م : « النظر » ، والتصويب من : الأصل ، ا ، والتهذيب .
(٣) برقم ١٠٤٩ .
* * ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٩٧ (فى الزيادات التى استدركها السهمى من تاريخ إستراباذ) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٢ ، الفوائد البهية ١٦٢ .
وكنيته فى تاريخ جرجان ، والطبقات السنية : « أبو عبد الله » .
(٤) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ١١٩٣ .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِيّ ، فى « تاريخه » ، وقال : حدَّثنا عنه [1]جماعةٌ ، وكان مِن فُقَهاء أهلِ الرَّأْيِ ، ثِقَةً فى الرِّواية .

● حُكِيَ عنه[1] أنه كان يقول : القرآنُ كلامُ اللهِ غيرُ مَخْلوقٍ[2] .

* * *

١٢٥٧

محمد بن جعفر بن طَرِيف بن عامر
ابن حَنْظَلة البَجَلِيّ ، أبو غالب ، الكُوفِيّ*

قال ابن ناصِر[3] : كَان زَيْدِيًّا صالحًا ، لا بأْسَ به ، وسَماعُه صحيحٌ ، قَدِم بَغْداد غير مرَّة ، وحدَّث بها ، وكَان فقيهًا حنفيَّ المذهب .

روَى عنه أبو القاسم السَّمَرْقَنْدِيّ ، وعبد الوهَّاب الأَنْمَاطِيّ .

مات ببغداد ، فى يوم الثلاثاء ، العشرين من جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ودُفِن بمقبرة الشُّونِيزِيَّة .

قال أبو سعد السَّمْعانيُّ : سألتُ عبد الوهَّاب الأَنْمَاطِيّ عن أبى غالب ، فقال : رجلٌ فيه خيرٌ . وأثْنَى عليه .

ومَوْلِدُه سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وأربعمائة[4] .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) بعد هذا فى تاريخ جرجان : « والإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص » . وفى الفوائد البهية ، أنه توفى بعد ستين وثلاثمائة .

* ترجمته فى : المنتظم ١١٨/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٣ .
وفى الأصل ، والطبقات السنية ، وردت كنيته : « أبو طالب » .

(٣) فى م : « أبو ناصر » خطأ .

(٤) من : م .

١٢٥٨

محمد بن جعفر ،
أبو حاتم ، الزاهد
الواعِظ ، النَّيسابُورِىّ*

مِن مَشاهير أصْحاب أبى حنيفة .

كَان يعْقد مجلسَ الوعظ برأْسِ سِكّةِ حَرْب .

حدَّث عن أبى أحمد ابن عَدِىّ ، وطبقتِه .

وتُوُفِّىَ قديمًا .

ذكره عبد الغافِر[1] ، وقال : مِن مشايخ أصْحابِ أبى حنيفة .

* * *

١٢٥٩

محمد بن الحارث بن شَدَّاد
أبو بكر بن أبى الليث**

قاضى مصر .

ذكره ابنُ يونس ، فى « الغُرَباء » .

وقال الكِنْدِىُّ : وَلِىَ القضاءَ بها مِن قِبَلِ أبى إسحاق المُعْتصِم ، سنة ست وعشرين ومائتين ، فجلس فى المسجد الجامع .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٤ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الفارسى » .

** ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٤٧ – ٤٥٣ ، ٤٥٥ – ٤٥٧ ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٧ .

وفى الطبقات السنية أنه يقال له : « الإيادى ، الخوارزمى » .

وكَان فقيهًا بمذهب الكُوفيِّين ، وقصتُه معروفة ، ومِحْنَتُه وحَبْسُه بمصر ، ثم أُخْرِج إلى العراق سنة إحدى وأربعين ومائتين .

قال على بن عمر بن خالد : لما[1] استُخْلِف الواثِقُ ورد كتابُه علَى محمد ابن أبى الليث القاضى بامْتحان الناس ، وأَمَرَ بالكتابةِ على أبْواب المساجد : لا إلهٰ إلّا الله ربُّ القرآن وخالقُه . فامْتَحن الناسَ ، ومُلِئَت السُّجون من الناس .

ثم بعد ذلك سُجِن القاضى ، ثم قَدِم يزيد التُّرْكِيُّ باستخْلاص الأمْوالِ ، فأخرج القاضىَ من السِّجْن ، وأَمَرَه بالحُكومَةِ على بنى عبد الحَكَم ، فحكَم عليهم .

ثم حَبس ابنَ أبى اللَّيْث ، وأولادَه وأعْوانه ، وأخذ أمْوالَهم ، وذلك فى سنة خمس وثلاثين ومائتين .

[2] ثم ورَد كتابُ المُتَوَكِّل بلَعْنِه على المِنْبَر ، فلَعَنه على المِنْبَر[2] .

ثم ورد كتابٌ مِن المتوكل يتضمَّن حَلْقَ رأْسِ القاضى ولِحْيَته ، وأن يُضْرَب بالسِّياط ، ويُحْمَل علَى حمارٍ ، ففُعِل[3] ذلك فى شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وأقام مَحْبُوسًا إلى ذى القَعْدة سنة [4]إحدى و[4] أربعين ومائتين[5] .

* * *

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « يفعل » .

(٤ – ٤) سقط من : الأصل .

(٥) ذكر التميمى ، عن رفع الإصر ، أنه توفى سنة خمسين ومائتين ، وكذلك فى تاريخ بغداد .

١٢٦٠

محمد بن حامد بن إسماعيل

أبو عبد الله ، البَيِّع ، الفقيه*

ذكره ابنُ النَّجَّار ، قال : سمع الكثير مِن شُيوخنا ؛ كأبى الفرج بن كُلَيْب ، وذاكرِ بن كامل ، وكتب بخطِّه ، وحصَّل الأُصُولَ .

وكان رفيقَنا ، وكان يتفقَّهُ على مذهب أبى حنيفة .

وتُوُفِّىَ سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

* * *

١٢٦١

محمد بن حامد بن الجَرَّاح المَقْدِسِىّ

أبو عبد الله ، الصَّغَانِىّ ، عُرِف بالمُخَلِّص**

من أهل بَلْخ .

وُلِد سنة اثنتين أو ثَلاث وثلاثين وأربعمائة .

وقدم بغداد حاجًّا سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

ومات سنة خمس وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٩ .نقلا عن الجواهر .

١٢٦٢

محمد بن حامد بن على

أبو بكر . البُخارِىّ*

سمع من الهَيْثَم بن كُلَيب الشَّاشِىّ[١] .

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : [٢]إمامُ أصحابِ أبى حنيفة ببلدة[٣] بُخارَى ، وأعْلَمُهم فى النَّظَر[٤] والجَدَل ، وأزْهدُهم فى الدنيا ، وألْزَمُهم[٥] لشمائل[٦] أئمَّتِهم فى العُزْلة والورَع وتَجَنُّب[٧] السُّلطان .

قدم نَيْسابُور[٢] حاجًّا سنة ستين وثلاثمائة .

ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ببُخارَى ، وأُغْلِقَت الحَوانيتُ له[٨] ثلاثَةَ أيَّام .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٠ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « السابتى » خطأ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « بملك » .

(٤) فى م : « المناظرة » .

(٥) فى م ، والطبقات السنية : « وأكرمهم » .

(٦) فى م : « بشمائل » .

(٧) فى ا : « ويجتنب » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(٨) من : الأصل . ومكانها فى الطبقات السنية : « لأجله » .

١٢٦٣

محمد بن حامد بن محمود بن مَعْقِل القَطَّان

النَّيْسابُورِىّ ، الشَّامَاتِىّ *

والد أحمد ، تقدم[١] ، ووالدُه حامد ، تقدَّم[٢] .

مِن أقْران أبى بكر محمد بن الفضل .

● كان يقول : إذا اقْتَدَى الأُمِّىُّ بالقارِئ ، فسمع منه آيةً فى الصَّلاة ، فتعلّم[٣] ، تفسُدُ صلاتُه .

قال الحاكم : تُوُفِّىَ سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧/٢٦٣ ، ٢٦٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤١ .

وكنيته : « أبو العباس » .

وفى الأصل ، ا : « الساماتى » . وفى م : « السامانى » .

(١) برقم ١٩٤ .

(٢) برقم ٤١٧ .

(٣) فى الطبقات السنية : « فتعلمها » .

١٢٦٤

محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن

قاضى القُضاة ، جلال الدين*

وَلَدُ قاضى القضاة حسام الدين ، تقدَّم(١) .

تولّى قاضِىَ(٢) القُضاة بدمشق ، وأفْتَى ، ودرَّس .

ومات بدمشق ، سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ضَرِيرًا مَعْزُولًا .

* * *

١٢٦٥

محمد بن الحسن بن أحمد بن على بن محمد الدَّامَغَانِىُّ

أبو الفضل ابن أبى محمد ابن أبى الحسين ابن قاضى القضاة أبى الحسن ابن قاضى القضاة أبى عبد الله**

قال ابنُ النَّجَّار : مِن أهل بيت القضاء والتَّقَدُّم ، والفضل والعلم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٣ . نقلا عن الجواهر .

قال التميمى بعد نقل الترجمة : « كذا فى الجواهر ، وهو خطأ ؛ فإن جلال الدين المذكور ، المتوفى فى هذا التاريخ ، اسمه أحمد ، وقد ذكره هو فى الأحمدين ، وبسط ترجمته بأكثر مما هنا ، فليراجع ، وكان الأولى حذفه من هذا المحل بالكلية ، ولكن ذكرته للتنبيه عليه » .

وهذا حق ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٩٣ . وانظر فى ترجمته كذلك : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٤٤ ، رفع الإصر ١/١٨٦ ، الدارس ١/٥١٧ ، قضاة دمشق ١٩١ .

(١) برقم ٤٢٧ ، واسمه الحسن ، كما جاء فى : م .

(٢) فى م : « قضاء » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وهو يعنى : تولى منصب قاضى ...

** ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢١٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٤ .

شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد ، فى ثانى عشر شوَّال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه ، وتولّى النَّظَرَ فى تُرَبِ الْخُلَفاء بالرُّصافَة .

وتُوُفِّىَ شابًّا ، فى شوَّال ، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن عند أبيه .

* * *

١٢٦٦
محمد بن الحسن بن أحمد
أبو المظفَّر ، النّجاكثِىّ
المعروف بفقيه العراق*

من أهل نجاكث ، بينها وبين بَناكِت[١] فرسخان ، من أعمال الشَّاشِ .

سكن بَلْخ .

فقيهٌ ، سَدِيدُ[٢] السِّيرة .

سمع من القاضى أبى على الحسين بن على المَحْمُودِىّ .

قال السَّمْعانىُّ : [٣]كتبتُ عنه ، وتُوُفِّىَ[٣] سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

هكذا ذكره فى « مَشْيخته » .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/١٠٥ ، معجم البلدان ٤/٧٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٥ .

(١) هكذا ضبطها ياقوت ، فى معجم البلدان ١/٧٤٠ ، وقال : مدينة بما وراء النهر .

(٢) فى م : « شديد » تصحيف .

(٣) فى التحبير : « كتبت عنه أحاديث يسيرة ببلخ ، وتوفى بها » .

١٢٦٧

محمد بن أبى الحسن

القَفَّال ، الخُوارَزْمِىّ*

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّياق » ، وقال : حنفىُّ المَذْهب ، كَيِّسُ الطَّبْع ، يعرف [١٦٢ ظ] الأُصُول علَى مذهب المُعْتزلة ، وكان يُناظِر عليها .

وسمع من مشايخِنا العَصْرِيِّين .

* * *

١٢٦٨

محمد بن الحسن بن الحسين بن كُرْدِىّ

أبو السعادات**

شهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِىِّ ، فى يوم الخميس(١) من رجب ، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، فقبل شهادتَه ، وهو أوَّل شاهِدٍ شهد فى الأيَّام المُقْتَدِيَّة(٢) ، ثم وَلِىَ القضاءَ ببَعْقُوبَا(٣) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٦ .

وفيه : « محمد بن الحسن بن أبى الحسن » .

** ترجمته فى : المنتظم ٩/٢٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٨ .

(١) كذلك أيضًا بالطبقات السنية .

(٢) فى م : « المقتدرية » . خطأ ، وكانت بيعة المقتدى بأمر الله محمد بن عبد الله الخليفة العباسى سنة سبع وستين وأربعمائة .

انظر المنتظم ٨/٢٨٩ .

(٣) بعقوبا : قرية كبيرة كالمدينة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، من أعمال طريق خراسان . معجم البلدان ١/٦٧٢ .

وكان قد قرأ الفقْهَ علَى أبى عبد الله الدَّامَغَانِىِّ .

وسمع الحديثَ من أبى محمد عبد الله بن محمد بن عمر الصَّرِيفِينِىّ[1] .

وحدَّث باليَسِير ، روَى عنه أبو المُعَمَّر المُبارك بن أحمد الأنْصارِىّ ، وغيرُه .

وكان عفيفًا ، نَزِهًا ، كثيرَ الصَّدَقة ، دائِم المعروف ، مَشْهُودًا له بالخيْر .

ذُكِرَ أنه كان إذا استَعْدَتْ امْرأةٌ أو ضَعِيفٌ على خَصْم أحْضَره ، وأعْطَى المُحْضِرَ الأُجْرَةَ مِن عنده ، وما كتب كاتبٌ علَى بابه كتابًا بأُجْرة .

قال ابنُ النَّجَّار : أنبأنا أبو الحسن الحاكِم ، عن أبى عبد الله الحسين بن محمد ، ونقلتُه مِن خَطِّه ، قال : مات القاضىَ أبو السَّعادات بن كُرْدِىّ ، [2]فى يوم السبت[2] ، مُسْتَهَلّ رمضان ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكان عفيفًا ، ثِقَةً .

وذكر أبو بكر بن كامل ، أنه دُفِن بباب حَرْب .

ويقال : إنه بلغ ثمانين سنة .

* * *

---

(١) فى ا : « الصيرفى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، م ، والمنتظم ، والطبقات السنية ، وانظر ترجمته فى اللباب ٢/٥٤ .

(٢) فى المنتظم : « فى ليلة السبت » .

١٢٦٩

محمد بن الحسن بن الحسين بن محمد

ابن إسحاق بن منصور بن عبد الملك

ابن منصور بن نوح بن منصور ،

أبو الحسن ، المَنْصُورِىّ*

مِن أهل سَمَرْقَنْد ، وكان مُتَوَلِّىَ الخطابة بها .

قرأ القرآن علَى أبى الحسن على بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، وغيرِه .

وتفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة علَى أبى على الحسن بن عطاء السَّعْدِىّ[1] ، وعلَى أبى حفص عمر بن محمد بن إسماعيل السَّفسقِىّ[2] ، وتقدَّما[3] .

---

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، التكملة لوفيات النقلة ١/٨٠ ، ٨١ ، المختصر المحتاج إليه ١/٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٩ .

وورد اسمه هكذا فى : ا ، وسقط من الأصل : « بن عبد الملك بن منصور بن نوح بن منصور » ، وسقط من م ، والطبقات السنية : « بن منصور » بعد « بن عبد الملك » واسمه عند ابن الدبيثى والمنذرى بعد « ابن إسحاق » : « بن موهوب بن عبد الملك بن منصور » . وكنيته فيهما : « أبو الحسن ، وقيل : أبو الفضل » .

(١) فى الأصل : « السغدى » ، وفى ا ، م ، ومصادر الترجمة : « السعدى » ، ولعل ما فى الأصل هو الصواب ، فإن السغد ناحية فيها قرى كثيرة ، بين بخارى وسمرقند ، وقصبتها سمرقند . معجم البلدان ٣/٩٤ .

(٢) كذا فى م ، وفى ترجمته التى تقدمت ، ورسم الكلمة فى ا : « السعمى » دون نقط ، وفى الأصل : « السقسقى » . وفى ذيل تاريخ بغداد « السقسينى » بكسر السين والقاف ، قال محققه : هكذا مقيد فى النسخة الأم ومضبوط بالقلم .

(٣) الأول برقم ٤٦٠ ، والثانى برقم ١٠٦٥ .

وسمع الحديث من القاضى أبى الحامد محمود بن مسعود السُّغْدِىّ[1] ، وأبى الحسن علىٍّ[2] الخَرَّاط ، فى خَلْق .

قدم بغداد طالبًا للحجِّ ، وله ثمان وتسعون سنة ، فى شَوَّال ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأمْلَى بها الحديثَ ، روَى عنه من أهلِها أبو الحسن القَطِيعِىُّ ، فى آخَرين .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ الوزير أبى الفضل السَّمَرْقَنْدِىّ المَنْصُورِىّ ، أنه وُلِد بسَمَرْقَنْد ، صَبِيحةَ الجمعة ، الثالث عشر من صفر ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، رزَقَنا اللهُ ما رَزَقه ، بجَاهِ محمدٍ ﷺ وآلِه ، وقُضِىَ له الحجُّ وهو ابن ثمان وتسعين سنة ، ومات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى النسخ : « السعدى » ، والمثبت فى : ذيل تاريخ بغداد ، والتكملة ، وتكلم المنذرى فى آخر الترجمة عن « سغد » .

(٢) أى ابن عثمان ، كما جاء فى التكملة ٨١/١ ، وفى ذيل تاريخ بغداد ٢٠٩/١ : « بن عمر » ، وهو خطأ . انظر الأنساب ٧٤/٥ .

١٢٧٠

محمد بن الحسن بن فَرْقَد

أبو عبد الله ، الشَّيْبانِىّ*

الإمامُ ، صاحبُ الإمام .

تكرّر ذِكْرُه فى « الهداية » و « الخلاصة » .

---

* ترجمته فى : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٧٨ ، المعارف لابن قتيبة ٥٠٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٢٧ ، الفهرست ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٢٠ – ١٣٠ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٤ ، ١٧٥ ، تاريخ بغداد ١٧٢/٢ – ١٨٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٥ ، ١٣٦ ، الأنساب ٤٣٣/٧ – ٤٣٦ ، الكامل ١٨٤/٦ ، اللباب ٣٦/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٨٠ – ٨٢ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، ١٨٥ ، ميزان الاعتدال ٥١٣/٣ ، العبر ٣٠٢/١ ، دول الإسلام ١٢٠/١ ، مرآة الجنان ٤٢٢/١ – ٤٢٤ ، الوافى بالوفيات ٣٣٢/٢ – ٣٣٥ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٨/٢ ، تاريخ ابن الوردى ٢٠٩/١ ، البداية والنهاية ٢٠٢/١٠ ، ٢٠٣ ، مناقب الإمام الأعظم ، للكردرى ١٤٦/٢ – ١٦٧ ، لسان الميزان ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، تاج التراجم ٥٤ ، النجوم الزاهرة ١٣٠/١ ، ١٣١ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٦ ، ١٧ ، مفتاح السعادة ٢٤١/٢ – ٢٤٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٥١ ، كشف الظنون ١٥/١ ، ١٠٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٩٦٢/٢ ، ١٠١٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٩٥ ، ١٤١٥ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٠ ، ١٤٤٤ ، ١٤٥٢ ، ١٥٨١ ، ١٦٦٩ ، ١٨٣٠ ، ١٩٠٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، شذرات الذهب ٣٢١/١ ، الفوائد البهية ١٦٣ ، إيضاح المكنون ١١٥/١ ، هدية العارفين ٨/٢ .

وانظر للشيخ محمد زاهد الكوثرى : « بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيبانى » .

وكنيته من : م .

أصلُه من دمشق ، من قرية حَرَسْتا[1] .

قدم أبوه[2] العراق فوُلِد محمد بوَاسِط .

وصحب أبا حنيفة ، وأخذ عنه الفِقْهَ ، ثم عن أبى يوسف .

وصنَّف الكُتُبَ ، ونشرَ عِلْمَ أبى حنيفة .

وروى[3] الحديثَ عن مالك ، [١٦٣ و] ودَوَّن « المُوَطَّأ » ، وحدَّث به عن مالك .

وهو ابنُ أُخْتِ عبد الله بن مَسْلمةَ القَعْنَبِىِّ .

قال ابنُ عبد الحكم : سمعتُ الشافعىَّ ، يقول : قال محمد بن الحسن : أقَمْتُ علَى مالكٍ ثلاث سنين ، وسمعتُ منه سبعَمائة حديث ونَيِّفًا لَفْظًا .

وروَى عن مِسْعَرٍ ، والثَّوْرِىِّ ، وعمرو بن دينار ، فى آخَرِين .

روَى عنه الإمامُ الشافعىُّ ، ولازَمه ، وانْتَفَع به ، وقال : أخذْتُ[4] – وفى روايةٍ سمعتُ – من محمد بن الحسن وِقْرَ بَعِيرٍ ، وما رأيتُ رجلًا سَمِينًا أفْهَمَ منه .

قال : وكان إذا تكلَّم خُيِّل لك أن القرآنَ نزل بلُغَتِه .

قال : وما رأيتُ سَمِينًا أخَفَّ رُوحًا[5] منه .

---

(١) حرستا : قرية كبيرة عامرة ، فى وسط بساتين دمشق ، على طريق حمص ، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ . معجم البلدان ٢/٢٤١ .

(٢) فى النسخ زيادة : « من » . وهو خطأ .

(٣) فى م : « ويروى » .

(٤) فى م : « أحدث » تصحيف . وفى الانتقاء ١٧٤ : « كتبت » ، وانظر صفحة ٦٩ ففيها : « حملت » ، وفى جامع بيان العلم ١/١١٨ : « سمعت » .

(٥) فى م زيادة : « من محمد بن الحسن ، وما رأيت أفصح »، وليس القول كله فى الانتقاء .

قال : وكان يَمْلأُ القلبَ والعَيْنَ .

حكاه أبو عمر .

وروَى عنه أيضًا أبو عُبَيْد القاسم بن سَلّام ، وقال : وما رأيتُ أعْلَمَ بكتابِ اللهِ من محمد بن الحسن .

وكتب عنه يحيى بن مَعِين « الجامعَ الصغير » .

وقال إبراهيم [(1)]الحَرْبِىّ : قلتُ[(1)] لأحمد بن حَنْبَل : مِن أين لك هذه المسائلُ الدقيقةُ ؟ .

قال : مِن كُتُبِ محمد بن الحسن .

وروَى عنه أبو سليمان الْجُوزَجانِىُّ الكُتُبَ ، وشارَكه فى ذلك المُعَلَّى ابن منصور .

وروَى الربيع بن سليمان ، قال : كتب الشَّافعىُّ إلى محمدِ بن الحسن ، وقد طلب منه كُتُبًا فأخَّرها ، فكتب إليه[(2)] :

(١ — ١) فى م : « بن الحربى قال » خطأ : والخبر فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٢٥ .

(٢) الأبيات فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٢٣ ، مناقب الشافعى ، للبيهقى ١٨٦/٢ (وانظر حاشيته) ، الانتقاء ١٧٥ ، جامع بيان العلم ١١٨/١ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٦ ، ترتيب المدارك ٣٩٤/١ ، تهذيب الأسماء واللغات الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٨٢ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، الوافى بالوفيات ٣٣٤/٢ ، تاريخ ابن الوردى ٢٠٩/١ ، البداية والنهاية ٢٠٣/١٠ ، الطبقات السنية ، بلوغ الأمانى ٢٥ .

قال ابن خلكان بعد إيراد الأبيات : « ورأيت هذه الأبيات فى ديوان منصور بن إسماعيل الفقيه المصرى ، وقد كتبها إلى أبى بكر بن قاسم ، والذى ذكرناه أولا حكاه الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الفقهاء » .

قُلْ لمن لم تَرَ عَيْـ ـنُ مَنْ رآهُ مِثْلَهْ[١]

ومَنْ كأنَّ مَنْ رآهُ قد رأى مَنْ قَبْلَـهْ[٢]

العِلْمُ يَنْهَى أهلَه أن يَمْنَعُوه أهْلَهْ

لعلّه يبْـــذُلُه لأهْـــلِهِ لعَلّهْ

فأنْفَذ إليه الكتبَ مِن وَقْتِه .

وذكَر فى كتاب « التَّعْليم » أنَّ مِن جُمْلةِ الكتب التى طلبها الشَّافِعِيُّ « السِّيَرَ الكبير » لمحمد بن الحسن .

قال أبو ثَوْر : سمعتُ الشافعيَّ ، يقول : حضرتُ مجلسًا لمحمد بن الحسن بالرَّقَّةِ ، وفيه جماعةٌ مِن بنى هاشم وقُرَيْشٍ وغيرِهم ، ممَّن يَنْظُر فى العلم ، فقال محمد بن الحسن : قد وضعتُ كتابًا لو علمتُ أنَّ أحدًا يَرُدُّ علىَّ فيه شيئًا [٣]تُبَلِّغُنيه الإبلُ[٣] لَأَتَيْتُه . وذكر حكايةً .

قال أبو عُبَيْد : سمعتُ الشافعيَّ ، يقول لمحمد بن الحسن ، وقد دفع إليه خمسين دينارًا ، وقال : لا تَحْتَشِمْ .

فقال : لو كنتَ عندى[٤] ممَّن أُحْتَشِمُه ما قبلتُ بِرَّك .

وكان أيضًا مُقَدَّمًا فى عِلْم العربية ، والنحو ، والحِساب ، والفِطْنَة .

وَلِىَ القضاءَ للرَّشيد بالرَّقَّة ، فأقام بها مُدَّةً ، ثم عزَله عنها ، ثم سار معه إلى الرَّىِّ ، وولّاه القضاءَ بها ، فتُوُفِّىَ بها ، سنة سبع وثمانين ومائة ، وهو

---

(١) فى الوافى : « عينا من رآه » .

(٢) اضطرب صدر البيت فى النسخ ، والتصويب من المصادر ، وفى م : « ولمن كان قد » .

(٣ – ٣) فى م : « يتلقيه الأهل » تحريف .

(٤) سقط من : م .

ابن ثمان وخمسين سنة ، فى اليوم الذى مات فيه الكِسَائىُّ ، فقال الرشيدُ : دفنتُ الفِقْهَ والعربيَّة بالرَّىِّ[1] .

ورثاهُما اليَزِيدىُّ بشعرٍ حسَن ، وهو[2] :

تصرَّمتِ الدُّنْيا فليس خُلُودُ ... وما قد يُرَى مِنْ بَهْجَةٍ سيَبِيدُ

لكلِّ امْرِئٍ منا مِن الموتِ مَنْهَلٌ ... فليس له إلّا عليه وُرُودُ

[١٦٣ ظ] ألَمْ تَرَ شيبًا شاملًا يُنْذِرُ البِلَى ... وأن الشبابَ الغَضَّ ليس يعودُ[3]

سيأْتيك ما أفْنَى القُرونَ التى مَضَتْ ... فكُنْ مُسْتَعِدًّا فالْفَنَاءُ عَتِيدُ[4]

أسِيتُ علَى قاضِى القُضاةِ محمدٍ ... فأَذْرَيْتُ دَمْعِى والفؤادُ عَمِيدُ[5]

فقلتُ إذا ما أشْكَلَ الخَطْبُ مَنْ لنا ... بإيضَاحِه يَوْمًا وأنتَ فَقِيدُ

وَأَوْجَعَنِى مَوْتُ الْكِسَائِىِّ بعدَهُ ... وكادتْ بِىَ الأرْضُ الفضاءُ تَمِيدُ

وأذْهَلَنِى عن كلِّ عَيْشٍ ولَذَّةٍ ... وأرَّقَ عَيْنِى والعُيُونُ هُجودُ

---

(١) سقط من : م .

(٢) الأبيات فى : أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى ٤٥ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٥ ، طبقات القراء ١/٥٤٠ .

وهى ما عدا الثامن ، فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٢٩ ، والطبقات السنية .

والأبيات ؛ الأول ، ومن الرابع إلى التاسع فى : تاريخ بغداد ٤١٣/١١ ، نزهة الألبا ٨٤ ، معجم الأدباء ٢٠١/١٣ ، ٢٠٢ ، إنباه الرواة ٢٦٨/٢ .

والأبيات ؛ من الخامس إلى السابع والتاسع فى : الأنساب ٤٣٦/٧ .

والأبيات ؛ الخامس والسابع والتاسع فى : طبقات النحاة واللغويين ١٣٠ ، تاريخ بغداد ١٨٢/٢ .

(٣) فى الأصل : « ألم تر أن شيبا شاملا » ، وهو خطأ .

(٤) فى كثير من المراجع السابقة : « سيفنيك ما أفنى القرون » .

(٥) سقط هذا البيت من الأصل .

هما عالِمَانا أوْدَيَا وتُخُرِّما   فما لهما فى الْعالَمِينَ نَدِيدُ[1]

* * *

١٢٧١

محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن

ابن على بن عبد الرحمن المعروف بالشَّجَرِىّ

ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن

ابن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله ،

المعروف بابن الدَّاعِى ، الفقيه*

كانت ولادتُه فى سنة أربع وثلاثمائة ، ببلاد الـدَّيْلَم ، ونشَأ هناك .

قال ابنُ النَّجَّار : ورَد بغدادَ ، فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، راجعًا من الحجِّ ، فلَزِم أبا الحسن الكَرْخِىّ ، وتفقَّه عليه ، وبلَغ فى الفِقْه مَبْلَغًا عظيمًا . ودرَس الكلام قبل ذلك وبعده علَى أبى عبد الله الحسين بن على البَصْرِىّ[2] ، والفقه أيضًا ، برَع فيهما حتى صار بمنزلةِ مَن يصلُح أن يُعَلِّم ويُفَقِّه .

---

(١) فى الأصل ، ا : « فى العالمين فريد » ، والمثبت فى : م ، والمراجع .

وبعد هذا البيت فى أخبار النحويين البصريين ، وأخبار أبى حنيفة وأصحابه ، ونزهة الألبا ، وطبقات القراء :

فحُزْنِىَ إن تَخطُرْ على القلبِ خَطْـرَةٌ   بذِكْرِهما حتى المماتِ جَدِيدُ

وفى أخبار أبى حنيفة وأصحابه : « فحزنى متى يخطر ... بذكراهما .. » وفى طبقات القراء : « فحزنى متى يخطر .. » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٢ ، معجم المؤلفين ٢٠٩/٩ .

وفى م : « محمد بن الحسن بن أبى القاسم » .

(٢) فى م : « البصيرى » خطأ . وهو المتكلم الذى تأتى ترجمته برقم ١٩٤٥ .

وكان يُسْتَفْتَى دائمًا فى الحوادثِ ببغداد ، فيُجيب بخطِّه أحْسَنَ جوابٍ بأجْوَدِ عبارة ، إلا أنه كان إذا تكلَّم بانت العُجْمَةُ فى لسانِه .

وقلّده مُعِزُّ الدولة أحمد بن "بُوَيْه النِّقَابَةَ"[1] على العَلَوِيِّين ببغداد .

قال القاضى أبو علىّ التَّنُوخِىّ : لم أرَ – فيما علمتُ – أفْضَلَ منه فى ؛ دينٍ ، وعلمٍ ، وعفَّةٍ ، وعملٍ ، واجْتهادٍ ، ووَرَعٍ ، وكَثْرة صلاة ، ولقد صحبتُه فما كنتُ أراه أكثرَ الليل إلّا مُصَلِّيًا قارئًا ، وأكْثرَ النهار مُقيمًا بين صلاة ودرسٍ للقرآن[2] أو العلم .

قال : ولم يزلْ ببغداد يُبايِعُه[3] علَى الإمامة جماعةٌ ولا يقْدِرُ علَى الخُروجِ مِن أجْلِ مُعِزِّ الدَّوْلة ، فلمَّا كان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، خرج مُعِزُّ الدولة إلى المَوْصِل ، واسْتَخْلَف ابْنَه ببغداد ، فخرج مُتَخَفِّيًا[4] حتى لحق ببلادِ[5] الـدَّيْلَم ، وبايعَتْه[6] بالإمامة ، وتلقَّبَ بالمُهْتَدِى لدين الله[7] .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) فى م : « نوبة السقاية » خطأ .

(٢) فى الأصل ، م : « القرآن » .

(٣) سقط من : م ، وفى الأصل : « فبايعه » .

(٤) فى م : « مختفيا » .

(٥) فى م : « بلاد » .

(٦) فى م : « وتابعته » .

(٧) ذكر ابن الأثير فى حوادث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة هروب أبى عبد الله محمد بن الحسين [كذا] المعروف بابن الداعى من بغداد ، وسيره نحو بلاد الديلم واجتمع عليه بها عشرة آلاف رجل ، وتلقب ابن الداعى بالمهدى لدين الله .
الكامل ٥٥٥/٨ .

١٢٧٢

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن حَيْدَر بن على ابن إسماعيل ، أبو السعادات بن أبى الفضائل ، القُرَشِىّ ، العَدَوىّ ، الْعَامِرِىّ*

تقدَّم والدُه الحسن[1] ، أخذ عنه ، وانْتَفَع به .

ذكرهما[2] الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيخته » .

* * *

١٢٧٣

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الدِّهْقَان أبو عبد الله ، الفقيه**

مِن أهل سَمَرْقَنْد . [١٦٤ و] .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة ست وسبعين وخمسمائة ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن أبى الفضل » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وفى ترجمة والده .

(١) برقم ٤٧٥ .

(٢) ذكره والده ، انظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMYATI 91 .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٤ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الدلقعانى » مكان : « الدهقان » خطأ ؛ وانظر ما مر فى أثناء ترجمة ٣٦٣ السابقة .

وأملى بها الحديثَ عن عمر بن محمد النَّسَفِىّ ، وعبد العزيز بن عبد الجبَّار بن على الكُوفِىّ .

روَى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السَّيِّدِىّ[1] .

* * *

١٢٧٤

محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف

أبو عبد الله ، الْفَاسِىّ ، المَغْرِبِىّ*

الفقيهُ الحنفىُّ ، العلَّامة ، المقرئ[2] .

نَزِيلُ حَلَب ، وبها تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

وُلِد بفَاس ، بعد الثمانين وخمسمائة .

وقدم ديارَ مصر ، وقرأ بها القرآن على أبى موسى[3] عيسى بن يوسف المَقْدِسِىّ[4] ، وأبى القاسم عبد الواحد[5] بن سعيد ، وعَرَض عليهما « الشَّاطِبيَّة »

---

(١) فى الأصل ، ا : « السبدى » .

* ترجمته فى : ذيل الروضتين ١٩٩ ، معرفة القراء الكبار ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، العبر ٥/٢٣٥ ، دول الإسلام ٢/١٦١ ، الوافى بالوفيات ٢/٣٥٤ ، مرآة الجنان ٤/١٤٧ ، طبقات القراء ٢/١٢٢ ، ١٢٣ ، النجوم الزاهرة ٧/٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٦ ، كشف الظنون ١/٦٤٧ ، ٦٤٩ ، شذرات الذهب ٥/٢٨٣ ، ٢٨٤ ، هدية العارفين ٢/١٢٦ .

وفى م : « المقرى » مكان : « المغربى » ، وسيأتى .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى ا : « أبى يوسف » ، والتصويب من : الأصل ، م ، وطبقات القراء ٢/١٢٢ .

(٤) فى م : « القدسى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وطبقات القراء .

(٥) فى طبقات القراء : « عبد الرحمن » .

وهما أخذاها عن أبي القاسم الشَّاطِبيّ .

وكان مَلِيحَ الْخَطِّ علَى طريقة المغاربة ، كثيرَ الفضائل ، وَافِر الدِّيانة ، فاضِلًا فى الفقْه .

وروَى عن عبد العزيز بن زَيْدان[1] النَّحْوِىّ ، والقاضى يوسف بن شَدَّاد[2] .

وتفقَّه عليه ، وأخَذ عنه ، الجَمُّ الغَفِيرُ ؛ منهم محمد بن أيُّوب التَّاذَنِىّ[3] الفقيهُ الحنفىُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن النَّحَّاس النَّحْوِىُّ .

وشَرَح « حِرْز الأمانِى » شَرْحًا عظيمًا .

وكان يتكلَّمُ فى الأُصُول علَى طريقة الأشْعَرِيَّة .

قال أبو شامةَ[4] : مات بحَلَب ، سنة ست وخمسين وستمائة .

* * *

---

(١) فى طبقات القراء : « عبد العزيز بن عبد العزيز بن زيدان » .

(٢) أى يوسف بن رافع بن شداد . كما جاء فى طبقات القراء .

(٣) فى م : « المنادى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدم برقم ١٢٣٦ . وفى طبقات القراء : « التاذفى » .

(٤) فى م : « أبو أسامة » خطأ .

١٢٧٥

محمد بن الحسن بن المُحَسِّن

الأُسْرُوشَنِىّ ، أبو جعفر *

وَرَد بغداد[١] ، سنة نَيِّف وثلاثين وأربعمائة ، فتفقَّه علَى الصَّيْمَرِىّ ، وعلَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

ثم اسْتَوْطَن بَيْت المقدس .

وورَد إلى بغداد سنة سبعين وأربعمائة ، فأدْرَكَه أجلُه بها ، فى مُسْتَهَلّ جُمادَى الأُولَى سنة سبعين ، وله ثلاثٌ وستون سنة .

وله ابنٌ وَلِىَ القضاءَ بفَنَك[٢] ، عند جَزِيرة ابنِ عُمَرَ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٧ .

وفى م : « الأستروشنى » .

وذكر السمعانى أنه بضم الألف . الأنساب ١/٢١٩ .

وعند ياقوت بالفتح . معجم البلدان ١/٢٤٥ .

وفى الطبقات السنية أنه الملقب جلال الدين .

(١) فى الطبقات السنية بعد هذا زيادة : « حاجا » .

(٢) فنك : قلعة حصينة منيعة للأكراد . وجزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل ، بينهما ثلاثة أيام .

معجم البلدان ٢/٧٩ ، ٣/٦٢٠ .

١٢٧٦

محمد بن الحسن بن مِرْدَاس الأَيْلِيّ *

روَى عنه الطَّحاوِيُّ .

وأخَذ عن محمد بن شُجاع .

* * *

١٢٧٧

محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن * *

المعروف أبوه بابْنِ الوزير ، وقد تقدَّم فى بابه[١] .

شيخُ صاحبِ « الهداية » ، ذكره فى « مَشْيخته » ، وقال : أجاز لى جميعَ مَسْمُوعاته ، ومُسْتجازَاتِه مُشافَهَةً ، بمَرْوَ ، وكتب [٢]بخطِّ يَدِه[٢] .

قال : ومِن جُمْلَةِ رِوَاياتِه كتابُ « شَرْح الآثار » للطَّحاوِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « الاملى » ، وما فى الأصل غير متضح. والمثبت فى : م ، والطبقات السنية والأيلى ؛ بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها اللام : هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلى ديار مصر .

اللباب ١/٧٨ ، ٧٩ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٩ . نقلا عن الجواهر .

ويقال له : « الخوارزمى » .

(١) برقم ٤٨٢ وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(٢) فى الأصل : « بخطه » .

قال : أخبرنى[1] الشيخ الإمام أبو الفتح [2]إسماعيل بن الفضل بن أحمد ابن الإخْشِيد[3] ، المعروف بالسَّرَّاج ، أخْبَرنا أبو الفتح[2] منصور بن الحسين ابن علىّ بن القاسم ، أخْبَرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم المقْرِئ[4] الحافظ ، أخْبَرنا المُصَنِّفُ[5] .

* * *

١٢٧٨

محمد بن الحسن بن منصور

أبو بكر ، الغُوبْدِينِىّ ، النَّسَفِىُّ ، القاضى*

أوْرَدَه السَّمْعانىُّ ، فى « الأنساب » ، وقال : حدَّث عن جماعةٍ مثلَ أبى الطَّيِّب طاهر بن الحسن المُفْتِى .

روَى لى عنه أبو علىّ الحسين بن على اللَّامِشِىّ ، بِمَرْوَ .

وكان إمامًا [١٦٤ ظ] فاضلًا .

وَلِىَ القضاءَ بسَمَرْقَنْد .

ومات ببُخَارَى ، سَلخَ صفر ، سنة خمس وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل : « أخبرنا » ، وفى م : « أخبر به » ، وفى الطبقات السنية « أخبرنى به » .

(٢ – ٢)) سقط من الأصل .

(٣) فى م : « الاجند » خطأ .

(٤) فى م : « النوبى » خطأ .

(٥) الكلام بعد هذا فى م متصل ، وهى ترجمة جديدة ، كما ترى .

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٢ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٠ .

١٢٧٩

محمد بن الحسن بن منصور

أبو بكر ، النَّسَفِيُّ *

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة الحَلْوانِيِّ ، ورَوَى عنه ، وهو أحدُ رُواةِ « الأمالِى » ، وأحدُ مَن كُتِبَتْ(١) عنه .

* * *

١٢٨٠

محمد بن الحسن الفقيه * *

ابن أخى القاضى بَكَّار .

وهو الذى صلّى على القاضى بَكَّار .

تفقَّه عليه ، ولازَمَه ، وانْتَفَع به .

* * *

١٢٨١

محمد بن الحسن الْبَاهِلِىُّ

أبو نصر ، الخطيب * * *

إمامٌ كبير ، مِن أقْران شمس الأئمَّة السَّرْخَسِيِّ .

أُسْتاذ مسعود بن الحسين الكُشَانِيِّ .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦١ ، الفوائد البهية ١٦٢ .

(١) كذا فى النسخ ، وفى ا بضم التاء ضبط قلم ، وفى الطبقات السنية : « كتب » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٤ . نقلا عن الجواهر .

* * * ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٣ .

١٢٨٢

محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد
عُرِفَ بِمَتُّويَه*

تقدَّم والدُه الحسن(١) .

* * *

١٢٨٣

محمد بن الحسن بن أبى مالك**

تفقَّه على أبيه الحسن بن أبى مالك ، تقدَّم(٢) .

أبو عبد الله .

قال : رأيتُ بِشْرَ بن الوليد يومًا عند أبى ، وقد ذُكِر محمد بن الحسن ، فنال منه ، فقال له أبى : لا تَفْعَلْ يا أبا الوليد .

ثم قال له : هذا محمد صار له فى أَيْدِى الناسِ ما صار مِن هذه الكتب ، التى فيها مَسائلُه التى وَلَّدَها وعَمِلَها ، فنحن نَرْضَى منك أن تتوَلّى لنا وَضْعَ سُؤَالِ مسألةٍ ، وقد أغْناك اللهُ عن جَوابِها(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الإكمال ٧/٢٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٢ .

(١) سقط من : م ، وتقدم برقم ٤٨٨ . وانظر حاشية ترجمته .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٧ .

وقد ورد فيه اسمه فحسب .

وفى م : « محمد بن الحسن بن مالك » خطأ .

(٢) برقم ٤٨١ ، وهو من أصحاب الإمام أبى يوسف . انظر أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٥ . وكانت وفاة الحسن سنة أربع ومائتين .

(٣) القصة باختصار فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، الموضع السابق .

١٢٨٤

محمد بن الحسن الحلبىّ*

من فُقَهاء حلَب .

حفظ « الهداية » فى صِغَرِه ، وعَرَضه على جماعة ؛ منهم العلّامة أبو حفص عمر بن الوَرْدِىّ ، فكتب له إجازةً لطيفة ، وهى : « أما بعد حَمْدِ اللهِ على حُسْنِ البداية ، والصلاة على نبيِّه محمدٍ الموصوفِ فى الكُتُبِ بما فيه الكفاية ، وعلى آلِه وأصحابِه سُفُنِ النَّجاةِ ونجومِ الهداية ؛ فقد عَرَض علىَّ الفاضلُ اللَّبِيبُ شمسُ الدين محمد بن الحسن الحنفىّ ، من كتاب « الهداية » مَوَاضِعَ مُتوافِرَة ، أوائلَه وأواسِطَه وأواخِرَه ، فَجرَى فيه بلسانٍ رَطْب فصيح ، جَرْىَ مَن جمع يعنى طَرَفيْه بالياء والنون ، وهذا جَمْعُ السَّلامة ، وبالفاء والواو ، وهذا جمعُ الصحيح ، فهو نَجيبٌ من نجيب ، لا بل عجيب من عجيب ، لا بل عَلَم من عَلَم ، ومَن يُشابِهْ أباه فما ظَلَم ، فالله تعالى يرزقه العلمَ والعمل بما فى الكتاب ، وغيرُ بِدْعٍ لمحمد بن الحسن أن يُعَدَّ مِن أعْيانِ الأصحاب .

حُرِّر ذلك فى مُنْتَصَف شعبان ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة » .

* * *

* هذه الترجمة من : م وحدها .

١٢٨٥

محمد بن الحسين بن إبراهيم*

المُلَقَّب والدُه بإشْكاب .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

تقدَّم أبوه ، وأخوه علىّ[1] .

* * *

١٢٨٦

محمد بن الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن على الدَّامَغانِىُّ ، أبو عبد الله ابن أبى المُظَفَّر**

مِن البيت المشهور بالقضاء ، والعِلْم ، والرِّئاسة .

شهد عند أخيه قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله بن الحسين ، فى العشرين مِن شَوَّال ، سنة ثلاث وستمائة ، فقَبِل شهادتَه ، واسْتنابَه علَى الحُكْم والقضاء ، وأذِن للشُّهود بالشهادة عنده وعليْه ، وبإسْجَالِ السِّجِلّات ، فبَقِىَ علَى ذلك

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٢١/٩ ، ١٢٢ ، تقريب التهذيب ١٥٥/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٨ .

وهو : « أبو جعفر ، العامرى » .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة .

(١) تقدم أبوه برقم ٤٩٠ ، وأخوه برقم ٩٦٤ .

** ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ٢٤٠/١ ، التكملة لوفيات النقلة ٣٤٠/٤ – ٣٤٢ ، المختصر المحتاج إليه ٤٠/١ ، العبر ٥٦/٥ ، مرآة الجنان ١٣/٤ النجوم الزاهرة ٢٢٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٩ ، شذرات الذهب ٦٣/٥ .

إلى أن عُزِل أخوه عن قضاءِ القُضاة ، فى ثانى عشر رجب ، سنة إحدى عشرة وستمائة ، فانْعَزَل بعَزْلِه ، ولَزِم بَيْتَه إلى حين وَفاتِه .

قال ابنُ النَّجَّار : سمعتُ قاضىَ القُضاةِ أبا القاسم الدَّامَغَانِىَّ ، يقول : وُلِدَ أخى ، فى سنة إحدى وستين وخمسمائة ، ومات فى يوم الأربعاء ، السادس عشر من شعبان ، سنة خمس عشرة وستمائة ، وصُلِّىَ عليه بالنِّظَامِيَّة ، ودُفِن بالشُّونيزِيَّة .

* * *

١٢٨٧

محمد بن الحسين بن على البَلْخىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : إمامٌ ، فاضلٌ ، مُتْقِنٌ[١] ، أظُنُّ أنه صار [٢]مُقَدَّم الأئمَّةِ ببَلْخَ[٢] .

سمع أبا بكر محمد بن عبد الملك الْماسَكَانىَّ[٣] الخطيب .

كتب إلىَّ بالإجازةِ بجميعِ مَسْمُوعاتِه ؛ ومِن جُمْلتِها كتاب « التفسير » لأبى اللَّيْثِ نصر بن محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِىّ ، وكذلك كتاب « التَّنْبِيه »

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/١١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٣ .
وفى التحبير زيادة نسبة : « القلانسى » .

(١) فى التحبير : « متفنن » .

(٢ – ٢) فى م : « مقدما لأئمة بلخ » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٣) بفتح الميم وسكون الألفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفى آخرها نون ؛ هذه النسبة إلى ماسكان ، وهى بليدة بنواحى كرمان .
اللباب ٣/٨٣ .

له[1] ، وكتاب « البُسْتان » له ، [١٦٥ و] بروايته عن الخطيب الْمَاسَكَانيّ ، عن أبي مالك تمِيم[2] الخطيب ، عنه .

مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٢٨٨

محمد بن الحسين بن الفضل بن الحسين

ابن سعيد بن على الواعظ ، الأستاجِىّ ،

الإمام ، جمال الدين*

مات ليلة الاثنين ، سابع ربيع الأوَّل ، سنة أربع وتسعين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة باب الحاجِّ .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

(٢) هو تميم بن فرينام بن على بن زرعة . انظر التحبير ١/٥٥٤ ، ٥٥٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٤ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « محمد بن الحسين بن أبى الفضل ... » .

و « الاستاجى » ذكرها المصنف فى الأنساب آخر الكتاب ، وقال : « كذا رأيته مضبوطا بالخط ، ولم يذكرها السمعانى » .

١٢٨٩

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البُخارِىّ ، المعروف ببَكْر خُواهَر زَاده*

ابن أُخْتِ القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البُخارِىّ[(١)] .

قال السَّمْعانىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، حنفيًّا .

وله طريقةٌ حسنةٌ مُفِيدة ، جمع فيها مِن كلِّ فَنٍّ ، وكان يَحْفَظُها[(٢)] .

سمع أباه أبا علىّ ، وأبا الفضل منصور بن نصر الكاغِذِىّ .

روَى عنه عمرو بن محمد بن لُقْمان النَّسَفِىُّ .

قال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن على [(٣)]بن محمد[(٣)] البِيكَنْدِىّ .

ومات[(٤)] فى جُمادَى الأُولَى ، فى الخامس والعشرين منه ، فى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

وهو صاحب « المبسوط » .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٢١ ، ٢٢٢ ، وأيضا فى ٤٤٤ ظ ، اللباب ١/٣٩٢ ، ٢/٢٤٨ ، العبر ٣/٣٠٢ ، دول الإسلام ٢/١١ ، تاج التراجم ٦٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ٨٨ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٧ ، كشف الظنون ١/٥٦٩ ، ٢/١٢٢٣ ، ١٥٨٠ ، شذرات الذهب ٣/٣٦٧ ، الفوائد البهية ١٦٣ ، ١٦٤ .

وكنيته فى مراجع ترجمته : « أبو بكر » ، ويقال له : « القديدى » بضم القاف وفتح الدال المهملة .

(١) تقدم برقم ١٢١٧ .

(٢) روى القرشى كلام السمعانى بمعناه .

(٣ – ٣) من : م ، والأنساب .

(٤) فى م زيادة : « ببخارى ليلة الجمعة » ، وهو مستفاد من الأنساب ، لكن المؤلف عدل عن لفظ الأنساب .

ويُعْرَف ببَكْر خُواهَرْ زَاده ، وقد ذكرتُه فى حرف الخاء ، فى خواهر زاده[1] ، وكان مِن عُظَماء ما وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

١٢٩٠

محمد بن الحُسَين بن محمد بن على بن أحمد
الطَّبَرِىّ ، الفقيه*

قَدِم بغدادَ ، وسكَنها ، (٢وتفقَّه بها ، وكُتِب عنه ، وله شِعْرٌ٢) .

قال الحافظُ زَكِيُّ الدِّين ، فى « التَّكْمِلة » : مات ببغداد ، ليلة السابع عشر من رجب سنة إحدى عشرة وستمائة ، ودُفِن مِن الغَدِ .

* * *

١٢٩١

محمد بن الحسين بن محمد
أبو الحسين ، الْمَاوِىّ* *

سمع أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِىّ ، وأبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغَوْلِىّ .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان من أعيان فُقَهاء الكوفيِّين .

---

(١) فى الجزء الثانى صفحة ١٨٣ .

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٣٩ ، التكملة لوفيات النقلة ٤/١١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٦ .

وكنيته : « أبو إبراهيم » .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٥ . نقلا عن الجواهر .

قال : وتُوُفِّىَ سنة سبع وستين وثلاثمائة .

* * *

١٢٩٢

محمد بن الحسين بن محمد بن محمد
ابن المُعَلِّم ، أبو منصور*

قال ابنُ النَّجَّار : درَس الفقْهَ علَى مذهب الإمام[١] أبى حنيفة علَى أبى طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، [٢]حتى صار فقيهًا ، مُناظِرًا ، مُفْتِيًا .

وناب فى القضاء عن قاضى القُضاة أبى القاسم الزَّيْنَبِىّ[٢] .

ووَلِىَ التَّدْرِيسَ بالمدرسة الغِيَاثِيَّة[٣] على شاطئ دِجْلَة ، وكان يَنُوبه بها أبو الفتح ابن الزَّكِىّ .

ثم إنه خرج عن بغداد ، وسكن هَمَذَان مُدَّةً[٤] ، وكان يُدَرِّسُ بها ، وحدَّث بـ« صحيح البُخارِىّ » عن أبى طالب[٥] الزَّيْنَبِىّ ، وتَوَلَّى القضاءَ هناك .

---

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٣٢ ، ٢٣٣ ، المختصر المحتاج إليه ١/٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٧ .

وفى م : « بن العلم » .

(١) سقط من : م .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « العنانية » ، وهى فى ا دون نقط ، والمثبت فى : الأصل ، وذيل ابن الدبيثى .

(٤) فى النسخ : « مرة » ، وهو تحريف ، ففى تاريخ ابن الدبيثى : « وأقام بهمذان مدة » .

(٥) فى م زيادة : « الحسين بن محمد » ، وتقدم فى أول الترجمة .

وكان يقْدَمُ بغدادَ رسولًا إلى الدِّيوان ، ثم إنه عاد إلى بغداد ، وسكَنها .

سمع من أبى طالب الحسين بن محمد بن على الزَّيْنَبِىّ ، وغيرِه .

وسمع منه أبو الفرج المُبارك بن عبد الله بن محمد بن النَّقُور .

قال ابنُ النَّجَّار : وحدَّثنا عنه ابن البَنْدَنِيجِىّ ، قرأتُ فى « كتاب » أبى بكر[1] الْمَارسْتانىّ ، سألتُه – يعنى أبا منصور – عن مَوْلِدِه ، فقال فى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ومات بِنَقْجُوان[2] ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

١٢٩٣

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن مِهْران

الحَدَّادِىّ ، نِسْبة إلى عمل الحديد ، الْمَرْوَزِىّ ، الحاكم ، أبو الفضل*

كان قاضيًا ببُخارَى ، وغيرِها ، وكان فقيهًا ، فاضلًا ، حنفيًّا .

تُوُفِّىَ فى المُحرَّم [١٦٥ ظ] أو صفَر ، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، قيل[3] : إنه عُمِّر مائةً وسبعَ سِنِين .

---

(١) هو عبيد الله . كما ورد فى تاريخ ابن الدبيثى .

(٢) قال ياقوت : « وسألت عنه بأذربيجان ، فلم أخبر بعلته ، وهو بلد من نواحى أران ، وهو نخجوان » . معجم البلدان ٤/٨٠٣ .

وقال فى نخجوان : « بلد بأقصى أذربيجان » . معجم البلدان ٤/٧٦٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤/٨٠ ، اللباب ١/٢٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٨ .

ولم يرد فى الأصل : « الحاكم » .

(٣) فى م : « لعله » .

قال الحاكِم أبو عبد الله : كان شيخَ أهْلِ مَرْوَ فى ؛ الحِفْظ ، والحديثِ ، والتَّصَوُّف ، والقضاءِ فى عصره .

ذكره السَّمْعانِيُّ .

* * *

١٢٩٤
محمد بن الحسين بن محمد الأَرْسابَنْدِىّ
أبو بكر ، القاضى ، الْمَرْوَزِىّ
المعروف بفَخْر القُضاة*

تفقَّه علَى أبِى منصور السَّمْعانِىّ ، ثم رحل عن وطنِه إلى بُخارَى[1] فى طَلَب الفِقْه ، وتفقَّه علَى القاضى الْمَرْوَزِىّ[2] ، صاحبِ أبِى زيد الدَّبُوسِىِّ .

تفقَّه عليه أبو الفضل عبدُ الرحمن بن محمد بن أمِيرَوَيْه بن إبراهيم الكِرْمانِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّائِغِىّ ، وغيرِهما مِن كبار الحنفيَّة .

قال السَّمْعانِىُّ[3] : روَى لنا عنه صاحباه ؛ أبو الفضل الكِرْمانِىُّ بِمَرْوَ ،

---

*ترجمته فى : الأنساب ١/١٦٥ ، ١٦٦ ، المنتظم ٩/٢٠٢ ، معجم البلدان ١/٢٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٩ ، كشف الظنون ١/١١١ ، ٥٦٩ ، الفوائد البهية ١٦٤ – ١٦٦ ، هدية العارفين ٢/٨٣ .

(١) فى م : « سحانا » خطأ .

(٢) فى الأصل ، م : « الزوزنى » ، والمثبت فى : ا ، وهو علاء الدين المروزى ، تأتى ترجمته فى الألقاب برقم ٢٠٩١ .

(٣) الذى فى الأنساب : « وروى لنا عنه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى بمرو ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين السرفقانى الأزهرى ، وأبو القاسم سعد بن الحسين النسفى بترمذ ، وغيرهم » .

وما ذكره القرشى عن السمعانى ليس بحروفه فى الأنساب ، وإنما فيه معناه ، ولعله نقل عن مشيخة السمعانى .

ومحمد بن عبد الله الصَّائغيّ قاضى مَرْوَ ، وأدْركتُ أيَّامَه ، ولم يتَّفِقْ لى الإجازةُ منه .

قال : وكان إمامًا ، فاضِلًا ، مُناظِرًا ، انتهتْ إليه رِئاسةُ أصْحابِ أبى حنيفة ، وحدَّث .

ورَد بغدادَ حاجًّا بعد الثمانين وأربعمائة .

ومات سنة اثنتى[1] عشرة وخمسمائة .

* * *

١٢٩٥

محمد بن الحسين بن منصور

أبو بكر النَّسَفِىّ*

تفقَّه علَى شمس الأئمة الْحَلْوَانِىّ .

* * *

١٢٩٦

محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز

النوسوخىّ ، المُلَقَّب ضياء الدين* *

وعليه تفقَّه صاحبُ « الهداية » .

تفقَّه علَى الإمام علاءِ الدين أبى بكر محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، والإمام

---

(١) سقط من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٠ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٨١ ، الفوائد البهية ١٦٦ .

وفى م : « اليرسوخى » .

علاءُ الدين هذا تفقَّه علَى الإمام أبى المُعِين مَيْمُون المَكْحُولِىّ ، وتفقَّه أيضًا علَى مَجْدِ الأئمَّة أبى بكر محمد بن عبد الله [1]بن فاعِل[1] السُّرْخَكْتِىّ .

وروَى عن أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، مُصنفِ « تحفة الفقهاء » شيخِ الْكَاسانىّ صاحبِ « البدائع » .

قال صاحبُ « الهداية » ، فى « مَشْيخته » : أجاز لى جميعَ مَسْمُوعاتِه مُشافَهَةً بِمَرْوَ ، وكتب [2]بخَطِّ يَدِه[2] ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

ومِن مَسْمُوعاته كتاب « الصحيح » لمسلم ، كان يَرْوِيهِ شيخُنا ضِياءُ الدين هذا ، عن محمد بن الفضل الْفُرَاوِىّ ، بنَيْسابُور ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، عن أبى الحسن عبد الغافر الْفَارِسِىّ ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، عن الْجُلُودِىّ ، سنة خمس وستين وثلاثمائة ، عن إبراهيم بن محمد بن سُفْيان[3] الفقيه ، عن مسلم .

ونوسوخ[4] : بلدة من بلاد فَرْغَانَة .

* * *

(١ – ١) من : م .

(٢ – ٢) فى الأصل : « بخطه » .

(٣) فى ا : « شعبان » تحريف ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٤ .

(٤) فى م : « ويرسوخ » .

١٢٩٧

محمد بن الحسين

أبو جعفر الأَرْسابَنْدِىّ*

مِن قُرَى مَرْوَ ، على فَرْسَخَيْن .

له « مُخْتصر تَقْويم الأَدِلَّة » للدَّبُوسِىّ ، فى مُجلَّد ، رأيتُه .

وهو أُسْتاذ أبى الفضل الطَّيِّبِىّ ، يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١٢٩٨

محمد بن الحسين

أبو جعفر ، السِّمِنْجانىّ**

أُسْتاذ أبى شجاع بن أبى الحسين محمد البِسْطَامِىّ البُخارِىّ .

* * *

١٢٩٩

محمد بن الحسين بن على بن أحمد بن سهل

أبو الفضل ، السَّهْلُوىّ ، المُذَكِّر***

ذكره عبدُ الغافر[2]، فى « السِّياق »، وقال : قدم نَيْسابُور [١٦٦ و]

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٢ ، نقلا عن الجواهر ، كشف الظنون ٤٦٧/١ .

وانظر الترجمة التى تقدمت برقم ١٢٩٤ .

(١) انظر « الطيبى » فى الأنساب آخر الكتاب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٣ . نقلا عن الجواهر .

والترجمة لم ترد فى : م .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧١ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « الفارسى » .

قديمًا ، ثم قَدِمَها فى نَيِّفٍ وسبعين وأربعمائة ، وعُقِد له المجلسُ بجامع نَيْسابُور القديم .

وكان قد تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

مات سنة تسعين وأربعمائة .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « تاريخه » .

* * *

١٣٠٠

محمد بن حُمَيْد بن هبة الله بن بركات بن محمد
ابن إبراهيم بن على ، أبو عبد الله
السُّلَمِىّ ، الصَّرْخَدِىّ *

الْمُحْتَسِبُ بها .

سمع من ابن طَبَرْزَد كتاب « الأشْرِبة » للإمام أحمد بن حَنْبَل .

مَوْلِدُه بصَرْخَد ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

ذكره الحافظُ الدِّمْيَاطِىُّ ، فى « مَشْيَخَتِه » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن محمد بن بركات بن إبراهيم بن عبد الله » والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

١٣٠١

محمد بن حَنِيفة بن مَاهان

أبو حنيفة ، الواسِطِىّ ، الْقَصَبِىّ*

سكن بغداد ، وحدَّث بها عن عمِّه أحمد بن محمد بن ماهان ، وخالد (١)ابن يوسف(١) السَّمْتِىِّ .

روَى عنه محمد بن مَخْلَد ، وأبو بكر الشَّافِعِىّ .

وتكلَّمُوا فيه(٢) .

* * *

١٣٠٢

محمد بن خازم

أبو معاوية ، الضَّرِير**

روَى عنه إسحاق بن أبى إسْرائيل .

---

*ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٩٦/٢ ، الأنساب ٤٥٥ و ، اللباب ٢٦٦/٣ ، ميزان الاعتدال ٥٣٢/٣ ، لسان الميزان ١٥٠/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٧ .

وفى م : « القعنبى » مكان : « القصبى » خطأ وانظر الأنساب آخر الكتاب .

(١ – ١) من : م ، وتاريخ بغداد .

(٢) لم يذكر المصنف وفاته ، ولم ترد فى مصادر ترجمته ، وذكر الخطيب أنه أملى ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين . وذكر ابن حجر أنه كان فى حدود سنة ثلاثمائة .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦ ، ٢٧٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٧٤ ، ٧٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٤٦ – ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ٢٤٢/٥ – ٢٤٩ ، الأنساب ١٥٢/٨ ، ١٥٣ ، اللباب ٧٣/٢ ، الكامل ٢٥١/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ ، ٥٧٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ ، العبر ٣١٨/١ ، دول الإسلام =

● روَى عن أبى حنيفة ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيم ، قال : يَقْضِى ثم يُكَبِّرُ .

يَعْنِى فى الذى يَفُوتُه بعضُ الصلاة فى أيَّام التَّشْرِيق .

مات سنة خمس وثمانين ومائة[1] .

روَى له الجماعةُ .

* * *

١٣٠٣

محمد بن خالد الْحَنْظَلِىُّ ، الرّازِىّ ،

أبو عبد الله

يُلَقَّب بِمَمُّويَه ، وقيل : مَتُّوَيه*

تفقَّه على أبى يوسف القاضى .

وقيل : إنه لَقِىَ مالكَ بنَ أنس ، وكتب عنه .

= ١/١٩٥ ، المشتبه ٢٠١ ، الوافى بالوفيات ٢/٣١٦ ، ٣١٧ ، نكت الهميان ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، تهذيب التهذيب ٩/١٣٧ – ١٣٩ ، تقريب التهذيب ٢/١٥٧ ، تبصير المنتبه ١/٣٨٧ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢٢ ، ١٢٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٩٠ ، شذرات الذهب ١/٣٤٣ .

وهو : « التميمى ، السعدى » .

وورد فى ا ، وبعض المصادر : « حازم » وهو تصحيف ، وقد قيده الذهبى وابن حجر والخزرجى ، بمعجمتين .

(١) كذا فى النسخ ، والمصادر على أنه توفى سنة خمس وتسعين ومائة .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٩ .

وفى م : « يلقب بمسومة وقيل مثوبة » ، وانظر المشتبه ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، وانظر حرف الميم من الألقاب آخر الكتاب .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِيُّ ، فى « تاريخ إسْتِرَابَاذ » ، وقال : كان مِن الفُقَهاء المُتَوَرِّعين ، ومِن جُمْلةِ أصْحاب الرَّأْىِ المذكورين ، ومن العلماء المُتَقَدِّمين .

سكن إسْتِرَابَاذ ، وحدَّث بها ، وهو الذى بَنَى مسجدَ الجامعِ بها ، وهو أوَّلُ مَن فَقَّهَ النَّاسَ بها علَى مَذْهَبِ أبى حنيفة .

* * *

١٣٠٤

محمد بن خُزَيْمة

أبو عبد الله القَلّاس*

بالْقاف ، نِسْبة إلى القَلْس ، وهو الحَبْل الذى تُرْبَطُ به السفينةُ .

وهو الإمام البَلْخِىُّ، أحدُ مشايخ بَلْخَ .

● له اخْتياراتٌ فى المذهب ؛ منها : أنَّ كلَّ دَمٍ لا يكون حَدَثًا لا يكون نَجِسًا .

وتابَعَهُ محمد بن سَلَمَة ، وأبو نصر ، وأبو القاسم ، وهو قَوْلُ أبى يوسف .

تُوُفِّىَ سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٦٧ و ، اللباب ١٤/٣، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٩٢ ، الفوائد البهية ١٦٨ .

وفى م : « القلاسى » .

١٣٠٥

محمد بن خَلَف التَّيْمِىّ *

أخذ عن محمد بن بِسْطام ، وابنُ بِسْطام أخذ عن زُفَر ونُوح بنِ دَرَّاج .

* * *

١٣٠٦

محمد بن رَبِيعةَ الْكِلَابِىّ * *

ابنُ عَمِّ وَكِيع .

روَى عن الأَعْمَش ، وهشام .

وعنه أحمد ، وابنُ مَعِين .

روَى له الجماعةُ .

● روَى عن أبى حنيفة ، أنه سأل عطاء عن وَلَدِ الزِّنَا أَيَؤُمُّ القَوْمَ ؟ قال : نعم ، أوَلَيْسَ فيهم مَن هو خيرٌ مِنَّا ؛ أَكْثَرُ صَلاةً وأكثرُ صَوْمًا[1] ؟

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٩٦ ، نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٨/٦ ، التاريخ الكبير ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٧٩ ، ٨٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٥٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/٥ ، ٢٧٥ ، ميزان الاعتدال ٥٤٥/٣ ، الوافى بالوفيات ٦٩/٣ ، تهذيب التهذيب ١٦٢/٩ ، ١٦٣ ، تقريب التهذيب ١٦٠/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٠ .

وهو : « أبو عبد الله الرؤاسى » .

(١) كانت وفاة المترجم ببغداد ، بعد التسعين ومائة .

١٣٠٧

محمد بن رَسُول بن يُونُس بن محمد

الْمُوقَانِيّ*

أحدُ شُرَّاح « مختصر القُدُورِيّ » ، سَمَّاه « الْبَيان »(١) .

* * *

١٣٠٨

محمد بن رمضان

الإمام ، أبو عبد الله ، الرُّومِيّ**

مُؤَلِّف « الْيَنابيع » .

* * *

١٣٠٩

محمد بن أبي رجاء الخُرَاسانِيّ***

قاضي بغداد .

تفقَّه على أبي يوسف ، وصرَّح شمسُ الأئمَّة [١٦٦ ظ] في « المبسوط » بروايته عن محمد بن الحسن .

---

* ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠١، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ ، الفوائد البهية ١٦٨ ، هدية العارفين ١٢٨/٢ .

(١) في كشف الظنون وهدية العارفين، أنه توفي سنة أربع وستين وستمائة .

** ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٢ ، كشف الظنون ١٦٣٤/٢ .

*** ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٧٥/٥ ، ٢٧٦ .

قال طلحةُ بن جعفر[1] : لما قدم المأمونُ بغداد[2] اسْتَقْضَى علَى الشَّرْقيَّة محمد بن أبى رجاء الْخُراسَانِىَّ .

وهو[3] رجلٌ من المُتقدِّمين علَى مذهب أبى حنيفة ، وهو من أصحاب أبى يوسف ، حسنُ العلم بالحساب والدّور والمُقايَسَة ، وكانت له مسائلُ غَلِقَة .

ومات سنة سبع ومائتين - فيما ذكره أبو سعد[4] - فضَمَّ عملَه إلى محمد بن سَماعةَ ، وهو قاضٍ علَى مدينة المَنْصُورِ .

وذكره الخطيبُ ، فى « تاريخه » ، وقال : وَلِىَ القضاءَ ببغداد فى أيَّام المأمون .

* * *

١٣١٠
محمد بن زُرْزُور
أبو عبد الله ، الفقيه*

وقيل : اسم زُرْزُور عبد الرحمن بن سَلْم الفارِسِىّ .

حافِظٌ يُضْرَب بحفْظِه المثَلُ، قال يومًا : أحفظُ القرآنَ من أوَّلِه إلى آخِرِه، وأحفظ « تفسير ابن سلّام » كما أحفظ القرآنَ، وأحفظ فِقْهَ أبى حنيفة كما أحفظ « التفسير »، وأحفظُ « المُوَطَّأَ » وفِقْهَ مالكٍ كما أحفظ قَوْلَ أبى حنيفة،

---

(١) هو طلحة بن محمد بن جعفر . كما جاء فى تاريخ بغداد .
(٢) فى الأصل ، ا : « من بغداد » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد .
(٣) فى تاريخ بغداد : « وهذا » .
(٤) كذا فى النسخ ، وهو فى تاريخ بغداد : « محمد بن سعد » .
* ترجمته فى : رياض النفوس ٤١٤ - ٤١٦ ، وذيله ٤٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٤ ، نقلا عن الجواهر .

وأحفظُ بعد ذلك كثيرًا مِن دواوين العرب وأشْعارها .

وكان وَرِعًا ، عالمًا ، زاهِدًا .

وكان يحضُر مُناظَراتِ الفقهاء ، فيُكْرِمُون حُضورَه لِكَثْرَةِ حِفْظِه ، فحضر يومًا جنازةً ، وحضرها أبو المِنْهَال[1] ، وكان عظيمَ الجَاهِ ، رفيعَ القَدْر ، فسألَهُ عن مسألةٍ فأخْطأ ، ثم ثانيةً ، ثم ثالثةً ، فقام ابن زُرْزُور قائِمًا علَى قَدَمَيْه ، ثم كبَّر وصلّى عليه كما يُصَلَّى علَى المَوْتَى ، وقال : أنتَ أوْلَى بأن يُصَلَّى عليك من هذا المَيِّت .

●وقيل : إنه فعل ذلك بالقاضى سليمان بن عِمْران ، فلما تغيَّر عقلُه وجد إليه سبيلًا فحَجَر عليه ، ثم بعث إليه يومًا يُخَيِّره فى تَزْويـج امرأةٍ، أو شراءِ جاريةٍ ، وفى أشْياءَ مِن أسْبابه . فقال للرسول : يكونُ جَوابى مُشافهةً . فأتاه ، فقال له : إن رسولَك أتانى عنك ، فخيَّرنى فى كذا وكذا .

وقال : نعم . قال : فما الذى تشاءُ ؟

قال : أفأتكلمُ ولِىَ الأمانُ ؟

قال : نعم .

قال : إن كنتَ خَيَّرْتَنِى وأنا عندك سَفِيهٌ فقد أخْطَأْتَ إذْ خَيَّرْتَنِى ، وإن كنتُ رَشِيدًا غير سَفِيهٍ فقد أخْطَأْتَ فى حَجْرِك علىَّ .

ثم قال : اللهُ أكبرُ . أربعَ مَرَّاتٍ ، كما يُصَلَّى علَى الجَنازةِ ، وانْصَرَف . فأطْرَق سليمانُ القاضى ، ولم يتكلَّمْ .

● قال ابن زُرْزُور : سمعتُ مالكَ بن أنس ، يقول : طلبُ رِزْقٍ فيه

---

(١) كان من شيوخ العراقيين ، أى الحنفية .
انظر ذيل رياض النفوس ٤٩٧ .

شبْهَةٌ أحْسنُ مِن الحاجةِ إلى الناسِ . قلتُ : يا أبا عبد الله ، وأىُّ شُبْهَةٍ هِىَ ؟ قال : ما قال بعضُ أهلِ العِلْمِ : هو حَرامٌ ، وقال : بعضُهم : هو حَلَالٌ .

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

* * *

١٣١١

محمد بن زياد بن [١٦٧ و] يزيد
أبو عبد الله ، الفقيه
النَّيْسابُورِىّ ، البُزْدِيغَرِىّ*

(١)أحدُ فقهاء أصحاب أبى حنيفة الزُّهَّاد .

سمع أيُّوب بن الحسن ، وأحمد بن حَرْب(١) ، وغيرَهما .

ذكره الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : سمعتُ أبا الطَّاهِر(٢) بن أبى العباس بن أبى بكر بن إسحاق بن خُزَيْمة ، يقـول : سمعتُ جَدِّى محمـد(٣)

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٠٧/٢ ، معجم البلدان ٦٠٤/١ ، اللباب ١١٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٦ .

(١ – ١) سقط من الأصل .

(٢) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة . انظر حاشية طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٤/٤ .

(٣) فى النسخ ، والطبقات السنية زيادة : « بن محمد » ، ولا يستقيم مع ما سبق ، والقصة فى الأنساب .

وهو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى الشافعى ، المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ١٠٩/٣ – ١١٩ .

ابن إسحاق ، يقول : كتب إلىَّ أحمد[1] بن إسماعيل بن أحمد بن أسد ، باخْتيارِ قاضٍ لِنَيْسابور ، فوقع اخْتيارِى بعد الاجْتهاد على أربعةٍ ؛ أحدُهم محمد بن زياد البُزْدِيغَرِىّ ، وكان فقيهًا على مذهب الكُوفِيِّين ، زاهدًا فى الدنيا ، فحضَرنِى محمد بن زياد كئِيبًا قَلِقا من ذلك ، وعاتَبَنى فيه ، فقال : ما الذى ظهَرَ لك مِنِّى ، ما الذى جَنَيْتُ حتى عامَلْتَنِى بمِثْلِ هذا ؟

فقلتُ : يا أبا عبد الله ، ما أردتُ إلّا الخيرَ .

فلم يزَلْ يبْكِى حتى رَحِمْتُه ، وضَرَبْتُ علَى اسْمِه .

قال الحاكِمُ : أخبرنى أبو محمد بن أبى عبد الله ، عن أبيه ، قال : تُوُفِّىَ محمد بن زياد الفقيه ، يوم الخميس ، النِّصف من شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

١٣١٢

محمد بن زِينَة*

والد الحسين ، تقدَّم فى بابه[2] .

* * *

---

(١) فى م : « محمد » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقمى ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ .

وورد فى الموضع الأول . « زبيبة » ، وفى الموضع الثانى : « زبية » ، وفى م : « زيينة » .

(٢) برقم ٥٢٠ ، وكان مولد ولده الحسين سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ووفاته سنة ثمانين وخمسمائة .

١٣١٣

محمد بن سعد الله

ابن محمد بن عمر الجريرِىّ

عُرِفَ بابن الشَّاعِر*

والدُ عبد الله ، المذكور فى حرف العين[١] .

تفقَّه عليه ابنُه ، وأسْمَعَهُ مِن جماعة .

كُنْيَتُه أبو عبد الله .

* * *

محمد بن سعيد بن سلامة

عُرِف بابن الرِّكابِىّ[٢] .

يأتى فى آخر الكتاب ، فى باب مَن عُرِف بابن فلان[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٨٥ ، والطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٩ .

قال ابن الدبيثى : « من أهل الحريم الطاهرى » .

والد أبى محمد عبد الله الفقيه الحنفى الواعظ .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق ، وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء، والقاضى أبا بكر محمد بن عبد الباقى البزاز ، وغيرهم » .

وفى م : « الحريرى » تصحيف .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٣٣٢ ، فى الكلام على ضبط : « الجريرى » .

ويقال له : « البجلى » أيضا .

(١) برقم ٧٢٦ .

(٢) فى م : « بابن البركانى » خطأ .

(٣) برقم ٢١٢٠ .

١٣١٤

محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله
الفقيه ، المعروف بالأَعْمَش
كُنْيَتُه أبو بكر *

تفقَّه علَى أبى بكر محمد بن أحمد الإسْكَاف .

تفقَّه عليه ولدُه أبو القاسم عُبَيد الله[1] ، والفقيه أبو جعفر الهِنْدُوَانِىّ[2] .

* * *

١٣١٥

محمد بن سعيد بن محمد بن هشام
أبو الوليد ، الأَنْدَلُسِىّ ، الشَّاطِبىّ ، النَّحْوِىّ ،
عُرِف بابن الْجَنَّان **

مَوْلِدُه بشَاطِبَةَ[3] ، سنة خمس عشرة وستمائة .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٠ .

(١) فى م : « عبد الله » ، خطأ . وتقدم برقم ٩٠٥ .

(٢) كانت وفاة أبى جعفر الهندوانى – على ما يأتى فى ترجمته رقم ١٣٤٥ – سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، فالمترجم من رجال القرن الرابع .

* * ترجمته فى : المغرب فى حلى المغرب ٢ / ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، فوات الوفيات ٢/٣٢١ – ٣٢٥ ، بغية الوعاة ١/١١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١١ نفح الطيب ٢/١٢٠ – ١٢٣ .

ووردت هذه الترجمة ضمن الترجمة السابقة ، على أن المترجم بين من تفقه على صاحب الترجمة السابقة ، وجاء الاسم مضطربا فيها هكذا : « ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه وهشام أبو الوليد » ، وجاء فى م أيضا : « عرف بابن الجبانى » .

وانظر فى ضبط « الجنان » القاموس (ج ن ن) وانظر ما يأتى فى الأبناء .

(٣) شاطبة : مدينة فى شرقى الأندلس ، وشرقى قرطبة . معجم البلدان ٣/٢٣٥ .

ومات سنة خمس وسبعين وستمائة ، وقَع فى نهر فى بُسْتانِ الصّائِغ ، فمات .
ودرس بالإقْباليَّة[1] .
وله يَـدٌ باسِطَةٌ فى الشعر والنثر .
وله[2] :

لله قَوْمٌ يَعْشَقُونَ ذَوى اللِّحَى ... لا يسْأَلُون عن السَّوادِ المُقْبِلِ
وبمُهْجَتِى نَفَرٌ ، وإنِّى منهمُ ... جُبِلُوا على حُبِّ الطِّـرَازِ الأوَّلِ[3]

* * *

١٣١٦

محمد بن سعيد بن المطهر بن سعيد*

المُلَقَّبُ والدُه بسَيْف الدين ، البَاخَرْزِىّ ، تقدَّم[4] .
وهذا محمد يُلَقَّبُ بجَلال الدين .
استُشْهِدَ يوم الأربعاء ، وقتَ الزَّوال ، سادس عشر جُمادَى الأُولَى ،

---

(١) أى المدرسة الإقبالية الحنفية ، وهى شرق الإقبالية الشافعية ، والأخيرة داخل باب الفرج بدمشق ، وقد وقفها جمال الدين إقبال ، عتيق الخاتون ست الشام ابنة أيوب ، سنة ثلاث وستمائة .
انظر الدارس ١/١٥٨ ، ٤٧٤ .
(٢) من : م ، والبيتان فى : الطبقات السنية ، نفح الطيب ٢/١٢٣ ، نفحة الريحانة ٢/٥٩٥ ، وأعادهما المؤلف فى « ابن الجنان » .
(٣) قال المحبى : « الطراز الأول . يريد به العذار أول ما يبقل ، وهو الذى يكنى عنه البلغاء بطراز الله » . نفحة الريحانة ٢/٥٩٥ . وانظر ثمار القلوب ٣٥ ، ٣٦ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٢ ، نقلا عن الجواهر .
(٤) برقم ٦١٦ .

سنة إحدى وستين وستمائة . [(١)]بقرية كوى[(١)] ، على عشرة[(٢)] فَراسِخَ مِن بُخارَى .

تفقَّه علَى والِدِه .

ومَوْلِدُه يوم الأحد ، خامس ربيع الأوَّل ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

* * *

١٣١٧
محمد بن سَلَمة

الفقيه ، أبو [١٦٧ ظ] عبد الله*

تفقَّه على أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ .

تفقَّه عليه أبو بكر محمدُ بن أحمد الإسْكاف .

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة .

ذكره الْخَاصِى . ونَسَبَهُ[(٣)] فى « القُنْيَة » إلى بَلْخَ .

وتفقَّه أيضًا علَى شَدَّاد بن حَكِيم ، روَى عنه[(٤)] عن زُفَرَ قال : يعقُوبُ أفْقَهُ مَن بال[(٥)] .

وهو شيخُ أحمدَ بن أبى عِمْران ، أستاذِ الطَّحاوِىّ .

(١ - ١) كذا بالأصل . وفى ا : « بقرالوى » ، وسقط من : م ، وفى الطبقات السنية : « بقراكوالى » . ولم أجد شيئا فى كتب البلدان التى تحت يدى .

(٢) فى م : « عدة » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٣ ، الفوائد البهية ١٦٨ .

(٣) أى : ونسبه مختار بن محمود الزاهدى .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى م : « قال » ، وبعده بياض قدر كلمة .

وقال فى « المُلْتَقَط » : قيل لمحمد بن سَلَمة ، كيف لم تأخُذ العلم عن علىّ الرَّازِىّ ؟

فقال : لِكَثْرَةِ ما وجدتُ فى منزلِه مِن الْمَلاهِى .

وقال : لو جُمِعَ عِلْمُ خَلَف بن أيُّوب لَكانَ فى زاويةٍ[1] مِن عِلْمِ علىّ الرَّازِىِّ ، إلَّا أنَّ خلف بن أيوب أُظْهِرَ عِلْمُه لِصَلاحه[2] .

وذكر فى « تاريخ نَسَف » ، عن أبى سَلَمة مُؤْمِن[3] بن عبد الله بن حَرْبٍ النَّسَفِىِّ ، قال : حدَّثنى محمد بن سَلَمة ، قال : خرجْنا إلى البصرة فى طلب الحديث ، [4] فاخْتَلَفْنا إلى شيخٍ [4] فأخْرج لنا أحاديثَ أبى حنيفة ، وجعل يُمْلِى علينا .

قال : فتركها بعضُ أهلِ الحديث ، وامْتَنَع من[5] كتابتِها ، فأَمْسَكَ الشيخُ يومين أو ثلاثة عن التَّحْديث ، وقال : أدركتُ أبا حنيفة وكان يُجالِسُه فلانٌ وفلان — وسالتْ دُموعُه علَى خَدَّيْه — وهؤلاء لا يكْتُبون عنه .

قال : فتشَفَّعْنا إليه حتَّى أخْرج إلينا أحاديثَه ، وكتبْناها[6] .

* * *

(١) فى م : « رواية » خطأ .

(٢) فى م : « بصلاحه » .

(٣) فى م : « موسى » .

(٤ — ٤) سقط من : ا .

(٥) فى ا : « فى » .

(٦) سقط من الأصل .

١٣١٨

محمد بن سليمان بن أبى العِزِّ وُهَيْب

شمس الدين ، قاضى القضاة*

ابن قاضى القضاة صدر الدين سليمان ، تقدَّم(١) .

أفْتَى أكْثَرَ من ثلاثين سنة بدمشق ، للطَّائِفة الحنفيَّة .

وبها مات قاضيًا ، سنة تسع وتسعين وستمائة .

ودرَّس فى غيرِ مَوْضِعٍ(٢) .

* * *

١٣١٩

محمد بن سليمان

أبو عبد الله ، الأُوشِىّ

شيخ الإسلام ، نصر الدين**

أحدُ الزُّهَّاد .

---

* ترجمته فى : النجوم الزاهرة ١٩١/٨ ، ١٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٥ ، الفوائد البهية ١٧٠ ، هدية العارفين ١٣٩/٢ .

وفى م : « الدمشقى » بعد شمس الدين . وسقط من ا : « شمس الدين قاضى القضاة » .

(١) برقم ٦٢٨ .

(٢) ذكر النعيمى ، أنه درس بالمدرسة العذراوية ، وبالمدرسة المقدمية الجوانية ، الدارس ٥٤٩/١ ، ٥٩٧ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٦ .

وفى م : « نصير الدين » .

أُسْتاذُ صاحب « الهداية » ، ذكره فى « مَشْيَخَتِه » ، [١]قال : كتب إلينا[٢] بالإجازة ، [٣]وبأسانيد مَسْمُوعاتِه[٣] ، بخَطِّه[١] .

* * *

١٣٢٠

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين الْبَلْخِىّ ، ثم المَقْدِسِىّ ، المُفَسِّر ، أبو عبد الله ، الفقيه ، الزَّاهِد ، عُرِف بابن النَّقِيب ، جمال الدين*

مَوْلِدُه بالقُدْسِ ، سنة إحدى عشرة وستمائة ، فى نصف شعبان .

جمع « التفسير » ، وله شِعْرٌ حسن .

كان يَرْوِى عن يوسف بن الْمَخِيلِىّ[٤] ، وحدَّث .

(١ – ١) سقط من : ا .

(٢) فى الطبقات السنية زيادة : « من أوش » .

(٣ – ٣) فى م : « لرواية جميع مسموعاته » .

* ترجمته فى : العبر ٣٨٩/٥ ، دول الإسلام ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ ، الوافى بالوفيات ١٣٦/٣ ، ١٣٧ ، فوات الوفيات ٤٣٠/٢ ، ٤٣١ ، البداية والنهاية ٤/١٤ ، ٥ ، النجوم الزاهرة ١٨٨/٨ ، السلوك ٨٨١/١ ، حسن المحاضرة ٤٦٧/١ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٠ ، ١٠١ ، الأنس الجليل ٢١٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ٤٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٧ ، كشف الظنون ٣٥٨/١ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٤٤/٢ ، شذرات الذهب ٤٤٢/٥ ، الفوائد البهية ١٦٨ ، ١٦٩ ، هدية العارفين ١٣٩/٢ .

وسقط من الأصل : « البلخى » .

(٤) فى النسخ : « المحلى » ، والتصويب من : العبر ٣٨٩/٥ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٤٥/٢ . =

وقدم القاهرة ، ودرَّس بالعاشُورِيَّة[1] ، ثم تركَها ، وأقام [2]بسَطْح جامع[2] الأزْهَر .

أنْكَرَ علَى الشُّجاعِيّ[3] ، فهابَهُ الشُّجاعِيُّ ، وطلب رِضَاهُ .

ذكره شيخُنا قطبُ الدِّين ، فى « تاريخه » .

وذكره الإرْبِلِيُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

ثم إنه خرَج من القاهرة ، قاصِدًا إلى القُدْس ، فتُوُفِّىَ فى القُدْسِ ، فى المُحَرَّم ، سنة ثمان وتسعين وستمائة ، عن سبع وثمانين سنة .

سمع منه البِرْزَالِىّ ، وأبو شَامَةَ[4] .

* * *

= وهو : أبو الفضل يوسف بن عبد المعطى بـن منصور الغسانى الإسكندرانى المالكى . المتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

العبر ١٧٣/٥ .

ومخيل : بالفتح ثم الكسر : وادى مخيل ، وهو حصن قرب برقة بالمغرب .

معجم البلدان ٤٤٤/٤ .

(١) المدرسة العاشورية بحارة زويلة من القاهرة ، بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكاى .

وذكر المقريزى أنها تلاشت ، وصارت طول الأيام مغلوقة لا تفتح إلا قليلا ، فإنها فى زقاق لا يسكنه إلا اليهود ومن يقرب منهم فى النسب .

خطط المقريزى ٣٦٧/٢ .

(٢ – ٢) فى ا : « بجامع » .

(٣) هو : علم الدين سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، كان من مماليك قلاوون وترقى حتى ولى شد الدواوين ، ثم الوزارة ، ثم نيابة دمشق ، وساءت سيرته وكثر ظلمه ، وقتل سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

النجوم الزاهرة ٥١/٨ .

(٤) فى الأصل : « وابن أسامة » ، وفى م : « وابن شامة » خطأ .

١٣٢١

محمد بن سليمان بن على بن سالم
الحَمَوِىّ

إمامٌ[١] ، فَقِيهٌ ، مُحَدِّث ، واعِظ .

سمع بمصر من الزَّوْجَيْن أبى الحسن على بن إبراهيم بن نَجَا الواعِظ ، وأُمِّ عبد الكريم [٢]فاطمة بنت[٢] [١٦٨ و] سعد الْخَيْر الأنْصارِىّ .

وحدَّث بدمشق .

ومات بها ، سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ووِلَدَ بها فى سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

(٢ – ٢) سقط من : ا .

١٣٢٢

محمد بن سَماعةَ بن عُبَيْد الله بن هلال

ابن وَكِيع بن بِشْر التَّمِيمِىّ

أبو عبد الله*

ذكره صاحبُ « الهداية » فى البيوع .

الإمام ، أحَدُ الثِّقات الأثْبات .

حدَّث عن اللَّيْث بن سعد ، وأبى يوسف القاضى ، ومحمد بن الحسن .

وكتب النَّوَادر عن أبى يوسف ومحمد ، وروَى الكُتُبَ والأمالِى .

قال الصَّيْمَرِىُّ : ومِن أصْحاب أبى يوسف ومحمد جميعًا أبو عبد الله محمد بن سَماعةَ ، وهو من الحُفَّاظِ الثِّقات .

روَى الخطيبُ عن طلحة بن محمد : تُوُفِّىَ ابنُ سَماعةَ فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله مائة سنة وثلاث سنين .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٨٩ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٤ ، ١٥٥ ، تاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٨ الكامل ٤٠/٧ ، العبر ٤١٤/١ ، دول الإسلام ١٤١/١ ، الوافى بالوفيات ١٣٩/٣ ، ١٤٠ البداية والنهاية ٣١٢/١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٩ ، ٢٠٥ ، تقريب التهذيب ١٦٧/٢ ، تاج التراجم ٥٤ ، ٥٥ ، النجوم الزاهرة ٢٧١/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٧ ، مفتاح السعادة ٢٦١/٢ ، ٢٦٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٩ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، شذرات الذهب ٧٨/٢ ، الفوائد البهية ١٧٠ ، ١٧١ ، هدية العارفين ١٢/٢ ، إيضاح المكنون ١١٥/١ .

وجاء فى م ، وبعض مصادر الترجمة : « محمد بن سماعة بن عبد الله » .

وفى القاموس : « وسماعة : مخفضة » ، وفى التقريب ضبط صاحب الترجمة السابقة له بكسر المهملة والتخفيف .

كان مَوْلِدُه سنة ثلاثين ومائة .

وقال القاضى ، فى « الغاية » : بلغ مائة وخمس سِنِين فى السِّنّ ، وهو يركبُ الخَيْلَ ، ويفْتَضُّ الأبْكار .

قال ابنُ مَعِينٍ : لو كان أهلُ الحديث يصْدُقون فى الحديث كما يَصْدُق محمدُ بن سَماعةَ فى الرَّأْى لكانُوا فيه علَى نهايةٍ .

وكان يُصَلِّى فى كلِّ يومٍ مائتىْ ركعةٍ .

قال أحمد بن عَطِيَّة : سمعتُ محمدَ بن سَماعةَ ، يقول : كان أبو يوسف يُصَلِّى بعد ما وَلِىَ القضاءَ مائتىْ ركعة . وكان ابنُ سَماعةَ يُصَلِّيها فى كلِّ يومٍ .

ووَلِىَ القضاءَ للمأمون ببغداد ، فلما ضَعُفَ فى أيَّام المُعْتَصِم استَعْفَى .

قال الخطيبُ : وَلِىَ ابنُ سماعةَ قضاءَ مدينة المنصور ، فى سنة اثنتين وتسعين ومائة ، بعد مَوْتِ يوسف بن أبى يوسف ، فلم يزَلْ علَى القضاءِ إلى أن ضَعُفَ بَصَرُه ، (١)على ما ذكره الصَّيْمَرِىُّ(١) ، لكنَّ المأمونَ عَزَلَهُ لا المُعْتَصِم ، وضَمَّ عملَه إلى إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، وتُوُفِّىَ بَعْدَ تَرْكِه القضاءَ بِمُدَّةٍ طويلة .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ أبا خَازِم القاضىَ ، سمعت (٢)بَكْرًا الْعَمِّىّ(٢) ، يقول : إنما أخَذ ابنُ سَماعةَ وعيسى بن أبان حُسْنَ الصَّلاةِ من محمد بن الحسن .

قال : وحدَّثنى أحمد بن على[3] بن مُصْعَب ، قال : لمَّا مات محمد بن سماعة ، قال يحيى بن مَعِين : اليومَ مات رَيْحانةُ[4] أهلِ الرَّأْيِ .

(١ - ١) فى تاريخ بغداد : « على ما ذكر لى الصيمرى » .

(٢ - ٢) فى م : « أبو بكر بن محمد القمى » تحريف . وتقدمت ترجمة بكر بن محمد العمى برقم ٣٨١ .

(٣) فى م زيادة : « بن على » .

(٤) فى م زيادة : « العلم من » .

قال الصَّيْمَرِىُّ : سمعتُ الشيخَ أبا بكر محمد بن موسى الخُوَارَزْمِىَّ إمامَنا وأُسْتاذَنا ، يقول : كان سَبَبُ كَتْبِ ابن سَماعةَ النَّوادِرَ عن محمد ، أنه رَآهُ فى النَّوْمِ كأنه يثْقُبُ[1] الإبَرَ ، فاسْتَعْبَرَ ذلك ، فقيل : هذا رجلٌ ينْطِقُ بالحكمة ، فاجْهَدْ أن لا يَفُوتَك منه لَفْظَةٌ . فبَدَأ حينئذٍ ، فكتب عنه النَّوادِر .

قال ابنُ سَماعةَ : أقمتُ أربعين سنةً ، لم تَفُتْنِى التَّكْبِيرةُ الأُولى إلَّا يومًا واحدًا ماتتْ فيه أُمِّى ، ففاتَتْنى صَلاةٌ واحدةٌ فى جماعة ، فقُمْتُ فصَلَّيْتُ خمسًا وعشرين صلاة ، أُرِيد بذلك التَّضْعيفَ ، فغلَبَتْنى عَيْنِى ، فأتانِى[2] آتٍ ، فقال : يا محمد ، قد صَلَّيْتَ خمسًا وعشرين صلاةً ، ولكنْ كيف لك بتأْمِينِ المَلائكةِ .

وتقدَّم [١٦٨ ظ] ولدُه أحمد[3] .

قال أبو الفرج محمد بن إسحاق ، فى « فِهْرِسْت العلماء » : وله كتبٌ مُصنَّفةٌ ، وأُصولٌ فى الفقه ، وله من الكتب كتاب « أدب القاضى » ، وكتاب « المَحاضِرِ والسِّجِلَّات »[4] .

* * *

---

(١) فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه : « ينقب » .

(٢) فى م : « فأتانى » تصحيف ، والخبر فى تاريخ بغداد ٣٤٢/٥ ، ٣٤٣ .

(٣) برقم ٢٠٢ .

(٤) فى م زيادة : « والنوادر » . وليس فى الفهرست .

١٣٢٣

محمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل

أبو عبد الله ، المعروف بالتَّاجِر *

والدُ قاضى القضاة أبى نصر محمد بن محمد بن سهل ، يأتى[١] .

سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ ، وغيرَه .

قال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : مِن أُمَناء[٢] المسلمين ، مِن أصْحاب أبى حنيفة ، والمُلازِمين لمجالسِ أبى العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفىِّ [٣]الحاكِم المُزَنىّ المعروف بالتَّبَّان[٣] .

ومات سنة ستين وثلاثمائة .

سمع منه الحاكِمُ .

* * *

١٣٢٤

محمد بن سَلَّام

الإمام * *

مِن أهْل بَلْخَ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢١ ، الفوائد البهية ١٧١ .

(١) برقم ١٤٩٠ .

(٢) فى م : « أئمتنا » .

(٣ – ٣) من : م ، وتقدم برقم ٢٧٠ .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٤ ، الفوائد البهية ١٦٨ .

قال اللكنوى : « ذكر أبو الليث ، فى آخر كتابه النوازل ، أن وفاته كانت سنة خمس وثلاثمائة » . =

● قال فى « القُنْيَة » : وفى « الجامع الأَصْغَر » له : امْرأتان طلبتْ إحداهما دَارًا عَلَى حِدَةٍ . قال محمد بن سَلَّام : إن شاء جَمع بينهما ، وإن شاء فَرَّق بَعْدَ أن لا يَجُورَ عليهما .

قلتُ : أظنُّه أبو نصر ابن سَلَّام ، وسيأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى

* * *

١٣٢٥

محمد بن شاذَان – وقيل : ابن شَدَّاد – القاضى ، أبو بكر ، البَصْرِىّ*

أحدُ الفقهاء علَى مذهب أبى حنيفة .

وكان نائبَ القاضى بَكَّار وخَلِيفَتَه علَى الدِّيار المصرية ، حين سار إلى الشام .

ومات فى سنة أربع وسبعين ومائتين .

* * *

= وهو : « أبو نصر ، البلخى » .

وقد ترجمه المصنف ثانيا باسم : « نصر بن سلام » ، وثالثا باسم : « أبو نصر بن سلام » . ورجح أن الثلاثة رجل واحد ، أثناء ترجمته لأبى نصر بن سلام .

وجاءت هذه الترجمة فى م مختلطة بالترجمة السابقة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٢ .

وفى م : « النصرى » ، وفى الطبقات السنية : « نصرى » .

١٣٢٦

محمد بن شُجاع الثَّلْجِىّ*

ويقال : ابن[١] الثَّـلْجِىّ[٢] .

مِن أصْحاب الحسن بن زياد .

فقيهُ[٣] أهل العراق فى وَقْتِه ، والمُقَدَّم فى الفقْه ، والحديث ، وقراءةِ القرآن ، مع وَرَعٍ ، وعبادةٍ .

مات فَجْأة ، فى سنة ست وستين ومائتين ، ساجدًا فى صلاة العصر .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩١ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٧ ، ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٥ – ٣٥٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٠ ، الإكمال ٤٥٣/١ ، الأنساب ١٤٤/٣ ، ١٤٥ ، المنتظم ٥٧/٥ ، ٥٨ ، الكامل ٣٣٧/٧ ، اللباب ١٩٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٧٧/٣ – ٥٧٩ ، العبر ٣٣/٢ ، دول الإسلام ١٦١/١ المشتبه ٨٩ ، الوافى بالوفيات ١٤٨/٣ ، مرآة الجنان ١٨٠/٢ ، البداية والنهاية ٤٠/١١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٩ ، ٢٢١ تقريب التهذيب ١٦٩/٢ ، تبصير المنتبه ١٦٨/١ ، تاج التراجم ٥٥ ، ٥٦ ، النجوم الزاهرة ٤٢/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٦ ، ٣٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٣ ، كشف الظنون ٣٤٦/١ ، ٤١٠ ، ١٤٥٣/٢ ، ١٤٥٩ ، ١٩٨١ ، شذرات الذهب ١٥١/٢ ، الفوائد البهية ١٧١ ، ١٧٢ ، إيضاح المكنون ٥٥٦/٢ ، هدية العارفين ١٧/٢ .

وكنيته : « أبو عبد الله » .

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « البلخى » ، وهو تصحيف .

وذكره المصنف ، فى « الثلجى » من الأنساب ، وقال : « وصحفه بعضهم بالباء والخاء ، وهو غلط » .

(٣) فى م : « وكان فقيه » .

روَى عنه يحيى بن آدم[1] ، ووَكِيع . حَكاهُ الصَّيْمَرِىُّ .

قال الذَّهَبِىُّ : [2]صاحبُ التَّصانيف ، قرأ علَى اليَزِيدِىّ[3] ، وروَى عن ابن عُلَيَّة ، ووَكِيع[2] .

وتفقَّه بالحسن[4] بن زياد ، وآخَرِين .

حدَّث عنه[5] محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ .

وقال الحاكِمُ : رأيتُ عند محمد بن أحمد بن موسى القُمِّىّ ، عن أبيه ، عن محمد بن شُجاع ، كتابَ « المَناسك » فى نيِّف وستين جزءًا كِبَارًا دِقَاقًا .

وله كتاب « تَصْحيح الآثار » ، وهو كبير ، وكتاب « النَّوَادر » ، وكتاب « المُضَارَبة » ، وكتاب « الرَّدِّ علَى المُشَبِّهة » .

وله مَيْلٌ إلى مذهب المُعْتَزِلة .

ولما طُلِب إلى القضاء ، قال : إنَّما يصلُح القضاءُ لأحَدِ ثلاثةٍ ؛ لمن يكتَسِبُ مالًا ، أو جَاهًا ، أو ذِكْرًا ؛ فأمَّا أنا فمالِى وَافِرٌ وأنا غَنِىٌّ ، وإنَّ الأميرَ لَيُوَجِّهُ إلىَّ بالمالِ لأُفرِّقَه ، ولو احْتَجْتُ إلى شىءٍ منه لَأَخَذْتُه ، وأما الذِّكْرُ

---

(1) فى ا : « معين » ، وفى م : « أكثم » ، والتصويب من الأصل ، وتاريخ بغداد ، والأنساب ، والمنتظم .

(2 – 2) سقط من : م .

(3) فى ا : « الترمذى » وهو تحريف . والصواب فى : الأصل ، وميزان الاعتدال ٣/٥٧٧ .
وهو أبو محمد يحيى بن المبارك المؤدب النحوى ، المتوفى سنة اثنتين ومائتين .
انظر : طبقات النحويين واللغويين ٦١ – ٦٥ ، إنباه الرواة ٤/٢٥ – ٣٣ .

(4) كذا فى : الأصل ، ا ، وهى رواية العبر ٢/٣٣ ، وفى م : « على الحسن » ، وهى رواية ميزان الاعتدال ٣/٥٧٧ .

(5) فى م : « عن » خطأ .

فقد سَبق لى عندَ مَن يَقْصِدنا [(1)]مِن أهلِ العلم[(1)] ، بما فيه والفقه كفايةٌ .

وقال السَّمْعانِىُّ : مات سنة ست وستين ومائتين .

قال أبو الحسن علىّ بن صالح بن أحمد بن صالح البَغَوِىُّ : حكَى لى جَدِّى أنه سمع أبا عبد الله محمد بن شجاع ، يقول : ادْفِنُونى فى هذا البيت ، فإنَّه لم [١٦٩ و] يَبْقَ فيه طابقٌ إلّا خَتَمْتُ عليه القرآنَ .

* * *

١٣٢٧

محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد

أبو سعيد ، القاضى *

والدُ أحمد شيخ الإسلام ، تقدَّم[(2)] .

نَجْلُ الأئمَّة ، صَدْرُ الرئاسة .

وُلِد سنة ثمانين وثلاثمائة .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

قال [(3)]أبو الحسن عبد الغافر الفارسىُّ[(3)] ، فى « السِّياق » : أخبرنا عنه ابنُه قاضى القضاة أبو نصر أحمد .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

وجاءت العبارة فى م معدلة هكذا : « من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية » ولعله تصرف من المصحح .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « أبو سعد » .

وهو : « الزينبى » .

(٢) برقم ٢٠٧ .

(٣ – ٣) من : م .

١٣٢٨

محمد بن الصَّبَّاح السِّمْنَانىّ*

* * *

١٣٢٩

محمد بن طابسى بن حبيب

الْمَلَطِىُّ ، تاجُ الدين**

ذكَره البِرْزَالِىُّ ، وقال : كان رجلًا فاضِلًا ، له اشْتِغالٌ كثير[1] وتَحْصِيل .

ودرَّس بالفَرُّخْشاهيَّة[2] ، وأعاد بمدارس .

وكان مُقِيمًا بمسجد خَاتُون[3] .

مات سنة تسع وسبعمائة ، ودُفِن بمقابر الصُّوفيَّة ، ولم يبلغ السبعين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٦ .

قال التميمى : « كذا فى الجواهر من غير زيادة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٧ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « محمد بن طامى » ، وهو تحريف ، وسيأتى فى الأبناء .

(١) فى ا : « كبير » .

(٢) هى من مدارس الحنفية بدمشق ، فى زقاق الصخر ، عند مدخل دمشق الغربى ، وتعرف بعز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، وواقفتها هى زوجته حظ الخير خاتون ابنة إبراهيم بن عبد الله ، أوقفتها سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

الدارس ١/٥٦١ ، وحاشيته .

(٣) فى م : « عانون » ، وفى الأصل مثله دون نقط على النون ، والمثبت فى : ا .

ومسجد خاتون : على الشرف القبلى بدمشق ، عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادى الشقراء ، فى غربى دمشق ، بينها وبين قرية المزة .

الدارس ١/٥٠٢ ، وحاشيته .

١٣٣٠

محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
السَّعِيدىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، اللَّبَّادِىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : روَى عن أُسْتاذه[١] أبى اليُسْر محمد بن محمد بن حسين البَزْدَوِىّ .

تُوُفِّىَ[٢] نصف صفَر ، سنة خمس عشرة وخمسمائة .

واللَّبَّادِىّ ؛ نِسْبة إلى سِكَّةِ اللَّبَّادِين ، مَحَلّةٌ بسَمَرْقَنْدَ .

* * *

١٣٣١

محمد بن طاهر بن محمد
الخُوارَزْمِىّ ، أبو على**

قاضى وَاسِط .

مِن أهْلِ باب الطَّاق .

شهد عند قاضى القضاة على بن الحسين الزَّيْنَبِىِّ ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٣ ظ ، اللباب ٦٥/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٩ ، الفوائد البهية ١٧٢ .

(١) فى م زيادة : « صدر الإسلام » .

(٢) فى م زيادة : « فى » ، وفى الأنساب : « فى النصف » .

** ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ٢٩٥/١ – ٢٩٧ ، الوافى بالوفيات ١٦٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٠ .

ووَلِىَ القضاءَ بباب الطَّاق ، فى سابع المُحَرَّم ، سنة خمس وأربعين [(1]وخمسمائة ، ثم عُزِلَ ، ووَلِىَ القضاء بوَاسِط ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ست وأربعين[1)] ، فأقام بها حاكِمًا إلى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ثم عُزِل عن القضاء ، فى تاسع رجب ، وعاد إلى بغداد .

سمع من أبى القاسم علىّ بن أحمد الرَّزَّاز[2] ، والقاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنْصارِىّ .

وحدَّث بوَاسِط .

وتُوُفِّىَ ليلة الأربعاء ، ثانى[3] رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة باب الطَّاق .

* * *

(1 – 1) سقط من : الأصل .

(2) فى النسخ : « البزار » وهو تحريف وتصحيح ، والتصويب من الوافى بالوفيات . وهو على بن أحمد بن بيان ، كما ورد فى ذيل تاريخ بغداد ، وانظر ترجمته فى العبر ٢١/٤ .

(3) فى زيادة : « شهر » .

١٣٣٢

محمد بن طاهر بن يحيى

ابن قَبِيصَةَ الْفِلَقِىّ*

سمع أباه طاهرَ بن يحيى ، تقدَّم(١) .

مات بنَيْسابُور ، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

١٣٣٣

محمد بن طِرَاد بن محمد

ابن على الزَّيْنَبِىّ**

سمع مِن أبيه ، وتفقَّه عليه ، وتقدَّم فى حرف الطاء(٢) .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٣١ و ، معجم البلدان ٩١٥/٣ ، اللباب ٢٢١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣١ .

وكنيته : « أبو الحسين » .

وفى م : « القلعى » تحريف .

وقد ذكر السمعانى « الفلقى » بكسر الفاء وفتح اللام ، وترجم فيه أبا صاحب الترجمة ، ثم ذكره ، وذكر « الفلقى » بفتح الفاء إن شاء الله واللام وفى آخرها القاف ، وترجم فيه صاحب الترجمة ، وذكر أباه . وقال السمعانى فى الموضعين : « هذه النسبة إلى فلق ، وهى من قرى نيسابور » . واستدرك عليه ابن الأثير فانظره ، وأورده ياقوت بكسر أوله وفتح ثانيه ، فحسب .

(١) برقم ٦٧٢ .

** ترجمته فى : المنتظم ١٢٣/١٠ ، الوافى بالوفيات ١٦٩/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٢ .

وذكره السمعانى ، فى الأنساب ٣٧٢/٦ ، وابن الأثير ، فى اللباب ٥١٨/١ .

وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

وبهامش الأصل : « مثل هذا الإمام لا يقتصر فى ترجمته على هذا المقدار ، فعلى مثله لم تدر الأدوار » .

(٢) برقم ٦٧٤ .

وأخوه علىّ بن طِرَاد ، تقدَّم أيضًا[1] .

* * *

١٣٣٤

محمد بن عَبَّاد بن مَلِك دَاد

ابن حسن بن داود الخِلَاطِىّ ،

العَلّامة ، الإمام ، صدر الدين

أبو عبد الله*

جمع ، وصنَّف « تلخيص[2] الجامع الكبير » ، وكتابًا سَمَّاه « مَقْصِد المُسْنَد » اخْتصارُ « مُسْنَد أبى حنيفة » ، وله « كتاب » علَى « صحيح مسلم » .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة .

مات فى رجب ، سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

تفقَّه علَى الْحَصِيرِىّ ، وسمع منه « مسلم »[3] ، بسَماعِه مِن الفُرَاوِىّ منصور ، والمُؤَيَّد الطُّوسِىّ ، بسَنَدِهما .

وسمع « البُخارِىَّ » مِن الزَّبِيدِىّ .

و « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربيَّة ، وهى « ملك » وكلمة فارسيَّة ،

---

(١) برقم ٩٧٧ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٢ ، ٦٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٦ ، كشف الظنون ١/٤٧٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٢/١٦٨١ ، الفوائد البهية ١٧٢ .

وفى م : « بن حسن داد الخلاطى » خطأ .

(٢) سقط من : الأصل ، ا .

(٣) فى م : « صحيح مسلم » .

وهى « داد » ، ومعناها إمَّا العدلُ الذى هو ضدُّ الظْلم ، وإمَّا العَطاء ، [١٦٩ظ] فيكون مُلَخَّص الاسْم : عَطاء المَلِك ، أو عَدْلُ المَلِك .

* * *

١٣٣٥

محمد بن العباس

أبو سعيد ، الغازِى ، الرَّامِى*

قال الإدْرِيسِىّ ، فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » : كان ناسِكًا ، مِن أصحاب أبى حنيفة ، شديدَ المَحبَّة لأهلِ العلم .

ومات فى أول سنة أربع وسبعين ، أو[١] فى[٢] آخِر[٣] سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

والنِّسْبةُ إلى الرَّمْي بالقَوْس والنُّشَّاب اخْتُصَّ بها جماعة[٤] ؛ منهم : أبو سعيد محمد بن العباس .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٤٩ ، اللباب ١/٤٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٧ .
(١) سقط من : الأصل .
(٢) سقط من : م .
(٣) فى الأصل ، ا : « أواخر » ، والمثبت فى : م ، والأنساب ، والطبقات السنية .
(٤) فى الأنساب تكملة : « من العلماء المطوعين » .

١٣٣٦

محمد بن عبد الله بن أحمد

أبو المحاسن ، النَّيسابُورِىّ ، المَحْمِىّ*

مَوْلِدُه سنة اثْنَتَىْ عشرة وأربعمائة .

سمع منه[١] عبد الغافر الفارِسُّ ، وذكره فى « السِّياق » ، فقال : كان مِن أوْلادِ الرُّؤساء ، وخالَف أهلَ بَيْتِه ، وذلك أنَّ المَحْمِيَّةَ كُلَّهم مِن أصْحابِ الشَّافِعِىِّ ، وكان علَى مذهبِ الإمام أبى حنيفة ، وله سَبَبٌ كان يذكُرُه وَالِدِى[٢] ، مِن جِهَة جَدِّه من قِبَل الأُمِّ[٣] .

وكان إمامًا ، رئيسًا ، شيخًا ، إذ حضر عنده الطلبةُ لا يتفرَّقُون إلا عن فائدةٍ .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، عن ثمانين سنة .

والنِّسْبة إلى مَحْم .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « أبو الحسن » .

(٢) فى ا : « والذى » تصحيف .

(٣) فى ا : « الإمام » خطأ .

١٣٣٧

محمد بن عبد الله بن أحمد

البَنْدَنِيجِىّ ، الدِّمَشْقِىّ

أبو الفضائل*

مات بدمشق ، سنة أربعين وستمائة .

وَلِىَ القضاءَ فى مَواضِعَ ؛ منها الطُّور .

ودرَّس بدمشق .

وكان إمامًا ، عالمًا ، فاضلًا ، سار أحْسن سِيرَةٍ[١] .

وكان له خُصُوصيَّةٌ بالمِلك المُعظَّم عيسى .

وكان يقول الشِّعْرَ ، فممَّا كتب به إلى المِلك المُعَظَّم ، وقد أعْرَضَ عنه لأَمْرٍ[٢] :

إذا نحن أذْنَبْنَا ولم تَكُ غافِرًا ... لنا ومُقِيلًا إن عَثَرْنا فمَنْ لَنَا

أأرْجُو سِواكَ اليومَ فى النَّاسِ مُنْعِمًا ... عَجَزْتُ وضاقَ العُمْرُ عَنْ دَرْكِ المُنَى[٣]

لقدْ بَلغَ الإعْراضُ مِنِّىَ مَبْلَغًا ... تُقَصِّرُ عنه المَشْرَفِيَّةُ والْقَنا[٤]

فإن لم تكُنْ أهْلًا لِفِعْلِ جَميلَةٍ ... فكُنْ أنْتَ أهْلًا لِلْجَمِيلِ ومُحْسِنَا[٥]

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٠ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى ا : « السيرة » ، وفى م : « مسيرة » ، والمثبت فى : الأصل ، والطبقات السنية .

(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٣) فى ا : « أنرجو سواك » .

(٤) فى الأصل : « لقد بلغ الإعراض عنى » .

(٥) فى الطبقات السنية : « فإن لم أكن » .

١٣٣٨

محمد بن عبد الله بن الحسين

قاضِى القضاة ، النَّاصِحِىّ ، إمام الحنفيّة فى وَقْته ، أبو بكر*

من أهل نَيْسابُور .

تقدَّم ولدُه أحمد ، ووالدُه عبد الله[1] .

ومحمد هذا كان قاضيًا بنَيْسابُور .

وكان فقيهًا ، مُناظِرًا ، جَدِلًا ، قَيِّمًا ، عالمًا ، له يَـدٌ فى علمِ الكلام ، وحَظٌّ وافِرٌ من الأدب ، ويحفظُ أشْعارًا كثيرة ، وكان يذهب إلى الاعْتزال .

روَى عن أبى بكر أحمد بن الحسن الحَرْبِىّ ، وأبى إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم النَّـصْرَابَاذِىّ .

قَدِم بغداد حاجًّا ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وحدَّث بها ، روَى عنه مِن أهلِها عبدُ الوهَّاب الأنْمَاطِىّ ، وأبو بكر الزَّاغُونِىّ[2] .

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٣/١١٩٧ ، العبر ٣/٣٠٦ ، الوافى بالوفيات ٣/٣٣٨ ، مرآة الجنان ٣/١٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤١ ، شذرات الذهب ٣/٣٧٢ .

(١) الأول برقم ٢٠٨ ، والثانى برقم ٧٠١ .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن نصر البغدادى المجلد ، الصالح ، المسند ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

العبر ٤/١٥٠ ، عيون التواريخ ١٢/٥٠٥ .

والزاغونى ، بفتح الزاى وسكون الألف وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفى آخره نون : هذه النسبة إلى قرية زاغونى ، من أعمال بغداد .

اللباب ١/٤٨٩ .

قال عبدُ الغافر الفارِسِيُّ : ناظَر الكبارَ ، شاهدتُ منه كلامًا فى مَسائِل مع أبى المَعالِى الجُوَيْنِىِّ ، وكان أبو المعالى يُثْنِى عليه ، وعلَى كلامِه ؛ لِحُسْنِ[1] إيرَادِه ، وقُوَّةِ فَهْمِه .

بَقِىَ علَى قضاءِ نَيْسابُور ، إلى أن شُكِىَ مِن مَدِّ يَدِ أصْحابه [١٧٠ و] إلى الأموالِ ، فصُرِف عن قضاءِ نَيْسابُور إلى الرَّىِّ ، ووَلِىَ قضاءَها .

وقيل : مات علَى فَراسِخَ مِن أصْبَهان ، قاصِدًا إلى الرَّىِّ ، فحُمِل إلى أصْبَهان ، فدُفِن بها ، يوم السبت ، غُرَّةَ رجب ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

وذكر يحيى بن مَنْدَه ، أنه تُوُفِّىَ بطريق الرَّىِّ ، وحُمِل تابُوته إلى نَيْسابُور .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ عبدَ الوهَّاب الأنْماطِىَّ الحافظ ، يقول : أبو بكر النَّاصِحِىّ ، قاضى القضاة ، كان يُكْتَبُ له ألفُ عَهْدٍ ، وله شِعْرٌ .

قال : وأنشدنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىُّ إمْلاءً ، أنشدنا محمد بن عبد الله النَّاصِحِىُّ إمْلاءً بالكوفة ، فى دار الثَّقَفِىِّ بأصْبَهان[2] :

دَارٌ علَى العِزِّ والتَّأْيِيدِ مَبْنَاها ... وللمكارم والخَيْراتِ مَغْنَاهَا[3]

واليُسْرُ أصْبحَ مَقْرُونًا بيُسْرَاهَا ... واليُمْنُ أصْبَحَ مَوْصُولًا بيُمْناهَا

فلَوْ رَضِيتَ مَكَانَ البُسْطِ أَعْيُنَنا ... لَمْ تَبْقَ عَيْنٌ لَنَا إلّا فَرَشْنَاهَا

* * *

(١) فى م : « يحسن » تحريف .

(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٣) فى م : « وبالمكارم » . وفى الطبقات السنية : « معناها » .

١٣٣٩

محمد بن عبد الله بن الحسين

ابن عبد الله بن يحيى بن حاتم

أبو عبد الله ، القاضى ،

الجُعْفِىّ ، الكوفىّ

المعروف بابن الْهَرَوَانِىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، فقيهًا حنفيًّا ، جليلَ القَدْر .

سمع أبا الحسن علىَّ بن هارون[1] ، ومحمد بن القاسم بن زكريّا المُحَارِبىّ .

روَى عنه أبو القاسم الأزْهَرِىّ ، وأبو الحسن العَتِيقِىّ[2] ، وأبو القاسم التَّنُوخِىّ ، وغيرُهم .

وكانت ولادتُه سنة خمس وثلاثمائة .

ومات بالكوفة ، فى رجب ، سنة اثنتين وأربعمائة .

وكان ثِقَةً ، صَدُوقًا .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٧٢/٥ ، ٤٧٣ ، الأنساب ٥٨٩ ظ ، اللباب ٢٨٩/٣ ، العبر ٨١/٣ ، الوافى بالوفيات ٤٢٠/٣ ، مرآة الجنان ٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٢ ، شذرات الذهب ١٦٥/٣ .

وفى م : « الهراوى » خطأ .

والهروانى ؛ بفتح الهاء والراء والواو وبعد الألف نون ، اللباب ٢٨٩/٣ .

(١) أى : الحميرى . كما فى الأنساب ، وتاريخ بغداد .

(٢) فى ا : « النسفى » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد .

وهو : أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى ، أحد الثقات المكثرين ، توفى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

اللباب ١٢١/٢ .

وكان مَن عاصَره من الكُوفيِّين يقول : لم يكنْ بالكوفة ، مِن زَمَنِ عبدِ الله ابن مسعود إلى وَقْتِه ، أفْقَهَ منه .

وقال الخطيبُ : كان إمامًا فاضلًا ، جليلَ القَدْر ، وكان يُفْتِى بمذهبِ أبى حنيفة ، وكان ثِقَة .

حدَّث ببغداد ، حدَّثنى عنه غيرُ واحدٍ .

وقال لى العَتِيقِىُّ : ما رأيتُ بالكوفةِ مِثْلَه .

* * *

١٣٤٠

محمد بن عبد الله بن الحسين
أبو بكر ، العَلّاف
يُعْرَف بالمُسْتَعِينىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : نِسْبة إلى المُسْتعِين بالله ، أحدِ الخلفاء .

واشْتَهَر بهذه النِّسْبة أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين العَلّاف .

حدَّث عن علىّ بن حَرْب ، والحسن بن عَرَفَةَ ، وغيرِهما .

روَى عنه الدَّارَقُطْنِىّ ، ويوسف بن عمر القَوَّاس[١] .

وكان ثِقَةً .

مات فى شعبان ، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[٢] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٤٧/٥ ، الأنساب ٥٢٨ ظ ، اللباب ١٣٦/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٣ .

(١) فى النسخ : « الفراسى » ، والتصويب من : تاريخ بغداد ، والأنساب ، واللباب .

(٢) ذكر الخطيب هذا التاريخ ، ثم ذكر من حدثه أنه توفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة . ثم قال : « والأول الصواب ، والله أعلم » .

هكذا ذكره الخطيب والسَّمْعانِيّ .

واعْلَمْ أنَّ أصْحابَنا فى كُتُبِهِمْ ، لا سِيَّما الخاصِى فى « فَتاوِيه »[1] [١٧٠ ظ] تكرَّر منهم النَّقْلُ عن صَلاةِ المُسْتَعِينِيّ ، فلا أدْرِى هو هذا أم لا ؟

* * *

١٣٤١

محمد بن عبد الله بن دينار

أبو عبد الله ، النَّيسابُورِىّ ، الزَّاهِد*

قال الحاكِمُ : سمع « المُسْنَد » من أحمد بن سَلَمَة ، و « التفسير » من أحمد بن نصر ، وأكْثَرَ مُصنَّفات أبى يحيى البَزَّار .

روَى عنه ابنُ شاهِين ، وأبو عبد الله الحاكِم .

وقال فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان يصومُ النَّهارَ ، ويقُوم الليلَ ، ويصبرُ على الفقر ، ولا يأكل إلّا مِن كَسْبِه ، ويتصدَّق بما فَضَل مِن قُوتِه ، ما رأيتُ فى مشايخِ أصْحابِ أبى حنيفة أعْبَدَ منه .

وكان يحُجُّ فى كلِّ عشرِ سنين ، ويغْزُو فى كلِّ ثلاث سنين .

وكان عارِفًا بمذهب أبى حنيفة ، ولا يرغَبُ فى الفَتْوَى والرِّئاسة ، إنما كان عملُه الصَّلاةَ ، وقراءةَ القرآن .

---

(١) فى م : « فتاواه » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٤٥١ ، ٤٥٢ ، المنتظم ٦/٣٦٥ ، ٣٦٦ ، العبر ٢/٢٤٨ ، الوافى بالوفيات ٣/٣١٦ ، مرآة الجنان ٢/٣٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٤ ، شذرات الذهب ٢/٣٤٨ .

ويعرف بـــ « المعدل » .

وتُوفِّىَ[1] مُنْصَرَفَه من الحجِّ ببغداد ، فى صفَر ، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ودُفِن فى مقبرة الخَيْزُرَان ، بقُرْب أبى حنيفة ، وصَلَّى عليه ابنُه أبو محمد .

* * *

١٣٤٢

محمد بن عبد الله بن عَبْدُون

ابن أبى ثَوْر ، الرُّعَيْنِىّ

مَوْلَى رُعَيْن ، قاضى أفْرِيقيَّة ،

أبو العباس

ويُعْرَف بابن عَبْدُون*

قال ابنُ يُونُس : حدَّث عن سليمان بن عِمْران الأفْرِيقِىّ ، وغيرِه ، حدَّثنا عنه غيرُ واحد ، وحدَّثنا[2] أبو جعفر الطَّحَاوِىُّ عنه بما كتب إليه إجازةً .

ذكره الفقيهُ أبو بكر عبد الله بن محمد ، فى « رِيَاضِ النُّفوس » فى علماء أفْرِيقيَّة ، فقال : وكان [3]عالمًا بمذهب العراقِيِّين[3] ، يتفقَّه لأبى حنيفة ، ويَحْتَجُّ له .

وله تآليفُ[4] كثيرة ، منها[5] كتاب يُعْرَفُ بـ« الآثار » فى الفقْه

---

(١) فى م زيادة : « فى » .

* ترجمته فى : رياض النفوس (الذيل) ١/٤٩٤ – ٤٩٦ ، وتاج التراجم ٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٨ ، كشف الظنون ١/١٥ ، ١١٩ ، هدية العارفين ٢/٢٣ .

وفى م بعد « الرعينى » زيادة : « الحنفى » .

(٢) فى م : « وأنبأ » .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « تواليف » .

(٥) فى ا : « فيها » ، وفى م : « فمنها » .

والاعْتِلالِ لأبى حنيفة والاحْتجاجِ بقَوْلِه ، وهى تسعون جزءًا .

(١أكثر عِلْمِه١) الشُّرُوط ، وله فى ذلك تَوالِيفُ حسَنَةٌ .

وكان يُحْسِنُ العربيَّة ، والنَّحْو .

تَوَلّى قضاءَ قَيْرَوَان ، مِن جهة[٢] إبراهيم بن أحمد ، وجلس فى جامعِها سنة خمس وسبعين ومائتين ، ثم عُزِل سنة سبع وسبعين ومائتين .

وتُوُفِّىَ بأفْرِيقيَّةَ ، سنة تسع وتسعين ومائتين .

* * *

١٣٤٣

محمد بن عبد الله بن على

المُلقَّب أبوه بسيف الدين ، تقدَّم[٣] .

وتقدَّم ابنُه أحمد بن محمد[٤] .

* * *

(١ – ١) فى م : « أكبر عمله » .

(٢) فى م زيادة : « الأمين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٠ . نقلا عن الجواهر .
وفى م زيادة : « الكندى » ، وهو خطأ صوابه : « الكدنى » على ما ورد فى ترجمة أبيه .

(٣) برقم ٧١٠ .

(٤) برقم ٢٠٩ ، وورد فيه : « الكندى » . وصوابه : « الكدنى » .
وجاء فى م بعد هذا زيادة : « بن عبد الله ، أبو الغنائم » .

١٣٤٤

محمد بن عبد الله بن فاعِل

الإمام ، أبو بكر ، السُّرْخَكَتِيّ*

بضمّ السِّين ، وسكون الرَّاء ، وفتْح الخاء المُعْجَمَة والكاف ، وفى آخرِها التاء ثالث الحُروف ؛ نِسْبة إلى سُرْخَكَت (١بغَرْجسْتان سَمَرْقَنْد١) .

قال السَّمْعانِيُّ(٢) : كان إمامًا فاضلًا(٣) .

سمع أبا المعالى محمد بن محمد بن زيد الحُسَيْنِيّ .

(٤رَوَى عنه٤) جماعةٌ كثيرة .

وتُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْد ، مُسْتَهَلّ ذِى الحِجَّة ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وكان مِن مُنَاظِرى البُرْهان وخُصُومِه(٥) ببُخارَى .

● ذكر الخاصِى فى « فتاويه »(٦) ، فى الزكاة ، حكى عن الفضل أنه كان يقول [١٧١ و] : زكاةُ الأُجْرة المُعَجَّلة ، فى الإجارة الطَّوِيلة المَرْسُومة ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧٠/٧ ، معجم البلدان ٧٢/٣ ، اللباب ٥٣٩/١ ، ٥٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥١ ، الفوائد البهية ١٧٩ .

(١ - ١) فى ا : « بفرخسان سمرقند » وفى م : « ثغر حسان بسمرقند » والمثبت فى : الأصل - والكلمة الأولى فيه بغير نقط - والأنساب ، ومعجم البلدان .

(٢) هذا قول ابن الأثير ، وليس قول السمعانى ، والنقل هنا من اللباب .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « مرجع العلماء » ، وليس فى الأنساب ولا اللباب .

(٤ - ٤) فى الأنساب : « روى لى عنه » .

(٥) فى م : « وحضر معه » .

(٦) فى م : « فتاواه » .

علَى الآجِر فى السِّنين التى كانت الأُجْرة[1] فى يَدِه ؛ لأنَّه ملَكها بالقَبْض ، وبالفَسْخ لا يَنْتَقِصُ مُلْكُه إذا كانت الأُجْرة دراهمَ وما شاكلَها ، لأنَّها لا تتعيَّن .

قال : وكان الشيخ الإمام مجد الدين السُّرْخَكَتِىّ ، يقول : عِنْدِى أنَّ الزكاةَ تجبُ علَى المُسْتَأْجِرِ أيضًا ؛ لأنه يَعُدُّ ذلك مالًا مَوْضوعًا دَيْنًا له علَى الآجِر .

* * *

١٣٤٥

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر

أبو جعفر ، الهِنْدُوانىّ*

ذكَره صاحبُ « الهداية » ، فى باب صِفَةِ الصلاة .

إمامٌ كبيرٌ مِن أهل بَلْخ .

قال السَّمْعانِىُّ : كان يُقال له أبو حنيفة الصغير ؛ لِفِقْهِه .

تفقَّه[2] علَى أُسْتاذِه أبى بكر محمد بن أبى سعيد ، المعروف بالأَعْمَش ، والأَعْمَشُ تلميذُ أبى بكر الإسْكاف ، والإسْكافُ تلميذ محمد بن سَلَمَة ،

---

(١) فى م : « الأجورة » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٢ ظ ، اللباب ٢٩٥/٣ ، الوافى بالوفيات ٣٤٧/٣ ، تاج التراجم ٦٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٥ ، ٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٣ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، الفوائد البهية ١٧٩ ، هدية العارفين ٤٧/٢ .

وفى م بعد « عمر » زيادة : « الفقيه البلخى » .

(٢) سقط من : الأصل .

وابن سَلَمَة[1] تلميذُ أبى سليمان الجُوزْجانىّ[2] ، والجُوزْجانىُّ تلميذُ محمد ابن الحسن ، ومحمد بن الحسن تلميذُ أبى حنيفة .

حدَّث ببَلْخَ ، وما وَرَاءَ النَّهْرِ ، وأفْتَى بالمُشْكِلات ، وشَرَحَ المُعْضِلات ، وكَشَفَ الْغَوامِض .

مات ببُخارَى ، فى ذى الحِجَّة ، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

(3)وتفقَّه عليه نصر بن محمد أبو اللَّيْث الفقيه(3) .

روَى عنه يوسف بن منصور (4)بن إبراهيم(4) السَّيَّارِىّ[5] كتاب « المُخْتَلِف » لأبى القاسم الصَّفَّار .

حكى الشيخُ جمالُ الدين الْحَصِيرِىُّ أنَّ الهِنْدُوانىَّ رحَل مِن بَلْخَ (6)إلى بُخارَى(6) ، فوجد بها المَيْدانىَّ[7] ، ومحمد بن الفضل البُخارِىَّ ، فاجْتمعُوا فى بيت محمد بن الفضل ، فى يوم جُمُعة ، وكان يومًا مَطِيرًا ، فقال أبو جعفر : أنا مسافِرٌ ولا جُمُعَةَ علَى مُسافِرٍ[8] .

وقال المَيْدَانىُّ : أنا أعْمَى ولا جُمُعَةَ علَى أعْمَى .

---

(١) فى م : « ومحمد بن سلمة » .
(٢) فى م زيادة : « وأبو سليمان » .
(٣ – ٣) من : م . ويأتى فى ترجمة أبى الليث برقم ١٧٤٣ .
(٤ – ٤) من : م . ويأتى ترجمته برقم ١٨٥٨ .
(٥) فى م : « الساوى » تحريف .
(٦ – ٦) سقط من : الأصل .
(٧) هو محمد بن نصر ، الذى تأتى ترجمته برقم ١٥٥٣ .
(٨) فى م : « المسافر » .

وقال محمد بن الفضل : قد ورد : « إِذَا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ » وهذا شاملُ الكُلِّ[1] .

وكان غرضُهم عدمَ التَّفَرُّقِ .

قال : فلما عاد أبو جعفر إلى بَلْخَ سُئِل عن أهل بُخارَى ، فقال : رأيتُ فقيهًا ونصفَ فقيه .

فقيل له : مَن الفقيهُ ؟

فقال : المَيْدانيُّ ، ونِصْفُ الفقيه محمد بن الفضل .

فقيل له : ولِمَ ؟

قال : لأن محمد بن الفضل لا يعرفُ الْحِسابِيَّات ، وأَمَّا المَيْدَانيُّ فإنَّه أَتْقَنَ هذا الفَنَّ .

فقيل : إن محمد بن الفضل بعد ذلك اشْتغل بالحسابيِّات ، حتى صار قُدْوَةً فيه .

* * *

١٣٤٦

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن الْبَيْضَاوِىّ ، أبو عبد الله بن أبى الفتح بن أبى عبد الله بن الحسين*

القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، والعَدْلُ ابن العدل ابن العدل .

---

(١) فى م : « للكل » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٤ .
وفى م : « الحصين » مكان : « الحسين » تحريف .
وسقط « ابن العدل » الأخيرة من الأصل .

كان من كبارِ شُيوخ الحنفيَّة ، ومِن الثِّقات العلماء ، ومِن أهلِ[1] البُيوتات الكبار .

وكان صَيِّنًا ، نَزِهَ النَّفْسِ ، عفيفًا ، وافِر العِرْض .

شهد عند قاضى القضاة محمد بن الحسين [١٧١ ظ] الزَّيْنَبِىِّ ، فى شهر رمضان ، سنة تسع عشرة وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه .

ووَلِىَ القضاءَ برَبْع الكَرْخ ، فى ثامن عشرين الشهر المذكور .

ووَلِىَ القضاءَ ببغداد بعد مَوْتِ أبيه ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة سبع وثلاثين .

وعُزِل عن القضاءِ والشَّهادةِ فى مُسْتَهلِّ صفَر ، سنة ست وأربعين ، وسافر عَقِبَ ذلك إلى المَوْصِل .

ثم عاد إلى بغداد فى خامس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وخمسين ، فأعيد إلى القضاء برَبْع سُوق الثلاثاء ، فى تاسع عشرين جُمادَى الآخِرة ، بغير تَزْكيةٍ ، ولم يزلْ عَلَى القضاء إلى حين وَفاتِه .

وكان محمودَ السِّيرة فى القضاء ، مَشْكُورًا بين الخاصِّ والعامِّ .

سمع من أبيه ، وأبى الخطَّاب نصر بن أحمد بن البَطِر[2] .

مَوْلِدُه يوم الثلاثاء ، سادس [3]عشرين صفَر[3] ، سنة ست وثمانين وأربعمائة .

ومات ليلة الخميس ، رابع شَوَّال ، سنة ثمان[4] وخمسين وخمسمائة ، ودُفن عَلَى والِده ببابِ حَرْب .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « نصر » خطأ .

(٣ - ٣) فى الأصل : « عشر » .

(٤) فى الأصل : « اثنين » خطأ .

تقدَّم والدُه عبد الله[1] .

ويأتى جَدُّه محمد بن محمد بن محمد[2] .

* * *

١٣٤٧

محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الْخَضِر بن عبد الله الحلبىّ ، قُطْبُ الدين*

حَفِيدُ أبى عبد الله محمد بن يوسف ، قاضى العَسْكر .

وهو أخو قاضى القُضاة مجد الدين ابن الْعَدِيم .

وُلِد سنة تسع وأربعين وستمائة .

وكان فقيهًا فاضلًا ، ذا فُنُون ، ودرَّس[3] سنة أربع وثمانين وستمائة .

* * *

(١) برقم ٧٣٣ .

(٢) برقم ١٥٢٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٥ ، نقلا عن الجواهر .

وهو « العقيلى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم » .

(٣) كذا فى : ا ، والطبقات السنية .

وسقطت الكلمة من الأصل ، وجاء مكانها : « ومات » ، وفى م : « ودرس ومات » .

١٣٤٨

محمد بن عبد الله بن منصور ، أبو سعيد الشَّيْبَانِىُّ
العَسْكَرِىّ ، عُرِفَ بالبِطِّخِىّ ، الفقيهُ ، الإمام*

روَى عنه أبو عبد الله المَحَامِلىّ[1] ، وعبد الباقى بن قانِع .

وسمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ، وبعَسْقَلانَ محمد بن أبى السَّرِىّ[2] .

قال الخطيبُ : محمد بن عبد الله العَسْكَرِىُّ الفقيه ، صاحبُ الرَّأْى ، يُعرَف بِالبِطِّخِىّ ، قرأتُ بخطِّ أبى الحسنِ الدَّارَقُطْنِىّ : أبو إسماعيل البِطِّخِىّ ثِقَةٌ .

قال ابنُ قانِع : مات فى سنة ثلاث [3]وثمانين[3] ومائتين .

وذكره أبو سعد ، فى « الأنْساب » ، فى مَوْضعين ، وقال : كان ثِقَةً .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٤٣١ ، الأنساب ٢/٢٦١ ، وأيضا ١٣٩١ ، اللباب ١/١٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٨ .

وكذا جاءت كنيته « أبو سعيد » ، فى النسخ ، والطبقات السنية ، وكنيته فى تاريخ بغداد ، والأنساب ، واللباب : « أبو إسماعيل » .

وفى م : « عرف بالبطيحى » تصحيف .

(١) فى النسخ : « المكائلى » ، والصواب فى : مصادر الترجمة .

(٢) فى ا : « اليسرى » ، وهو خطأ ، وهو العسقلانى . انظر تاريخ بغداد ، والأنساب .

(٣ – ٣) سقط من : م .

١٣٤٩

محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف

النَّيْسابُورِيّ ، الحَفِيد*

قال السَّمْعانِيُّ : وإنَّما عُرِف بهذا ؛ لأنه ابنُ بنت العباس بن حمزة الواعظ .
كان فقيهًا حنفيًّا ، ومُحَدِّثًا مُكْثِرًا .

رحل إلى العراق ، والبَحْرَيْن (١مِن عُمَان١) ، وغاب عن بلده أربعين سنة ، وأقام بعُمان مُدَّة ، وكان يُعْرَف بها بأبي بكر النَّيْسابُورِيّ ، وكان يُعْرَفُ بنَيْسابُور بأبي بكر العُمَانِيِّ .

روَى عن جَدِّه[٢] العباس بن حمزة ، وبِشْر بن موسى الأَسَدِيّ[٣] ، وأبي العباس الكُرَيْمِيّ[٤] ، وغيرِهم .

روَى عنه الحاكِمُ أبو عبد الله .

قال [١٧٢ و] السَّمْعانِيُّ : وجماعةٌ يُعْرَفُون بالْحَفِيد لهذا[٥] السَّبَب .
وهو مُحدِّثُ أصْحابِ أبي حنيفة ، حدَّث ببُخارَى ، وسَمَرْقَنْدَ .

---

* ترجمته في : الأنساب ١٩٨/٤ ، ١٩٩ ، اللباب ٣٠٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٦ .

(١ - ١) في م : « وعمان » ، والمثبت في : الأصل ، ا ، ولم يرد في الأنساب ، والطبقات السنية .

(٢) أي : لأمه .

(٣) في م : « الأسيدى » خطأ .

(٤) في ا ، م : « الكريمى » ، وفي الأصل : « الكربى » ، والصواب في الأنساب ، وهو محمد بن يونس .

(٥) في م : « بهذا » ، ولم ترد العبارة بالأنساب .

ثم انْصَرَف فى أوَاخِر عُمْرِه إلى هَرَاةَ ، وبها تُوُفِّىَ ، وله بها عجائبُ وتخْصِيصٌ[1] .

وتُوُفِّىَ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

١٣٥٠

محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله
ابن أنس بن مالك الأنْصارِىّ*

وَلِىَ القضاءَ بالبَصْرة ، فى أيَّام الرَّشِيد .

أخذ عن زُفَرَ .

---

(١) كذا بالنسخ ، وفى الأنساب : « وقصص » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ٤٨ ، ٤٩ ، التاريخ الكبير ، الجزء الأول ، القسم الأول ١٣٢ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥١٣ ، طبقات خليفة ابن خياط (دمشق) ٥٤٥/١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ٣٠٥ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ – ١٦١ ، تاريخ بغداد ٤٠٨/٥ – ٤١٢ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الكامل ٤١٨/٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٧١/١ ، ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ ، ٦٠١ ، العبر ٣٦٧/١ ، دول الإسلام ١٣١/١ ، الوافى بالوفيات ٣٠٣/٣ ، ٣٠٤ ، مرآة الجنان ٦٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٩ – ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ١٨٠/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٥٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٨ ، ٣٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٤٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٢ ، شذرات الذهب ٣٥/٢ ، الفوائد البهية ١٧٩ .

وسقط من الأصل : « الأنصارى » .

وكنيته : « أبو عبد الله » .

وكانت وِلَادتُه فى سنة ثمان عشرة ومائة .

قال الصَّيْمَرِىّ : ومِن أصْحاب زُفَر خاصَّةً محمد بن عبد الله الأنْصارِىُّ ، مِن وَلَدِ أنس بن مالك .

(١ وحكَى الخطيبُ ، أنه كان من أصحاب زُفَر وأبى يوسف . حَكَاه عن أحمد بن كامل القاضى ، فيما ذكر إسماعيل بن إسحاق .

روَى عن شُعْبَة ، وابن جُرَيْج .

وروَى عنه البُخارِىُّ ١) ، فى « الصَّحِيح »[٢] ، عن حُمَيْد ، عن أنس ، رَفعَه ، حديث الرُّبَيِّع : « يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ » ، وهو أحدُ « ثلاثيَّات البُخارِى » .

أخبرنا المشايخُ الأربعة : الزَّاهِدُ نصر بن سليمان[٣] الْمَنْبِجِىّ ، وأبو الفِدَاء إسماعيل بن عثمان ، وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الْحَجَّار ، وأمُّ محمد وَزِيرَةُ بنت عمر بن أسعد ، واللَّفْظُ للثَّلاثةِ سِوَى الأوَّل ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الزَّبِيدِىّ ، أخبرنا أبو الوَقْت عبدُ الأوَّل ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الدَّاوُدِىّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حَمُّويَه السَّرَخسِىّ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الْفَرَبْرِىّ ، أخبرنا الحافظُ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخارِىُّ ، حدَّثنا محمد بن عبد الله

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى باب قول الله تعالى : ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ ، من كتاب الجهاد . صحيح البخارى ٢٣/٤ .

وفى تفسير قوله تعالى : ﴿ كتب عليكم القصاص فى القتلى ﴾ من سورة البقرة ، من كتاب التفسير . صحيح البخارى ٢٩/٦ .

وفى باب تفسير قوله تعالى : ﴿ والجروح قصاص ﴾ من سورة المائدة ، من كتاب التفسير . صحيح البخارى ٦٥/٦ .

(٣) فى الأصل ، م : « سلمان » ، والمثبت فى : ا ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٣٨ .

الأنْصارِيُّ ، حدَّثنا حُمَيْد ، أنَّ أَنسًا[١] حدَّثهم ، أن الرُّبَيِّع ، وهى بنتُ النَّضْرْ ، كسَرَت ثَنِيَّةَ جارِيَةٍ ، فطَلَبُوا الأَرْشَ ، وطَلَبُوا العَفْوَ ، فأَتَوُا النَّبىَّ ﷺ فأَمَر بالْقِصَاصِ ، فقال أَنَسُ بنُ النَّضْرِ : أَتُكْسَرُ ثَنِيَّة الرُّبَيِّع يَا رسولَ اللهِ ! لا والَّذِى بَعَثَكَ بالْحَقِّ لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتها . قال : « يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ » . فَرَضِىَ القومُ وعَفَوْا ، فقال النبىُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم : « إنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ » . فى الدِّيات[٢] .

وروَى عنه أيضًا : أحمد ، وابنُ المَدِينِىّ .

وروَى له الأئمَّةُ السِّتَّةُ فى كُتُبِهم .

ووَثَّقه يحيى بن مَعِين ، وذكره ابنُ حِبَّانَ ، فى « الثِّقات » .

ومات سنة خمس عشرة ومائتين ، بالبصرة ، فى رجب .

وذكر الخطيبُ ، فى « تاريخه » ، عن سليمان بن داود الْمِنْقَرِىّ ، قال : وَجَّهَ المأمونُ عبدُ الله بن هارون الرَّشِيد ، إلى محمد بن عبد الله الأنْصارِىِّ ، خمسين ألف درهم ، وأمره أن يَقْسِمَها بين الفقهاء بالبَصْرة ، وكان بها هلال[٣] بن مسلم يتكلَّم عن أصحابه ، قال الأنْصارِىُّ : وكنتُ أنا أتكلّم عن أصحابِى .

---

(١) أى : ابن مالك ، والربيع بنت النضر عمته ، وأنس بن النضر الآتى ذكره عمه . انظر صحيح البخارى ٦/٦٥ ، ٦٦ .

(٢) لم يروه البخارى فى الديات ، وإنما الذى رواه فى الديات أبو داود ، باب القصاص من السن . سنن أبى داود ٢/٥٠٣ .

ورواه أيضًا فى الديات ابن ماجه ، باب القصاص فى السن ، سنن ابن ماجه ٢/٨٨٤ ، ٨٨٥ .

(٣) فى هامش ا زيادة : « بن يحيى » ، وليس فى تاريخ بغداد .

فقال هلال : هى لى ولأصْحابِى .

وقلتُ أنا : بل[1] هى لى ولأصْحابى .

فاخْتلفْنا : فقلتُ لهلالٍ : كيف تتشَهَّد ؟

فقال هلال : أَوَ مِثْلِى يُسْأَلُ عن التشهُّد . فتشَهَّد علَى حديث ابن مسعود .

فقال له الأنْصارِىُّ : مَن حَدَّثك به ، ومِن أين ثَبَت عندك ؟

فَبَقِىَ هلالٌ ، ولم يُجِبْه .

فقال الأنْصارِىُّ [١٧٢ ظ] : تصَلِّى فى كلِّ يوم وليلةٍ خمسَ صَلَوَات ، وتُرَدِّد فيها هذا الكلام ، وأنت لا تدرى مَن رَوَاهُ ؟[2] قد باعَدَ اللهُ بينك وبين الفِقْهِ !

فقَسَمَها الأنْصارِىُّ فى أصْحابِه .

أخبرنا شيخُنا[3] المُسْنِد مُحْيِى الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مَخْلُوف بن جَماعةَ الرَّبَعِىّ الإسْكَنْدَرِىُّ ، قِراءَةً عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، سنة اثنتىْ عشرة وسبعمائة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علىّ بن بَرَكات الهَمَذَانِىُّ ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِىُّ ، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِىّ ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على الفَالِىّ[4] ، أخبرنا القاضى أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان[5] ، أنبأنا القاضى

---

(١) سقط من : م ، وهو فى الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

(٢) بعده فى تاريخ بغداد : « عن نبيك ﷺ » .

(٣) فى الأصل : « الشيخ » وانظر ما تقدم فى مقدمة التحقيق صفحة ١٥ .

(٤) بفتح الفاء وسكون الألف وفى آخرها لام ، نسبة إلى بلد يسمى فالة ، قال الخطيب أبو بكر : أظنها من فارس ، قريبة من إيذج . اللباب ١٩٤/٢ .

(٥) فى م : « حرثان » تحريف ، وانظر المشتبه ٢٢٩ ، وهو النهاوندى ، انظر تاريخ بغداد ٤٠٩/٥ .

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلّاد الرَّامَهُرْمُزِىّ ، حدَّثنى عبد الله بن أبان الْخَيَّاط الرَّامَهُرْمُزِىّ ، حدَّثنا القاسم بن نصر المُخَرِّمِىّ ، حدَّثنا سليمان بن داود الْمِنْقَرِىّ . فذكر القصة[1] .

* * *

١٣٥١

محمد بن عبد الله العَسْكَرِىّ

أبو بكر ، القاضى*

قال السَّمْعَانِىُّ : كان أحدَ فقهاء الحنفيَّة ، كان قاضِىَ عَسْكَرِ المهدىِّ ، وكان مُعْتَزِلِيًّا .

قال ابنُ الْجَوزِىّ ، فى « المنتظم ، فى حوداث الأُمَم»[2]: سنة إحدى وعشرين ومائتين انْتقَل المُعْتَصِمُ بالله إلى سَامَرَّا بعَسْكره ؛ لأنَّ بغداد ضاقتْ عليه ، ونادَى فى الناس بالعَسْكر ، فَسُمِّيَتْ سَامَرَّا العَسْكَرَ .

* * *

---

(١) أى : القصة التى رواها الخطيب ، والسند متفق من أول قوله : « أخبرنا أبو الحسن على ابن أحمد بن على الفالى » ، وهو المؤدب . انظر تاريخ بغداد ٥/٤٠٩ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٩١ ظ ، اللباب ١٣٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٠ .
وجاء فى الأنساب (بيروت) ٤٥٨/٨ : « محمد بن عبد الرحمن » خطأ .

(٢) المنتظم ١١/ ٦٥ .

١٣٥٢

محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، الصَّائِغِىّ

قاضى مَرْوَ ، عُرِف بالقاضى السَّدِيد*

تفقَّه على القاضى محمد بن الحسين الأَرْسابَنْدِىّ ، وكان رفيقَه أبو الفضل الكِرْمَانِىُّ .

قال أبو سعد ، فى « الأنْساب » : كتبتُ عنه جزءًا من الحديث .

ووَلِىَ قضاءَ مَرْوَ ، وحُمِدَتْ سِيرتُه .

وكان مُناظِرًا فَحْلًا[1] ، كثيرَ الصَّلاة والتِّلاوَة .

والنِّسْبة[2] إلى عمل الصِّياغَةِ ، وبنَسَف أيضًا سِكَّةٌ يُقال لها سِكَّةُ الصِّياغَةِ .

* * *

١٣٥٣

محمد بن عبد الله المُؤَذِّن**

قال الخطيبُ : كان أحدَ أصْحاب الرَّأْيِ ، ووَلِىَ القضاءَ بمدينة السَّلام .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٧/٨ ، ٢٨ ، التحبير ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، اللباب ٤٨/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٣/٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦١ ، الفوائد البهية ١٨٠ .

وكنيته فى التحبير وطبقات الشافعية : « أبو جعفر » .

وكانت وفاته سنة ثلاثين وخمسمائة ، كذا فى التحبير . وحاشية الأنساب نقلا عن معجم السمعانى ، وطبقات الشافعية الكبرى .

(١) فى النسخ : « مجلا » ، والصواب فى الأنساب .

(٢) فى الأصل ، ا : « والنسب » .

** ترجمته فى أخبار القضاة ، لوكيع ٢٩١/٣ ، تاريخ بغداد ٤١٦/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٢ .

وانظر « ابن المؤذن » ، فى الأبناء .

أنبأنا على بن المُحَسِّن ، أنبأنا طَلْحَةُ بن محمد بن جعفر ، قال : لمَّا تُوفِّىَ حِبَّانُ بن بِشْرٍ اسْتُقْضِىَ محمد بن عبد الله المُؤَذِّن ، مِن أهْلِ السَّواد ، وكان رجلًا صالحًا ، من أصحاب أبى حنيفة فى الفِقْه ، ولا أعْلَمُه حدَّث بشىءٍ .

قال الخطيبُ : وقال طلحةُ : حدَّثنى عبد الباقى بن قانع ، حدَّثنى إسحاق بن دِيمهر التَّوَّزىّ[1] ، قال : حدَّثنى مَن حضَر ابْنَ المُؤَذِّن القاضىَ وهو يمُوتُ ، فقال : انْقُلُونِى مِن هذا الموضع إلى ذلك الموضع . فنُقِلَ ، فجاء عصفورٌ بحَبَّةٍ من حِنْطةٍ ، فرَمَى بها علَى صَدْره ، فما زال يَقْرِضُها حتى فرَغ منها ، ثم مات . وكان ممَّنْ يَحْسُنُ الثَّناءُ عليه .

وروَى بسَنَدِه عن أحمد ، وقد سُئِل عنه ، فقال : كان مع ابن أبى دُوَاد ومن[2] ناحِيَته ، ولا أعْرِفُ رأْيَهُ اليومَ .

* * *

---

(١) فى ا : « الثورى » ، وفى م : « النووى » ، والصواب فى : الأصل ، وتاريخ بغداد ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٦/٣٨٩ .

(٢) فى تاريخ بغداد : « وفى » .

١٣٥٤

محمد بن عبد الجبَّار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبَّار بن الفضل بن الربيع بن مُسْلِم [١٧٣ و]

ابن عبد الله ، أبو منصور السَّمْعَانِىُّ ،

التَّمِيمِىُّ ، الْمَرْوَزِىُّ ، الإمام*

تفقَّه عليه فخرُ القضاة أبو بكر محمد بن الحسين الأَرْسَابَنْدِىّ الْمَرْوَزِىّ .

وكان فاضِلًا ، وَرِعًا ، مُتْقِنًا ، أحْكَمَ اللُّغةَ والعربيَّة ، وصنَّف فيها التَّصانيفَ .

وولدُه أبو المُظَفَّر منصور بن محمد هو الذى انْتقَل من[1] مذهب أبى حنيفة ، وهو مذهبُ والِده أبى منصور ، إلى مذهب الشافِعِىِّ[2] ، وأظْهر ذلك فى سنة ثمان وستين وأربعمائة ، فاضْطَرَبَ أهلُ مَرْوَ لذلك ، فورَدت الكتبُ مِن

---

* ترجمته فى : دمية القصر (تحقيقى) ٢/٢٦٩ - ٢٧٢ ، الأنساب ٧/١٣٨ ، اللباب ١/٥٦٣ ، العبر ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، الوافى بالوفيات ٣/٢١٤ ، ٢١٥ ، تاج التراجم ٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٦ ، كشف الظنون ١/٣٧٠ ، شذرات الذهب ٣/٢٨٧ ، الفوائد البهية ١٧٣ - ١٧٥ ، هدية العارفين ٢/٧١ .

وفى م : « بن جعفر بن محمد » خطأ .

وسقط من الأصل : « بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع ابن مسلم » .

وسيترجمه المؤلف مرة أخرى فى الكنى ، ويذكر فيها وفاته سنة خمسين وأربعمائة .

(١) فى م : « عن » .

(٢) انظر خبر ذلك بتمامه فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٣٦ - ٣٤١ ، وبعض الخبر فى الأنساب ٧/١٣٨ ، ١٣٩ .

جِهَةِ بِلكابِك[1] مِن بَلْخَ بإخْراجِه مِن مَرْوَ ، وكان قد بَرَعَ فى مذهب أبى حنيفة .

* * *

١٣٥٥

محمد بن عبد الجليل بن أحمد الخُوَارِىّ

أبو عبد الله ، الفقيه*

حصَّل من العلوم ما عجَزَتْ عنه المشايخُ فى حال الشَّبِيبة .

وناظَر ، وحُمِدَتْ مُناظرتُه فى الْمَباحث النظريّة[2] ، وجاد خاطِرُه فى نَظْمِ الشِّعْر .

مات سنة عشرين وستمائة ، بدمشق .

ومن شِعْرِه[3] :

لَاحَ وَهْنًا بالأَبْرَقَيْنِ بُرُوق   فاعْتَرَى قَلْبِىَ المَشُوقَ خُفُوقُ[4]

طَرَقَ الدَّمْعُ طَرْفَهُ وَلَهُ مِنْـ   ـهُ صَبُوحٌ لا ينْقضِى وغَبُوقُ

أَنْحَلَتْهُ مَرْضَى الْجُفُونِ فما إنْ   يَهْتَدِى نَحْوَهُ الخَيَالُ الطَّرُوقُ[5]

رِيقُهُ رَائِقُ السُّلَافَةِ والثَّغْـ   ـرُ حَبابٌ وخَدُّهُ الرَّاوُوق

---

(١) فى ا : « بلكابل » ، ولعل ما فى الأصل كذلك مع إبدال الباء الأولى ميما ، وفى م : « بلكامك » . والمثبت فى الكامل ٣٠١/١٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٧ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م : « المتطرفة » .

(٣) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٤) سقط من الأصل : « وهنا » .

(٥) فى م : « أنحل مرضى الجفون » .

خَلَّ صُدْغَيْه ثم قال أَفَرِّقْ بين هٰذين قلتُ فَرْقٌ دَقِيقُ
فأتى بالنِّطَاقِ ينْطِقُ بالفَرْ قِ ولَوْلَاهُ أشْكَلَ التَّفْرِيقُ[1]

ومن شعره أيضًا[2] :

وقال لِىَ الْوَاشِى تَبَدَّى عِذارُهُ أفِقْ وَيْكَ كَمْ هذا الضَّلالُ أما تَرَى
فقلتُ له جاوَزْتَ فى الْعَذْلِ حَدَّهُ وهل ذاكَ إلَّا مِسْكُ صُدْغَيْه أَثَّرَا[3]
عَزِيزٌ عَلَى مِثْلِى سُلُوُّ حَبِيبِهِ وكم مَرَّةٍ حاوَلْتُه فَتَعَذَّرَا

* * *

١٣٥٦

محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين
ابن حمزة ، أبو الفتح ، الْأُسْمَنْدِىّ*

فقيهٌ ، فاضل ، مُناظِر بارِع .

---

(١) فى الأصل ، ا : « فانى بالتطلق » . والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .
(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .
(٣) فى الأصل ، ا : « مسك بصدغيه » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .
* ترجمته فى : الأنساب ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، المنتظم ٢٢٦/١٠ ، معجم البلدان ٢٦٥/١ ، اللباب ٤٧/١ ، الوافى بالوفيات ٢١٨/٣ ، ٢١٩ ، لسان الميزان ٢٤٣/٥ ، ٢٤٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٩/٥ ، تاج التراجم ٥٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٨ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٦٣٦/٢ ، ١٨٦٨ ، ٢٠٤٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١٧٧/٢ ، الفوائد البهية ١٧٦ ، إيضاح المكنون ١٧٥/١ ، هدية العارفين ٩٢/٢ .
وترجمه اللكنوى باسم : « محمد بن عبد الرشيد » ، وقال : « هكذا وجدته فى نسخة الكفوى فلتراجع نسخة أخرى ... » ، ولم أجده فى نسخة الكفوى التى بين يدى .

قال ابنُ النَّجَّار : كان يُعْرَف بالْعَلاء العالِم ، مِن فُحُول الفقهاء مِن أصحاب أبى حنيفة .

وله « تَعْليقة » مشهورة ، فى مُجلَّدات .

ورد بغداد حاجًّا ، فى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وصُحْبَتُه[1] الشمسُ بن الحسام بن البُرْهان ، وحدَّث بها عن عمر بن عبد العزيز ابن مَازَه البُخارِىّ .

تفقَّه على السيِّد الإمام الأشْرَف .

وصنَّف فى الخلاف ، وأمْلَى « التفسير » .

روَى عنه أبو المُظفَّر السَّمْعانِىُّ .

مَوْلِدُه بسَمَرْقَنْدَ ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

وتنَسَّك ، وترَك المُناظَرة ، [2]واشْتَغَل بالخير[2] ، إلى أن تُوُفِّىَ إلى رحمةِ الله تعالى .

* * *

---

(١) فى م : « وصحبه » .

(٢ – ٢) من : م ، وفى طبقات المفسرين للداودى : « واشتغل بفعل الخير .

١٣٥٧

محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق
ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حفص بن غِيَاث
ابن معبد بن عَبَّاد بن عبد الرحمن*

وُلِد سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

تفقَّه ببُخارَى ، وتفقَّه عليه حَفِيدُه أبو الطيِّب طاهر بن عثمان ، وتقدَّم(١) .

فقيهٌ ، فاضل .

حدَّث ، وأمْلَى .

ورد بغداد حاجًّا ، فى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . [١٧٣ ظ] .

قال حفيدُه أبو الطيِّب : تُوُفِّىَ جَدِّى فى سنة ثلاث وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٩ ، نقلا عن الجواهر .
وهو : « البخارى » .

(١) برقم ٦٦٧ .

١٣٥٨

محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله
ابن عبد الوارث بن عَبْدان بن عبد الوارث
أبو سعد ، العَبْدَانِيُّ *

قال السَّمْعانِيُّ : قرأتُ عليه (١ نَسَبَه بِخَطِّه ١) .

المعروف بخُواهَرْ زَاده (٢) ؛ لأنَّه ابن أُخْتِ القاضى أبى الحسن على بن الحسين الدِّهْقان .

تفقَّه علَى خالِه أبى الحسن المذكور ، وأبى الحسن عبد الوهَّاب بن محمد الكُشَانِيِّ (٣) .

وقدم بغداد حاجًّا ، فى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

ومات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٤٨/٨ ، ٣٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٠ .

وفى م : « بن أحمد بن محمد بن عبد الله » ، وفيها : « أبو سعيد » .

والعبدانى ؛ بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الدال المهملة وفى آخرها النون : هذه النسبة إلى ريكنج عبد الله ، وهى قرية معروفة بمرو ، على فرسخين منها .

(١ – ١) مكان هذا فى م بياض ، ولم يرد هذا فى الأنساب .

(٢) كذا ذكر المؤلف ، ووالده هو المعروف بخواهر زاده ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٣٦٥ من الجزء الثانى ، وتصحف « العبدانى » بـ« العيدانى » فليصحح ، وترجمة والده عبد الحميد بن عبد الرحمن ، فى الأنساب أيضا ٣٤٨/٨ .

(٣) فى الأنساب : « الكسائى » ، ولعله تحريف .

قال السَّمْعَانِىُّ : ولم يكنْ فى عصرِهِ مِن أصحابِ أبى حنيفة[1] أشَدَّ عنايةً بطَلَبِ الحديث منه .

وتقدَّم أبوه عبد الحميد ، فى بابه[2] .

* * *

١٣٥٩

محمد بن عبد الخالق بن محمد

ابن سعيد بن على

القاضى ، أبو المُؤَيَّد ، الشِّكَانِىّ *

ووالدُه عبد الخالق ، مُسْتَمْلِى شمسِ الأئمَّة الْحَلوَانِىِّ ، تقدَّم[3] .

وابنُ أخى عبد الله ، صاحب « المُخْتار » ، تقدَّم[4] .

وُلِد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال السَّمْعانِىُّ : كان قاضىَ سَمَرْقَنْدَ مُدَّةً ، وقاضىَ كِسَّ[5] أكْثَر مِن ثلاثين سنة .

وتُوُفِّىَ بكِسَّ ، سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « أحد » وليس فى الأنساب .

(٢) برقم ٧٥٦ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٧٤/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧١ .
وفى م : « الكشانى » خطأ .

(٣) برقم ٧٦٢ .

(٤) لم أجده فيما تقدم .

(٥) فى النسخ هنا وفيما يأتى : « كش » ، والمثبت فى الأنساب ، والنقل عنه .
وكس : مدينة تقارب سمرقند .
وكش : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان .
معجم البلدان ٢٧٣/٤ ، ٢٧٧ .

١٣٦٠

محمد بن عبد الخالق بن المُبارك

ابن عيسى بن على بن محمد

عُرِف بابن الإبَرِىّ*

درَّس بالمُسْتَنْصِرِيَّة .

كان فقيهًا ، يُلَقَّب بكمال الدين .

مات يوم السبت ، ثانى شعبان ، سنة سبع (١)وستين وستمائة(١) .

ويأتى فى آخر الكتابِ ، فى باب مَن اشتُهِر بابن فلان .

* * *

---

* ترجمته فى : المشتبه ٤ ، تـاج التراجم ٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٢ .

وفى م : « عرف بابن الأثرى » تصحيف .

وهكذا ترجمه المؤلف باسم « محمد بن عبد الخالق » ، وكذا ترجمه ابن قطلوبغا والتميمى .
ولكن المصنف عاد فترجمه باسم « محمد بن محمد بن عبد الخالق » ترجمة رقم ١٤٩٧ الآتية ، وذكره كذلك فى الأبناء باسم : « محمد بن محمد بن عبد الخالق » ، وترجمه الذهبى باسم : « محمد بن أبى الفضل بن عبد الخالق » .

(١ - ١) فى م : « وسبعين وسبعمائة » خطأ .

١٣٦١

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
أبو عبد الله ، البُخارِىّ
المُلقَّب بالزَّاهِد ، العَلاء*

تفقَّه علَى أبى نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيَغْذَمُونِىِّ ، وحدَّث عنه ، وتقدَّم[1] .

قال السَّمْعَانِىُّ : كان فقيهًا ، فاضلًا ، مُفْتِيًا ،مُذَكِّرًا ، أُصوليًّا ، متكلِّمًا .

قيل : إنه صنَّف فى التفسير « كتابًا » أكثَر مِن أَلْف جُزْء ، وأَمْلَى[2] فى آخرِ عمرِه .

كتب إلىَّ بالإجازةِ ، ولم أَلْحَقْهُ ببُخارَى ؛ لأنه تُوُفِّىَ ليلة الثانى عشر من جُمادَى الآخرة ، سنة ست[3] وأربعين وخمسمائة .

ومحمد بن عبد الرحمن هذا مِن مَشايخ صاحبِ « الهداية » ، وقد ذكره فى « مشْيَختِه » ، وقال : أجاز لى روايةَ جميع ما صَح مِن مَسْمُوعاتِه ، ومِن مُسْتجازاتِه ومُصنَّفاته ، إجازةً مُطْلَقةً ، مُشافَهةً ، وكتب بخَطِّ يَدِهِ .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ١٥٣/٢ ، ١٥٤ ، الوافى بالوفيات ٢٣٢/٣ ، تاج التراجم ٥٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٥ ، ورقم ٣٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٣ ، كشف الظنون ٤٥٤/١ ، ٤٥٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٧٧/٢ ، الفوائد البهية ١٧٥ ، ١٧٦ ، هدية العارفين ٩١/٢ .

قال اللكنوى ، بعد أن تبع الكفوى ، فذكره مرتين : « أظن هذا هو الذى قبله ، ولكن هكذا ذكره الكفوى فى موضعين » .

(١) برقم ١٢٤ .

(٢) فى م : « أملاه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٣) كذا فى النسخ والتحبير . لكن فى الوافى : « خمس » .

١٣٦٢

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد

أبو بكر ، النَّيْسابُورِىّ ، الْمَاوَرْدِىّ ، الصُّوفِىّ *

روَى عن أبى العلاء صاعد بن محمد القاضى .

روَى عنه عبد الغافر[1] ، وذكره فى « السِّياق » ، وقال : شيخٌ ظريفٌ ، حسنُ الْخُلق ، حنفىُّ المذهبِ .

مات سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

* * *

١٣٦٣

محمد بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى تَوْبَةَ الخطيب ، الكُشْمِيهَنِىّ الْمَرْوَزِىّ ، أبو الفتح * *

مِن أهل [١٧٤ و] مَرْوَ .

أجاز لصاحب « الهداية[2] » بِمَرْوَ ، مُشَافَهَةً ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، على ما ذكره فى « مشيخته » .

قال صاحب « الهداية » فى « مشيخته » : قرأتُ عليه أكثرَ « صحيح البُخارِىّ » وأجاز لى بَقِيَّته .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى مْ زيادة : « الفارسى » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٥ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « فى مشيخة » .

وقال : أخبرنا به أبو الْخَيْرِ محمد بن موسى بن عبد الله الصَّفَّار الْمَرْوَزِىّ ، المعروف بأبى الخير سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، [(1)]أخبرنا أبو الهَيْثم[(1)] محمد بن مَكِّىّ[(2)] بن محمد الكُشْمِيَهنِىُّ ، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الْفَرَبْرِىُّ ، بِفَرَبْر ، قِراءةً عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخارِىُّ ، سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

وكان إمامًا زاهدًا .

* * *

١٣٦٤
محمد بن عبد الرحمن بن صُبر الصُّبَرِىّ
أبو بكر ، القاضى ، البَغدادِىّ ، الفقيه*

قال السَّمْعانِىُّ : أحدُ مَن اشْتهر بالاعْتزال[(3)] .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « بكر » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر اللباب ٤٢/٣ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٢١/٢ ، ٣٢٢ ، الأنساب ٣٣/٨ ، اللباب ٤٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٢٧/٣ ، لسان الميزان ٢٥٥/٥ ، تاج التراجم ٦٤ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٥٨/٢ ، ١٥٩ .

وترجمه السيوطى والداودى باسم : « محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن الفهم ، المعروف بابن صبر » وترجمه ابن حجر باسم : « محمد بن عبد الرحمن بن صبر » ، وورد فى المطبوع : « صرد » خطأ ، ثم ذكر ابن حجر الاسم الأول .

والصبرى : نسبة إلى الجد .

(٣) هذه عبارة ابن الأثير ، وعبارة السمعانى : « أحد أصحاب الرأى ، وكان يتولى القضاء بعسكر المهدى ، وهو ممن اشتهر بالاعتزال » .

وُلِد سنة عشرين وثلاثمائة .

ومات فى ذى الحِجَّة ، سنة ثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٣٦٥

محمد بن عبد الرحمن [بن عبد السلام] بن الحسن اللَّمْغَانِىّ ، أبو عبد الله ، الضَّرِير*

من أهل بابِ الطَّاقِ .

قال ابنُ النَّجَّار : كان فقيهًا ، فاضلًا ، على مذهب أبى حنيفة .

تفقَّه عَلى والِده ، وعمِّه عبد الملك بن عبد السلام[1] .

وسكن الكوفة مُدَّةً يُدَرِّس بها ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى التدريسَ بها .

ذكر صَدَقةُ بنُ الحَدَّاد ، فى « تاريخه » ، أنه تُوُفِّىَ ليلة الجمعة ، تاسع عشر شعبان ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة أبى حنيفة .

وكان فقيهًا جَيِّدًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٧ ، نقلا عن الجواهر .
وما بين المعقوفين من ترجمة والده ، التى تقدمت برقم ٧٧٦ .
وهكذا ورد هنا « الحسن » ، ويرد فى بعض رجال الأسرة : « الحسين » .

(١) تقدم عمه برقم ٨٧٠ .

١٣٦٦

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزِّفْتاوِيّ

عِزُّ الدين ، الأعْرَج*

تفقَّه ، وأعاد .

ومات فى ثالث عشر شوال ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالحُسَيْنِيَّة ، خارجِ باب النَّصْرِ .

وتوَلَّيْتُ إعادة السُّيُوفِيَّةِ مكانَه ، وهو أوَّلُ مَنْصِبٍ تولَّيْتُه ، وحضر عندى الشيخُ الإمام العلَّامة تقىُّ الدين السُّبْكِيُّ والشيخ شرفُ الدين الزَّوَاوِيّ(١) ، والقاضى تاجُ الدين أبو العباس أحمد بن التُّرْكُمانِيّ .

* * *

١٣٦٧

محمد بن أبى الكَرَم عبد الرحمن بن عَلَوِيّ

أبو عبد الله ، السِّنْجارِيّ ، القاضى

المَنْعُوتُ نُور الدين**

درَّس بالخَاتُونيَّة ، بدمشق .

وُلِد بسِنْجار ، ونشأ بها ، وانْتقَل إلى المَوْصِل ، ثم إلى حَلَب .

وتولَّى التدريسَ بها ، فى سنة ثمان وتسعين ، ثم انْتقَل إلى دمشق ، وتوجَّه

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/١١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٩ .

وفى الطبقات السنية : « شمس الدين » .

(١) فى م : « الزفتاوى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، ا .

وهو عيسى بن مسعود بن منصور ، الفقيه المالكى ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . الدرر الكامنة ٣/٢٨٩ ، ٢٩١ .

** ترجمته فى : ذيل الروضتين ١٨٢ ، الدارس ١/٥١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٠ .

فى الرسالة من الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، إلى [1]خِلَاط وآمِد[1] ، وتولَّى الحُكْمَ بدمشق ، فحكَم علَى مذهبِ أبى حنيفة ، سنة سبع عشرة وستمائة .

قال أبو شَامَةَ : وكان نائبًا فى الحُكْم فى زَمن الجَمال المِصْرِىّ ، قاضى القضاة ، إلى أن مات بدمشق ، سنة ست[2] وأربعين وستمائة .

قلتُ : ومات [١٧٣ ظ] الْجَمالُ المِصْرِىُّ سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ولمَّا مات دُفِن فى دارِه ، فقال[3] :

ما قَصَّرَ المِصْرِىُّ فى حُكْمِهِ ... إذْ صَيَّرَ التُّرْبَةَ فى دَارِهِ
فَخَلَّصَ الأَحْياءَ مِن وَجْهِهِ ... وخَلَّصَ الأمْواتَ مِن نارِهِ

* * *

١٣٦٨

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن حَفَّاظ – بفتْح الحاء وتشْديد الفاء –
أبو عبد الله السُّلَمِىُّ ، الدِّمَشْقِىّ ،
الفقيه ، الأديب ، بَدْرُ الدين ،
عُرِف بابن الفُوَيْرِه*

بكسر الرّاء المُهْمَلَة ، واشْتهر بين الناس بفَتْح الرَّاء ، كذا قالَه لى شيخُنا قطبُ الدِّين .

(١ – ١) فى م : « أخلاط وأسد » خطأ .
(٢) فى الأصل : « ثلاث » خطأ .
(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .
* ترجمته فى : العبر ٣٠٦/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٥٣/٧ ، ٢٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٥ ، وانظر :
Le Dictionnaire Des Autorites De ab DIMYATi . 111 '112 .
وفى م : « عرف بابن الفريرة » تحريف ، ويأتى فى الأبناء .

وذكر أنَّه تُوُفِّىَ بدمشق ، بعد السبعين وستمائة .

وقال الذَّهَبِىُّ : تُوُفِّىَ سنة خمس وسبعين .

ورأيتُ بخطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ ، فى « مشيخته » : تُوُفِّىَ ليلة الجمعة فُجاءَةً ، مُنْتَصَف ربيع الآخِر ، سنة أربع وخمسين وستمائة ، (١وقد بلغ ثلاثًا وستين سنة١) .

وولدُه يحيى ، يأتى فى بابه[٢] ، وابنُ ابنه محمد بن يحيى ، يأتى[٣] .

بيتُ علماء فُضَلاء .

تفقَّه علَى الصَّدْر سليمان .

روَى عنه الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، وذكَره فى « معجم شيوخه » .

ودرَّس ، وأفْتَى ، وناظَر .

وله شِعْرٌ ، له فى أرْمَدَ علَى عينيْهِ شَعْرِيَّة[٤] :

لا تَحْسَبُوا عَيْنَ الحبيبِ قد اخْتفَتْ ... عنَّا لِمَنْقَصةٍ تَشِينُ ولا[٥] ضَرَرْ

لكنَّها سَفَكَتْ دَمِى بنِصَالِها ... فتَستَّرتْ خَوْفَ الْقِصَاصِ عن النَّظَرْ

أنبأَنِيهِ الدِّمْياطِىُّ عنه[٦] .

(١ – ١) سقط من : الأصل ، وفى م : « وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة » .

(٢) برقم ١٨٠٥ .

(٣) فى م زيادة : « فى بابه » وهو برقم ١٥٧٠ .

(٤) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٥) فى م : « لمنقصة بشين أو ضرر » .

(٦) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من الأصل .

وأنْبأَنى أيضًا عنه[١] :

أَلَا رُبَّ غُصْنٍ أثْمَرَ البَدْرَ طالِعًا ... وأَوْرَقَ لَيْلًا مِن عِذَارَيْهِ أَلْيَلَا[٢]

مُحَيَّاهُ رَوْضٌ نَرْجِسُ اللَّحْظِ زَهْرُهُ ... وقد سال فيه عَارِضُ الْخَدِّ جَدْوَلَا[٣]

وأنْبأنى الحافظ الدِّمْياطِىُّ أيضًا عنه ، لنفسه ، وقال : هو من المعانى الغريبة[٤] :

كانت دُمُوعِى حُمْرًا قبْل بَيْنِهِمُ ... فَمُذْ نأَوْا قَصَّرَتْهُم بَعْدَهُم حُرَقِى[٥]

قَطَفْتُ بِاللَّحْظِ وَرْدًا مِن خُدُودِهِمُ ... فاسْتقطر الْبَيْنُ مَاءَ الوَرْدِ مِن حَدَقِى[٦]

* * *

١٣٦٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى عاصم بن أحمد البُخارِىّ ، أبو بكر ، الصَّفَّار ، الْمَرْوَزِىّ ، الفقيه*

والدُ أبى الفتح محمد ، يأتى[٧] .

---

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) فى م : « ألا رب غصن ألمع البدر طالعا » .

(٣) فى م : « مجناه روض » تحريف وتصحيف .

(٤) البيتان فى : النجوم الزاهرة ٧/٢٥٤ ، الطبقات السنية .

(٥) فى م : « كانت دموعى بيضا ... فمذ نأوا حمرتها بعدهم حرق » .

وفى النجوم والطبقات السنية : « فمذ نأوا قصرتها لوعة الحرق » .

(٦) فى ا ، م : « قطعت باللحظ » تحريف .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٧) برقم ١٣٩٩ .

وتقدَّم جَدُّه[1] عبد الرحمن .

وُلِد فى حُدود سنة نَيِّف وخمسين وأربعمائة بِمَرْوَ[2] .

سمع ببغداد « الغَيْلانيَّات » من أبى الحُصَيْن .

سمع منه أبو سعد ، وأثْنَى عليه ، وقال : ورد بغداد حاجًّا ، سنة عشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بِمَرْوَ .

* * *

١٣٧٠

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السَّمَرْقَنْدِىّ ، السِّنْجارِىّ*

مَوْلِدُه بها سنة خمس وسبعين وستمائة .

خرج من بلدِه سِنْجار ، وأقام بمَارِدِين ، ودرَّس الفقه ، [3]وصَنَّف ، وأفْتَى[3] بها .

له تصْنيف « عُمْدَة الطالب لمعرفة المذاهب » ، وذكر فى الكتاب خلافَ العلماء ، وخلافَ أحمد ، وداود ، وأهل الشِّيعة .

---

(١) كذا فى النسخ ، وعبد الرحمن والده ، كما ورد فى صدر الترجمة ، ولم يتقدم عبد الرحمن هذا ، وإنما الذى تقدم برقم ٧٩٠ هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رضوان أبو محمد البخارى .

(٢) سقط من : م . ومكانه فيها : « ثم » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٦ ، ٥٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٨ ، كشف الظنون ١١٦٨/٢ ، الفوائد البهية ١٧٥ .

(٣ - ٣) من : م .

وله شِعْرٌ ذكره فى آخِر هذا الكتاب[1] :

فتَمَّ كتابٌ قد حَوَى لِمَذاهبٍ ... وما حُوِيَتْ مِن قَبْلِه بكِتَابِ
حَوَى فِقْهَ نُعْمانَ ويَعْقُوبَ بعدَ ... محمدِ معَ أصْحابِهم خَيْرِ أصْحابِ
كذا زُفَرَ والشَّافِعِىِّ ومالِكٍ ... وما اخْتَلَفُوا فيه بكلِّ جوابِ
وأحْمَدَ مَعْ داودَ مَعْ أهلِ شِيعَةٍ ... حَباهُم إلهُ النَّاسِ كلَّ ثَوَابِ

مات [١٧٥ و] بمَارِدِين ، فى شهر[2] رمضان ، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

* * *

١٣٧١

محمد بن عبد الرحمن

الإمام ، شرف الدين*

مات فى سَلْخِ شوَّال ، سنة عشر[3] وستمائة ، ودُفِن بمقبرة الصُّدُور .
له مدرسةٌ ، وخانْقَاه .

* * *

(١) الأبيات فى : الطبقات السنية .
(٢) من : م .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٨ ، نقلا عن الجواهر .
(٣) فى م : « عشرين » .

١٣٧٢

محمد بن عبد الرحمن المُفسِّر ، البُخارِىّ
الزَّاهِد ، علاء الدين*

صاحب « التفسير » الكبير .

تفقَّه عليه العَقِيلِىّ .

* * *

١٣٧٣

محمد بن عبد الرَّحيم بن أحمد بن عرْوَة
الفقيه ، أبو جعفر بن أبى الحسن**

تفقَّه علَى والِده أبى الحسن عبد الرحيم ، وتقدَّم[١] .

ثم خرج إلى مَرْوَ ، وتفقَّه بها ، وحصَّل الخِلاف .

وعاد إلى نَيْسابُور ، واسْتَمْلَى علَى قاضى القضاة شيخ الإسلام شمسِ الحرميْن أبى سعيد محمد بن أحمد[٢] بن صاعد ، فى مجالسِ إمْلائِه .

ومات سنة تسع عشرة وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٠ ، نقلا عن الجواهر .
ولعل المترجم هو ما تقدم برقم ١٣٦١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩١ ، نقلا عن الجواهر .

(١) برقم ٧٩٨ .

(٢) أى : ابن محمد بن صاعد . كما تقدم فى ترجمته رقم ١١٩٦ .

١٣٧٤

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب بن أبى يوسف اللَّارَجَانِىّ ، أبو عبد الله*

مِن أهل هَمَذان .

كان يذكُرُ أنَّه مِن وَلَدِ أبى يوسف القاضى .

واللَّارَجَان : مِن نَوَاحِى الرَّىِّ .

قدم بغدادَ ، وسكن برِبَاط المَأْمُونيَّة .

وسمع معنا[١] الحديثَ مِن جماعةٍ .

وكانت له معرفةٌ باللغة ، والأدب .

وكان قد سافر إلى خُراسَان ، ودخل[٢] بلاد ما وَرَاء النَّهْر ، ولَقِىَ هناك الأئمَّة والفُضَلاء .

علَّقْتُ عنه[٣] شيئًا يَسِيرًا فى[٤] المُذاكرة .

---

* ترجمته فى : إنباه الرواة ٣/١٦٧ ، ١٦٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٤ ، طبقات النحاة واللغويين ١٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٢ .

وفى م : « الأرجانى » ، ومثله فى : الإنباه ، وطبقات النحاة واللغويين ، والطبقات السنية ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والتكملة .

وضبط المصنف « اللارجانى » فى الأنساب بتشديد اللام وفتح الراء والجيم ، وتبع فى هذا المنذرى . وضبط ياقوت الراء بالسكون . معجم البلدان ٤/٣٤٠ .

(١) هذا كلام ابن النجار كما سيأتى .

(٢) فى م : « ورحل إلى » .

(٣) فى ا : « عليه » .

(٤) سقط من : ا .

وكان كَيِّسًا ، حسنَ الأخْلاق ، مُتوَدِّدًا إلى الناس .

بَلَغَنِى أنَّ مَوْلِدَ أبى عبد الله اللَّارجانىّ بهَمَذان ، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ ، بتَكْرِيت ، وكان مُتوجِّهًا إلى بغداد ، فى يوم الأربعاء ، التاسع والعشرين من جُمادَى الأُولى ، سنة خمس وستمائة[1] ، ودُفِن بها عند المَشهد .

ذكره ابنُ النَّجّار .

* * *

١٣٧٥

محمد بن عبد الرزَّاق بن عبد الله بن إسحاق

أبو المَناقِب ، الواعظ ، الأعْرَج*

مِن أهْلِ ساوَةَ .

كان قاضيًا ، وكان شافِعِىَّ المذْهب ، فطَلَب الْجَاهَ عند خَوَاصِّ السلطان محمود[2] ، فتَمَذْهَب لأبى حنيفة .

وكان واعظًا ، مَلِيحَ الوَعْظ ، فَصِيحَ العبارة .

قدم بغداد ، فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وعقَدَ بها مجلسَ الْوَعْظ بجامع القَصْر ، وظهر له القَبُول التَّامُّ .

---

(١) كذا فى كل مصادر الترجمة ، عدا طبقات النحاة واللغويين : « تسع وسبعين وخمسمائة » ، وهو خطأ لأن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، كما سبق .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣/٢٥٠، ٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٣ . وهو : « الساوى » .

(٢) فى الوافى : « مسعود » . وكانت وفاة السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقى سنة خمس وعشرين وخمسمائة . انظر تاريخ دولة آل سلجوق ١٤٠ .

وكان جلوس مسعود أخيه سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . المصدر السابق ١٥٨ .

وكان له شِعْرٌ حسن .

روَى عنه[1] شيئًا ببغداد .

قال ابنُ النَّجَّار : أخبرنا[2] أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصْبَهانيُّ ، فى كتابِه إلينا ، ونقلْتُه مِن خَطِّه ، أنشدنا محمد بن عبد الرزَّاق السَّاوىُّ ، قاضيها ، لنفسِه[3] :

تَنَبَّهْ لِنَوْم الدهرِ قبلَ انتباهِهِ ... فقد نام عنَّا البَرْدُ وانْتَبَهَ الوَرْدُ[4]

فلا تَدَعَنَّ الأُنْسَ يَوْمًا إلى غَدٍ ... فإنَّكَ لا تَدْرِى بماذَا غَدًا يَغْدُو

[١٧٥ ظ] قرأتُ فى كتاب « التاريخ » لصَدَقَة بن الحدَّاد الفقيه ، قال : سنة إحدى وستين وخمسمائة ، فى مُحَرَّم ، وصل الخبرُ بأنَّ قاضِىَ ساوَةَ مات بالمَوْصِل .

* * *

---

(١) أى : العماد الأصفهانى ، كما سيأتى .

(٢) فى م : « أنبأ » .

(٣) البيتان فى : الوافى بالوفيات ٣/٢٥١ ، الطبقات السنية .

(٤) فى الأصل ، ا : « نوم الدهر » ، وفى م : « قوم الدهر » ، والمثبت فى : الوافى ، والطبقات السنية .

١٣٧٦

محمد بن عبد الرزَّاق

أبو الفضل الْمَاخوَانىّ *

أُسْتاذ محمد بن محمد بن يوسف[١] ، به انْتَفَع ، وعليه تخرَّج[٢] .

* * *

١٣٧٧

محمد بن عبد الستَّار بن محمد ، العِمَادِىّ ، الْكَرْدَرِىّ ، نِسْبَة إلى الْجَدِّ الْمُنْتسب إليه – الْبَرَاتَقِينِىّ – من أهل بَرَاتَقين ؛ قَصَبَةٍ مِن قَصَبات كَرْدَر ، مِن أعْمال جُرْجانِيَّة خُوارَزْم ، المنْعُوت شمس الدين ، كُنْيته أبو الوَجْد **

كان أُسْتاذَ الأئمَّة علَى الإطْلاق ، والمَوْفُودَ إليه مِن الآفاق .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٩ و ، طبقات الشافعية الكبرى ١٧٧/٤ ، ١٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٤ ، طبقات ابن هداية الله ١٦٧ ، ١٦٨ .

والمترجم شافعى ، وقد ذكر السمعانى أنه متبحر فى مذهب الشافعى .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٥١٣ .

(٢) ذكر السمعانى أن الماخوانى توفى سنة نيف وتسعين وأربعمائة ، وذكر السبكى أن وفاته سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وفى طبقات ابن هداية الله سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولعله تحرف عن : « وتسعين » .

* * ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٥٤/٣ ، تاج التراجم ٦٤ ، النجوم الزاهرة ٣٥١/٦ ، طبقات الفقهاء . لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٤١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٥ ، الفوائد البهية ١٧٦ ، ١٧٧ ، هدية العارفين ١٢٢/٢ .

وفى م : « البرانيقى » ويأتى : « البراتقينى » فى الأنساب ، وقد ضبطه الصفدى بالعبارة فقال : « بالباء الموحدة وبعد الراء ألف بعدها تاء مثناة ثالثة الحروف وقاف بعدها ياء آخر الحروف ونون » .

قرأ بخُوارَزْم علَى الشيخ بُرْهان الدين ناصر بن أبى المكارم عبد السيِّد بن علىّ المُطرِّزىّ ، صاحب « المُغْرِب » .

ثم رحَل إلى ما وَراءَ النَّهْرِ ، وتفقَّه بسَمَرْقَنْدَ علَى شيخ الإسلام بُرْهان الدين أبى الحسن علىّ بن أبى بكر بن عبد الجليل الْمَرْغِينَانِىّ ، صاحب « الهداية » ، والشيخ مجد الدين الْمِهادِ السَّمَرْقَنْدِىّ ، المعروف بإمام زَاذ[1] ، وسمع الحديثَ منهما .

وتفقَّه ببُخارَى علَى العَلَّامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكِىّ ، والشيخ شرف الدين أبى محمد عمر العَقِيلِىّ ، والقاضى عماد الدين أبى العلاء عمر بن[2] بكر بن محمد الزَّرَنْجَرِىّ[3] ، والزَّاهد زَيْن الدين أبى القاسم أحمد بن محمد [4]بن عمر[4] العَتَّابِىّ ، والشيخ نُور الدين أبى محمد [أحمد][5] بن محمود الصَّابُونِىّ ، البُخاريين ، والإمام فخر الدين أبى الْمَحاسِنِ الحسن بن منصور قاضِى خان ، والشيخ قُطْب الدين أبى الفتح محمد بن محمد بن عثمان السَّرْخَسِىّ ، والشيخ عماد الدين أبى المحامد محمود ابن أحمد بن [أبى][6] الحسن الفَارَيَانِىّ ، والشيخ شمس الدين أبى الفضل إسماعيل بن محمد بن سليمان السِّلَفِىّ ، وغيرهم .

وسمع التفسير والحديث منهم ، وبرَع فى معرفة المذاهب[7] ، وأحْيَى

---

(١) فى ا ، م : « زاده » ، وفى الأصل : « زاد » ، والمثبت من الألقاب ، وقيده المؤلف هناك بالزاى والذال المعجمتين .

(٢) فى الأصل ، ا زيادة : « أبى » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٤٢ .

(٣) فى ا : « الزمخشرى » خطأ .

(٤ — ٤) من : م ، وتقدم فى ترجمته برقم ٢٢٢ .

(٥) من : م ، وهو فى ترجمته التى تقدمت برقم ٢٥١ .

(٦) تكملة من ترجمته الآتية برقم ١٦٠٨ .

(٧) فى م : « المذهب » .

(١علمَ أُصول الفقه١) بعدَ انْدِراسِه مِن زمن القاضى أبى زيد الدَّبُوسِىّ ، وشمس الأئمَّة السَّرَخسِىّ .

تفقَّه عليه خلقٌ كثير ؛ منهم : العَلَّامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكَرْدَرِىّ ، عُرِف بخُواهَر زَاده ، وهو ابنُ أُخته ، وشيخُ الشُّيوخ سَيْف الدين أبو المعالى سعيد بن المُطَهَّر بن سعيد الباخَرْزِىّ ، والشيخ سِرَاجُ الدين محمد بن أحمد الْقَرْنَبِىّ(٢) ، والشيخ سراجُ الدين محمد ابن أحمد بن محمد الزَّاهِدِىّ(٣) ، والشيخ حَمِيد الدين على بن محمد بن على الرَّامُشِىّ الضَّرِير ، والإمام حافظ الدين(٤) أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر(٥) .

مات بِبُخارَى ، يوم الجمعة ، تاسع [١٧٦ و] المُحَرَّم ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، ودُفِن بِسَبَذْمُون ، عند قبر الأُسْتاذ أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السَّبَذْمُونىّ ، علَى نِصْف فَرْسَخ مِن البلد .

وكان مَوْلِدُه ببراتقين ، فى ثامن عشر ذى القَعْدة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

* * *

(١ – ١) فى م : « علم الأصول والفقه » .

(٢) فى ا : « القرنى » ، وفى م : « القرشى » ، والمثبت فى الأصل دون نقط ، وتقدمت ترجمته فى هذا الجزء برقم ١١٩٧ .

وما بعد هذه الكلمة إلى آخر قوله : « الرامشى » سقط من : م .

(٣) كذا جاء بالأصل ، ا ، والزاهدى هذا هو القرنبى الذى سبق ، ولعل المؤلف ظنهما رجلين مختلفين .

(٤) فى م زيادة : « الكبير » .

(٥) بعد هذا فى م زيادة : « البخارى ، ومحمد المايمرغى ، وغيرهم » .

ومحمد المايمرغى المترجم فى هذا الكتاب برقم ١٢٠٤ ، ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، أى قبل مولد الكردرى بسبعة عشر ومائة سنة . فكيف يكون تلميذه .

١٣٧٨

محمد بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن

أبو المُظفَّر بن أبى محمد ، اللَّمْغَانىُّ الأصْل ، البغْدادِىُّ ، الفقيه*

ولَمْغانُ : مَواضِعُ مِن جِبال غَزْنَة .

أخو عبد الرحمن ، وعبد الملك ، وقد تقدَّما[1] .

ذكرهم الثلاثة الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيَختِه » .

* * *

١٣٧٩

محمد بن عبد الظَّاهر بن حسين بن محمود

أبو عبد الله ، عُرِف بابنِ الشَّرَف**

تفقَّه ، ودرَّس ، وأعاد ، وحصَّل .

مَوْلِدُه ، مُسْتَهَلَّ ذى الْحِجَّة ، سنة ثمان وستين وستمائة .

مات ليلة الخميس ، حادى عشر شهر[2] رمضان ، سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، بالسُّيُوفِيَّة ، ودُفِن من يومه بالْقَرافة الصُّغْرَى[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٦ .
وانظر :
Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMyATI 112 .

(١) الأول برقم ٧٧٥ ، والثانى برقم ٨٦٩ . وكانت وفاتهما قبل الخمسين وستمائة .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٣٤/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٧ .
وفى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « محمد بن عبد الطاهر » .

(٢) من : م .

(٣) سقط من الأصل .

١٣٨٠

محمد بن عبد العزيز بن سِوَار بن صلاح*

أخو إسماعيل بن عبد العزيز ، تقدَّم[١] .

أنبأنى الحافظُ عبد المؤمن الدِّمْياطِىُّ ، ونقلْتُه مِن خَطِّه ، أخبرنى – يعنى إسماعيل بن عبد العزيز – أن أخاه محمدًا نزل البصـرة ، وهو مُدَرِّس الفقهاءِ الحنفيَّة بها[٢] .

* * *

١٣٨١

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد القَنْطَرِىّ

أبو عمرو ، الفقيه ، الْمَرْوَزِىّ**

ذكَره فى « السِّياق » ، وقال : فاضلٌ ، قدم نَيْسابورَ مع القاضى علىّ النَّسَفىّ .

ورَوَى الحديثَ ، وخرج إلى ما وَرَاء النَّهْرِ .

وحدَّث ببُخارَى .

أنبأنا عنه أبو القاسم بن أبى محمد بن أبى نصر الواعظُ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٨ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « البصروى » كما ورد فى ترجمة أخيه .

(١) برقم ٣٤١ .

(٢) سقط من الأصل .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٩ ، نقلا عن الجواهر .

١٣٨٢

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر ابن عبد العزيز بن عمر البُخارِيّ*

وعمر هذا لَقَبُه مَازَه ، وأولادُه يُعْرَفُون ببنى مازَه .

ومحمد هذا يُعْرَفُ بصَدْر جهان ، وجهان فارسِىّ ، ومعناه بالعربية : الدُّنيا .

من بيتٍ كَبير .

وجَدُّه محمد بن عمر بن عبد العزيز أحدُ أئمَّتِهم ، يأتى[1] ، وله « تعْليق فى الخِلاف » .

---

* ترجمته فى : الكامل ٢٥٧/١٢ ، ٢٥٨ ، مرآة الزمان ٥٢٩/٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٠ ، الفوائد البهية ١٧٧ ، ١٧٨ ، هدية العارفين ١٠٧/٢ .

وقد ذكره ابن الأثير باسم « محمد بن أحمد بن عبد العزيز » وتبعه على هذا اللكنوى ، وذكر أنه ينقل ذلك عن الكفوى أيضا ، ولكن ما فى النسخة التى بين يدى من الكتائب فيها : « محمد بن عبد العزيز » .

وانظر ما قاله اللكنوى فى نسبه ، واستدراكه على الكفوى ، فى الفوائد . ولم يذكر أحد ممن ترجم له وفاته ، وفى هدية العارفين أنه توفى بعد سنة ثلاث وستمائة ، وهذا مبنى على تأريخ سنة حجه ، وهو ما سيذكره المؤلف فيما بعد .

وقد قتل برهان الدين محمد صدر جهان فى أواخر سنة ست عشرة وستمائة ، ففى سيرة السلطان جلال الدين منكبرتى ٩٤ ، أن تركان خاتون خرجت عن خوارزم فى أواخر سنة ست عشرة وستمائة ، وأمرت بقتل من كان بخوارزم من الملوك الأسارى ، وأبناء الملوك من ذوى المراتب المنيفة ، وكان منهم برهان الدين محمد صدر جهان .

وانظر ما يأتى فى الألقاب « الصدر جهان » وما يأتى فى ترجمة جلال الدين محمد بن محمد بن محمد الرومى ، برقم ١٥١٨ .

وقد ورد عقب ذكر اسم المترجم فى م زيادة : « وعمر الجد الأعلى يعرف بمازه ، وأولاده كل واحد منهم مذكور فى بابه » ، وهذه الزيادة تكرار للكلام التالى .

(١) برقم ١٤٤٢ .

ومحمد بن عبد العزيز هذا قَدِم بغداد حاجًّا ، فى سنة ثلاث وستمائة ، وكان معه جماعةٌ من الفقهاء أهلِ بلدِه ، فتلقَّاه موكبٌ[1] عظيمٌ من الدِّيوان والحُجَّاب والوزراء والأمراء والأعيان ، وأَنْزَلُوه فى دارٍ على نهر عيسى ، وحُمِلتْ إليه الضِّيافات ، وحَجَّ وعاد ، وخُلِع عليه وعَلَى وَلدِه ، وتوجَّه إلى بلده فى سنة أربع وستمائة .

وعندما خرَج مِن بغداد إلى بلدِه[2] ، خرجَ الناسُ خلفَه يسبُّونَه ؛ فإن غِلْمانَه كانوا يسْبِقُونه[3] فى المَناهِل ، ويمنعون الحُجَّاجَ من الماء ، فحَصل[4] لهم العطشُ العظيم .

قال سِبْطُ ابن الجَوْزِيّ : حَجَجْتُ فى هذه السنة ، فرأيتُ من الموتى ما أذْهَلنِى ، فرأينا ما يزيد علَى خمسة آلافِ نَفَرٍ ، ومَشَيْنا [١٧٦ ظ] ثلاثةَ أيَّامٍ فى الأمْوات .

* * *

(١) فى م : « ركب » .
(٢) فى م : « بلد » .
(٣) فى م : « يستقون » .
(٤) فى م : « فيحصل » .

١٣٨٣

محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن على بن أحمد بن محمد بن عُبَيْد الله ابن محمد بن سَعْدُويَه بن بشر ابن إسحاق بن إبراهيم بن غياث أبو الوفاء*

سمع منه أبو سعد السَّمْعانىُّ .

ومات سنة أربع وخمسمائة[١] .

تقدَّم أبوه عبد الغفار[٢] ، وجدُّه عبد السلام[٣] ، وعمُّه عبد الرحيم بن عبد السلام[٤] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٤ و ، التحبير ٢/١٥٨ ، ١٥٩ ، اللباب ٢/١٨٤ ، ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠١ .

و « بن أحمد » من : م ، والأنساب ، والتحبير ، واللباب ، وورد فى المترجمين من هذه الأسرة فى الكتاب ، ولم يرد فى الأنساب والتحبير واللباب « بن محمد » بعده .

و « بن بشر » من : م ، والأنساب ، والتحبير ، واللباب ، وكذلك « بن غياث » ونسبة المترجم « الغياثى » .

ووردت كنيته فى الأصل ، ا : « أبو الوقائع » ، وسقطت منهما كلمة « سمع » الآتية فى أول الترجمة ، وجلية الأمر أن « أبو الوقائع » محرفة ، عن « أبو الوفاء سمع » وجاءت كنيته فى التحبير : « أبو الفتح » .

(١) كذا فى النسخ والطبقات السنية ، وكذا ورد فى نسختين من التحبير ، وعلقت على هذا التاريخ محققة الكتاب فقالت : « وهو خطأ » ، وأثبتت فى أصل الكتاب : « سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة » .

وفى الأنساب واللباب : « وتوفى فى حدود سنة أربعين وخمسمائة » .

(٢) برقم ٨٣٩ . (٣) برقم ٨١١ . (٤) برقم ٨٠٢ .

١٣٨٤

محمد بن عبد الكريم بن عبد بن عيسى
ابن الْيَمان بن تَمَّام بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الله
الزِّيرَكِيّ ، أبو البَدِيع ،
الإمام ، الحاكِم*

مِن أهل سَمَرْقَنْدَ .

قال أبو سعد : كان يُدرِّس بسَمَرْقَنْد ، فى مسجد العَطَّارين ، وكتب الحديثَ الكثيرَ بخطِّه .

ورد بغداد حاجًّا .

ومات بُعَيْد مُنْصَرَفِه من الحِجاز ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

* * *

١٣٨٥

محمد بن عبد الكريم بن عثمان
الإمام ، المُفتِى
عُرِف بابن الشَّمَّاع**

مَوْلِدُه سنة تسع وعشرين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٤ ، نقلا عن الجواهر .

و « زيرك » بكسر الزاى وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الراء وآخره كاف » نقله المعلمى عن الاستدراك ، فى حاشية الإكمال ١٩٨/٤ .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٨١/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٤ ، الدارس ٥٦٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٣ ، الفوائد البهية ١٧٨ .

وهو : « عماد الدين ، الماردينى » .

تفقَّه علَى قاضى القضاة شمسِ الدين ابن عَطاء[1] .
وتفقَّه عليه قاضى القضاة شمسُ الدين ابنُ الْحَرِيرِىّ .
ودرَّس بالخاتونيَّة ، والصَّادِرِيَّة .
وكان عارفًا بمذهب أبى حنيفة .
مات سنة ست وسبعين وستمائة .

* * *

١٣٨٦

محمد بن عبد الكريم التُّركسْتانِىّ ، الخُوارَزْمِىّ

عُرِف ببُرْهان الأئمَّة*

تفقَّه عليه مختار بن محمود الإمام الزَّاهد[2] .

* * *

١٣٨٧

محمد بن عبد المُعْطى بن سالم بن عبد العظيم

أبو عبد الله ، الخطيب

عُرِف بابن سَبُع**

خطيبُ جامع الظَّاهر بالحُسَيْنِيَّة .

---

(١) فى الفوائد : « عبد الله بن عطاء » ، وهو عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٢٩ .

* ترجمته فى طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٥ ، الفوائد البهية ١٧٨ .

ومن بين ألقابه : « شمس الدين » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٤٢ ، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وستمائة .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٤٩/٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٤٧ . وذكر ابن فهد أنه شافعى .

مَوْلِدُه فى شوَّال ، سنة تسع وستين وستمائة[1] .

وتُوُفِّىَ .....[2] .

واسْتفاد ، وناب فى الحُكْم .

تفقَّه يَسِيرًا علَى قاضى القضاة السَّرُوجِىّ ، وغيرِه .

* * *

١٣٨٨

محمد بن عبد الملك بن على

الإمام ، الخطيب*

أخذ عن عبد المنعم بن نصر الله بن أبى القاسم السُّرْمَارِىّ[3] .

* * *

---

(١) فى الدرر الكامنة : « ولد سنة ثمانين » .

(٢) كذا فى النسخ ، والدرر الكامنة ، وذكر ابن فهد أنه توفى سنة خمس وستين وسبعمائة .

وانظر حاشية الدرر الكامنة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١١٠ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) لم ترد ترجمة له فى الكتاب ، وسبق فى ترجمة أحمد بن عبد الله القاسم السرمارى ، أن له كتاب « النبأ » ، وأن صاحبه أبا بكر محمد بن عبد الملك الخطيب روى هذا الكتاب عنه .

انظر صفحة ١٨٤ من الجزء الأول وحاشيتها .

١٣٨٩

محمد بن عبد الملك بن عبد السلام

ابن الحسين ، اللَّمْغَانىّ *

تقدَّم والدُه عبد الملك[١] .

وكُنْيَة محمد أبو تمَّام .

قال ابنُ النَّجَّار: وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين عندَ قاضى القضاة على بن الحسين الزَّيْنَبِىّ[٢] ، يوم الأحد ، خامس عشر شوَّال ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه .

وسمع الحديثَ من أبى سعد[٣] أحمد بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفِىّ .

مات فى شهر[٤] رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن بباب الطَّاق .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٩ ، نقلا عن الجواهر .

« والحسين » زيادة من : م .

(١) برقم ٨٧٠ .

(٢) فى م زيادة : « شهد » ، وليست فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٣) فى ا ، والطبقات السنية : « أبى سعيد » ؛ والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٢٦٥/٤ .

(٤) من : م .

١٣٩٠

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد

ابن حَوَارِيّ ، أبو بكر ، التَّنُوخِيّ ، الدِّمَشْقِيّ ، الشاعر ،

عُرِف بابن شُقَيْر ، المنعوت بالتَّاج ،

ويُلقَّب بالهُدْهُد*

مَوْلِدُه سنة ست وستمائة ، (١)وقيل سنة ستمائة(١) ، بدمشق . حَكاه الشيخ قطبُ الدين عبد الكريم .

ومات سنة سبع(٢) وستين وستمائة .

(٣)كتب عنه الحافظُ الدِّمْياطِيُّ .

وله شِعْرٌ حسن(٣) .

ومِن شِعْرِه :

يا رَبِّ إنِّى قد أتيْتُكَ نازِلًا ضَيْفًا وأنْتَ أكْرَمُ الكُرَماءِ(٤)

[١٧٧ و] وسكنتُ جِيرَةَ أنْبِيائِكَ رَاجيًا لِجِوَارِهِم أن يُصْبِحُوا شُفَعَائِى

---

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ٤٦٤/٢ ، ٤٦٥ ، الوافى بالوفيات ٤٧/٤ – ٥٠ ، فوات الوفيات ٤٥٥/٢ – ٤٥٨ ، النجوم الزاهرة ٢٣٣/٧ ، ٢٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١١ .

وانظر :

Le Dictionnaire Des Autorites De ed - DIMYATi , 110 .

وسقط من الأصل : « بن أحمد » ، و « يلقب بالهدهد » .

(١ – ١) مضروب عليه فى الأصل ، وهو فى هامش ا .

(٢) فى م : « تسع » تحريف .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « ضيفا وإنك أكرم الكرماء » ، وهو أصح للوزن .

فاجْعَلْ قِرَایَ العَفْوَ مِنْكَ وكُنْ بفَضْـ لِكَ رَاحِمى يا أرْحَـمَ الرُّحَمَـاءِ

وله فى الملك النَّاصِرِ ، صاحبِ حلَب ، مَدائِحُ .

وهو أخو نصر الله ، يأتى .

وكان أعْطَى له الملكُ الناصِر ضَيْعةً على نَهْر ثورا ، فحسَده جماعةٌ ، وسَعَوْا علَى إخْراجِها مِن يَده ، فكتب إلى الملك الناصِر[1] :

ما قَدْرُ دَارِى فى البِنَاءِ فَسَعْيُهُمْ فى هَدْمِها قد زادَ فى مِقْدارِها[2]

هَبْ أنَّها إيوانُ كِسْرَى رِفْعَةً أوَ ما بِجُودِك كان أصْلُ قَرَارِهَا

فالنَّصُّ جاء عن النَبِّىِّ محمدِ الْـ ـهادِى أقِرُّوا الطَّيْرَ فى أوْكَارِهَا[3]

وله دو بيت[4] :

أقمستُ بِرَشْقِ المُقْلَةِ النَّبَّالَهْ قَلْبى وبِلِينِ الْقامةِ الْعَسَّالَهْ[5]

ما أَلْبَسَنِى حُلَّةَ سُقْمٍ وضَنًى يا هِنْدُ سِوَى جُفُونِك الْغَزَّالَهْ

* * *

(١) الأبيات فى : الوافى بالوفيات ٤٩/٤ ، ٥٠ ، فوات الوفيات ٤٥٧/٢ ، الطبقات السنية .

(٢) فى م « فى البناء وسعيهم » .

(٣) سقط من الأصل ، ا : « جاء » ، ورواية م : « النص عن قول النبى محمد » .

(٤) سقط من م : « دوبيت » .

والبيتان فى : الوافى بالوفيات ٤٩/٤ ، وفوات الوفيات ٤٥٨/٢ ، والطبقات السنية .

(٥) فى م : « المقلة القتاله » .

١٣٩١

محمد بن عبد الوهَّاب بن يوسف بن على
ابن الحسين بن أبى محمد ، المنْعُوت بالشَّمْس
ابن البَدْر ، واشْتُهِر بابن الْمِجَنّ ، الدِّمَشْقِىّ *

سمع من أبى محمد القاسم بن الحافظ بن عَساكِر .

وحدَّث بالقاهرة ، ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة .

مات فى السَّابع من ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

وقد جمع شيخنا قطْب الدين عبد الكريم « جزءًا فى تَسْمِية مَن دَرَّس بالسُّيُوفِيَّة » ، وفاتَهُ هذا ، وذكَرَه[1] فى « تاريخ مصر » تَصْنيفِهِ .

* * *

١٣٩٢

محمد بن عَبْدة بن حَرْب
أبو عبد الله ، البَصْرِىّ **

من أهل عَبَّادَان .

وَلِىَ قضاءَ مصر ، واسْتكْتَبَ أبا جعفر الطَّحاوِىَّ واسْتخْلَفه ، وكان الشُّهُود يهابُونه ويخافُونه .

وكان سَمْحًا[2] جوادًا ، وكان له مائةُ مَمْلُوكٍ ما بين خَصِىٍّ وفَحْلٍ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١١٤ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : «ابن المحسن» مكان : « ابن المجن » خطأ ، ويأتى فى الأبناء .

(١) فى م : « وذكر » .

** ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، (٥١٤ – ٥١٨ عن رفع الإصر) ، تاريخ بغداد ٢/٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٣/٦٣٤ ، الوافى بالوفيات ٣/٢٠٣ ، حسن المحاضرة ٢/٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١٦ .

وفى م : « محمد بن عبد » .

(٢) فى الأصل ، م : « شيخنا » .

وكان أبو الجَيْش[1] يُعظِّمُه ويُبَجِّلُه ، ويُجْرِى عليه فى كلِّ شهرٍ ثلاثةَ آلاف دينار .

وكان يَنْظُر[2] فى القضاء ، والمَظالِم ، والمَوارِيثِ ، والأَحْباس[3] ، والحِسْبَةِ .

وكان له مجلسٌ فى الفِقْهِ يحضُره الفقهاءُ ، ومجلِسٌ فى الحديث يحضُره[4] المُحدِّثون .

ووهَب لشخْصٍ واحد[5] مِن أهلِ مصرَ ، لا يعرفُه ، فى ساعةٍ واحدة ، [6]ما مبلغُه[6] ألف دينار ، وكان يَطْعَمُ الناسُ فى دارِه كلَّ عيدٍ ، ولا يتأخَّرُ عنه أحدٌ من وُجوهِ البلد .

حدَّث عن شَيْبان[7] بن فَرُّوخ ، وإبراهيم بن حَجَّاج ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانىّ ، وعلىٍّ بن الْمَدِينِىّ .

روَى عنه أبو حفص الزَّيَّات ، [8]وعلىُّ بن عمر الجَرْمِىّ[8] .

---

(١) يعنى خمارويه بن أحمد بن طولون ، من ملوك الدولة الطولونية بمصر ، وليها سنة سبعين ومائتين ، وقتل سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
وفيات الأعيان ٢/٢٤٩ – ٢٥١ .

(٢) فى ا : « ينتظر » .

(٣) فى م : « والأجناس » تحريف .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) زيادة من : ا .

(٦ – ٦) زيادة من : ا .

(٧) فى الأصل : « سنان » ، وفى م « شعبان » ، والصواب فى : ا . وانظر ترجمته فى تقريب التهذيب ١/٣٥٦ .

(٨ – ٨) فى تاريخ بغداد : « وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الجرمى » .
و « الجرمى » كذا فى : ا ، وفى م : « الحرمى » ، والكلمة بغير نقط فى الأصل .

وأقام فى القضاء ستَّ سنين وسبعةَ أشهر ، إلى أن اسْتَتَر ، وبَقِىَ مُسْتَتِرًا عشرَ سنين .

ذكر الذَّهَبِىُّ أنه تُوُفِّىَ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، ببغداد .

* * *

١٣٩٣

محمد بن أبى العِزِّ بن صالح بن أبى العِزِّ وُهَيْب بن عطاء الأَذْرَعِىّ ، أبو البركَات*

وهو المُدرِّس الرابع بالْمُرْشِدِيَّة[١] ، مِن زَمَنِ واقِفَتِها[٢] .

مَوْلِدُه [١٧٧ ظ] سنة خمس وأربعين وستمائة ، بدمشق .

وسمع من ابن عبد الدَّايم ، وغيره .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/١٦٧ .

وذكر ابن حجر أنه ولد سنة ثلاث وستين وستمائة . وهذا مولد ابنه محمد الذى تأتى ترجمته ، ويبدو أن هناك خطأً فى الجواهر أو فى الدرر ، أو فيهما جميعا ؛ فإن بين مولد المترجم وابنه خمسة عشر عاما فحسب ، وكانت وفاة المترجم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، ووفاة ولده سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة . ولم أجد ترجمة ولده فى الدرر .

وسقط من الأصل : « أبو البركات » .

(١) فى الدارس : « المرشيدية » ، وفى حاشيته : « الرشيدية » .

وهى من مدارس الحنفية بدمشق ، بالصالحية على نهر يزيد ، جوار دار الحديث الأشرفية .

الدارس ١/٥٧٦ .

(٣) فى الأصل ، م : « واقفها » ، والمثبت فى : ا .

وواقفتها هى السيدة خديجة خاتون بنت السلطان المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، أنشأتها سنة أربع وخمسين وستمائة .

الدارس وحاشيته .

وكان فيه صَلاحٌ .

وهو سِبْطُ القاضى شرف الدين[1] عبد الوهَّاب الحَوْرَانىِّ .

مات بدمشق ، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

ويأتى ابنُه محمد بن محمد[2] .

* * *

١٣٩٤

محمد بن عُبَيْد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق ، عُرف بابن أبى الرَّعْدِ ، أبو نصر ، القاضى*

مِن أهْل عُكْبَرَا .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد (٣قديمًا ، فسمع بها أبا الفتح هلالَ بن محمد الحَفَّار ، فى آخَرِين .

ثم إنه قدم بغداد٣) مِرارًا عند عُلُوِّ سِنِّه ، وحدَّث بها ، وأمْلَى بجامع المَنْصورِ .

روَى عنه ولدُه أبو الحسين محمد .

وحكى عن أبى الفضل أحمد بن خَيْرُون ، قال : تُوُفِّىَ سنة ست وستين وأربعمائة .

قال : وكان ثِقَةً .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « بن » .

(٢) برقم ١٥١١ .

* ترجمته فى : المنتظم ٢٨٩/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١٧ .

وسقط من الأصل : « بن محمد » قبل : « بن الحسن » .

(٣ - ٣) سقط من : الأصل .

١٣٩٥

محمد بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن أحمد
الحُسكَانِىّ ، الحاكِم ، أبو علىّ ، الحَذَّاء*

سمع الحديثَ مِن أبيه ، وجَدِّه .

وقُرِئَ[١] عليه مِن تَصانيِف والِده ، وغيْرِ ذلك .

ذكره الفارِسِىُّ ، فى « سِيَاقِه » ، وقال : مِن بيت الحديث والرِّواية .

وكان أبوه الحاكِمُ أبو القاسم حافظَ وَقْته لأَصْحاب أبى حنيفة ، وجَدُّه أبو محمد وَاعِظَهم . وتقدَّما[٢] .

مات سنة أربع وخمسمائة .

* * *

١٣٩٦

محمد بن عُبَيْد الله بن علىّ بن عُبَيْد الله بن علىّ
ابن عُبَيْد الله بن علىّ الْخَطِيبِىّ ، أبو حنيفة**

قال ابنُ النَّجّار : الحنفىُّ[٣] ، مِن أَهْلِ أصْبَهان .

كان شيخًا فاضلًا ، مِن بيتٍ مشهور بالْخَطابة ، والرِّواية ، والقضاء ، والفضل ، والعِلْم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١١٨ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر لضبط : « الحسكانى » ما تقدم فى حاشية ٢٦٣/٢ ، ٤٩٦ .

(١) فى م : « وقرأ » .

(٢) الأول برقم ٨٩٧ ، والثانى برقم ٦٩١ .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١٩ . سير أعلام النبلاء ٤٧/٢١ ، ٤٨ .

(٣) فى م : « الخطيبى » .

قدم بغداد حاجًّا، فى شوَّال ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

حدَّث بها عن أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مَرْدُويَه ، وغيرِه .

وأمْلَى عِدَّة مجالسَ بالقصر .

روَى لنا عنه عبدُ الرزَّاق بن عبد القادر الْجِيلِىّ ، وغيرُه .

قرأتُ بخَطِّ أبى الْمَحاسنِ عمر بن على القُرَشِىّ : سألتُه – يعنى أبا حنيفة الْخَطِيبِىَّ[1] – عن مَوْلِده ، فقال : فى رابع عشرين [2]من شهر[2] رمضان ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قرأتُ بخطِّ أبى سعيد[3] الصَّائِغ : تُوُفِّىَ أبو حنيفة الْخَطِيبِىّ فى صفَر ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

[4]تقدَّم أبوه وجَدُّه[4] .

* * *

١٣٩٧
محمد بن عُبَيْد
أبو عبد الله ، الأَحْدَب
الطَّنافِسِىُّ*

أخو عمر بن عُبَيْد ، وأخو يَعْلَى ، وأخو إدريس .

---

(١) من هنا إلى آخر قوله « الخطيبى » الآتى سقط من : الأصل .
(٢ – ٢) من : م .
(٣) فى م : « أبى سعد » .
(٤ – ٤) سقط من : ا .
وتقدم أبوه برقم ٩٠٠ ، وجده برقم ٩٨٣ .
* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٧٧ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد)=

عمر وإدريس تقدَّما[١] ، ويَعْلَى يأتى[٢] ، وأبوهم عُبَيْد تقدَّم أيضًا[٣] .

* * *

١٣٩٨

محمد بن عثمان

ابن عمر بن حُمَيد

أبو الْمَحامِد ، المَوْصِلِىّ ، الفقيه*

روَى عنه الحافظ عبد المؤمن الدِّمْياطِىُّ .

وقال[٤] : مَوْلِدُه سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وتركتُه حيًّا ببغداد ، سنة خمس وستمائة .

= ٥١٠ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠١/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٧٣ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ١٠ ، ١١ تاريخ بغداد ٣٦٥/٢ - ٣٦٩ ، الأنساب ٢٥٢/٨ ، ٢٥٣ ، اللباب ٩٠/٢ ، الكامل ٣٥٩/٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٣٣/١ ، ٣٣٤ ، ميزان الاعتدال ٦٣٩/٣ ، العبر ٣٤٨/١ ، الوافى بالوفيات ٢٠٧/٣ ، مرآة الجنان ٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩ - ٣٢٩ ، تقريب التهذيب ١٨٨/٢ طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٤٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٥٠ ، شذرات الذهب ١٤/٢ .

(١) الأول برقم ١٠٥٨ ، والثانى برقم ٢٩٠ .

(٢) برقم ١٨٣٠ .

(٣) برقم ٩١٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٥ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMYATI 130 .

وجاء ترتيب هذه الترجمة فى م بعد التالية ، وهو الأول .

(٤) فى ا ، م : « فقال » .

١٣٩٩

محمد بن عثمان بن على بن عثمان

أبو عبد الله بن أبى عمرو الْكاشِىّ*

مَوْلِدُه سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

ذكره شيخُنا قُطْبُ الدين ، فى « تاريخ مصر » .

كان فقيهًا ، حنفيًّا ، مُفْتِيًا ، وكان فيه بَسْطَةُ وَجْهٍ وَطَلَاقَة[1] .

ومات ....[2] .

قلتُ : صَحِبْتُه فى سَفَرِه إلى الحجاز الشريف ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وكان قاضِيًا إذ ذاك بالـرَّكْب الشريف المِصْرِىّ .

* * *

١٤٠٠

محمد بن عثمان السَّرَخسِىّ

المُلَقَّب زَيْن الإسلام**

والدُ الإمام قُطْب الدين أبى الفتح محمد ، المذكور بعدَه فى هذا الباب[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « وطلاقته » خطأ .

(٢) بياض بالنسخ . وفى الأصل بعده : « كذا » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٨ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) يأتى برقم ١٠٥٢ ، وكانت وفاته سنة إحدى وستمائة .

١٤٠١

محمد بن عثمان بن أبى الحسن بن عبد الوهَّاب الأنْصارِىّ ، عُرِف بابن الْحَرِيرِىّ*

قاضى القضاة بدمشق ، ثم عُزِل مُدَّةً ، ثم تَوَلَّى القضاءَ بالقاهرة عِوَضًا [١٧٨ و] عن قاضى القضاة شمس الدين السَّرُوجِىّ .

مَوْلِدُه بدمشق ، عاشر صفَر ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

ومات فى رابع جُمادَى الآخِرة[١] ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

سمع من القاضى أبى محمد عبد الله بن عطاء ، وأبى زكريا ابن الصَّيْرَفِى ، وأبى عبد الله ابن أبى الْفَوارِس ، فى آخَرين .

خرَّج له الحافظ البِرْزَالِىُّ « جزءًا » مِن عَوَالِى حديثه ، عن عشرة مِن شُيوخه ، وحدَّث به وبغيره .

سمعتُ عليه ، وانتفعتُ به ، وأحْسَن إلىَّ .

ودرَّس ، وأفْتَى ، ورُزِق الهَيْبَةَ التامَّةَ والقَبُول .

تولى قضاءَ دمشق ، فى يوم الأربعاء ، الحادى والعشرين من شعبان ، سنة تسع وتسعين وستمائة .

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٣٧ ، الوافى بالوفيات ٤/٩٠ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٢ ، الدرر الكامنة ٤/١٥٨ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٨ ، ٢/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٨ ، قضاة دمشق ١٩ ، الدارس ١/٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٢ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٦ ، الفوائد البهية ١٨٢ .

وهو : « شمس الدين » .

(١) فى الأصل : « الأولى » ، وهو خطأ .

وكان فى سنة ثمان وتسعين[1] درَّس بمسجد خَاتُون[2] ، ثم فى رمضان [3]سنة تسع وتسعين[3] وستمائة[4] درس بالْخاتُونيَّة الْجُوَّانيَّة ، ثم فى سنة سبعمائة درَّس بالظاهِرِيَّةِ ، ثم فى ذى القَعْدة من هذه السنة صُرِف عن القضاء ، ووَلِىَ مكانَه قاضى القضاة جلالُ الدين ، ثم فى جُمادَى الآخِرة ، سنة إحدى وسبعمائة ، وصل البريدُ بإعادتِه إلى القضاء[5] ، وبِاسْتِقْرار الْخاتُونيَّة للقاضى[6] جلال الدين ، ثم أُعِيدتْ إليه سنة ثلاث وسبعمائة ، بنَحْوٍ من شهر ونصف ، ثم انْتزَعها منه القاضى جلالُ الدين .

ومدَحه شيخُنا قاضى القضاة أبو الحسن على الْمَارِدِينىُّ بقصيدةٍ طَنَّانَةٍ ، سمعتُها عليه ، وأوَّلُها :

دَعْ عَنْكَ ذِكْرَ شَقَائِقِ النُّعْمانِ ... واذْكُرْ شَقِيقَ إمَامِنَا النُّعْمانِ

وعِدَّتُها إحدى وأربعون بيتًا .

* * *

(1) فى م زيادة : « مائة » خطأ .

(2) فى م : « عابون » ، والكلمة غير واضحة فى : الأصل ، والمثبت فى : ا .

ومسجد خاتون على الشرف القبلى ، عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادى الشقراء ، وهو المدرسة الخاتونية البرانية ، من مدارس الحنفية بدمشق .

انظر الدارس ١/٥٠٢ ، وأيضا ٢/٣٥٢ .

(٣ - ٣) سقط من الأصل .

(4) من : م .

(5) فى ا : « للقضاء » .

(6) فى م : « على القاضى » .

(7) فى هامش ا نقول مستفادة من ترجمة ابن حجر فى الدرر الكامنة للحريرى .

١٤٠٢

محمد بن عَدْنان بن محمد بن أحمد

ابن أبى العباس بن عَمْرُويَه ، القاضى ، اللُّوكَرىّ*

بضمّ اللّام[١] وسُكون الواو وفتْح الكاف وفِى آخرِها الرَّاء ؛ نِسْبة إلى لُوكَر ، قريةٍ بقرب [٢]بَنْج ديَه[٢] ، علَى طرف وادى مَرْوَ .

أبو نصر .

قال السَّمْعانِىُّ : كان فقيهًا حنفيًّا ، شَهْمًا[٣] ، جَلْدًا .

سمع أبا منصور محمد بن عبد الجبَّار السَّمْعانِىّ ، وأبا الفضل محمد بن أحمد الخازن[٤] ، وغيرَهما .

روَى عنه أسْعد بن الحسين بن على الْخَطيب .

وتُوفِّىَ بِمَرْوَ ، فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٦ و ، معجم البلدان ٣٧٠/٤ ، اللباب ٧٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٠ .

وفى نسخة الأنساب : « محمد بن عبديان » ، وهو خطأ ، وفى اللباب سقط : « بن عدنان بن محمد » ، وفى معجم البلدان : « محمد بن عرفات » خطأ .

(١) كذا فى : الأنساب ، واللباب . وفى معجم البلدان : « بالفتح ثم السكون » .

(٢-٢) فى ا : « مرسح دسه » ، وفى م : « مريح دميه » ، والصواب فى : الأصل ، والأنساب ، واللباب .

(٣) فى م : «سمحا» ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب .

(٤) فى ا ، ومعجم البلدان : « الحارثى » ، وفى اللباب : « الجارودى » ، وفى الأنساب : «أبا الفضل جعفر بن يحيى الحكاك » ، وهو مختلف كما ترى عن النسخ واللباب ومعجم البلدان .

والمثبت فى : الأصل ، ا .

ويبعد أن يكون ما فى اللباب صحيحا ، لأن أبا الفضل الجارودى توفى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . انظر العبر ١١٤/٣ .

١٤٠٣

محمد بن على بن إبراهيم بن يعقوب
ابن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان
أبو الخَطَّاب ، التَّنُوخِىّ *

حدَّث عن عَمِّ أبيه يوسف بن يعقوب .

قال الخطيب : كتب عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن[1] على الآبَنُوسِىّ ، وذكر أنه سمع منه ، فى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٤٠٤

محمد بن على بن أحمد بن على بن محمد بن يحيى
ابن محمد بن عبد الملك بن على
الدَّامَغانِىّ ، القاضى ، أبو الفتح
ابن قاضى القضاة أبى الحسن **

وجَدُّ أبيه كان قاضىَ القضاة ، وكذلك جَدُّ جَدِّه .

شهد أبو الفتح عند أبيه ، فى يوم الاثنين ، الثانى من رجب ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه ، واسْتنابَهُ فى الحُكْم والقضاء ، بمدينة السَّلام .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٣ .

(١) من هنا إلى آخر قوله : « يحيى بن محمد » فى رأس الترجمة التالية ، سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٤ ، نقلا عن الجواهر .

وسقط من م : « بن محمد » بعد : « على » الثانى .

وكان شابًّا مَليحًا ، مَلِيحَ[1] الوَجْه ، فَصِيحَ اللِّسان ، حافِظًا للقرآن .

درَس الفقْهَ ، وقرأ الأدب .

وكانت له معرفةٌ بالقضاء ، وصَنْعة[2] الحُكْم ، وكان حسنَ الطَّرِيقة ، مَشْكورًا .

اخْتَرَمَتْه المَنِيَّةُ فى عُنْفوان شبابِه[3] ، ولم يبلغ الثلاثين ؛ لأنه تُوُفِّىَ [١٧٨ ظ] يوم الجمعة ، ثامن عشرين شوَّال ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ومَوْلِدُه فى ليلة الجمعة ، الحادى عشر مِن ذى الحِجَّة ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

كذا ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٤٠٥

محمد بن على بن أحمد الإسْماعِيلىّ

القاضى ، أبو طاهر ، البُخارِىّ*

قدم نَيْسابُور رسولًا ، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

مِن بيت العِلْم والرئاسة .

وحضر مجلسَه المشايخُ ، واجْتمعُوا[4] عليه ، وسمعوا منه .

---

(١) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية .

(٢) فى م : « وصفة » .

(٣) أى : فى أوله .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٤) فى م : « فأجمعوا » .

وحدَّث عن (1)جَدِّه بكتاب(1) « اللُّؤْلُؤِيّات » ، عن أبى مُطِيعٍ النَّسَفِىّ ، عن المُصَنِّف .

وروَى « الشَّمائِل » .

وعاد إلى ما وَرَاءَ النَّهْر ، فَتُوُفِّىَ بها .

* * *

١٤٠٦

محمد بن على بن الحسين بن أبى الحَدِيد

المِصْرِىّ ، أبو الحسين*

حدَّث عن يونس بن عبد الأعْلَى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وربيع المُؤَذِّن(2) ، وبَكَّار بن قُتَيْبَة .

ذكره ابنُ يُونُس ، فى « تاريخه » .

ويأتى ولدُه محمد(3) .

قال ابنُ ماكولا : الحَدِيد ؛ بفتح الحاء المهملة وبعدها دال مهملة .

* * *

(١ – ١) فى م : « عن جده وروى كتاب » .

* ترجمته فى : الإكمال ٥٤/٢ ، ٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٢ .

وورد قوله : « قال ابن ماكولا ... » فى الأصل بعد « بن أبى الحديد » ولم يرد قول ابن ماكولا فى : م .

(٢) فى الأصل ، ا « المؤدب » ، والصواب فى : م ، وهو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى الشافعى . انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٢ – ١٣٩ .

(٣) برقم ١٥٠٣ .

١٤٠٧

محمد بن على بن الحسين

أبو نصر ، السَّرَخسِيّ

الإمام ، القاضى*

رَاوِى مُصَنَّفات أبى الحسن الكَرْخِىّ ، عن أبى محمد بن عبد الله بن محمد الأَكْفَانىّ ، عن الكَرْخِىّ ، سمعها منه جماعةٌ .

فمِمَّن روَاها عنه أحمد بن محمد أبو منصور الْحَارِثِىّ[١] القاضى ، وقال : كان ثِقَةً ، فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة ، مَرْضِيًّا ، عاقِلًا .

مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة[٢] .

* * *

١٤٠٨

محمد بن علىّ بن حفص

أبو بكر ، الحَلْوانىّ**

أَحَدُ رُواةِ « الأمالى » .

تفقَّه عليه محمد بن يعقوب بن أبى طالب .

كان فى حدود الخمسمائة .

مِن أقْرانِ عبد العزيز بن عمر البُرْهان ، وبكر بن محمد .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٣ .

(١) فى م : « الحادى » خطأ . وتقدم برقم ٢٢٩ . وفيها بيان سنده هذا برواية مصنفات أبى الحسن الكرخى .

(٢) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، ولا يستقيم مع ما تقدم فى ترجمة الحارثى من أنه توفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٤ ، نقلا عن الجواهر .

١٤٠٩

محمد بن على بن حُنَيْف

أبو عبد الله*

قال ابن النَّجَّار : الدِّينَوَرِىّ ، الفقيهُ الحنفىّ .

روَى عنه أبو نصر الشِّيرَازِىُّ « فوائدَه » .

أنبأنا أبو القاسم الأَزَجِىّ ، حدثنا أبو الرَّجاء أحمد بن محمد الكُشَانِىُّ ، فى « كتابه » ، أن أبا نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشِّيرازِىَّ أخْبره ، أنشدنى أبو عبد الله بن على بن حُنَيْف الدِّينَوَرِىُّ ، ببغداد علَى باب داره بنَهْر البَزَّازِين[1] ، لأبى العباس بن خُسْرُوَا[2] فيروز بن فَخْر الدولة[3] :

وقالُوا أَفِقْ عن لَذَّةِ اللَّهْوِ والصِّبا فقد لاحَ صُبْحٌ فى دُجَاكَ يَشِيبُ[4]

فقلتُ أخِلَّاىَ دَعُونِى ولَذّتِى فإنَّ الكَرَى عندَ الصَّباحِ يَطِيبُ

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « البزارين » تصحيف .

(٢) فى م : « خسرو » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤) فى الأصل : « فقد لاح صحوا » . وفى الطبقات السنية : « فى دجاك عجيب » .

١٤١٠

محمد بن على بن حَيْدَر

الإمام ، الفقيه ، الزَّاهد*

تلميذ القاضى أبى على الحسين بن الخَضِر بن الحسين النَّسَفِىّ ، وقَرَأ عليه .

* * *

١٤١١

محمد بن على بن خُلَيْد

أبو بكر**

فَقِيهُ الشَّاشِ .

أُسْتاذ المؤَمَّل بن مَسْرُور[١] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ١٨٤/٧ ، اللباب ٥٧٥/١ ، معجم البلدان ١٨٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٦ .

وهو : « السوبخى ، الكشى » .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٦٢٥ من الجزء الثانى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٧ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « الشاشى » .

(١) يأتى برقم ١٧٢٠ ، وتوفى سنة ست عشرة وخمسمائة . فالمترجم من رجال القرن الخامس .

١٤١٢

محمد بن على بن زكرى بن مسعود

الأنْصارِىّ ، الخَزْرَجِىّ ، الْمَنْبِجِىّ*

مُدَرِّسُ المُعَظَّمِيَّة بالقُدْس[١] .

تقدَّم ذِكْرُ والِده ، فى حرف [١٧٩ و] العين[٢] .

درَّس بالمُعَظَّميَّة ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وهو المُشارُ إليه فى مذهب أبى حنيفة وأصحابه فى الفقْه والفَتْوَى ، وعنده علمٌ بالعربيَّة .

* * *

١٤١٣

محمد بن على بن سعيد بن المطهر

ابن عبد العزيز البُخارِىّ

عُرِف بفخر القضاة**

قال السَّمْعانِىُّ : كان شيخًا ، فاضلًا ، مُسْنِدًا ، مُسِنًّا ، مِن أوْلاد المُحدِّثين ، مُكْثِرًا مِن الحديث .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) المدرسة المعظمية : وقف الملك المعظم عيسى الأيوبى ، وهى مقابل باب شرف الأنبياء ، المعروف بباب الدويدارية ، وتاريخ وقفها سنة ستين وستمائة .

الأنس الجليل ٢/٤٢ .

(٢) برقم ٩٧٢ .

** ترجمته فى : التحبير ٢/١٧٧ – ١٨٢ ، الأنساب ٥٣٤ ظ ، اللباب ٣/١٥١ ، ١٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٩ .

وهو : « المطهرى » .

قدم مَرْوَ لِيَحْمِلَ الزَّاهِدَ الصَّفَّار إلى بُخارَى ، وكان خَتَنَهُ ، سنة[1] البرد الشديد ، وهى[2] سنة سبع وعشرين ، فكتب لى الإجازة بخطِّه ، [3]وحصَّل لى خطَّ الزَّاهِد إبراهيم بن إسماعيلَ الصَّفّار[3] .

ثم ذكر السَّمْعَانِيُّ ما سمِع من الكتب ، فأطال .

ثم ذكر أنه وُلِد سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة .

ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

قال : وَزُرْتُ قَبْرَهُ عندَ تَلِّ أبى حفص الكبير .

* * *

١٤١٤
محمد بن علىّ بن سعيد
أبو بكر المُطَرِّزِىّ ، البُخارىّ
المشهور بفخر الأئمَّة*

أُسْتاذ الإمام شرف الدين عمر بن محمد [4]بن عمر[4] الْعَقِيلىّ[5] .

* * *

---

(١) فى التحبير : « فى سنة » .

(٢) من التحبير ، والطبقات السنية .

(٣ - ٣) ليس هذا فى الأنساب ، ولا فى التحبير .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٠ ، نقلا عن الجواهر .

(٤ - ٤) سقط من : الأصل .

(٥) تقدم برقم ١٠٧١ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٤١٥
محمد بن على الطَّيِّب البصْرِىّ
أبو الحسين*

له فى أُصُول الدِّين كتاب « التَّصَفُّح » يَعْنى تَصَفُّحَ[1] الأدِلَّة ، فى مُجلَّدين ، كذا رأيتُه .

كان فى حُدود الأربعمائة[2] .

* * *

١٤١٦
محمد بن على بن عبد القوىّ بن عبد الباقى
ابن الحُصَيْنا ، بن أبى اليَقْظان ، التَّنُوخِىّ
أبو عبد الله ، المُلَقَّب محيى الدين**

كان إمامًا ، عالِمًا ، مُنْقَطعًا ، يَمْتَنِعُ مِن الفَتْوَى والتَّدْريس والقضاء .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠٠/٣ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة (شرح العيون) ٣٨٧ ، المنتظم ١٢٦/٨ ، ١٢٧ ، الكامل ٥٢٧/٩ ، تاريخ الحكماء ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وفيات الأعيان ٢٧١/٤ ، ميزان الاعتدال ٦٥٤/٣ ، ٦٥٥ ، العبر ١٨٧/٣ . دول الإسلام ٢٥٨/١ ، الوافى بالوفيات ١٢٥/٤ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٦٧/٢ ، البداية والنهاية ٥٣/١٢ ، ٥٤ ، طبقات المعتزلة ١١٨ ، لسان الميزان ٢٩٨/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٨/٥ ، كشف الظنون ٤١٣/١ ، ١٢٠٠/٢ ، ١٢٧٢ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٨ ، ١٧٣٢ ، شذرات الذهب ٢٥٩/٣ ، روضات الجنات ٣٤٩/٧ .

وفى م : « الطبيب » مكان : « الطيب » ، وكذا ورد فى النسخ : « محمد بن على الطيب » وكذلك فى بعض مصادر الترجمة ، وفى أكثرها : « بن الطيب » ، ولم ترد كلها فى البعض الآخر .

(١) فى م زيادة : « الأئمة » .

(٢) ذكرت مصادر الترجمة أن وفاته كانت سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٨٧/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٣ .

وأعاد بِعدَّة أماكن .

مَوْلِدُه بدمشق ، سنة سبع وأربعين وستمائة .

ومات بالقاهرة ، فى ثامن عشر رمضان ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

سمعتُ عليه ، وقرأتُ عليه قطعةً من « الخلاصة » .

وله إجازةٌ من ابن عبد الدَّائم[1] .

خرَّج له الدِّمْياطِىُّ شهابُ الدين « مَشْيَخَةً »[2] .

* * *

١٤١٧

محمد بن على بن عبد الملك

أبو عبد الله ، السُّمْنِىّ

ــ بضمِّ السِّين ــ البُخَارِىّ ،

الملقَّب عماد الدين*

قال الذَّهَبِىُّ : الفقيهُ ، المُفْتِى ، إمام جامع بخارَى .

---

(١) فى م : « عبد الكريم » .

وهو أبو العباس زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى الحنبلى ، المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة .

العبر ٥/٢٨٧ ، ٢٨٩ ، فوات الوفيات ١/٨٥ .

(٢) فى م : « فى مشيخته » .

وشهاب الدين الدمياطى هو أبو الحسن أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى ، محدث مصر ، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

ذيول تذكرة الحفاظ (ذيل الحسينى) ٥٤ ،و (ذيل السيوطى) ٣٥٥ . الدرر الكامنة ١/١١٦ .

* ترجمته فى : المشتبه ٣٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٤ .

وفى م : « السمتى » تصحيف .

فى حدودِ سنة خمسين وستمائة .

تفقَّه عليه فخرُ الدين التوبَنِىّ[1] .

قلتُ : وتفقَّه علَى العَقِيلِىّ .

* * *

١٤١٨

محمد بن على بن عبد الله بن أبى حنيفة بن أبى جعفر ، أبو بكر ، الدِّسْتِجِرْدِىّ ، الفقيه*

من أهل بَلْخَ ، ودِسْتِجِرْد : إحدى قُراها .

كان فقيهًا ، فاضلًا .

قدم بغداد فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

وحدَّث بها بَبْعض كتاب « الأجْنَاس » لأبى العلاء صاعد بن منصور بن على الكِرْمانىّ ، عنه ، سَمِعَهُ[2] منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُوَا البَلْخِىّ ، بقراءته عليه .

وسمع هو ببغداد من أبى نصر أحمد [١٧٩ ظ] بن محمد الطُّوسِىّ ، وأبى البركات يحيى بن عبد الرحمن الْفَارِقِىّ ، وأبى القاسم السَّمَرْقَنْدِىّ .

* * *

---

(١) فى الأصل : « النوحى » ، وفى م : « النويبى » ، والمثبت فى : ا دون نقط ، والمشتبه ، وانظره صفحة ١٠٣ ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٩٩ ، كما يأتى فى الأنساب والألقاب .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٢ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى الأصل : « سمعت » خطأ .

١٤١٩

محمد بن على بن عَبْدَك

أبو أحمد*

واسمُ عَبْدَك عبد الكريم ، الجُرْجانِىّ .

قال الحاكِم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : هو[١] صاحبُ محمد بن الحسن ، وتفقَّه عليه .

حدَّث[٢] عن علىّ بن موسى القُمِّىّ ، وأبى داود[٣] الأصْبَهانِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الفهرست ، لأبى جعفر الطوسى ١٩٣ ، ١٩٤ ، الأنساب ٤٧٤/٧ فى (الشيعى) ، ٣٥٠/٨٠ فى (العبدكى) اللباب ١١٢/٢ ، تاج التراجم ٦٤ ، ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٥ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، ٥٦٨ ، منهج المقال ٣٠٩ ، أعيان الشيعة ٦٢/٤٦ - ٦٤ .

(١) أى : عبد الكريم . كما نبه إلى ذلك الأستاذ محمد عوامة ، فى حاشية الأنساب ٤٧٤/٧ ، وانظر حاشية الإكمال ٤٩٧/٤ ، ٤٩٨ ، وتاريخ جرجان ٤٠٨ .

وعبدك هذا هو عبد الكريم بن عبد الكريم البزاز الجرجانى . انظر تاريخ جرجان ١٩٨ .

(٢) أى المترجم محمد بن على ، وعلى بن موسى القمى تقدمت ترجمته برقم ١٠١٩ ، وتوفى سنة خمس وثلاثمائة .

(٣) استدرك الميمنى فى حاشية الإكمال ٤٩٨/٤ على القرشى فقال : « ابن داود » ، ولعل استدراكه هذا صحيح ، فوفاة محمد بن داود بن على الأصفهانى الظاهرى كانت سنة سبع وتسعين ومائتين . انظر العبر ١٠٨/٢ .

١٤٢٠

محمد بن على بن عثمان

قاضى القضاة ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

وهو جَدُّ قاضى مَرْوَ محمدِ بن أبى بكر لأُمِّه[١] .

تفقَّه علَى صاحبِ « الهداية » ، وقرأ عليه .

وكان مُفْتِيًا ، حافِظًا للرِّواية ، مُشارًا إليه .

دُفِن فى مقبرة عبد الرحمن بن سَمُرَة الأنْصارِىّ .

* * *

١٤٢١

محمد بن على بن غازِى بن على بن محمد

أبو عبد الله ، الْحَمَوِىّ ، المَنْعُوت بالأَصِيلِ* *

كان فاضلًا ، درَّس بمدرسة سعادة ببغداد ، بالجانب الغَرْبِىّ .

ذكره الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيَخَتِه » ، وقال : أخبرنى الأَصِيلُ أنه وُلِد بحَماةَ[٢] فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

وأنه قدم مصر ، ومَدح ملكَها الكاملَ بن العادِلِ ، وسافر معه

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٦ ، نقلا عن الجواهر .

(١) سقط من : م .

* * ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار الجزء السابع ، برقم ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٩ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad DIMyATi. 116.

وسقط من : الأصل « الحموى » .

(٢) سقط من : الأصل .

إلى تَرَوُّحِه[١] ظاهِر الإسْكندريَّة ، فى صُحْبةِ العَلاءِ بن جَلدَك[٢] .

وذكره أبو [المُظَفَّر][٣] منصور الحافظ ، فى « تاريخ إسْكَنْدَرِيَّة » ، وقال : سكن بغداد ، ودرَّس بها للحنفيَّة ، وتَوَلَّى القضاءَ بواسط .

وذكره ابنُ الشَّعَّار فى « عقُودِ الجُمان » ، وقال : كان مِن جُملةِ مَحْفُوظاتِه « صحيحُ مسلم » بأسانِيدِه ومُتُونِه ، و « المُفَصَّل » للزَّمَخْشَرِىّ .

مات فى عاشر ذى القَعْدة ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

أنْبأنى الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، ووجدتُه بخطِّه فى « مَشْيَخَتِه » ، أنشدنا لنفسه ، يعنى محمد بن على بن غازِى[٤] :

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لا يَقِلُّ وُلُوعُها ... وأنَّى وفى نارِ الْفِرَاق ضُلُوعُها[٥]

وصَبٍّ مُعَنًّى ليس يَرْقَى مُصابُه ... وعَيْنٍ بَعْينٍ ليس تَرْقَا دُمُوعُهَا[٦]

إذا أنا أخْفَيْتُ الْكآبَةَ ساتِرًا ... فإنَّ دُمُوعِى الهاطِلاتِ تُذِيعُها[٧]

رَعَى اللهُ أيَّامًا تَقضَّتْ بِقُرْبِكُمْ ... وشمسُ سُرُورِى بالسُّعُودِ طُلُوعُها

---

(١) أى : إلى مكان تروحه .

(٢) فى م : « جلدل » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر وفيات الأعيان ١/١٦٧ .

(٣) تكملة لازمة . وهو أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور الحافظ المؤرخ ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة . انظر الأعلام ٨/٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٤) بعد هذا فى م زيادة : « ببغداد » .
والأبيات فى الطبقات السنية .

(٥) فى الطبقات السنية : « وفى نار الغرام » .

(٦) فى م : « وصب مضنى » تحريف .
ورقأ الدمع : سكن وانقطع .

(٧) فى م : « أخفيت الصبابة » .

سَأُنْشِدُ بَيْتًا سَابِقًا مُتَفَائِـلًا ... بإنْشادِه أنْ سَوْفَ يَدْنُو رُجُوعُها
لَئِنْ جَمَعَتْنَا الدَّارُ مِنْ بَعْدِ فُرْقَةٍ ... فإنَّ لها عِنْدِى يَدًا لا أُضِيعُها

* * *

١٤٢٢

محمد بن على بن غالب الإسْتِرَابَاذِىّ*

والدُ إبراهيم ، تقدَّم ابْناه إبراهيم ، وعبد القاهر[١] .

تفقَّه بالصَّنْدَلِىّ .

وهو مُدَرِّسُ إسْتِرَابَاذ .

قال الْهَمَذَانىُّ : حدَّثنى ولدُه أبو محمد عبد القاهر ، وهو مُدرِّسٌ بِتُسْتَرَ ، أن مَوْلِدَ أبيه سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

* * *

١٤٢٣

محمد بن على بن الفضل**

والدُ بَكْرٍ الإمام ، تقدَّم بكرٌ فى بابه[٢] .

روَى عنه ابنُه بكر[٣] [١٨٠ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٠ ، نقلا عن الجواهر .

(١) الأول برقم ٤٦ ، والثانى برقم ٨٤٧ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦١ ، الفوائد البهية ١٨٢ ، وانظر قصة له فى تعليم المتعلم ١٧ ، ١٨ .

وهو : « الزرنجرى » .

(٢) برقم ٣٨٠ .

(٣) من : ا . وكان مولد بكر سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

١٤٢٤

محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن [ابن الحسين] عبد الملك الدَّامَغانِىُّ ، أبو عبد الله [ابن] قاضى القضاة أبو الحسن بن قاضى القضاة أبى عبد الله ، كان يُلَقَّب بتاج القضاة*

شهد عند والده فى الحُكْم ببغداد ، سنة إحدى ...[١] وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه ، واسْتنابَهُ فى الحُكْمِ ببغداد وغيرِها ، وأذِن للشُّهود بمدينة السلام بالشَّهادَة عنده ، وعليه فيما سَجَّلَه .

ولما تُوُفِّىَ والدُه رُشِّح لقَضاءِ القُضاة ولم يتيَسَّر له ، ثم نُفِّذَ فى رسالة من[٢] الدِّيوان العزيز إلى الملك خان محمد بن سليمان بن داود بن إبراهيم طنغاج[٣] ملِك ما وَرَاءَ النَّهرِ ، فى صُحْبَةِ الرَّسُولِ القادم من هناك ، فَمَضَى ، فأدْرَكه أجَلُه هناك[٤] .

وكان حسَن القضاء مَرْضِىَّ الطَّريق ، جميلَ السِّيرة ، محمودَ الأفْعال ، غَزيرَ الفضل .

سمع الحديثَ من أبى الحسن الصَّيْرَفِىّ .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٤/١٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٢ .
وما بين الأقواس تكملة لازمة من الطبقات السنية ، وفى النسخ « أبو الحسن » خطأ .

(١) بياض بالنسخ ، ولعله ليس بياضا صحيحًا ، وأن الصحيح : « سنة إحدى وخمسمائة » .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى ا : « طيفاج » ، وفى م : « طيفاح » ، وما أثبته قراءتى لما فى : الأصل .

(٤) فى م : « هنا » .

ولم يَرْوِ شيئًا؛ لأنَّه مات شابًّا .

مَوْلِدُه فى ضَحْوَةِ يوم السبت ، الثامن مِن شوَّال ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

ومات فى العشر الأوَّل من المُحرَّم ، سنة ست عشرة وخمسمائة ، بمَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

ذكره ابنُ النَّجار .

* * *

١٤٢٥

محمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبد الملك

ابن عبد الوَهَّاب الدَّامَغانىُّ الكبير ، أبو عبد الله ،

قاضى القضاة ، الإمام ، العَلَّامة*

تفقَّه علَى الصَّيْمَرِىِّ ببغداد .

وسمع من أبى عبد الله محمد بن على الصُّورِىّ .

روَى عنه عبدُ الوهَّاب الأنْمَاطِىُّ ، وغيرُه .

وأصحابُه كثيرون لا يُحْصَوْنَ ، وأولاده وأقاربُه قد تقدَّم جماعةٌ منهم فى هذا الكتاب .

قال الخطيبُ : كان يَذْكُر أنَّ مَوْلِدَه فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، الأنساب ٢٩٠/٥ ، المنتظم ٢٢/٩ - ٢٤ ، معجم البلدان ٥٣٩/٢ ، اللباب ٤٠٦/١ ، العبر ٢٩٢/٣ ، دول الإسلام ٨٧/٢ ، الوافى بالوفيات ١٣٩/٤ ، النجوم الزاهرة ١٢١/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٣ ، شذرات الذهب ، ٣٦٢/٣ الفوائد البهية ١٨٢ ، هدية العارفين ٧٤/٢ .

ومات ببغداد ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

قال ابنُ عَقِيلٍ الحَنْبَلِيُّ : ومِن مَشايخِي الطَّوْدُ الشَّامِخ ، والجبلُ الرَّاسِخ ، قاضى القضاة ، أبو عبد الله الدَّامَغانىُّ ، حضرت[1] مجالسَ دَرْسِه للزيادات والخلاف ، ومَجالِسَ النَّظَر ، أيَّامَ الآحاد[2] ، سنة خمسين إلى أن تُوُفِّىَ ، رضىَ الله عنه ، وعن جماعتِهم .

قال : وكان القاضى أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله الطَّبَرِىُّ أحَدُ أئمَّة الشَّافِعيَّة ، يقول : أبو عبد الله الدَّامَغانِىُّ أعْرَفُ بمَذْهَبِ الشَّافِعِىِّ[3] مِن كثيرٍ مِن أصْحابنا .

قال الخطيبُ : وَلِىَ القضاءَ بعد مَوْتِ [١٨٠ ظ] ابنِ مَاكُولا ، وذلك فى سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

وكان نَزِهًا ، عَفِيفًا ، انْتَهَتْ إليه الرئاسةُ فى مذهب العِراقِيِّين ، وكان وافِرَ [4]العقلِ ، كامل[4] الفضل ، سَدِيدَ الرَّأىِ ، وجَرَتْ[5] أُمورُه فى حُكْمِه علَى السَّداد .

وقال غيرُه : كان مِثْلَ القاضى أبى يوسف ؛ حِشْمةً ، وجَاهًا ، وسُؤْدَدًا ، وعَقْلًا .

وبَقِىَ فى القضاء مُدَّةَ ثلاثين سنة .

---

(١) فى الأصل : « حضر » .
(٢) مكانه بياض فى : م .
(٣) فى م : « الشافعية » .
(٤ – ٤) سقط من : الأصل ، ا . وهو فى : م ، وتاريخ بغداد .
(٥) فى م : « وجرب » تصحيف .

وإمامان لم يتَّفِقْ لهما الحجُّ : أبو إسحاق الشِّيَرازِىّ ، وأبو عبد الله الدَّامَغانِىُّ .

ذكره السَّمْعانِىُّ فى ترجمة الشِّيرازِىّ .

قال القاضى أبو بكر العَرَبِىّ : أخْبرنى جماعةٌ من الأشْياخ ببغداد ، أنَّ قاضى القضاة أبا عبد الله الدَّامَغانِىَّ ، كان يَمْشِى فى المَوْكِب وحَوْلَه القضاةُ والعُدول ، فيَمُرُّ بالرَّوْشَنِ[1] فيقفُ عنده ويقول : يرحمُكِ الله يا فُلانةُ ، كنتُ حارسَ هذا الدَّرْبِ بقَرارِيطَ مَعْلومةٍ ، فإذا أعْتَم الليلُ جلستُ تحتَ هذا الرَّوْشَنِ أدْرُسُ الليل كُلّه ، وكانت امْرأةٌ فى رَوْشَنِها بِمِرْدَنِها[2] تَغْزِلُ الليلَ كُلّه ، فإذا أوْهَمْتُ وتوقَّفْتُ فى الدَّرْسِ تقولُ لى : ليس هكذا يا محمد ، وليس لتَوَقُّفِكَ مَعْنًى ، قد[3] دَرَسْتَه قبْلَ هذا على كذا وكذا ، فأتذكَّرُه بها .

يُخْجِلُ بذلك المُتَكَبِّرين ، ويُسَلِّى المُتواضِعِين . ذكره[4] فى « سِرَاج المُرِيدين »[5] .

* * *

(١) الروشن : الكوة .
(٢) مكان الكلمة بياض فى : م .
والمردن : المغزل .
(٣) فى م : « وقد » .
(٤) أى : أبو بكر بن العربى . وانظر كشف الظنون ٢/٩٨٤ .
(٥) أورد التقى التميمى بعد هذا المناظرة التى وقعت بين المترجم وأبى إسحاق الشيرازى نقلا عن ابن السبكى ، وفى طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٣٧ – ٢٥٢ مناظرتان بينهما .

١٤٢٦

محمد بن على بن محمد النَّوْقَدِىّ ، الفَرَضِىّ ،

الإمام ، العَلَّامة ، حَمِيد الدين*

صَحِب العَلّامة[1] سراجَ الدين أبا طاهر محمد بن محمد بن عبد الرَّشيد السَّجَاوَنْدِىّ ، وسمع منه « مُقَدِّمَته » فى الفرائض ، وحدّث بها عنه ، فسمعها منه العَلّامة نجم الدين أبو محمد عمر بن أحمد الْكَاخُشْتُوَانِىّ ، رَواها لنا شيخُنا قطبُ الدِّين ، عن أبى العلاء الفَرَضِىّ ، عن الْكَاخُشْتُوَانِىّ ، بسَنَدِه .

* * *

١٤٢٧

محمد بن على بن محمود بن حُسام

ويُسَمَّى طَرِيف بن رَسْلان بن محفوظ

ابن طَرِيف العَسْقَلَانِىُّ ، الضَّرِير**

[2]فقيهٌ ، مُحدِّث[2] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الإمام » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م ، والطبقات السنية : « ظريف » فى الموضعين .

(٢ – ٢) فى م : « الفقيه ، المحدث » .

سمع[1] بشَاذِيَاخ[2] [3]نَيْسابُور ، من[3] أبى الفتح منصور بن عبد المنعم الفُرْاوِىّ ، وأبى الحسن المُؤَيَّد بن محمد الطُّوسِىّ ، وأُمِّ المُؤَيَّد زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِىّ .

وحدَّث بدمشق ، وحلَب .

مَوْلِدُه بمصر بُعَيْد السبعين وخمسمائة .

ومات بدمشق ، سنة خمسين وستمائة .

* * *

١٤٢٨

محمد بن على الخِلَاطِىّ *

له كتاب « الحُدُود المُتَدَاوَلة فى أَلْسِنَة[4] الفُقَهاء » [١٨١ و] فى أُصول الفِقْه ، رأيته ، نحْوًا من نصف « القُدُورِىّ » .

فى حُدُود الستمائة[5] .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

(٢) بياض فى : م .

وشاذياخ : مدينة نيسابور ، أم بلاد خراسان ، وكانت قديما بستانا لعبد الله بن طاهر بن الحسين ، ملاصق مدينة نيسابور، وبنى فيه دارًا ، وأمر الجند ببناء الدور حوله ، فعمرت وصارت محلة كبيرة ، واتصلت بالمدينة فصارت من جملة محالها .

معجم البلدان ٣/٢٢٨ ، ٢٢٩ .

(٣ - ٣) فى م : « بنيسابور ابن » خطأ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٥ ، كشف الظنون ٢/١٤١١ .

(٤) سقط من : م .

(٥) أي : وفاته : كما جاء فى تاج التراجم ، وفى كشف الظنون أنه توفى سنة ثمان وسبعمائة .

١٤٢٩

محمد بن على النَّوْجَاباذِىّ[1]

أحدُ رُوَاة الإملاء ، مِن أقْران البُرْهان .

* * *

١٤٣٠

محمد بن على بن مُحَسِّن بن على ابن محمد بن أبى الفَهْم التَّنُوخِىّ أبو الحسين بن أبى القاسم [على] بن أبى على بن أبى القاسم*

قال ابنُ النَّجَّار : وهو مِن بيتٍ مشهورٍ بالقضاء ، والعَدالة ، والتَّقَدُّم ، والفضل ، والعِلم .

---

(١) فى م : « النوحاباذى » ، ويأتى فى الأنساب ، كما يأتى الكلام عليه فى حاشية ترجمة ١٤٥٠ .

وربما كان المترجم فى التحبير للسمعانى ١٩٤/٢ ، ١٩٥ ، وعنه نقل ياقوت فى معجم البلدان ٨٢١/٤ .

وذكر السمعانى أنه : أبو بكر محمد بن على بن محمد النوجاباذى البخارى ، من أهل بخارى ، ونوجاباذ إحدى قراها .

وقال : إمام زاهد كبير السن ، جمع كتابًا فى فضائلِ الأعمال ، سماه « مرتع النظر » ، كتب إلى الإجازة ، ووفاته فى الثامن عشر فى جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، ببخارى .

وذكر أبو بكر محمد بن جعفر النرشخى ، المتوفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، فى كتابه تاريخ بخارى ٣٩ رواية الإمام الزاهد الواعظ محمد بن على النوجاباذى حديثًا عن سلمان الفارسى ، رضى الله عنه .

* ترجمته فى : المنتظم ١٢٧/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٦ .

وفى المنتظم : « أبو الحسن » .

وقال : قرأتُ بخَطِّ أبى نصر بن[١] الْمَحَلِّىّ[٢] ، حدَّثنا القاضى أبو الحسين محمد بن القاضى أبى القاسم على بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، قال : قرأتُ فى كتابٍ لبعضهم ، أن بعضَ أهلِ الأدب هَوِىَ غُلامًا ، فكتَم هَواهُ ، ففطِنَ الغُلام بِعِشْقِه إيَّاه ، فَراسَلَهُ برُقْعةٍ فيها مكتوبٌ : فَهِمْنا ما بطَن مِن مَحَبَّتِك بنُحُولِ جِسْمِك ، وتغَيُّر لَوْنِك ، ومُخَالَسَتِك[٣] النَّظَر ، فإن كنتَ فهِمْتَ مِنَّا نحوَ ما فهِمْنَا منك فالغَرَضُ حاصلٌ ، وإن أظْلَلْتَ[٤] الفَهْمَ فأنَا أُواصِل .

فأجاب العاشِقُ : قد كنتُ[٥] بِسرِّى عَن مَحَبَّتِك صامِتًا ، وعليه شَفِيقًا ، وله[٦] كاتِمًا حُبِّى عنك وأنت[٧] المكتومُ ، وعليك الغَيْرَةُ ، فأمَّا نُحُولُ الجسمِ ، وتغيُّرُ اللَّوْن ، فعلامتان ليس فيهما صُنْع ، وأمَّا مُخَالَسَةُ[٨] النَّظَر ، فلو أنَّ عَيْنَىَّ مُوَصِّلَتَان فى قلبى لِلَذَّةِ مُشاهدتِك لَفَقَأْتُهما ، إذْ نمَّتَا علَى مَحَبَّتِك ؛ وأمَّا فهْمِى عنك فأعْلامُ الْمَحَبَّةِ لك ، ولا وَطَر لى سِوَى رَجائِى ببقائِك ، وأما ضَمانُك لى وِصالًا .

فإذا شِئْتَ أنْ تَرَانِى قتيلًا　　فَدَعِ الْهَمَّ وَالصُّدودَ وصِلْنِى[٩]

---

(١) سقط من : م .
(٢) فى م : « الحملى » .
(٣) فى م : « ومداومتك » .
(٤) فى الأصل : « أطلت » ، وفى م : « بطلت » ، والمثبت فى : ا .
(٥) فى م : « كتمت » .
(٦) فى م : « ولها » .
(٧) فى م : « فأنت » .
(٨) فى م : « مداومة » .
(٩) ورد البيت منثورا فى النسخ ، وهو من الخفيف .

مات أبو الحسين محمد بن على التَّنُوخِيُّ بها[1] ، فى العشرين من شوَّال ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

كذا ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٤٣١

محمد بن على بن نصر

الإبَرِىّ ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : كان حسنَ المعرفة بالمذهب والخِلاف والأُصول ، ويعرف الكلامَ علَى مذهب المُعْتَزِلَة .

وكان يُدرِّس بالمدرسة القديمةِ ، بالكَرْخ .

واسْتنابَهُ قاضى القضاة عبد الرحمن بن مُقْبِل[2] ، فى عُقُود الأنْكِحَة والطَّلاق والدُّيُون .

وكان كَيِّسًا ، مُتوَدِّدًا ، طَيِّب الأخْلاق ، وما علمتُ له روايةً ، وكان صَدُوقًا .

وذكر لى مَوْلِدَه ليلةَ الأحد ، رابع صفر ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ يوم الأربعاء، الثالث من ربيع الآخِر، سنة تسع وعشرين وستمائة،

---

(١) بها أى : ببغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) تقدم برقم ٧٩٤ ، وانظر حاشية ترجمته ، وهو شافعى ، وقد دللت على هذا فى حاشية صفحة ٣٨٢ من الجزء الثانى .

وصُلِّىَ عليه من الغَدِ[1] ، بالمدرسة النِّظاميَّة ، ودُفِن بالْمُسْتَجَدَّةِ[2] ، بين مقابر قُرَيْش ، وباب حَرْب .

* * *

١٤٣٢
محمد بن على بن أبى بكر
الإمام ، المُلقَّب عماد الدين*

ابنُ صاحبِ « الهداية » ، تفقَّه علَى أبيه .

* * *

١٤٣٣
محمد بن على الرَّاشِدِىّ
أبو بكر ، عُرِف بالْخَرَقِىّ**

تفقه علَى محمد بن أحمد بن الحسن السابراجَرْدِىّ[3] ، ثم علَى محمد الزِّيَادِىّ .

قال السَّمْعانِىُّ [١٨١ ظ] ، فى « ذَيْله » : وكان فقيهًا ، فاضِلًا ، عارفًا بمذهب أبى حنيفة ، مَرْجُوعًا إليه فى الفتاوَى .

---

(١) فى م : « الغدو » خطأ .

(٢) فى م : « بالمستنجدة » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٣ الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٧ ، الفوائد البهية ١٨٢ .

وهو : « أبو الفتح ، جلال الدين ، الفرغانى » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٧٤ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بالحرق » تصحيف . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ويأتى فى الأنساب .

(٣) فى م : « السابراحردى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ولم أجده .

وكان حسنَ السِّيرة ، وله معرفةٌ بالأدب والنحو .

ورَد بغداد حاجًّا ، فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة[1] .

وأظنُّ أنِّى سمعتُ منه شيئًا ونَسِيتُه ، وتصاحَبْنَا[2] فى طريق مكة .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

* * *

١٤٣٤

محمد بن على المُذَكِّر

أبو جعفر ، الْجَوْرِدِىّ*

ذكره الحاكِمُ ، فى آخِر « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : كان مِنْ أصْحابِ أبى حنيفة ، وكان من الصَّالِحين .

وتُوُفِّىَ سنة أربعمائة .

* * *

---

(١) من : م .

(٢) فى م : « وصاحبنا » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٧٥ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « المذكور ، أبو جعفر الجوددى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ويأتى فى الأنساب ، وضبط الجيم من ا فى الأنساب ضبط قلم .

١٤٣٥

محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر ، ابن أبى جَرَادَةَ ، ابن العَديم ، أبو غانم الحلَبى*

أخو قاضى القضاة فخر الدين .

والدُ قاضى القضاة نجم الدين[١] .

قاضى حَماة .

وُلِد سنة خمس وثلاثين وستمائة .

وكان عالمًا ، بَحْرًا .

وله « الرائض فى عِلْم الفَرائض » .

مات سنة أربع وتسعين وستمائة[٢] .

* * *

١٤٣٦

محمد بن عمر بن إسماعيل* *

عُرِف والدُه بالبَدْر الدِّمَشْقِىّ ، تقدَّم أبوه[٣] .

---

* ترجمته فى : العبر ٣٨٤/٥ ، الوافى بالوفيات ٢٦٣/٤ . تاج التراجم ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٧٩ ، كشف الظنون ٨٣٢/١ ، شذرات الذهب ٤٢٧/٥ ، هدية العارفين ١٣٨/٢ ، إعلام النبلاء ٥٣٠/٤ .

و « الحلبى » من : م ، وهو : « العقيلى » أيضا .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٠٧٠ .

(٢) فى تاج التراجم أنه قتل ساجدا ، وفى الوافى أن وفاته كانت سنة خمس وتسعين وستمائة .

* * ترجمته : فى الدرر الكامنة ٢٢١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٠ .

(٣) برقم ١٠٣٨ .

ومحمد هذا يُلَقَّب تاج الدين .

درَّس بالأشْرَفيَّة ، وهو ثانى مُدَرِّسٍ بها .

وناب فى الحُكْم لابن الْحَرِيرِىّ .

قرأتُ عليه قطعةً من « الخلاصة » .

وكان رجلًا حَسَنًا ، مُتديِّنًا .

مات يوم الأربعاء ، سابع شهر رمضان ، سنة سِتَّ[1] عشرة وسبعمائة .

* * *

١٤٣٧

محمد بن عمر بن الحسن بن عُبَيْد الله بن عمرو بن خالد بن الرُّفَيْل*

والدُ أحمد ، وجَدُّ الحسن بن أحمد ، تقدَّما[2] .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٢٥ ، ٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨١ .

وفى م : « بن عبد الله » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وفى ترجمة ولده وحفيده . وفى تاريخ بغداد : « بن عبيد » فحسب .

وهو : « أبو جعفر ، المعروف بابن المسلمة » .

وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(٢) الأول برقم ٢٢٠ ، والثانى برقم ٤٣٢ .

١٤٣٨

محمد بن عمر بن الحسين بن الخَطَّاب بن الرَّيَّان ، أبو العباس ، الفقيه ، الزَّنْدَوَرْدِىّ*

قال الخطيب : وهو الذى روى أنَّ أبا حنيفة حَجَّ مع أبيه ، سنة خمس[(١)] وتسعين ، ورأى عبد الله بن جَزْءٍ ، وسمعه يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : « مَنْ تَفقَّهَ فِى دِينِ اللهِ رَزَقَهُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ، وَكَفاهُ اللهُ هَمَّهُ » .

قال الخطيب ، وأنشد عن أبى حنيفة ، أنه أنشد مِنْ قوله[(٢)] :

مَن طَلَبَ العِلْمَ لِلْمَعادِ فازَ بِفَضْلٍ من الرَّشَادِ
وبَاءَ بالخُسْرانِ مَن أتاه لِنَيْلِ فَضْلٍ مِن العبادِ[(٣)]

مات بِمِصر ، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٢ .
وفى م : « الزمار » مكان : « الريان » خطأ ، وفيها : « الديدوردى » خطأ أيضا .
و « الزندوردى » هكذا فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، وضبطها المصنف بالعبارة فى الأنساب آخر الكتاب ، وتبع فى هذا ابن الأثير فى اللباب ١/٥١٠ .
وفى الأنساب ٦/٣٣٣ : « الزندرودى » بفتح الزاى وسكون النون والراء والواو بين الدالين المهملتين : هذه النسبة إلى زندرود ، وهى قرية ببغداد .

(١) فى تاريخ بغداد : « ست » .

(٢) البيتان فى : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « وبالخسران من أتاه » ، وفى م : « فى الخسر من كان قد عراه » ، وفى تاريخ بغداد : « ونال خسران من أتاه » ، ولعل صوابه فيه : « وبالخسران من أتاه » والمثبت فى : الطبقات السنية .

١٤٣٩

محمد بن عمر بن حَمْدان

أبو بكر السُّوبَخِيّ *

روَى عنه شمسُ الأئمَّة الحَلْوَانِيّ « شَرْحَ معانى الآثار » ، بسَماعِه من الإمام أبى إبراهيم محمد بن سعيد بن إبراهيم الْيَزِيدِىّ ، بسَماعه مِن الطَّحاوِىّ .

* * *

١٤٤٠

محمد بن عمر بن عبد الصَّمَد

ابن محمد الدَّهَاسِيّ

المُطِيعِىّ ، البَلْخِىّ * *

من سِكَّة أبى مُطِيع .

قال السَّمْعانىُّ : فقيهُ أصْحاب أبى حنيفة .

قال : سمعتُ عليه جزءًا[1] من حديث الهَيْثَم بن كُلَيْب ، انْتَخبْتُه من

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٣ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « السويختى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى الأنساب .

* * ترجمته فى : الأنساب ٥/٤٢٠ ، التحبير ٢/١٧١ ، ١٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٧ .

وفى م : « الدباسى » تحريف ، كذلك صحفت النسبة فى التحبير إلى « الدهاشى » . وفى الأنساب بياض كثير فى الترجمة ، يفى به ما فى التحبير ، والجواهر .

وكنية المترجم : « أبو الفتح » .

(١) فى التحبير : « أجزاء » . وما هنا مثل ما فى الأنساب .

« مُسْنَدِه » بروايتِه عن أحمد بن محمد[1] بن عبد الله الخَلِيلِىّ ، [2]عن الجَرَّاحِىّ عنه[2] .

وكانت ولادته فى رجب ، سنة سبعين وأربعمائة .

مات سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

١٤٤١

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر
أبو بكر ، عُرِف بِكَاك*

مِن أهل بُخارَى .

نزل بغداد مُدَّة ، وسمع وجاور [١٨٢ و] بمكة .

وكان إمامًا لأصْحاب أبى حنيفة بالمسجد الحرام .

شيخٌ ، أديب ، فاضل ، مُتدَيِّن ، صالِح ، مُكْثِر من الحديث .

سمع ببُخارَى ، وسَمَرْقَنْد ، والرَّىِّ ، وهَمَذَانَ .

قال الحافظ أبو موسى الْمَدِينِىّ : خرج أبو بكر معنا إلى مكة ، راجِعًا إلى بَلَدِه ، فمات بأَجْفُر ، منزلٌ بين فَيْد والثَّعْلَبِيَّة[3] ، يوم الأحد ، رابع عشرين مُحَرّم ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

روَى عنه أبو القاسم ابن عَساكِرَ .

---

(١) زاد المعلمى فى حاشية الأنساب : « بن محمد » .

(٢ - ٢) ليس فى الأنساب ، ولا فى التحبير .

* ترجمته فى : المنتظم ٢٤/١٠ ، الوافى بالوفيات ٢٤٣/٤ ، العقد الثمين ٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٨ .

وذكر له الفاسى كنية أخرى : « أبو الفضل » .

(٣) كذا فى العقد الثمين أيضا ، وفى معجم البلدان ١٣٥/١ : « والخزيمية » .

(١)وأجاز للحافظ أبى طاهر(١) السِّلَفِىّ ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

* * *

١٤٤٢

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مَازَه
شمس الدين ، أبو جعفر*

الإمام ، ابن الإمام .

تقدَّم والدُه ، وجَدُّه(٢) .

قال ابنُ النَّجَّار : مِن أهل بُخارَى ، وكان رئيسَها وابنَ رئيسها ، ومِن أكابرِ أعْيانِها ، وفُحولِ فُقهائِها ، المشهورين بالفضل والنُّبْل ، وله التقدُّم عند المُلوك والسَّلاطين .

قدم بغداد حاجًّا ، فى شَوَّال ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وحدَّث بها عن والِده .

روَى (٣)عنه أبو البركات محمد بن على (٤)بن محمد(٤) الأنْصارِىّ ، فى « مَشْيَخته » قرأتُ على يوسف بن جبريل(٣) ، عن أبى البركات الأنْصارِىّ ، قال : أنْشدنى أبو جعفر ابن مَازَه(٥) :

(١ – ١) فى ا: « وأجاز لأبى طاهر » ، وفى م : « وأجاز الحافظ أبا طاهر » .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٤٣/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٩ ، الفوائد البهية ١٨٣ .

وانظر حوادث سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، فى الكامل ٣١٠/١١ ، ٣١١ .

(٢) تقدم الأول برقم ١٠٥٣ ، والثانى برقم ٨٣٠ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤ – ٤) من : م .

(٥) البيتان فى : الطبقات السنية .

أَلَمْ تَسْتَحْيِ مِن وَجْهِ الْمَشِيبِ   وقد نَاجَاكَ بالوَعْظ المُصِيبِ
أراكَ تُعِدُّ للآمالِ ذُخْرًا   فما أعْدَدْتَ لِلْأَجَلِ الْقَرِيبِ

سألتُ مسعود بن أحمد ابن مَازَه البُخارِىّ ، عن وَفاةِ محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن مَازَه ، فقال : فى سنة ست وستين وخمسمائة[1] ، وأظنُّه فى ربيع الأوّل قُتِلَ[2] قَتْلًا .

وكان مَوْلِدُه فى سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

* * *

١٤٤٣

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن
أبى جَرادةَ ، قاضى القضاة ، ناصرُ الدين ، أبو عبد الله*

اجْتمع به الصِّغْنَاقِىّ[3] بحَلَب ، وأجاز له فى سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وتولَّى القضاءَ بحلَب أكثَرَ من إحدى وثلاثين سنة .

وتولَّى القضاءَ بحلَب بعدَه ابنُه إبراهيم .

---

(١) فى الوافى بالوفيات : « ستين وخمسمائة » .

(٢) فى م : « قيل » .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٨٦ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثالث صفحة ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ٢٥١/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٠ ، أعلام النبلاء ١٤/٥ .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

(٣) فى م : « السغناقى » ، وهما بمعنى ، وتقدم برقم ٥٠٧ .

تقدَّم والدُه ، وجَدُّه الأعْلَى محمد ، وجده الأعْلَى أيضًا أحمد[1] .

مَوْلِدُه بحلب[2] سنة تسع وثمانين وستمائة .

ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

* * *

١٤٤٤

محمد بن عمر بن عبد الله
أبو بكر ، الإمام ، رشيد الدين
المعروف بالصَّائغ السِّنْجِىّ *

مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

* * *

١٤٤٥

محمد بن عمر بن عبد الملك بن
عبد العزيز بن أحمد بن
إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار * *

مِن أهل بخارَى [١٨٢ ظ] .

---

(١) الأول برقم ١٠٥٤ ، والثانى برقم ١٢١١ ، والثالث برقم ٢٧٥ .

(٢) من : م .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٦ ، الفوائد البهية ١٨٣ .

وهو : « النيسابورى » .

* * ترجمته فى : التحبير ١٧٢/٢ ، ١٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٢ .

ويقال له : « المستملى » ، وكنيته : « أبو ثابت » .

قال السَّمْعانيُّ : كان فقيهًا ، حسنَ السِّيرة ، جميلَ[1] الأمْرِ .

وكان يسْتَمْلى لأبى الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ[2] .

سمع الحديثَ منه ، ومن القاضى أبى [على][3] الحسن بن عبد الملك النَّسَفِىّ .

سمعت منه كتاب « الطِّبِّ » للمُسْتَغْفِرِىّ ، بروايته عن أبى على النَّسَفِىّ ، عنه .

وكانت ولادتُه فى السابع عشر من صفر ، سنة سبع وستين وأربعمائة ، ببُخارَى .

ووفاتُه فى شهر رمضان ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

سمع «شَرْح الآثار»، للطَّحاوِىّ ، علَى القاضى الإمام أبى بكر محمد ابن[4] على بن الفضل الزَّرَنْجَرِىّ ، سنة عشر وخمسمائة ، بروايته عن الأستاذ شيخ الأئمَّة أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الحَلْوَانِىّ ، عن الرئيس[5] أبى بكر محمد[6] بن حَمْدان السُّوبَخِىّ[7] ، عن أبى[8] إبراهيم محمد بن سعد ابن إبراهيم النُّوحِىّ الْيَزِيدِىّ[9] ، عن الطَّحاوِىّ .

---

(١) فى م : « وجميل » .

(٢) فى م : « الدزعرى » ، وهو خطأ ، وتقدم برقم ٣٨٠ .

(٣) تكملة من أصل التحبير . وفى حاشيته أن رواية بعض النسخ مثل الجواهر . وسيأتى ذكر النسفى فى سماع السمعانى كتاب الطب .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى م : « الزينبى » خطأ .

(٦) سقط من : ا ، وهو « محمد بن عمر بن حمدان » الذى تقدمت ترجمته ، برقم ١٤٣٩ ، وتقدم السند فيها ، كما تقدم السند فى ترجمة الحلوانى برقم ٨٢١ .

(٧) فى م : « السويحيى » خطأ .

(٨) سقط من : م .

(٩) فى م : « البريدى » تصحيف . وتقدم فى السند ، كما ذكرت آنفا .

ومحمد بن عمر هذا أحدُ شيوخِ صاحب « الهداية » ، وممَّن سمع منه ، وأجاز له ، وقد ذكره فى « مَشْيخَتِه » .

* * *

١٤٤٦

محمد بن عمر بن على الكَرْمِينىّ

الإمام ، سيف الدين ، أبو بكر*

أُسْتاذ الْعَقِيلِىّ [(١)] .

* * *

١٤٤٧

محمد بن عمر الرَّازِىّ

أبو الفضائل ، الإمام ، فخرُ الدين* *

مات بِهَرَاة ، سنة ست وستمائة

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) هو عمر بن محمد بن عمر ، المتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة . تقدمت ترجمته برقم ١٠٧١ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٩ ، نقلا عن الجواهر .

ولعل الأمر اشتبه على المصنف ، ففخر الدين الرازى ، المتوفى سنة ست وستمائة ، شافعى ، وكنيته « أبو عبد الله » . انظر طبقات الشافعية الكبرى ٨/٨١ — ٩٦ .

١٤٤٨

محمد بن عمر بن محمد

أبو الفضل ، الأديب*

تفقَّه علَى مسعود الكُشانىّ .

سمع منه عبد الرحيم السَّمْعانِىّ .

ويُعْرَف بابن الجُنَيْدِىّ.

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتَلِف » فى باب الْجُنَيْدِىّ[1] ، بضمِّ الجيم وفتْح النُّون والياء الساكنة والدَّال المُهْمَلة المكسورة .

* * *

١٤٤٩

محمد بن عمر بن محمد

العَدَوِىّ ، العُمَرِىّ ، القاضى

شرف الدين ، أبو عبد الله ، البُخارِىّ* *

تفقَّه عَلَى الْعَقِيلِىّ[2] .

---

* ترجمته فى : المشتبه ١٨٢ ، ١٨٣ ، تبصير المنتبه ١/٣٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٧ .

(١) ذكره الذهبى ، فى باب « الجنبذى » ، وقال : « وبموحدة وذال معجمة : نسبة إلى الجنبذ » وفى حاشية المشتبه : « بضم الجيم وسكون النون وفتح الموحدة ، وهو شبه أزج مدور ، وهو تعريب كنبد بالفارسية » .

وضبطه ابن حجر بالعبارة أيضا فقال : « وبسكون النون وفتح الموحدة وإعجام الذال » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٨ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٧١ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٤٥٠

محمد بن عمر بن محمد
أبو المُظَفَّر ، ظَهِير الدين
النَّوْجَابَاذِىّ ، البُخارِىّ *

تفقَّه عَلَى الكَرْدَرِىّ شمسِ الأئمَّة ، ببُخارَى ، وعَلَى محمد بن محمد[١] ابن عمر الأَخْسِيكَثِىّ .

واشْتغَل عليه أبو العباس أحمد بن[٢] السَّاعاتِىّ .

سمع منه أبو العلاء محمود الفَرَضِىّ ، وشيخُنا قُطْبُ الدين .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٦ ، كشف الظنون ١٤٨٤/٢ ، ١٤٨٥ ، ١٦٣٤ ، الفوائد البهية ١٨٣ ، هدية العارفين ١٢٩/٢ ، إيضاح المكنون ٣٥٥/٢ .

و « النوجاباذى » بفتح النون ، كما يأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وتبع المصنف فى هذا السمعانى وابن الأثير . وضبطها ياقوت بالضم ثم السكون ، معجم البلدان ٨٢١/٤ .

وذكر اللكنوى أن « النوحاباذى » بالحاء المهملة ، ولست أدرى من أين أخذه ، وقد جاءت النسبة بالحاء المهملة دون تقييدها بالعبارة فى كشف الظنون ، هدية العارفين ، وإيضاح المكنون .

وذكر اللكنوى أن مولده فى الثانى والعشرين من شوال ، سنة ست عشرة وستمائة ثم قال : « ذكره ابن رافع ، ولم يذكر وفاته » .

أما وفاته ، فقد ذكر حاجى خليفة أن المترجم ألف كشف الإيهام بالمستنصرية ببغداد . سنة ثمان وستين وستمائة . ثم ذكر أنه لخص مختصر القدورى . وأنه توفى سنة ثمان وستين وستمائة ، وجعل البغدادى هذا تاريخ وفاته .

(١) فى ا زيادة : « بن محمد » وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٥٠٥ .

(٢) سقط من : الأصل .

وأجاز للقاسم البِرْزَالِيّ ، من بغداد ، سنة اثنتين وثلاثين[1] .

ومن تصانيفه « تلخيص[2] القُدُورِيّ » .

* * *

١٤٥١

محمد بن عمر بن محمد بن العباس ، الأديب ، أبو الفضل ، الْخَالِدِيّ ، السُّغْدِيّ ، الإشْتِيخَنِيّ*

مَوْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

اخْتُصَّ بالإمام مسعود بن الحسين الكُشانِيّ ، وعليه تفقَّه .

وروَى عنه أبو المُظفَّر عبد الرحيم السَّمْعانيُّ .

وكان أديبًا ، فقيهًا ، نحوِيًّا ، بارعًا ، صالحًا ، سريع الدَّمْعةِ .

كتب بنفسه « أمالى » أئمةِ سَمَرْقَنْدَ .

ومات بعد الخمسين وخمسمائة[3] .

* * *

---

(١) أى : وستمائة .

(٢) فى الأصل، ا : « مختصر » ، والمثبت فى : م، ويعضده ما فى كشف الظنون ١٦٣٤/٢ .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٤٦/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٤ .

وفى النسخ : « السعدى » تصحيف ، وفى م : « الأسنجى » ، والمثبت فى : الأصل، والوافى ، ورسم الكلمة فى ا مثله دون نقط .

وإشتيخن : من قرى صغد سمرقند . معجم البلدان ٢٧٧/١ .

(٣) فى الوافى بالوفيات : « توفى سنة ستين وخمسمائة ، أو ما دونها » .

١٤٥٢

محمد بن عمر بن محمود بن أبى بكر [١٨٣ و] بن عبد القادر بن أبى بكر الرّازِىّ ، الإمام ، زَيْن الدين ، عُرِف بابن السِّراج*

تقدَّم والدُه[1] .

ويأتى جَدُّه محمود[2] .

درَّس ، وأعاد ، وناب ، فى الحُكْم عن جماعةٍ مِن قُضاة القضاة ، وأفْتَى ، وعَرَض « الهداية » فى صِبَاهُ ، وألْقاها فى دُروسه إلقاءً حسَنًا ، وحصَّل ، وكتب .

[3]مات فى[3] يوم السبت ، العشرين[4] من ذى القَعْدة ، سنة ست وستين وسبعمائة ، ودُفِن يوم الأحد بتُرْبته ، خارج باب النَّصْر .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ١١/٨٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٠ ، الفوائد البهية ١٨٤ .

وفى م : « محمد بن عمر بن سراج الدين بن محمود شهاب الدين بن أبى بكر » .

وكذا ورد هنا ، وفيما تقدم فى ترجمة والده : « بن عبد القادر » ، ويرد فى ترجمة جده : « بن عبد القاهر » .

و « عرف بابن السراج » أى : « بابن سراج الدين » .

(١) برقم ١٠٧٤ .

(٢) برقم ١٦٣٨ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى الأصل : « الحادى والعشرين » ، والمثبت فى : ا ، م والكتائب ، والطبقات السنية ، والفوائد ، وفى الدرر والنجوم : « فى ذى القعدة » دون تعيين اليوم .

وهو سِبْط قاضى القضاة أبى العباس أحمد السَّرُوجِىّ ، المتقدِّم[1] ذِكْرُه[2] .

* * *

١٤٥٣

محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أَمِيرَك ، أبو بكر ، الأنْصارِىّ ، الْهَرَوِىّ ، الزَّاهِد

مَوْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقَّه ببُخارَى ، ومَرْوَ .

وسمع بنَيْسابُور ، وبَلْخَ .

روَى عنه الحافظ عبد القادر الرُّهَاوِىّ .

قال أبو سعد : كان فقيهًا ، مُناظِرًا ، وأديبًا بارعًا ، عَفِيفَ النفس ، حسنَ السِّيرة . انتهى .

وقال غيرُه : وبرع فى الخِلَافِ بِمَرْوَ .

وكان عالمًا بالفقه ، والنحو ، واللغة .

وكان الفقهاءُ بهَراةَ إذا وقع أمرٌ مُشْكِلٌ يرجعون إليه .

ومات فى سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى م : « المقدم » .

(٢) سقط من : ا . وتقدم السروجى برقم ٦٦ .

١٤٥٤

محمد بن عمرو

أبو جعفر ، الأُسْرُوشَنِىّ *

أحدُ قضاة بخارَى وسَمَرْقَنْدَ .

روَى عن لُقْمان الأُسْرُوشَنِىّ ، وهو عمُّه ، وأبى الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ البغدادىّ .

روَى عنه أبو ذَرّ محمد بن جعفر بن محمد المسْتَغْفِرِىّ .

وكان إمامًا ، فاضلًا ، عالمًا .

ومات عَلَى القضاءِ بسَمَرْقَنْدَ ، سنة أربع وأربعمائة .

* * *

١٤٥٥

محمد بن عَوَّاد بن راشد

الجُرْجانىّ **

روَى عن أبى يوسف القاضِى ، لمَّا قدم جُرْجانَ مع موسى الهادى[١] .

ذكره السَّهْمِىُّ ، وقال : له أحاديثُ ومَسائِلُ ، سأل أبا يوسف القاضى عنها بجُرْجان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الأستروشنى » ، وتأتى النسبة فى آخر الكتاب .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٣٣٠ .

(١) فى الأصل ، م : « المهدى » خطأ . والصواب فى : ا .

وهو الهادى موسى بن محمد المهدى بن أبى جعفر ، الخليفة العباسى ، المقتول سنة سبعين ومائة .

تاريخ الخلفاء ٢٧٩ – ٢٨٣ .

رَوَى عنه علىُّ بن يَزْدَاذ الصائِغ ، وغيرُه .

* * *

١٤٥٦

محمد المُعَلِّم بن عيسى بن أحمد

عُرِفَ بابن الخَشَّاب*

صِهْرُ قاضى القضاة حسامِ الدين الرُّومِىّ .

تفقَّه ، ودرَّس بمدرسة القَصَّاعِين[1] ، بدمشق ، وحدَّث .

مات فى آخر يوم من شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وتسعين وستمائة .

* * *

١٤٥٧

محمد بن عيسى

أبو عبد الله

يُعْرَف بابن أبى موسى**

قال الخطيب : الفقيهُ علَى مذهب العِراقيِّين .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٥ ، نقلا عن الجواهر .

وسقطت الترجمة كلها من : الأصل .

وفى ا : « محمد بن المعلم » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(١) فى م : « القضاعيين » ، والصواب فى : ا .

وهى من مدارس الحنفية بدمشق ، بحارة القصاعين ، أنشأتها خطبلسى خاتون بنت ككجا ، فى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

الدارس ١/٥٦٥ .

** ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٣ ، تاريخ بغداد ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، الوافى بالوفيات ٤ / ٢٩٦ ، نكت الهميان ٢٦٥ ، الطبقات =

ولاه القضاءَ ببغداد أميرُ المؤمنين المُتَّقى لله ، ثم عَزَلَه، وأعاده المُسْتَكْفِي بالله .

أخبرنا على بن المُحَسِّن[1] ، أخبرنا طلحةُ بن محمد بن جعفر ، قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى ، المعروف بابن أبى موسى ، من أهل العِلْم بمذهب أهل العراق ، وأبوه كان أحدَ المُتقدِّمين فى هذا المذهب ، وتَلاه أبو عبد الله فى التَّمَسُّكِ ، والذَّبِّ عنه ، والكلام للمُخالِف[2] له ، وكان له سَمْتٌ حَسَنٌ ، وَوقارٌ تامٌّ ، وكان ثِقَةً عند الناس ، مَشْهورًا بالتصوف والفقر ، حافظًا لنفسِه ، لا مَطْعَنَ عليه [3]فى شيءٍ مما[3] يتولّاه وينْظُر فيه .

قال الخطيب: حدَّثنى القاضى أبو عبد الله الصَّيْمَرِىّ، قال: أبو عبدالله ابن أبى موسى الضَّرير ، اسمه محمد بن عيسى ، [١٨٣ ظ] كان يُدَرِّس وَوَلِىَ الْحُكْمَ فى الجانب الشَّرْقِىِّ ، ثم وُجِدَ مقتولًا فى دارِه ، وكانت وفاتُه قبلَ وفاةِ أبى الحسن الكَرْخِىّ ، فى سنة[4] نَيِّف وثلاثين وثلاثمائة .

وذكر الخطيبُ ، عن طلحة بن محمد ، أنَّ اللُّصوصَ كَبَسُوه فى دارِه .

وذكر طلحةُ بن محمد بن جعفر ، أن وفاتَه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

وتقدَّم أبوه عيسى[5] .

= السنية ، برقم ٢٢٠٦ ، كشف الظنون ١/١١٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، هدية العارفين ٢/٣٧ .

وفى م : « محمد بن عيسى بن عبد الله » خطأ .

وانظر تكملة لترجمته فى الكنى : « أبو عبد » بعد ترجمة رقم ١٩٤٥ .

(١) فى م : « الحسن » خطأ .

(٢) فى تاريخ بغداد : « للمخالفين » .

(٣ – ٣) سقط من تاريخ بغداد .

(٤) عند الصيمرى والخطيب : « سنى » .

(٥) برقم ١٠٩٠ .

١٤٥٨

محمد بن غَسَّان بن غَافِل بن نِجَاد

أبو عبد الله ، الأنْصارِيّ*

قال الحافظُ رَشِيدُ الدين العَطَّار ، فى « مُعْجَم شُيوخه » : شيخٌ حسَن ، حنفيُّ المذهب .

روَى لنا عن الوزير أبى المُظَفَّر الْفَلَكِيّ[١] . وأبى المَكارم ابن[٢] هلال الأَزْدِيّ[٣] ، وهو آخِرُ مَن حدَّث عنه بـ « جُزْء خَيْثَمَةَ » ، فيما علمتُ .

وسألتُه عن مَوْلِده ، فقال : سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بحِمْصَ[٤] .

وتُوُفِّىَ ليلة الخميس ، ثالث[٥] عشر شعبان ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بدمشق .

وجَدُّه[٦] غافِل ، بغَيْن مُعْجَمَة وفاء ولام .

ونِجَاد ، بنُون مكسورة ، ثم جيم مفتوحة ، وآخِره دال مُهْمَلة .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٤٦/٦ ، ١٤٧ ، العبر ١٣١/٥ ، الوافى بالوفيات ٣١٣/٤ النجوم الزاهرة ٢٩٢/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٨ ، شذرات الذهب ١٥٥/٥ .

وهو : « سيف الدولة ، الحمصى ، الأمير » .

(١) هو سعيد بن سهل ، كما ورد فى التكملة .

(٢) سقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة ، وهو « عبد الواحد بن محمد ابن هلال » .

(٣) فى م : « الادى » خطأ .

(٤) سقط من : ا .

(٥) فى الأصل : « ثانى » ، والمثبت فى : ا ، م ، والتكملة .

(٦) فى الأصل ، ا : « وجد أبيه » .

قلت : أخبرنى[1] شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن الظَّاهِرِىّ[2] ، عن الحافظ رَشِيد الدين ، عنه .

* * *

١٤٥٩
محمد بن الفضل بن أحمد الصَّاعِدِىّ
الفُرَاوِىّ ، أبو عبد الله*

أُسْتاذ العَقِيلِىّ[3] .

* * *

(١) فى م : « أخبرنا » .

(٢) فى الأصل ، م : « الطاهرى » ، والمثبت فى : ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٥ .

* ترجمته فى : تبيين كذب المفترى ٢٢٢ – ٣٢٥ ، المنتظم ٦٥/١٠ ، معجم البلدان ٨٦٦/٣ ، الكامل ٤٦/١١ ، مرآة الزمان ١٦٠/٨ ، ١٦١ ، وفيات الأعيان ٢٧٠/٤ ، ٢٧١ ، العبر ٨٣/٤ ، دول الإسلام ٥٢/٢ ، الوافى بالوفيات ٣٢٣/٤ ، البداية والنهاية ٢١١/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٩ ، هدية العارفين ٨٧/٢ ، إيضاح المكنون ٤٢٩/٢ .

والمترجم شافعى ، ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٦٦/٦ – ١٧٠ .

والذى حدا بالمصنف إلى ترجمته ما ورد فى ترجمة العقيلى حيث قال : « روى عن الفراوى » . انظر صفحة ٦٦٧ من الجزء الثانى .

(٣) تقدم برقم ١٠٧١ .

١٤٦٠

محمد بن الفضل بن عُبَيْد الله بن قُثَم

أبو هاشم ، العبَّاسِيّ*

قال ابنُ النَّجَّار : بغداديٌّ علَى مذهب أبى حنيفة ، ومن أهلِ العربيَّة علَى مذهب الكُوفِيِّين .

قدم الأَنْدَلُس تاجِرًا ، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

وكان صحيحَ العَقْل[1] ، حسَن الْخُلُق ، فصيحَ اللِّسان ، واسعَ الرِّواية ، مِن أهلِ الفَضْلِ والفِقْهِ .

ذكره ابن خَزْرَج[2] ، وقال : دَلَّنا عليه أبو بكر المستوائىّ[3] ؛ لمعرفتِه به ، واجْتماعِه به بمكة .

أخبرنا أنَّ مَوْلِدَه سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الصلة ، لابن بشكوال ٥٩٩/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١١ .
وفى م : « بن عبد الله بن قيم » تحريف وتصحيف .

(١) من هنا إلى قوله : « والفقه » الآتى سقط من الأصل .

(٢) هو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن خزرج الأشبيلى ، رحل إلى المشرق سنة عشر وأربعمائة ، وحج سنة إحدى عشرة ، وجاور بمكة ، وكتب العلم عن جماعة من العلماء بالمشرق . توفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .
وله كتاب « الانتقاء » ذكر فيه أسماء شيوخه .
الصلة ١٠٣/١ .

(٣) فى م : « المسنوانى » والكلمة فى ا دون نقط ، وفى الصلة : « بن الميـرائى » ، والمثبت فى الأصل . ولم أجده .

١٤٦١

محمد بن الفضل

أبو بكر ، الكَمَارِىّ*

ذكره صاحبُ « الهداية » ، فى الكراهية[١] .

بفتح الكاف والميم تُشْبِهُ النِّسْبة ، وهى اسمٌ لجدٍّ بعض العلماء .

العلّامة الكبير .

تفقَّه علَى الأسْتاذ أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السَّبَذْمُونِىّ .

تفقَّه عليه القاضى أبو على الحسين بن الخَضِر النَّسَفِىّ ، والإمامُ الحاكِمُ عبد الرحمن بن محمد الكاتب ، والإمام الزَّاهد عبد الله الْخَيْزَاخزِىّ ، والإمام إسماعيل الزاهد .

سمعتُ بعضَ مشايخِنا يحكى[٢] ، أن أبا بكر محمد بن الفضل ، وعدَه والدُه بألف دينار أو أكثر - الشكُّ منِّى - عند تمامِ حِفْظِه لـ « المبسوط » ، وكذلك لأخيه ، فلما حَفِظَه دفع المالَ لأخيه ، وقال له : يَكْفيكَ حِفْظُ « المبسوط » .

فخرج مُغاضِبًا ، فمرَّ فى بعضِ البلاد بطَبَّاخ ، فاسْتَطْعَمَه فلم يُطْعِمْه ، فحَثَى ثلاث حَثَياتٍ من الرَّمادِ فى فِيهِ ، فرآهُ مَن كان حاضِرًا عندَ الطَّبَّاخ ، [١٨٤ و] فعرَفه ، وقال له : هذا إمامُ الدنيا .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٣ ، كشف الظنون ٢/١٢٩٤ ، الفوائد البهية ١٨٤ ، هدية العارفين ٢/٥٢ .

(١) انظر نتائج الأفكار ، تكملة فتح القدير ١٠/٣٧ . وسقط قوله : « فى الكراهية » من الأصل .

(٢) القصة فى : الطبقات السنية ، الفوائد البهية ١٨٥ .

ثم انْتَهَى به السَّفرُ إلى أن دخل بلاد فَرْغَانَةَ[١] ، فوجَد قاضِى خان يتكلَّمُ فوق الْمِنبَرِ ، وبين يديْه العلماءُ ، وهم يكتبون ما يُمْلِى عليهم ، فذكر قاضى خان مسألةً خِلافيَّةً بين أبى يوسف ومحمد ، فعكَس قَوْلَ أبى يوسف وجَعلَه عن محمد ، وقَوْلَ محمد جَعَلَه عن أبى يوسف ، فقال له أبو بكر : اعْكِسْ .

فقال قاضى خان : وإن لم أعْكِسْ ؟

قال أبو بكر : إن لم تَعْكِسْ يَرِدُ عَلَى قَوْلِ أبى يوسف كذا وكذا ، ويَرِدُ عَلَى قَوْلِ محمد كذا وكذا . وذكر عِدَّةَ مسائِلَ .

فنزل قاضى خان عن المِنْبَرِ ، واعْتنَقَهُ ، وقال له بعدَ تَقْبِيلِ يَدِه : يا سيِّدى ، لعلك تكونُ محمدَ بن الفضل الْكَمارِىّ ؟

قال : نعم .

قال : أنتَ أحَقُّ بهذا المجلسِ مِنِّى[٢] .

---

(١) مكان الكلمة بياض فى : الأصل ، ا ، ولعل مصحح النسخة م تصرف فوضع مكان البياض « فرغانة » ، وقاضى خان ينسب إلى فرغانة ، وإلى أوزجند آخر مدن فرغانة مما يلى الغرب . انظر حاشية صفحة ٩٣ من الجزء الثانى .

(٢) قال التميمى بعد إيراد القصة : « كذا ساق هذه الحكاية فى الجواهر المضية ، ورأيت بخط بعض أهل العلم ، معزوا إلى الشهاب بن الحلبى المصرى إمام العينية ، ما صورته : أقول وبالله التوفيق : إن هذه الحكاية باطلة لا أصل لها ؛ لأن الشيخ عبد القادر مؤلف هذه الطبقات رحمه الله تعالى ، ذكر فى ترجمة قاضى خان أنه توفى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، وذكر هنا أن محمد بن الفضل توفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فاستحالت هذه الحكاية ، كما لا يخفى ، انتهى . وهو نقد حسن ، واعتقاد صحيح » .

وذكر اللكنوى أيضا استحالة القصة ، ثم رجح أن يكون الملاقى لقاضى خان هو أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم الفضلى .

قال الحاكمُ فى « تاريخ نَيْسابُورَ » : ورَد نَيْسابُورَ ، وأقام بها مُتفَقِّهًا ، ثم قَدِمَها حاجًّا ، فحدَّث بها ، وكتب[1] ببُخارَى فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[2] وعُقِدَ له مجلسٌ فى[3] الإمْلاء .

ومات ببُخارَى ، يوم الجمعة ، لسِتٍّ بَقِينَ من شهر[4] رمضان ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة .

* * *

١٤٦٢
محمد بن الفضل البِرِنْكِيّ
– نسبة إلى بُلَيْدَة – الملقب تاج الدين*

قال الذَّهَبِيُّ[5] : المُفْتِي ، كان بخَرَاسان ، فى حدود سنة[6] سبعين وستمائة ، واشْتغَل مع الفَرَضِيّ ببُخارَى .

ذكره الذَّهَبِيُّ فى ، « المُؤْتَلِف » ، فى باب البَرْمَكِيّ بالباء والميم ، والبِرِنْكِيّ بالنون مع الباء .

* * *

---

(١) فى ا : « وكنت » .
(٢) سقط من : ا ، م .
(٣) سقط من : م .
(٤) سقط من : الأصل .
* ترجمته فى : المشتبه ٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٤ .
وفى م : « البرمكى » تحريف .
والبليدة التى ينسب إليها يقال لها « برنك » كما جاء فى المشتبه . ولم يذكرها ياقوت .
(٥) فى م : « الحاكم » خطأ .
(٦) سقط من : الأصل .

١٤٦٣

محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق
المُذَكِّر ، أبو سعيد*

قال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان مِن بَقايَا مشايخ أصْحابِ أبى حنيفة ، ومن المُلازِمين لمسجِده .

وكان قد اسْتَمْلَى[١] على أبى سعيد عبد الرحمن بن الحسين[٢] .

وكتب الحديث بنَيْسابُور ، سنة خمس وتسعين ومائتين .

ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين[٣] سنة .

* * *

١٤٦٤

محمد بن أبى الفَهْم[٤]

تقدَّم ابنه علىّ[٥] ، وابن ابنه مُحَسِّن[٦] ، وابن ابن ابنه علىّ[٧] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٢ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى ا : « استمل » ، وفى حاشيتها : « اشتغل » .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٧٠ .

(٣) فى م : « وسبعين » .

(٤) فى م : « محمد بن الفضل أبى الفهم » ، وهو خطأ ، لعله جاء من مراعاة الترتيب . واسم أبى الفهم داود . انظر ما تقدم فى صفحة ٥٩٥ من الجزء الثانى .

(٥) تقدم برقم ٩٩٨ .

(٦) تأتى ترجمته برقم ١٦٠٤ .

(٧) تقدم برقم ٩٩١ .

١٤٦٥

محمد بن أبى الوفاء الفضل بن أبى سهل

العَرُوضِىّ ، أبو الفتح ، قاضى أصْبَهان*

حَفِيدُ أبى سهل محمد بن منصور البُرْجِىّ[1] العَرُوضِىّ .

قال أبو سعد ، فى « الأنْساب » : كان فقيهًا ، فاضلًا ، ومُناظِرًا فَحْلًا ، أصُولِيًّا مُبرِّزًا ، أديبًا بارعًا ، حسَن الشِّعْر ، كثيرَ المحْفوظ ، لَطِيفَ الطَّبْع .

علَّقْتُ عنه كثيرًا من شِعْرِه .

وكان يتفقَّه ببُخارَى عَلَى البُرْهان عبد العزيز بن عمر .

* * *

١٤٦٦

محمد بن أبى الفضل محمد

السَّرَخسِىّ ، أبو الحارث**

تفقَّه ببغداد بِأبِى الحسين أحمد بن محمد القُدُورِىّ .

ذكره الْهَمَذَانىُّ ، فى طبقة [١٨٤ ظ] الدَّامَغانِىِّ .

وذكَر عن القُدورِىّ أنه قال : ما جاءَ مِن خُرَاسان وعَيْنِ النَّهْرِ أفْقَهَ منه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٤١/٢ (فى البرجى) ، ٤٣٧/٨ ، ٤٣٨ ، (فى العروضى) ، التحبير ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٠ .

وهو « البرجى » بضم الباء وسكون الراء .

وكناه السمعانى فى الأنساب ١٤١/٢ ، والتحبير /٢٠٩ « أبا طاهر » ، وكناه فى الأنساب ٤٣٧/٨ كما هنا « أبا الفتح » .

(١) فى م : « السرخسى » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٦ .

وكان أصْحابُ الشَّافِعِيِّ وأصْحابُ أبى حنيفة يُرَتِّبُون بإزاءِ الخِلاف منهم حَاذِقًا من مُخالِفِيهم ، ويجعلونه قِرْنَهُ فى النَّظَر ، وكان بإزاءِ الْقُدُورِىّ أبو الحسن[١] أحمد بن محمد الْمَحامِلِىّ وكانا جميعًا[٢] بَغْدادِيَّين ، ذَوَىْ نِعْمةٍ وأصحاب ، ولكلٍّ واحدٍ مُتعصِّبُون ، فإذا حضَرا فى عَزاءٍ أو جَمْع حضر الناسُ لاسْتِماعِ كلامِهما ، وكانا يتكلَّمان فى المسألةِ عِدَّةَ نُوَبٍ ، لا يَمَلُّ المستمعون لهما .

وكان قِرْنَ أبى الحارث السَّرْخَسِىّ أبو تمَّام محمد بن الحسن القَزْوِينِىّ ، الذى صار مُدَرِّسَ أصْحابِ الشافِعِىِّ بطَبَرِسْتَان .

وكان أبو سعد المُتَوَلِّى[٣] من الشَّافِعيَّة ، وهو الذى جلَس بعد الشيخ أبى إسحاق الشِّيرازىّ ، فى مَوْضِعِه ، يُثْنِى عليه كثيرًا ، حتى إنه لما أَنْكَرُوا عليه جُلوسَه فى مَوْضِعِ أبى إسحاق ، وكان رَتَّبَهُ فى مَوْضِعِه مُؤَيَّدُ المُلْك أبو بكر عبد الله بن نِظَامِ المُلْكِ ، قال أبو سعد[٤] : اعْلَمُوا أنِّى لم أَفْرَحْ فى عُمْرِى إلّا بشَيْئين :

أحدُهما ؛ أننى جئتُ مِن وَرَاءِ النَّهْرِ ودخلتُ سَرْخَسَ ، وعلىَّ أثْوابٌ

---

(١) فى م : « أبو الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وفى ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/٤٨ - ٥٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « التونى » خطأ .

وهو عبد الرحمن بن مأمون بن على الشافعى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٠٦ - ١٠٨ ، وخبر توليه بعد الشيخ أبى إسحاق الشيرازى فى الترجمة .

(٤) فى الأصل : « أبو إسحاق » خطأ .

أخْلاقٌ[1] لا تُشْبِهُ ثيابَ أهلِ العلم ، فحضرتُ مجلس أبى الحارث بن أبى الفضل ، وجلستُ فى أُخْرَيات أصْحابِه ، فتكلَّمُوا فى مسألةٍ ، فقلتُ واعترضتُ ، فكلَّما[2] انْتهيْتُ فى نَوْبَتِى أمَرنى أبو الحارث بالتقدُّمِ ، فتقدَّمْتُ ، ولما عادتْ نَوْبَتِى إلىَّ اسْتَدْنانِى وقَرَّبَنِى حتى جلستُ إلى جَنْبه ، وقام لى ، وأكرمنى أصحابُه ، فاسْتَوْلَى الفَرَحُ علَى قلبى .

والثانى ؛ حين أُهِّلْتُ لِلاسْتياذ[3] فى موضِع شيْخنِا أبى إسحاق ، فذلك أوْفَى النِّعَم ، وأعْظَمُ المَواهِب والقِسَم .

وغضب أبو الحسين القدُورِىُّ علَى فقيهٍ مِن أصحابِه ، وعلَى أبى الحارث ، فاسْتَرْضَى الفقيهَ ، ولم يَسْتَرْضِ أبا الحارث ، وقال : إنه يعود بنفسِه ؛ فإن العلمَ يُعيدُه .

فلمَّا كان من الغد ، حضر المسجدَ[4] ، وجلس مكانَه .

وكان أبو الفضل ورَد بغداد ، ومعه ابنه أبو الحارث ، فقصد أبا الحسين القُدُورِىّ ، وسلَّم عليه ، فقال له : فى أىِّ شىءٍ وَرَدْتَ ؟

فقال : لِلْحَجِّ .

قال : وذلك الفتى مَن هو ؟

قال : ابنى .

قال : ويَصْحَبُك ؟

قال : لا ، بل يَصْحَبُ سيِّدَنا [١٨٥ و] .

---

(١) أى : بالية .

(٢) فى م : « وكلما » .

(٣) فى ا : « للاستناد » ، وفى م : « للاستناذ » ، والمثبت فى : الأصل .

(٤) فى م : « المجلس » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

فقال الْقُدُورِيُّ للابن : انظر إلى أسباق فاخْتَرْ منها دَرْسًا .

ودرَّس اثْنَىْ عشرَ دَرْسًا ، وقال : أَيُّها تُريدُ أن تُشارِكَ أصْحابَه ؟

فقال : يسمعُها سيِّدى مِنِّى .

فأعادَها عليه جميعَها .

ولَحِقَهُ الماليخُولْيَا[1] مِن كَثْرَةِ إعادته ، فأشار أهْلُ الطِّبّ : يُحْمَلُ إلى الشُّطُوط ، ويُوقَفُ على حَلَقِ المُشَعْوِذين[2] والمُحْدَثين ، ويُخالِطُ أرْبابَ الهَزْلِ .

فقال : إن أردْتُمونى أعودُ إلى الصِّحَّةِ فاتْرُكونِى وإعادةَ الدُّرُوسِ .

فتركُوه ، فأعاد الفقْهَ ، فعاوَدَتْهُ الصِّحَّةُ .

وأقام ببغداد اثْنَتىْ عشرة سنة .

* * *

(١) فى الأصل ، ا : « الماخوليا » ، والمثبت فى : م .

والماليخوليا : مرض يدل على تشوش الفكر ، وسوء الخلق ، وفساد الظنون ، وكثرة التخيلات . تذكرة أولى الألباب ٣/ ١٤٩ .

(٢) فى م : « المسعودى » خطأ .

١٤٦٧
محمد بن الفضل بن البَلْخِىّ
الإمام ، المُفَسِّر *

● له كتاب « الاعتقاد » فى اعْتِقاد أهل السُّنَن[1] والجماعة ، صنَّفه لمحمود بن سُبُكْتِكين ، ذكر فيه أنَّ العلمَ أفضلُ من العقْلِ ، ومَن قال : إن العقلَ أفْضَلُ مِن العلمِ فهو مُعْتَزِلِىّ .

قال : لأنَّ العلمَ حاجَةٌ ، والعقلُ كالآلةِ للعلمِ .

* * *

١٤٦٨
محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان الكُوفِىّ **

سمع الأعْمَش .

---

* ترجمته فى : طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٢٢٢ ، ٢٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٦ ، نقلا عن الجواهر .

ولعله : أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر الرواس ، المفسر ، يعرف بميرك ، البلخي ، صاحب التفسير الكبير ، المتوفى سنة خمس أو ست عشرة وأربعمائة .

الأنساب ٦/١٧٧ ، ١٧٨ ، اللباب ١/٤٧٨ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١١٢ ، ١١٣ . وانظر ما سبق فى طبقات المفسرين للداودى .

(١) فى أصل ا : « السير » ، وفى م : « السنة » ، والمثبت فى : الأصل ، وحاشية ا .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٧١ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠٣ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ١/٤٠٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ٥٧ ، الفهرست ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ١/٣١٥ ، ميزان الاعتدال ٤/٩ ، ١٠ ، العبر ١/٣١٩ ، دول الإسلام ١/١٢٣ ، الوافى بالوفيات ٤/٣٢٢ ، مرآة الجنان ١/٤٤٨ ، ٤٤٩ ، طبقات القراء ٢/٢٢٩ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥ ، ٤٠٦ ، تقريب التهذيب ٢/٢٠٠ ، ٢٠١ ، النجوم الزاهرة ٢/١٤٨ ، =

ورَوَى عنه أحمد ، والثَّوْرِيُّ .

قال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ مِن أهلِ العِلْم ، وروى له الجماعة.

قال ابنُ سعد : تُوُفِّيَ سنة (١تسع وخمسين١) ومائة .

وقال البُخارِيُّ : سنة خمس وتسعين ومائة .

* * *

١٤٦٩

محمد بن أبى الفَرَج بن مَعالى بن بَرَكة

الفقيه ، المَوْصِلِيُّ ، المُلَقَّب فَخْر الدين ، الإمام*

تُوُفِّىَ سادس شهر(٢) رمضان ، سنة إحدى وعشرين(٣) وستمائة .

= خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٥٦ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٧ ، شذرات الذهب ١/٣٤٤ .

وهو : « أبو عبد الرحمن ، الضبى » .

(١ - ١) هذا وهم من المؤلف ، فابن سعد والبخارى ذكرا أنه توفى سنة خمس وتسعين ومائة .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/١٩٠ - ١٩٢ ، تلخيص مجمع الآداب ، الجزء الرابع ، القسم الثالث ٣٦٠ ، معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٤٨٩ ، المختصر المحتاج إليه ١/١٦٨ ، العبر ٥/٨٦ ، الوافى بالوفيات ٤/٣١٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/١١٤ ، ١١٥ ، طبقات الشافعية ، للإسنوى ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، البداية والنهاية ١٣/١٠٥ ، طبقات القراء ٢/٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ٦/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، طبقات النحاة واللغويين ٢٢٩ ، شذرات الذهب ٥/٩٦ .

وسقط من م : « الإمام » .

والمترجم شافعى المذهب .

(٢) من : م .

(٣) فى م : « وخمسين » خطأ .

١٤٧٠

محمد بن أبى القاسم بن أبى شجاع الرَّاشِدِى الْهَمَذَانِيُّ ، الفقيه ، أبو المُظَفّر*

فَقِيه ، أُصُولِيٌّ .

قُتل سنة إحدى عشرة وستمائة .

ومَوْلِدُه بِالْمَرَاغَة[١] .

وأبوه فاضلٌ كبيرٌ ، له مُصَنَّفات في علم الأوائل .

كان اتَّصل بمَلكِ الرُّوم ، وتقدَّم عنده ، ووَلَّاه القضاء فحسَده وزيرُه ، فسعَى عليه فهَرب من يد الْمَلِك ، فأُخِذ وقُتِل .

له ذكْرٌ فى « تاريخ إِرْبِل » .

وذكره الحافظُ عبد العظيم ، فى : « التَّكْمِلَة » .

* * *

١٤٧١

محمد بن كامل الفقيه

قال ابنُ النَّجّار : ذكره لى أبو الحسن ابن[٢] الْقَطِيعِيّ ، وقال: هو بَغْداديٌّ ، سكَن الْمَوْصِل ، وناظَر ، ودرّس ، وأفْتَى .

وكان شيخًا صالحًا ، رأيتُه بالموْصل .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤/١٤١ .

(١) المراغة : بلدة مشهورة عظيمة ، أعظم وأشهر بلاد أذربيجان .
معجم البلدان ٤/٤٧٩ .

(٢) سقط من : ا .

ومات بها ، فى شوَّال ، سنة ثمانين وخمسمائة ، ودفن بظاهِر البَلَد ، بمقبرة المَيْدان .

* * *

١٤٧٢

محمد بن مَاتَان بن أَمِيرَك الكُبِنْدَوِىّ*

قال السَّمْعَانِىُّ : إمامٌ فاضل .

يَرْوِى عن أحمد بن جعفر النَّسَفِىِّ ، المعروف بشُعْبَة الحافظ .

روَى عنه أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِىُّ .

وُلِد سنة ثلاثين[1] وأربعمائة .

ومات بنَسَف ، ثالث صفَر ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

* * *

١٤٧٣

محمد بن أبى الوليد[2]

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٧٤ و ، اللباب ٣/٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٤ .

وفى م : « محمد بن ماهان » ، وكذلك فى الأنساب من النسخة م ، والمثبت فى الأصل فى الأنساب ، وفى الطبقات السنية . ورسم الكلمة كذلك دون نقط هنا فى ، الأصل ، ا ، ورسمها فى الأنساب من النسخة ا : « ماثان » .

(١) فى ا : « ست وثلاثين » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، والأنساب ، واللباب ، والطبقات السنية .

(٢) كذا فى النسخ . وفى م : « محمد بن أبى الوليد محمد بن محمد بن إبراهيم ... » على أن الترجمتين ترجمة واحدة وهو خطأ من الناشر .

١٤٧٤

محمد بن محمد بن إبراهيم*

تفقَّه علَى جَدِّه لأُمِّه ميمون بن طاهر(١) .

* * *

١٤٧٥

محمد بن محمد بن إبراهيم الحُسَيْنِىّ

السيِّد الشريف ، جمال الدين* *

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة [١٨٥ ظ] الكَرْدَرِىّ(٢) ، رَفِيقًا لحافظ الدين(٣) .

* * *

١٤٧٦

محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد

ابن الإمام أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر

ابن رجاء بن زُرْعَةَ الْفَضْلِىّ ، البُخارِىّ ، الخطيب* * *

ووَلَدُه محمد بن محمد ، يأتى(٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٨، نقلا عن الجواهر .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٧٢٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٧ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣٧٧ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

(٣) هو أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخارى ، المتوفى سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وتأتى ترجمته برقم ١٥١٠ .

* * * ترجمته فى : التحبير ٢/٢١٦ ، ٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٦ .

وكنيته : « أبو بكر » .

(٤) برقم ١٥١٥ .

قال السَّمْعانِيُّ : كان وَلِىَ القضاءَ والخطابة ببُخارَى ، مُدَّةً .
وكانت وفاتُه فى صفَر ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٤٧٧

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد
ابن إسماعيل بن الحاكم ، المَرْوَزِىّ ، السُّلَمِىّ ، الوزير
الشَّهيد ، أبو الفضل*

العالم الكبير .

وَلِىَ قضاءَ بُخارَى ، ثم ولّاه الأميرُ الحَمِيدُ صاحبُ خُرَاسان مِن السَّامانيَّة[1] وَزارتَه .

سمع الحديثَ الكثير بمَرْوَ ، مِن أبى رَجاء محمد بن حَمْدُويهَ الْهُورَقَانِىّ .
يرْوِى عن أحمد بن حَنْبَل ، ويحيى بن سَاسُويَه[2] الذُّهْلِىّ ، وغيرِهما .
وبنَيْسابُور[3] مِن عبد الله بن شِيرُويَه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٢٤/٧ – ٤٢٦ ، المنتظم ٣٤٦/٦ ، ٣٤٧ ، اللباب ٣٥/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٠ ، كشف الظنون ١٣٧٨/٢ ، ١٨٥١ ، الفوائد البهية ١٨٥ ، ١٨٦ ، هدية العارفين ٣٧/٢ .

وفى م بعد « بن الحاكم » زيادة : « الشهير بالحاكم » وفيه بعد « أبو الفضل » زيادة : « البلخى » .

وسقط من الأصل : « السلمى الوزير » .

(١) فى م : « الساسانية » تحريف .

(٢) فى م : « شاسويه » تحريف .

(٣) أى : « وسمع بنيسابور » وهو يتبع ما سبق من سماعه الحديث .

وبالرَّىِّ[1] إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجَانىّ[2] .

وببغداد الهيْثَم بن خَلَف الدُّورِىّ[3] .

وبمكةَ المُفَضَّل بن محمد الْجَنَدِىّ[4] .

وبمصر علىّ بن أحمد بن سليمان .

وببُخارَى حَمَّاد بن أحمد بن حماد ، والحسن بن سفيان النَّسَوِىّ[5] ، وغيرَهما .

سمع منه أئمَّةُ خُراسَان ، وحُفَّاظُها قاطِبَةً ؛ منهم : الحاكِمُ أبو عبد الله وصنَّف الكثيرَ ، وجَمع فأحْسَن .

قُتِل شهيدًا ، [6]ثارَ به[6] [الجُنْدُ] عند الأمير ، فلمَّا رأَى سَعْيَهم اغْتَسَلَ وتحنَّط ، ولبس أكْفانَه ، وأقْبَل علَى الصَّلاة ، فقُتِل كذلك ، فى ربيع الآخِر ، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، [7]بباب مَرْوَ[7] برأْس مقبرة بنو ركدان[8] ،

---

(١) أى: وسمع بالرى، وفى م زيادة: «من»، وما هنا متابعة للأنساب، وسياقه متبع فيما يأتى .

(٢) فى الأصل : « الهجستانى » وفى ا ، م « الفهسنجانى » ، والصواب من : الأنساب ، واللباب . وانظر ترجمته فى اللباب ٢٩١/٣ .

(٣) فى النسخ : « القدورى » ، والصواب من : الأنساب ، واللباب . وانظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ٦٣/١٤ ،الأنساب ٣٩٧/٥ .

(٤) فى الأصل ، ا « الحيدى » ، وتحت الحاء فى الأصل إهمال . والصواب فى : م ، والأنساب . وانظر ترجمته فى : الأنساب ٣٥١/٣ ، العقد الثمين ٢٦٦/٧ .

(٥) فى ا : « الفسوى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب .

(٦) بياض فى : م . وهو فى : الأصل ، ا هكذا ، والتكملة بعده توضحه ، وهو فى اللباب .

(٧ - ٧) فى م : « ودفن بمرو » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ، وانظر حاشيته ، وكان الشهيد فى مضربه .

(٨) فى م : « سور كدان » ، والمثبت فى : ا ، ومثله فى الأصل ، دون نقط ، وفى حاشية الأنساب عن نسخة منه « تنور كران » .

والصلاةُ كانت صلاةَ الصبح .

كذا رأيتُه بخطِّ شيخِنا قطبِ الدين .

قال السَّمْعانىُّ ، فى « الأنْساب » : سمِع مشايخُ خُرَاسَان قاطِبَةً وأئِمَّتُها مِن الحاكِم الشَّهِيد .

وقال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : ما رأيتُ فى جُملةِ من كتبتُ عنهم مِن أصْحاب أبى حنيفة أحْفَظَ للحديث ، وأهْدَى إلى رُسُومِه ، وأفْهَمَ له ، منه .

* * *

١٤٧٨

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو بكر ، تاج الإسلام ، الخَيْزَاخَزِىّ *

* * *

١٤٧٩

محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن غياث

ابن غياث ، السَّلَاوِىّ

أبو عبد الله ، الْحَلَبِىّ * *

سمع بمصر من أبى عبد الله الأرْتاحِىِّ (١) .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣١ .

قال السمعانى : « يروى عن الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد البرقى وتوفى بعد سنة ثمانى عشرة وخمسمائة ؛ فإنه حدث فى هذه السنة » .

وفى نسخ الأنساب وردت النسبة « الخيراخرى » براءين . وانظر تعليق العلامة الميمنى – طيب الله ثراه – عليه .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « الأرناجى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

ذكره المُنْذِرِيُّ ، فى « التَّكْملة »[1] ، وقال : ما علمتُه حدَّث ، وكان فاضلًا على مذهب أبى حنيفة ، وله معرفةٌ بالشُّرُوط .

وسكن حلَبَ إلى أن مات بها ، ودرَّس بها علَى مذهبِ الإمام .

قال ولدُه محمد بن محمد بن محمد : تُوُفِّىَ والِدى يوم الأربعاء ، سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

ويأتى ولدُه محمد بن محمد بن محمد[2] .

* * *

١٤٨٠

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو عبد الله ، عُرِف بابن العَتَّال*

سُئِل عن مَوْلِده ، فقال سنة ست وخمسين وستمائة ، بدمشق .

تفقَّه علَى الصَّدْر سليمان .

ودرَّس بالمدرسة الفَتْحِيَّة[3] ، فى سنة سبعمائة ، وله يَدٌ طُولَى فى علم الحساب ، والمِسَاحة ، والجَبْر ، والمُقابلة ، والفرائِض [١٨٦ و] .

---

(١) لم أجده فى وفيات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، من التكملة المطبوعة .

(٢) برقم ١٥١٧ .

* ترجمته فى : إنباء الغمر ١/٥٢ ، الدرر الكامنة ٤/٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٤ .

ويلقب : « ناصر الدين » .

(٣) من مدارس الحنفية بدمشق ، برحيبة خالد ، أنشأها الملك الغالب فتح الدين ، صاحب بارين ، سنة ست وعشرين وستمائة .

الدارس ١/٥٦٠ .

كان موجودًا بدمشق ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة[1] .

* * *

١٤٨١

محمد بن محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن على بن عُبَيْد الله ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العباس بن على ابن أبى طالب العَلَوِىّ ، أبو الوَضَّاح*

وَلَدُ السيِّد الإمام أبى شجاع ، تقدَّم[2] .

وهو والدُ السيِّد الإمام الأشْرف.

من أهل سَمَرْقَنْدَ .

تفقَّه على والِده ، وبَرع فى الفقْه ، وروَى عنه .

قال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا[3] عنه القاضى محمد بن عُتْبَةَ الصَّائِغىّ[4] ، قاضى مَرْوَ .

---

(١) ذكره ابن حجر فى إنباء الغمر فى وفيات سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، وفى الدرر أنه توفى سنة « ٧٧٥ » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠٨/٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٩ .

وفى الأصل ، م : « بن حمزة بن الحسين » ، والمثبت فى : م ، وتقدم فى ترجمة والده .

(٢) برقم ١١٦٠ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى الأصل : « الصائغ » ، والمثبت فى : ا ، م .

ولعل « عتبة » محرفة فى النسخ عن عبد الله ، وتقدمت ترجمة محمد بن عبد الله الصائغى ، برقم ١٣٥٢ .

وذكره فى « الذَّيْل » ، وقال : درَّس بمدرسة قُثَم[1] بسَمَرْقَنْد ، وكان قد خرَج إلى الحجاز ، ووردَ بغداد حاجًّا ، وانْصَرف إلى بلده ، وأقام على التَّدْريس ، ونَشْرِ العلم ، إلى أن مات ، فى شوَّال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وهو ابن أربعٍ وخمسين سنة ، ودُفن بمَقْبرة جَاكَرْدِيز .

* * *

١٤٨٢
محمد بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ
عُرِف بالمُطَهَّر*

وهو وَالدُ أبى الفُتُوح محمد ، يأتى[2] .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد[3] ، واسْتَوْطَنها .

وكان مِن فُقَهاء أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٤٨٣
محمد بن محمد بن إلْياس
المُلَقَّب فخر الدين الْمَايْمَرْغِىّ**

تِلميذُ الكَرْدَرِىّ ، وروَى « الهداية » عنه ، عن مُصنِّفِها .

---

(١) فى م زيادة : « بن العباس » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/١٧٧ أثناء ترجمة ولده ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٦ .

(٢) برقم ١٥١٦ ، وكانت ولادته سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

(٣) فى التكملة : « من سمرقند » .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٩ ، الفوائد البهية ١٨٦ .

وهو أُسْتاذ الصَّغْناقِىّ ، وعنه روَى « الهداية » ، عن الكَرْدَرِىّ ، عن المصنِّف .

* * *

١٤٨٤

محمد بن محمد بن أيُّوبْ

القَطَوَانِىّ ، الإمام ، أبو محمد*

قال السَّمْعانِىُّ : كان مُفْتِيًا ، واعِظًا ، مُفَسِّرًا .

مات سنة ست وخمسمائة .

قلتُ : وهو أُسْتاذ الوَلْوَالَجِىّ ، لما ورد سَمَرْقَنْدَ اخْتَصَّ به ، وتفقَّه عليه ، بعدَ أن تفقَّه ببَلْخَ علَى أبى بكر القَزَّاز ، وببُخارَى علَى البُرْهان .

* * *

١٤٨٥

محمد بن محمد بن الحسن

إمام الأئمة على الإطلاق ، مِنْهاجُ الشريعة**

تفقَّه عليه صاحبُ « الهداية » ، وقال : لم تَرَ عَيْنِى أغْزَرَ[١] منه فَضْلًا ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٥٨ ظ ، المنتظم ٩/١٧٢ ، ١٧٣ ، اللباب ٢/٢٧٢ ، معجم البلدان ٤/١٣٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤١ ، الفوائد البهية ١٨٦ .

وهو من قطوان سمرقند .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤٢ ، الفوائد البهية ١٨٦ .

(١) فى م : « أعز » .

ولا أوْفَرَ منه عِلْمًا ، ولا أوْسَعَ منه صَدْرًا ، ولا أعَمَّ منه بَرَكةً ، لم يُتَلْمِذْ له أحدٌ إلَّا بَرَّز علَى أقْرانِه ، وصار أوْحَدَ زمانِه .

قرأتُ عليه فى بَدْء أمْرِى ، وحَداثةِ سِنِّى ، فلم أزَلْ أغْتَرِفُ مِن بِحَارِه ، وأقْتَبِسُ مِن أنْواره ، إلى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، [1]فعلَّقْتُ عليه[1] « الجامعين » ، و « الزِّيادات » ، و « طريقةَ الخلاف » ، ومُعْظَم الكُتُبِ المَبْسُوطة ، وكتاب « أدب القاضى » للخَصَّاف ، والأخبار والآثار المُسْنَدة ، التى اشْتمل عليها الكتاب .

ثم قال : أنْشدنى أُستاذى محمد [2]بن محمد[2] بن الحسن[3] [١٨٦ ظ] :

عليكَ بإقْلالِ الزِّيارةِ إنَّها ... تكونُ إذا دامتْ إلى الهَجْرِ مَسْلَكَا

ألَمْ تَرَ أنَّ القَطْرَ يُسْأَمُ دَائِبًا ... ويُسْأَلُ بالأَيْدِى إذا هو أمْسَكَا

* * *

١٤٨٦

محمد بن محمد بن الحسن المُسْتَمْلِى

أُستاذ الْعَقِيلِىّ[4] .

* * *

(١ – ١) فى م : « فعلقت عنه على » .

(٢ – ٢) تكملة من : م .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٠٧١ ، وتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٤٨٧

محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

أبو الفضل ، الضَّرِير ، عُرِف بزَيْن الأئمَّة*

قال ابنُ النَّجّار : كان أحدَ الفُقَهاء علَى مذهب أبى حنيفة ، وكانت له معرفةٌ تامَّةٌ بالفِقْهِ .

وناب فى التَّدْرِيس عن قاضى القُضاة أبى القاسم الزَّيْنَبِىّ ، بمشهد أبى حنيفة مُدَّةً ، ثم دَرَّس بالمدرسة الغِياثيَّة[١] .

وكان شيْخًا صالِحًا .

سمع أبا الفضل بن خَيْرُون ، وأبا على أحمد بن محمد الْبَرَدَانِىّ[٢] الحافظ .

وسمع منه أبو محمد ابن الخَشَّاب .

أخبرنا[٣] عمر بن أحمد العَلَوِىّ ، عن أبى الفتح صَدَقَة ابن الحَدَّاد ، قال : سنة سِتٍّ[٤] وأربعين وخمسمائة ، فى يوم الجمعة ، تاسع عشر ربيع الأوَّل ، مات زَيْنُ الأئمَّة أبو الفضل الضَّرِير الفقيهُ الحنَفِىُّ ، ودُفِن بمقبرةٍ وَحْدَه[٥] .

وكان شيخًا صالِحًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١/١٦١ ، نكت الهميان ٢٧١ .

(١) فى م : « العباسية » والصواب فى : الأصل ، ا ، والوافى ، ونكت الهميان .

(٢) فى النسخ : « البزدوى » ، والتصويب من : الوافى ، ونكت الهميان ، وهو أبو على أحمد ابن محمد البردانى ، المتوفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . اللباب ١/١٠٩ .

والبزدوى أحمد بن محمد ، كنيته ، أبو المعالى ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٣١ .

(٣) فى م : « أنبأ » .

(٤) فى نكت الهميان : « تسع » خطأ .

(٥) فى م : « جده » .

محمد بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ

أبو اليُسْر

كتب عنه أحمد بن محمد الخُلْمِىّ إملاءً ، وتفقَّه عليه .

يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١٤٨٨

محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم بن رمضان

الحلبىّ ، عُرِف بابن الوَزّان*

مَوْلِدُه بحلَب ، سنة ثمان وستين وخمسمائة .

سمع بمصر ، والإسْكَنْدَرِيَّة ، ودمشق .

وخرَّج له الحافظُ أبو حامد الصَّابُونِىّ « مَشْيَخَةً »[2] ، وحدَّث بها بدمشق .

ودرَّس بالأزدِيَّةِ[3] ظاهِرَ دمشق .

وكان فيه دِينٌ وسُكُون .

---

(١) برقم ١٩٩٢ .

* ترجمته فى : الدارس ١/٤٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤٨ .

وفى م ، والطبقات السنية : « بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم » .

(٢) فى م : « فى مشيخته » .

(٣) كذا ورد اسم المدرسة بالنسخ ، وهى المدرسة الأسدية ، بالشرف القبلى ظاهر دمشق ، وقد درست ، وكانت للحنفية والشافعية ، أنشأها أسد الدين شيركوه بن شادى بن مروان . الدارس ١/١٥٢ ، ٤٧٣ .

ومات بدمشق ، سنة خمسين[1] وستمائة .

* * *

١٤٨٩

محمد بن محمد بن سُفْيان

أبو طاهر ، الدَّبَّاس ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : إمامُ أهلِ الرَّأْيِ بالعِراق .

درس الفقْهَ علَى القاضى أبى خازِم صاحب بَكْر العَمِّىِّ[2] .

وكان مِن أهلِ السُّنَّةِ والجماعة ، صحيحَ المعْتَقَد .

تخَرَّج به جماعةٌ مِن الأئمَّة .

● وروَى بسَنَدِه إلى الخليل بن أحمد القاضى ، سمعتُ القاضىَ أبا طاهر الدَّبَّاس الفقيه ، يُسْأَل عن قَوْلِ الصُّوفيَّة : إنَّ النَّظَرَ إلى الوَجْهِ الحسَن كالنَّظَرِ إلى البُسْتان الحسَن .

فقال : نعم ، إذا نظَر إلى الوَجْهِ الحسَن لِلْعِبْرةِ ، كما ينظُر إلى البُسْتان للنُّزْهةِ ، حَلَّ ذلك له .

---

(١) فى ا : « خمس » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، وفى الدارس : « سنة خمس وأربعين وستمائة » ، وفى الطبقات السنية : « سنة خمس وخمسين وستمائة » ، ولعله الصواب ، ففى الدارس أنه عمر حتى نيف على تسعين .

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٢ ، الوافى بالوفيات ١/١٦٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٠ ، الفوائد البهية ١٨٧ ، والمترجم من رجال القرن الثالث .

قال اللكنوى : « ذكر السيد أحمد الحموى ، فى حواشى الأشباه والنظائر ، أن الدباس انتساب إلى بيع الدبس المأكول » .

(٢) فى م : « القمى » تحريف ، وتقدم برقم ٣٨١ .

وله[1] :

وإذا طَلَبْتَ العِلْمَ فاعْلَمْ أَنَّهُ ... كالحِمْلِ فانْظُـرْ أىَّ شَىْءٍ تَحْمِـلُ[2]

وإذا علمْتَ بأَنَّهُ مُتَفَاضِلٌ ... فاشْغَلْ فُؤادَك بالَّذِى هو أَفْضَلُ

قال الصَّيْمَرِىّ : ومِن أقْرانِ أبى الحسن[3] الكَرْخِىِّ أبو طاهرالدَّبَّاس[4] ، يُوصَفُ بالحِفْظ ، ومعرفة الرِّوايات ، بَخِيلًا بعِلْمِه ، ضَنِينًا[5] به .

ووَلِىَ القضاءَ بالشَّام[6] .

وخرَج[7] إلى هناك ، [١٨٧ و] فمات بها .

قال ابنُ النَّجَّار : وذكر بعضُ العلماء أنَّه ترك التَّدْريس فى آخِر عُمْرِه ، وسافَر إلى الحجاز ، وجاوَرَ بمكَّة ، وفرَّغ نفسَه للعبادة ، إلى أن أتاه أَجَلُه .

* * *

---

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) فى الأصل ، ا : « جميل فانظر » ، وفى الطبقات السنية : « حمل فانظر » ، والمثبت فى : م ، وهو أصح للوزن .

(٣) فى م زيادة : « عبيد الله » ، وفى كتاب الصيمرى : « ومن أقرانه » ، فهو فى ترجمة الكرخى .

(٤) فى م زيادة : « وكان » .

(٥) فى الأصل ، م : « وضنينا » ، والمثبت فى : ا ، وكتاب الصيمرى .

(٦) فى الأصل ، ا : « بالسامر » ، والصواب فى : م ، وكتاب الصيمرى .

(٧) فى الأصل ، ا زيادة : « بها » ، وفى م زيادة : « وخرج منها إلى مكة فمات بها » .

١٤٩٠

محمد بن محمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل

أبو نصر ، القاضى ، النَّيسابُورِىّ*

إمامُ أصْحابِ أبى حنيفة فى عَصْرِه بخُراسان ، وأحْسنُهم سِيرةً فى القضاء .

مَوْلِدُه سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

سمع منه أبو عبد الله الحافظ .

وحدَّث ببَغْداد ، فسمع منه بها القاضيان ؛ أبو عبد الله الصَّيْمَرِىُّ ، وأبو القاسم التَّنُوخِىُّ ، الحنفيَّان .

قال الحاكِمُ فى « تاريخ نَيسابُور » : وكان يُدرِّسُ الفقْه ، ويُفْتِى بنَيْسابُور فى شَبِيبتِه إلى حين وفاته .

ولم يزَلْ يُنْسَبُ إلى الزُّهْد والوَرَع .

وعقَد له قاضى الحرميْن مجلسَ التَّدرِيس ، فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[1] .

قال الحاكم : تُوُفِّىَ بنَيْسابُور ، سنة ثمان وثمانين[2] وثلاثمائة ، وصلّى عليه أبو القاسم ابن قاضِى الحرمين ، ودُفِن بقُرْب أحمد بن حَرْب .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥١ ، الفوائد البهية ١٨٧ .

وسقط من ا : « بن محمد » .

(١) من : م .

(٢) فى الأصل ، ا : « وثلاثين » ، والصواب فى : م ، ومصادر الترجمة .

١٤٩١

محمد بن محمد بن سَلَّام البَلْخِيّ

أبو نصر*

مِن أقْران أبى حفص الكبير .

روى عن يحيى بن نُصَير البَلْخِيّ ، قلتُ لأحمد بن حَنْبَل : ما الذى نَقَمْتُم علَى هذا الرجل ؟ يعنى أبا حنيفة .

قال : الرَّأْيَ .

قال : فقلتُ له : هذا مالكُ بن أنس ، ألم يتكلَّمْ بالرَّأْيِ ؟

قال : نعم ، ولكنَّ رأْيَ أبى حنيفة خلِّد الكُتُبَ .

فقلتُ : قد خُلِّدَ رأْىُ مالكٍ الكُتُبَ .

قال : أبو حنيفة أكثرُ رَأْيًا منه.

فقلت له : فهَلّا تكلَّمتُم فى هذا بحِصَّتِه ، وفى هذا بحِصَّتِه .

قال : فسَكَتَ .

مات سنة خمس وثلاثمائة .

* * *

١٤٩٢

محمد بن محمد الفقيه

أبو سلمة ، السَّمَرْقَنْدِيّ**

صاحب كتاب « جُمَل أُصُول الدين » .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٢ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٦٥ ، كشف الظنون ١/٦٠١ .

و « السمرقندى » زيادة من : م ، وكشف الظنون .

تفقَّه على أبى أحمد العِيَاضِىّ[1] ، وتخرّج به .

* * *

١٤٩٣

محمد بن محمد

المُلقَّب تاج الدين ، الإمام*

والدُ الإمام رَضِىِّ الدين محمد ، صاحب « المُحِيط » ، يأتى[2] .

● وتاجُ الدين هذا ذكره صاحبُ « القُنْية » فى مسألة مَن نَذَر بالسُّنن ، [3]وأتى بالمَنْذُورِ بِهِ[3] ، فهو السُّنَّة .

ثم قال : وقال تاجُ الدين أبو صاحب « المُحِيط » . لا يكون آتيًا[4] بالسُّنَّة .

* * *

١٤٩٤

محمد بن محمد البَلْخِىّ ، الزاهِد

قال ابْنِ النَّجّار : قدم بغداد ، واسْتَوْطَنها إلى حِين وفاتِه ، وكان مُقِيمًا بسُوقِ السُّلطان فى مسجدٍ له ، قريبًا من دِجْلَة ، مُنْقطِعًا عن الخَلْق ، مشْغُولًا بالعبادة والمُجاهدة .

وكان رجلًا ، صالحًا ، زاهدًا ، وَرِعًا ، مُتَدَيِّنًا ، صائمًا .

وأظُنه كان فقيهًا حَنَفِيًّا .

---

(١) تأتى ترجمته فى : الكنى ، برقم ١٨٧٢ ، وهو من رجال القرن الرابع .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٣ .

(٢) برقم ١٥٣٠ .

(٣ – ٣) فى م : « فأتى المنذور به » .

(٤) فى م : « إتيانا » .

وكان نظيفَ الزِّىِّ ، مليحَ الشَّيْبةِ ، حسنَ [١٨٧ ظ] الكلام على مذهبِ أهلِ الطَّريقة ، وكان الناسُ يقْصِدُونه للتَّبَرُّكِ .

رأيتُه مِرارًا عند شيخِنا أبى محمد عبد الوهَّاب ، وسمعتُ كلامَه ، وقبَّلْتُ يَدَهُ ، وكان يُعْجِبُنِى سَمْتُه .

تُوُفِّىَ يوم الأحد ، التاسع من صفَر ، سنة اثنتين وستمائة ، وصُلِّىَ عليه بجامع السُّلْطان ، ودُفِن مُقابِل مَقْصورة الجامع ، إلى جَنْبِ (١)الشيخ ، أبى موسى(١) ، وكان قد جاوَز الثمانين .

* * *

١٤٩٥

محمد بن محمد بن عبد الله الْمُطَّوِّعِىّ

أبو منصور*

قال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابور » : عَهِدْتُه يسْتَمْلِى القُضاةَ(٢) على أبى العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفىّ ، سنة سَبْعٍ وثلاثين وثلاثمائة .

وكان (٣)ماهِرًا ، من أصْحابِ(٣) أبى حنيفة بنَيْسابور .

وخرَّج له أبو بكر « الفوائد » .

وحدَّث بنَيْسابُور .

مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

* * *

(١ – ١) فى م : « الشيخ ابن أبى موسى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م : « القضاء » تحريف .

(٣ – ٣) فى ا : « ماهر أصحاب » .

١٤٩٦

محمد بن محمد بن عبد الله الأَزْدِىّ

القاضى ، الإمام ، أبو منصور ، الْهَرَوِىّ*

والدُ القاضى منصور ، يأتى[1] .

قال عبدُ الغافر ، فى « السِّياق » : أنبأنا عنه محمد بن يحيى بن إبراهيم ، قَدِم نَيْسابُور قديمًا[2] ، وأدْرَك الأسانيدَ ، وحدَّث .

مات سنة عشر وأربعمائة ، ودُفِن بهَرَاةَ .

* * *

١٤٩٧

محمد بن محمد بن عبد الخالق بن المُبارك بن عيسى

أبو عبد الله ، عُرِف بابن الإبَرِىّ ، المنْعوت بالكمال* *

مُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

مِن أصحاب أبى حنيفة فى وَقْته .

---

* ترجمته فى : طبقات العبادى ٩٣ ، العبر ١٠٣/٣ ، الوافى بالوفيات ١١٥/١ ، شذرات الذهب ١٩٢/٣ .

والمترجم شافعى ، ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٩٦/٤ ، ١٩٧ .

(١) برقم ١٧٠٧ .

(٢) فى الأصل ، م : « قد مات » ، وكان كذلك فى : ا ، ثم صحح .

* * ترجمته فى : المشتبه ٤ ، تاج التراجم ٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٩ .

وهو فى تاج التراجم « محمد بن عبد الخالق » ، وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ١٣٦٠ من الخلط بين صاحب الترجمة ومحمد بن عبد الخالق ، واتفاق تاريخ وفاتهما .

إمام ، عالِم ، فاضل ، مُتْقِنٌ ، فقيه .

مات سنة سبع وستين وستمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة .

قال الذَّهَبِىُّ : سمع من المُعِين عبد الرحمن بن محمد بن على بن يَعِيش .

روَى عنه علىُّ بن عبد العزيز الإرْبِلىُّ .

* * *

١٤٩٨

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البِسْطامِىّ *

أخو عمر ، فقيهان ، إمامان عَلَى مذهب أبى حنيفة .

مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

سمع ، وحدَّث ، وقد جاوز الثمانين .

وتقدَّم أخوه عمر[١] .

* * *

١٤٩٩

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى عاصم بن أحمد البُخارِىّ ، الصَّفَّار ، المَرْوَزِىّ ، أبو الفتح * *

قال السَّمْعانىُّ ، فى « ذَيْلِه » : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى العاشر من مُحَرَّم ، سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٧ .

(١) برقم ١٠٦٨ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٠ ، نقلا عن الجواهر .

تفقَّه على القاضى عبد الرحمن بن عبد الرحيم الْمَرْوَزِىّ ، وسمع منه الحديثَ ، ومن غيره .

وسمع ببغداد « الغَيْلانيَّات » من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن[1] ، و « مُسْنَد أبى حنيفة » من القاضى إبراهيم بن محمد بن سالم [١٨٨ و] الحنفىّ .

تُوُفِّىَ بِخُوارَزْم ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، فى رابع عشر رجَب.

* * *

١٥٠٠

محمد بن محمد بن عبد الرَّشِيد

أبو طاهر ، السَّجَاوَنْدِىّ*

مُصَنِّف « المختصر » ، فى الفرائِض .

الإمام ، العَلَّامة ، سراجُ الدين .

وله « شَرْحٌ » على « مختصره »[2] .

---

(١) فى النسخ : « ابن الحسين » تحريف .

وهو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، الشيبانى البغدادى ، المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وهو راوى « مسند أحمد بن حنبل » ، و « الغيلانيات » .

الكامل ٦٧١/١٠ ، العبر ٦٦/٤ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦١ ، كشف الظنون ٣٥٣/١ ، ٨٥٢ ، هدية العارفين ١٠٦/٢ .

وكنيته من : م .

وفى معجم المؤلفين ٢٣٣/١١ ، أنه كان حيا سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وفى هدية العارفين أنه توفى فى حدود سنة ستمائة .

(٢) من هنا إلى نهاية الترجمة سقط من : ا .

رَوَيْنَا المُقدِّمةَ عن شيخنا قُطْبِ الدين عبد الكريم الحنفىّ ، عن أبى العلاء العَلَّامة [(1] البُخارِىّ الحنفىّ ، عن العَلَّامة نَجْمِ الدين عمر بن أحمد الْكَاخُشْتُوَانىّ ، عن العَلَّامة[1)] حَمِيد الدين محمد بن على النَّوْقَدِىّ ، عن العَلَّامة أبى طاهر السَّجَاوَنْدِىّ ، عن المُصنِّف ، إسْنادٌ حَنَفِيُّون .

* * *

١٥٠١

محمد بن محمد بن عُبَيْد الله بن
أحمد بن محمد بن الحسن بن
أحمد بن إسحاق
ابن أبى الرَّعْد ، كنيته أبو الحسين*

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه ، تقدَّم[2] .

* * *

(١ - ١) سقط من : الأصل .

والعلامة البخارى هو : محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء بن على الكلاباذى الفرضى ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م ، والطبقات السنية ، « بن محمد بن الحسين » ، والصواب فى : الأصل ، ا وتقدم فى ترجمة أبيه .

(٢) برقم ١٣٩٤ .

١٥٠٢

محمد بن محمد بن عثمان

أبو الفتح ، السَّرَّخَسِىّ

المُلقَّب قطب الدين

أُسْتاذ شمس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ .

مات يوم الخميس ، ودُفِن يوم الجمعة ، الرابع من رجب ، سنة إحدى وستمائة ، ودفن بمقبرة الصُّدُور .

سمع بِهَرَاةَ .

* * *

١٥٠٣

محمد بن محمد بن على بن الحسين

ابن أبى الحَدِيد ، أبو علىّ*

قال ابنُ مَاكُولا[1] : الحديد ؛ بفتح الحاء المُهْمَلَة وبعدها دال مهملة .

ذكره ابنُ يُونُس ، ووالدَه ، وقال : كان فقيهًا حنفيًّا .

قال : وتُوُفِّىَ يوم الجمعة ، آخِر شهر رمضان ، سنة ثمان[2] وثلاثين وثلاثمائة .

قلتُ : وتقدَّم أبوه محمد بن علىّ[3] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٣ ، نقلا عن الجواهر .
ووردت الكنية فى ا بعد اسمه « محمد » .

(١) الإكمال ٢/٥٤ .

(٢) فى الأصل : « ثلاث » .

(٣) برقم ١٤٠٦ .

١٥٠٤

محمد بن محمد بن على

القاضى ، أبو سعد ، الفقيه*

أحدُ علماء فقَهاء أصحاب أبى حنيفة بنَيْسابور .

روَى عنه زاهِر بن طاهِر الشَّحَّامِىُّ .

قال الحاكِمُ، فى «تاريخ نَيْسابُور» : مات سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

* * *

١٥٠٥

محمد بن محمد بن عمر الأَخْسِيكَثِىّ

أبو عبد الله**

صاحب « المُخْتَصَر » ، الإمام، حسامُ الدين .

مات فى يوم الاثنين ، الثالث والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة أربع وأربعين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة القُضاة السَّبْعة ، بالقُرْب من قاضِى خان .

أُسْتاذ محمد بن محمد بن محمد العِيدِىّ[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٥٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٠ ، كشف الظنون ١٨٤٨/٢ ، الفوائد البهية ١٨٨ ، هدية العارفين ١٢٣/٢ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٥٢٢ .

١٥٠٦

محمد بن محمد بن عمر بن عثمان بن أبى سعيد بن منصور ابن أبى الطَّيِّب بن الحسين بن أبى بكر بن قاسم ابن عبد الله بن على بن محمد بن عاصم بن سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، العَدَوِىّ*

تفقَّه علَى عُبَيْد الله بن أحمد القاضى(١) ، رَفِيقًا لسعيد بن المُطَهَّر(٢) .

* * *

١٥٠٧

محمد بن محمد بن المُطَهَّر بن سالم بن شجاع الكَلْبِىّ ، الفقيه**

سمع ، وحدَّث عن أبى الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِىّ ، وغيرِه .

قال المُنْذِرِىُّ : ولنا منه إجازة ، كتب بها إلينا من دمشق .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ٨٩٢ .

(٢) تقدم برقم ٦١٦ ، وتوفى سنة تسع وخمسين وستمائة .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٦/١٥٧ ، ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٤ .

١٥٠٨

محمد بن محمد بن منصور
البَكْرَاباذِىّ*

ذكره الحافظُ السَّهْمِىُّ ، وقال : فقيهٌ مِن أصحاب أبى حنيفة .

روَى عن إسماعيل الصَّفَّار .

روَى عنه ابنُه أبو بكر المَنْصُورِىّ القاضى الحاكِمُ ببُخَارَى .

روَى كتاب « الْياقُوتة » ، عن أبى المكارم ، عن أبى محمد العُقَيْلِىّ الأنْصارِىّ .

* * *

١٥٠٩

محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم
ابن أبى الوفاء القُرَشِىّ ، أبو محمد

والِدى ، رحمه الله.

تفقَّه يَسِيرًا ، وحفظ « مختصر القُدُورِىّ » ، وحضر المدارسَ ، وتولّى عُقودَ الأنْكِحَة ، وقرأ القرآن ، وكان صَوْتُه به حَسَنًا ، وكتَبَ الكثيرَ ، وكان يخُطُّ خَطًّا حسنًا [١٨٨ ظ] .

مات يوم الخميس ، قَرِيب[١] العصر ، الحادى عشر أو الثانى عشر – على حَسَب اخْتلافِهم فى أوَّلِ الشهر إذْ ذاك – سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم من الغَدِ ، يوم الجمعة .

وكان له معرفةٌ تامَّةٌ بالشُّرُوط .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤١٥ ، ٤١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٥ .

(١) فى م : « قرب » .

١٥١٠

محمد بن محمد بن نصر
الإمام ، حافظ الدين
البُخارِىّ ، أبو الفضل*

كانت ولادَتُه فى حُدود سنة خمس عشرة وستمائة ؛ ببخارى .

تفقَّه على شمس الأئمَّة محمد بن عبد السَّتَّار الكَرْدَرِىّ ، وقرأ عليه الأدَبَ ، وسائرَ العلوم .

وسمع منه ، ومن أبى الفضل عُبَيْد الله[1] بن إبراهيم المَحْبُوبِىّ .

سمع منه أبو العلاء البُخارِىّ ، وذكره فى « معجم شُيوخه » .

وقال : تُوُفِّىَ ببُخارَى ، فى النِّصف الثانى من شعبان ، سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ودفن بكَلَابَاذ ، عند والده ، جِوارَ الإمام أبى بكر بن طَرْخان .

قال : وكان إمامًا ، عالِمًا ، رَبَّانيًّا ، صَمَدانيًّا ، زاهدًا ، عابدًا ، مُفْتِيًا ، مُدَرِّسًا ، نِحْرِيرًا ، فقيهًا ، قاضيًا ، مُحقِّقًا ، مُدَقِّقًا ، مُحَدِّثًا ، جامِعًا لأنْواع العلوم .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٦ ، الفوائد البهية ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(١) فى م : « عبد الله » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدم برقم ٨٩١ .

١٥١١

محمد بن محمد بن أبى العِزِّ صالح بن أبى العزِّ
وُهَيْب بن عطاء بن جُبَيْر بن جابر بن وُهَيْب
الأذْرَعِىّ ، أقْضَى القُضاة الخطيب ، أبو عبد الله*

مَوْلِدُه سنة ثلاث وستين وستمائة .

درَّس بالمُعَظَّمِيَّة[1] ، بسَفْح قاسِيُون ، فى شهر رجب ، سنة أربع وتسعين وستمائة ، فى يوم الجمعة العاشر من ربيع الآخِر ، من سنة سبع وتسعين وستمائة ، أُقِيمتْ بها الخُطْبَةُ ، فخطَب بها مُدرِّسُها المذكور .

ودرَّس بالظَّاهِرِيَّة ، مكان ابن الْحَرِيرِىّ ، لمَّا أُشْخِصَ إلى القاهرة .

وكان إمامًا ، فقيهًا ، شاعرًا ، مُفْتِيًا .

وكان يعرف « الهداية » معرفةً تامَّةً[2] جَيِّدة .

وكان بَصِيرًا بالأحكام والقضاء ، محمودَ السِّيرة .

وناب عن ابن الحَرِيرِىّ ، ثم استَنابَه خالُه قاضى القضاة صدرُ الدين فحكَم فى النِّيابة نحو عشرين سنة .

---

* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٠٣/١٤ ، الدرر الكامنة ١٣/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٥٤/٩ ، ٢٥٥ ، الدارس ٥٤٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٦ ، شذرات الذهب ٥٨/٦ .

(١) من مدارس الحنفية بدمشق ، بالصالحية بسفح قاسيون الغربى ، جوار المدرسة العزيزية ، أنشئت سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بناها الملك المعظم عيسى بن العادل ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٨٩ .

وانظر الدارس ٥٧٩/١ .

(٢) زيادة من : م .

مات بدمشق ، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

وقد تقدَّم ذِكْرُ والِده قريبًا[1] .

* * *

١٥١٢

محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد

أبى عاصم الْجُورِىّ ، الأُسْتاذ ، أبو عبد الله*

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّياق لتاريخ الحاكِم » ، وقال : أنبأنا[2] عنه والِدى ، وزاهِر بن طاهِر الشَّحَّامِىُّ .

وهو شيخٌ مشهور ، عالِم ، مِن أولادِ العُلَماء الصالحين ، وبَيْتُهم بيتٌ مشهورٌ بالعلم والصلاح .

مات فَجْأة ، سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

* * *

---

(١) زيادة من : م . وتقدم برقم ١٣٩٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٧ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن الحسين بن أحمد » ، وفيها : « الجوزى » تصحيف ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب آخر الكتاب ، وانظر أنساب السمعانى ٣٩٦/٣ .

(٢) فى م : « حدثنا » .

١٥١٣

محمد بن محمد بن يوسف بن الْخَلِيل
الْقَاشَانِىّ *

مِن أهْلِ مَرْوَ .

مَوْلِدُه سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وتفقَّه علَى أبى الفضل محمد بن عبد الرزَّاق الْمَاخُوَانِىّ ، وتخرَّج عليه .

قال أبو سعد : إمامٌ ، مُفْتٍ ، أديب ، مُحدِّث ، غَزِير الفضل ، ما رأيتُ مِثْلَه فى وَقتِه .

ورد بغدادَ حاجًّا ، بعد الخمسمائة .

مات سنة سبع[1] وعشرين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٧ ظ ، التحبير ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ ، المنتظم ١٠/٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٩ .

وهو شافعى ، ترجمه السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٦/٢٧٥ ، ٢٧٦ ، والإسنوى ، فى طبقات الشافعية ٢/٢٧٥ .

و « القاشانى » هكذا ورد فى النسخ ، وفى الأنساب آخر الكتاب .

وأورده السمعانى فى الأنساب والتحبير : « الفاشانى » وعنه نقل السبكى والإسنوى.

وأورد ابن الجوزى: «القاسانى» وقال: «وقاسان – بالسين المهملة –قرية من قرى مرو».

(١) كذا فى النسخ، والطبقات السنية، وفى المصادر أنه توفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

١٥١٤

مخمد بن محمد

عُرِف بابن الشَّهْرَسْتَانِىّ

الإمام فخرُ الدين *

تفقَّه علَى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد القَرْنَبِىّ(١) ، [١٨٩ و] ، ودرَّس بعدَه .

* * *

١٥١٥

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد

ابن أبى بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ ، الفَضْلِىّ * *

مِن أهل بُخارَى ، مِن بيت العِلم ، ومِن أحفاد الإمام أبى بكر محمد بن الفضل .

وَلِىَ الخطابة بجامع بُخارَى مُدَّةً .

قال السَّمْعانِىُّ : كتبتُ عنه ببُخارَى ، ولما دخلْنا دارَه للْقراءَةِ عليه ، أخْرج لنا نَعْلَ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وعَصًا بنِصْفَيْن ، وقطعةَ خشبٍ ، وقال : هذا مِن قَصْعةِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وَرِثْناه أبًا عن جَدٍّ ، مائةً وخمسين سنة ، فتبرَّكْنا بذلك .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٠ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ١١٩٧ ، وتوفى سنة ست وخمسين وستمائة .

* * ترجمته فى : الأنساب ٤٢٩ ظ ، التحبير ٢/٢٢٥ ، ٢٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨١ .

وكنيته : « أبو بكر » .

مات بِبُخارَى ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

تقدَّم والده قريبًا[1] .

* * *

١٥١٦

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ الحنفىُّ ، أبو الفتوح .

كان والدُه يُعْرَف بالمُطَهَّر – وقد تقدَّم[2] – مِن أهلِ سَمَرْقَنْد ، قدم بغدادَ واسْتَوْطَنها ، وكان مِن فُقَهاء أصْحابِ أبى حنيفة .

ووُلِدَ أبو الفتوح هذا ببغداد ، ونشأ بها ، وقرأ الفِقْهَ ، وتكلَّم فى مسائِلِ الخِلاف .

كتبتُ عنه .

وكان شيخًا حَسَنًا ، فقيهًا فاضلًا ، جميلَ الطَّرِيقة ، مُتَدَيِّنًا ، لازِمًا لبيْتِه ، قليلَ المُخالَطَةِ للناس ، مُشْتغِلًا بنفسِه .

سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ يوم الجمعة ، ثانى عشر ربيع الآخِر ، سنة إحدى وعشرين وستمائة ، ودُفِن من يومه بالْخَيْزُرَانِيَّة .

* * *

---

(١) برقم ١٤٧٦ .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٧٧/٥ ، المختصر المحتاج إليه ١٣١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٢ .

(٢) برقم ١٤٨٢ .

١٥١٧

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن يوسف بن غِيَاث
السَّلَاوِىّ *

تقدَّم أبوه ، وجَدُّه(١) .

* * *

١٥١٨

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن
أحمد بن قاسم بن مُسَيِّب بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قُحافة
الهاشِمِىّ ، رضوان الله عليهم أجمعين ،
المعروفُ بمَوْلانا جلال الدين ، القُونَوِىّ * *

كان عالمًا بالمذهب، واسعَ الفِقْهِ ، عالِمًا بالخلاف، وبأنواعٍ من العلوم.

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٣ .

ولم ترد الترجمة فى : الأصل ، ا ، وفى م : « عتاب » مكان « غياث » ، والصواب فى الطبقات السنية ، وتقدم فى ترجمة والده وجده . قال التميمى : « كان فاضلا . وله فى زمنه ذكر ، ونقل وفاة والده ، كما تقدم فى ترجمته » .

(١) تقدم أبوه رقم ١٤٧٩ ، وجده برقم ١٢١٥ .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٥٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٦ ، كشف الظنون ٢/١٥٨٧ .

ويقال له : « الرومى » . وانظر بعض ترجمته فى الألقاب « جلال الدين » .

ونقل طاش كبرى زاده ، والتميمى الترجمة عن الجواهر .

وفى تاج التراجم : « شيث » مكان : « مسيب » .

قصدَه الشيخُ قطبُ الدين الشِّيرازِىُّ ، الإمامُ المشهور ، صاحبُ « شَرْح مُقدِّمة ابن الحاجِب » ، و « المِفْتَاح » للسَّكَّاكِىّ ، فلما دخل عليه ، وجلس عنده ، سكت[1] زمانًا ، والشيخُ لا يُكلِّمه .

بعد ذلك ذكر له حكايةً ، قال مولانا جلالُ الدين : كان الصَّدْرُ جهان[2] عالمُ بُخارَى يخرجُ مِن مدرسته ، ويتوجَّه إلى بُستانٍ له ، فيَمُرُّ بفقيرٍ علَى الطريق فى مسجدٍ فيسأله ، فلم يتَّفقْ أنه يُعْطِيه شيئًا ، وأقام على ذلك مُدَّةً ، سنين كثيرةً ، فقال الفقيرُ لأصْحابه : ألقُوا علىَّ ثَوْبًا ، وأظْهِرُوا أنِّى مَيِّت ، فإذا مَرَّ الصَّدْرُ جهان فاسْألُوه شيئًا .

فلما مَرَّ الصَّدْرُ جهان ، قالوا : يا سيِّدى هذا مَيِّتٌ .

فدفع له شيئًا مِن الدَّراهـم ، ثم نهض الفقيرُ ، وألْقَى الثوبَ عنه ، فقال له الصَّدْرُ جهان : لو لم تَمُتْ ما أعْطَيْتُك شيئًا .

فلما فرغ مولانا جلال الدين من الحكاية[3] ، خرج الشيخُ قطبُ الدين علَى وَجهِه ، وذلك أنَّ الشيخَ جلالَ الدين فَهِم عن الشيخ قُطْبِ الدين أنه جاءَه مُمْتَحِنًا له .

مات فى خامس جُمادى الآخِرة ، سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

ثم إن الشيخَ جلِالَ الدين انْقطَع ، وتجرَّد ، وهام ، [4]وتَرَك التَّصْنِيف[4]

---

(١) فى م زيادة : « عنه » .
(٢) كذا ورد بالألف واللام ، وهو فى ترجمته التى تقدمت برقم ١٣٨٢ : « صدر جهان » أى صدر الدنيا .
(٣) فى م : « حكايته » .
(٤ – ٤) فى م : « وترك الدنيا والتصنيف » والمثبت فى : الأصل ، ا ، ومفتاح السعادة ، والطبقات السنية .

والاشْتغال ؛ وسببُ ذلك أنه [١٨٩ ظ] كان يومًا جالسًا فى بيته ، وحولَه الكتبُ والطلبةُ ، فدخل عليه الشيخ شمس الدين التِّبْرِيزِىُّ[١] ، الإمامُ الصالحُ المشهور ، فسلَّم وجلس ، وقال للشيخ : ما هذا ؟ وأشار إلى الكتب ، والحالةِ التى هو عليها .

فقال له مولانا جلالُ الدين : هذا لا تَعْرِفُه[٢] .

فما فرغَ الشيخُ جلال الدين من هذا اللفظ ، إلا والنارُ عَمَّالَةٌ[٣] فى البيت والكتب .

فقال مولانا جلال الدين للتِّبْرِيزِىّ : ما هذا ؟

فقال له التِّبْرِيزِىّ : هذا لا تعرفُه .

ثم قام ، وخرَج من عنده .

فخرج الشيخُ جلال الدين عَلَى قَدَم التّجْريد ، وترك أولادَه وحَشَمَهُ[٤] ومدرستَه ، وساح فى البلاد ، وذكر أشْعارًا كثيرة .

ولم يَتَّفقْ له اجتماعٌ بالتَّبْرِيزِىِّ ، وعُدِمَ التِّبْرِيزِىُّ ولم يُعْرفْ له موضعٌ ، فيُقال : إن حاشيةَ مولانا جلال الدين قَصَدوه واغْتالُوه ، فالله أعلم[٥] .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى ا هذا الموضع والتالى : « نعرفه » .

(٣) كذا فى النسخ ، ومفتاح السعادة ، ولم ترد فى الطبقات السنية .

(٤) فى ا : « وحشمته » .

(٥) قال التميمى : « ورأيت فى النسخة التى نقلت منها ، بخط كاتب الأصل ، معزوا إلى المصنف ، أنه قال : سمعت من بعض الصالحين من أهل الروم ، أن سبب تجريده ، هو أن الشيخ شمس الدين التبريزى دخل عليه فى خلوته ، فى صورة فقير ، وكان الشيخ جلال الدين يطالع فى كتاب بين يديه ، وحوله أيضا كتب غيره . فلم يعرفه ، ولم يكترث به ، فقال له الشيخ شمس الدين : ما هذا ؟ =

وولدُه أحمد مولانا بهاءُ الدين ، تقدَّم[1] .

* * *

١٥١٩

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان

أبو عبد الله البَلْخِيّ ، ثم البَغْدَادِيّ ، الْحَلبِيّ ، المنْعُوت بالنِّظام*

درَّس بحلَب ، وسمع بنَيْسابور[2] المُؤَيَّد الطُّوسِيّ .

[3]وسمع بالرَّيِّ من مسعود بن مَوْدُود بن محمود ، ومن أحمد[4] بن محمد ابن الحسن الإسْتِرَاباذِيّ ، الحَنفِيَّيْن[3] .

= فقال : هذا لا تعرفه أنت .

فتقدم التبريزى إلى ما كان عنده من الكتب فحملها ورماها فى بركة ماء كانت بالمدرسة .

فقال : ما هذا !

فقال : علم حال لا تعرفه أنت .

ثم أخرجها جميعا ، ولم يصبها بلل قط ، ولا فى جلودها أثر بلة قط .

فتجرد بعد ذلك » .

(١) برقم ٢٣٥ .

* ترجمته فى : العبر ٥/٢١٥ ، مرآة الجنان ٤/١٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٧ ، شذرات الذهب ٥/٢٦١ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DiMYATI 125 .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) سقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م .

(٤) فى الأصل : « محمد » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٩٦ ، وفيها أن المترجم تفقه عليه .

قال الذَّهَبِيُّ : وحدَّث عنه بـ « صحيح مسلم » .

وسمع ببُخارَى ، وسَمَرْقَنْد .

وتفقَّه بخُرَاسان على المَحْبُوبِيّ .

وحدَّث بحلَب ، وأفْتَى .

وكتب عنه الحافظُ الدِّمْيَاطِيُّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

وقال : تُوُفِّىَ بحلَب ، ليلة الأربعاء ، التاسع والعشرين من جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وخمسين[1] وستمائة ، [2]ودُفِن بالجبل ، خارج باب الأربعين .

ومَوْلِدُه ببغداد ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[2] .

[3]قلت : وولدُه عبد الوهَّاب بن محمد ، حدَّث عنه بـ« جُزْء ابن نُجَيْد »[4] سمعتُه عليه ، وقد تقدَّم فى بابه[3] .

* * *

١٥٢٠

محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الْمَاهَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، القاضى ، أبو نصر*

من أهلِ مَرْوَ .

قال أبو سعد ، فى « ذَيْلِه » : كان مِن أهلِ العِلْمِ والفضل ، وكان مِن فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة .

---

(١) فى الأصل : « وعشرين » خطأ .

(٢) سقط من : ا .

(٣) سقط من : الأصل ، وتقدم ولده برقم ٨٨٧ .

(٤) فى م : « بجزء أبى حنيفة » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٨ ، نقلا عن الجواهر .

عُمِّر حتى صار مُحَدِّثَ عَصْرِهِ ، وحَدَّث بالكثير ، وسمعُوا منه .

وُلِد فى سنة اثْنَتَىْ عشرة وأربعمائة .

ومات سنة ثلاث وخمسمائة .

رحل إلى العراق ، والشَّام ، والجزيرة .

وكان خليفةَ القاضى محمدِ بن عَدْنان اللُّوكَرِىّ[1] .

والْمَاهانِىُّ : نِسْبة إلى بعضِ الأَجْداد ، اسمُه ماهان .

* * *

١٥٢١

محمد بن محمد بن محمد

أبو عبد الله ، مجد الدين ، الخُتَنِىّ*

أحدُ عُلَماء ما وَرَاءَ النَّهْرِ وخُراسان .

كان أبوه ملكَ بلادِه ، فترك المُلْكَ لأخيه الأصْغَر ، وهاجَر فى طلبِ العلم إلى سَمَرْقَنْد ، وبُخارَى ، وخُرَاسان ، فتفقَّه .

ثم ورَد إلى البلاد الشَّامِيَّة لطَلَبِ المُرابَطة ، فحضر إليه السلطان محمود ابن زَنْكِى ، وسلّم إليه المدرسةَ الصَّادِرِيَّة .

ثم ورَد إلى الدِّيار المِصْرِيَّة ، [١٩٠ و] فلم يزَلْ به الملكُ النَّاصِرُ حتَّى وَلّاه المدرسة السُّيُوفِيَّة ، التى بالقاهرة ، وهو أوَّل مَن درَّس بها ، وانْتفَع به جماعةٌ ، إلى أن ذكر أمر العُشُور ، فرحل إلى الأنْدَلُس ، واسْتَصْحَبَ معه

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٤٠٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٢ ، نقلا عن الجواهر .

الشيخ أبا القاسم الشَّاطِبِىَّ فى رِحْلتِه ، وانْعكَفا علَى تلاوة القرآن ، (1) وكان الخُتَنِىُّ قبلَ ذلك لا يحفظُ القُرْآنَ ، فما عاد حتى حَفِظ القرآنَ (1) ، فلما بلغ الملكَ أخْبَارُه ، أمرَ ببُطْلان ما كان حَسَّنه له الطُّغاةُ ، ورَدّ المظالم ، فعاد إلى مدرسته .

وتُوُفِّىَ يومَ السبت ، ثامن ربيع الأوَّل ، سنة ستة وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن بسَفْحِ المُقَطَّم .

وسمع بمكة ، والفُسْطاط وذكره شيخُنا قطبُ الدين ، فى « تاريخه » .

* * *

١٥٢٢
محمد بن محمد بن محمد العِيدِىّ
البُخارِىّ *

رجلٌ فاضلٌ ، قَدِمَ القاهرة .

كتب عنه شيخُنا أبو حَيَّان .

أنْشدنا شيخُنا الأُستاذ الْحُجَّة أبو حيَّان ، إجازةً إن لم يكنْ سَماعًا ، أنشدنا محمد بن محمد بن محمد العِيدِىُّ ، بمَنْزِلى (2) بالصَّالِحِيَّة ، أنشدنا الإمامِ العالمُ سيفُ الدين أبو المعالى سعيد بن المُطَهَّر بن سعيد الصَّفَّارِ البَاخَرْزِىُّ ، علَى مذهب أهلِ الحديث :

عِلْمُ الحديثِ وَسِيلةٌ مَقْبُولَةٌ   عندَ النَّبِىِّ الأَبْطَحِىِّ محمدِ
فاشْغَل به أوْقاتَك البِيضَ التى   مُلِّكْتَها تَشْرُفْ بذاك وتَسْعَدِ

---

(1) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٣ ، نقلا عن الجواهر .

(2) فى م : « بمنزله » .

وُلِد هو وأبوه وجَدُّه يومَ العِيد ، فَنُسِبُوا[1] إليه .

وسعيد بن المُطَهَّر هذا تقدَّم[2] .

ووُلِد محمد هذا بِنُور[3] ، مِن قُرَى بُخارَى ، يوم عيد الأضْحَى .

[4]وذكره شيخُنا قطبُ الدين ، فى « تاريخه »[4] .

* * *

١٥٢٣

محمد بن محمد بن محمد الْقُبَاوِىّ*

نزيلُ مَرْغِينَان .

تفقَّه عَلَى شمس الأئمَّةِ الكَرْدَرِىّ ، وقرأ الأُصول عَلَى الأَخْسِيكَثِىّ .

ومِن تَصانيفِه « الجامع الكبير » ، و « نظم الجامع الصغير » .

وكان يعرف الخِلافَ معرفةً تامَّة ، وله يَدٌ طُولَى فى علمِ الجدلِ ، وكانت المسائل المُشْكِلة تَرِدُ عليه من بُخارَى ، وغيرها .

كان حَيًّا فى سنة ست وعشرين وسبعمائة[5] .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « نسبوا » .

(٢) برقم ٦١٦ ، وكانت وفاته سنة تسع وخمسين وستمائة .

(٣) فى م : « بثور » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر معجم البلدان ٨٢٢/٤ .

(٤) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٤ ، كشف الظنون ٥٦٤/١ ، ٥٧١ ، الفوائد البهية ١٩١ ، هدية العارفين ١٤٧/٢ .

(٥) ذكر حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ٥٦٤/١ أنه توفى تقريبا فى هذه السنة ، ثم ذكر فى ٥٧١/١ أنه توفى تقريبا سنة ثلاثين وسبعمائة .

١٥٢٤

محمد بن محمد بن محمد

العَلَّامة ، أبو الفضائل

عُرِف بالبُرْهان النَّسَفِىّ *

صاحبُ التَّصانيف الكلاميَّة والخِلافيَّة .

مَوْلدُه سنة ستمائة تقريبًا .

ولخَّص « تفسير القرآن » للإمام فخر الدين الرَّازِى[١] ، وله « مُقدِّمة فى الخِلاف » تُحْفَظ ، مشهورةٌ .

وأجاز للحافظ أبى محمد القاسم البِرْزَالِىّ ، فى سنة أربع وثمانين وستمائة ، مِن بغداد ، وكتب بخطِّه : المُلَقَّب بالبُرْهان النَّسَفِىّ .

مات سنة سبع[٢] وثمانين وستمائة ، ودُفِن تحت قُبَّة مَشْهَد أبى حنيفة ، بالخَيْزُرَانيَّة .

* * *

* ترجمته فى : العبر ٥/٢٤٦ ، ٢٤٧ ، دول الإسلام ٢/١٨٨ ، الوافى بالوفيات ١/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، مرآة الجنان ٤/٢٠٠ ، ٢٠١ ، تاج التراجم ٥٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٥ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٢٥٠ ، ٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٥ ، كشف الظنون ١/٩٥ ، ٨٦٥ ، ٨٨٢ ، ٢/١٠٣٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٦١ ، شذرات الذهب ٥/٣٨٥ ، الفوائد البهية ١٩٤ ، ١٩٥ ، إيضاح المكنون ٢/١٩٤ ، هدية العارفين ٢/١٣٥ ، ١٣٦ .

(١) من : م .

(٢) ذكر الذهبى فى العبر أنه توفى سنة أربع وثمانين وستمائة ، وعنه نقل اليافعى ، وابن العماد . وذكره فى وفيات سنة سبع وثمانين فى دول الإسلام ، والمصادر كلها على ذلك ، عدا الفوائد البهية ، ففيها سنة ست وثمانين وستمائة .

١٥٢٥

محمد بن محمد بن محمد بن نصر الله

ابن سالم بن أبى الوفاء القرَشِىّ [١٩٠ ظ]

الأخُ الشَّقِيق .

تفقَّه يَسِيرًا علَى العَلّامة أحمد بن عثمان الْمَارِدِينىّ ، وحَفِظ « الْقُدُورِىّ » .

وسمع معى « البُخارِىَّ » مِن الْحَجَّار ، وستِّ الْوُزَراءِ وَزِيرَةَ ، وأجاز له جماعة .

ومات مُسْتَهَلَّ جُمادَى الأُولَى ، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

ومَوْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

* * *

١٥٢٦

محمد بن محمد بن محمد

ابن أبى محمد ، واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد

ابن سليمان بن قُرَيْشٍ

الكَسْبَوِىّ ، أبو بكر*

قال السَّمْعانِىّ : مولده فى صفر ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

كان هذا الإمام منه إلى جَدِّه الأعْلَى سليمان ، كانوا من الأئمَّة والعلماء .

حدَّث محمد هذا عن أبى جعفر الْكَرَابِيسِىّ البَلْخِىّ ، والباقون روَى الابن عن الأب ، وحدَّث الأب عن أبيه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٣ و ، معجم البلدان ٢٧٣/٤ ، اللباب ٤١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٧ .

وفى م : « بن سلمان » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

وكان أبو بكر فاضلًا ، مناظرًا .

قال السَّمْعانيّ : (١كان أبو بكر فاضلًا ، مُناظرًا١) .

مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

* * *

١٥٢٧

محمد بن محمد بن محمد بن الْبَيْضَاوِيّ[٢]

تقدَّم ولدُه عبد الله[٣] ، وابنُ ابنه محمد بن عبد الله[٤] .

* * *

(١ – ١) كذا تكرر القول .

(٢) فى هامش الأصل : « قلت : هذا البيت كلهم شافعية ، ذكر السبكى منهم فى طبقاته ولد هذا أبا الفتح عبد الله ، ووالد هذا وجده أبا الحسن محمد بن محمد بن عبد الله ، وقال : قاضى الكرخ ، وتلميذ القاضى أبى الطيب الطبرى . نبه ... ابن قاضى شهبة » .

وأقول : ذكر السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٧/١٣١ أبا الفتح عبد الله بن محمد ابن محمد بن عبد الله البيضاوى ، ولم يذكر من حاله ما يدل على مذهبه ، وإنما اكتفى بذكر مولده ووفاته .

وقول ابن قاضى شهبة : « ووالد هذا وجده أبا الحسن » يريد : « ووالد هذا وجد ولده أبا الحسن » ، وقد ترجمه السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٩٦ ، وقال : « ختن القاضى أبى الطيب » ، وترجمه فى الطبقات الوسطى ، وقال : « قاضى الكرخ ، تلميذ القاضى أبى الطيب وختنه » .

(٣) برقم ٧٣٣ ، وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

(٤) برقم ١٣٤٦ ، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

١٥٢٨

محمد بن محمد بن محمد
الْجُرْجَانِىّ ، النَّاسِرِىّ*

الفقيه ، الحنفىّ .

كذا ذكره الذَّهَبِىّ ، فى « المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف » ، فى حرف الباء ، فى النَّاسِرِىّ ، بنون وسين مهملة .

روَى عن إسحاق بن أحمد الْخُزَاعِىّ ، وابن صاعِد[1] .

وعنه أهلُ جُرْجَان .

ويأتى الكلامُ فى هذه النِّسْبة فى « النَّاسِرِىّ » ، فى الأنساب ، فى حرف النون.

* * *

---

* ترجمته فى : « تاريخ جرجان ٤٠٦ ، المشتبه ٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٨ .
وفى تاريخ جرجان والمشتبه : « محمد بن محمد »، وليس فيهما بعد ذلك : « بن محمد » ، وفى تاريخ جرجان : « الناشرى » تحريف .

(١) أى : ويحيى بن صاعد . كما فى تاريخ جرجان .

١٥٢٩

محمد بن محمد بن محمد

أبو حامد ، العَمِيدِىّ

الفقيه ، السَّمَرْقَنْدِىّ ،

المنعوت بالرُّكْن*

صنَّف « الإرْشاد » ، واعْتنَى بشرح طَريقته جماعةٌ ، منهم : القاضى أحمد بن خليل بن سعادة الْخُوَيِّىّ[١] ، قاضى دمشق .

قال ابنُ خِلِّكان ، بعد إطْنابه فيه : كان إمامًا فى الخلاف ، خُصوصًا الْجَسْتَ[٢] ، وهو أوَّلُ مَن أفْرَدَه بالتَّصْنيف ، ومَن تقدَّمه كان يَمْزِجُه [بخلاف المتقدِّمين][٣] ، وكان اشْتغالُه فيه علَى الشيخ رَضِيِّ الدين

---

* ترجمته فى : وفيات الأعيان ٤/٢٥٧ – ٢٥٩ ، العبر ٥/٥٧ ، دول الإسلام ٢/١١٨ ، الوافى بالوفيات ١/٢٨٠ ، ٢٨١ ، مرآة الجنان ٤/٣١ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/١٢١ ، تاج التراجم ٥٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٩ ، كشف الظنون ١/٦٩ ، ٢/١١١٣ ، ١٩٦٦ ، شذرات الذهب ٥/٦٤ ، ٦٥ ، الفوائد البهية ٢٠٠ .

وفى م : « المنعوت بركن الدين » .

ويأتى له بعض ترجمة فى الألقاب « ركن الدين » .

(١) فى ا : « الجوينى » ، وفى م : « الخونمى » ، والصواب فى : الأصل ، ووفيات الأعيان .

(٢) فى م : « الحساب » خطأ ، والتصويب من : الأصل ، ا ، وهو فيه دون نقط ، ووفيات الأعيان ، وفى حاشيته أن الجست لفظة فارسية معناها البحث ، وقد أصبحت تطلق على فرع من فروع الخلاف .

وانظر كلام حاجى خليفة عن الجدل ، فى كشف الظنون ١/٥٧٩ ، ٥٨٠ .

(٣) تكملة من : وفيات الأعيان .

النَّيْسابورِيّ ، وهو أحد الأركان الأربعة ؛ فإنه مِن جُملة المُشْتغلين علَى الشيخ رَضِيِّ الدين أربعةُ أشخاص ، تميَّزُوا وتبَحَّرُوا فى هذا الفن ، وكل واحد منهم يُنْعَتُ بالرُّكُن ؛ وهم : ركن الدين الطَّاوُوسِيّ ، والعَمِيدِيّ هذا ، وركن الدين إمام زاده[1] .

قال ابنُ خِلِّكان : وشَذَّ عنِّى مَن هو الرابع .

قال : وصنَّف الْعَمِيدِىّ طريقةً مشهورة بين الفقهاء ، واشْتغل عليه خلقٌ كثير ، وانْتَفَعُوا به ، ومِن جُمْلتهم نظامُ الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين الْحَصِيرِىّ[2] .

مات سنة خمس عشرة وستمائة .

وقد ذكرتُه فى الألْقاب .

* * *

---

(١) فى وفيات الأعيان : « إمام زادا » ، وفى الوافى بالوفيات : « إمام زاذا » . ويأتى فى الألقاب .

(٢) انظر ما تقدم من التصحيح والإيضاح فى حاشية صفحات ٣٢٦ – ٣٢٨ من الجزء الأول .

١٥٣٠

محمد بن محمد بن محمد
العَلّامة ، المُلَقَّب رَضِىّ الدين
وبرهان الإسلام ،
السَّرَخسِىّ *

مُصَنِّف « المُحيط »(١) وهو أربع مُصنَّفات : « المحيط الكبير » وهو نحو من أربعين مُجلّدًا ، أخبرنى بعضُ أصحابنا الحنفيَّة ، أنه رآه فى بلاد الرُّوم . و « المحيط الثانى » عشر مُجلّدات(٢) ، و « المُحيط الثالث » أربع مُجَلّدات ، والرابع فى مُجَلّدَيْن ، والثلاثة رأيتُهم [١٩١ و] بالقاهرة ، وملكتُ منهم(٣) اثنين : « الصغير » ، و « الأوْسط » .

قال ابنُ العَدِيم : قدم حلَب ، ودرَّس بالنُّورِيَّة ، والحَلاوِيَّة ، بعد محمود الغَزْنَوِىّ ، فتعصَّب عليه جماعةٌ ، ونَسَبُوه إلى التَّقْصِير ، وإلى أنه ادَّعى

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٤ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٠٠ ، كشف الظنون ٢/١٦٢٠ ، ٢٠٠٢ ، الفوائد البهية ١٨٨ – ١٩١ ، إيضاح المكنون ٢/٥١٤ ، هدية العارفين ٢/٩١٢ .

وذكر الأستاذ خير الدين الزركلى أن وفاته كانت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ورد أنه توفى سنة أربع وأربعين . الأعلام ١٠/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(١) انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٣٠ ، ١٣١ من الجزء الأول فى الكلام على المحيط ، وانظر أيضا ما جمعه اللكنوى من الكلام على المحيط ، والاختلاف فى نسبته ، فى الفوائد البهية ١٨٩ – ١٩١ .

(٢) فى مفتاح السعادة أنه المتوسط ، وأنه فى اثنى عشر مجلدا .

(٣) فى م : « منها » .

تصْنيفَ « (١)المحيط » ، وحالُه فى الفقه يقْصُر عن ذلك ، وذكروا أن هذا الكتاب تصنيفُ(١) شيخِه ، وأنه وقع به وادَّعاه لنفسه ، وكان أكثرُ الناسِ فى ذلك تعصُّبًا عليه شيخُنا افْتخارُ الدين(٢) الهاشِمىّ .

قال ابنُ العَدِيم : أخبرنى خليفةُ بن سليمان بن خليفة ، قال : قدم الرضىُّ السَّرَخسِىُّ ، صاحب « المحيط » حلبَ ، وذكَر الدَّرْسَ(٣) ، وكان فى لسانِه لُكْنَة ، فتعصَّب عليه الفقهاءُ ، وكتبوا فيه رِقاعًا إلى نور الدين محمود ابن زِنْكِى ، يذكرون أنهم أخذُوا عليه تَصْحيفًا كثيرًا ؛ من ذلك أنه قال فى الجبائر الخباير . فعُزِل عن التدريس ، فسار إلى دمشق ، وكان الْكَاسانِىُّ صاحبُ « البدائع » قد ورد (٤)فى ذلك الزمان(٤) رسولًا ، فكتب له نورُ الدين خَطَّه بالمدرسة الْحَلَاوِيَّة ، فمضى فى الرسالة ، ثم عاد وتولّى التدريس بها ، وتولّى الرَّضِىُّ بدمشق تدريس الْخَاتُونيَّة ، فلما مرض فتق كِعابَ « المحيط » ، وأخرج منه ستمائة دينار ، وأوصى أن تُفَرَّق على الفقهاء بالمدرسة المذكورة .

وأبوه محمد بن محمد(٥) تاج الدين ، تقدَّم .

● ذكر الإمام رضىُّ الدين ، فى « المحيط » فى باب الوصية بمثل النَّصِيب ، قال : حكى أستاذُنا الإمام الأجلُّ حسامُ الدين عمر بن عبد العزيز (٦)ابن مازه(٦) ،

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م زيادة : « بن الفضل » ، والمراد : عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب . وتقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٣) فى ا : « القدس » تحريف .

(٤) من : م .

(٥) فى ا زيادة : « بن محمد » ، وهو خطأ ، وتقدم برقم ١٤٩٣ .

(٦) من : م .

عن والده برهان الدين رحمه الله ، أن طريقة الْخَطَأَيْنِ عرِفَتْ بالوَحْيِ[1] .

* * *

١٥٣١

محمد بن محمد بن محمد
أبو بكر ، الخُلْمِىّ
المُلقَّب بشيخ الإسلام
المعروف بِدِهْقان خُلْم*

من أهل بَلْخَ .

مولدُه سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

ورد بغداد حاجًّا ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، فسمع خَلْقًا ، وسمع بنَيْسابُور ، وأصْبَهان .

وإليه انتهت الرئاسةُ فى مذهب أبى حنيفة .

ووَلِىَ القضاءَ ببَلْخَ ثلاثة أيام .

مات سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِن ببلخ ، ثم نُقِل إلى ناحية خُلْم ، فقُبِرَ بها .

وسمع منه أبو سعد ، وقال : شيخُ الإسلام ، فقيهٌ فاضلٌ، مُفْتٍ .

* * *

---

(١) تقدم هذا فى صفحة ٤٣٧ من الجزء الثانى ، كما تقدم شرحه فى حاشيته .

* ترجمته فى : الأنساب ١٨١/٥ ، اللباب ٣٨٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٠١ .

ودهقان : لفظة تقال لمن يكون مقدم ناحية من القرى أو صاحبها .

وخلم : بلدة بنواحى بلخ ، على عشرة فراسخ من بلخ . معجم البلدان ٤٦٥/٢ .

١٥٣٢

محمد بن محمد بن محمود

أبو منصور ، الماتُرِيدىّ*

(١)ذكره صاحب « الهداية »(١) .

كان(٢) من كبار العلماء .

تخرّج بأبى نصر الْعِيَاضِىّ .

كان يُقال له : إمام الهدى .

له كتاب « التوحيد » ، وكتاب « المقالات » ، وكتاب « رد أوائل(٣) الأدلة » للْكَعْبِىّ ، وكتاب « بيان وهم(٤) المعتزلة » ، وكتاب « تأويلات القرآن » ، وهو كتاب لا يُوازِيه فيه كتاب ، بل لا يُدانِية شىءٌ من تصانيِف مَن سَبَقَهُ فى ذلك(٥) الفَنِّ ، وله كتبٌ شَتَّى .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٦ ، مفتاح السعادة ٩٦/٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٠٤ ، كشف الظنون ٢٦٢/١ ، ٣٣٥ ، ٥١٨ ، ٧٥١ ، ١٤٠٦/٢ ، ١٤٠٨ ، ١٥٧٣ ، ١٧٨٢ / الفوائد البهية ١٩٥ ، هدية العارفين ٣٦/٢ ، ٣٧ .

وأمام ترجمة الماتريدى فى هامش الأصل حاشية ترجمة الشيخ أكمل الدين محمد بن محمد ابن محمود البابرتى ، وكانت وفاته بعد المؤلف ، سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وقد ترجمه التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٤ .

(١ - ١) من الأصل .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « أهل » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) فى م : « أوهام » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٥) فى ا : « كل » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، بعد وفاةِ أبى الحسن الأشْعَرِىّ بقليل[١] ، وقبره بسَمَرْقَنْدَ .

كذا وجدتُه بخَطِّ شيخنا أبى الحسن علىّ الحنفىّ ، ورأيت بخَطِّ شيخنا قُطْبِ الدين عبد الكريم ، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[٢] .

* * *

١٥٣٣

محمد بن أبى محمد

أبو بكر ، النهرامساباذىّ[٣]

كانت ولادتُه فى حدود سنة أربع وخمسمائة .

نقلَه أبو سعد ، [٤]وقال : كان[٤] خَتَنَ الإمام أبى الفضل الكِرْمانِىّ[٥] علَى ابْنتِه [١٩١ ظ] ، وتفقّه عليه ، وحفظ « الزوائد » .

مات بمرو سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

* * *

---

(١) انظر للخلاف فى وفاة أبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى تبيين كذب المفترى ١٤٦ ، ١٤٧ ، قيل إنه توفى سنة نيف وثلاثين ، وقيل بعد سنة عشرين ، وقيل سنة أربع وعشرين ، وقيل سنة ثلاثين .

(٢) أى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، مجزوما به ، والقول الأول ، وهو التاريخ نفسه ، معلق بأنه بعد وفاة أبى الحسن الأشعرى ، على الاختلاف فى وفاته .

(٣) كذا وردت النسبة هنا وفى الأنساب آخر الكتاب ، فى النسختين ؛ الأصل ، ا ، وفى م : « النهرابادى » ، ولم أجدها عند السمعانى وياقوت وابن الأثير ، ولم ينقل التميمى هذه الترجمة ، وإنما ذكر « النهرامساباذى » فى الأنساب نقلا عن الجواهر ، وقال : « النهرامساباذى : محمد بن أبى محمد ، أبو بكر » .

(٤ - ٤) فى م : « قال : وكان » .

(٥) هو : عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٨١ .

١٥٣٤

محمد بن محمود بن عبد الله*

وتَمامُ نِسْبته يأتى فى ترجمة أبيه[١] .

أسمعه أبوه الكثيرَ من جماعةٍ مِن أهلِ بلده[٢] مصر ، والقادمين عليها ؛ منهم : أبو القاسم هبة الله بن على الْبُوصِيرِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن حامد ، والزَّوْجان : أبو الحسن على بن إبراهيم بن نَجَا الواعظ ، وأُمُّ عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخَيْر الأنْصارِىّ .

وحدَّث .

مولدُه بالقاهرة ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

ومات سنة خمسين وستمائة .

* * *

١٥٣٥

محمد بن محمود بن عبد الكريم الكَرْدَرِىّ

المعروف بخُواهَر زاده ، العلّامة بدر الدين**

ابن أخت الشيخ شمس الدين[٣] الكَرْدَرِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) ورد فى ترجمة أبيه الآتية برقم ١٦٢٠ أنه : « الغزى ، الرومى ، المصرى ، ابن العجمى » .

(٢) فى ا : « بلدة » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

** ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٩ ، الفوائد البهية ٢٠٠ .

وانظر ما تقدم فى « خواهر زاده » ١٨٤/٢ .

(٣) فى م زيادة : « محمد بن عبد الستار » .

مِن[1] الأئمَّة .

تفقَّه علَى خالِه شمس الأئمَّة[2] الكَرْدَرِيّ .

تُوُفِّىَ سَلْخَ ذى القَعْدة، سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ودُفِن عند خالِه .

* * *

١٥٣٦

محمد بن محمود بن على

ابن أبى على الحسين بن يوسف ،

العلّامة أبو الرِّضَا ، الطَّرازِىّ ،

سَدِيدُ الدين*

أَحَدُ مشايخ بُخَارَى .

وُلِد بها سنة تسع وتسعين وأربعمائة . .

---

(١) فى م : « شمس » .

(٢) فى م : « الدين » ، وسبق ويقال له شمس الأئمة . انظر الألقاب .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٤/٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٥ .

وذكر الصفدى أنه شافعى ، وقد ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٩٥ ، ٣٩٦ ، وذكر السبكى أنه تفقه على والده ، وعبد العزيز بن عمر ، المعروف بالبرهان .

وهذا يقتضى أن يكون المترجم حنفى المذهب ، فعبد العزيز هذا هو ابن مازه ، من أئمة الحنفية ، وابن السمعانى يذكر فى ترجمة والده ، أنه « كان له أولاد أئمة علماء ، من أهل الرأى والعلم » ، وهذا يعضد أنه حنفى المذهب .

ولعل ما رجح عند ابن السبكى أنه شافعى قوله فى ترجمته : « وأقام بمرو الروذ مدة ، حتى علق طريقة القاضى الحسين ، على الحسن بن مسعود الفراء ، أخى محيى السنة الحسين ، وأحكم الطريقة عليه » .

وتفقَّه بها على عبد العزيز بن عمر ابن مازَه .
وسمع بكر بن محمد الزَّرَنْجَرِىّ ، وغيرَه .
كان فاضلًا ، مُمَيَّزًا .
مات فى حدود سبعين وخمسمائة[1] .
وأبو الرضا هذا أُستاذ صاحب « الهداية » ، وقد ذكره فى « معجم شيوخه » ، وقال : أجاز لى ببُخَارَى .

* * *

١٥٣٧

محمد بن محمود بن محمد

أبو المفاخر ، السَّدِيدِىّ ، الزُّوزَنِىّ*

تقدَّم ذِكْرُ ولِدِه العلّامة عبد العزيز[2] ، وابن ابنه عبد الرحيم بن عبد العزيز[3] .
تفقه علَى الإمام محمود الحارِثِىّ الْمَرْوَزِىّ .
تفقَّه عليه ولدُه عبد العزيز .
ومن تصانيفه « مُلْتَقَى البِحَار » ، فى شرح « المنظومة » .

---

(١) قال الصفدى : « بعد الستين وخمسمائة » ، وقال السبكى ، « ولم يقيد – أى السمعانى – وفاته » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٨ ، كشف الظنون ١٨٦٨/٢ ، ١٩٥٤ ، إيضاح المكنون ٦٤٩/٢ ، هدية العارفين ١٤٠/٢ .
وذكر الأستاذ كحالة ، أنه كان حيا سنة تسع وتسعين وستمائة . معجم المؤلفين ٦/١٢ . بينما ذكر التقى التميمى أنه توفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

(٢) برقم ٥٨٣٦ .

(٣) برقم ٨٠١ .

١٥٣٨

محمد بن محمود بن محمد بن حسن
الإمام ، أبو المُؤَيَّد ، الْخُوارَزْمِىّ ، الخطيب*

مولدُه سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

تفقَّه علَى الإمام[١] طاهر بن محمد الْحَفْصِىّ .

سمع بخُوارَزْم .

[٢]وقَدِم بغداد ، وسمع بها .

وحدَّث بدمشق .

ووَلِىَ قضاء خُوارَزْم وخطابتها ، بعد أَخْذِ التَّتَار لها ، ثم تركها[٢] .

وقدم بغداد حاجًّا ، ثم حجَّ وجاور ، ورجَع على طريق ديار[٣] مصر .

وقدم دمشق[٤] ، ثم عاد إلى بغداد ، ودرَّس بها .

ومات[٥] بها ، سنة خمس وخمسين وستمائة[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٩ ، كشف الظنون ٢/١٦٨٠ ، الفوائد البهية ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(١) فى زيادة « نجم الدين » ومر فى حاشية ترجمته رقم ٦٧٠ .

(٢ – ٢) سقط من : م . وهو فى : الأصل ، ا ، وتاج التراجم ، الطبقات السنية .

(٣) فى م : « بلاد » .

(٤) فى م زيادة : « وحدث » .

(٥) فى م : « إلى أن مات » .

(٦) زاد التقي التميمى فى الطبقات السنية : « قال ابن الشحنة – ومن خطه نقلت – : من مصنفاته مسانيد الإمام الأعظم ، فى مجلدين ، جمع فيهما بين خمسة عشر مصنفا ، وتوفى فى ذى القعدة » .

وفى كشف الظنون أن المترجم جمع زوائد مسند الإمام الأعظم .

١٥٣٩

محمد بن محمود المَكِّيّ

المُلَقَّب برهان الدين(١)

* * *

١٥٤٠

محمد بن مروان الخَفَّاف*

قال الطَّحاوِيّ : سمعتُ ابنَ أبى عِمْران ، يقول : سمعتُ محمد بن مروان ، وكان من فقهاء أصحابنا ، يقول : سمعتُ إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، وكان إسماعيل يُبَخِّل ، يقول : قلتُ للقاسم بن مَعْن(٢) ، لو كنتُ مثلَك ما جمعتُ دينارًا ولا دِرْهمًا ؛ لأنك تُنْفِق كلَّ شىء .

---

(١) فى حاشية الأصل ، بخط مغاير : « محمد بن محمود بن حسين الأستروشنى ، وكنيته أبو الفتح ، وهو الملقب بمجد الدين .

من تصانيفه « أحكام الصغار » ، قال فى آخره : وقد فرغت من ترتيب هذا الكتاب وتحصيله ، وتحريره وتفصيله ، خمس بقين من شعبان ، الواقع فى سنة خمس وعشرين وستمائة .

ومن تصانيفه أيضا ، الفصول المشهورة ، وهو كتاب جليل القدر ، كثير الفوائد » .

وترجمه التقى التميمى ، برقم ٢٣١٧ ، وجاء اسمه عنده : محمد بن محمود الأستروشنى ، وفى داخل الترجمة : محمد بن محمود بن محمود الأستروشنى ، ونبه إلى إهمال صاحب الجواهر له . ونجد ترجمته أيضا فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٢ ، كشف الظنون ١/١٩ ، ٢/١٢٦٦ ، الفوائد البهية ٢٠٠ ، هدية العارفين ٢/١١٣ .

وذكر حاجى خليفة أن وفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

وسقط من الأصل ، من أول الترجمة إلى قوله : « يقول : سمعت » .

(٢) تقدمت ترجمته ، برقم ١١١٨ .

فقال لى القاسم : لو كنتُ مِثْلَك ما جمعتُ دينارًا ولا دِرْهمًا ؛ لأن الدنانيرَ والدراهمَ إنَّما يُرادَان للنَّفقَة، فإذا كانوا موضوعين فما هما إلَّا كالْحَجَر .

قال : فعلمتُ أنَّ رأْيَه أصْوبُ من رَأْيى .

* * *

١٥٤١

محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم*

قاضى بُخارَى .

قال السَّمْعانىُّ : مِن أولاد الأئمَّة ، وكان فيه فضلٌ وظَرْف ، ولم تكن سِيرَتُه فى القضاء بذاك .

سمع أباه ، ويأتى[1] .

وُلِد سنة تسعين وأربعمائة ، بالكُشَانِيَّة .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فَجْأَة[2] ، بعد صلاة التَّراويح [١٩٢ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٣ ظ ، التحبير ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٥ ، الفوائد البهية ٢٠١ ، هدية العارفين ٢/٩٣ .

وهو : « أبو الفتح ، الكشانى » ، ولقبه البغدادى ، فى هدية العارفين « مجد الدين » .

(١) برقم ١٦٤٧ .

(٢) فى الفوائد ، وهدية العارفين : « سنة خمس وخمسين وخمسمائة » ، وفى الفوائد « فجأة بعد صلاة الصبح » .

١٥٤٢

محمد بن مَسْرُوق بن مَعْدان بن الْمَرْزُبان

أبو عبد الرحمن ، الكِنْدِىّ ، الكوفىّ*

قاضى مصر .

أوَّل من اتَّخذ الْقِمَطْرَ بمصر ، فكان يخْتمُها وتُودَع ، فإذا جلس للحُكْم أُحْضِرَتْ ، وإنما كانت القُضاةُ قبله تحمل الكُتُب فى مِنْدِيل ؛ ثِقَةً[1] .

وهو أوَّلُ مَن أدخل النَّصَارَى إلى الجامع فى حُكوماتِهم .

روَى عن إسحاق بن الفُرَات ، والوليد بن جُمَيْع ، وسفيان ، ومِسْعَر .

روَى عنه عبدُ الله بن وَهْب وسعيد بن أبى مَرْيَم ، وأبو حاتم وأبو زُرْعة الرَّازِيَّان .

قَدِم إلى مصر علَى القضاء بها ، فى سنة سبع وسبعين ومائة .

وكان فى أحكامه لا بأْسَ به ، ما كان يتعلَّق عليه فيها شىءٌ ، وعُزِل عن القضاء فى سنة خمس وثمانين ومائة .

* * *

---

* ترجمته فى : فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم ٢٤٥ ، الولاة والقضاة ، للكندى ٣٨٨ ، أخبار القضاة لوكيع ٢٣٨/٣ ، الوافى بالوفيات ٢١/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٧ .

(١) فى م : « معهم » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

١٥٤٣

محمد بن مَسْلمة*

* * *

١٥٤٤

محمد بن مصطفى بن زكريا بن
خواجا بن حسن التُّرْكِيّ الصّلغرِيّ ، الدُّورَكيّ
المُلَقَّب بفخر الدين* *

والدُ حسام الدين الحسن ، المذكور فى حرف الحاء(١) ، ويأتى فى الأنْساب(٢) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٨ .

قال التميمى : « كذا فى الجواهر من غير زيادة ، ولا أدرى من هو ، والله تعالى أعلم بحاله ، وإن رأيت شيئا من أحواله ألحقته » .

ولا أدرى إن كان محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسى الواسطى أم لا ، فليس فى ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٠٥/٣ ، والوافى ٣٠/٥ ما يعزوه إلى مذهب فى الفروع .

* * ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣١/٥ ، ٣٢ ، نكت الهميان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، الدرر الكامنة ٢٨/٥ ، تاج التراجم ٦٧ ، بغية الوعاة ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣١ ، كشف الظنون ١٣٤٥/٢ ، الفوائد البهية ٢٠١ ، إيضاح المكنون ٢٣٢/٢ ، هدية العارفين ١٤٢/٢ ، ١٤٣ .

وفى الأصل ، وبعض مصادر الترجمة : « خواجا حسن » ، وفى م : « خواجه بن حسن » . قال الصفدى : « أخبرنى الشيخ أثير الدين أبو حيان من لفظه ، قال : صلغر فخذ من الترك ، ودورك بلد بالروم » .

وضبط محقق نكت الهميان « الصلغرى » بضم الصاد وفتح اللام وسكون الغين . وانظر « للدوركى » معجم البلدان ٢٠/٥ فيما أخذ من مراصد الاطلاع .

(١) انظر الجزء الثانى ، صفحة ٨٨ .

(٢) برقم ٢٠٣٣ .

ومحمد هذا مَوْلِدُه سنة إحدى وثمانين وستمائة ، بدُورَك .

كان إمامًا[1] فاضلًا ، عنده أدبٌ ، ونظمٌ ، ونثرٌ ، ونظَم كتاب « القُدُورِىّ » نظمًا فصيحًا سهلًا ، ونظَم قصيدًا[2] فى النحو تضَمَّن أكْثَرَ الحاجِبِيَّة[3] . هكذا ذكره شيخُنا أبو حَيَّان ، فى كتابه « شعراء العصر » وقال : عَرَضَه علىَّ .

قال : وكتبْنَا عنه لِسانَ التُّرْك ، ولسانَ الفُرْس .

ولهِ مُشاركةٌ فى علم العربية .

وله قصائدُ كثيرة ؛ منها قصيدة فى قواعد مِن لسان التُّرْك .

وله نظمٌ كثير ، أنبأنى شيخنا العلامة أبو حَيَّان ، [4]قال : أنشدنى فخر الدين محمد بن مصطفى لنفسه ، من[4] قصيدة يمدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم[5] :

قِيلَ اتَّخِذْ مَدْحَ النَّبِىِّ محمدٍ فينا شِعَارَك إنَّ شِعْرَك رَيِّقُ[6]

وعلى بَنانِكَ للْيَرَاعةِ بَهْجَةٌ وعلى بَيَانِك للْبراعة رَوْنَقُ[7]

يا قُطْبَ دائرةِ الوُجودِ بأسْرِه لولاكَ لم يَكُنِ الوجودُ المُطْلَقُ

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « قصيدة » .

(٣) هى الكافية فى النحو ، لعثمان بن عمر ، المعروف بابن الحاجب .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) الأبيات من الأول إلى الخامس ، والسابع والثامن ، فى : الوافى بالوفيات ، ونكت الهميان ، والأبيات الثالث والرابع ، والسابع والثامن ، فى : الدرر الكامنة ، والطبقات السنية .

(٦) فى نكت الهميان : « قالوا اتخذ » .

(٧) فى م : « وعلى ثنائك للبراعة » فى الموضعين ، والنقط مهمل فى : الأصل ، ا ، والتصحيح من الوافى ، ونكت الهميان .

مُذْ كنتَ أوَّلَه وكنتَ أَخِيرَهُ ... فى الْخَافِقَيْنِ لِوَاءُ مَجْدِك يَخْفُقُ

كلُّ الوجودِ إلى جمالِكَ شاخِصٌ ... فإذا اجْتَلَاكَ فعَنْ جَلالِك مُطْرِقُ[1]

يا أوَّلًا ما قبْلَه مَن فاتَهُ ... يا آخِرًا مَن بَعْدَه لم يَلْحَقِ[2]

كنتَ النَّبِىَّ وآدَمٌ فى طِينِهِ ... ما كانِ يعلمُ أىَّ خَلْقٍ يُخْلَقُ

فأَتَيْتَ واسِطَةً لعِقْدِ نُبُوَّةٍ ... منها أنارَ عَقِيقُها والأَبْرَقُ[3]

فَضُلَتْ بك الأرْضُ السَّماءَ لأنَّها ... فيها ضَرِيحُكَ وهْوَ مِسْكٌ يَعْبَقُ

ما اسْمُ الْمدينةِ طَيْبَةً إلّا لما ... يُعْزَى لِطِيبِك طِيبُها الْمُسْتَنْشَقُ

* * *

١٥٤٥

محمد بن الْمُغيرة بن سِنَان

الضَّبِّىّ ، السُّكَّرِىّ*

شيخُ أصْحاب أبى حنيفة فى وَقْتِهِ بهَمَذَان ، [١٩٢ ظ] ومُحَدِّثُها .

أخذ عن هشام بن عُبَيْد الله الرَّازِىّ ، صاحبِ محمد بن الحسن .

مات سنة أربع وثمانين ومائتين[4] .

* * *

---

(١) فى م : « إلى كمالك شاخص * فإذا جلاك ففى جلالك مطرق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والوافى ، ونكت الهميان ، وفيهما : « فعن جلالك يطرق » .

(٢) سقط من ا : « آخرا » ، وفى م : « ما بعده » .

(٣) فى ا : « منها أزار » تحريف ، وفى م : « منها استنار » .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٥/٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٤ .
وفى م : « عنان » تحريف .

(٤) فى الوافى بالوفيات : « توفى سنة تسعين ومائتين ، أو مادونها » .

١٥٤٦
محمد بن مُقاتِل الرَّازِىّ *

قاضى الرَّىّ .

مِن أصحاب محمد بن الحسن ، من طبقة سليمان بن شُعَيْب ، وعلى بن مَعْبَد .

روَى عن أبى مُطِيع .

قال الذَّهَبىّ : وحدَّث عن وَكِيع ، وطبقتِه .

● قال محمد بن مُقاتل : إذا قال الرجلُ لِذِمِّىٍّ : أَسْلِمْ . فقال : أسلمتُ . فهو إسْلامٌ منه ، فى قول عُلمائِنا . سمعتُه من الحسن .

* * *

١٥٤٧
محمد بن مَكحُول بن الفضل
أبو المُعِين ، المَكْحُولِىّ * *

روَى عنه ابنُه أحمد ، تقدَّم[١] .

ومَكْحُول أبوه يأتى[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٧ ، وطبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ٤٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٦٩/٩ ، ٤٧٠ ، تقريب التهذيب ٢١٠/٢ ، لسان الميزان ٣٨٨/٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٥ ، الفوائد البهية ٢٠١ .

وذكر ابن حجر ، أن وفاته كانت سنة ثمان وأربعين ومائتين .

* * ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٦ .

(١) برقم ٢٣٩ . وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

(٢) برقم ١٦٨٧ .

١٥٤٨

محمد بن منصور بن مُخَلِّص

أبو إسحاق ، الحاكم ، النَّوْقَدِىّ *

قال فى « الأنسَاب » : الإمام الزاهد ، صائمُ الدهر ، المُدرِّس ، المُفْتِى بسَمَرْقَنْد .

تفقَّه عليه أبو يعقوب يوسف بن منصور بن إبراهيم السَّيَّارِىّ ، وتلَقَّف عنه « المُخْتَلِف » لأبى القاسم الصَّفَّار .

ورَوَى عن القاضى أبى اليُسْر محمد بن محمد بن الحسين البَزْدوىّ.

* * *

١٥٤٩

محمد بن مُكَرَّم بن سُفْيان

أبو منصور ، المُلَقَّب زين الدين ، الكِرْمانِىّ * *

له كتاب « المَسالك فى المناسك » مُجَلّد ضخم ، كثير الفوائد .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧١ ظ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٨ ، الفوائد البهية ٢٠١ .

وسقطت الكنية من : الأصل ، ا ، وهى فى : م ، والكتائب ، والطبقات ، والفوائد .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٧ ، كشف الظنون ١٦٦٣/٢ ، ١٨٣٠ ، هدية العارفين ٢٥٠/٤ .

وفى م ، والطبقات السنية ، وكشف الظنون : « بن شعبان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وهدية العارفين .

وفى كشف الظنون أنه توفى سنة ٩٧٥ ، وعنه نقل البغدادى ، ولعل الرقم اضطرب ترتيبه ، وصحته : « ٥٩٧ » .

١٥٥٠

محمد بن موسى بن محمد
الخُوارَزْمِىّ ، أبو بكر*

قال الشيخ أبو إسحاق : فقيهُ بغداد ، تفقَّه بأبى بكر الرَّازِىّ ، وعنه أخذ القاضى أبو عبد الله[١] الصَّيْمَرِىّ ، وكان حسنَ الفتوى .

وقال الصَّيْمَرِىّ : ما شاهد الناسُ مِثْلَه ؛ فى حُسْنِ الفَتْوَى ، والإصابة [فيها][٢] ، وحُسْنِ التَّدْرِيس .

دُعِىَ إلى ولاية الحكم مِرارًا فامْتَنَع منه .

وكان مُعَظَّمًا فى النفوس ، مُقَدَّمًا عند السلطان والعامَّة ، لا يقْبَل[٣] لأحدٍ من الناس بِرًّا ، ولا صِلَةً ، ولا هديَّةً .

مات ليلة الجمعة ، الثامن عشر من جُمادَى الأُولى ، سنة ثلاث وأربعمائة .

قال الخطيب : ودُفِن بمنزله ، بدرب عَبْدَةَ ، وحدَّثنى محمد بن الحسن الخَلّال ، أن أبا بكر الخُوارَزْمِىّ نُقِل فى سنة ثمانٍ إلى تربةٍ بسُوَيْقَةِ غالب .

قال الخطيب : حدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقَانِىّ[٤] ، وسمعتُه يذكره بالْجَمِيل ،

---

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٧ ، ١٦٨ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٥ ، تاريخ بغداد ٢٤٧/٣ ، المنتظم ٢٦٦/٧ ، العبر ٨٦/٣ ، ٨٧ ، دول الإسلام ٢٤٢/١ ، الوافى بالوفيات ٩٣/٥ ، البداية والنهاية ٣٥١/١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٢ ، شذرات الذهب ١٧٠/٣ ، الفوائد البهية ٢٠١ ، ٢٠٢

(١) فى م زيادة : « الحسين بن على » .

(٢) تكملة من كتاب الصيمرى .

(٣) فى كتاب الصيمرى : « لا يكاد يقبل » .

(٤) فى م : « الكرمانى » خطأ .

ويُثْنِى عليه ، فسألتُه عن مَذْهبِه فى الأُصول ، فقال : سمعتُه يقول : دِينُنا دِينُ العجائز ، ولَسْنا من الكلام فى شيءٍ .

قال الخطيب : قال الْبَرْقَانِىّ ، وكان له إمامٌ حَنْبَلِىّ يُصَلِّى به .

ووصَف لنا الْبَرْقانىُّ حُسْنَ اعْتقادِه ، وجَمِيل طريقتِه .

ويأتى ولدُه الفقيه مسعود[1] .

* * *

١٥٥١

محمد بن موسى
أبو عبد الله الْبَلَاساغُونِىّ
المعروف بالتُّرْكِىّ*

وبَلَاساغُون : بلدة من بلاد التُّرْك ، وراء نهر سَيْحُون ، قريبة من كَاشْغَر .

تفقَّه ببغداد علَى القاضى أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

وقصد [١٩٣ و] دمشق ، فوَلِىَ القضاءَ بها .

مات فى جُمادَى الآخِرَة ، سنة ست وخمسمائة .

كذا ذكره السَّمْعانِىُّ .

---

(١) برقم ١٦٥٦ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٣٨٠ ، اللباب ١/١٥٨ ، معجم البلدان ١/٧٠٨ ، مرآة الزمان ٨/٤٤ ، ميزان الاعتدال ٤/٥١ ، ٥٢ ، الوافى بالوفيات ٥/٨٧ ، ٨٨ ، تاج التراجم ٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤١ .

ويذكر التقى التميمى ، أنه يعرف : « اللامشى » .

وورد فى م : « محمد بن عبد الله » خطأ .

وذكره الذَّهَبِىّ ، فى « الميزان » ، وذكر عنه أنه كان يقول : لو كان لى أمرٌ لأخذْتُ الجِزْيةَ مِن الشافعيَّة . وبَدَّعَه[1] بهذا .

* * *

١٥٥٢

محمد بن نَصْر الله بن محمد بن سالم

أبو عبد الله الْهِيتِىّ*

ابن أخى القاضى إبراهيم بن محمد بن سالم الْهِيتِىّ .

شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على بن الحسين الزَّيْنَبِىّ ، فى صفر ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه .

قُلِّد قضاءَ هِيت مدة ، ثم عُزِل عن القضاء .

وكان فَهِمًا : سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الْحُصَيْن .

قال ابنُ النَّجَّار : وما أظنُّه روَى شيئًا .

ذكر[2] صدقةُ بن الْحَدَّاد ، أنه مات يوم الأحد ، السادس عشر من ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ودُفِن بالْخَيْزُرَانِيَّة .

* * *

---

(١) فى م : « وندعه » تصحيف .

قال ابن قطلوبغا تعليقا على هذا : « قبحه الله » ، وقد حكى التقى التميمى سبب تعصب الشافعية عليه ، وأنصفه .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٣ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « فيه » .

١٥٥٣

محمد بن نصر بن إبراهيم*

روَى عن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الْكَبِيرِىّ[١] ، ببُخارَى .

له ذِكْرٌ فى « الفتاوى الظَّهِيرِيَّة » فى حادثةٍ وقعتْ ، [٢]فكتب أئمة أشْرُوسَنَة[٢] إلى سَمَرْقَنْد وبُخَارَى .

قال : وكان ذلك فى زَمَنِ[٣] أبى أحمد الْعِيَاضِىّ بسَمَرْقَنْدَ ، ومحمد بن نصر المَيْدَانِىّ ببُخارَى .

وتقدَّم له ذِكْرٌ فى ترجمة محمد بن عبد الله بن أبى جعفر الفقيه الْهِنْدُوَانِىّ[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٤ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « الميدانى » كما سيأتى أثناء الترجمة ، وكما ورد فى الطبقات السنية .

(١) فى م : « الكشى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، ا ، وهى فيهما دون نقط ، وترجمته فى اللباب ٢٧/٣ ، وهو منسوب إلى قرية بقرب جيجون ، من ناحية بخارى ، واسمها بالعجمية « ده بزرك » يعنى قرية كبيرة .

(٢) بياض فى : م .

(٣) سقط من : م .

(٤) انظر ما تقدم فى صفحتى ١٩٣ ، ١٩٤ من هذا الجزء .

١٥٥٤

محمد بن نصر بن محمد

ابن منصور بن على بن محمد بن محمد

ابن يَعْلَى بن الفضل

أبو المعالى ، أبو بكر ، العامِرِىّ ، الْمَدِينِىّ ، الخطيب*

مِن أهل سَمَرْقَنْدَ .

قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا[١] ، زاهدًا .

تفقَّه[٢] علَى أبى الحسين على بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ .

وعُمِّرَ ، وأسَنَّ ، حتى مات أقْرانُه ، ولم يتَّفِقْ فى عصره من أهلِ العلم أكبرُ سِنًّا منه ، قيل : إنه جاوز المائة .

كتبتُ عنه بسَمَرْقَنْدَ ، وسمعت عليه « دلائِـلَ النُّبُوّة » لأبى العباس المُسْتَغْفِرِىِّ ، بروايته عن[٣] أبى علىّ النَّسَفِىّ ، عنه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥١٧ و ، التحبير ٢/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٦ ، الفوائد البهية ٢٠٢ .

وفى م ، والأنساب ، والكتائب ، والفوائد : « محمد بن نصر بن منصور » ، وسقط « بن محمد » ، وهو فى : الأصل ، ا ، والتحبير ، والطبقات السنية .

وسقط من الأصل : « بن محمد » قبل « بن يعلى » .

وهو منسوب إلى مدينة سمرقند .

(١) فى م زيادة : « فاضلا » ، وليس فى التحبير ، والنقل عنه .

(٢) فى م ورد تفقهه على هذا النحو : « تفقه على الشيخين صدر الإسلام محمد بن محمد ، وفخر الإسلام أبى الحسين على بن محمد ، البزدويين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ويعضده ما فى الأنساب .

(٣) فى م : « من » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

وكان لا يُعِيرُ الأجْزاء ، ويصُونُها غايةَ الصَّوْن .

وكان يقول : إنه وُلِد فى حُدود سنة خمسين وأربعمائة .

وذكر عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، أنه تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْدَ ، ضَحْوةَ يوم الاثنين ، ودُفِن بين الصَّلاتيْن ، الرابع والعشرين من شعبان ، سنة خمسين[1] وخمسمائة .

وأنه وُلِد بسَمَرْقَنْدَ ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2] .

* * *

١٥٥٥

محمد بن نصر بن منصور بن الْهَرَوىّ
أبو سعد ، البِشْكَانِىّ *

مِن أهل هَراة .

قال ابنُ النَّجَّار : كان مِن دُهاةِ الرِّجال ، يرجع إلى معرفةِ الفقه علَى مذهب أبى حنيفة ، وله يَدٌ فى العربية والأُصول ، ويكتب خطًّا حسنًا .

---

(١) فى النسخ ، والأنساب : « سنة خمس وخمسمائة » ، وهو نقص الياء من رسم كلمة : « خمسين » ، فإن هذا لا يتفق مع قول السمعانى فى الأنساب : « وكان قد ناطح المائة » ، وقوله فى التحبير : « وقيل إنه جاوز المائة » ، وقد ذكر فى التحبير تاريخ وفاته على الصحيح ، فقال : « سنة خمسين وخمسمائة » .

وذكر الكفوى ، والتميمى ، واللكنوى وفاته سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، ولعله صواب أيضا ، حيث سقطت من الأنساب : « وخمسين » أو سقط من التحبير ، « خمس و » .

(٢) هذا أيضا عن عمر النسفى ، كما فى التحبير .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ؛ معجم البلدان ٦٣٣/١ ، ٦٣٤ ، اللباب ١٢٧/١ ، مرآة الزمان ١١٥/١ ، الوافى بالوفيات ١١١/٥ ، ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٨/٥ ، الطبقات السنية ٢٣٤٧ .

قدم بغداد ، وتوصَّل حتى اتَّصَل بخدمةِ الخلافة المعظَّمة .

وكان يُنْفَذُ فى الرسائلِ إلى الأقطار ، حتى ارْتفع جاهُه ، وعَلَا مِقْدارُه .

وتولَّى القضاءَ ببغداد ، [١٩٣ ظ] فى سادس ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وخمسمائة ، للإمام المُسْتَظْهِر بالله ، علَى حريم[١] دار الخلافة ، وما يليه من النَّواحِى والأَقْطار ، وديار مُضَر وربيعة ، وغير ذلك .

وخُوطِب بأَقْضَى القضاة ، زين[٢] الإسلام .

وأُقِرَّ الشُّهود بحُضورِ[٣] مجلسه ، والشهادة عنده ، وعليه ، فيما يُسَجِّلُه .

وخُلِع عليه ، وقُرِئَ عهدُه علَى الناس .

واسْتناب فى القضاء أبا سعد المُبارَك بن على المُخَرِّمِىّ[٤] الْحَنْبَلِىّ ، بباب الْمَراتب ، وأبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن على الإسْتِرَاباذِىّ الحنفىّ ، بباب النُّوبِىّ[٥] .

ولم يزَل على ذلك حتى عُزِل عن ذلك ، فى التاسع عشر من شَوَّال ، سنة أربع وخمسمائة .

واتَّصَل بخِدْمة السَّلاطِين السَّلْجُوقِيَّة ، إلى أن قُتِل بهَمَذان .

---

(١) فى م : « حرم » .
(٢) فى م : « دين » تحريف .
(٣) فى ا : « بحضرة » .
(٤) فى الأصل ، م : « المحرمى » ، والصواب فى : ا ، وانظر ترجمته فى ذيل طبقات الحنابلة ١/١٦٦ – ١٧١ .
(٥) فى النسخ : « بباب النوى » ، ولعل الصواب ما أثبته . انظر معجم البلدان ١/٨٩٦ ، ٢/٥٢٠ .

وكان قد حدَّث ببغداد بأحاديث مُظْلِمَة الأسانيد[1] ، كتبها عنه أبو عبد الله الْبَلْخِيّ ، وحدَّث بها عنه .

وله شعرٌ حَسَن[2] :

البحرُ أَنْتَ سَماحةً وفَصاحةً ... والدُّرُّ يُنْثَرُ مِن يَدَيْكَ وفِيكَا[3]

والبدرُ أنتَ صَباحةً ومَلاحة ... والْخَيْرُ مَجْموعٌ لَدَيْكَ وفِيكَا[4]

ولم يزل فى السِّعاية بين السَّلاطين إلى الأقْطار ، نحو مصر والشام وخُرَاسان والعِراق ، إلى أن قُتِل بجامِع هَمَذَان شَهِيدًا ، فى شعبان ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجّار ، فيما حَكاه عن السَّمْعانىّ ، قال : ورأيتُ لِلغَزِّىّ[5] فيه :

تَبًّا لإسلامٍ غَدَا ... والأعْوَرُ الهَروِىُّ زَيْنُهْ

أيُزَيِّنُ الإسلامَ مَنْ ... عَمِيَتْ بَصِيرَتُه وعَيْنُهْ

ومَوْلِدُه سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وقُتِل ابنُه معه بجامع هَمَذَان .

والبِشْكَانِيّ ؛ بالباء المُوَحَّدة المكسورة وسكون الشِّين المعجمة وفتح الكاف وفى آخرها النون : نِسْبة إلى بِشْكان ، مِن قُرَى هَرَاةَ .

* * *

(١) فى م : « الإسناد » .

(٢) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٣) فى م : « من يديك وفيك » .

(٤) فى م : « لديك وفيك » ، وفى الطبقات السنية : « والخير محمود » .

(٥) فى م : « للمعرى فيه شعراء » خطأ . وكان زمنه حين لقب بزين الإسلام بعد وفاة المعرى بكثير . وفى ا : « للعرنى » وفى الأصل : « للعربى » ، والمثبت فى الطبقات السنية ، وذكر اسمه فقال : « وقال الأديب إبراهيم بن عثمان الغزى ، يهجو الهروى ، وكان بفرد عين ، وأستغفر الله من نقله » .

١٥٥٦

محمد بن النَّضر بن سَلَمة

ابن الجارُود بن يزيد الحافظ

أبو بكر ، الْجَارُودِىّ ، النَّيْسابُورِىّ*

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابور » : كان شيخَ وقتِه ، وعَيْنَ علماءِ عصره ؛ حِفْظًا ، وجمالًا ، له ثَرْوة .

وكان هو ، وأبوه ، وجَدُّه ، والْجَارود جَدُّ أبيه صاحبُ أبى حنيفة ، كلهم رَأْيِيُّون[1] .

سمع إسحاق بن رَاهُويَه ، فى خَلْقٍ .

ويأتى أبوه النَّضْر[2] .

روَى عنه إمامُ الأئمَّة ابنُ خُزَيْمة .

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

قال الذَّهَبِىّ : ويُقال ، إنَّ النَّسائِىَّ روَى عنه ، فيُحَقَّق ذلك .

* * *

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ١١١ ، الأنساب ١٦٥/٣ – ١٦٧ ، اللباب ٢٠٣/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٧٣/٢ ، ٦٧٤ ، العبر ٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٩٠/٩ ، ٤٩١ ، تقريب التهذيب ٢١٣/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦١ ، ٣٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٩ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٢ .

ونبه التقى التميمى إلى أن الذهبى ترجمه فى العبر باسم « محمد بن أحمد بن النضر » وقد تبعه ابن العماد فى الشذرات .

(١) فى م : « راهبون » ، والمثبت فى : الأصل ، ا دون نقط ، وهو فى الأنساب ، وفى الطبقات السنية : « رأيين » على أنه خبر كان ، وما هنا على أن جملة « كلهم رأييون » خبر . ورأييون : أى من أهل الرأى .

(٢) برقم ١٧٥٦ .

١٥٥٧

محمد بن النَّصِير بن أمين الدَّوْلة عبد الله

عُرِف بابن الأَصْفَر [١٩٤ و] المُلقَّب علم الدين*

تفقَّه يَسِيرًا .

وسمع من ابن رَواج[١] ، وابن الجُمَّيْزِىّ[٢] .

وحدَّث ، سمعتُ عليه ، وأجاز لى .

وكان شيخًا يَقِظًا .

مات فى رابع عشر[٣] رجب الفَرْد[٤] ، بالقاهرة ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[٥] .

أخبرنا المُسْنِد علمُ الدين محمد بن النَّصِير[٦] ، يوم السبت ، ثامن شعبان ، سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، بالجُودَرِيَّة، أخبرنا[٧] الحافظُ رَشيدُ الدين يحيى ابن على القُرَشىّ، فى السابع والعشرين من شهر رمضان، سنة خمسين وستمائة،

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤٦/٥ ، ٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٨ .

وانظر فى الأبناء : « ابن الأصفر » ، و « ابن أمين الدولة » ، و « ابن بشارة » .

وفى م : « محمد بن النضر » خطأ .

(١) فى م : « رواح » تصحيف .

(٢) فى م : « وابن الحميرى » تصحيف .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) سقط من : الأصل ، وفى م : « الفرد الحرام » .

(٥) فى الدرر : « أو فى التى بعدها » .

وما بعد هذا إلى نهاية الترجمة سقط من : ا – وهو فى : الأصل ، م .

(٦) فى م : « النضر » خطأ .

(٧) فى م : « أنبأنا » ، وكذلك فيما يأتى .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود بن ثابت الأنْصارِىّ البُوصِيرِىّ ، سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم الْمَدِينِىّ ، سنة ستَّ عشرةَ وخمسمائة ، بقراءةِ الحافظ السِّلَفِىّ . أخبرنا أبو الحسنِ على بن عمر ابن محمد [1] حِمَّصةَ الصَّوَّاف [1] الحَرَّانىّ ، سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، حدَّثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على بن محمد بن العباس الكِنَانِىّ ، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وفيها مات ، أخبرنا عمر [2] بن موسى بن حُمَيْد الطبيب ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر ، قال : حدَّثنا اللَّيْثُ بن سعد ، عن عامر بن يحيى المَعَافِرِىّ [3] ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلِىّ ، أنه قال : سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : قال رسول الله ﷺ [4] : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى عَلَى رُءُوسِ الْخَلائِقِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا ، كُلُّ سِجِلٍّ فِيهَا [5] مَدَّ الْبَصَرِ . ثمَّ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هٰذا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا ، يَا رَبِّ . فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا ، يَارَبِّ . فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ [6] . فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ

---

(١) فى م : « حنة الصواب » ، والصواب فى : الأصل . وانظر المشتبه ٢٤٩ .

(٢) فى م : « عمران » .

(٣) فى م : « الغافرى » خطأ .

(٤) الحديث أخرجه الترمذى ، فى : باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، من أبواب الإيمان . عارضة الأحوذى ١٠/١٠٧ .
وابن ماجه ، فى : باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ، من كتاب الزهد . سنن ابن ماجه ٢/١٤٣٧ .
والإمام أحمد ، فى مسنده ٢/٢١٣ .

(٥) لم ترد فى الترمذى وابن ماجه والمسند .

(٦) فى سنن الترمذى وسنن ابن ماجه زيادة : « اليوم » .

أنْ لَا إلٰه إلّا اللهُ ، وَأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه . فَيَقُولُ : يَارَبِّ ، مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ معَ هٰذِهِ السِّجِلَّاتِ ! فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : إنَّكَ لَا تُظْلَمُ . قَالَ : فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِى كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِى كِفَّةٍ . فَطَاشَتِ السجِلَّاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .

قال حمزةُ بن محمد : ولا أعلمُ روَى هذا الحديثَ غيرَ الليث بن سعد ، وهو مِن أحْسن الأحاديث . وبالله التوفيق .

* * *

١٥٥٨

محمد بن هبة الله بن أحمد التُّركسْتانىّ المُلقَّب بدر الدين*

يأْتى والدُه شُجاع الدين هبة الله[1] .

تفقَّه ، ودَرَّس ، وأعاد ، وأفْتَى ، وصنَّف .

وتُوُفِّىَ ليلة الاثنين ، خامس رمضان[2] ، سنة تسع وستين وسبعمائة ، ودُفِن مِن يومه بحَوْش الصُّوفيَّة ، خارج باب النَّصْر .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٠ .

والترجمة سقطت من : الأصل .

وفى م زيادة بعد « أحمد » هى : « بن معلى بن محمود » وفى الدرر ، والطبقات السنية : « بن يعلى » .

(١) برقم ١٧٧٠ .

(٢) فى م زيادة : « المعظم » .

١٥٥٩
محمد بن هبة الله بن أحمد
ابن يحيى بن زهير
ابن هارون بن موسى
ابن الْعَدِيم ، العُقَيْلِىّ ، الحلبىّ ، أبو غانم*

كان فقيهًا ، زاهدًا .

سمع أباه ، وغيرَه .

ووَلِىَ قضاءَ حلب ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، فى دولةِ تاج الدولة تُتُش[١] ، ثم عُزِل ، وأُعِيد [م ١٩٤ ظ] .

كان يومًا قد صلّى بالجامع[٢] ، وخلَع نَعْلَيْه قُرْب المِنْبَر ، وكانا جديدَيْن ، فلما قَضَى الصلاة قام ليلبسهما وجد نَعْلَيْه العُتُق[٣] مكانهما ، فسأل غلامَه عن ذلك ، فقال : جاء إلينا واحدٌ الساعةَ ، وطَرَق الباب ، وقال : يقول لكم القاضى : أَنْفِذُوا إليه مِدَاسَهُ[٤] الْعَتِيق ، فقد سُرِق مِداسُه الجديد . فضَحِك

---

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٢٨/١٦ - ٣٠ . عيون التواريخ ٣٥٠/١٢ ، الوافى بالوفيات ١٥٨/٥ ، ١٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥١، إعلام النبلاء ٢٢٨/٤ .

وفى م زيادة : « ابن أبى جرادة » .

(١) فى الأصل ، ا : « دبيس » ، وفى م : « الرئيس » ، والصواب فى بعض مصادر الترجمة ، وهو تتش بن ألب أرسلان السلجوقى ، المقتول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

(٢) القصة عند ياقوت ، فى معجم الأدباء ٢٩/١٦ ، ٣٠ ، وابن شاكر ، والصفدى .

(٣) فى م : « العتيق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا . وكذلك فى عيون التواريخ وأصل الوافى .

(٤) فى م : « مداسته » فى الموضعين .

وقال : جَزَاهُ الله خَيْرًا ؛ فإنه لِصٌّ شَفُوق ، وهو فى حِلٍّ منه .

تُوُفِّىَ سنة أربع[1] وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٥٦٠

محمد بن هبة الله بن محمد

ابن هبة الله بن أبى جَرَادة ،

أبو غانم*

عَمُّ[2] الصاحب كمال الدين عمر[3] .

مَوْلِدُه سنة ست وأربعين وخمسمائة .

تفقَّهَ علَى مذهب الإمام ، وتعبَّد ، وانْقَطَع .

ومات سنة ثمان وعشرين وستمائة[4] .

وكان يكتُب علَى طريقةِ ابنِ الْبَوَّاب ، ويكتُبُ فى كلِّ رمضان خَتْمَةً أو خَتْمتيْن .

---

(١) ذكره ابن شاكر فى وفيات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٣٣ – ٣٥ ، الكامل ١٢/٥٠٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٥/٤٠٨ ، ٤٠٩ ، الوافى بالوفيات ٥/١٥٨ ، البداية والنهاية ١٣/١٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٢ ، إعلام النبلاء ٤/٣٧٧ .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

(٢) تصحف فى الأصل ، م إلى « عمر » .

(٣) سقط من : م .

(٤) وكذا أورد ابن الأثير ، وابن كثير وفاته ، وذكر المنذرى ، والصفدى أنه توفى سنة سبع وعشرين وستمائة .

ويأتى ولدُه يحيى[1] .

* * *

١٥٦١

محمد بن الْهَيْثم بن جَمَّار*

بفتح الجيم وتشْديد الميم وآخرها راء مُهْمَلة . كذا قَيَّدَه شيخُنا قطبُ الدين عبدُ الكريم بخَطِّه .

وقال : كوفىٌّ ، وحدَّث (٢عن أبى حنيفة .

حدَّث٢) عنه عبد الله بن أبى حَكِيمٍ .

ذكره ابن عُقْدَةَ فى أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٥٦٢

محمد بن وَاسِع**

سُئِل : أىُّ الوضوءَيْن أَحَبُّ إليك ؛ مِن ماء مُخَمَّرٍ ، أو من ماءِ مُتَوَضَّإٍ[3] العامة ؟

---

(١) برقم ١٨١١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٣ ، نقلا عن الجواهر .

(٢ – ٢) سقط من : م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٤ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) فى م : « يتوضأ » ، فى الموضعين .

قال : من ماءِ مُتَوَضَّإِ العامَّة . قال رسولُ اللهِ ﷺ [1] : « إِنَّ أَحَبَّ الْأَدْيَانِ عِنْدَ اللهِ السَّمْحَةُ الحَنِيفِيَّةُ » .

كذا ذكره فى « الْقُنْيَة » .

* * *

١٥٦٣
محمد بن وَثَّاب بن رَافِع
أبو عبد الله ، تاج الدين ، الحنفىّ*

درَّس [2] ، وأفْتَى ، وناب فى الحُكْم بدمشق .

ومات سنة سبع وستين وستمائة ، وهو فى عَشْر السبعين .

* * *

---

(١) أخرجه البخارى ، فى : باب الدين يسر ، من كتاب الإيمان . صحيح البخارى ١٦/١ .

والإمام أحمد ، فى مسنده ٢٣٦/١ .

مع اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧٣/٥ ، البداية والنهاية ٢٥٥/١٣ ، الدارس ٥٦٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٥ .

وفى البداية زيادة « البجيلى » ، وفى الطبقات السنية : « النخيلى » .

وفى الدارس أثناء ترجمته : « النجيلى » وفيه ٥٢٠/١ ، ٥٢٣ : « البجلى » ، وفيه ٥٥٩/١ : « النخيلى » .

وفى م : « محمد بن وباب » تصحيف .

(٢) فى الدارس أنه درس بمدارس : الركنية البرانية ، والريحانية ، والعلمية ، والقصاعية ، من مدارس الحنفية بدمشق .

١٥٦٤

محمد بن الوليد

المعروف بالزاهد*

له « الجامع الأصْغَر » .

* * *

١٥٦٥

محمد بن الوليد* *

قال طاهر ، فى « الْخُلاصة » : وفى فَتَاوى محمد بن الوليد ، لو قال : إن لم يكنْ هذا فلان فعَلَىَّ حَجَّةٌ . ولم يكنْ ، (١)وكان لا يشُك(١) أنه فلان ، لَزِمَه ذلك ، واللَّغوُ لا يُؤاخَذُ به صاحبُه ، إلا فى الطَّلاق ، والْعَتاق ، والنُّذُور .

لعلَّه الذى قبله .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٦ ، كشف الظنون ١/٥٣٥ ، ٢/١٢٢٤ ، الفوائد البهية ٢٠٢ .

وهو : « أبو على السمرقندى » .

وقد وردت الترجمة فى م هكذا : « محمد بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندى ، له الفتاوى ، والجامع الأصغر ، وكان معاصرا لأبى عبد الله الدامغاني ، رحمه الله تعالى » ، وهى منقولة من الفوائد البهية ؛ فإن التقى التميمى أورد الترجمة كما جاءت فى : الأصل ، ا ، وهو ينقل عن القرشى .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٧ ، أثناء الترجمة السابقة ، وأشار التقى التميمى إلى قول صاحب الجواهر : « لعله الذى قبله » .

(١ – ١) فى م : « لم يشك » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

١٥٦٦

محمد بن وَهبَان الدَّيْلَمِىّ
الأصْبَهانىّ*

تفقَّه بأَصْبَهان عَلى أبى الحسن[1] الْخَطِيبىِّ ، وبالرَّىِّ عَلى أبى خليفة قاضيها .

ورد بغداد ، فى زِىِّ الدَّيْلَم ، فحلَق شَعْرَه ، وغيَّر زِيَّهُ .

وتفقَّه علَى قاضى القُضاة أبى عبد الله ، وقبِل شهادتَه ، ورتَّبه فى حَلْقَةٍ بجامع المنصور .

وكان يُدَرِّس بمسجد أبى بكر محمد بن موسى الخُوارَزْمِىّ ، بدرب عَبْدَةَ ، وينزل هناك فى دارٍ مُقابلةٍ .

وكان حافظًا للفقه ، مَلِيحَ الدَّرْس والعبارة والإيراد ، [١٩٥ و] ، جَيِّدَ الكلامِ فى المُناظرة ، يرجعُ إلى صلاحٍ ودِين ، لا يُفارق مجلسَ أبى الوَفاء ابن عَقِيل الواعظ ، ويقول : الفقهُ يُقَسِّى القلبَ ، والوعظُ يُرَقِّقُه .

وقرأ الكلامَ ، وأُصولَ الفقه ، (٢علَى أبى علىّ٢) بن الوليد .

ومات خامس عشر رمضان ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، ودُفِن بالشُّونِيزِيَّة ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٧ ، نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « بن وهنان » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(١) فى الأصل ، م : « أبى الحسين » ، والصواب فى : ا ، وهو على بن إبراهيم بن نصرويه ، وتقدمت ترجمته ، برقم ٩٤٢ .

(٢ - ٢) فى م : « على أبى العلاء على » ، وهو خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وهو محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن الوليد الكرخى ، شيخ المعتزلة ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . العبر ٢٩١/٣ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٣ .

فى الصُّفَّة التى فيها قبورُ أصحاب أبى حنيفة وأبى على الفارِسِىّ .

وكان أبو سعد بن المُتَولِّى[1] مُدَرِّسُ النِّظامِيَّةِ يُكرِمُه ، ويُراعِيه ، فكان يُلازِم نَظَرَه بالمدرسه ومجلسَه .

كذا ذكره الْهَمَذَانِىُّ ، فى « طبقاته » .

وذكره ابنُ النَّجَّار ، فى « تاريخه » .

* * *

١٥٦٧

محمد بن يحيى بن الحسن
ابن أحمد بن على بن عاصم
الجَوْزِىّ ، أبو عمرو*

شيخ ، ثِقَةٌ مَشْهور ، مُحبٌّ للشريعة[2] ، مَرْضِىٌّ السِّيرة ، عارِفٌ برُسُوم الحديث وسَنَنِه .

سمع الحديث بخُراسان ، والعراق ، وأدْرك[3] الأسانيدَ العالية ، وكتب الكثير ، وأفاد الأصحاب ، صَحِيحُ النُّسَخ ، كثيرُ الأُصول ، قليلُ الخلاف مع المُوافِق والمُخالِف ، مُفِيدُ[4] أصحاب أبى حنيفة ، خُصوصًا جماعة القضاة الصَّاعِدِيَّة .

---

(١) فى م : « التونى » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا .
وهو : عبد الرحمن بن مأمون بن على . انظر ترجمته فى : طبقات الشافعية الكبرى ١٠٦/٥ - ١٠٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٨ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م ، والطبقات السنية : « أبو عمر » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٢) فى م : « الشريعة » .

(٣) فى م : « فأدرك » .

(٤) فى م : « معيد » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

حدَّث بخُرَاسان ، والعراق ، عن أبى حفص ابن شاهين .

مات فى شهر[1] رمضان ، سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

ذكره [2]عبد الغافر الفارسِىُّ[2] ، فى « السِّيَاق » .

* * *

١٥٦٨

محمد بن يحيى بن السَّكَن

الفقيه ، المَوْصِلِىّ *

حدَّث عن بَقِيَّة بن الوليد .

إليه كانت الفَتْوَى بالمَوْصِل[3] .

وكان عارفًا بمذهب أبى حنيفة الإمام .

ومات سنة تسع وعشرين ومائتين .

* * *

(١) من : م ، والطبقات السنية .

(٢ – ٢) من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٩ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) فى م : « فى الموصل » .

١٥٦٩

محمد بن يحيى بن على بن
مَسْلَمة بن موسى بن عِمْران
القُرَشِىُّ الزَّبِيدِىّ ، أبو عبد الله*

وقد تقدَّم ذِكْرُ حَفِيدَيْهِ : الحسن ، والحسين ، ابنا المُبارك بن محمد[1] ، رَوَيا « البُخَارِىَّ » عن أبى الوَقْت .

وُلِد سنة ستين وأربعمائة .

كان فقيهًا ، إمامًا ، نَحْويًّا ، أديبًا ، صَبُورًا على الفقر ، متعفِّفًا .

قال : قال السَّمْعانِىُّ[2] : كان يعرف النحو معرفةً حسنة ، ويَعِظ[3] ، وحُكِيَتْ[4] عنه حكاياتٌ فيها[5] كراماتٌ له ؛ منها : رُؤْيتُه للْخَضِر .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٢٦٣ ، المنتظم ١٠/١٩٧ ، ١٩٨ ، معجم الأدباء ١٩/١٠٦ - ١٠٨ ، تاج التراجم ٦٧ ، بغية الوعاة ١/٢٦٣ ، ٢٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٠ ، كشف الظنون ٢/١٨٠٤ ، ١٨٢٣ ، هدية العارفين ٢/٩٣ .

وكذا ورد فى النسخ ، والطبقات السنية : « بن مسلمة » ، وفى تاج التراجم : « بن سلمة » ، وفى مصادر الترجمة : « بن مسلم » ، وكذلك فيما تقدم من ترجمة حفيده الحسين .

(١) تقدم الحسن برقم ٤٧٢ ، والحسين برقم ٥١٣ .

(٢) لم يرد هذا القول فى الأنساب ، ولعله فى ذيله لتاريخ بغداد .

(٣) فى م : « ولفظه » .

(٤) فى الأصل : « ويكتب » .

(٥) فى الأصل : « بها » .

وقال أحمد بن صالح بن شافِع : صنَّف كُتُبًا فى فنون[1] العِلم تَزِيدُ على مائة مُصنَّف .

قدم دمشق ، فى حدود سنة ست وخمسمائة ، فوعَظ ، وأمر بالمعروف ونَهَى عن المنكر ، فلم يُحْمد[2] ، فأُخْرِج من دمشق ، فذهب إلى العراق ، ودخلها سنة تسع وخمسمائة ، ووَعظ ، ثم قدم دمشق رسولًا من المُسْتَرْشِد بالله ، فى[3] أمر الْباطِنِيَّة [١٩٥ ظ] ، وعاد .

قال ابنُ عَسَاكِرَ : قال ولدُه إسماعيل : كان أبى فى كلِّ يومٍ وليلةٍ من أيَّام مرضِه ، يقول :الله ، الله قريبًا من خمس عشرة ألف مرَّة ، وما زال يقول : الله ، الله. حتى طفِىَ ، ومات سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

وتقدَّم ابنه[4] .

* * *

١٥٧٠

محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الفُوَيْره
الملقَّب بدر الدين*

دَرَّس ، وأفْتَى ، واشْتغل ، وحَصَّل ، وسمع ، وحدَّث ، كل ذلك بدمشق .

---

(١) فى م : « قبول » خطأ .

(٢) فى ا : « يحمّل » .

(٣) فى م : « من » .

(٤) كذا بالنسخ ، وهو خطأ ، وإنما الذى تقدم حفيداه الحسن والحسين ، أما ابنه المبارك فالترتيب يقتضيه أن يكون بعد المحمدين ولم يترجمه المؤلف .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٥٤ ، ٥٥ ، الوافى بالوفيات ٥/٢١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦١ .

وفى م : « ابن الغويره » تحريف ، وتقدم فى ترجمة ١٣٦٨ ، ويأتى فى الأبناء .

ومات بها ، فى ثالث عشرين شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .
مولدُه سنة ثلاث وتسعين وستمائة[1] .

* * *

١٥٧١

محمد بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى
ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جَرَادةَ عامر ،
أبو المفاخر بن أبى الفتح بن أبى غانم بن أبى الفضل
ابن أبى الحسن العُقَيْلِيّ ، الْحَلَبِيّ ، الفقيه*

قُتِل شهيدًا فى وَقْعة التَّتَار بحلب ، فى صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وكان مولدُه بها ، سنة تسع ، أو عشر وستمائة .

* * *

---

(١) قال التقى التميمى : « ورأيت بخط ابن طولون ، فى هامش نسخة من الجواهر ، ما صورته : وكان – يعنى صاحب الترجمة – بارعا فى الأُصول ، والفقه ، والعربية ، ودرس بالجامع الأُموى سنين ، وكان من أذكياء العالم ، وله مشاركة فى فنون » . ثم أورد ما ذكره له الصفدى من الشعر .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٢ ، نقلا عن الجواهر .

١٥٧٢

محمد بن يحيى بن مسلم

القاضى ، المَرَاغِىّ *

وُلد بمدينة مَرَاغَا[١] ، سنة سبعين وأربعمائة .

وكان إمامًا ، عالِمًا ، صاحبَ كرامات .

وكان مِن جُمْلة مَحافيظه « كتاب » الأَقْطَع[٢] ، فى شرح « القُدُورِىّ » .

مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

١٥٧٣

محمد بن يحيى بن مَهْدِىّ

أبو عبد الله ، الجُرْجانىّ ، الفقيه * *

أحدُ الأعْلام .

ذكره صاحبُ « الهداية » فى باب صفة الصلاة[٣] .

تفقَّه علَى أبى بكر الرَّازِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) كذا فى النسخ : « مراغا » .

ومراغة : بلدة مشهورة عظيمة ، أعظم وأشهر بلاد أذربيجان .

معجم البلدان ٤/٤٧٦ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٣٣ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٤٣٣ ، الوافى بالوفيات ٥/٢٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٤ ، كشف الظنون ١/٣٩٨ ، الفوائد البهية ٢٠٢ ، إيضاح المكنون ٢/٢٥٥ ، هدية العارفين ٢/٥٧ .

(٣) لم أجده فى هذا الباب من شرح الهداية (فتح القدير) الذى بين يدى .

وتفقَّه عليه أبو الحسين الْقُدُورِىّ[1] .

وكان يُدَرِّس بالمسجد الذى بِقَطيعةِ الرَّبيع .

وحصَل لهِ الْفَالِجُ فى آخر عمره .

مات سنة ثمان[2] وتسعين وثلاثمائة ، فى يوم الأربعاء لعَشْرٍ بَقِينَ من رجب ، ودُفِن إلى جانب قبر أبى حنيفة .

وجُرْجان فتحها يزيدُ بن المُهَلَّب ، أيَّام سليمان بن عبد الملك .

قال ابنُ النَّجَّار : وحدَّث عن عبد الله بن إسحاق بن يعقوب البَصْرِىّ ، وأبى أحمد الغِطْرِيفِىّ .

روَى عنه أبو سعد إسماعيل بن علىّ السَّمَّان الرَّازِىّ ، فى « معجم شيوخه » ، وأبو نصر الشِّيرازِىّ، فى «فوائده» وذكرَا أنهما كتبا عنه ببغداد .

وذكره الخطيب ، فى « التاريخ » ، ولم يذكرْ له روايةً ، فأعَدْناه لذلك[3] .

* * *

١٥٧٤

محمد بن يحيى بن هبة الله
أبو عبد الله*

مُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة ، [١٩٦و] ببغداد .

تفقَّه علَى جماعةٍ ؛ منهم : صالح بن منصور ، خطيب جامع الكوفة .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « وأحمد بن محمد الناطفى » . وليس فى : الأصل ، ا ، ولم ينقله التقى التميمى .

(٢) نقل اللكنوى عن القارى ، أن وفاته كانت سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

(٣) هذا قول ابن النجار .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

كان إمامًا ، فاضلًا ، عَلَّامة .

* * *

١٥٧٥
محمد بن يحيى البَكْرَابَاذِىّ
أبو عبد الله ، المتكلِّم*

مِن مشايخ ما وَرَاء النَّهْر .

تفقَّه عليه أبو جعفر محمد بن أحمد بن عُبَيْد[1] البُخارِىّ .

* * *

١٥٧٦
محمد بن يزيد بن عبد الله النَّيْسَابُورِىّ
أبو عبد الله ، السُّلَمِىّ
يُلقَّب مَحْمِش**

بالحاء المُهْمَلَة والشين المُعْجَمة .

شيخُ أصحاب أبى حنيفة بنَيْسَابُور وبإزاءِ محمد بن يحيى الذُّهْلِىّ لأصْحابِ الحديث .

قيل : إنه رأى النَّضْر بن شُمَيْل ، ولم يسمع منه .

وسمع بخُرَاسان عِصامَ بن يوسف ، شيخَ الحنفيَّة ، والْجَارُودَ بن يزيد ، صاحبَ أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٦ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « عبد » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وتقدمت ترجمته برقم ١١٧٩ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢١٦/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٧ .

وفى م : « البلخى » مكان : « السلمى » .

قال الحاكِمُ : مات سنة تسع وخمسين ومائتين .

* * *

١٥٧٧

محمد بن الْيَمَان

أبو جعفر*

مِن أصْحابِ محمد بن شُجاع[١] .

قال أبو العباس النَّاطِفِيُّ : رأيتُ بخَطٍّ بعضِ مَشايخنا ، فى رجلٍ جعل لأَحَدِ بَنِيه [٢]دارًا بنَصِيبِه[٢] ، علَى أن لا يكون له[٣] بعد مَوْتِ الأبِ مِيراثٌ . جاز ، وأفْتَى به أبو جعفر محمد بن الْيَمَان ، أحدُ أصْحاب محمد بن شُجاع .

* * *

١٥٧٨

محمد بن اليمان

أبو بكر ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الإمام* *

من طبقة[٤] الماتُرِيدىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م هنا ، وفيما يأتى ، زيادة : « البلخى » .

(٢ – ٢) فى م : « دار متصلة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) سقط من : الأصل .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٦٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٩ ، كشف الظنون ١/١١٩ ، ٨٣٩ ، ٢/١٧٢٦ ، الفوائد البهية ٢٠٢ ، هدية العارفين ٢/١٧ .

وكانت وفاته ، على ما فى مصادر ترجمته ، سنة ثمان وستين ومائتين .

(٤) فى م زيادة : « أبى منصور » .

صاحبَ كتاب « معالم الدين » ، وله كتاب « الرَّدِّ علَى الكَرَّامِيَّة » .

* * *

١٥٧٩

محمد بن يعقوب بن
إبراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الأسَدِىّ
عُرِف بابن النَّحَّاس
الصاحب الكبير ، أبو عبد الله
محيى الدين ، مفتى المسلمين*

درَّس بالرَيْحانِيَّة ، والظَّاهِرِيَّةِ ، بدمشق .

وورد الشامَ فى الدَّولة المَنصُورِيَّةِ ، فى الأيَّام الظَّاهِرِيَّةِ .

ووَلِىَ قضاءَ حلب .

كان مشهورًا بمعرفة العُلوم ، والخِلاف ، والإنْصاف فى[1] المُناظَرة ، وجَوْدةِ الذِّهْن .

روَى عن الكَاشْغَرِىّ ، وابن الْخازن ، وشُعَيب الزَّعْفَرانىّ ، وغيرِهم .

مات بدمشق ، ببُسْتانِه بالمِزَّةِ ، فى ليلة سَلْخ ذى الحِجَّة ، ودُفِن يوم الثلاثاء ، مُسْتَهَلّ المُحَرَّم ، سنة ست وتسعين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٢٤/٥ ، ٢٢٥ ، الدارس ٥٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٠ ، إعلام النبلاء ٢٥/٤ .

(١) فى ا : « من » .

ومولدُه سنة أربع عشرة وستمائة ، بحلَب .

ويأتى ولدُه[1] .

ومات له ولد ، فرثاه بأبْيات ثلاثة[2] :

اللهُ يعلمُ ما فى القَلْبِ مِن أَسَفٍ عَلَى فِرَاقِكَ يا سَمْعِى ويا بَصَرِى
إذا تذكَّرْتُ شَمْلًا كان مُجْتَمِعًا فإنَّ نفسِى من الدُّنْيا على خَطَرِ
وإنْ حَلَلْتُ مَحَلًّا كنْتَ مُؤْنِسَهُ نادَيْتُ لا أَوْحَشَ الرحمنُ من عُمُرِى [١٩٦ ظ]

[3]وتقدَّم ابنُ عمِّه أيُّوب بن أبى بكر بن أبى[4] القاسم[3] .

* * *

١٥٨٠
محمد بن يعقوب بن أبى طالب الكَاسَانِى*

نشأ ببُخَارى ، وسكن سَرْخَس .

وكان من أهل الخير والقرآن .

كتب الأمالِى عن جماعةٍ من الأئمة؛ مثل: أبى بكر بن محمد بن على بن

---

(١) هو : يوسف بن محمد بن يعقوب ، ويأتى برقم ١٨٥٦ .
(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .
(٣ - ٣) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ٣٦٧ .
(٤) سقط من : ا . وهو فى : م .
وتقدم أن اسمه : أيوب بن أبى بكر بن إبراهيم .
* ترجمته فى : التحبير ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧ ، الطبقات السنية برقم ٢٣٧١ .
وفى ا : « الكاسانى » ، و « كاشان » .

حفص الْحَلْوَانِىّ ، وأبى الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، ومحمد ابن على النَّوْجَابَاذِىّ ، وأحمد بن الحسن الزَّاهد يُعْرَف بَدرواجه[1] ، وأبى محمد عبد العزيز بن محمد ، المعروف بالبرْهان ، وأبى المَعالى مسعود بن الحسين الْكَاسَانىّ .

[2]وُلِد بكاسَان[2] ، سنة ثمانين وأربعمائة .

ومات بسَرْخَس ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

سمع منه السَّمْعانىّ بسَرْخَس .

* * *

١٥٨١

محمد بن يوسف بن أبى بكر

ابن أحمد بن إبراهيم

الْقَزْوِينىّ ، سيف الدين*

مُدرِّس الْعَاشُورِيَّة ، والدَّيْلَمِيَّة .

* * *

---

(١) فى م : « درواخه » ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٦ .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

* ترجمه فى : الطالع السعيد ٦٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٢ .

وهو : « محمد بن يوسف بن محمد .... الإسنائى المولد » وذكر الأدفوى ، أنه كان فاضلا ، متدينا ، تولى الحكم بإسنا رأدفو وأسوان ، ثم ناب فى الحكم بالقاهرة ، ثم ترك القضاء واعتزل ، ومضى على جميل وسداد .

توفى بالقاهرة فى سنة سبعمائة ، ليلة الخميس ، مستهل شهر رمضان .

١٥٨٢

محمد بن يوسف بن أحمد

ابن يوسف بن عبد الواحد

الأَنْصَارِىّ ، الحلبىّ ، أبو الفضل*

تقدَّم ذِكْرُ جَدِّه شيخ الحنفيَّة[١] .

ويأتى ذِكْرُ والِدِه يوسف[٢] ، إن شاء الله .

مَوْلِدُه بحلب ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

سمع[٣] ابن رَوَاحة ، وابن خَليل ، وغيرهما .

قال الْبِرْزَالِىّ : سمعتُ عليه ، بحلب « جُزْء المُخَرِّمِىّ[٤] » ، و « الْمَرْوَزِىّ »[٥] ، والسابع من « الثَّقَفِيَّات »[٦] .

وكان شيخًا جليلًا ، رئيسًا ، أصِيلًا ، فاضلًا ، فقيهًا ، حنفيًّا .

ومات سنة اثنتين وتسعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٢ ، نقلا عن الجواهر .

ويلقب : « سيف الدين » على ما يأتى فى الألقاب .

(١) برقم ٢٨٠ .

(٢) برقم ١٨٣٢ ، وكنيته أيضا : « أبو الفضل » .

(٣) فى م زيادة : « من » .

(٤) فى م : « المخزمى » تصحيف .

(٥) أى : وجزء المروزى . انظر كشف الظنون ١/٥٨٩ .

(٦) فى م : « التعقيبات » . خطأ .

والثقفيات للحافظ أبى عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى ، المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تذكرة الحفاظ ٤/١٢٢٧ ، كشف الظنون ١/٥٢٢ .

١٥٨٣

محمد بن يوسف بن أحمد
ابن على ، القَنْطَرِىّ
القاضى ، السُّغْدِىّ ، أبو الفتح*

كانت وِلادتُه ، تقْدِيرًا ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، برأْس القَنْطَرَةِ[١] .

تفقَّه بمَرْوَ علَى[٢] الإمام أبى الفضل[٣] الكِرْمانِىّ ، وعلَّق المذهب والخلافَ عليه .

وأجاز له أُستاذُه أن يُفْتِىَ .

قال أبو سعد : سمعتُ منه تفسير سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

وخرج إلى الحجاز ، سنة نَيِّف وأربعين وخمسمائة .

ورَد بغداد حاجًّا ، وكان بينى وبينه مَحَبَّة كبيرة[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٣ ، الفوائد البهية ٢٠٢ ، هدية العارفين ٨٩/٢ .

وفى الأصل ، ا : « السعدى » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(١) فى الفوائد : محلة بنيسابور . وفى معجم البلدان أن رأس القنطرة قرية بسمرقند ، ومحلة بنيسابور .

معجم البلدان ١٩٠/٤ ، ١٩١ .

(٢) فى م زيادة : « كاتب » وهو خطأ .

وتقدم فى ترجمة أبى الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانى ، أن محمد بن يوسف القنطرى تفقه عليه بمرو . انظر صفحة ٣٨٩ من الجزء الثانى .

(٣) فى م زيادة : « عبد الرحمن » .

(٤) هذا آخر قول السمعانى .

١٥٨٤

محمد بن يوسف بن حَيْدَر

الإمام ، الْخُمَيْثَنِىّ *

ابنُ الإمام ، يأتى والدُه فى حرف الياء[١] .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه[٢] .

والْخُمَيْثَنِىّ ؛ بضمٍّ الخاء المُعْجَمة وفتح الميم وسكون الياءِ المُثنَّاة من تحتها وفى آخرها نون[٣] : هذه النِّسْبة إلى خُمَيْثَن[٤] ، وهى قريةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْد .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٦ ، نقلا عن الجواهر .

وله ذكر أثناء ترجمة والده ، فى : الأنساب ١٩٧/٥ ، معجم البلدان ٤٧٢/٢ ، اللباب ٣٨٧/١ .

وفى م : « الخمينى » ، والصواب فى : أصل ، ا . وجاء فى رأس الترجمة فى الأصل : « الخوسى » خطأ .

(١) برقم ١٨٤٢ .

(٢) فى م زيادة : « بالخمين » خطأ .

(٣) هكذا نقل المؤلف ضبط النسبة عن ابن الأثير فى اللباب ، ولم يذكر ابن الأثير « الثاء » فى النسبة مع تقييده لها فى الكلمة .

وضبط السمعانى النسبة فقال : « بضم الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الثاء المثلثة وفى آخرها النون » .

(٤) فى الأصل ، ا : « خميثين » ، وفى م : « خمين » ، والصواب فى الأنساب واللباب ومعجم البلدان ، والضبط ضبط اللباب الذى نقله المصنف .

١٥٨٥

محمد بن يوسف بن الْخَضِر بن عبد الله الحَلَبىّ
عُرِف بابن الأَبْيَض*

(١)يأتى فى باب ابن فلان(١) .

ويأتى أبوه يوسف(٢) ، فى حرف الياء .

(٣)وتقدَّم ولداه ؛ أحمد ، وعبد الله(٣) .

كان والدُه نائبًا عن قاضى القضاة محيى الدين ابن الزَّكِىّ .

وتولَّى قضاء العساكر ، ثم انْتقل إلى حلَب ، ودرَّس بالشَّاذِبَخْتيَّة(٤) .

ووُلِد بحلَب ، فى صفر ، سنة ستين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ فى شهر(٥) رمضان ، سنة [١٩٧ و] أربع عشرة وستمائة .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٩١/٤ ، ٢٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٢ ، الدارس ٤٨١/١ ، ٤٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٧ ، الفوائد البهية ٢٠٣ .

وفى م بعد « الحلبى » زيادة : « الشهير بقاضى العسكر ، و » .

ولقبه : « بدر الدين » . وأعاد المؤلف ترجمته فى الأبناء ، فى « ابن الأبيض » .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) سقط من : الأصل . ويأتى برقم ١٨٤٤ .

(٣ - ٣) سقط من : الأصل . وتقدم أحمد برقم ٢٤٦ ، وعبد الله برقم ٧٣٥ .

(٤) فى ا : « بالشاذِبختية » وفى م : « بالشاديحة » ، والمثبت فى الأصل ، وهو فيها دون إعجام الذال والخاء .

(٥) من : م .

وهو القائل[1] :

أَلَا كلُّ مَنْ لَمْ يقْتدى بأَئِمَّةٍ فقِسْمَتُه ضِيزَى عن الحقِّ خارِجَهْ[2]

فخذْهُمْ عُبَيْدُ اللهِ عُرْوَةُ قَاسِمٌ سَعِيدٌ أبو بكر سليمانُ خارِجَهْ[3]

قال المُنْذِرِيّ ، فى « التكملة » : مات فُجاءَةً ، صلّى التّراويح ، وسَلّم ، ومات . وقيل : إنه تُوُفِّىَ وهو ساجِد .

قال : وسمع بحَلَب مِن والِده ، وبدمشق من أبى طاهر بَرَكات الْخُشُوعِىّ .

وقدم مصر ، وسمع بها من الحافظ على بن المُفضَّل المَقْدِسِىّ .

ودرَّس بدمشق بمسجد خاتُون ، وغيره[4] ، وحدَّث .

* * *

(١) البيتان فى: تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ١٧٢ ، وحيوان الحيوان ، للدميرى ٥٨١/١ ، دون نسبة فيهما ، وهما أيضا فى : الطبقات السنية ، الفوائد البهية ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل ، ا : « من لم يقتدى » .

وقسمة ضيزى : جائرة .

(٣) ذكر المؤلف فى آخر التراجم ، فى الكتاب الجامع ، الفقهاء السبعة ، وأعاد إيراد البيتين .

(٤) ذكر المنذرى أنه درس بمدرسة القصاعين ، وبالمدرسة الصادرية .

وفى الدارس ٤٨١/١ ، أنه درس بالمدرسة البلخية .

١٥٨٦

محمد بن يوسف بن محمد

ابن على بن محمد بن على

العَلَوِىّ ، الْحَسَنِىّ ، أبو القاسم*

مِن أهْلِ سَمَرْقَنْدَ .

قال أبو سعد : إمام فاضل ، عالِم بالتَّفْسِير والحديث والفقه والوعظ .

قدم علينا مَرْوَ ، مُنْصَرِفًا من الحِجاز ، سنة ثلاث وأربعين ، وأقام ببغداد مُدَّة .

ومات سنة ستٍّ وخمسين وخمسمائة .

وقيل : قُتِل صَبْرًا ، بسَمَرْقَنْدَ .

وكان يبْسُط لسانَه فى حَقِّ الأئمَّة والعلماء .

* * *

١٥٨٧

محمد بن يوسف بن على

الْحَوْرَانِىّ ، العُقَيْلِىّ ، أبو عبد الله* *

تفقَّه علَى الإمام بُرْهان الدين على بن الحسن البَلْخِىّ .

قال ابنُ عَساكِرَ ، بعد أن ذكَره : كان جَدُّه من أهل غَزْنَةَ ، وسكن

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨١ ، كشف الظنون ١/٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٧١٧ ، ٢/١٥٨٠ ، ١٦٩٧ ، ١٨١٣ ، ١٩٢١ ، إيضاح المكنون ٢/١٦٨ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٩ .

ولقبه : « سديد الدين » .

بيتَ المَقْدِس[١] ، وسكن أبوه بُصْرَى ؛ قرية مِن قُرَى حَوْرَان ، وتفقَّه أبوه ببيت المقدس ، وعُمِّر ، ويأتى[٢] .

وأما محمد ، فإنه تفقَّه علَى أبى الحسن[٣] البَلْخِىّ بدمشق ، ثم مضى إلى حلَب ، ثم رجع إلى دمشق ، ونُصِب له التَّدْريس بجامع القلعة .

مات فى صفر ، سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * *

١٥٨٨

محمد بن يوسف بن على بن محمد

الغَزنَوِىّ ، أبو الفضل ، ثم البَغْدادِىّ ، الإمام*

كان مِن أكابر المُحَدِّثين ، والرُّواة المُسْنِدين ، والقُرَّاء المذكورين ، والفقهاء المُدرِّسين .

أصْلُه مِن غَزْنَةَ ، ومَوْلِدُه ببغداد .

روَى عن جماعةٍ ؛ منهم : الحافظ أبو سعد البَغْدادِىّ ، وأبو الفضل ابن ناصر .

روَى عنه الشيخ رشيد الدين العَطَّار الحافظ ، وذكَره ، فى « معجم شيوخه » .

---

(١) فى م : « القدس » .

(٢) برقم ١٨٤٩ .

(٣) فى الأصل ، م : « أبى الحسين » ، والصواب فى : ا . وتقدمت ترجمته برقم ٩٦٣

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٢/٣٩٠ ، ٣٩١ . العبر ٤/٣٠٩ ، ٣١٠ ، المختصر المحتاج إليه ١/١٥٩ ، طبقات القراء ٢/٢٨٦ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨٤ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٤ ، ٤٩٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٧ ، الطبقات السنية برقم ٢٣٨٠ ، شذرات الذهب ٤/٣٤٣ ، الفوائد البهية ٢٠٤ .

مَوْلِدُه سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّى يوم الاثنين ، خامس عشر ربيع الأوَّل ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بالقاهرة ، بعد أن كُفَّ بَصَرُه .

وغَزْنَةُ هى[1] أول بلاد الهند .

وتفقَّه علَى عبد الغفور بن لقمان الكَرْدَرِىّ ، وقرأ عليه « الواقعات » ، رأيتُ نسخةً من « الواقعات » ، وعليها خطُّ محمد بن يوسف هذا ، وذكر أنه قرأها عليه ، ووافق الفراغُ مِن قراءته لها علَى عبد الغفور ، يومَ الثلاثاء ، الثانى والعشرين [١٩٧ ظ] من شعبان ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

وسمع بالإسْكَنْدَرِيَّةِ من أبى طاهر السِّلَفِىّ .

وحدَّث بالقاهرة ، بـ « جامع عبد الرزَّاق » .

سمع من أبى الكَرَم الشَّهْرَزُورِىّ[2] ، عن طِرَاد الزَّيْنَبِىّ ، عن أبى الحسين ابن بِشْرَان ، عن أبى على[3] الصَّفَّار ، عن أحمد بن منصور الرَّمَادِىّ[4] ، عنه[5] .

---

(١) سقط من : ا .

(٢) فى الأصل ، ا : « السهروردى » ، والصواب فى : م .

وهو : المبارك بن الحسن بن أحمد . انظر ترجمته فى : العبر ١٤١/٤ ، طبقات القراء ٣٨/٢ - ٤٠ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى الأصل ، ا : « الزيادى » ، والصواب فى : م .

وهو : أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادى ، المتوفى سنة خمس وستين ومائتين . الأنساب ١٦٣/٦ .

(٥) أى : عن عبد الرزاق .

قال شيخُنا قطبُ الدين فى « تاريخه » : درَّس بالمسجد المعروف[1] بالقاهرة قُبالةَ الأزْكَشيَّة .

قال المُنْذِرِىّ : ولِى منه إجازةٌ .

* * *

١٥٨٩

محمد بن يوسف بن ميمون بن قُدَامة

أبو علىّ ، الْبَاهِلِىّ ، الفقيه ، الْبَلْخِىّ*

أخو إبراهيم ، وعصام ، ابنا يوسف ، تقدَّما[2] .

* * *

١٥٩٠

محمد بن يوسف

المعروف بأبى حنيفة**

ذكر عنه الزَّعْفَرانِىُّ[3] ، فيما روَى عن إبراهيم بن أدْهَم ، أنهم رَأَوْه بالبصرة يوم التّروِيَة ، وفى ذلك اليوم رَأَوْه بمكة ، ذكَر عنه أنَّهُ يُكَفِّرُ القائلَ لهذا ؛ لأنه من باب المُعْجِزات ، لا من باب الْكَرامات .

* * *

---

(١) فى م بياض قدر كلمة ، والكلام متصل فى : الأصل ، ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٣ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) الأول برقم ٦٢ ، والثانى برقم ٩٣٤ ، وهما من رجال القرن الثالث .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٥ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن محمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١١٥٠ ، وكانت وفاته سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

١٥٩١

محمد بن يوسف الأزْرَق بن
يعقوب بن إسحاق بن
البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنَان
أبو غانم ، التَّنُوخِيّ ، الأنْبَارِيّ *

حدَّث ببغداد عن أبيه يوسف ، ويأتى[1] ، وحدّث عن أبى بكر الأنْبَارِىّ .

قال الخطيبُ : حدَّثنا عنه علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخىّ القاضى .

تُوُفِّى بالأنْبَار ، فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

* * *

١٥٩٢

محمد بن يوسف **

والد يوسف ، يأتى[2] .

روَى عنه ابنه يوسف « نسخة عبد الله بن دينار » ، عن أنس بن مالك ، علَى ما يأتى فى ترجمته .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٤١٠ ، ٤١١ .

وفى الأصل ، ا : « بن سيار » مكان : « بن سنان » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد ، وفيما ترجم من أبناء أسرته .

(١) برقم ١٨٦١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٦ ، نقلا عن الجواهر .

وله ذكر فى : الأنساب ٤٠٦ ظ ، اللباب ١٦٧/٢ .

وهو : « الغجدوانى » .

(٢) برقم ١٨٥٥ .

١٥٩٣
محمد السَّرْخَسِىّ
أبو الفضل*

والدُ أبى الحارث محمد السَّرْخَسِىّ ، المذكورِ قبله[١] .

كان سَلَّم ولدَه إلى القُدُورِىّ ، فأقام اثْنَتَىْ عشرة سنة ببغداد ، [٢]ثم رجع[٢] إلى سَرْخَس فلم[٣] يُسَلِّمْ عليه أبوه أبو الفضل ، وقال[٤] : كلُّ مَن[٥] يمضى إلى بغداد وهو حافظٌ للقرآن يَنْساه .

فقال : ما نَسِيته ، بل أُدَرِّسه فى كلّ يوم .

فسلَّم عليه حينئذ .

تقدَّم ولدُه .

* * *

١٥٩٤
محمد البَصْرِىّ**

قال فى « خِزَانة الأكْمَل » : هوَ من أصْحاب زُفَرَ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٦ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ١٤٦٦ .

(٢ – ٢) فى الأصل ، ا : « ولم يرجع » ، والصواب فى : م .

(٣) فى الأصل ، ا : « لم » ، والمثبت فى : م .

(٤) فى الأصل ، ا : « فقال » ، والمثبت فى : م .

(٥) فى م : « امرء » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٨ ، نقلا عن الجواهر .

١٥٩٥

محمد ، أبو جعفر ، المُزَكِّى

الفقيه ، الأَصَمّ ، الإسْتِرابَاذِىّ*

رحَل إلى بغداد، وتفقَّه بها علَى مذهب الإمام أبى حنيفة ، حتى برَع فيه.

وكتب ببغداد عن ابنِ صاعِد[1] .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِىّ ، وقال : كان ثِقَةً فى الحديث ، كتبْنا عنه بإِسْتِرابَاذ ، بعد الستين وثلاثمائة .

* * *

١٥٩٦

محمد المَرْوَزِىّ ، الفقيه

عُرِف بالقُبَّة* *

بنَى مدرسةً لأصحاب أبى حنيفة ، بمدينة قُونية .

وكان لا يأكُلُ إلّا مِن كَسْب يَدِه ، من جِهَةِ النَّسْخ ، وكان يكتب القرآن العزيز مِن قلبِه ، من غير أن ينظُر فى المُصْحَف .

---

* ترجمته فى . الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٩ ، نقلا عن الجواهر .

ولم ترد : « الأصم » فى : م .

وقد ترجم السهمى ، فى الزيادات التى استدركها من تاريخ إستراباذ ، لاثنين باسم محمد ابن بوكرد الإستراباذى ، وكنيته أبو جعفر ، الثانى منهما تتفق ترجمته مع هذه الترجمة . تاريخ جرجان ٤٩٦ .

وتقدم أن المؤلف ترجم محمد بن بوكرد هذا ، برقم ١٢٥٤ ، فانظره .

(١) فى م : « أبى صاعد » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتاريخ جرجان .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٠ . كشف الظنون ١/٥٣٦ .

واخْتصر « جامع الأُصول » لابن الأثير[1] ، والنُّسْخة بدمشق .

* * *

١٥٩٧

محمد بن أبى حنيفة النعمان

ابن محمد بن أبى عاصم الْبَالَقَانِىّ

عُرِف بأبى حنيفة ، وكنيته أبو الفتح*

قال السَّمْعانِىُّ : كان عالمًا [١٩٨ و] مُتْقِنًا ، ويعرف النحو والحساب .

كتبتُ عنه بنَيْسابُور ، وبلخ ، ومَرْوَ .

ووُلِد سنة ست وسبعين وأربعمائة .

ومات بهَرَاةَ ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

(١) ذكر حاجى خليفة أنه أتمه فى ذى القعدة ، سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، وهو ابن تسع وستين سنة .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨/٢ ، التحبير ٢٤٦/٢ ، ٢٤٧ ، معجم البلدان ٤٨٠/١ ، اللباب ٩١/١ .

باب من اسمه : مالك ، والمبارك والمُحَبَّر ، ومُحَسِّن ، ومحفوظ

١٥٩٨

مالك بن مِغْوَل الْبَجَلِىّ*

أحدُ مَن قال فيه الإمام ، فى جماعة : أنتم مَسَارُّ قلبى ، وجلاءُ حزنى .

روى عنه شعبة ، وأبو نُعَيْم ، وقَبِيصة .

حُجَّةٌ ، إمام .

روَى له الشَيْخان ، وأصحاب السُّنَن .

مات سنة تسع وخمسين ومائة .

* * *

١٥٩٩

المبارك بن أحمد بن محمد
عُرِفَ بـ حَرّكها

البغدادىّ ، أبو السَّعادات ، زكىُّ الدين ، الفقيه**

تفقَّه ، ودرَّس ، وأفاد .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٥٤/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٤ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٥٩ ، التاريخ الكبير للبخارى ٣١٤/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الرابع ٢١٥ ، ٢١٦ ، تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ ، العبر ٢٣٣/١ ، دول الإسلام ١٠٨/١ ، مرآة الجنان ٣٤٠/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢/١٠ ، ٢٣ ، تقريب التهذيب ٢٢٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٤ .

** ترجمته فى : خريدة القصر (العراق) الجزء الثالث ، المجلد الأول ٥٨ – ٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٥ .
=

وجاوز الثمانين بَهِىَّ المَنْظَر[1] .

وله شعر فائق .

ذكره أبو الفتوح[2] عبد السلام بن يوسف الدمشقى[2] ، فى كتاب « أُنمُوذَج الزمان فى شعر[3] الأعْيان » ، وذكر أنه اجتمع به كثيرًا .

وقال : أنشدنى لنفسه[4] :

كلامٌ كلُّه سِحْرُ ووَقْتٌ كُلُّه سَحَرُ
وطَرْفُ الدهرِ مَطْروفٌ وقد غَفِلَتْ بِنا الغِيَرُ[5]
وساعاتٌ يُساعِدُها قَضاءُ اللهِ والْوَطَرُ
وهَذِى الشمسُ والسَّاقى وهذا الكأْسُ والقمرُ

وقال : أنشدنى لنفسه[6] :

لَبِسْتُ عِذَارِى واسْترحتُ مِن الهوى وقلتُ لِلَيْلِ العاشقين يطولُ[7]
فلا تسْألُونى عن حَدِيثى وسَلْوَتِى فإنَّ سُؤَالِى كيف ذاك فضُولُ

= وذكر العماد أنه كان كهلا فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

(١) فى م : « النظر » .

(٢) تكملة من : م .

(٣) فى كشف الظنون ١/١٨٤ : « شعراء » .

(٤) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٥) فى م : « وطرف الدهر مطروق » تحريف ، وفى الأصل ، م : « بنا الفتر » ، والصواب فى : ا ، والطبقات السنية .

(٦) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٧) فى م : « أئست » خطأ .

وقال : أنشدنى لنفسه[1] :

لقد سَفَرَتْ عن وجهِها وتنَقَّبَتْ ... وماسَتْ وأغْصانُ الكَثيبِ رُضَابُ[2]

وللشَّمْسِ مِن ذاك السُّفُورِ تَبَرُّج ... وللبدرِ من ذاك النِّقابِ نِقَابُ[3]

ويأتى ولده المُظَفَّر[4] .

* * *

١٦٠٠

المبارك بن الحسن
الملقَّب بالإمام الزَّاهد
النسيد ، فخر الدين*

كان موجودًا فى سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، بمدينة دِلِّى[5] .

تفَقَّه عليه سِراجُ الدين عمر بن إسحاق[6] .

* * *

---

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) سقط من الأصل ، ا : « وتنقبت » . وفى م : « وأغصان الكثيف » تحريف .

(٣) فى م : « فللشمس » .

(٤) برقم ١٦٧٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٧ ، نقلا عن الجواهر .

وفى الأصل : « المبارك الحسنى » ، وفى ا : « المتلقب » .

(٥) هى مدينة دهلى ، أكبر مدن الهند ، وأوردها المؤلف بلسان العوام .

انظر معجم البلدان ٥/٢٠ (المستدرك من مراصد الاطلاع) .

أقول : وهى دلهى المعروفة اليوم بنيودلهى ، عاصمة الهند .

(٦) هو المعروف بالسراج الهندى . انظر ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢٣٠ ، ٢٣١ .

١٦٠١

المبارك بن محمد بن مَزْيَد بن هلال

أبو الحسن بن أبى بكر ، الخَوَّاص ، البغدادِىّ*

ذكره الدِّمْياطِىُّ ، فى « معجم شيوخه » ، وقال : سمع الْخَوّاصُ « مسندَ الْعَدَنِىّ[١] » من عبد الغنىِّ ابن الحافظ أبى العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العَطَّار الْهَمَذَانِىّ ، عن سعيد الصَّيْرَفِىّ ، عن ابن النُّعْمان ، عن ابن المُقْرِئ[٢] ، عن الخُزَاعِىّ ، عنه ، وقرأتُ عليه بعضَه ، و « جزء ابن عرفة » بِسماعِه من ابن كُلَيْب[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٦ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « يزيد » مكان : « مزيد » .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DiMYATi , 107 .

(١) فى م : « مسند العدل « تحريف » .

وهو المعروف أيضًا بمسند ابن أبى عمرو ، والعدنى هو أبو عبد الله محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

كشف الظنون ١٦٧٨/٢ .

(٢) فى م : « العرى » ، ولعل ما فى الأصل : « المعرى » .

(٣) فى ا : « أبى طالب » .

وابن كليب كنيته أبو الفرج ، واسمه عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرانى .

انظر : العبر ٢٩٣/٤ .

١٦٠٢
المُحَبَّر بن نصر
أبو الفضائل ، الإمام فخر الدين ، الدِّهِسْتَانِىّ*

تفقَّه على برهان الدين المَرْغِينَانِىّ .

مات سنة خمس وستمائة[١] .

* * *

١٦٠٣
مُحَسِّن بن عبد الله بن محمد بن عمرو
أبو القاسم* *

تقدَّم نسبُه فى ترجمة أخيه الحسن بن عبد الله[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى الطبقات السنية : « سنة خمس وخمسين وستمائة » .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٩ .

وهو : « التنوخى ، المغوى » .

ونقل ابن قطلوبغا ، والتميمى ، عن الذهبى أنه ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وأن له مصنفات كثيرة وشعرا جيدا ، وأنه توفى سنة سبع عشرة وأربعمائة .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٥٥ .

١٦٠٤

مُحَسِّن بن أبى القاسم على بن محمد بن
أبى الفَهْم بن داود بن إبراهيم بن تميم
التَّنُوخِىّ ، أبو علىّ *

تقدَّم [١٩٨ ظ] والدُه علىّ[١] ، وكذلك ولدُه على بن مُحَسِّن[٢] .

أهلُ بيتٍ فضلاء ، قُضاة .

قال الثَّعالِبىُّ لمَّا ذكره بعد أبيه علىّ بن محمد : هلالُ ذلك القمر ، وغُصْنُ هاتيك الشجر ، والشاهدُ العَدْلُ [٣]بِحَمْدِ الله[٣] وفضْله ، والفَرْعُ المُسْنَدُ[٤] لِأَصْلِه ، والنائبُ عنه فى حياته ، والقائم مَقَامَهُ بعد وفاتِه ، وفيه يقول أبو

---

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٣٤٦/٢ ، ٣٤٧ ، تاريخ بغداد ١٥٥/١٣ ، ١٥٦ ، المنتظم ١٧٨/٧ ، معجم الأدباء ٩٢/١٧ – ١١٦ ، الكامل ١٠٦/٩ ، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ – ١٦٢ ، العبر ٢٧/٣ ، مرآة الجنان ٤١٩/٢ ، ٤٢٠ ، النجوم الزاهرة ١٦٨/٤ ، تاج التراجم ٧٥ ، ٧٦ ، مفتاح السعادة ٢٤٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٠ ، كشف الظنون ٧٨١/١ ، ١٢٥٣/٢ ، ١٦٧١ ، ١٩٥٣ ، شذرات الذهب ١١٢/٣ ، ١١٣ .

وفى النسخ : « بن أبى الفهم بن داود » وهو خطأ ، فأبو الفهم هو داود انظر ما تقدم فى ترجمة أبيه ، صفحة ٥٩٥ من الجزء الثانى .

وفى م زيادة : « القاضى ، الأديب » .

(١) برقم ٩٩٨ .

(٢) برقم ٩٩١ .

(٣ – ٣) كذا فى النسخ ، وفى اليتيمة ، ومعجم الأدباء : « لمجد أبيه » .

(٤) كذا فى : ا ، و م ، وفى م بعده زيادة : « أصله » ، والكلمة فى الأصل مثل ا دون نقط ، وفى اليتيمة : « المثيل » ، وفى معجم الأدباء : « المشيد » .

عبد الله بن[1] الحَجَّاج الشاعر[2] :

إذا ذُكِرَ القُضاةُ وهم شُيُوخٌ   تَخَيَّرْتُ الشبابَ علَى الشيوخِ
وَمن لم يَرْضَ لم أصْفَعْه إلَّا   بحَضْرةِ سيدى القاضى التَّنُوخِى

وله كتاب «الفَرَج بعد الشِّدَّة» ، وله «المُسْتَجاد مِن فَعَلات الأَجْواد» .

ويُنْسَب إليه[3] :

قُلْ للمليحةِ فى الخِمَارِ المُذْهَبِ   أفْسَدْتِ نُسْكَ أخى التُّقى المُتَرهِّبِ
نُورُ الخِمَار ونُورُ خَدِّكِ تَحْتَه   عَجَبًا لوَجْهِكِ كيف لم يتَلَهَّبِ

مات[4] سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٦٠٥
مُحَسِّنٌ*

ذكره صاحب « القُنْية » هكذا ، لا أدرى مَن هو !

* * *

---

(١) سقط من : م .
(٢) البيتان فى : اليتيمة ٣٤٦/٢ ، معجم الأدباء ١٩٤/١٧ ، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ ، مرآة الجنان ٤١٩/٢ ، السنية ، برقم ٢٤١٢ .
(٣) البيتان فى : اليتيمة ٢٤٧/٢ ، وفيات الأعيان ١٦٠/٤ ، مرآة الجنان ٤١٩/٢ ، الطبقات السنية ، شذرات الذهب ١١٣/٣ .
وبعدهما فى المراجع السابقة . بيتان آخران ، عدا الطبقات ، ففيها بيت واحد .
(٤) فى م زيادة : « فى المحرم » .
وكانت وفاته ليلة الاثنين ، لخمس بقين من المحرم .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٢ ، نقلا عن الجواهر .

١٦٠٦

مَحْفُوظ بن شُحَيْمة

الكوفىّ ، الإمام*

سمع « معانى الآثار » ببغداد ، على عبد الرحيم بن عبد العزيز السَّديِدىّ ، بالسَّنَدِ المذكور فى ترجمة عبد الرحيم ، المذكور ، على ما تقدَّم(١) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٣ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « شحمة » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .
ويأتى فى الأبناء .

(١) انظر صفحة ٤١٢ من الجزء الثانى .

باب من اسمه محمود

١٦٠٧

محمود بن أحمد بن أبى بكر

ابن محمد بن على بن يوسف بن عمر الصَّابُونِىّ ، أبو المحامد*

مِن أهل بُخَارَى .

مولدُه ببُخَارَى ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

من بَيْتِ الخير ، والفقه ، والحديث .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة ثلاث عشرة وستمائة .

ولما قصد الكفارُ[1] التَّتارُ بُخَارَى خَرَج هارِبًا إلى نَيْسابُور ، فأقام بها إلى أن استَوْلَى عليها التَّتارُ ، فى صفر ، سنة ثمان عشرة وستمائة فقُتِل شهيدًا .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « كفار » .

١٦٠٨

محمود بن أحمد بن أبى الحسن
الْفَارَيَابِىّ ، أبو المحامد
المُلَقَّب عماد الدين*

أُستاذ شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ .

مات ليلة الخميس العشرين ، من جُمادَى الأولى ، سنة سبع وستمائة ، ودُفن بمقبرة الصُّدُور .

رأيتُ له كتابًا كبيرًا[١] ، سَمَّاه « خُلاصة الحقائق ، لما فيه من أساليب الدقائق » ، يشتمل على خمسين بابًا ، يشتمل على آثار ، ومواعظَ ، ورَقائِق[٢] ، وحكايات ، ذكر فى آخرِه أنه جمعه من نَيِّف وسبعين صحيفة ، ذكر من جُمْلتها « إحياء علوم الدين » ، و « ربيع الأبرار » ، و « اللُّؤْلُؤِيَّات » ، وكُتُبَ الأئمَّة الستَّة ، و « الشَّمائل » ، و « الإِحْصان »[٣] ، للإمام ناصر الدين[٤] ، صاحب « النافِع » ، و « البُسْتان » لأبى اللَّيْث ، و « الْجُمَل المأثورة » للإمام نجم الدين عمر[٥] النَّسَفِىّ ، و « الْحِلْيَة » لأبى نُعَيْم ، و « خُلاصة المقامات »

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٨ ، ٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٥ ، كشف الظنون ٩٢٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٩ ، ٩٩٧/٢ ، ١٧٠٥ ، الفوائد البهية ٢٠٨ ، هدية العارفين ٤٠٤/٢ .

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « ودقائق » تحريف .

(٣) فى م : « والإحقاق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) هو محمد بن يوسف ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٥٨٦ .

(٥) سقط من : م .

للمُصَنِّف ، و « الـرَّوْضَة » للزَّندويستـىّ [١] ، و « الرِّقـاق » [٢] لعبـد الله بن المُبـارك ، و « سِلك الجواهر ، ونَشْر الزَّوَاهر » لِلمُصَنِّف أيضًا ، و « الشِّهاب » للقُضاعِىّ ، و « الصِّحاح » لِلْجَوْهَـرِىّ ، و « صِفَـاتِ الصُّوفِيَّـة » [٣] ، لأبى عبـد الـرحمن السُّلَمِىّ ، و « عُيُون الأَخْبار » لعبد الله بـن مسلـم (٤ بن قُتَيْبَـةَ ٤) الدِّينَـوَرِىّ ، و « الغاية لأهل النهاية » لسَهْل بن عبد الله التُّسْتَرِىّ ، [١٩٩ و] و « غريب الحديث » لأبى عُبَيْد القاسم بن سَلَّام ، و « اللَّطائف » للإمام القُشَيْـرِىّ [٥] ، و « معرفة الصحابة » للحافـظ الأَصْبَهانِـىّ ، و « النَّجـاح فى شرح (٦ أَخْبـار كتاب ٦) الصِّحاح » للإمام نجم الدين عمر النَّسَفِىّ ، و « النُّور » [٧] لأبى يزيـد البِسْطَامِىّ ، و « الوَسِيط » للوَاحِدِىّ .

وقال فى آخر الكتاب : قال الْفَارَيَابِىّ ، أقال الله عَثْرَته ، ومَحَا حَوْبَتَهُ ، ومتَّعه بما أَوْلاه فى آخِرته وأُولَاه ، وجعل الجنةَ مَثْواه :

بحَمْـــدِ اللهِ فى عَقْـــدِ الْعَلَائِـــقْ   نَظَمْنَـــا عِقْـــدَ خالصةِ الحقائِـــقْ

---

(١) انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٦٢١ من الجزء الثانى .
والكتاب يسمى روضة العلماء . انظر أيضا كشف الظنون ١/٩٢٨ .

(٢) فى م : « والرقائق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١/٩١١ .

(٣) فى الأصل : « وصفات الصور » ، وفى ا : « وصفين » ، والمثبت فى : م ، ولعله يعنى « طبقات الصوفية » .

(٤ – ٤) سقط من : الأصل .

(٥) فى م : « التسترى » خطأ . وهو لطائف الإشارات . انظر كشف الظنون ٢/١٥٥١ .

(٦ – ٦) تكملة من : م ، وكشف الظنون ٢/١٩٢٩ . وهو فى شرح أخبار صحيح البخارى . انظر كشف الظنون ١/٥٥٣ .

(٧) فى ا : « والنون » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

بعامٍ قد مَضَتْ صادٌ وزَاىٌ   وثا مِن ظَعْنِ مُخْتارِ الْخَلائِقْ[1]
نَبِىٌّ مِن قُرَيْشٍ هاشِمِىٌّ   رسولُ اللهِ وَضَّاحُ الطَّرائِقْ

ثم ذكر أبياتًا ستَّة .

قلتُ : يُشِير إلى أنه فرغ من تصنيفه سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، لأن الصاد بتسعين ، والزَّاىَ بسبعة ، والثاء بخمسمائة .

* * *

١٦٠٩

محمود بن أحمد بن ظَهير

شمس الدين ، اللّارَنْدِىّ*

تفقَّه على الصَّدْر سليمان[2] .

كان فقيهًا[3] ، عالمًا بالفرائض والحساب ، وكان ورعًا ، وفى لسانه عُجْمَة .

صنَّف فى الفرائض كتابًا ، لقَّبَه بـ « إرْشاد أولِى[4] الألْباب إلى معرفة الصواب » ، ثم ضَم إليه « الفرائِض السِّراجِيَّة » وزاده أبوابًا ، وذكر فيه

---

(١) فى ا : « وصاد وزاء » ، وزاء وزاى بمعنى .
والظعن : السير ، وهو يعنى الهجرة .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٨٩/٥ ، تاج التراجم ٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٧ ، كشف الظنون ٦٤/١ ، ١١٣٥/٢ ، ١٢٥٠ ، الفوائد البهية ٢٠٥ ، هدية العارفين ٤٠٧/٢ .

وفى الأصل ، ا : « بن ظهير بن شمس الدين » ، وفى م : « بن ظهير الدين بن شمس الدين » ، وفى حاشيتها : « بن ظهير شمس الدين » ، وفى الدرر : « ابن ظهيرة » . والمثبت فى كثير من مصادر الترجمة .

(٢) هو سليمان بن داود بن مروان الملطى ، وتقدم برقم ٦٢٤ .

(٣) فى م زيادة : « أصوليا » .

(٤) سقط من : ا .

المذاهب الأربعة ، وسمَّاه « إرْشاد الرَّاجِى ، لمعرفة الفرائض السِّرَاجِى » وشَرَح « عَرُوض الأنْدَلُسِىّ »[١] فى مُجلّد .

أنْشدنى الإمام نور الدين علىّ الحاضِرِىّ[٢] ، أنشدنا اللّارَنْدِىّ[٣] :

عِلْمُ الفرائِض قد أضْحَتْ مَسالِكُه ... بعد المصاعِبِ فى يُسْرٍ وتَقْرِيبِ[٤]

وأشْرَقَتْ بِسَنَا الإرْشادِ بَهْجَتُهُ ... وظَلَّ يَرْفلُ فى أثْوَابِ تَهذِيبِ[٥]

رأيتُه ، وكان رجلًا حَسَنًا ، ذا بَهْجَة وجَلالة ، يلبس لِبَاسَ الصُّوفِيَّة ، وأفاد ، وأعاد .

وتُوُفِّىَ ، فيما أظُنُّ[٦] ، قبلَ العشرين وسبعمائة[٧] .

* * *

---

(١) هو : أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصارى الأندلسى ، المعروف بأبى الجيش . كشف الظنون ١١٣٥/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٠٠٦ .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤) فى م : « بعد المصاعب فى نثر وتغريب » تحريف .

(٥) سقط من الأصل ، ا : « بسنا » ، وهو فى : م ، ومكانه فى الطبقات السنية : « بضيا » .

(٦) وفى م : « ظن » .

(٧) وكذا فى الدرر الكامنة ، وفى كشف الظنون ١١٣٥/١ ، ١٢٥٠ أنه توفى سنة عشرين وسبعمائة ، وفيه فى ٤/١ أنه توفى فى حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١٦١٠

محمود بن أحمد بن عبد الرحمن

أبو الفضل ، الغَزْنَوِىّ*

حدَّث بكتاب « تفسير الفُقَهاء ، وتكذيب السُّفَهاء »[١] لأبى الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الْغَزْنَوِىّ ، عن ولده القاضى يحيى بن عبد الصمد ، عن أبيه .

ذكره الحافظ ابنُ النَّجَّار ، وقال : صحب أبا الفتوح أحمد بن محمد الْغَزَّالِىّ ، وأخذَ عنه علمَ الوَعْظ ، وقدم بغداد ، فى سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وعَقَد مجلسَ الوعظ بجامع القَصْر ، ثم انتقل إلى وَاسِط فسكَنَها إلى حين وفاته .

قرأتُ[٢] فى « كتاب » القاضى أبى الحسين على الواسِطِىّ ، بخَطِّه ، قال : تُوُفِّىَ محمود الغَزْنَوِىّ يوم الجمعة ، ودُفن يوم السبت ، ثامن شعبان ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، فى مدرسته بمحلة الوَرَّاقين ، وكان يومًا مشهودًا .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) كذا ورد اسمه أيضا فى إيضاح المكنون ٣٠٩/١ .

(٢) فى م : « وقرأت » .

١٦١١

محمود بن أحمد بن عبد السَّيِّد

[١٩٩ ظ] ابن عثمان بن نصر بن عبد الملك

البُخارِىّ ، جمال الدين ، أبو المحامد

المعروف بالْحَصِيرِىّ *

تفقَّه علَى جماعةٍ ببُخارَى ؛ منهم : الإمام الحسن بن منصور قاضى خان الأُوزْجَنْدِىّ ، وسمع « صحيح مسلم » ، وغيره .

وسمع بنَيْسابُور من منصور الْفُرَاوِىّ ، والمُؤَيَّد الطُّوسِىّ .

وسمع بحلَب[1] من الشريف أبى هاشم .

وقدم الشامَ ، ودرَّس بالنُّورِيَّة ، وأفْتَى ، وحدَّث ، وانْتفَع به جماعةٌ .

وتفقَّه عليه الملكُ المعظَّمُ عيسى ، والفقيه العلامةُ محمود بن عابِد[2] التَّمِيمِىّ الصَّرْخَدِىّ ، والإمام يوسف سِبْطُ ابن الْجَوْزِىّ .

---

* ترجمته فى : مرآة الزمان ٨/٧٢٠ ، ٧٢١ ، التكملة لوفيات النقلة ٦/٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ذيل الروضتين ١٦١ ، العبر ٥/١٥٢ ، دول الإسلام ٢/١٤١ ، ١٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٥ ، البداية والنهاية ١٣/١٥٢ ، ١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٦/٣١٣ ، تاج التراجم ٦٩ ، طبقات الفقهاء ؛ لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار ٤١٧ ، الدارس ١/٦٢٠ ، ٦٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٩ ، كشف الظنون ١/٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٧٢٧ ، ٢/١٠١٤ ، ١٨٣١ ، شذرات الذهب ٥/١٨٢ ، الفوائد البهية ٢٠٥ ، إيضاح المكنون ٢/٣٣ ، ٨٥ ، هدية العارفين ٢/٤٠٥ .

ووردت كنيته « أبو المحاسن » فى الترجمة رقم ٤٨٥ ، انظر صفحة ٩٤ من الجزء الثانى وفى الأصل : « عبد الستار » مكان : « عبد السيد » خطأ .

(١) فى م : « فى حلب » .

(٢) فى الأصل : « حامد » خطأ . وتأتى ترجمته قريبا برقم ١٦١٩ .

وروَى مُؤلَّفات محمد بن الحسن ، وتَفَرَّد برواياتها ، وانتهتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة .

وشرح « الجامع الكبير » ، وقرأ عليه الملكُ المعظَّمُ « الجامع الكبير » ، وغيره .

وكان كثيرَ الصَّدقة ، غَزِيرَ الدَّمْعة ، عاملًا ، نَزِهًا ، عفيفًا ، وكان خَطُّه مَلِيحًا .

وحَجَّ من الشام .

وتُوُفِّىَ يوم الأحد ، ثامن صفر ، سنة ست وثلاثين وستمائة ، ودُفِن بمقابر الصُّوفيَّة .

وسُئِل عن مَوْلِدِه ، فقال : فى جُمادَى الأولَى ، سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ببُخارَى .

ووالدُه يُعْرَف بالتَّاجِرىّ[1] .

والْحَصِيرِىُّ : نسبة إلى مَحَلّة ببُخارَى ، تُعْمَل فيها الحُصُر[2] ، كان ساكِنًا بها .

قال الحافظُ المُنْذِرِىُّ[3] : قال لى الصَّدْر الْخِلاطِىّ ، سمعتُه يقول : مَوْلِدِى ببُخارَى ، فى[4] سنة ست وأربعين وخمسمائة .

قال الْمُنْذِرِىُّ : دخلتُ دمشق وهُوَ بها ، ولم يتَّفِقْ لى منه سَماعٌ ، ولى منه إجازةٌ .

---

(١) فى م : « بالتاجر » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

(٢) فى م : « الحصير » .

(٣) ليس هذا فى التكملة ، وإنما فيها تاريخ مولده فحسب .

(٤) سقط من : م .

ومِن تَصانيفه شرحان للجامع الكبير ، أحدهما مختصر ، والآخَرُ مُطَوَّل ، سَمَّاه « التَّحْرير » ، وكتاب سَمَّاه « خَيْرُ مَطْلُوب »[1] صنَّفه للملك الناصر داود بن المعظَّم ، رأيتُه بخَطِّه ، ونسَخ بخَطِّه « المَبْسُوط » ، وشَرَح « السِّيَر » ، ورأيتُه بخَطِّ الدِّمْياطِيّ ، فيما جَمَعَه[2] مِن الشُّيُوخ الذين أجَازُوا له .

* * *

١٦١٢

محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الأصْبَهانِيّ ، أبو الفضائل *

إمامٌ ، تفقَّه ، وسمع ، وأفْتَى ، وحَدَّث .

مَوْلِدُه سنة عشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّيَ سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

سمع من فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدَانِيَّة حُضورًا ، وسمع من أبَوَيِ القاسم[3] إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِيّ .

* * *

---

(١) فى م ورد اسم الكتاب : « خير المطلوب فى العلم المرغوب » ، ومثله فى كشف الظنون ٧٢٧/١ ، قال حاجى خليفة : « فى الفتاوى » .

(٢) فى م زيادة : « بخط » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢١ ، نقلا عن الجواهر .
وسقط من الأصل : « الأصبهانى » .

(٣) فى ا : « القاسمين » خطأ .

محمود بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز

السَّاغَرْجِىّ ، السُّغْدِىّ ، أبو المحامد*

تقدَّم أبوه[1] .

قال السَّمْعانِىُّ : إمامٌ فاضل ، مُتْقِن[2] ، بارع ، عارف بالسُّنَن[3] والفقه .

تفقَّه علَى والِده ، والإمام البرهان .

ورحل ، وكتب الكُتُبَ بخَطِّه .

كتبتُ عه بسَمَرْقَنْدَ .

[4] وكان له مجلسُ إملاءِ الحديث ، بُكْرَةَ يوم الخميس [4] .

وقرأتُ عليه « تَنْبيه الغافلين » لأبى اللَّيْث ، كان يَرْوِيه عن الخطيب النُّوحِىّ[5] ، عن حَفِيده الْيَزِيدِىّ[6] ، عنه .

وُلِدَ سنة ثمانين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧/ ٩ ، ١٠ ، التحبير ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٤ ، تاج التراجم ٦٩ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١١٩ ، ١٢٠ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/ ٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٢ .

وفى : « الفرح » و : « الساغوجى » تحريف .

(١) برقم ١٦٣ .

(٢) فى التحبير : « متفنن » ، والنقل عنه .

(٣) فى التحبير : « بالتفسير » .

(٤ - ٤) ليس هذا فى الأنساب ، ولا فى التحبير .

(٥) فى م ، والأنساب : « التنوخى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٦) كذا فى النسخ ، والأنساب والتحبير : « الترمذى » .

ومات تقريبًا في[1] عَشْر السِّتِّين وخمسمائة[2] . [٢٠٠ و] .

* * *

١٦١٤
محمود بن أحمد بن مسعود القُونَوِىّ
الدِّمَشْقِىّ ، قاضى القُضاة بها
عُرِف بابن السِّراج*

درَّس بدمشق بالرَّيْحانِيَّة ، سنة ثمان[3] وعشرين وسبعمائة .

واخْتصَر « شرح الهداية » للصِّغْناقِىّ ، في مجلّد ، سَمَّاه « خلاصة النِّهاية » .

وله « المُنْهِى ، في شرح المُغْنِى » في أُصول الفقه ، ثلاث مجلّدات ، وله « القلائد شرح[4] العقائد » مُجلَّد ، وله « التَّفْريد مختصر تجريد القُدُورِىّ »[5]

---

(١) في م : « من » .

(٢) ذكر السيوطى أنه توفى في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وعنه نقل الداودى .

* ترجمته في : الدرر الكامنة ٩٠/٥ ، تاج التراجم ٧٠ ، ٧١ ، النجوم الزاهرة ١٠٥/١١ ، قضاة دمشق ، لابن طولون ٢٠٠ ، الدارس ٦٢٤/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٣ ، كشف الظنون ١٢١/١ ، ٢٤٩ ، ٣٤٦ ، ١١٤٣/٢ ، ١١٤٨ ، ١١٦٨ ، ١٢٢٩ ، ١٣٥٧ ، ١٦٣٢ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩٣ ، ١٧٣٢ ، ١٧٤٩ ، ١٨٥٠ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية ٢٠٧ ، هدية العارفين ٤٠٩/٢ .

وقيد ابن حجر « ابن السراج » بكسر المهملة وتخفيف الراء وبعد الألف جيم .

وبخط دقيق في حاشية ا : « ولد ابن السراج قبل السبعمائة ، وتوفى في ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة » ، وهو منقول عن الدرر الكامنة .

(٣) في الأصل : « سبع » .

(٤) في الأصل : « في » .

(٥) ورد اسم الكتاب في م : « التقرير في مختصر تحرير القدورى » ، والصواب في : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ٣٤٦/١ ، ٤٢٧ .

أربع مُجلَّدات ، وله « الزُّبْدَة شرح العُمْدة » فى أصول الدين ، مُجلَّد ، وله « تَهْذيب أحكام القرآن » مُجَلَّد ، وله « خُلاصة النِّهاية فى فوائد الهداية » مُجلَّد ، وله « التَّكْمِلة فى[1] فوائد الهداية » مُجلَّد ، وله « المُعْتَمد » مختصر « مُسْنَد أبى حنيفة » ، وله « المُسْتَنَد[2] شرح المُعْتَمد » مُجلَّد ، وله « البُغْيَة » فى الفتاوَى ، مجلدان ، وله « مُنْتَخَب وَقْفَىْ هلالٍ والْخَصَّاف » مُجلَّد ، وله « الإِعْجاز » فى الاعْتراض على الأدِلَّة الشرعية ، وله « مَشْرِق الأنْوَار فى مُشْكِلِ الآثار » ، وله « مُقَدِّمة فى رفع اليدين فى الصلاة » .

وله معرفةٌ بالنَّحْو ، والأُصول .

وأبوه أحمد بن مسعود ، تقدَّم[3] ، وكان قد شَرَح « الجامع الكبير » ، ومات ولم يُكمِّلْه ، فكمَّله ولدُه محمود بن أحمد هذا .

ومات بدمشق ، فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة[4] .

* * *

(١) فى م : « من » .

(٢) فى م : « المعتقد » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١٧٣٢/٢ .

(٣) برقم ٢٥٥ .

(٤) سبق أن تاريخ وفاته فى الدرر الكامنة ، سنة سبعين وخمسمائة ، وكذلك فى النجوم الزاهرة ، وفى الفوائد البهية أنه توفى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ونقل عن القارى أنه توفى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة .

١٦١٥

محمود بن الحسين بن محمود

أبو القاسم ، المَنْعُوت بالرُّكْن ، البُخارِىّ *

فقيهٌ ، عالمٌ بالخلاف والأَصْلَيْن ، وعلم البديع [١] ، والشعر .

مولدُه ببُخارَى ، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، ليلة الأحد ، سادس رمضان ، سنة خمسين وستمائة .

* * *

١٦١٦

محمود بن زيد

اللّامِشِىّ * *

له « مُقدِّمة » فى أُصول الفقه ، رأيتُها ، نحوًا من أربعين ورقة .

* * *

---

* ترجمته فى : نصرة المثل السائر ، للصفدى ٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٨ ، كشف الظنون ٢/١٥٦ ، هدية العارفين ٢/٤٠٥ .

وفى نصرة المثل السائر ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين : « السنجارى » مكان : « البخارى » .

وجاء ترتيب هذه الترجمة فى : ا ، بعد الترجمة التالية .

(١) ألف المترجم كتاب : « نشر المثل السائر وطى الفلك الدائر » يرد فيه على عز الدين أبى الحديد ، فى كتابه « الفلك الدائر على المثل السائر » .

انظر مصادر الترجمة .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٠ .

ومكان : « بن زيد » فى ا بياض .

١٦١٧

محمود بن سُبُكْتِكِين

أبو القاسم ، سيف الدولة*

ابن الأمير ناصر الدولة أبى منصور .

قال الإمام مسعود بن شَيْبة ، فى « التعليم » : السلطانُ المحمودُ مِن أعيان الفقهاء ، فريدُ العصر فى الفصاحة والبلاغة .

قال : وله التَّصانيفُ فى الفقه ، والحديث ، والخُطَب ، والرسائل ، وله شعرٌ جَيِّد .

---

* ترجمته فى : المنتظم ٥٢/٨ – ٥٤ ، الكامل ٣٩٨/٩ (وأخبار منثورة فى هذا الجزء) ، وفيات الأعيان ١٧٥/٥ – ١٨٢ ، العبر ١٤٥/٣ ، دول الإسلام ٢٥١/١ ، مرآة الجنان ٢٢/٣ – ٢٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، البداية والنهاية ٢٧/١٢ – ٣١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥–٣٢٧ ، العبر وديوان المبتدأ والخبر ٣٦٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣١ ، كشف الظنون ٤٢٦/١ ، شذرات الذهب ٢٢٠/٣ ، هدية العارفين ٤٠١/٢ .

وهو الملقب « يمين الدولة » وبلقبه سمى أبو النصر الفاحى كتابه « اليمينى » فى سيرة يمين الدولة وأخباره .

وقد نقل ابن خلكان عن إمام الحرمين عبد الملك الجوينى ، فى كتابه « مغيث الخلق فى اختيار الأحق » انتقال يمين الدولة من مذهب أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى ، وذكر قصة عن صلاة القفال المروزى بالمذهبين .

انظر وفيات الأعيان ١٨٠/٥ ، ١٨١ .

وقال ابن تغرى بردى : « وما حكاه ابن خلكان ، من قصة القفال فى صلاة الحنفية بين يدى ابن سبكتكين المذكور ، ليس لها صحة ، يعرف ذلك من له أدنى ذوق ، من وجوه عديدة » ثم أفاض فى إبطال ذلك .

النجوم الزاهرة ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤ ، وعنه نقل التميمى ، فى الطبقات السنية .

قال : ومِن تَصانيفه كتاب « التَّفْرِيد » علَى مذهب أبى حنيفة ، مشهورٌ فى بلاد غَزْنَةَ ، وهو[1] فى غاية الجَوْدَة ، وكَثْرة المسائل .

قال : لعله نحو ستِّين ألف مسألة .

ووالده سُبُكْتِكِين أميرُ غَزْنَة ، مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، وخلَّف ثلاثة أولاد ؛ محمود ، وإسماعيل ، ونصر ، وجَرَتْ بينهم حُرُوبٌ ، وتمكَّن فى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وأرسل إليه القادرُ بالله أميرُ المؤمنين خِلْعَةً للسَّلْطَنة ، وعَظُمَ مُلْكُه ، والْتزَم فى كلِّ سنةٍ غَزْوَةً ، فافْتَتَح بلادًا كثيرة .

ومات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . فيما ذكر الذَّهَبِىُّ فى وفياته[2] [٢٠٠ ظ] .

* * *

١٦١٨
محمود بن أبى سعيد زَنْكِى بن آقْسُنْقُر
التُّرْكِىّ ، الملك العادل ، أبو القاسم ، نور الدين*

مولدُه سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

---

(١) فى م : « وهى » .

(٢) فى م : « وفاته » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٤٨ ، ٢٤٩ ، الكامل ١١/٤٠٢ – ٤٠٥ ، مرآة الزمان ٨/٣٠٥ ، الروضتين ١/٢٢٧ – ٢٣١ ، وفيات الأعيان ٥/١٨٤ – ١٨٩ ، مفرج الكروب ١/١٠٩ . وما بعدها ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/٥٥ ، العبر ٤/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، دول الإسلام ٢/٨٣ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٨٣ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٦ – ٣٨٩ ، البداية والنهاية ١٢/٢٧٧ – ٢٨٦ ، العبر وديوان المبتدأ والخبر =

قال ابنُ الأثير ، فى « تاريخه » : كان عارفًا بالفِقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، وليس عنده [فيه][1] تَعَصُّب . وقال ابنُ الْجَوْزِىّ : كان حَنَفِيًّا، ويُراعِى مذهبَ الشَّافِعِىّ ومالك .

وسمع الحديث ، وحدَّث بحلَب ، ودمشق ، عن جماعة أجازُوا له ؛ مثل نصر بن سَيَّار ، وأبى نصر محمد بن محمود ، فى آخرين .

وسمع منه جماعةٌ .

وشُهْرَتُه تُغْنِى عن الإِطْناب .

وهو أوَّلُ مَن بَنَى دارًا للحديث علَى وَجْهِ الأرْضِ ، ووقف كُتُبًا كثيرةً .

وتُوُفِّىَ يوم الأربعاء ، حادى عشر شَوَّال ، سنة تسع وستين وخمسمائة ، بقلعة دمشق ، ودُفِن بها ، ثم نُقِل بعد ذلك إلى مدرسته[2] التى بَنَاها بدمشق ، فى الحادى والعشرين من الشهر المذكور .

قال ابنُ عَساكِرَ : وقد جُرِّبَ[3] اسْتجابةُ الدعاءِ عند قبْرِه .

* * *

= ٢٥٣/٥ ، النجوم الزاهرة ٧١/٦ ، ٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٠ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٤ .

ولابن الأثير كتاب « التاريخ الباهر فى الدولة الأتابكية » .

ولابن قاضى شهبة « الكواكب الدرية فى السيرة النورية » .

وفى م : « أبى سعد » مكان : « أبى سعيد » ، والصواب فى الأصل ، ا ، وانظر البداية والنهاية ٢٧٧/١٢ .

وفى الأصل : « أبى سعيد بن زنكى » خطأ .

وفى م : « بن السفر » مكان : « آقسنقر » خطأ .

(١) تكملة من : الكامل .

(٢) فى م : « المدرسة » .

(٣) فى م : « جربت » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

١٦١٩

محمود بن عَابِد بن حسين بن محمد بن على
أبو الثَّناء ، تاج الدين ، التَّمِيمِىّ
الصَّرْخَدِىّ الأصْل ، الدِّمَشْقِىّ الدار *

أحدُ الفضلاء علَى مذهب أبى حنيفة .

تفقَّه علَى[١] الْحَصِيرِىّ[٢] .

[٣]وهو أحد[٣] الشُّعَراء، المُجِيدين ، مع عِفَّةٍ ونَزاهة نفسٍ .

سُئِل عن مولِده ، فقال : سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بصَرْخَد .

كتب عنه الدِّمْياطِىُّ عبد المؤمن .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « تاريخه » .

ومات بدمشق ، سنة أربع وسبعين وستمائة .

وعابِد والده ، بالباء المُوَحَّدة .

أنْبأنى الحافظ الدِّمْيَاطِىُّ عنه .

---

* ترجمته فى : العبر ٣٠٢/٥ ، مرآة الجنان ١٧٣/٤ ، البداية والنهاية ٢٧٠/١٣ ، بغية الوعاة ٢٧٨/٢ . كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٢ ، كشف الظنون ٤٠٩/١ ، شذرات الذهب ٣٤٤/٥ ، الفوائد البهية ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، هدية العارفين ٤٠٦/٢ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMYATI 103 .

(١) فى م زيادة : « المحمود » .

(٢) فى م زيادة : « بصرخد » .

(٣ – ٣) فى الأصل : « وهو من » ، وفى م : « كان من » ، والمثبت فى : ا .

ومن شعره[١] :

عَجَبًا لِقَدِّك ما تَرَنَّح مائلًا ... إلّا وقد سَلَبَ الغُصونَ شَمائِلَا

ولِسُقْمِ جَفْنِك كيف صَحَّ بِكَسْرَةٍ ... فيه وأصْبَحَ باللَّوَاحِظِ نَابِلَا

ولِنَاظِرٍ حازَ الولايَةَ فاغْتَدَى ... مِن غَيْرِ عَدْلٍ لِلْمَعَاطِفِ عامِلَا

وإذا علمتَ بأنَّ ثَغْرَكَ مَنْهَلٌ ... فى رَوْضَةٍ فعَلَى مَ تَحْرِمِ سائِلَا

فى بَحْرِ خَدِّك راح صُدْغُك زَوْرَقًا ... ولِحُسْنِهِ مَدَّ العِذَارُ سَلاسِلَا

وأظُنُّ مَوْجَ الْحُسْنِ يَقْذِفُ عَنْبَرًا ... أَضْحَى له نَبْتُ السَّوالِفِ ساحِلَا[٢]

ومِن العَجائبِ أنَّ سائِلَ أدْمُعِى ... قد جاء يَسْتَجْدِى عِذارَك سائِلَا[٣]

[٤]ومن شِعْرِه أيضًا :

سَقَى اللهُ أَيَّامَ الْحِـمَى ما يَسُرُّها ... وخَصَّكَ يا عَصْرَ الشَّبِيبَةِ بالرِّضَا

ففيكَ عَرَفْتُ العَيْشَ غَضًّا مُطاوِعًا ... ولكنَّه لَمَّا انْقَضَى عَصْرُكَ انْقَضَى[٤]

* * *

---

(١) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٢) فى ا : « يدفق عنبرا » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، الطبقات السنية .

(٣) بعده فى حاشية ا : « تمامه :

وهَواكَ مُبْتَدَأٌ وليس لِرَفْعِهِ ... خَبَرٌ ، فكُنْ لِلْوَصْلِ يومًا فاعِلَا

وإلَيْكَ يَقْتَادُ الفؤادَ صبابَةً ... أضْحَى طويلُ المجدِ فيها كامِلَا »

وفيهما إشارات نحوية وعروضية ، كما ترى . والأول منهما فى الطبقات السنية .

(٤ — ٤) من : م وحدها ، والبيتان فى : الطبقات السنية ، وبعدهما ثلاثة أبيات .

١٦٢٠

محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف
الْمَغْرِبِىّ الأصل ، الرُّومِىّ المولد ، المصرىّ الدار ، المُؤَذِّن ، المعروف بابن العَجَمِىّ ، أبو الثَّناء ، ويُعْرَف بالمُلَثَّم*

قدم مصر فى حدود سنة سبعين وخمسمائة ، وسمع بها عن أبى الحسن[١] على بن هبة الله [٢٠١ و] [٢]بن عبد الصمد الأصْبَهانىّ[٢] ، وأبى القاسم هبة الله بن على الأنْصارِىّ .

وأجاز له[٣] أبو طاهر السِّلَفِىّ .

وحصَّل أُصولًا ، وكُتُبًا كثيرة .

وحدَّث ، سمع منه الحافظ المُنْذِرِىّ ، وقال : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى ربيع الأوَّل ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة بأقصرا[٤] ، من بلاد الروم .

وتُوُفِّىَ فى الخامس من ربيع الأول ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ودُفِن من الغَدِ ، بسَفْح المُقَطَّم .

وتقَدَّم ابنه محمد بن محمود[٥] .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/١٣٠ ، ١٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٣ .
وفى م : « الغزى الأصل » ، و ا : « الحصرى الدار » تحريف .

(١) فى م : « أبى الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتكملة ، والطبقات .

(٢ – ٢) سقط من : ا .
وذكر المنذرى فى نسبته الكاملى .

(٣) من هنا إلى قوله : « وحدث » الآتى ، سقط من : الأصل .

(٤) فوق الألف الأخيرة من الكلمة ياء فى : ا .

(٥) برقم ١٥٣٤ .

١٦٢١

محمود بن عُبَيْد الله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطَّايْكَانِىّ ، الحارِثىّ ، شيخ الإسلام*

مِن أهل مَرْوَ .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى ذى الْحِجَّة ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

سمع مِن والِده ، وعَمَّيْه ؛ أبى الفضل[١] عُبَيْد الله ، ومحمد بن صاعد .

ووُلِد بسَرْخَس ، ونشأ بها .

وقرأ الفقه علَى مذهب أبى حنيفة ، وبرَع فيه ، وصار إمامًا فى المذهب والخلاف .

قدم علينا بغداد حاجًّا ، سنة خمس وستمائة ، وكان معه أربعون حديثًا عن شيوخه ، فانْتَقَيْتُ منها « جزءًا لطيفًا » وقرأتُه عليه ، وسمعه أصحابُنا .

وسكن مَرْوَ إلى حين وفاته .

وتُوُفِّىَ سنة ست وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٨١ ، ٢٨٢ ، تاريخ الإسلام ١٨/٢٥٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٥ ، الفوائد البهية ٢٠٩ .

(١) سقط من : م : « الفضل » .

١٦٢٢

محمود بن عبد الجبّار*

له « فتاوى » .

كان رفيقًا لمحمود التّاجِرِىّ .

* * *

١٦٢٣

محمود بن عبد الرحيم**

كان رفيقًا لأحمد بن عبد الكريم[١] ، كانا فى زمن التّاجِرِىّ .

● سُئِلا عن قَرْية يُعْطى الإمام لخُطْبَتِها[٢] فى كلِّ سنةٍ من غَلّات نفسِه قدرًا مُعَيَّنًا ، ثم إن واحدًا خطَب سنةً ، هل يستحقُّ هذا الْمَرْسُومَ شرعًا ؟ فقالا : لا .

* * *

١٦٢٤

محمود بن عبد العزيز

أبو القاسم ، المُلقَّب شمس الدين***

جَدُّ قاضى خان[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٩ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ١٣٣ .

(٢) كذا فى ا مضبوطا ، وفى الأصل ، م ، والطبقات السنية : « لخطيبها » .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٠ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) ذكر الكفوى واللكنوى أن المترجم التالى هو جد قاضى خان ، ولعلهما شخص واحد .

١٦٢٥

محمود بن عبد العزيز
الأُزْجَنْدِىّ ، القاضى
المُلَقَّب شيخ الإسلام*

وقال – فيمن قال : حلالُ اللهِ علىَّ حرامٌ . وله أربعُ نِسْوةٍ – : لا يقعُ الطَّلاقُ إلّا على واحدةٍ .

رُوِىَ ذلك أيضًا عن مسعود الكُشَانِىّ ، والفقيه أبى الليث .

وقال أبو بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ : طُلِّقْن جميعًا . وهو قولُ عمر ابن محمد النَّسَفِىّ .

* * *

١٦٢٦

محمود بن عبد العزيز بن عبد الرَّزّاق* *

أحدُ الإِخْوة الفضَلاء السِّتَّة ، وهم على ، ومحمود هذا ، ومُعَلَّى[١] .

وتقدَّم على[٢] ، ويأتى مُعَلَّى[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤١ ، الفوائد البهية ٢٠٩ .

ويلقب « شمس الأئمة » أيضا ، انظر الألقاب ، آخر الكتاب .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الوراق » مكان : « بن عبد الرزاق » خطأ .

وسقطت الترجمة كلها من : الأصل .

وهو : « المرغيناني » .

(١) فى م : « ويعلى » تحريف .

(٢) برقم ٩٨٢ .

(٣) برقم ١٦٧٩ .

١٦٢٧

محمود بن على بن يوسف

أبو القاسم ، الطَّرَازِىّ *

مولدُه بطَرَاز[١] ، سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

تفقَّه علَى القاضى أبى سعدِ[٢] بن أبى الخَطَّاب .

إمام .

مات ببُخارَى، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وخلَّف بها أولادًا نُجَباء.

* * *

١٦٢٨

محمود بن عمر بن محمود الزَّمَخْشَرِىّ * *

الإمام الكبير ، المضروبُ به المَثَلُ فى علم الأدب .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٨/٢٢٣ ، التحبير ٢/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، معجم البلدان ٣/٥٢٤ ، اللباب ٢/٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٤ .

وهو عند السمعانى ، فى التحبير : « أبو القاسم محمود بن على بن أبى على بن الحسن بن يوسف » .

(١) يأتى التعريف بها فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) فى ا : « أبى سعيد » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، والتحبير .

* * ترجمته فى : نزهة الألبا ٣٩١ - ٣٩٣ ، الأنساب ٦/٣١٥ ، ٣١٦ ، المنتظم ١٠/١١٢ ، معجم الأدباء ١٩/١٢٦ - ١٣٥ ، معجم البلدان ٢/٩٤٠ ، ٩٤١ ، اللباب ١/٥٠٦ ، ٥٠٧ ، الكامل ١١/٩٧ ، إنباه الرواه ٣/٢٦٥ - ٢٧٢ ، وفيات الأعيان ٥/١٦٨ - ١٧٤ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/١٦ ، العبر ٤/١٠٦ ، دول الإسلام ٢/٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٤٤ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٩ - ٢٧١ ، عيون التواريخ ١٢/٣٧٩ - ٣٨١ ، البداية والنهاية ١٢/٢١٩ ، طبقات المعتزلة ٥٢٠ ، لسان الميزان ٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٤ ، تاج التراجم ٧١ ، ٧٢ ، العقد الثمين ٧/١٣٧ - ١٥٠ ، =

لَقِيَ الفضلاءَ ، وصنَّف التصانيف : « التفسير » ، و « غريب الحديث » ، [٢٠١ ظ] وغيرهما ، وله « ديوان شعر » .

وشُهْرَتُه تُغْنِى عن الإطْناب بذكْرِه .

وُلد بزَمَخْشَر ، قرية من قُرَى خُوارَزْم ، فى رجب ، سنة سبع وستين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ بجُرْجانِيَّة خُوارَزْم ، ليلة عَرَفة ، من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

وأجاز للحافظ السِّلَفِىّ[1] .

* * *

= طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٢٠ ، ١٢١ ، بغية الوعاة ٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، مفتاح السعادة ٢/٩٧ – ١٠٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٩ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٣١٤ – ٣١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٦ ، كشف الظنون ١/١١٧ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٦١٦ ، ٧٨١ ، ٧٩١ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٩٥ ، ٩١٥ ، ٢/١٠٠٩ ، ١٠٢٢ ، ١٠٥٦ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢١٧ ، ١٣٢٦ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٢٧ ، ١٤٧٥ ، ١٥٣٩ ، ١٥٨٤ ، ١٦٠٧ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ ، ١٧٣٤ ، ١٧٧٤ ، ١٧٩١ ، ١٧٩٨ ، ١٨٣٧ ، ١٨٧٧ ، ١٨٩٠ ، ١٩٥٥ ، ١٩٧٨ ، أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض ٣/٢٨٢ – ٣٠٤ ، شذرات الذهب ٤/١١٨ – ١٢١ ، روضات الجنات ٨/١١٨ – ١٢٥ ، الفوائد البهية ٢٠٩ ، ٢١٠ ، إيضاح المكنون ١/٦٧ ، ٢/٨٦ ، هدية العارفين ٢/٤٠٢ ، ٤٠٣ .

وفى ا : « محمود بن عمر بن محمود » خطأ .

وهو : « أبو القاسم ، جار الله » .

(١) فى ا : « النسفى » خطأ .

١٦٢٩

محمود بن قاضى خاصَّة البُخارِىّ

الإمام مُجِير الإسلام*

يُقال : إنه مِن نَسْلِ أبى يوسف القاضى .

تُوُفِّىَ يوم السبت ، الخامس من جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وأربعين وستمائة .

* * *

١٦٣٠

محمود بن محمد بن داود

أبو المحامد ، الأفْشَنَجِىّ ، البُخَارِىّ ، الفقيه**

قال أبو العلاء : وُلِد ببُخارَى ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

تفقه علَى الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القَرْنَبِىّ(١) .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٧ .

وفى التاج : « بن قاضى خاصة الأنام » .

وفى م : « فخر الإسلام » ويأتى فى الألقاب : « مجير الإسلام » .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٥٢ ، كشف الظنون ١٨٦٨/٢ ، الفوائد البهية ٢١٠ ، إيضاح المكنون ٤١٠/١ ، هدية العارفين ٤٠٥/٢ .

وفى م زيادة : « اللؤلؤى » ، وهو فى مصادر الترجمة عدا الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن الجواهر .

ولعل « الأفشنجى » نسبة إلى أفشنه ؛ بفتح الهمزة وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء : من قرى بخارى .

معجم البلدان ٣٣٠/١ .

(١) فى م : « القرشى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدمت ترجمته برقم ١١٩٧ ، وهو : « محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد » .

وكان شيخًا فقيهًا ، إمامًا ، عالمًا ، فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُدرِّسًا ، واعظًا ، عارفًا بالمذهب ، عالمًا بالتفسير .

واستُشْهِدَ فى واقعة بُخارَى ، سنة إحدى وسبعين وستمائة ، وفُقِدَ مِن حينِه بين القتلى ، وهذه ثالثُ مِحْنةٍ كانت ببُخارَى من التَّتار .

* * *

١٦٣١
محمود بن الدِّهلَوِىّ
المُلقَّب سعد الدين*

شرَح « المنار » فى أُصول الفقه ، لحافظ الدين ، بكتابٍ سَمَّاه « إفاضة الأنْوار فى إضاءة أُصول المنار » .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٥٨ .

وفى م : « محمود بن محمد الدهلوى ، الملقب سعد الدين ، أبو الفضائل » .

وقد أشار التميمى إلى أن بعضهم ترجم محمود بن محمد الهندى الأحمدابادى المقرئ الحنفى ، وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة ، والظاهر أنه صاحب الترجمة هذا .

وهو خطأ ، لأن هذا المترجم من رجال القرن التاسع ، وقد ترجمه السخاوى فى الضوء اللامع ١٤٨/١٠ ، ووفاة القرشى كانت سنة خمس وسبعين وسبعمائة ،

وقد ترجم حاجى خليفة لتاج الدين محمود بن محمد الدهلوى ، ألف المقصد فى النحو ، وأهداه للملك الأشرف ، وتوفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة .

كشف الظنون ١٨٠٦/٢ .

ثم ذكر فى كلامه على « منار الأنوار » أن سعد الدين أبا الفضائل الدهلوى شرحه ، وسماه « إفاضة الأنوار ، فى إضاءة أصول المنار » ، وتوفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة . كشف الظنون ١٨٢٤/٢ .

١٦٣٢

محمود بن مسعود بن عبد الحميد

قاضى القضاة ، أبو بكر ، الشُّعَيْبِىّ ، البوزجندىّ*

تفقَّه علَى شمس الأئمة السَّرَخسِىّ .

قال عمر النَّسَفِىّ ، فى « الْقَنْد » : كان إمامًا فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُناظِرًا ، مُتَمَيِّزًا .

تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْدَ ، سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وحُمِل تابوتُه إلى بُخَارَى .

* * *

١٦٣٣

محمود بن مسعود المَرْغِينَانِىّ

المُلقَّب عَلاء الدين**

صاحبُ « الفتاوى » .

له ذكر فى « مَآل الفتاوى » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٠ ، نقلا عن الجواهر .

ويأتى فى الأنساب : « البوزجندى » ، ولم أجده فى كتب الأنساب والبلدان التى بين يدى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦١ ، نقلا عن الجواهر .

قال التقى التميمى بعد نقل الترجمة : « ورأيت بخط ابن الشحنة حاشية بإزاء هذه الترجمة ، صورتها : محمود بن مسعود ، الإمام أبو حامد ، لخص الفتاوى الكبرى ، وأضاف إليها كثيرًا من الفروع المحتاج إليها ، وهو كتاب حسن فى بابه . وما أدرى أهو الذى فى الأصل أو غيره ، والله تعالى أعلم . انتهى نقلا من الحاشية المذكورة » .

وما ذكره ابن الشحنة ، فى تاج التراجم ٧٣ ، وكنيته فيه : « أبو المحامد » .

١٦٣٤

محمود بن مَوْدُود بن محمود

ابن بلـدجى ، المَوْصِلِىّ ، أبو الثَّناء ، التُّرْكِىّ *

والدُ عبد الله ، مُصنِّف « المختار » ، وعبد الدايم ، وعبد العزيز ، وعبد الكريم ، تقدَّم كل واحد فى بابه(١) .

سمع ببغداد ابنَ الْجَوْزِىّ الكبير(٢) .

تُوُفِّىَ سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بالْمَوْصِل .

* * *

١٦٣٥

محمود بن الوَلِىّ * *

له « فتاوى » .

كان رفيقًا لطاهر بن على ، إمامان كبيران ، وتقدَّم طاهر بن على(٣) ، وكانا فى زمن الخطيب ركن الدين مسعود ، الآتى ذكرُه(٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) الأول برقم ٧٣٨ ، والثانى برقم ٧٦٣ ، والثالث برقم ٨٢٥ ، والرابع برقم ٨٤٩ .

(٢) م : « الكثير » تصحيف .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٥ ، كشف الظنون ١٢٢٩/٢ ، هدية العارفين ٤٠٢/٢ .

وكنيته فى هدية العارفين : « أبو الثناء » .

(٣) برقم ٦٦٨ .

(٤) برقم ١٦٥٥ .

ومات سنة عشرين[1] وخمسمائة .

* * *

١٦٣٦

محمود بن هبة الله بن طارق

ابن أبى البركات بن محمد

ابن النحاس*

درَّس بحلب .

مات سنة اثنتين وستمائة .

* * *

١٦٣٧

محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء بن على بن أبى العلاء

الْكَلَابَاذِىّ البُخارِىّ ، الفَرَضِىّ

أبو العلاء ، الملقب شمس الدين* *

له المُصنّفات الفائقة [٢٠٢ و] فى الفرائض وغيرها .

---

(١) فى الطبقات السنية ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين : « خمس وعشرين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ٢١٣ – ٢١٥ ، العبر ٤١٢/٥ ، المشتبه ٤٥٢ ، مرآة الجنان ٢٣٤/٤ ، الدرر الكامنة ١١١/٥ ، ١١٢ ، تاج التراجم ٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ٥١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٦ ، كشف الظنون ١٢٤٩/٢ ، شذرات الذهب ٤٥٧/٥ ، ٤٥٨ ، الفوائد البهية ٢١٠ ، ٢١١ ، إيضاح المكنون ٤١٧/١ ، ١٨٥/٢ ، ٤٨٦ ، هدية العارفين ٤٠٦/٢ .

وسقط من ا : « بن أبى بكر » و : « أبو العلاء » ، وفى م : « بن أبى يعلى » مكان : « بن أبى العلاء » .

وتأتى الإشارة إلى صاحب الترجمة فى ذيل الكنى .

وكان مُحدِّثًا ، متقنًا[1] ، فاضـلًا ، حسن الأخْلاق .

سمع ببُخارَى ، وقدم بغداد ، فأقام بها ، يسمع ، ويُصَنِّف ، ويكتبُ .

ثم رحل إلى دمشق ، والقاهرة ، وسمع بهما من أصْحاب ابن طَبَرْزَد الكِنْدِىّ .

وحدَّث .

ووفاتُه بدمشق[2] ، فى ربيع الأوَّل فى العَشْر الأوَّل منه ، بمارِدِين ، سنة سبعمائة .

ومولدُه مُستَهلّ جُمادَى الأولَى ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

وجمع[3] له « مشيخة » ، يزيد شيوخه على السبعمائة .

قال الذَّهَبِىّ : رأسٌ فى الفرائض ، عارفٌ بالحديث والرِّجال ، جَمُّ الفضائل ، مليحُ الكتابة ، واسعُ الرحلة .

سوَّد « كتابًا » كبيرًا فى مُشْتَبَه النِّسْبة ، ونقلتُ منه كثيرا[4] .

وسمع منه الحافظ الْمِزِّىّ[5] ، وابنُ سَيِّد النَّاس ، وأبو حَيَّان ، والبِرْزَالِىّ ، وعبد الكريم .

---

(١) فى م : « مفتيا » .

(٢) كذا جاء فى النسخ ، مع ذكره بعد ذلك أنه توفى بماردين ، ومصادر الترجمة ذكرت وفاته بماردين .

(٣) لعلها بالبناء للمجهول .

(٤) آخر كلام الذهبى فى المشتبه .

(٥) فى م : « المزنى » خطأ .

أخبرنا ، شيخُنا[1] الإمام العلّامة الأستاذ الحُجَّة أبو حيَّان الأنْدَلُسِيّ ، قال[2] : قدم علينا الشيخ المُحدِّث أبو العلاء محمود بن أبى بكر البُخارِيّ الْفَرَضِيّ ، القاهرةَ ، فى طَلَبِ الحديث ، وكان رجلًا حَسنًا طَيِّب الأخْلاق لطيفَ المِزَاجِ ، فكنَّا نُسايِرُهُ[3] فى طلب الحديث ، فإذا رأَى صُورةً حسنةً قال : هذا صحيحٌ علَى شَرْطِ البُخارِيّ . فنظمتُ هذه الأبيات :

بَدَا كهلالِ العِيدِ وَقْتَ طُلُوعِه ... وماسَ كغُصْنِ الْخَيْزُرَانِ المُنَعَّمِ[4]

غَزالٌ رَخِيمُ الدَّالِّ وَافَى مُواصِلًا ... مُوافقةً منه علَى رَغْمِ لوَّمِى[5]

مَلِيحٌ غريبُ الحُسنِ أصبحَ مُعْلَمًا ... بحُمْرَةِ خَدٍّ بالْمَحاسِنِ مُعْلِمِ

وقالُوا علَى شَرْطِ البُخارِيِّ قدْ أَتَى ... فقلتُ علَى شَرْطِ البُخارِى ومُسْلِمِ

فقال مولانا : أنا البُخارِيّ ، فمَن مسلم ؟

فقلتُ له : أنت البُخارِيُّ ، وأنا مسلم .

قال لنا شيخُنا أبو حَيَّان[6] : ويُشْبه هذه الحكاية ما جَرَى بين الحافظ

---

(١) فى م : « الشيخ » .

والخبر والشعر فى : الكتيبة الكامنة ٨٢ ، ونقلا فى ملحق ديوان أبى حيان الأندلسى ٤٨٠ ، عن الكتيبة الكامنة ، وهما فى الطبقات السنية أيضا .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « نساير » .

(٤) فى الكتيبة : « ومال كغصن » .

(٥) فى الكتيبة الكامنة ، والطبقات السنية : « لوم » .

(٦) الخبر والأبيات فى : الطبقات السنية ، نفح الطيب ٨٢/٢ – ٨٤ ، وذكر المقرى أن ذلك فى طوق الحمامة ، وأشار محققه إلى أنه لم يرد فيه .

أبي عمر ابن عبد البَرّ[1] النَّمَرِيّ ، والحافظ ابى محمد على بن أحمد الْيَزِيدِىّ[2] ، كانا يتسايَران فى سِكَّة الْحَطَّابين ، مِن إشْبِيلِيَّة ، فاستقْبلهما غلامٌ وَضِيءُ الوَجْه ، فقال أبو محمد : إن هذه لَصُورةٌ حسنة .

فقال أبو عمر : لعلَّ ما تحت الثِّياب ليس هناك .

فأنْشَد أبو محمد ارْتجالًا :

وذِى عَذَلٍ فى مَن سَبانِىَ حُسْنُه ... يُطيلُ مَلامِى فى الهَوَى ويَقولُ
أفى حُسْنِ وَجْهٍ لاحَ لم تَرَ غَيْرَه ... ولم تَدْرِ كيف الجسمُ أنتَ قَتِيلُ[3]
فقلتُ له أسْرَفْتَ فى اللَّوْمِ عَاذِلِى ... وعِنْدِىَ رَدٌّ لو أردتُ طويلُ[4]
ألم تَرَ أنِّى ظَاهِرِىٌّ وأنَّنِى ... علَى ما بَدَا حتى يَقُومَ دَلِيلُ[5]

قلتُ : على بن أحمد الْيَزِيدِىّ ، هذا هو الإمام على بن أحمد بن سعيد ابن حَزْم الظَّاهِرِىّ .

وقريبٌ من هذا ، ما حُكِىَ عن الشيخ أبى إسحاق الشِّيرَازِىّ[6] ، صاحب « التَّنْبيه »[7] ، أنه كان يُساير أصْحابَه ، [٢٠٢ ظ] فكان إذا

---

(١) فى م : « عبد الكريم » .
(٢) هو ابن حزم الظاهرى ، واليزيدى : نسبة إلى يزيد بن أبى سفيان بن حرب ولاء . انظر مقدمة تحقيق جمهرة أنساب العرب ، صفحة ٥ .
(٣) فى م : « لم ير غيره * ولم يدر » .
(٤) فى نفح الطيب :
فقلتُ له أسْرَفْتَ فى اللَّوْمِ فَاتَّئِدْ ... فعندىَ رَدٌّ لو أشاءُ طويلُ
(٥) فى نفح الطيب : « على ما أرى » .
(٦) الخبر فى الطبقات السنية .
(٧) فى م : « النفيسة » خطأ .

مَرَّ بهم غُلامٌ وَضِيءُ الوَجْهِ ، يقول بعضُهم لبعضٍ : هذا شاهد . يَسْتُرُون[1] بذلك عن الشيخ ، فعرفوا بعد ذلك أن الشيخَ فَطِن بهم ، فانتقلُوا عن هذه اللَّفْظَة إلى قولهم : هذا حُجَّة . فبعد ذلك كانوا فى المُسايَرة مع الشيخ ، فرأَوا شخصًا مِن بعيدٍ ، فظَنُّوه مَلِيحًا ، فقال بعضُهم لبعضٍ : هذا حُجَّة . فلما قَرُب منهم إذا هو غيرُ مليح ، فالتفتَ الشيخُ إليهم ، وقال : حُجَّةٌ دَاحِضَة . فقبَّلُوا يَدَهُ .

* * *

١٦٣٨

محمود بن أبى بكر بن عبد القاهر

الملقَّب شهاب الدين*

والدُ سراج الدين عمر ، المذكور فيما تقدَّم[2] .

---

(١) فى م : « يشيرون » تصحيف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٧ ، الفوائد البهية ٢٠٩ .

وفى ا : « محمود بن أبى بكر عبد القاهر » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

وفى الكتائب ، والفوائد : « محمود بن عبد القاهر بن أبى بكر ، شهاب الدين الرازى » .

وسبق اسمه فى ترجمة ولده عمر : « محمود بن أبى بكر بن عبد القادر بن أبى بكر الرازى » . وسبقت الإشارة فى حاشيتها إلى الاختلاف بين : « عبد القادر » و « عبد القاهر » .

(٢) برقم ١٠٧٤ .

تفقَّه بدمشق علَى الْحَصِيرِىّ ، وبمصر على عمِّه الإمام زين الدين [1] محمد ابن [1] أبى بكر .

وحفظ كتاب « الهداية » .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة مُدَّة .

ومات فى شُهور سنة ثمانين وستمائة [2] .

* * *

١٦٣٩
محمود التَّرْجُمانىّ *

لا أدرى هو اسم العلاء التَّرْجُمانىّ ، المذكور فى الألقاب [3] ، أم غيرُه ؟

كان فى زمن التَّاجِرِىّ ، والتُّمُرْتَاشِىّ .

* * *

(١ – ١) سقط من : م . وهو فى الأصل ، ا .

والذى عرف بزين الدين حفيده محمد بن عمر بن محمود ، وتقدم برقم ١٤٥٢.

(٢) فى الطبقات السنية : « سنة خمس وسبعين وستمائة » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٨ ، الفوائد البهية ٢١١ .

وفى الكتائب : « محمود الترجمانى المكى الصدر » .

وفى الطبقات السنية : « محمود التركمانى » .

وفى الفوائد البهية : « محمود الترجمانى ، برهان الدين ، شرف الأئمة ، المكى ، الخوارزمى » .

(٣) برقم ٢٠٢٥ .

١٦٤٠

محمود المَكّىّ*

● سُئِل عن مَن اشْتَرَى (١مِن آخرَ١) دارًا ، فقَبْل(٢) أن يقْبِضَها آجَرَها من البائع ، هل تَصِحُّ الإجارَةُ ، أم لا ؟

فقال : لا . هو المُخْتار .

* * *

١٦٤١

محمود بن يوسف بن إسماعيل اللَّمْغَانِىّ* *

وأبوه يوسف ، يأتى(٣) .

وجَدُّه إسماعيل ، تقدَّم(٤) .

وتقدَّم جماعةٌ من اللَّمْغانيَّة ، أهل بيتٍ ، علماء ، فضلاء .

كان موجودًا فى سنة ست وثلاثين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٧ ، نقلا عن الجواهر .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « قبل » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) برقم ١٨٣٦ .

(٤) برقم ٣٣٨ .

باب من اسمه : مختار ، ومسعر ، ومسعود

١٦٤٢
مختار بن محمود بن محمد الزَّاهِدِىّ
أبو الرَّجَاء ، العَرْمِينِىّ
الإمام ، العَلَّامَة ، الملَقَّب نَجْم الدين*

له « شرح القُدُورِىّ » شرح نفيس ، وله « القِنْية » .

تفقَّه على علاء الدين سَدِيد بن محمد الخَيَّاطِىّ ، وبُرْهان الأئمَّة محمد بن عبد الكريم التُّرْكسْتانىّ (١) ، وغيرهما .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٥ ، مفتاح السعادة ٢٧٩/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧١ ، كشف الظنون ٥٧٧/١ ، ٦٢٨ ، ٨٦٦ ، ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٩٤٥ ، ١٠٨٠/٢ ، ١٢٤٧ ، ١٢٧٨ ، ١٣٥٧ ، ١٤٤٦ ، ١٥٩٢ ، ١٦٣١ ، ١٩٢١ ، الفوائد البهية ٢١٢ ، ٢١٣ ، هدية العارفين ٤٢٣/٢ .

وهكذا ورد فى الأصل ، ا : « العرمينى » وكذلك ورد فى النسخ فى الأنساب آخر الكتاب . وفى م هنا : « العزمينى » .

وجاء فى الطبقات السنية ، والفوائد البهية : « الغزمينى » . وقيده التقى التميمى بالعبارة فقال : « بالغين المعجمة والزاى » كما قيده اللكنوى ودل عليه فقال : « نسبة إلى غزمين ؛ بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء التحتانية ثم النون : قصبة من قصبات خوارزم » واللكنوى ينقل عن الكفوى ، وقد نص الكفوى على أنه بالغين والزاى المعجمتين .

(١) من : م ، وتقدمت ترجمته برقم ١٣٨٦ .

وقرأ الكلامَ على [١]سراج الدين[١] يوسف بن أبى بكر السَّكَّاكِىّ الخُوارَزْمِىّ ، ويأتى[٢] .

مات سنة ثمان وخمسين وستمائة .

رأيتُ له رسالةً لطيفة ، سمَّاها « النَّاصِرِيَّة » ، صنَّفها[٣] لبركة خان ، تشتمل على ثلاثة أبواب :

الأول فى الدَّلالة على حَقِّيَّة رسالة محمد ﷺ ، وذكر شىءٍ من مُعْجِزاته .

والثانى فى ذكر المُخالفين لِنُبُوَّته ، والجواب عن شُبَهِهِم[٤] .

والثالث فى المناظرة بين المسلمين والنصارى ، وذكر أسْوِلَتِهم[٥] .

ذكر فى الباب الأول ؛ قيل : ظهر على[٦] نبيِّنا ﷺ ألفُ معجزة . وقيل : ثلاثة آلاف معجزة .

● وذكر فيه أيضًا ، أن مُعْجِزاته ﷺ على قسمين : إرْهاصيَّة ، وتَصْدِيقيَّة ؛ فالإرْهاصِيَّةُ قبلَ ادِّعائه النُّبُوَّة ، لتقع قاعدةً ومُقدِّمة لنُبُوَّتِه ، والتَّصْدِيقيَّة ما ظهرت عليه بعد ادِّعائه[٧] .

إلى أن قال : وأما التَّصْدِيقيَّة فقسمان : قسْمٌ منها فى ذاته ، وقسمٌ منها خارج ذاته .

(١ – ١) من : م .

(٢) برقم ١٨٣٨ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « شبهتهم » .

(٥) فى م : « أسولتهم » .

(٦) فى م : « عن » .

(٧) فى م زيادة : « النبوة » .

فأمَّا الذى فىْ [٢٠٣ و] ذاته فكان يرى خَلْفَه كما كان يرى قُدَّامَه ، وكان بين كتفيْه عَيْنان مثل سَمِّ الخِيَاط ، فكان[1] يُبْصِر بهما ولا تحجبُهما الثياب .

إلى أن قال : وأمَّا الأُمور الخارجة عن ذاته ؛ فمنها انْشِقاقُ القمر .

إلى أن قال : ومنها إنْباتُ النخلة فى سَنامِ البعير ، وإدْراكُ تَمْرِها[2] فى الحال ، ثم تناولَها الحاضرون ، فمن علمَ اللهُ تعالى منه أن يُؤْمن [3]كانت التَّمْرةُ حُلْوَةً[3] فى فمه ، ومن علم أنه لا يُؤْمِن عادَ حَجَرًا فى فَمِهِ .

* * *

١٦٤٣
مِسْعَر بن كِدَام الكُوفِىّ*

روَى عن أبى حنيفة ، وعطاء ، وقَتادة .

روَى عنه السُّفْيانان .

---

(١) فى م : « وكان » .

(٢) فى ا : « ثمرها » .

(٣ – ٣) فى ا : « كان الثمر حلوا » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٦٤/٦ ، ٣٦٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٣ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ١٦٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، حلية الأولياء ٢٠٩/٧ – ٢٧٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثانى من القسم الأول ، صفحة ٨٩ ، ميزان الاعتدال ٩٩/٤ ، تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ – ١٩٠ ، العبر ٢٢٤/١ ، تهذيب التهذيب ١١٣/١٠ – ١١٥ ، تقريب التهذيب ٢٤٣/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٨١ ، ٨٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٢ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٤٩/١ ، ٥٠ ، شذرات الذهب ٢٣٨/١ ، ٢٣٩ .

قال الثَّوْرِىّ : كُنَّا إذا اخْتلفْنا فى شىءٍ سألنا مِسْعَرًا عنه .

وقال أحمد : كان ثِقَةً ، خِيَارًا .

وقال إبراهيم بن سعد : كان شعبةُ وسفيانُ إذا اخْتلَفا فى شىءٍ قال[1] : اذْهَبْ بنا إلى المِيزان مِسْعَر بن كِدَام .

مات سنة خمس وخمسين ومائة .

روَى له الجماعةُ .

قال مِسْعَرُ بن كِدَام : مَنْ جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رَجَوْتُ أن لا يخاف ، و [أن][2] لا يكون فرَّط فى الاحْتياطِ لنفْسِه .

* * *

١٦٤٤

مسعود بن إبراهيم الكِرْمَانِىّ

أبو الفتوح ، المُلقَّب قِوَام الدين*

قدمَ علينا القاهرة ، سنة عشرين وسبعمائة ، وذكر أنه اجتمع بالإمام حافظِ الدين ، وكان يذكر أشياء كثيرة ، وشُهْرَتُه تُغْنِى عن ذِكْرِه .

وأقام بسطح جامع الأزهر ، إلى أن مات ، فى شوَّال ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وأفْتَى ، وصنَّف .

---

(١) أى : أحدهما . وفى م : « قالا » .

(٢) تكملة مما سبق فى ترجمة الإمام الأعظم ١/٥٥ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/١١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٣ .

وَمَوْلِدُه فى ليلةٍ يُسْفِرُ صَباحُها[1] عن يوم الجمعة ، رابع عشر رجب ، سنة اثنتيْن وستين وستمائة . كذا شافَهَنى به ، رحمه الله .

* * *

١٦٤٥

مسعود بن أحمد بن برهان

الإمام ، العَلَّامة ، صَدْر الشريعة*

كان[2] جامعًا للفضائل الجليلة ، والمناقب الكثيرة .

* * *

١٦٤٦

مسعود بن أحمد بن محمد

بن على بن العباس ، الفقيه

عُرِف بابن الدِّينارِىّ ، أبو المَعالى**

مَوْلِدُه سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

سمع ، وحدَّث .

سمع منه أبو الحجَّاج يوسف بن خليل ، وغيرُه .

---

(١) فى م : « صاحبها » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٤ . نقلا عن الجواهر .

قال التميمى : « وليس بصدر الشريعة المشهور ، فإن ذلك اسمه عبيد الله بن مسعود » .

(٢) سقط من : الأصل ، ا ، وهو فى : م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٥ . نقلا عن الجواهر .

مات سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

روَى عنه أيضًا أبو عبد الله الدُّبَيْثِىّ(١) ، وذكره فى « الذَّيْل » .

وكان إمامَ مَشْهَدِ(٢) الإمام .

* * *

١٦٤٧

مسعود بن الحسين بن الحسن

ابن محمد بن إبراهيم الكُشَانىّ

ـ والد محمد ، تقَدَّم ـ

أبو سعد ، ركنُ الدِّين ، الخطيب*

روَى عن الشيخ سيف الدين أبى محمد عبد الله بن على الكِنْدِىّ ، والخطيب أبى نصر محمد بن الحسن الْبَاهِلِىّ ، وشمس الأئمَّة السَّرْخَسِىّ .

روَى عنه الإمامُ الصدرُ الشَّهيد حسامُ الدين أبو المعالى [٢٠٣ ظ] عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازَه ، والشيخ ظَهِير الدين أبو المحاسن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرزَّاق بن أبى نصر المَرْغِينَانِىّ .

---

(١) فى م : « الزينبى » تحريف ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢) فى م : « شهد » خطأ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٣ ظ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٧ ، الفوائد البهية ٢١٣ .

وفى ا ، م : « مسعود بن الحسن بن الحسين » ، والصواب فى : الأصل ، ومصادر الترجمة ، وفى ترجمة ولده المتقدمة برقم ١٥٤١ .

قال أبو سعد ، فى « الأنْساب » : روَى لنا عنه ببُخارَى ابنُه محمد الكُشَانِىّ ، ومحمود بن أحمد بن الفرج السَّاغَرْجِىّ بسَمَرْقَنْدَ ، وجماعةٌ سواهما .

مات سنة عشرين وخمسمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة .

* * *

١٦٤٨

مسعود بن الحسين بن سعد

القاضى ، أبو الحسن ، اليَزْدِىّ*

مولدُه سنة خمس وخمسمائة . نقله ابنُ الجَوْزِىّ فى « المنتظم » .

أحدُ[١] الفقهاء الكبار على مذهب أبى حنيفة ، وأحدُ المُدرِّسين[٢] ببغداد ، وأحدُ القضاة والمُفْتين بها .

قال : ودرَّس بمشهد[٣] أبى حنيفة ، [٤]سنة خمس وستين وخمسمائة[٤] .

ومات فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ٢٦١/١٠ ، تاج التراجم ٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٨ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ .

وفى م : « اليزيدى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة ، والعجب أن المصنف ذكره فى الأنساب فى « اليزيدى » .

(١) فى الأصل ، م : « وقال : أحد » ، والمثبت فى : ا . ولم يرد هذا من قول ابن الجوزى فى المنتظم .

(٢) فى الأصل : « المتقدمين » .

(٣) فى المنتظم : « بمدرسة » .

(٤ – ٤) لم يرد هذا فى المنتظم .

١٦٤٩

مسعود بن شُجاع بن محمد بن حسن
ابن محمد بن حسن الأُمَوِىّ
المُلقَّب برهان الدين ، الفقيه*

تُوُفِّىَ يوم الأحد ، سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

ومولدُه بدمشق ، فى سنة عشر وخمسمائة .

كذا رأيتُه بخطِّ الحافظ جمال الدين المَحْمُودِىّ الصَّابُونىّ .

وجمع « كتابًا » فى الفقه ، ودرَّس بالنُّوريَّة ، والخاتُونيَّة ، ووَلِىَ قضاءَ العَسْكَر .

تفقَّه على البُرهان على بن حسن البَلْخِىّ .

كان خبيرًا بالمذهب .

تفقَّه عليه أبو حفص عمر بن محمد بن خُشْنام[١] .

أنشدتْنى الشَّيْخةُ الصالحة[٢] الأصِيلَةُ أُمُّ الْحَيَاء[٣] زاهدَةُ بنت الشيخ الصالح

---

* ترجمته فى : العبر ٣١٠/٤ ، مرآة الجنان ٥٩٩/٣ ، تاج التراجم ٧٦ ، الدارس ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٩ ، كشف الظنون ١٨١٤/٢ ، شذرات الذهب ٣٤٣/٤ ، الفوائد البهية ٢١٣ ، هدية العارفين ٤٢٩/٢ .

وكنيته : « أبو الموفق » كما سيأتى أثناء الترجمة .

(١) فى الأصل : « فشام » ، وفى ا : « قشام » ، والمثبت فى : م ، وليس هو عمر بن محمد ابن عمر الخشنامى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٦٩ ، حيث كانت وفاته سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، أى بعد ولادة مسعود هذا باثنتى عشرة سنة .

(٢) من الأصل .

(٣) فى م : « أم الخير » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وتقدم ذكرها فى مقدمة التحقيق صفحة ١٤ .

أبى عبد الله محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ[١] ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، قالت[٢] : أنشدنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقِىّ إجازةً ، قال : أنشدنا أبو الْمُوَفَّق مسعود بن الشُّجَاع بن محمد بن حسن الأُمَوِىّ لنفسه بدمشق[٣] :

تَصَرَّم العُمْرُ والأعْيادُ والجُمَعُ ... والغائبون إلى الأَوْطانِ ما رَجَعُوا[٤]

غابُوا فغابتْ مَسَرَّاتِى لغَيْبَتِهِمْ ... فاليومَ لم يَبْقَ لى فى راحةٍ طَمَعُ

إلى الثُّرَيَّا رأيْناهم وقد وَصَلُوا ... فحين ما وَصَلُوا تحت الثَّرَى وَقَعُوا[٥]

كانوا حياتِى فنفسِى بعدَ فُرْقَتِهِمْ ... ليست بشىءٍ من الأشْياءِ تَنْتَفِعُ

يا ليت لم يستمعْ سَمْعِى مَقَالَتَهُمْ ... حان الفراقُ فأَذْرُوا الدمعَ أو فَدَعُوا[٦]

أحْبابَ قَلْبِىَ ما الدنيا بباقيةٍ ... وكلُّ شىءٍ تَقَضَّى ليس يُرْتَجَعُ

لمَّا بَدَا الشَّيْبُ فى رأسِى بكيْتُ على ... فَقْدِ الشبابِ وحَلَّ الخوفُ والْجَزَعُ

يارَبِّ فاغفِرْ ذُنوبِى واعْفُ عن زَلَلِى ... فالعفْوُ منك عطاءٌ ليس ينْقطعُ

واحْكُمْ بعَوْدِ أخِلَّائِى إلى وطنِى ... لعلّنا بعدَ طُولِ الهجرِ نَجْتَمعُ [٢٠٤ و]

* * *

---

(١) فى م : « الطاهرى » تصحيف .

(٢) فى م : « قال » .

(٣) الأبيات فى : الطبقات السنية ، عدا الأخير .

(٤) فى الطبقات السنية : « عن الأوطان » .

(٥) فى م : « رأيناهم لقد وصلوا » .

(٦) عجز البيت فى م : « حال الفراق ولا زودت من أدع » .

١٦٥٠

مسعود بن شَيْبَةَ بن الحسين السِّنْدِىّ

عماد الدين ، المُلقّب شيخ الإسلام*

له كتاب « التعليم »[١] ، وله « طبقات أصحابنا » .

* * *

١٦٥١

مسعود بن عبد العزيز بن محمد

الرَّازِىّ ، أبو ثابت**

ورد بغدادَ فى أيَّام الصَّيْمَرِىّ ، وتفقّه على أبى عبد الله الدَّامَغَانىِّ ، وقبل شهادتَهُ ، واسْتنابَهُ فى التدريس بمسجد أبى عبد الله الْجُرْجَانىّ بالْقَطِيعَةِ .

ومضَى فى الرِّسَالةِ عِدَّةَ نُوَبٍ ، من دار الخلافة إلى غَزْنَة وما وَرَاء النّهْر .

وفى شوَّال ، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، قَبَض عليه شِحْنَةُ بغداد وقَيّده مِن جهة الخلافة ، وأخذ منه مالا .

قال : ثم أفرج عنه ، واختفَى بعد الإخراج[٢] بدار أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

وخرج بعد ذلك فى رسالةٍ إلى ما وراء النّهْر ، فأدْركه أجَلُه بنَيْسَابُور ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وناهَز الثمانين ، وحُمِل إلى الرَّىِّ ، فدُفِنَ عند محمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٠ .

(١) فى تاج التراجم : « التعاليم » .

(٢) فى م : « الإفراج » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨١ .

وكان قاضى القضاة يَصِفُه بالحِفْظ لمذهبِ أبى حنيفة .

وهو سِبْطُ القاضى أبى العباس السَّمَّان .

* * *

١٦٥٢

مسعود بن محمد بن أحمد بن عُبَيْد

البُخارِىّ ، أبو اليُمْن*

تقدَّم أبوه[١] .

ورد بغداد مع أبيه ، فأقام بها .

قال الهَمَذانىُّ : وكانا يَعْرِفان الكلامَ على مذهب المُعْتَزِلة ، ولهما مجلسُ النَّظَر ، يحضره الفقهاء بدارهما بباب الأَزَج .

وتمامُ ترجمتِه فى ترجمةِ أبيهِ ، فيما تقدَّم .

مات فى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة[٢] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٢ ، كشف الظنون ١/ ٢٨٨ .

(١) برقم ١١٧٩ .

(٢) فى معجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٩ : سنة ٤٦١ ، وتقدم تاريخ وفاته أيضا فى آخر ترجمة أبيه .

١٦٥٣

مسعود بن محمد بن عبد الغفار

ابن عبد السلام بن على بن أحمد بن عُبَيْد الله

عُرِف بالْمَاهَانِىّ*

مِن أهلِ مَرْوَ .

وكان فقيهًا فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُناظِرًا ، حسن المعرفة برواية مذهب أبى حنيفة كثيرَ المَحْفُوظ ، وكان يَعِظُ وَعْظًا مُفِيدًا .

تفقَّه علَى منصور بن محمد السَّرْخَسِىّ .

وسمع الحديثَ مِن عَمٍّ والدته القاضى أبى نصْر محمد بن محمد المَاهَانِىّ .

قال أبو سعد[١] : سمعتُ منه .

وُلِد فى أَحَدِ[٢] الرَّبِيعَيْن ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بمَرْوَ .

وتُوُفِّىَ يوم الجمعة بها ، بعد الصلاة ، الثانى عشر من ذى الحجة ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٤ و ، والطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٦ .

وفى م : « عبد الله » مكان : « عبيد الله » ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٤١٣ من الجزء الثانى .

(١) فى م : « أبو سعيد » خطأ .

(٢) فى ا : « إحدى » .

١٦٥٤

مسعود بن محمد بن غانم بن محمد
الْغانِمِىّ ، أبو الْمَحاسِن ، الهَرَوِىّ ، الأديب*

(١مولدُه بطُوس ، سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، ونشأ بنَيْسابُور١) .

وكان سريعَ النَّظْم ، وتفقَّه ببَلْخَ .

روى عنه ابنُ عَسَاكِر ، وأبو سعد عبد الكريم .

ومات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

* * *

١٦٥٥

مسعود بن محمد بن أبى بكر بن المفتى
البُخارِىّ ، أبو الحمد ، ركن الدين* *

تقدَّم أبوه[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٠٦ و ، اللباب ١٦٦/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٧ .

(١ – ١) عكس المصنف ما أورده السمعانى فى الأنساب .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « أبو الحميد » .

(٢) برقم ١٢٤٥ ، وكانت ولادة والده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . أى أن المترجم كان موجودا فى القرن السادس .

١٦٥٦

مسعود بن محمد [٢٠٤ ظ] بن موسى بن محمد الخُوارَزْمِىّ ، أبو القاسم*

ابنُ الفقيه أبى بكر الإمام الخُوارَزْمِىّ .

تفقَّه ببغداد ، علَى والِده الإمام محمد ، وتقدَّم .

مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

* * *

١٦٥٧

مسعود بن محمد الجُرْجَانىّ أبو سعيد**

شيخٌ فاضل ، كبير ، أديب ، فقيه ، مُناظِر ، مشهورٌ بالنَّظَر ، حَسنُ الكلام .

نزل نَيْسَابُور ، واسْتَوْطنها ، إلى أن مات فى ربيع الأول ، سنة عشر وأربعمائة .

سمع من القاضى أبى بكر أحمد بن محمد بن شَاهُويَه ، وغيرِه .

* * *

١٦٥٨

مسعود بن محمد بن ثابت الرَّازِىّ ، الفقيه***

من أصحاب قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانىّ ، وممَّن غَسَّلَه بعدَ مَوْتِه

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٩ ، الفوائد البهية ٢١٣ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٠ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٤ .

صَحِبَ أبا الوفاء ابن عَقِيل الْحَنْبَلِىّ الإمام .

* * *

١٦٥٩

مسعود بن محمود بن أحمد

أبو محمد ، الخَرْقَانىّ ، الزُّهْرِىّ*

قال أبو سعد ، فى « الأنساب » : كان عالمًا فاضلًا ، خطيبًا بخَرْقان بعد والده .

وأراد قاضى القضاة أحمد بن سليمان ، فى زمن أحمد خان[1] ، أن يكون نائِبَهُ فى القضاء بخرقان ، فأبَى ، فقصَدَه ، فهَرب إلى كَاشْغَر ، ومات بها ، وقد اكْتَهَل[2] .

* * *

١٦٦٠

مسعود بن منصور الْأُوشِىّ**

قال الذَّهَبىُّ : حدَّث عن عمر بن محمد الزَّرَنْجَرِىّ ببغداد ، لمَّا حَجَّ ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وذكر عمر بن أحمد النَّسَفِىُّ الحافظُ ، أن مسعودَ بن منصور الْأُوشِىّ ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩١ .

(١) انظر ما تقدم فى حاشية صفحتى ١٧١ ، ١٧٢ من الجزء الأول .

(٢) وكان هذا فى عشر الثمانين وأربعمائة . انظر التعليق السابق .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٣ و ، معجم البلدان ١/٤٠٥ ، اللباب ١/٧٥ ، المشتبه ٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٢ .

وفى م : « الأوسى » تصحيف .

وأَوْلادَه ، وأَهْلَه ، ماتُوا فى ليلة نصفِ ذى الحجة ، سنة تسع عشرة وخمسمائة[1] .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

١٦٦١

مسعود بن أبى بكر بن الحسين

الْفَرَاهِىّ ، الفقيه*

صاحبُ « اللُّمْعة » فى نَظْم مسائل « الجامع الصغير » .

* * *

١٦٦٢

مسعود بن الْيَزِيدِىّ الفقيه* *

أُسْتاذ عبد الكريم بن المُبارك البَلَدِى[2] .

* * *

---

(١) فى اللباب : « توفى سنة عشر وخمسمائة فى ذى الحجة » ، وكذلك فى الأنساب .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٦ ، كشف الظنون ١٩٥٤/٢ ، هدية العارفين ٤٢٩/٢ .

وسقط من الأصل : « الفقيه » .

وترتيب التراجم من هنا مختلف بين النسخ ، والمثبت ترتيب الأصل .

وذكر ياقوت : « فراهان » و « فرهان » ، وقال : من رساتيق همذان .

وذكر « فراهينان » ، وقال : من قرى مرو .

معجم البلدان ٨٦٧/٣ ، ٨٨٧ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٤ . نقلا عن الجواهر .

وسقط من الأصل : « بن » .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٨٥١ ، وكانت وفاته سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١٦٦٣

مسعود الإِمَامِىّ*

● سُئِل عن رجلٍ تزوَّج امرأةً ، ثم ذهب إلى الْبُلْغَار[١] ، وخَلَّف وكيلًا بتَطْلِيق هذه المرأة ، بشَرْط أن تُبْرِئَه من الصَّداق ، وللوكيلِ شُهودٌ على ذلك ، هل يَحْتَاجُ فى هذه الصُّورةِ إلى حُكْمِ حاكِمٍ ، حتى يتمكَّن الوكيلُ مِن تَطْلِيقِ هذه المرأة ، أم لا .

فقال : لا .

* * *

١٦٦٤

مسعود بن مَوْدُود بن محمود

الرَّازِىّ ، الإمام* *

رَوَيْنَا[٢] تَشَهُّدَ ابنِ مسعود ، وتَسَلْسَلَ لنا بأَخْذِ الْيَدِ ، عن شيخِنا قطب الدين عبد الكريم ، عن أبى العباس الظَّاهِرِىّ[٣] ، عن أبى عبد الله[٤] محمد ابن محمد بن محمد البَلْخِىّ ، عنه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٥ . نقلا عن الجواهر .

(١) بلغار : مدينة الصقالبة ، ضاربة فى الشمال ، شديدة البرد .
معجم البلدان ١/٧٢٢ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٣ . نقلا عن الجواهر .
وهو : « ابن بلدجى الموصلى » .

(٢) فى م : « روى لنا » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) فى الأصل ، م : « الطاهرى » ، والصواب فى : ا ، وتقدم برقم ٢١٢ .

(٤) فى م : « عبيد الله » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٤٦ .

وهو أخو محمود بن مَوْدُود بن محمود ، المتقدِّم ذِكْرُه[1] .

وعَمُّ عبد الدَّائم[2] بن محمود [3]بن مَوْدُود بن محمود[3] ، تقدَّم أيضا [٢٠٥ و] .

* * *

(١) برقم ١٦٣٤ ، وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

(٢) فى م : « عبد الكريم » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٦٣ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

باب من اسمه : مُسْلِم وَمسَلِّم

الأول بالتخفيف ، والثانى بالتشديد

الأوَّل :

١٦٦٥

مُسْلِم بن سلامة بن شَبِيب النُّفَيْعِىّ

عُرِف بالنَّجْم السِّنْجَارِىّ*

قدم حلب ، وسمع بها ، ثم ورَدها مَرَّة ثانية لِيُوَلِّيَهُ[1] شَاذَبَخْت النُّورِىّ مدرسته التى أنْشأها بحلَب ، وانْتقل إليها لِيُصْبِح يَذْكُر بها الدَّرْس ، واحْتفل النُّورِىُّ لتَوْليته ، فأرسل الملكُ الظَّاهرُ غازِى إلى شَاذَبَخْت ، وسأله[2] أن يُوَلِّيَها المُوَفَّق ابن النَّحَّاس ، فلم يسَعْه مُخالفتُه ، فسار عن حلب .

ثم إنه عاد إليها مرة ثالثة ، فأدْركتْه مَنِيَّتُه بها قبل السِّتمائة .

ذكره ابنُ العَدِيم ، وقال : كان فقيهًا فاضلًا ، أديبًا ، له « جَدَل » حسَن ، صنَّفه ، وأجاد فيه .

وقرأتُ له بيتين [٣] أجازَ بهما [٣] بَيْتَيْن هما لعبد المُحْسِن الصُّورِىّ ، وهما قولُه[٤] :

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ٨٠١/٤ ، تاج التراجم ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٦ .

وفى م هنا وفيما يأتى : « النقيعى » تصحيف .

(١) فى م : « لتولية » .

(٢) فى م : « رسالة » تحريف .

(٣ - ٣) فى م : « أجازنيهما » .

(٤) بيتا عبد المحسن الصورى فى : الطبقات السنية .

=

أَنِسْتُ بِوَحْدَتى حَتَّى لَوَ آنِّى رأيتُ الإنْسَ لَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ
ولم تَدَعِ التَّجارِبُ لى صَدِيقًا أَمِيلُ إليه إلَّا مِلْتُ عَنْهُ

فأجازهما[1] ابنُ سلامة ، بقوله[2] :

لِأنِّى قــد خَبَرْتُهُمُ انْتِقادًا فَحُزْ مَن شِئْتَ منهم ثم صُنْهُ[3]
إذا عاشَرْتَ خِلًّا صار خَلًّا وإن تَسْأَلْ عن العاصِى تَكُنْهُ

وأما النُّفَيْعِىّ ؛ بضَمٍّ[4] النون وفتح الفاء[5] وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها عين مهملة : هذه النسبة إلى قرية على باب سِنْجَار ، يُقال لها النُّفَيْعِيَّة .

* * *

= وهو أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصورى ، من شعراء اليتيمة ، توفى سنة تسع عشرة وأربعمائة .

يتيمة الدهر ٣١٢/١ ، تتمة اليتيمة ٣٥/١ ، وفيات الأعيان ٢٣٢/٣ - ٢٣٥ .

(١) فى الأصل : « فأجابهما » ، وفى ا : « فأجازها » ، والمثبت فى : م .

(٢) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « فسر من شئت منهم ثم منه » ، وفى م : « فخر من شئت منهم ثم صنه » ، ولعله من الاختيار ، أو لعل الصواب ما أثبته .

(٤) فى ا : « فبضم » .

(٥) فى م : « القاف » ، وسبق تصحيحه .

وأمَّا الثانى :

١٦٦٦
مُسَلَّم*
بالتشديد

فهو أخو مُسْلِم المذكور .

قال ابنُ العَدِيم : كان فقيهًا فاضلًا ، له معرفة تامَّةٌ بالتفسير .

قدم حلَبَ صُحْبةَ أخيه مُسْلِم ، كان[1] بها حين تُوُفِّىَ أخوه المذكور بحلَب .

* * *

١٦٦٧
الْمُسَلَّم بن عبد الوهَّاب بن مَنَاقِب بن
أحمد بن على بن أحمد بن الحسين بن أحمد
ابن الحسين بن على بن محمد بن إسماعيل الحسنىّ ،
المُنْقِذىّ ، الشُّرُوطِىّ ، العَدْل* *

سمع من أبى يَعْلَى حمزة بن أبى الجَيْش[2] ، وأبى عبد الله محمد بن على بن محمد

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ٨٠١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٧ . نقلا عن الجواهر .

وذكر ياقوت أنه كان ضريرا .

(١) فى م : « فكان » .

* * ترجمته فى : التكملة ٢٦٨/٦ ، ٢٦٩ ، تكملة ابن الصابونى ٢٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٨ .

وفى ا ، م : « الحسن » مكان : « الحسين » فى الموضعين ، وفى م زيادة : « بن أحمد ابن أبى الحسن » بعد : « الحسين » الثانية . وفيها : « المعدى » مكان : « المنقذى » .

(٢) فى م : « أبى الحسن » . وهو حمزة بن حسن بن المفرج بن أبى الجيش الأزدى . انظر التكملة .

ابن صَدَقةَ الْحَرَّانىّ ، وأبى الفضل إسماعيل بن الجَنْزَوِىّ[1] ، وأبى الفوارِس ابن شافِع القُرَشِىّ ، وغيرِهم .

ورَوَى عنهم .

[2]سمعت منْه[2] .

وكان شريفًا ، فاضلًا ، له معرفةٌ بالشُّروط ، حسن الأخلاق ، عليه جَلالةٌ وسَكِينة .

تُوُفِّىَ يوم الأحد ، الحادى عشر من رجب ، سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بدمشق ، ودُفِنَ بمقبرة باب الصَّغير .

أخبرنى بهذه الترجمة شيخُنا العَلَّامة شرفُ الدين أبو يوسف يعقوب[3] بن الصَّابُونِىّ ، وشيخنا المُسْنِدُ نجمُ الدين [٢٠٥ ظ] عبد الله الصِّنْهَاجِىّ ، قالا : أخبرنا الإمام الحافظ أبو حامد محمد بن على بن محمود المحمودىّ الصَّابُونىّ .

* * *

(١) فى الأصل : « الجنزويى » ، وفى م : « الجيرونى » ، والصواب فى : ا . وانظر المشتبه ٢٧٨ ، وهو إسماعيل بن على الشافعى . انظر ترجمته فى العبر ٤/٢٢٦ ، وفيه خطأ : « الخبزوى » .

(٢ – ٢) سقط من : ا . والضمير فى « سمعت » راجع إلى أبى حامد محمد بن على بن محمود المحمودى الصابونى ، الآتى ذكره فى آخر الترجمة .

(٣) هو يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى . انظر مقدمة التحقيق ٣٤ ، وسيأتى ذكره فى أثناء ترجمة ١٨٥١ ، وكان المحمودى الآتى ذكره زوج خالته . انظر الدرر الكامنة ٥/٢٠٨ .

باب من اسمه : مشرق ، والمشطب

١٦٦٨

مشرق بن عبد الله الحلبىّ

الفقيه ، الزاهد

أبو الحسن*

رُومِىٌّ[١] الأصل .

تفقّه علَى أبِى جعفر السِّمْنانِىّ .

وسمع بحلَب ، ودمشق .

وحدَّث فى سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

روَى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو الغنائم محمد بن على بن مَيْمون الزَّيْنَبِىّ[٢] ، وأبو الوليد سليمان بن خَلَف بن سعيد البَاجِىّ ، فى آخَرِين .

مات سنة نَيِّفٍ وستين وأربعمائة ، ودُفِنَ خارج باب قِنَّسْرِين .

وكان له مال وغلمان يَتَّجِرون ، ويصوم ويُفْطِرُ على ثَرْدَةٍ بماء الْبَاقلّاء ، لا يأكل غيرَها .

ورُؤِىَ[٣] رجلٌ مُسْرِفٌ[٤] (٥علَى نَفْسِه٥) من أصحابه بعد مَوْتِه ، فقيل له : ما فعل اللهُ بك ؟

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٩ .
وفيها : « مشرف » ، ولعله الصواب ؛ فإنى لم أجد فى الأسماء : « مشرق » .

(١) فى م : « روى » خطأ .

(٢) فى ا : « اليزيدى » .

(٣) فى الأصل : « ورأى » خطأ .

(٤) فى الأصل : « مشرقا » خطأ .

(٥ - ٥) سقط من : الأصل .

فقال : غفَر لى ربِّى بمشرق ، لَمَّا دُفِن إلى جانبِى ، وكذلك غفر لجميع مَن فى جِوارِه ، وأنْبَتَ الله علينا شجرةً مِن لَوْزٍ تُظِلُّ جميعَ الموتَى حولَه ، ويأكلون مِن ثمارِها .

قال ابنُ العديم : سمعتُ عبد الله بن الْعَجَمِىّ يقول : كان للشيخ مشرق العابد عَنْزٌ مع راعٍ ، يأْتيه كلَّ يوم بلَبَنِها ، فماتتْ ، فقال الرَّاعِى : هذا الشيخُ رأيتُ منه البركةَ ، فما ضَرَّنِى[1] أن آتِيَهُ باللبنِ من عندى . فأتاه بلبنٍ ، فَدَقَّ عليه البابَ ، فخرج الشيخُ مشرق ، وقال : مَن هذا ، العَنْزُ ماتتْ ! !

* * *

١٦٦٩

المُشَطَّب بن محمد بن أسامة ، ابن زيد بن النُّعْمان بن محمد بن سفيان الفَرْغَانىّ ، أبو المُظَفَّر*

مِن بلاد ما وراء النَّهْر .

كانت ولادتُه سنة أربع عشرة وأربعمائة .

تفقَّه ببلاد فَرْغَانة ، حتى بَرَعَ فى الفقه على مذهب الإمام ، والخِلاف ، والجَدَل .

سمع بأصْبَهان ، وبُخَارَى ، والرَّىِّ .

وقدم بغداد مِرارًا ، وحدَّث بها .

سمع منه محمود بن مسعود الشُّعَيْبِىّ الحنفىّ .

---

(١) فى م : « يضرنى » .

* ترجمته فى : الكامل ٢٢٧/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٠٠ .

وروَى عنه أبو البركات هبةُ الله بن المبارك السُّقَطِىّ .

وذكره ابنُ النَّجّار ، وقال : ورد العراقَ فى صُحْبةِ الوزير نظامِ المُلْك ، وناظَر أئِمَّتَها ، وجَرَتْ بينه وبينهم قِصَصٌ .

وكان بالأجْناد أشْبَهَ منه بالفُقَهاء ، وكان جَمَّاعًا للمال ، بَخِيلًا ، له فى البُخْلِ حِكاياتٌ .

وقال عبدُ الغافر الفارِسِىّ : كان من فُحُولِ أهل النَّظَر ، والْمَيَاسِيرِ المُسْتَظْهِرين بالْخَدَمِ والحَشَم والتَّجَمُّل .

قال ابنُ الأثير ، فى « الكامل » : مات سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن فى جِوَارِ الإمام أبى حنيفة ، [1]قَبْل رمضان ، وقيل[1] : يوم الفطر [٢٠٦ و] .

* * *

(١ – ١) فى م : « قيل فى رمضان ، وقيل » ، وفى ا : « قبل رمضان قبل » . وفى الأصل مثله دون إعجام الباء ، وفى الكامل : « وفى رمضان توفى ... » .
ولعل الصواب ما أثبته .

باب من اسمه : مطرف ، ومطهر ، والمظفر ، ومعبد ، والمعتمد ، ومعلى ، والمعمر ، ومغيرة ، والمفضل ، ومكارم ، ومكحول ، ومكى ، وملكشاه ، ومندل

١٦٧٠
مُطَرَّف بن أيوب اليَزْدِىّ*

* * *

١٦٧١
الْمُطَهَّر بن الحسن بن سعيد بن على بن بُنْدَار اليَزْدِىّ**

له شرح « القُدُورِىّ » سَمَّاه « اللُّباب » ، رأيتُه فى مُجلَّدين .

كُنْيَتُه أبو سعد ، جلال الدين[1] ، ويُلَقَّب بجلال الدين القاضى ، شيخ الإسلام .

وتقدَّم أخوه أسعد ، فى بابه[2] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٣ . نقلا عن الجواهر .
قال التميمى : « ذكره فى الجواهر هكذا من غير زيادة » .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٧٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٤ ، كشف الظنون ١/٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٢/١٦٣٢ ، ١٩٨٠ ، الفوائد البهية ٢١٥ .
وفى النسخ : « المطهر بن الحسين » ، وفوق « الحسين » فى الأصل تصويبها بـ « الحسن » ، وهو الصواب ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه .

(١) أى : ولقبه جلال الدين .

(٢) برقم ٣١٠ .

١٦٧٢
المطَهَّر بن سليمان بن محمد
أبو بكر*

قال الخطيب : كان عالمًا بالفرائض ، ينْتَحِلُ مذهبَ أهلِ العراق فى الفقه .

مات يوم الخميس ، الثالث عشر من ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . (١)وقيل : أربع(١) .

حدَّث عن أبيه سليمان بن محمد ، ومحمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِىّ ، فى آخَرِين .

روَى عنه أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النَّقَّاش ، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله ، الحافظان ، فى « مُعْجَمَيْهما » .

وذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : كان من فُقَهاء أصْحاب أبى حنيفة ، وله معرفةٌ بالفرائِض .

* * *

١٦٧٣
المُظَفَّر بن إبراهيم الجُرْجَانىّ
أبو مسعود**

قال أبو الحسن البَاخَرْزِىّ ، فى « دُمْية القَصْر » إمامٌ مُقَدَّمٌ فى فقْهِ

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٢٠/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٥ .
وفى ا : « سلمان » .
وفى تاريخ بغداد أنه « المعدل » .
(١ – ١) ليس فى تاريخ بغداد .
** ترجمته فى : دمية القصر (تحقيقى) ٤٨/٢ – ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٦ .

أبى حنيفة ، وصَدْرٌ فى الأدب[1] ، [2]وبَحْرٌ فى العلوم غَزِير ، لَقِىَ الصَّاحبَ ابن عَبَّاد فى أيام عبد السيد أبى طالب الهَرَوِىّ ، ثم تَوَجَّه إلى بلده ، فأدْركه القضاءُ فى جَوْف البحر[2] .

قال : وممَّا بلغنى من شعرِه[3] :

أسِحْرٌ بأجْفَانِه أم خُمارُ ... ومِسْكٌ بِعَارِضِهِ أم عِذَارُ
غَزالٌ بخَدَّيْهِ وَرْدُ الْحَيَا ... وظلُّ الجمالِ عليه نِثَارُ[4]
فمِنْ رِيقِهِ يُتَعَاطَى الرَّحِيقُ ... ومِن خَدِّه يُجْتَنَى الجُلَّنَارُ

* * *

١٦٧٤
مُظَفَّر بن رِضْوان بن أبى الفضل
القاضى ، الْمَنْبِجِىّ*

درَّس بدمشق ، وناب فى الحُكْم .

وفيه فضلٌ ، وفِقْهٌ ، وسُكون .

وأجاز لِلْبِرْزَالِىّ[5] .

---

(١) فى م : « الآداب » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والدمية .

(٢ – ٢) عبارة الدمية : « وبحر فى سائر العلوم غزير ، لقى الصاحب واختص بخدمته ، ثم أقام عند السيد أبى طالب الهارونى – وفى نسخة الهروى – مدة بجيلان ، يدعو إليه ، ثم انكفأ عنه إلى بلده ، فأدركه القضاء وهو فى جوف البحر » .

(٣) الأبيات فى : دمية القصر ٤٩/٢ ، الطبقات السنية .

(٤) فى دمية القصر : « ورد الجنى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٧ . نقلا عن الجواهر .

(٥) فى م : « البرزالى » .

ومات بدمشق ، فى ذى القَعْدَة ، سنة خمس وسبعين وستمائة .

* * *

١٦٧٥
المُظَفَّر بن المُبارَك بن أحمد بن محمد
أبو الكرم ، القاضى ، البغدادىّ*

تقدَّم ذِكْرُ والِده المبارك[١] .

وُلِدَ سنة ست وأربعين وخمسمائة .

تفقَّه علَى والِده ، ووالدُه عُرِف بِحَرَّكَها .

سمع من أبى الوَقْت عبد الأوَّل ، وأبى الفتح محمد بن عبد [٢٠٦ ظ] الباق بن أحمد ، وغيرهما .

ذكره الحافظُ زَكِيُّ الدين[٢] ، فى « التَّكْمِلة » ، وقال : درَّس الفقْهَ بمَشْهد أبى حنيفة ، وغيرِه .

ووَلِىَ القضاءَ والحِسْبَةَ ببغداد ، وحدَّث .

قال : ووالدُه [كان][٣] عارفًا بمذهب أبى حنيفة ، ودرَّسه سِنِين .

وله شعر[٤] :

لَئِنْ بَعُدتْ دارٌ وشَطَّتْ مَنازِلُ   وطالتْ عُهودٌ بيننا ودُهُورُ

---

* ترجمته فى : التكملة ١٨٠/٥ ، ١٨١ ، البداية والنهاية ١٠٤/١٣ ، ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٨ .

(١) برقم ١٥٩٩ .

(٢) فى م : « ركن الدين » تحريف .

(٣) تكملة يتم بها السياق .

(٤) البيتان فى : الطبقات السنية ، ولم يردا فى التكملة .

لقد بَقِيَتْ فى القلبِ منك بَقِيَّةٌ ... وَيَسْأَلُ عنها مُنْكَرٌ ونَكِيرُ[1]

* * *

١٦٧٦
المُظَفَّر بن منصور الطُّوسِىّ
الْخِينِىّ ، أبو الفضل*

تفقَّه بسَمَرقَنْد .

وكان إمامًا ، فقيهًا ، فاضلًا ، أديبًا ، شاعرًا .

سمع كُتُبَ محمد بن نصر الْمَرْوَزِىّ من أبى يحيى محمد بن إبراهيم .

وخرج من سَمَرْقَنْدَ بعد الثلاثمائة ، وأقام بجُرْجان .

وتَوَلّى قضاءَ أَبَسْكُون[2] ، وأَوْقاف[3] إسْتِرَابَاذ .

وخرج منها[4] إلى جبال طَبَرِسْتان ، فمات بها .

قال أبو سعد الإدْرِيسِىّ : كتبْنا عنه ، وكتَبَ عَنَّا[5] .

* * *

---

(١) فى م والطبقات السنية : « يسائل عنها » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، اللباب ١/٤٠١ ، معجم البلدان ٢/٥١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٩ .

وهكذا ضبط المصنف « الخينى » بكسر الخاء فى الأنساب آخر الكتاب ، وقال : « هكذا رأيت بخطى فى النسخة التى كتبتها من السمعانى بكسر الخاء . ورأيت فى نسخة قابلها النواوى على أصل المصنف بفتح الخاء » .

والخاء مفتوحة فيما بين أيدينا من اللباب ، ومكسورة فيما بين أيدينا من الأنساب .

(٢) فى النسخ : « السكون » ، والصواب فى : الأنساب . وأبسكون : مدينة على ساحل بحر طبرستان . ورويت بألف بعد الهمزة . معجم البلدان ١/٥٥ ، ٩١ .

(٣) فى الأصل ، ا ، « وأرصاف » ، وفى م : « وأيضا » ، والصواب فى الأنساب .

(٤) فى م : « بها » .

(٥) فى الأنساب زيادة : « الحكايات والأشعار » .

١٦٧٧

مَعْبَد بن شَدَّاد

والدُ عليٍّ ، تقدَّم[١] .

كلاهما مِن أصحاب محمد بن الحسن .

قال الطَّحاوِىّ[٢] : سمعتُ سليمان بن شُعَيب[٣] ، يقول : سمعتُ علىَّ ابن مَعْبَد بن شَدَّاد ، يقول : لمَّا دخلتُ علَى المأمون ، قال لى : يا علىُّ ، قد بلغَنا عنك أحوالٌ جميلة ، وقد رأيتُ أن أُوَلِّيَك قضاءَ مصر .

فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، إنِّى أضْعُف عن ذلك .

فقال لى : فاسْتَعِنْ[٤] بأخِيك ، فقد قيل لى : إن معه (٥فَضْل وعِلْم٥) ، كما اسْتَعَنْتُ أنا بأخى هذا . فالْتَفَتُّ فإذا المُعْتَصِم قائم ، فأدَارَنِى فلم أُجِبْه ، فتَبَيَّن الغَيْظُ فى وجهِه ، فقلتُ : إنَّ لى يا أميرَ المؤمنين حُرْمَةً .

فقال لى : وأىُّ حُرْمَةٍ لك ؟

قلتُ : لِسَماعِى معه العلمَ ، ومُجالسَتِى مع أهلِه ، منهم محمد بن الحسن .

فقال لى : ومِن أين كنتَ تَصِلُ إلى محمد بن الحسن ؟

فقُلتُ : بأبى مَعْبَد بن شَدَّاد .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٠ .

(١) برقم ١٠١٥ .

(٢) القصة فى : الولاة والقضاة ، للكندى ٤٤٢ ، ٤٤٣ باختلاف يسير .

(٣) أى الكيسانى . كما فى الولاة والقضاة .

(٤) فى ا : « استعن » .

(٥ – ٥) كذا فى النسخ بالرفع ، وضبط آخر الكلمتين بالضم والتنوين فى : الأصل ، ا ، وكأنه على حكاية لفظ المأمون وسياق رواية الولاة والقضاة مختلف .

فأطْرَق طَوِيلًا ، ثم رفَع رأسَه ، فقال : أبوك مَعْبَدُ بن شَدَّاد ؟

قلتُ : نعم .

قال : إنه كان مِنْ طَوَاعِيَتِنَا[1] علَى غايةٍ ، فلِمَ لا تكون مِثْلَه ؟

ثم خرجتُ مِن عِنْدِه .

* * *

١٦٧٨

المُعْتَمِد بن محمد بن محمد بن مَكْحُول بن الفضل النَّسَفِىّ ، الْمَكْحُولِىّ ، أبو المَعالِى بن أبى مُطِيع*

وُلِدَ سنة ست وأربعين وثلاثمائة[2] .

روَى عن جَدِّه أبى الْمُعِين محمد بن مَكْحول ، وغيرِه .

* * *

١٦٧٩

الْمُعَلَّى بن عبد العزيز بن عبد الرَّزَّاق**

أحَدُ الإخْوة الفُضَلاء السِّتَّة .

تقدَّم أبوه عبد العزيز ، وتقدَّم أخوه على بن عبد العزيز ، وتقدَّم أخوه محمود بن عبد العزيز أيضًا[3] .

* * *

---

(١) فى الولاة والقضاة : « طاعتنا » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤١ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢١ .

(٢) فى الأنساب : « ووفاته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٣ . نقلا عن الجواهر .

وهو : « المرغينانى » .

(٣) تقدم أبوه برقم ٨٢٦ ، وأخوه على برقم ٩٨٢ ، وأخوه محمود برقم ١٦٢٦ .

١٦٨٠

مُعَلَّى بن منصور الرَّازِىّ*

ذكره صاحبُ « الهداية »[١] .

روَى عن أبى يوسف ومحمد الكُتُبَ [٢٠٧ و] والأمالِى ، وشارَكه فى ذلك أبو سليمان الجُوزْجَانِىّ ، وهما مِن الوَرَع والدِّين ، وحِفْظ الفقه والحديث ، بالمَنْزِلَةِ الرَّفِيعة .

عرَض عليهما المأمونُ القضاءَ ، فلم يتقلَّدا له .

ومُعَلّى هذا سكن بغداد .

وروَى عن مالك ، والليث ، وحمَّاد ، وابن عُيَيْنَةَ .

روَى عنه ابنُ الْمَدِينِىّ ، وأبو بكر ابن أبى شَيْبَة ، والبُخارِىّ فى غَيْرِ « الجامع » .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ٣٩٥/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٣٣٤ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٤ ، تاريخ بغداد ١٨٨/١٣ - ١٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٣٧٧/١ ، ميزان الاعتدال ١٥٠/٤ ، ١٥١ ، العبر ٣٦١/١ ، تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٠ - ٢٤٠ ، تقريب التهذيب ٢٦٥/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، كشف الظنون ١٤٣٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٧/٢ ، الفوائد البهية ٢١٥ .

وكنيته فى م : « أبو يحيى » . وكنيته فى بعض مصادر الترجمة : « أبو يعلى » .

(١) فى ا زيادة : « فى من » على أن الكلام متصل بما بعده ، والمثبت فى : الأصل ، م .

قال أبو زكريا : إذا اخْتلَف مُعَلّى وإسحاق بن الطَّبَّاع ، فى حديثٍ عن مالك ، فالْقَوْلُ قَوْلُ مُعَلّى [1]وكلُّ حديثِ مُعَلّى أثْبَتُ منه[1] ، وخيرٌ منه .

قال أحمد بن عبد الله : ثِقَةٌ ، صاحبُ سُنَّةٍ .

وقال ابنُ مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال ابنُ سعد : كان صَدُوقًا ، صاحبَ رَأْيٍ وحديثٍ وفِقْهٍ .

مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

قال ابنُ عَدِىّ : لم أَجِدْ له حديثًا مُنْكَرًا .

وروى له أبو داود ، والتِّرْمِذِىّ ، وابنُ مَاجَه .

ويأتى ولدُه يحيى بن مُعَلَّى بن منصور .

* * *

١٦٨١

المُعَمَّر بن محمد بن عُبَيْد [الله]

أبو الغنائِم ، النَّقِيب ، الطَّاهر*

قال ابنُ الأثير ، فى « الكامل »[2] : كان شيخًا كريمًا ، دَيِّنًا ، مُتَعَصِّبًا ،[3]حنفىَّ المذهب .

وولدُه وَلِىَ بعدَه النِّقابة أبو الفتوح حَيْدَرة[3] .

(١ – ١) فى تاريخ بغداد ١٨٩/١٣ : « وفى كل حديثه معلى أثبت منه » .

* ترجمته فى : الكامل ٤٢/١٠ ، ٩٦ ، ٢٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٥ .

وما بين المعقوفين من ترجمة ولده السابقة برقم ٥٤٩ .

(٢) جمع المصنف كلام ابن الأثير من مواضعه ، وصاغه دفعة .

(٣) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، وفى م : « ولى بعده النقابة ولده أبو الفتوح حيدرة » .

(٣) سقط من م : واو العطف .

وفى[1] سنة سبع وستين وأربعمائة ، لَمَّا تُوفِّىَ القائمُ بأمر الله ، فوقّع للمُقْتَدِى بأمرِ الله بالخلافة ، وحضَر نقيبُ النُّقَباء طِرَادٌ الزَّيْنَبِىُّ ، والنقيبُ الطاهِرُ المُعَمَّر بن محمد ، وقاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغَانىُّ ، الْحَنَفِيُّونَ ، والشيخ أبو إسحاق ، وأبو نصر ابن الصَّبَّاغ ، من الشافعيَّة ، وغيرُهم من الأَعْيان والأتابكِين .

[2]مات المُعَمَّر فى سنة تسعين وأربعمائة[2] .

* * *

١٦٨٢

مُغِيرة بن مِقْسَم الضَّبِّىّ

أبو هاشم ، الكوفىّ*

سمع الشَّعْبِىّ ، والنَّخَعِىّ .

وروَى عنه الثَّوْرِىُّ ، وشُعْبةُ ، وقال : هو أحْفَظُ من الحَكَم .

وقال ابنُ مَعِين : ثِقَةٌ ، مأمونٌ ، وهو أحْفَظُ مِن حمَّاد بن أبى سليمان ، وكان عُثْمانِيًّا .

تُوفِّىَ سنة ست وثمانين ومائة .

---

(١) سقطت واو العطف من : م .

(٢ – ٢) سقط من : م .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٣٥/٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ٣٢٢/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، الفهرست ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١٤٣/١ ، ميزان الاعتدال ١٦٥/٤ ، ١٦٦ ، نكت الهميان ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٠ – ٢٧١ ، تقريب التهذيب ٢٧٠/٢ ، تذكرة الحفاظ ، للسيوطى ٥٩ ، ٦٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٦ .

رَوَى له الجماعةُ .

قال جريرُ بن عبد الحميد : كنتُ[1] أَرَى مُغِيرةَ يُجيب[2] فى المسألةِ ، فيُخالِفُونَه[3] ، فيقول : كيف أصْنَعُ ، وهو قولُ أبى حنيفة .

* * *

١٦٨٣

المُفَضَّل بن محمد بن مِسْعَر

القاضى ، أبو الْمَحاسِن التَّنُوخِىّ*

كان مُعْتَزِلِيًّا ، شِيعِيًّا .

حدَّث عنه الشريفُ النَّسِيبُ[4] .

ذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » [٢٠٧ ظ] .

* * *

---

(١) فى م : « وكنت » .

(٢) فى م : « يبحث » .

(٣) فى النسخ : « فيخالفوه » .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٤٨/١ ، ١٦٤/١٩ ، ميزان الاعتدال ١٧١/٤ ، تاج التراجم ٧٣ ، ٧٤ ، النجوم الزاهرة ٥٢/٥ ، بغية الوعاة ٢٩٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٨ ، كشف الظنون ٢٦٣/١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٨٧٩ ، ١١٠٧/٢ ، ١١٠٨ ، هدية العارفين ٤٦٨/٢ ، ٤٦٩ .

وفى تاج التراجم : « المفضل بن مسعر بن محمد » .

وهذا المترجم والتالى له شخص واحد ، ومصادر ترجمتهما واحدة ، وقد نبه إلى هذا التقى التميمى ، واهتديت إليه فى مقدمة تحقيقى لكتاب « تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم » .

(٤) هو على بن إبراهيم . انظر العبر ١٧/٤ .

١٦٨٤

المُفَضَّل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج

التَّنُوخِىّ ، الفقيه ، النحوىّ ، القاضى[1]

مَوْلِدُه بعد السبعين[2] وثلاثمائة .

تفقَّه علَى القُدُورِىّ ، وعلَى الصَّيْمَرِىّ .

وقرأ الأدبَ علَى علىّ بن عيسى بن الفَرَج الرَّبَعِىّ[3] ، وغيرِه .

وسمع ببغداد ، وبدمشق ، وغيرِهما .

وحدَّث ، روَى عنه أبو القاسم على بن إبراهيم بن الحسن[4] الدِّمَشْقِىّ ، وغيرُه .

له من المُصَنَّفات : كتاب « أَخْبار النَّحْوِيِّين » ، وكتاب « التَّنْبيه » رَدَّ فيه علَى الشافعِىِّ ، ذكرَ فيه ما خالَفَ النُّصُوصَ من القرآن والحديث ، وله « رسالة فى وُجُوب غَسْل الرجلين » ، وله « البيان عن الفَصْل فى الأشْربة بين الحلال والحرام » .

مات سنة اثنتين ، أو ثلاث وأربعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) كذا ورد : « المفضل بن مسعود » ، وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة السابقة . وفى الأصل : « بن أبى الفتوح » ، وفى م : « ابن أبى الفرح » .

(٢) فى م : « الستين » .

(٣) فى م : « الزينى » تحريف .

(٤) فى العبر ٤/١٧ : « الحسينى » .

١٦٨٥

مُفَضَّل بن أبى محمد بن أبى المكارم

أبو المكارم ، الحلبىّ

المعروف بابن بُصَيْلَة*

كتبَ عنه الحافظُ الدِّمْيَاطِىُّ ، وذكر فى « مُعْجَم شُيوخه » أنَّ وفاتَه سنة ست وأربعين وستمائة .

ومَوْلِدُه بحلَب ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

* * *

١٦٨٦

مكارم بن طَرْخان بن تَقِىّ

أبو السَّخاء ، الحَمَوِىّ

القَيْسِىّ**

أَنْبَأنِى الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، أنشدنا المُهَذَّب أبو السَّخاء بدمشق لنفسه ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٩ . نقلا عن الجواهر .
وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMY ATi , 107 .

وسقط من ا كنيته .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٠ . نقلا عن الجواهر .
وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMY ATi , 104 .

وفى م : « بن نفى » مكان : « بن تقى » .

سنة خمس وخمسين وستمائة، وذكر لى أنَّ عمره يزيدُ على الثمانين، بسنَتَيْن أو ثلاث[1]:

مَدْحُ المصطفى النَّبىِّ رسولِ اللَّـ (م) ــهِ يُبْرِى مِن غيرِ عِىٍّ ومَقْتِ[2]
فقد استَحْوَذْتَ جميعَ الجِهاتِ السِّـ (م) ــتِّ ذَاتًا فى كلِّ حِينٍ ووقْتِ[3]
عن يمينٍ وعن شِمَالٍ وخَلْفٍ وأَمامٍ وفوق رأْسٍ وتَحتِ

* * *

١٦٨٧
مَكْحُول بن الفضل النَّسَفِىّ
أبو مُطيع*

صاحبُ « اللُّؤْلُؤيَّات »[4] .

والدُ أبى المُعِين محمد ، وجَدُّ أحمد[5] أبى البَدِيع ، تقدَّما[6] .

* * *

---

(١) الأبيات التالية مضطربة كما ترى ، والترتيب المثبت فى : الأصل ، ا ، وفى م تقديم وتأخير بين البيتين الثانى والثالث .

(٢) فى م : « مدح النبى المصطفى ... يبرئ من غير حين ووقت » .

(٣) فى م : « الست كانا فى ... » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣١ ، كشف الظنون ٢/١٤٣٠ ، ١٥٧١ .

وذكر التقى التميمى أن غالب ظنه أن هذه الترجمة والتالية لرجل واحد ، ولذلك جعلهما ترجمة واحدة .

(٤) فى م : « اللباب » خطأ .

(٥) فى م زيادة : « بن » خطأ .

(٦) الأول برقم ١٥٤٧ ، والثانى برقم ٢٣٩ .

١٦٨٨

مَكْحُول النَّسَفِىّ[١]

● له كتاب سَمَّاه « الشُّعَاع » ، ذكر فيه عن أبى حنيفة ، أنَّ من رَفَعَ يَدَيْه عند الرُّكوع ، وعند رَفْع الرَّأْس منه ، تفسُد صلاتُه ؛ لأنه عَمَلٌ كثير .

هكذا ذكره الصَّغْنَاقِىُّ ، فى « النهاية » .

وقال فى « المُحيط » : وروَى مَكْحُولٌ ، عن أبى حنيفة . وذَكَر[٢] المسألة ولم يُسَمِّ كتاب « الشُّعاع » .

وكان شيخُنَا قاضى القضاة أبو الحسن[٣] ، يقول : مكحولُ[٤] [٥]الرَّاوِى لهذه الرِّوايةِ[٥] لا يُعْرف .

وذكر الشيخ قِوَامُ الدِّين الأَتْقانِىُّ ، فى « كتابه » [٢٠٨ و] على [٦]« الهداية » أنه صاحِبُ[٦] « اللُّؤْلُؤِيَّات » .

* * *

(١) انظر حاشية الترجمة السابقة .

(٢) سقطت واو العطف من : الأصل ، ا .

(٣) يعنى علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم المارِدِينى . انظر مقدمة التحقيق ٢٤ .

(٤) سقط من : م .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

(٦ – ٦) سقط من : الأصل .

١٦٨٩

مَكِّىُّ بن إسحاق بن إبراهيم

أبو القاسم ، البُخَارِىّ*

قاضى بَلْخَ .

مات ببُخَارَى ، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

* * *

١٦٩٠

مَكِّىُّ بن خليفة الْبُصْرَوِىّ

فخر الدين* *

درَّس بدمشق .

كان فقيهًا فاضلًا ، عالمًا ، أديبًا ، أفْتَى بدمشق مُدَّةً طويلة ، إلى أن تُوُفِّىَ بها .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٢ . نقلا عن الجواهر المضية .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م زيادة : « بن نصر » بعد : « خليفة » ، وليست فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، والتقى التميمى ينقل عن الجواهر .

١٦٩١
مَلِكْشَاه بن عبد الملك
ابن يوسف بن إبراهيم بن محمد
المَقْدِسِىّ الأصل ، الفقيه
القاضى ، الحنفىّ *

كذا رأيتُه بخَطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » وذكر أنَّ مولِدَهُ بحَارة زُوَيلَة ، من القاهرة المُعِزِّيّة ، فى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، أيَّام وَقْعة الرَّمْلة .

* * *

١٦٩٢
مَنْدَل بن علىّ العَنَزِىّ
الكوفىّ * *

أخو حِبَّان بن علىّ (١) .

---

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ٢/٣٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٤ .
وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMY ATi , 105.

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٦٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، تاريخ بغداد ١٣/٢٤٧ – ٢٥١ ، ميزان الاعتدال ٤/١٨٠ ، العبر ١/٢٥٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٨ ، ٢٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٨ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٦ ، شذرات الذهب ١/٢٦٦ .

ويقال : إن اسمه عمرو ، ولقبه مندل ، إلا أنه غلب عليه .

قال ابن حجر : « مندل : مثلث الميم ساكن الثانى » .

(١) تقدم برقم ٤٢٠ .

تفقَّه ، وروَى عن الأعْمَش ، وهشام بن عُرْوَة .

قال الصَّيْمَرِىّ : ومن أصحابِ أبى حنيفة حِبَّانُ وَمَنْدَل ، ابْنَا علىّ .

قال أحمد : هو أصْلَحُ مِن أخيه حِبَّان .

وقال مَرَّةً : ما أقْرَبَهُما .

قال مُعاذ بن مُعاذ : دخلتُ الكوفة ، فلم أرَ أحَدًا أوْرَعَ[1] من مَنْدَل ابن علىّ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : كان أمْهَرَ مِن أخيه حِبَّان ، وهو أصْغَرُ سِنًّا مِن أخيه حِبَّان .

وتُوُفِّىَ بالكوفة ، سنة سبع أو ثمان وستين ومائة ، فى خلافة المَهْدِىّ .

قال : وأصْحابُنا[2] ابن مَعِين ، وابنُ المَدِينِىّ ، وغيرُهما مِن نُظَرائِهم ، يُضَعِّفُونه فى الحديث .

وكان خَيِّرًا ، فاضلًا ، صَدُوقًا ، وهو أقْوَى مِن أخيه فى الحديث .

روَى له أبو داود ، وابنُ مَاجَه .

ومات قبْلَ أخيه حِبَّان ، فرَثاه ، وكان فَصِيحًا بليغًا[3] :

يا عَجَبًا يا عَمْرُو مِنْ غَفْلَتِنَا ... والْمَنَايَا مُقْبِلاتٌ عَنَقَا[4]

(1) سقط من : ا .

(2) فى م زيادة : « يحيى » .

(3) تقدمت الأبيات فى ترجمة حبان ٢/٣٣ .

(4) عمرو هو مندل ، كما سبق بيانه .

قَاصِداتٌ نَحْوَنا مُسْرِعَةً يَتَخَلَّلْن إليْنا الطُّرُقَا
فإذا أذْكُرُ فُقْدَانَ أخِى أتَقَلَّبُ فى فِراشِي قَلِقَا[1]
وأخِى أىُّ أخٍ مْثلُ أخِى قد جَرَى فى كلِّ خَيْرٍ سَبَقَا[2]

[3]تقدَّم أخوه[3] .

* * *

(١) الرواية التى تقدمت ، وهى توافق ما فى ميزان الاعتدال : « أتقلب فى فراشى أرقا » ، وفى تاريخ بغداد : « أتقلب فى لحافى » .

(٢) فى الأصل : « فى كل حين » .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل ، م .

باب من اسمه منصور

١٦٩٣

منصور بن أحمد بن إسماعيل

أبو نصر ، القاضى ، الغَزَقِىّ*

قال السَّمْعَانىُّ : كان إمامًا فاضلًا ، وفقيهًا مُبَرِّزًا .

سكن سَمَرْقَنْدَ ، وحدَّث عنه أولادُه .

وتُوُفِّىَ فى صفر ، سنة خمس وستين وأربعمائة .

تفقَّه [٢٠٨ ظ] عليه الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر النَّسَفِىّ .

والْغَزَقىّ ؛ بفتح الغَيْن والزَّاى المعجمتين وفى آخرها القاف[١] .

* * *

١٦٩٤

منصور بن أحمد بن هارون

الفقيه ، المُزَكّى

أبو صادق ، النَّيْسَابُورِىّ* *

تفقَّه علَى والدِه أحمد بن هارون ــ وتقدَّم[٢] ــ حتى بَرَع فى المذهب .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٠٨ و ، معجم البلدان ٧٩٧/٣ ، ٧٩٨ ، اللباب ١٧٠/٢ ، ١٧١ ، طبقات القراء ٣١١/٢ ، ٣١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٨ ، كشف الظنون ٩٨/١ ، هدية العارفين ٤٧٣/٢ .

(١) انظر الأنساب آخر الكتاب ، واستدراك السمعانى على ابن ماكولا .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤١ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الفقيه المزنى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ويأتى فى الألقاب .

(٢) برقم ٢٧٠ .

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسَابُور » : لم يُحَدِّث قَطُّ ، وكان شيخَ أصْحابِ أبى حنيفة ، وابنَ شَيْخهم ، وكان مِن الزُّهَّاد الْبَارِّين الدَّيَّانِيِّين[1] ، ومن أهلِ الرئاسات[2] كلِّها .

مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ودُفِن فى مقبرة ...[3] ، وهو ابنُ خمس وستين سنة .

* * *

١٦٩٥

منصور بن أحمد بن محمد

أبو المُظفَّر ، البِسْطَامِىّ الْبَلْخِىّ

أحدُ الأعلام .

سمع أباه أبا العباس أحمد ، وأبا على ابن شَاذَان ، وغيرَهما .

رَوَى[4] عنه عمر بن علىّ الْمَحْمُودِىّ قاضى بَلْخ .

ومات سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى م : « الديانين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٢) فى م :« الرئاسة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) بياض فى النسخ .

(٤) سقط من : الأصل .

١٦٩٦

منصور بن أحمد*

رأيتُ له « مَناسِك الحجِّ » فى المذهب ، فى أُرْجُوزة .

* * *

١٦٩٧

منصور بن إسماعيل بن أحمد

أبو المُظفَّر ، القاضى ، الهَرَوِىّ * *

قاضى هَرَاة ، وخطيبُها ، ومُسْنِدُها .

سمع بسَرْخَس أبا علىّ زَاهِر بن أحمد السَّرْخَسِىّ ، وكان آخِرَ مَنْ بَقِىَ ممَّن روَى عنه .

مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، عن قريب تسعين سنة .

وله شعر[١] :

لَمَّا عَدِمْتُ وَسِيلةً أَلْقَى بها رَبِّى تَقِى نَفسِى أليمَ عَذَابِهَا

قَدَّمْتُ رحمَتَهُ إليه وَسِيلَةً وكفَى بها وكفَى بها وكَفَى بها

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤١ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٢ . نقلا عن الجواهر .

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

١٦٩٨

منصور بن إسماعيل بن صاعد بن محمد
القاضى ، الإمام ، أبو القاسم*

ابنُ قاضى القضاة أبى الحسن بن الإمام أبى العلاء ، أهل بيت علماء[١] ، ذكرتُ كلَّ واحدٍ فى بابه[٢] .

ومنصور هذا مِن الدَّوْحَةِ الصَّاعِديَّةِ ، سبَق أهلَ بيْته بالعلم ، والتَّذْكير ، والتَّدْريس ، والفَتْوَى ، والخَطابة .

سُنِّىٌّ المذهب ، حسنُ الطريقة ، مُتَعصِّبٌ للسُّنَّة .

تولَّى القضاءَ مُدَّةً ، نيابةً عن أبيه ، ثم صار قاضِىَ القُضاة .

وسمع الكثيرَ عن أصْحابِ الأصمِّ .

وكان إليه الفَتْوَى فى عصره علَى مذهب أبى حنيفة .

وسافر إلى خُرَاسان ، وما وراء النَّهْر ، والعراق .

سمع منه عبدُ الغافِر الْفارِسِىّ « الآثارَ » للطَّحاوىّ ، وحاول أن يَعْقِدَ له مجلسَ الإمْلاء ؛ لاسْتجْماعِه الشَّرائِطَ فيه ، فلم يَتَّفقْ ، ومرض أيَّامًا ، وأدركه قضاءُ الله الذى لابُدَّ للخَلْقِ منه ، فمات يوم الاثنين ، سَلْخ ربيع الأوَّل ، سنة سبعين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٣ . نقلا عن الجواهر .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « فضلاء » .

(٢) تقدم أبو الحسن برقم ٣٣٦ ، وأبو العلاء برقم ٦٥٨ .

١٦٩٩

منصور بن إسماعيل*

والدُ حاتم ، المذكور فيما تقدَّم[١] .

* * *

١٧٠٠

منصور بن إسماعيل* *

جَدُّ نصر بن أحمد بن إبراهيم بن أسَد لِأُمِّه[٢] .

بيتُ علماء فضلاء[٣] .

يأتى نَصْر[٤] .

وأحمد وإبراهيم ، تقدَّم كلُّ واحد منهما[٥] فى بابه[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٤ . نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم حاتم برقم ٤١٢ . ولعل هذا المترجم هو ما سبق برقم ١٦٩٧ ، فإن المصنف ذكر فى ترجمة حاتم أن نسبته « الهروى » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٥ . نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م مكانه : « بن أحمد » ، ومنصور هذا جد نصر لأمه .

(٣) فى م : « وفضلاء » .

(٤) برقم ١٧٣٢ .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) تقدم أحمد برقم ٦٤ ، وإبراهيم برقم ٩ .

١٧٠١

منصور بن جعفر بن علىّ
ابن الحسن بن منصور
ابن خالد بن يزيد بن المُهَلَّب
ابن أبى [٢٠٩ و] صُفْرة ، المُهَلَّبِىّ *

قال السَّمْعانىُّ : كان فقيهًا بسَمَرْقَنْدَ ، ومُفْتِيها ، لا يتقدَّم أحَدٌ عليه فى الفَتْوَى بها(١) .

رَوَى عنه تلميذُه عبد الكريم بن محمد ، وغيرُه ، وتقدَّم(٢) .

مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

وقال الإدْرِيسِىّ : لم أُرْزَق الكتابة(٣) عنه ، وحدَّثنى عنه تلميذُه الفقيهُ عبد الكريم ، وغيرُه .

* * *

١٧٠٢

منصور بن عبد الله بن منصور
العُمَرِىّ * *

الفقيه الصالح ، مِـن خَوَاصِّ الصَّاعِدِيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٦ و ، اللباب ٣/١٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم/٢٥٤٧ .

(١) عبارة المصنف أقرب إلى ابن الأثير منها إلى السمعانى .

(٢) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ٨٥٣ .

(٣) فى ا : « العناية » ، والصواب فى : الأصل ، م ، والأنساب .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٨ . وقال التميمى : « كذا فى الجواهر » .

١٧٠٣

منصور بن عبد الرحمن بن الحسين

ابن أحمد ابن أبى سعيد ، الحاكم*

سمع أباه[١] ، وحدَّث .

قال الحاكم : كان من بيت العلم والقضاء ، ومن أَجلِّ البُيوت لأصْحاب أبى حنيفة .

وكان طَلَبَ العلمَ [٢] قديمًا ، ثم اشْتغَل بغيْرِه ، وكان أبوه أخْرَجه فى طَلَب العلم إلى بَلْخ[٢] ، فى سنة تسع وثلاثمائة .

وتُوُفِّىَ سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

١٧٠٤

منصور بن محمد بن أحمد

[بن محمد] بن صاعد بن محمد

ابن أحمد بن عُبَيْد الله الصَّاعِدىّ ،

القاضى ، المعروف بالبُرْهان**

قاضى نَيْسَابُور .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ٧٦٩ .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٠ . نقلا عن الجواهر .

وما بين المعقوفين تكملة من ترجمة الأسرة الصاعدية ، كما سيأتى فى نهاية الترجمة .

وفى النسخ : « عبد الله » . والصواب من تراجم الأسرة الصاعدية فى الكتاب .

مِن بيْت العلم والقضاء .

كان حَمِيدَ السِّيرة فى ولايته ، وَقُورًا ، ساكِنًا ، مَهيبًا ، حسنَ الطَّرِيقة ، مُشْتغِلًا بالعبادة ، لزم الجامع بنَيْسَابُور ، وكان أكثر أوْقاتِه مُعْتكِفًا به .

سمع أباه أبا سعيد[1] القاضى ، وجَدَّه أبا نصر القاضى .

وُلدَ فى جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، بنَيْسَابُور .

وتُوُفِّىَ بها ، فى شهر ربيع الآخِر ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفن فى مقبرتهم .

لَقِيَهُ السَّمْعانىُّ مَرَّاتٍ ؛ الأُولى سنة ثلاثين وخمسمائة ، والأخيرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

وتقدَّم محمد والدُ منصور ، وكذلك جَدُّه أحمد ، وكذلك جَدُّ أبيه محمد ، وكذلك صاعد ، وكذلك محمد والدُ صاعد[2] ؛ بَيْتُ علمٍ وقضاء .

* * *

١٧٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى

الفقيه ، الحاكم ، البارِع

أبو محمد ابن أبى صادق ، الخَفَّاف*

حفيدُ البَزَّار .

---

(١) فى م : « أبا سعد » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وفى ترجمته .

(٢) الأول برقم ١١٩٦ ، والثانى برقم ٢٠٧ ، والثالث برقم ١٣٢٧ ، والرابع برقم ٦٥٨ ، والخامس برقم ١١٧٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥١ . نقلا عن الجواهر .

أَحَدُ فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، ومُنَاظِرِيهم ، والمذكورين المنْظُورين منهم .

سمع الحديثَ مِن أبى عمرو ابن نُجَيْد .

وخرَّج له أبو حازم « الفوائد » ، وقُرِئَتْ عليه فى طريق الحجِّ .

تُوُفِّىَ ليلةَ السبت ، رابع عشر رمضان ، سنة عشر وأربعمائة .

* * *

١٧٠٦

منصور بن محمد بن محمد

أبو أحمد ، القاضى ، النَّيْسَابُورىّ*

ذكره الخطيبُ ، فى « تاريخه » ، وقال : قدم بغداد حاجًّا ، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن السَّرَّاج ، وبشر بن أحمد الإسْفَرَايِنِىّ .

حدَّثنى عنه أبو محمد الخَلَّال(١) .

* * *

---

* ترجمته فى تاريخ بغداد ٨٦/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٢ .

قال التميمى : « وأظن أنه هو منصور بن محمد الذى بعده ؛ فإنه أيضا من قدم إلى نيسابور هو وأبوه ، ونسبا إليها أيضا ، ويكون صاحب الجواهر قد أسقط ذكر جده عبد الله ، إما سهوا وإما غلطا من النسخة التى كتب عنها . والله أعلم » .

(١) فى م : « الجلال » تصحيف ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

١٧٠٧

منصور بن محمد بن محمد بن عبد الله
الأَزْدِىّ القاضى ، الهَرَوِىّ*

تقدَّم والدُه[1] محمد .

قال عبدُ الغافر الفارِسِىّ : شاعَ ذِكْرُه فى الآفاق ، وأطْبَق الفُضَلاء علَى فَضْله نَظْمًا ونَثْرًا علَى الإطلاق ، وهو مُسْتَغْنٍ بشُهْرتِه عن تَعرِيفِه ، وتَقْرِيظِ فَضْلِه وتشْنِيفِه .

قال : ولهما - يعنى المنصور ولوالده - أعْقابٌ ، بهَرَاةَ ، وبيتٌ مشهور بالعلم .

وتقدم والده[2] .

* * *

١٧٠٨

منصور بن محمد السَّمَرْقَنْدِىّ

مذكورٌ فى طَلَاق « القُنْيَة » .

* * *

---

* ترجمته فى : دمية القصر ٢ / ٨٩ - ٩٩ ، معجم الأدباء ١٩١/١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٣ .

وكنيته : « أبو أحمد » .

وهو شافعى ، ترجمه السبكى ، فى طبقات الشافعية ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .

(١) من هنا إلى قوله : « ولوالده » سقط من : الأصل ، وهو نقل نظر .

(٢) برقم ١٤٩٦ .

١٧٠٩

منصور بن محمود بن عبد العزيز
الْمُلَقَّب بدر الدين*

والدُ قاضِى خان[1] .

* * *

١٧١٠

منصور بن أبى بكر بن منصور
ابن ناصر بن أبى بكر
يَتَّصلُ نَسَبُه بأبى بكر الصِّدِّيق
السِّنْجارِىّ ، النَّاهِشِىّ**

قرية مِن قُرَى سِنْجَار .

كان يحفظُ « اللباب » فى شَرْح « القُدُورِىّ » .

وتولّى القضاء بآمِد ، ودَرَّس بخَرْتَبَرْتَ [٢٠٩ ظ] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٥ . نقلا عن الجواهر .
وفى م : « منصور بن محمد » خطأ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٨٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٦ ، وأعاد ترجمته برقم ٢٥٥٤ .
وفى م : « الناهسى » والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، هنا ، وفى الأنساب آخر الكتاب .
ولم أجد هذه النسبة ، كما لم أجد « ناهش » فى كتب البلدان التى بين يدى .

باب من اسمه :
المهاد ، وموسى ، والموفق ، والمؤمل ، وميمون

١١١١
الْمِهَاد

عُرِف بإمام زَاذ

السَّمَرْقَنْدِىّ ، المُلقَّب مجد الدين*

أُسْتاذ شمس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ .

* * *

١٧١٢
موسى بن أمير حاجّ بن محمد التِّبرِيزِىّ
الإمام ، مُصْلِح الدين ، أبو الفتح* *

مات فى العشرين من ذى الحجة ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، بوادِى بنى سالم ، (١من طُرُق الحجاز١) ، وهو قاصد زيارةَ الرسولِ ﷺ ، بعدَ قضاء حَجِّه ، ودُفن هناك .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٦ . نقلا عن الجواهر .
ونص المؤلف فى الألقاب على أنه بالزاى والذال المعجمتين .

* * ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/١٤٥ ، تاج التراجم ٧٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦١ ، كشف الظنون ١/٢٣٥ ، هدية العارفين ٢/٤٧٩ .
وفى الدرر : « موسى بن حاجى محمد التبريزى مصلح الدين الحنفى » .

(١ – ١) من : م .

ومَوْلِدُه سنة تسع وستين وستمائة .

وكان قدم دمشق ، سنة ست عشرة وسبعمائة ، ثم رجع إلى بلدِه[1] ، ثم قدمها مَرَّةً أُخرى سنة ست وعشرين [2]وسبعمائة[2] ، وقدم فيها إلى القاهرة .

ووضع شَرْحًا على « البديع » لابن السَّاعاتِيّ ، سمَّاه « الرَّفِيع فى شرح البديع » .

* * *

١٧١٣

موسى بن زكريَّا بن إبراهيم بن محمد بن صاعد

ابن الْحَصْكَفِيّ ، القاضى ، الإمام ، العَلَّامة ، صدر الدين*

روَى كتاب « الشَّمائِل » لِلتِّرمِذِىّ ، عن الإمام افْتخار الدين أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشِمِىّ ، بسَماعِه من أبى الفتح عبد الرَّشِيد ابن النُّعْمان بن عبد الرزَّاق الوَلْوَالَجِىّ ، وأبى الفتح عمر بن على بن أبى الحسين الْكَرَابِيسىّ ، والصَّائن بن [3]على بن الحسن[3] بن بَشِير بن عبد الله النَّقَّاش ، عن أبى شُجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطَامِىّ الْبَلْخِىّ ، عن أبى القاسم أحمد ابن محمد بن عبد الله الْخَلِيلِىّ[4] ، أخبرنا الشريف أبو القاسم علىُّ بن أحمد الخُزَاعِىّ

---

(١) فى م : « بلاده » .

(٢ – ٢) من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٣ .

وانظر :

Le Dictionnatre des Autorités De ad - DIMy ATi , 131 .

وورد فى النسخ : « الحصفكى » ، والصواب مما يرد فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣ – ٣) فى ا : « على الحسن » ، وفى م : « على بن أبى الحسن » ، والمثبت فى : الأصل .

(٤) فى م : « الجليلى » تصحيف ، وهو من روى « الشمائل » بهذا السند . انظر اللباب ٣٨٤/١ .

حدَّثنا[١] أبو سعيد الهَيْثَم بن كُلَيْب الشاشِىّ[٢] ، أخبرنا[٣] أبو عيسى [٤]محمد بن عيسى[٤] التِّرمِذِىّ .

وُلِدَ سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة .

وحدَّث بالقاهرة ، وحلب .

سمع منه الدِّمْيَاطِىُّ [٥]الحافظُ ، وذكره فى « معجم شيوخه » .

قال ابنُ العَدِيم : قدم حلَب[٥] ، وأقام بها يتفقَّه ، ثم تولَّى قضاء آمِد ، ثم خرَج إلى حَماة ، وأقام بها ، ثم نُقِل إلى مصر ، وأقام بها فى خِدْمة الملكِ الصالح أيوب بن محمد ، ووَلِىَ بها التدريس بمدرسة جهاركس بالقاهرة ، ووَلِىَ قضاءَ العَسْكر[٦] ، وأُرْسِلَ رسولًا إلى حَلَب ، فى سنة أربع وأربعين ، ثم فى سنة سبع وأربعين عاد إلى مصر .

ولمَّا مات الصالح ، ووُلِّىَ بعده ولدُه ، فوثَبُوا[٧] عليه الأتْراك وعَزَلُوه .

ومات بالقاهرة ، سنة خمسين وستمائة ، ودُفِنَ جوارَ السيِّدة نفيسة .

روَى لنا عنه شيخُنا الإمام جمال الدين[٨] يوسف بن عمر بن حسين

---

(١) فى م « أنبأنا » ، وسقط من ا : « أبو » فى كنية الشاشى .

(٢) فى م : « السامى » تحريف .

(٣) سقط من : الأصل ، ا .

(٤ — ٤) سقط من : م .

(٥ — ٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى الأصل : « العساكر » .

(٧) هكذا على لغة « أكلونى البراغيث » .

(٨) كذا ورد لقبه فى النسخ ، وتقدم فى ترجمة برقم ٣٩٩ أن لقبه : « بدر الدين » ، وكذلك فى مصادر ترجمته الآتية برقم ١٨٥٠ .

ابن أبى بكر الْخُتَنِىّ ، مِن « الشمائل » القَدْرَ الذى سمعه[1] عليه ، وهو من باب صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله : « مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ » ، فى باب رؤية النبىّ ﷺ فى المنام .

* * *

١٧١٤

موسى بن سليمان

أبو سليمان ، الجُوزْجانىّ*

كان رَفِيقًا للمُعَلَّى بن منصور فى أخْذِ الفقْهِ وروايَةِ الكُتُب ، على ما تقدَّم فى ترجمة المُعَلَّى بن منصور[2] ، وهو أسَنُّ وأشْهَرُ مِن المُعَلَّى .

تُوُفِّىَ بعد المائتين[3] .

لَمَّا عَرض عليه المأمونُ القضاءَ ، قال : يا أميرَ المؤمنين ، احْفَظْ حقوقَ الله فى القضاء ، ولا تُوَلِّ علَى أمانتِك مِثْلِى ، فإنِّى والله غيرُ مأمون الغضبِ ، ولا أرْضَى لنفسى[4] أن أحكمَ فى عبادِه .

---

(١) فى الأصل : « سمع » .

* ترجمته فى الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ١٤٥ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٧ ، تاريخ بغداد ١٣/٣٦ ، ٣٧ ، تاج التراجم ٧٤ ، ٧٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٤ ، الفوائد البهية ٢١٦ ، إيضاح المكنون ٢/٣٣ ، ٢/٦٨١ .

(٢) برقم ١٦٨٠ .

(٣) فى م : « الثمانين » خطأ .

(٤) فى تاريخ بغداد : « نفسى لله » .

قال : [٢١٠ و] صدقتَ ، وقد أعْفَيْناك .

فدَعا له بخير .

ثم عَرَضَه بعد ذلك علَى رفيقِه المُعَلَّى بن منصور ، فأَبَى ، واسْتَعْفاه ، فأعْفَاهُ .

قال أبو سليمان : سمعتُ حَمَّاد بن زيد ، يقول : إنِّى لَأُحِبُّ أبا حنيفة مِن أجْلِ حُبِّه لأيوب . يعنى أيُّوب بن أبى تَمِيمَةَ(١) السَّخْتِيَانِىّ .

ومِن تَصانيفه « السِّيَر الصغير » ، و « كتاب الصلاة » ، و « كتاب الرَّهن » .

* * *

١٧١٥

موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن سِنَان

ابن عطاء بن عبد العزيز بن عطيَّة بن ياسين بن عبد الوهاب بن سَحْبان بن عاصم القَحْطانىّ ، الْمَغْرِبِىّ ، أبو هارون*

تفقَّه ببُخَارَى علَى عبد العزيز بن عمر ابن مازَه البُرْهان .

---

(١) اسم أبى تميمة كيسان . انظر اللباب ٥٣٦/١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى هامش الأصل بخط مغاير : « موسى هذا ذكره السبكى ... فى طبقات الشافعية ونقل عن أبى سعد السمعانى ، أنه تفقه على أبى نصر القشيرى ولعله أخذ عن المذكور ، وعن البرهان ابن مازه ؛ فلهذا ادعاه الفريقان ، مع أنه يجوز أن يكون متمذهبا لغيرهما » .

ولم أجده فى طبقات الشافعية للسبكى ، كما لم أجد هذا النقل لابن السمعانى ، فى « الأنساب » تراجم « القحطانى ، المعمرى ، المغربى » .

وسقط من الأصل : « المغربى » ، وفى م : « المعمرى » خطأ . انظر ما يأتى أثناء الترجمة ، وانظر الأنساب آخر الكتاب .

ذكره أبو حفص النَّسَفِىّ ، فى كتاب « القَنْد فى تاريخ سَمَرْقَنْد » ، وقال : قدم علينا سنة ست عشرة وخمسمائة .

رحل من بلاد المغرب إلى بلاد المشرق ، وفارق أولاده .

فاضل ، فقيه ، مُناظِر ، شاعر ، بليغ ، مُحدِّث ، مُحاضِر .

وبَقِىَ فى بلاد العراق وخُراسان وبُخارَى ثلاث عشرة سنة ، ينشُر الحديث والفقْهَ ، والنَّظَر ، والكلام .

وبَقِىَ عندى أيَّامًا ، وكتب عنِّى الكثيرَ ، ولأجْلِه جمعتُ كتابًا لَقَّبْتُه « عُجالة الحَسَبِىّ[1] بصفة المغربىّ » .

وفيه قلتُ[2] :

لقد طَلَعَ الشمسُ من غَرْبِها ... علَى خافِقَيْهـا وأوْساطِهَـا[3]
فقلتُ القيامةُ قـد أقْبَلَتْ ... فقـد جاء أوَّل أشْرَاطِهَا

وفيه قلتُ أيضًا[4] :

سَرَّ قُرْبُ الشيخِ مُوسَى ... كُلَّ قلْبٍ كان يُوسَى[5]
ومَحَـا الهَـمَّ كما يَمْـ ... ـحُو شُعُورَ الرأْسِ مُوسَى

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « الحشبى » ، والمثبت فى : م ، وكشف الظنون ١١٢٥ .
(٢) البيتان فى : الطبقات السنية .
(٣) فى الأصل : « من مغربها » خطأ .
(٤) البيتان فى : الطبقات السنية .
(٥) فى ا : « كان بوسى » ، وفى م : « كان موسى » ، والمثبت فى : الأصل ، والطبقات السنية .

١٧١٦

موسى بن على بن أبى طالب

الشريف ، عِزُّ الدين ، الْمُسْنِد*

حدَّث بالكثير ، سمعتُ عليه « صحيح مسلم » ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ،بقراءة شيخنا العَلَّامة أبى الحسن على بن التُّرْكُمانىّ ، بسَماعِه من ابنِ الصَّلاح ، وغيرِه ، بسَنَدِه المعروف .

كان فقيهًا ، سُنِّيًّا(١) ، يَقِظًا .

مات يوم الأربعاء ، سابع ذى الحجة ، سنة خمس عشرة وسبعمائة ، بالقاهرة ، وصُلِّىَ عليه مِن الْغَدِ بمُصَلَّى باب النَّصْر .

* * *

١٧١٧

موسى بن نصر الرَّازِىّ

أبو سهل**

مِن أصْحاب محمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٨٦ ، دول الإسلام ٢/٢٢٢ ، الدرر الكامنة ٥/١٥٠ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٦ .

وفى الطبقات السنية أنه : « الموسوى » مكان : « المسند » .

(١) سقط من : م .

** ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، تاج التراجم ٧٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٩ ، =

ذكره الشيخُ أبو إسحاق الشِّيرَازِىُّ .

تفقَّه عليه أبو علىّ الدَّقَّاق ، وأبو سعيد البَرْدَعىّ .

روَى الحديثَ عن عبد الرحمن ابن مَغْرَاء أبى[1] زُهَيْر ، وهو آخر من روى[2] عنه .

● قال فى « الحاوِى » مِن كُتُبِ أصحابِنا : عن أبى سهل موسى بن أبى نصر[3] الرَّازِىّ ، من أصحابِ أبى حنيفة ، مَن واظَب علَى تَرْكِ الأَرْبَعِ قبلَ الظُّهْر ، لم تُقْبَلْ شَهادتُه [٢١٠ ظ] .

قال الصَّيْمرِىُّ : ومِن أصْحاب محمد بن الحسن خاصَّةً موسى بن نصر .

* * *

= مفتاح السعادة ٢/٢٦٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٥ ، كشف الظنون ٢/١٤٣٠ ، ١٤٥٦ ، الفوائد البهية ٢١٦ .

وكنيته من : م .

وفى بعض مصادر الترجمة : « موسى بن نصير » .

(١) فى الأصل ، ا : « أبو » خطأ . وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ٢٩٠ ، ٢٩١ .

(٢) فى م زيادة : « الحديث » .

(٣) كذا ورد فى النسخ جميعا : « بن أبى نصر » مع تقدم : « ابن نصر » فى رأس الترجمة .

١٧١٨

المُوَفَّق بن أحمد بن محمد الْمَكِّىّ *

خطيبُ خُوارَزْم .

أُسْتاذ ناصر بن عبد السَّيِّد ، صاحب « المُغْرِب » .

أبو المؤيَّد[١] .

مولدُه فى حُدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

ذكره القِفْطِىُّ ، فى « أخْبار النُّحاة » .

أديب فاضل ، له معرفةٌ بالفقه والأدب .

ورَوَى مُصَنَّفَات محمد بن الحسن عن[٢] عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

وأخذ علمَ العربيَّة عن[٣] الزَّمَخْشَرِىّ .

* * *

* ترجمته فى : إنباه الرواة ٣/٣٣٢ ، العقد الثمين ٧/٣١٠ ، ٣١١ ، بغية الوعاة ٣٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٩ ، كشف الظنون ١/٨١٥ ، ٢/١٨٣٧ ، هدية العارفين ٢/٤٨٢ .

ونقل التميمى عن الصفدى أن اسمه : « الموفق بن أحمد بن أبى سعيد إسحاق ، أبو المؤيد » ، ثم قال : « الذى قاله الصفدى فى نسبته هو الصحيح » .

(١) هذه كنية المترجم ، وورد بعدها فى م : « المطرزى » خطأ ، إذ المطرزى ناصر بن عبد السيد .

(٢) فى م زيادة : « نجم الدين » .

(٣) فى م زيادة : « جار الله محمود » .

١٧١٩

المُوَفَّق بن محمد بن الحسن
ابن أبي سعيد بن محمد بن على
المُؤَيَّد ، الخَاصىّ ، الخُوارَزْمِىّ
الْمُلقَّب صدر الدين*

وخاص : قريةٌ مِن قُرَى خُوارَزْم .

فقيه ، مُناظِر ، شاعر ، حسن الشِّعْر والإنشاء[1] ، عالِم بالخِلافيَّات والأدب ، له مُصنَّفات ، ورسائل ، وله « الفُصول فى علم الأُصول » .

مَوْلِدُه [2]بجُرْجانيَّة خُوارَزْم ، فى صفر ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

ومات[2] سنة أربع وثلاثين وستمائة ، بمصر .

وكان دخل بغداد ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

* * *

١٧٢٠

المُؤَمَّل بن مَسْرُور بن أبى سهل بن مَأْمُون
أبو الرَّجاء ، الشَّاشِىّ ، الخُمرَكِىّ ، المأْمُونىّ**

سكن مَرْوَ إلى حين وَفاتِه .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٠ ، كشف الظنون ٢/١٢٧١ ، ١٨٤٤ ، هدية العارفين ٢/٤٨٣ .

(١) فى ا : « والأشياء » .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الأنساب ٥/١٩٢ ، معجم البلدان ٢/٤٧٠ ، اللباب ١/٣٨٥ ، ٣٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٢ .

تُوُفِّيَ بمَرْوَ سنة ست عشرة وخمسمائة .

تفقَّه علَى محمد بن على بن خُلَيْد[1] أبى بكر الشَّاشِىِّ ، تقدَّم[2] .

* * *

١٧٢١

مَيْمُون بن أحمد بن الحسن بن عَدِىّ بن حاتم بن حم بن عِصْمة الْحَاتِمِىّ ، النَّسَفِىّ ، القاضى ، أبو المُؤَيَّد *

كان قاضيًا بنَسَف مُدَّةً .

مَوْلِدُه سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

سمع جَدَّه الحسن بن عَدِىّ .

وروَى عنه أبو حفص[3] عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

ومات سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى ا ، م : « خليل » تحريف ، والصواب فى الأصل . وفى الأنساب : « حامد » .

(٢) سقط من : الأصل ، وتقدم برقم ١٤١١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٣ . نقلا عن الجواهر .

و « حم » بفتح الحاء . انظر الألقاب آخر الكتاب . ويقال له « ابن حم » انظر الأبناء آخر الكتاب .

(٣) فى م زيادة : « نجم الدين » .

١٧٢٢

مَيْمُون بن إسماعيل بن
عبد الصَّادق بن عبد الله بن
سعيد بن مَسْعَدة بن ميمون
البِيَارِيّ ، الخطيب*

تفقَّه على أبيه[١] .

ورَوَى عنه ، وتقدَّم أبوه إسماعيل[٢] .

* * *

١٧٢٣

مَيْمُون بن طاهر بن عبد الله
القاضى ، أبو الفتح* *

جَدُّ محمد بن محمد بن إبراهيم[٣] لِأُمِّه ، وعليه تفقَّه ، وبه تخرَّج .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٤ ، الفوائد البهية ٢١٦

(١) فى م زيادة : « عن عبد الكريم عن أبى منصور الماتريدى » .

(٢) برقم ٣٤٠ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٥ . نقلا عن الجواهر .

ونسبته : « الحاجبى » على ما يأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) تقدم برقم ١٤٧٣ .

١٧٢٤

مَيْمُون بن على بن مَيْمُون

أبو القاسم ، المَيْمُونىّ*

الزَّاهد ، الفقيه .

روَى عن الفقيه يوسف بن محمد الغُجْدَوَانِىّ ، الآتى ذِكْرُه(١) .

وروَى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور القاضى النَّسَفِىّ ، وتقدَّم(٢) .

* * *

١٧٢٥

مَيْمُون بن محمد بن محمد

ابن مُعْتَمِد بن محمد بن محمد

ابن مَكْحُول بن أبى الفضل ،

أبو الْمُعِين ، النَّسَفىّ ، المكْحُولِىّ* *

الإمام ، الزَّاهد .

مُصَنِّف « التَّمْهِيد لقواعد التوحيد » ، و (٣« تَبْصِرة الأدلَّة »٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٦ . نقلا عن الجواهر .

(١) برقم ١٨٥٥ .

(٢) برقم ١٢٧٨ . ولعل المراد أيضا وروى عن الغجدوانى أبو بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفى . فقد ذكر المؤلف فى ترجمة الغجدوانى أن أبا بكر هذا روى عنه .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٧ ، كشف الظنون ١/٢٢٥ ، ٣٣٧ ، ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ٢/١٨٤٥ ، الفوائد البهية ٢١٦ ، إيضاح المكنون ١/١٥٦ ، ٢/٥٦٣ ، هدية العارفين ٢/٤٨٧ .

وكانت وفاته سنة ثمان وخمسمائة .

(٣ – ٣) من : م . وانظر كشف الظنون ١/٣٣٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف النون

باب من اسمه : ناصر ، ونبا ، ونبهان ، ونجا ، ونجم ، وندى

١٧٢٦

ناصِر ابن أبى المكارم عبد السَّيِّد بن علىّ الْمُطَرِّزِىّ

المُلقَّب برهان الدين [٢١١ و]*

كان إمامًا فى الفقه ، واللغة ، والعربية .

وله « المُغْرِب » ، وله « الإيضاح » فى شرح « المقامات »[1] .

كان يُقال : هو خليفةُ الزَّمَخْشَرِىّ .

وُلد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، بجُرْجَانِيَّة خُوَارَزْم . وقيل : فى سنة ثمان وثلاثين .

---

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٢١٢/١٩ ، ٢١٣ ، إنباه الرواة ٣٣٩/٣ ، ٣٤٠ ، التكملة ٧٢/٤ ، ٧٣ ، وفيات الأعيان ٣٦٩/٥ – ٣٧١ ، مرآة الجنان ٢٠/٤ ، ٢١ ، تاج التراجم ٧٩ ، بغية الوعاة ٣١١/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٦ ، مفتاح السعادة ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٩ ، كشف الظنون ١٣٩/١ ، ١٧٠٨/٢ ، ١٧٤٧ ، ١٧٨٩ ، الفوائد البهية ٢١٨ ، ٢١٩ ، هدية العارفين ٤٨٨/٢ .

وكنيته فى م : « أبو المظفر ، وأبو الفتح » .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « الحريرى » خطأ .

وتُوُفِّيَ[1]، عاشر جُمادَى الأُولَى. وقيل: الحادى والعشرين، سنة عشر وستمائة.

قرأ ببلدِه علَى أبيه عبد السَّيِّد، تقدَّم[2]، وعلى أبى الْمُؤَيَّد الْمُوَفَّق بن أحمد بن محمد الْمَكِّيّ خطيب خوارَزْم، تقدَّم أيضًا[3].

وسمع الحديث مِن أبى عبد الله محمد بن على التَّاجر.

وكان رأْسًا فى الاعْتِزَال.

دخل بغدادَ حاجًّا، سنة إحدى وستمائة، وتفقَّه على البَقَّالِيّ[4].

ولمَّا مات رُثِيَ بثلاثمائة قصيدة.

قال ياقُوت فى «معجم الأدباء»: أنشدنى الْمُطَرِّزِيُّ لنفسه[5]:

يا خَلِيلَيَّ اسْقِيَانِى بالزُّجَاجِ ... حَلَبَ الكَرْمة مِن غَيْرِ مِزَاجِ[6]

أنا لا أَلْتَذُّ سَمْعًا باللَّجاجِ ... فاسْقِنِيهَا قَبْلَ تَغْرِيدِ الدَّجاجِ

قَبْلَ أنْ يُؤْذِن صُبْحِى بانْبِلاج

إنْ أَرَدْت الرَّاحَ فاشْرَبْها صَباحَا ... قَبْلَ أن تَصْحَبَ أَتْرَابًا مِلاحَا

جَمَعُوا حُسْنًا وأُنْسًا ومِزَاحَا ... وغَدَوْا كالبحرِ عِلْمًا وسَمَاحَا

فَهُمُ مِفْتَاحُ بابِ الابْتهاجِ

* * *

---

(1) فى م زيادة: «بخوارزم».

(2) برقم ٨١٥.

(3) قريبا، برقم ١٧١٨.

(4) فى م: «النعالى» تحريف، والمثبت فى: الأصل، ا، وهو زين المشايخ أبو الفضل محمد بن أبى القاسم البقالى، تأتى ترجمته برقم ٢٠٧٧ فى الألقاب.

(5) الطبقات السنية. ولم أجد التخميس فى معجم الأدباء، فى ترجمته.

(6) فى الطبقات السنية: «حلت الكرمة».

١٧٢٧

نَبَا بن أبى الْمَكارِمِ بن هجام بن عبد الله بن يوسف
أبو الْبَيان ، الأَطْرَابُلُسىّ الأصْل
طَرَابُلُس الشَّام ، المِصْرِىّ المَوْلِد والدَّار والوفاة*

فقيهٌ ، فاضل .

سمع منه الحافظُ زَكِىُّ الدِّين المُنْذِرِىُّ ، وسأله عن مَوْلِده ، فذكر ما يدُلُّ علَى أنه فى سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة ، بمصر .

ومات بظاهر القاهرة ، فى يوم الخميس ، منتصف جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ودُفِن مِنَ الْغَدِ .

سمع من العَلَّامة أبى محمد عبد الله بن بَرِّىّ ، فى رجب ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

روَى لنا عنه بالإجازة أبو النُّون يونس بن إبراهيم بن عبد الْقَوِىّ ، عُرِف بالدَّبَابِيسِىّ ، عن ابن بَرِّىّ .

وأخبرنى شيخُنا يوسف بن عمر[1] الْخُتَنِىّ ، عن الحافظ المُنْذِرِىّ ، عن نَبَا هذا .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٠ .

(١) فى م زيادة : « بن حسين بن أبى بكر » ، ويأتى فى ترجمته ، وفى م أيضا : « الحسينى » مكان : « الختنى » خطأ .

١٧٢٨

نَبْهان بن إسحاق بن مِقْدَاس البَسكَاسِى

أبو أحمد ، البُخَارِىّ*

أحدُ المُتقدِّمين من الحنَفِيِّين .

روَى عن أبى عِصْمةَ سعد بن مُعاذ .

ورحل إلى مصر ، وسمع بَكَّار بن قُتَيْبة ، والرَّبِيع بن سليمان صاحبَ الشَّافِعىّ .

روَى عنه محمد بن محمد بن الحسن القاضى البُخارِىّ ، وأبو بكر محمد ابن داود بن عصام البُخارِىّ .

إمام فاضل ، فقيـهٌ ، ثِقَةٌ ، زاهد .

مات سنة عشر وثلاثمائة .

* * *

١٧٢٩

نَجَا بن سعد بن نَجَا بن أبى الفضل

شمس الدين**

قال ابنُ العَدِيم : مِن علماء[1] [2]أصحاب أبى حنيفة .

تفقَّه بحلَب علَى[2] الإمام أبى بكر الْكَاسَانِىّ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٣٤ وانظر ٢/٢٣٦ فى رسم « البسكايرى » ، معجم البلدان ١/٦٢٤ ، اللباب ١/١٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٢ . نقلا عن الجواهر .

(١) سقط من : م .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

ودرَّس بمدرسة بُصْرَى .

وكتب بخَطِّه نسخة « البدائع »[1] مِنْ خَطِّ شَيْخِه ، بَيَّضَها [٢١١ ظ] فى سبع مُجَلَّدات ، وهى وَقْفٌ بالمدرسة الشِّبْلِيَّة[2] .

* * *

١٧٣٠

نَجْم بن أرْسَلان بن علىّ بن غُرلوا

أبو النَّجْم ابن الفَصِيح ، الواعظْ ، الفقيه*

حدَّث عن الحافظ السِّلَفِىّ .

مات سنة خمس عشرة وستمائة ، بدمشق .

قال الْمُنْذِرِىّ : ولنا منه إجازة .

* * *

١٧٣١

نَدَى بن عبد الغنىّ بن عبد الوَهَّاب

أبو الجُود ، الأنصارِىّ ، المنعوت بالرَّضِىّ * *

تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

---

(١) فى الأصل ، ا : « بالبدائع » .

(٢) فى م : « الشبيلية » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣١٨/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٣ .

وفى م ، والطبقات السنية : « بن عزلوا » ، وضبط الغين من : ا ، ضبط قلم .

وفى التكملة : « غرلوى » .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢١٧/٣ - ٢١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٤ .

ورحل إلى الإسْكَنْدريَّة ، فسمع بها مِن السِّلَفِىّ ، وأبى الضِّياء بدر بن عبد الله الْحَدَّادِىّ .

وسمع بمكة ، ومصر .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفيَّةِ من القاهرة .

مات فى الحادى والعشرين من شعبان ، سنة أربع وستمائة .

وذكر المُنْذِرِىُّ أن وفاتَهُ بالقاهرة .

قال : ودُفِن بتُرْبة الحنفيَّة المعروفة بهم بسَفْح المُقَطَّم .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اسمه نصر

١٧٣٢

نصر بن أحمد بن إبراهيم
ابن أسد بن أحمد بن
محمد بن أحمد الهَرَوِىّ*

مِن أهل العلم والفضل ، والصَّلاح والسَّداد ، راغبٌ فى طلب العلم وكتابته ، فَنِيَ عمرُه فى ذلك ، وعُمِّر العمرَ الطَّوِيل ، حتى حدَّث بالكثير .

سمع أباه أبا نصر أحمد بن إبراهيم ، وجَدَّه أبا العباس إبراهيم بن أسد ، وجَدَّه لأُمِّه أبا الْمُظَفَّر منصور بن إسماعيل الحنفىّ ، تقدَّم كلٌّ منهم فى بابه(١) .

وكانتْ ولادتُه ليلة النِّصف من شعبان ، سنة تسع عشرة وأربعمائة بهَرَاةَ .

ووفاتُه بها ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، فى يوم الاثنين ، سابع شعبان ، عاش اثْنتين وتسعين سنة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٦ .

(١) تقدم أبوه برقم ٦٤ ، وجده برقم ٩ ، وجده لأمه برقم ١٧٠١ .

١٧٣٣

نصر بن أحمد بن العباس
[بن الحسين] ابن جَبَلة بن غالب
الْعِيَاضِيُّ ، أبو أحمد ابن أبى نصر*

وَلَدُ الإمام الشهيد ، وأخو الإمام أبى بكر محمد بن أحمد العِيَاضِيّ .

تفقَّه علَى والده[1] حتى برَع فى المذهب ، وصار فريدَ عصره ، حتى قال الشيخُ أبو حفص الْبُخارِيّ الْبَجَلِيّ ــ وكان صَدْرَ ما وراء النَّهْر ، وهو حافِدُ الشيخ الكبير أبى حفص ــ : الدَّلِيلُ على صِحَّةِ مذهبِ أبى حنيفة أن أبا أحمد الْعِيَاضِيّ علَى مذهبِه ، ولو لم يكنْ ذلك مَذْهَبًا مُخْتارًا لم يعْتَقِدْه أبو أحمد الْعِيَاضِيّ .

* * *

١٧٣٤

نصر بن أحمد بن محمد بن
جعفر بن محمد بن حامِد
الْحَامِدِيّ ، النَّسَفِيّ**

ابن أُخت القاضى أبى الهَيْثَم[2] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٣ ، الطبقات السنَية ، برقم ٢٥٨٧ ، الفوائد البهية ٢٢٠ .

وما بين المعقوفين من ترجمة والده التى تقدمت برقم ١١٦ ، وفى ترجمة أخيه التى تقدمت أيضا برقم ١١٦٩ : « الحسن » .

(١) فى م زيادة : « أبى نصر » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٨ . نقلا عن الجواهر .

(٢) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٩٠ ، واسمه : محمد بن جعفر بن إسماعيل .

كان شابًّا ، فقيهًا ، وَرِعًا ، زاهدًا ، أديبًا ، فاضـلًا .

مات فى ربيع الأوَّل ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

١٧٣٥
نصر بن بُجَيْر الذُّهْلِىّ*

جَدُّ القاضى أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر[1] .

ذكر أبو طاهر القاضى ، أنه كان مِن أصْحاب أبى يوسف القاضى .

قال : وكان أبو يوسف قد كلَّم الرَّشيدَ ، فرَدَّ إليه قَضَاءَ الرَّىِّ .

وكان عندَه « المُوَطَّأ » ، عن مالك .

* * *

١٧٣٦
نَصْر بن جَرْو [٢١٢ و] بن عنان بن محفوظ
أبو الفتح ، السَّعْدِىّ ، اللَّخْمِىّ**

قرأ القرآن الكريم علَى (٢أبى عبد الله محمد بن أرْسَلان٢) الشافعِىّ .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٨٣/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٩ .

وفى م : « نصر بن بحير الذهبى » خطأ ، وانظر الإكمال ١٩٦/١ .

(١) ورد فى النسخ : « يحيى » خطأ ، والصواب فى الإكمال ، لابن ماكولا ١٩٦/١ .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤١٢/٥ ، ٤١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٠ .

وفى ا : « الشغدى » ، وفى م : « نصر بن جزء بن عثمان » ، وفى الأصل : « نصر بن حر بن عنان » .

والمثبت فى التكملة ، والنقل عنها .

(٢ – ٢) فى م : « أبى عبد الله بن رسلان » .

وتفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة علَى الفقيه الْجَمال[1] أبى محمد بن عبد الله بن محمد بن سعد الله بن الوَزَّان البَجَلِىّ ، المذكور فى حرف العين[2] .

وسمع بالإسْكَنْدريَّةِ مِن السِّلَفِىّ ، وبمصر من الشريف أبى الْمفاخِر .

وسكن طُوخ[3] مُدَّة ، ثم قدم مصر فى آخرِ عمرِه .

وحدَّث ؛ سمع منه الحافظُ المُنْذِرِىُّ ، وقال : سألتُه عن مَوْلِدِه فقال : بنَشا[4] . وذكر ما يدُلُّ علَى أنه فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بغَرْبيَّة الفُسْطاط ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

روَى لنا شيخُنا يوسف بن عمر الْخُتَنِىُّ ، عن الحافظ الْمُنْذِرِىّ ، عنه .

* * *

١٧٣٧
نصر بن زياد بن نَهِيك بن حُسْك
أبو محمد*

قاضى نَيْسَابُور .

---

(١) فى م : « الحمال » تحريف .

(٢) برقم ٧٢٦ .

(٣) ذكر ياقوت أن طوخ قرية بصعيد مصر ، وطوخ الخيل قرية أخرى بالصعيد ، وطوخ قرية بالحوف الغربى . معجم البلدان ٥٥٦/٣ ، وطوخ : مدينة بمحافظة القليوبية ، بين القاهرة وبنها .

(٤) فى الأصل ، م : « بنسا » ، والصواب فى : ا .

ونشا : إحدى القرى القديمة المصرية ، وهى اليوم إحدى قرى مركز طلخا ، بمحافظة الغربية . حاشية النجوم الزاهرة ٣٢٣/١٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩١ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « بن حسيك » ، والصواب فى : الأصل ، م . وانظر المشتبه ٢٦٤ .

تفقَّه علَى محمد بن الحسن .

وأخذ الأدب عن [1]النَّضْر بن شُمَيْل[1] .

وسمع ابنَ المبارك ، وجَرِير بن عبد الحميد الضَّبِّىّ .

روَى عنه ابْناهُ محمد وأحمد ، وسِبْطُه أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله .

قال الحاكم : وَلِىَ قَضاءَ نَيْسَابُور بِضْعَةَ عشرَ سنة ، وكان كُوفِىَّ المذهب .

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ست وتسعين سنة .

وكان يأمرُ بالمعروف ، ويَنْهَى عن المنكر ، ويقوم الليل ، ويصوم الاثنين والخميس والجمعة .

* * *

١٧٣٨

نصر بن سلمان بن عمر الْمَنْبِجِىّ

شيخُنا ، الإمام ، العارفُ ، العَلَّامة ، أبو الفتح*

سمع مِن إبراهيم بن خليل ، [2]وابن عَزُّون ، وابن عَلّاق[2] ، والنَّجِيب .

(١ – ١) فى م : « البصير بن إسماعيل » ، خطأ وفى ا : « النظر بن شميل » تحريف .

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٨٦/٢ ، دول الإسلام ٢٢٦/٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٠٧ ، البداية والنهاية ٩٥/١٤ ، الدرر الكامنة ١٦٥/٥ ، طبقات القراء ٢٣٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٩ ، حسن المحاضرة ٥٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٢ ، شذرات الذهب ٥٢/٦ .

وفى م ، والطبقات السنية ، وبعض مصادر الترجمة : « نصر بن سليمان » .

(٢ – ٢) فى م : « وابن عزوك والعلاء » خطأ .

وحدَّث ، سمعتُ عليه « البُخَارِيَّ » بزاويته[1] ، خارجَ باب النَّصْر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بقراءة الإمام شهاب الدين أبى العباس أحمد ابن أبى الفرج المعروف بابن الْبابَا الشافِعِىّ ، بسَماعِه من المشايخ الثلاثة : إسماعيل بن عبد القَوِىّ [2]ابن أبى العِزّ بن عَزُّون[2] ، وأبى العباس أحمد [3]بن على[3] بن يوسف الدِّمَشْقِىّ ، وأبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رَشِيق[4] ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن على بن مَسْعُود[5] البُوصِيرِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن حَمَد بن حامد الأَرْتَاحِىّ[6] ، قال البُوصِيرِىّ : أخبرنا محمد بن بَرَكات النَّحْوِىّ ، وقال الأَرْتَاحِىّ : أخبرنا على ابن عمر بن[7] الْفَرَّاء إجازة ، قالا : أَخْبَرَتْنَا كَرِيمةُ بنتُ أحمد الْمَرْوَزِيَّة ، قالت : أخبرنا محمد بن مَكِّىّ الكُشْمِيهَنِى ، قال : أخبرنا الْفَرَبْرِى ، أخبرنا البُخارِىّ ، رحمه الله .

وسمعتُه سنة خمس عشرة علَى الْحَجَّار ، ووَزِيرة ، بسَماعِهما من ابن الزَّبِيدِىّ ، أخبرنا أبو الْوَقْت عبدُ الأَوَّل ، أخبرنا الدَّاوُدِىّ ، أخبرنا السَّرَخسِىّ ، أخبرنا الْفَرَبْرِىّ ، أخبرنا البُخارِىّ ، رحمهُ الله .

---

(١) فى الأصل ، ا : « بروايته » ، والمثبت فى : م ، وانظر آخر الترجمة .

(٢ – ٢) فى م : « ابن أبى العزيز عزوك » ، والصواب فى : الأصل ، ا .
وانظر ترجمة إسماعيل بن عبد القوى بن عزون ، فى العبر ٥/٢٨٦ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « راشق » .

(٥) فى الأصل ، ا : « سعود » ، والصواب فى : م وانظر ترجمته فى العبر ٤/٣٠٦ .

(٦) فى م هنا وفيما يأتى : « الأرياحى » . والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر ترجمته فى العبر ٥/٢ ، وفى النسخ : « محمد بن أحمد » ، والصواب من : العبر ، ومما يأتى فى أثناء ترجمة ١٨٤٠ .

(٧) سقط من : الأصل .

وتفقَّه شيخُنا أبو الفتح هذا ، واعْتزل ، وانْقطع انْقطاعًا عظيما ، إلى أن مات ، فى سادس عشرين[1] جُمادَى الآخِرة ، سنة تسع عشرة وسبعمائة [٢١٢ ظ] ودُفِنَ بزاويته[2] خارج باب النَّصْر .

* * *

نصر بن سَلَّام*

● حُكِيَ عنه ، فى مسألة : أنتِ طالقٌ لا قليلٌ ولا كثيرٌ . يقعُ الثلاثُ .

وقد جمعتُ « جُزْءًا » على[3] هذه المسألة ، وذكرتُ فيه اخْتلافَ[4] الأَصْحاب ، وكان ذلك لِسَبَبٍ .

قلتُ : أظُنُّه أبو نَصْر بن سَلَّام ، وسيأتى فى الكُنَى ، إن شاء الله تعالى .

وأما نصر فغَلَط علَى ما يأتى فى الكُنَى .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « من » .

(٢) فى م : « فى زاويته » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٣ . نقلا عن الجواهر .

وسبق للمصنف أن ترجمه ، وهو برقم ١٣٢٤ ، وترجمه مرة ثالثة فى الكنى باسم : « أبو نصر بن سلام » ، ورجح فى الكنى أن الثلاثة رجل واحد .

(٣) فى م : « فى » .

(٤) فى م : « اختلافات » .

١٧٣٩

نصر بن سَيَّار بن صاعد
ابن سَيَّار بن يحيى بن محمد
ابن إدريس بن يحيى الْهَرَوِىّ*

مُسْنِدُ خُرَاسَان .

قال السَّمْعَانىّ : كان فقيهًا ، مُتَدَيِّنًا ، مُناظِرًا ، وكان حسنَ السِّيرة .

وسمع جَدَّه أبا العلاء صاعد بن سَيَّار ، وغيرَه .

سمعتُ منه « التِّرمِذِىَّ » ، بروايته عن القاضى أبى عامر ، عن[١] الْجَرَّاحِىّ ، عن المَحْبُوبِىّ ، عنه ، وكتابَ « الأحاديث التى رواها أبو حنيفة » جَمْع عبد الله بن محمد الأنْصارىّ ، لجدِّه القاضى صاعد ، بروايته عنه .

وكانت ولادتُه ليلة الأربعاء ، السادس عشر من شوَّال ، سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ فى شهور سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

وأخوه شهاب بن سَيَّار ، تقدَّم[٢] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٤ .
ويقال له : « الكنانى » .

(١) سقط من : م .

(٢) برقم ٦٤٩ .

١٧٤٠

نصر بن عبد الكريم ، أبو سهل

عُرِف بالصَّيْقَل*

تفقَّه علَى أبي حنيفة .

وروَى عنه الثَّوْرِيّ ، وموسى بن عبيدة .

قال الخطيبُ فى « تاريخه » : قرأتُ فى كتاب أحمد بن تاج[1] الوَرَّاق بخطِّه وسَماعِه من عليِّ بن الفضل بن طاهر البَلْخِيّ ، قال : نصر بن عبد الكريم الصيْقَل ، يُكْنَى أبا سهل ، وكان فقيهًا [2]برواية الأحاديث[2] ، قيَّاسًا ، صاحبَ مجلس ، صَحِب أبا حنيفة فأكْثَر عنه .

ومات ببغداد ، عند أبي يوسف ، سنة تسع وستين ومائة .

* * *

١٧٤١

نصر بن عثمان بن سعيد

ابن سَمْعان بن مسعود

ابن سعيد بن عمر بن حَجَّاج

ابن قُتَيْبة بن مسلم الْبَاهِلىّ

أبو على ، السَّمْعانىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ**

كان فقيهًا فاضلًا ، حنفيًّا .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٨/١٣ ، الأنساب ١٢٥/٨ ، ١٢٦ ، اللباب ٦٦/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٥ . وهو : « المزنى ، البلخى » .

(١) فى تاريخ بغداد : « قاج » .

(٢ - ٢) فى تاريخ بغداد : « راوية للأحاديث » .

** ترجمته فى : الأنساب ١٤٣/٧ ، اللباب ٥٦٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٦ .

يروِى عن أبى منصور محمد بن نُعَيْم بن ناعم الْفَرَائِضِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ ، ومحمد بن هارون بن عيسى ، وغيرهما .

ومات بسَمَرْقَنْدَ ، فى العشرين[1] من ربيع الآخِر ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

هكذا ذكره السَّمْعانىّ ، فى باب « السمعانىّ » ، وذكر أن نصرَ بن عثمان هذا يُقال له: السَّمْعانىُّ نِسْبَةً إلى جَدِّه .

وقال الإدْرِيسِىُّ :كان فاضلًا، ثِقَةً مِن أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٧٤٢

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد
أبو اللَّيْث ، الفَرَائِضِىّ ، البغدادىّ*

سمع[2] عُبَيْد الله الْقَوارِيرِىّ ، وأبا بكر بن أبى شَيْبَةَ .

روَى عنه أبو حفص بن شاهين ، وغيرُه .

قال الخطيب : وكان ثِقَةً ، مَأْمُونًا .

أخبرنا علىّ بن أبى على البصرىّ ، حدَّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخِىّ ، حدَّثنا أبو اللَّيث [٢١٣ و] نصر بن

---

(١) هذا كلام ابن الأثير ، والمصنف ينقل عنه ، وعبارة السمعانى : « لعشر بقين منه يوم الجمعة » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٩٥/١٣ ، الأنساب ٢٤١ ظ ، اللباب ٢٠٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٢١٦/٣ ، طبقات القراء ٣٣٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٨ .

(٢) سقط من : الأصل .

القاسم ، وكان فَرَائِضِيًّا ، كبيرَ المنزلة فى العلم[1] ، وكان فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة ، وكان مُقْرِئًا جليلًا علَى قراءةِ أبى عمرو ، وقرأ علَى أبى[2] غالب ، وقرأه أبو غالب علَى شجاع بن أبى نصر ، وقرأ شُجاعُ علَى أبى عمرو بن العلاء .

وكان أبو اللّيْث حائكًا فى قديمِ أيَّامِه .

أخبرنا عُبَيْد الله بن عمر الواعظ ، عن أبيه ، قال : مات أبو الليث الفَرَائِضِىّ يوم الخميس ، لسبعٍ بَقِينَ من ربيع الآخِر ، سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

* * *

١٧٤٣

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِىّ

الفقيه ، أبو الليث ، المعروف بإمام الهُدَى*

تفقَّه على الفقيه أبى جعفر الْهِنْدُوَانِىّ .

---

(١) فى تاريخ بغداد بعده : « بها » .

(٢) فى تاريخ بغداد ، وطبقات القراء : « ابن غالب » فى الموضعين .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٤ ، مفتاح السعادة ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٩ ، كشف الظنون ٢٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٨٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٦٦٨ ، ٧٠٣ ، ١١٨٧/٢ ، ١٢٢٠ ، ١٥٨٠ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٦ ، ١٧٩٥ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، الفوائد البهية ٢٢٠ ، إيضاح المكنون ٤٧٤/١ ، هدية العارفين ٤٩٠/٢ .

وجمع التقى التميمى فى الترجمة رقم ٢٦٠٠ بين « نصر بن محمد » هذا ، و « أبو الليث السمرقندى » الذى يأتى فى الجواهر فى أول باب اللام من الكنى ، وهما واحد ، و « أبو الليث السمرقندى الحافظ » الذى يأتى فى الكنى برقم ١٩٧٤ . واعتذر بأشغاله عن تحرير أمرهم .

وهو الإمام الكبير ، صاحبُ الأقْوال المُفيدة ، والتَّصانيف المشهورة .

تُوُفِّيَ ليلة الثلاثاء ، لإحدى عشرة ليلة[1] خَلَتْ من جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة[2] .

ولنا آخر ، يقال له : أبو الليث[3] السَّمَرْقَنْدِيّ ، قبلَ هذا فى الزمن ، يأْتى فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

لِنَصْرٍ هذا[4] « تفسير القرآن » أربع مُجلّدات ، و « النَّوَازل » فى الفقه ، [5]و « خزانة الفقه »[5] ، فى مُجَلّد ، و « تَنْبِيه الغافلين » ، وكتاب « البُسْتان » .

* * *

١٧٤٤

نصر بن محمد*

●قال : قال أبو حنيفة : كان جَهْمٌ ، ومُقاتلٌ فاسقَيْن ، أفْرَط هذا فى التَّشْبيه ، وأفرَطَ هذا فى النَّفْيِ .

* * *

---

(١) سقط من الأصل ، ا .

(٢) قال اللكنوى : « ذكر صاحب مدينة العلوم أنه توفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة » . وانظر التواريخ المختلفة لوفاته فى المواضع السابق ذكرها من كشف الظنون .

(٣) فى م : « نصر أبو الليث » ، وكانت وفاته سنة أربع وتسعين ومائتين ، على ما يأتى فى ترجمته رقم ١٩٧٤ .

(٤) انظر ما تقدم فى ترجمة رقم ١١٢٩ .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٠ . نقلا عن الجواهر .

باب من اسمه نصير[1]

١٧٤٥

نُصَيْر بن يحيى

وقيل : نصر*

تفقَّه علَى أبى سليمان الجُوزَجْانىّ[2] .

روَى عنه أبو غِياث[3] البَلْخِىّ .

مات سنة ثمان وستين ومائتين .

* * *

١٧٤٦

نُصَيْر بن يحيى البَلْخِىّ**

اجْتمع بأحمد بن حَنْبل ، وبَحَث معه .

روَى عنه محمد بن محمد بن سَلَّام ، تقدَّم بَحْثُه معه ، فى ترجمة محمد ابن محمد بن سلّام[4] .

* * *

---

(١) اختلف ترتيب الأبواب فى : م ، عنه فى : الأصل ، ا ، فجاء فى م باب من اسمه نصر الله ونصير ، ثم باب من اسمه النضر .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٢ ، الفوائد البهية ٢٢١ .

وفى م زيادة : « البلخى » ، وهو اتباع لما فى الفوائد البهية . وانظر الترجمة التالية .

(٢) فى م زيادة : « عن محمد » .

(٣) فى م : « أبو عتاب » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٣ . نقلا عن الجواهر .

(٤) برقم ١٤٩١ .

١٧٤٧

نُصَير الجَرْبَاذْقانىّ *

(١) وجَرْباذْقان : بلدة (١) بين جُرْجَان وإسْتِرَابَاذ .

قال السَّمْعانىُّ : بارِعٌ فى الفقْه .

وذكره حمزةُ السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ جُرْجَان » .

فقيهٌ [٢] ، تفقَّه لأصحاب [٣] أبى حنيفة ، وبرَع فى الفِقْه .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٣٦ ، الأنساب ٣/٢٣٤ ، معجم البلدان ٢/٤٧ ، اللباب ١/٢١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٤ .

(١ - ١) سقط من : الأصل ، وفى م : « من بلدة » ، والمثبت فى حاشية ا ، مع التحويل من الأصل إليها .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « على أصحاب » ، وفى تاريخ جرجان : « كان يتفقه لأصحاب أبى حنيفة » .

باب من اسمه : نصر الله ، والنضر

١٧٤٨

نصر الله بن داود بن نصر الله
ابن محمد بن فارس
الدِّمَشْقِىّ ، القاضى ، الإمام
ناصر الدين ، أبو محمد*

تفقَّه علَى مذهب الإمام أبى حنيفة .

ودرَّس بالفَخْريَّةِ[١] ، وأعاد بالجامع الطُّولُونِىّ ، وغيرِه .

وكان كثيرَ المَحْفُوظ .

وناب فى الحُكْم عن قاضى القضاةِ برهان الدين .

مات فى ثالث عشر شعبان ، سنة ثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة .

* * *

١٧٤٩

نصر الله بن عبد الرحمن بن عبد السلام
أبو الفتوح ، اللَّمْغَانىّ**

كان ببغداد يُفْتِى ويُنَاظِرُ .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/١٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٥ .

(١) المدرسة الفخرية بالقاهرة ، فيما بين سويقة الصاحب ودرب العداس ، أنشئت سنة اثنتين وعشرين وستمائة . خطط المقريزى ٢/٣٦٦ .

** ترجمته فى : الكامل ١١/٤٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٦ .

وفى الكامل : « أبو الفتوح نصر بن عبد الرحمن الدامغانى » .

كثيرُ العبادة .

ذكره [٢١٣ ظ] ابنُ الأثير ، فى « الكامل » ، وقال : مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن عند قبْر الإمام أبى حنيفة .

* * *

١٧٥٠

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله
ابن أحمد بن جعفر بن حَوارِىّ
أبو الفتح ، شرف الدين ، التَّنُوخِىّ
عُرِف بابن شُقَيْر*

كان مُحَدِّثًا ، فاضلًا ، عالمًا ، أديبًا ، ثِقَةً .

رحَل فى طَلَبِ الحديثِ ، وكتب بخطِّه ، وحصَّل الأُصول .

وسمع بمصر ، ودمشق ، وبغداد .

وله نظمٌ .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

كتب عنه الدِّمْياطِىُّ .

كذا رأيتُه بخطِّ شيخنا عبد الكريم ، فى « تاريخه لمصر » .

ومَوْلِدُه بدمشق ، سنة أربع وستمائة .

---

* ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ٢٣٢ ، ذيل مرآة الزمان ١٠٣/٣ – ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٧ ، كشف الظنون ٢١٥/١ ، شذرات الذهب ٣٤١/٥ ، ٣٤٢ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMyATi , 134 .

سمع من داود بن مُلاعِب ، والشيخ المُوَفَّق ، وغيرِهما .

وهو أخو محمد بن عبد المنعم ، تقدَّم[1] .

صنَّف كتاب « إيقاظ الوَسْنان » بتفْضيل دمشق ، وذِكْر مَحاسِنِها ، وما مُدِحَتْ به ، فى ثلاث مُجَلَّدات .

وكان مُقامُه بالْعَادِليَّةِ الصُّغْرَى .

ولمَّا وُلِّىَ قاضى القضاة شمس الدين ابنُ خِلِّكان ، وفُوِّض إليه أمرُ الأوْقاف ، طَلَب الحسابَ مِن أرْبَابها ، ومن شَرَفِ الدين هذا عن وقف المدرسة ، فَعَمِل له الحسابَ ، وكتب إليه[2] وُرَيْقَةً فيها :

وها أنا قد عملتُ لكَ الحِسَابَا ولم أعْمِـلْ لمخْلُوقٍ حِسَابَـا[3]

فقال القاضى : خُذْ أوراقَك ، ولا تَعْمَلْ لنا حِسَابًا ، ولا نَعْمَلُ لك .

* * *

١٧٥١

نصر الله بن علىّ بن منصور بن علىّ بن الحسين الْوَاسِطِىّ ، أبو الفتح ، القاضى المعروف بابن الكَيَّال*

قرأ القرآن الكريم بالرِّوايات العَشْر علَى أبى القاسم على بن محمد بن جعفر ، وسمع منه الحديثَ ، ومن غيره .

---

(١) برقم ١٣٩٠ .

(٢) من : م .

(٣) فى الشذرات جعل العجز صدرا والصدر عجزا .

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٤٤٦ ، طبقات القراء ٢/٣٣٩ ، ٣٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٨ .

قدم بغداد ، فى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وهو شابٌّ ، يطلُب العلم ، وعلَّق مسائل الخلاف عن الحسن بن سلامة الْمَنْبِجِىّ ، وعن القاضى إبراهيم الْهِيتِىّ[1] ، حتى برَع ، وتكلَّم فى مجالِسِ المُناظرة .

وقرأ الأدب على أبى منصور الْجَوَالِيقِىّ .

ثم عاد إلى واسط ، ودرَّس بها ، فى مدرسة تُعْرفُ به .

وتولَّى القضاءَ بالبصرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

وعُزِل فى سنة ست وسبعين .

وقدم بغداد فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وسبعين ، وأقام بها مُدَّة ، وحدَّث بها ، وأقْرَأَ القرآن ، وتكلَّم [2]بجامع القَصْر فى مسائل الخِلَاف[2] .

قال ابنُ النَّجَّار : كان غَزِيرَ الفضل ، حسنَ المُناظرة ، له معرفةٌ حسنة بالأدب ، ويقول الشِّعْر الْجَيِّد .

سمع منه ببغداد أبو الحسن الْقَطِيعِىّ .

ثم إنه عاد إلى واسِط ، وتَوَلَّى القضاءَ بها ، فى رجب ، سنة أربع وثمانين ، ولم يزل عَلَى ولايتِه إلى حينِ وفاتِه ، ليلة الأحد ، حادى عشر جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وثمانين وخمسمائة .

سُئِل عن مَوْلدِهِ ، فقال : سنة اثنَتَيْن وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : سَمِعْنا[3] منه الكثير ، ونِعْمَ الشيخُ كان ؛ فَضْلًا ، وعلمًا ، ومعرفةً ، وثِقَةً .

---

(١) فى م : « الهيتمى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدم برقم ٣٥ .

(٢ – ٢) فى الأصل : « وبجامع العصا فى مسائل الخلاف » اضطراب ، وفى م : « وعلم بجامع القصر مسائل الخلاف » ، والمثبت فى : ا .

(٣) فى م : « سمعت » .

وابْنَاه : عبد الرحيم ، وعبد اللطيف ، تقدَّما[1] .

* * *

١٧٥٢

نصر الله بن علىّ بن نصر الله
ابن علىّ بن عبد القاهر ابن المُجَلِّى
أبو الفتح ابن أبى الحسن المَوْصِلِىّ*
عُرِف بابن السَّمِين[2]

ذكره أبو بكر ابن الشَّعَّار ، فى « عقُود الجُمَان » ، وقال : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى ثامن شهر[3] رمضان ، [٢١٤ و] سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

وكان فقيهًا حَنفيًّا ، حافظًا للقرآن الكريم .

درَّس فِقْهَ الإمام أبى حنيفة ، بالمدرسة السُّيُوفيَّة بالمَوْصِل ، علَى دِجْلَة .

وأوْرَد له شعرًا :

ألا قاتَلَ اللهُ الْفِراقَ فكَمْ رَمَى صَحِيحَ فُؤادٍ بَعْدَكم بسِهامِ
وأغْطَشَ لَيْل الْوَصْلِ بعدَ ابْيِضَاضِهِ وأيَّامُنا مَحْفُوفَةٌ بظَلامِ[4]

* * *

(١) الأول برقم ٨٠٤ ، والثانى برقم ٨٦٠ .
* ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء التاسع ، برقم ٥ .
(٢) سقط من الأصل : « بن على بن عبد القاهر بن المجلى ، أبو الفتح بن أبى الحسن الموصلى » ، وفى م : « عبد القادر بن المحلى » مكان : « عبد القاهر بن المجلى » .
(٣) من : م .
(٤) أغطش : أظلم .

١٧٥٣

نصر الله بن عَيْن الدولة بن عيسى

العَلَّامَة ، أبو الفتح ، مُوَفَّق الدين ، الدِّمَشْقِىّ*

سمع بدمشق من العَلَّامة أبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىّ ، والقاضى أبى القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِىّ[١] ، وأبى البركات داود بن أحمد بن مُلاعِب ، فى آخَرِين .

ودخل بغداد ، وسمع بها من جماعة .

وسمع بحَلَب من الشريف أبى هاشم عبد المُطَّلِب بن الفضل الْهَاشِمِىّ ، وحدَّث .

مات سنة أربع وأربعين وستمائة .

هكذا رأيتُه بخَطِّ الشريف عِزّ الدين ، فى وَفَيَاتِهِ[٢] .

ورأيتُ سَماعَه لكتاب « الجامع الْحَرِيز ، الحاوى لعلوم كتاب الله العزيز » لأحمد بن أبى بكر بن عبد الوهَّاب الْقَزْوِينِىّ بديع الدين ، علَى مُصَنِّفه بمَارِدِين ، سنة ست عشرة وستمائة .

وكان المُصنِّف[٣] هذا فى سنة عشرين وستمائة ، بِسِيوَاس مَوْجُودًا[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « الخراسانى » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر ترجمته فى : العبر ٥/٥٠ ، ٥١ .

(٢) فى م : « فتاويه » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

(٣) فى م : « مصنف » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٧١ .

١٧٥٤

نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقى

فخر القضاة ، أبو الفتح ابن بُصاقة الغِفَارِىّ

المصرىّ ، الكاتب*

فقيهٌ ، شاعر ، ماهر .

كان خَصِيصًا بالمُعَظَّم عيسى ، ثم بابْنِه النَّاصِرِ داود .

وُلِدَ بقُوص ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة[١] .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، سنة خمسين[٢] وستمائة .

ومن شعره لُغْزٌ فى بَيْضَةٍ[٣] :

وَمَوْلُودةٍ لا رُوحَ فيها وإنها ... لَتَقْبَلُ نَفْخَ الرُّوحِ بعدَ وِلَادِهَا[٤]

وتَسْمُو علَى الأَقْرَان فى نَوْبَةِ الْوَغَى ... ولكنْ سُمُوًّا لم يكنْ بِمُرَادِها[٥]

إذا جُمِعتْ فالنَّقْصُ يَعْرُو حُرُوفَهَا ... ولكنَّها تَزْدادُ عندَ انْفِرَادِها[٦]

---

* ترجمته فى : المغرب فى حلى المغرب « النجوم الزاهرة » ، لابن سعيد ٢٩٩ ، فوات الوفيات ٥٩٧/٢ – ٥٩٩ ، حسن المحاضرة ٥٦٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٠ ، شذرات الذهب ٢٥٢/٥ .

وفى الأصل : « نصر بن هبة بن محمد » ، وفى م : « بن رصافة الصفارى » خطأ .

(١) فى ا : « ٥٧١ » .

(٢) فى ا : « خمس » خطأ .

(٣) الأبيات فى فوات الوفيات ٥٩٧/٢ ، والطبقات السنية .

(٤) فى الأصل ، ا : « ومولدة » خطأ .

(٥) فى فوات الوفيات : « فى حومة الوغى » .

(٦) فى الأصل ، ا : « يغدو حروفها » ، وفى م : « إذا جمعت بالنقص تغدو حروفها » .

والمثبت فى : فوات الوفيات .

وهو يعنى أن « بيضة » من أربعة حروف ، تصير إلى ثلاثة فى الجمع ، وهو « بيض » .

١٧٥٥

النَّضْر

– بالضَّاد المعجمة – ابن الحسن*

كان عنده عن يزيد بن هارون عشرةُ آلاف حديث .

وروَى عنه إبراهيم بن محمد بن يزيد الْمَوْصِلِىّ ، وذكَره فى « تاريخ الموصل » ، وقال : كان يُفْتِى برَأْىِ أبى حنيفة وأصحابِه ، وكان له رَأْىٌ يُشَارُ إليه .

مات سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائتين .

* * *

١٧٥٦

النَّضْر بن سَلَمة بن الْجَارُود

ابن يزيد الْجَارُودِىّ**

وهو والدُ الإمام محمد الْجَارُودِىّ ، ووالدُه سَلَمة ، وجَدُّه الْجَارُود ، وكُلُّهم حَنَفِيُّون ، وتقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابه[١] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦١١ . نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤/٢٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٢ .

(١) تقدم الأول برقم ١٥٥٦ ، والثانى برقم ٦٢٢ ، والثالث برقم ٣٩١ .

١٧٥٧

النَّضْر بن محمد الْمَرْوَزِىّ*

مِن أصْحاب الإمام ، صديقُ عبد الله بن المبارك .

قال : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول : ما فى القرآن سورةٌ إلّا وقد أُوْتَرْتُ بها .

قال : ولم أَرَ رجلًا أَلزَمَ لِلْأثَرِ مِن أبى حنيفة .

وقال : قدم علينا يحيى بن سعيد [٢١٤ ظ] الأنْصارِىّ ، وهِشَام بن عُرْوة ، وسعيد ابن أبى عَرُوبة ، فقال لنا أبو حنيفة : انْظُرُوا ، أَتَجِدُون عندَ هؤلاء شيئًا نَسْمعُه ؟

* * *

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٨٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٣ .

باب من اسمه : النعمان ، ونعيم ، ونوح

١٧٥٨

النُّعمان بن إبراهيم بن الخليل الزَّرْنُوجيّ

الإمام ، المُلَقَّب ، تاج الدين*

مات ببُخَارَى يوم الجمعة ، فى عاشُوراء ، سنة أربعين وستمائة ، ودُفِن مِن يَوْمِه ، بدَرْب حاجيان[١] .

وزَرْنُوج : مِن بلاد التُّرك .

تفقَّه علَى الشيخ زَكِيِّ الدين القراحيّ[٢] .

وشَرَح « المقامات » ، وسَمَّاه « المُوَضِّح » .

* * *

١٧٥٩

النُّعمان بن أحمد

أبو حنيفة ، القاضى**

مات سنة ثلاث وستين ، رحمه الله تعالى .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٤ ، كشف الظنون ١٧٨٨/٢ .

وفى الأصل ، ا : « الزرنوحى » ، وفى م : « الزرنوخى » ، والمثبت فى مصادر الترجمة ويأتى فى الأنساب وزرنوج التى ينتسب إليها : بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان . معجم البلدان ٩٢٧/٢ ، ٩٢٨ .

(١) فى م : « حاجبان » .

(٢) فى م : « الفراخى » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم/٢٦١٥ . نقلا عن الجواهر .

له مُصنَّفات .

كذا رأيتُه بخطِّ شيخنا عبدِ الكريم ، فى « تاريخه لمصر » .

* * *

١٧٦٠

النُّعمان بن الحسن بن يوسف الْحِطِّينِىّ

قاضى القضاة بالقاهرة ، المُلقَّب مُعِزّ الدين*

ناب أوَّلًا بالقاهرة عن الشيخ صدر الدين سليمان مُدَّةً ، ثم اسْتَقَلَّ(١) بعدَ وفاتِه ، ووَلِىَ قضاءَ (٢العساكر المنْصُورة٢) .

وكان عارفًا بمذهب أبى حنيفة .

وكان خَيِّرًا(٣) .

مات بالقاهرة ، سنة اثنتين وتسعين وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٦ ، الفوائد البهية ٢٢١ .

وفى ا ، م ، والكتائب ، والفوائد : « الخطيبى » ، والكلمة فى الأصل دون نقط . والمثبت مما يأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وفى الطبقات السنية .

(١) فى م : « انتقل » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

(٢ - ٢) فى م : « العسكر بالمنصورة » .

(٣) فى م زيادة : « عالما ، فاضلا ، محمودا » .

١٧٦١

النُّعمان بن عبد الجبَّار بن عبد الحميد بن أحمد الزَّنْدَخانِىّ *

أخو[1] أبى الحارث عبد الحميد .

سمع أبا منصور محمد بن عبد الله الْعِيَاضِىّ .

وكانتْ وفاتُهُ فى حدود سنة خمسمائة .

* * *

١٧٦٢

النُّعمان بن عبد السلام بن حبيب التَّيْمِىّ * *

أصْلُه مِن نَيْسَابُور ، ونقَلَه أبوه أيَّام فِتْنَةِ أبى مُسْلِم إلى أَصْبَهان ، ثم صار به إلى البصرة .

تفقَّه علَى الثَّوْرِىّ ، وكان يُجالِس أبا حنيفة وزُفَر ، وروَى عنهما .

وكتب عنه ابنُ مَهْدِىّ ، وكان إذا حَدَّث عنه ، يقول : حدَّثنا الرجلُ الصالح .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٣٣١ ، معجم البلدان ٢/٥٩٠ ، اللباب ١/٥١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٧ .

(١) فى النسخ : « بن » ، والصواب فى : الأنساب ، وفى اللباب : « أبو » .

* * ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٤٤٩ ، العبر ١/٢٨٧ ، مرآة الجنان ١/٣٩٥ ، تقريب التهذيب ٢/٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٨ ، كشف الظنون ١/٥٨٩ ، شذرات الذهب ١/٣٠٥ .

وفى الجرح والتعديل أنه : « أبو المنذر الأصبهانى » .

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

حكى أبو عبد الله الْكُشَانِىّ ، قال : بلغنى أن رَجُلًا رأَى فى النَّوْم ، كأنّ مَلَكًا يقول لآخَرَ ، وهو علَى سُورِ المدينة : اقْلِبْ .

قال : كيفَ أقْلِبُ ، والنعمانُ بن عبد السلام قائمٌ يُصَلِّى .

روَى له النَّسَائِىّ .

* * *

١٧٦٣
نُعَيْم بن حَمَّاد
الإمام الكبير*

● روَى عن أبى حنيفة[١] فَرْضِيَّةَ الوَتْرِ[٢] ، وهى إحدى الرِّوايات الثَّلاث عن أبى حنيفة ، وهو قولُ زُفَرَ ، وهى أَوَّل أقْوالِه ، ثم قال : هو سُنَّةٌ . وهو قولُهما . ثم قال : هو واجِبٌ ، وهو آخِرُ أقْوالِه .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٥١٩/٧ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٠٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣ - ٣١٤ ، مرآة الجنان ٩٨/٢ ، العبر ٤٠٥/١ ، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤ - ٢٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢ - ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١١ - ٤٦٣ ، تقريب التهذيب ٢٠٥/٢ ، لسان الميزان ٧٤٣/٦ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٨٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٠ ، كشف الظنون ١٤٤٥/٢ ، شذرات الذهب ٦٦/٢ ، هدية العارفين ٤٩٧/٢ .

وهو : « الخزاعى ، المروزى » .

(١) من هنا إلى آخر قوله : « عن أبى حنيفة » سقط من : الأصل . نقل نظر .

(٢) فى ا : « فريضة » .

قال فى « المحيط » : هو الصحيحُ . وقال قاضى خان : هو الأصَحُّ .

ونُعَيْم هذا هو الْخُزَاعِيّ ، شيخُ البُخارِىّ ، وابنِ مَعِين[1] .

قال أحمد : كان مِن الثِّقات ، كُنَّا نُسَمِّيه الفارِض ، كان مِن أعْلَم الناس بالْفَرائِضِ .

سُئِل عن القرآن ، فأَبَى أن يُجِيب فيه بشَىْءٍ كما أرادُوه عليه ، فحُبِس بسَامَرَّا[2] ، فلم يزَلْ مَحْبُوسًا بها حتى مات فى السِّجْن ، سنة ثمان وعشرين ومائتين .

وقال أبو داود : مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى فى قُيُودِه ، سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وعشرين ومائتين .

* * *

١٧٦٤

نُعَيْم بن عمرو القُدَيْدِىّ* [٢١٥ و]

من أصحاب الإمام .

قال : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول : عَجَبًا للناسِ ، يقولون أنا أُفْتِى بالرَّأْىِ ، ما أُفْتِى إلَّا بالأَثَرِ .

* * *

---

(١) فى م : « ويحيى بن معين » .

(٢) فى م : « بسر من رأى » ، وهما بمعنى .

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤/٢٧٠ .

وفى م : « التزيدى » ، خطأ . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

١٧٦٥

نُوح بن دَرَّاج الكوفىّ

أبو محمد ، النَّخَعِىّ ، الفقيه*

صاحبُ الإمام ، تفقَّه به ، وبزُفَر ، وروَى عنه ، وعن الأعْمَش ، وسعيد بن منصور .

حكَم[١] بين الناس ثلاثةَ أعْوامٍ ، ثم ظَهر أمْرُه ، فَصُرِف بحَفْص بن غِيَاث .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وذكره ابنُ حَزْمٍ[٢] فى أصْحاب الإمام ، فى طبقة أبى يوسف ومحمّد وزُفَر .

وكان شَرِيكُ بن عبد الله ، إذا قيل له فى وَلَدِه أن يُؤَدِّبَهم ، قال : أدَرَّاجٌ أدَّب نُوحًا .

قال الخطيبُ : وكان دَرَّاجُ حائِكًا مِن النَّبَطِ ، له بَنُون أربعة ، كلُّهم وَلِىَ القضاءَ .

قال : وكان نوح بن دَرَّاج قاضى الكوفة ، فقال شاعر[٣] :

إنَّ القيامةَ فيما أَحْسَب اقْتَرَبَتْ إذْ صار قاضِيَنا نُوح بن دَرَّاجِ

وروَى الخطيبُ بِسَنَدِه[٤] ، عن سفيان قال : سُئِل ابن شُبْرُمَةَ عن مسألةٍ ،

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣١٥/١٣ – ٣١٨ ، الجرح والتعديل الجزء الرابع ، القسم الأول ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ميزان الاعتدال ٢٧٦/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢١ .

(١) فى م : « وحكم » .

(٢) لم أجده فى رسالة أصحاب الفتيا لابن حزم .

(٣) تاريخ بغداد ٣١٦/١٣ ، والطبقات السنية .

(٤) تاريخ بغداد ٣١٦/١٣ ، وانظر ٣١٥/١٣ . والطبقات السنية ، والقصة والشعر أيضا فى : أخبار القضاة لوكيع ٩١/٣ .

فأفتَى فيها، فلم يُصِبْ ، فقال له نُوح بن دَرَّاج : انْظُرْ فيها بتَثَبُّتٍ[1] يابَا شُبْرُمَة[2] .فعرَف أنه لم يُصِبْ ، فقال ابنُ شُبْرُمَة : رُدُّوا عَلَيَّ الرجلَ . ثم أنْشأَ يقول :

كادَتْ تَزِلُّ بها من حَالِقٍ قَدَمٌ   لَوْلَا تَدارَكَها نوحُ بنُ دَرَّاجِ[3]

لمَّا رأَى هَفْوَةَ الْقاضِي فأخْرَجَها   مِن مَعْدِنِ الحُكْمِ نُوحٌ أيَّ إخْرَاجِ[4]

قال الخطيبُ : ويُقال : إن الحاكمَ كان ابن شُبْرُمَة ، وقيل : ابنُ أبى لَيْلَى .

* * *

نوح ابن أبى مريم

عُرِف بالجامِع

ذكرتُه فى حرف الجيم ، لِغَلَبةِ اللَّقَبِ عليه[5] .

* * *

١٧٦٦

نوح بن منصور*

له « الإرْشاد » فى الفقه .

* * *

---

(١) فى تاريخ بغداد : « تثبت » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبى ، وكنيته « أبو شبرمة » .

(٣) فى الأصل ، ا : « من فالق قدم » ، وفى م ، والطبقات السنية : « من خالق قدم » ، والصواب فى : تاريخ بغداد ، وفى أخبار القضاة لوكيع : « تزل بنا » .

(٤) فى الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « القاضى أخرجها » ، وما فى م يستقيم به الوزن .

(٥) تقدم برقم ٣٩٣ ، وكنيته : « أبو عصمة » ، ونسبته : « المروزى » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهاء

باب من اسمه : هارون ، وهاشم ، وهانى ، وهبة الله ، وهشام

١٧٦٧

هارون بن عيسى بن مَيْمُون

أبو موسى، الكوفىّ*

ذكره ابنُ يُونس فى « الغرباء » ، وقال : كان فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة ، وله حَلْقَةٌ بجامع مصر ، وقد كتبتُ عنه .

ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

* * *

١٧٦٨

هاشم بن أبى بكر بن عبد الله بن أبى بكر

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصِّدِّيق [٢١٥ ظ] التَّيْمِىّ**

قدم مصر قاضيًا بعد العُمَرِىّ[١] ، فى جُمادَى الآخِرة ، سنة أربع وسبعين ومائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٤ . نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤١١ – ٤١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٥ .

وفى الطبقات السنية : « هاشم بن عبد الرحمن بن أبى بكر » .

(١) هو : عبد الرحمن بن عبد الله ، وقد صرف عن القضاء سنة أربع وتسعين ومائة .

انظر ترجمته فى : الولاة والقضاة ٣٩٤ – ٤١١ .

وكان من سُكَّان الكوفة ، يذهب مَذْهَبَ أبى حنيفة .

ذكره ابنُ يونس ، وقال : تُوُفِّىَ بمصر ، سنة ست وتسعين ومائة .

قال : وقد كتبتُ عنه .

وتتبَّع أصْحابَ العُمَرِىِّ وسجَنَهم ، وسجَن العُمَرِىَّ ، وقيَّدَهُ ، وطالَبه بما صدَرَ إليه مِن أمْوالِ الأَوْقافِ وغيرِها ، وهرب العُمَرِىُّ من السّجْن لَيْلًا ، فقال يحيى الخَوْلَانىّ[1] :

هربَ الخائِنُ لَيْلًا فَجَمَحْ ... وأتَى أمْرًا قَبِيحًا فافْتضحْ

وذكر الطَّحاوِىُّ ، فى « تاريخه الكبير » ، عن يحيى بن عثمان ، أن[2] البَكْرِىّ ، كان يقول : دخلتُ إلى مصر وأنا مُقِلٌّ ، فزرَعْتُ زَرْعًا ، فانْكَسرَ عَلَىَّ خراجُه ، بآفَةٍ لَحِقَتْه ، فطُولِبْتُ بَخَرَاجِه ، وشُدِّد علىَّ فيه ، فقال بعض الحاضرين : سبحان الله ، ابنُ صاحبِ نَبِيِّكم والذى قام فى مَقامِه بعدَه يُطالَب بمثل هذه[3] المُطالبة ، ما كان عليه فهو علىَّ ، وهو له فى كلِّ سنةٍ .

قال الكِنْدِىّ : تُوُفِّىَ بمصر ، وهو علَى قضائِها ، ووَلِيَهَا سنةً ونِصْفًا .

* * *

١٧٦٩
هانى بن أيوب*

روَى عن طاوُوس .

---

(١) الولاة والقضاة ٤١٢ ، والطبقات السنية .

(٢) فى النسخ : « بن » خطأ .

(٣) فى الأصل ، ا : « هذا » .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٠٢ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ١١/٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٦ .
وهو : « الجعفى » .

رَوَى عنه ابنُ مَهْدِىّ .

رَوَى له النَّسَائِىُّ .

* * *

١٧٧٠

هبة الله بن أحمد بن مُعَلَّى بن محمود

شجاع الدين ، التُّرْكسْتانىّ *

كان فقيهًا أُصُوليًّا ، نَحْوِيًّا ، حسنَ الأخْلاق ، دائمَ الاشْتغال والكتابة مع كِبَرِ سنِّه وغَزارة عِلْمِه ، يُكَرِّر علىَّ[1] مَحْفُوظاتِه .

قرأتُ عليه قطعةً من « المنار » فى أصول الفقه ، و « المنار »[2] فى أُصولِ الدين كله[3] لحافظ الدين .

ومات فى أثناء ذلك ، بالمدرسة الظَّاهِرِيَّة ، فى ليلة [4]عشر ذى القَعْدة[4] ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

وأعاد ، وأفاد .

وهو والدُ صاحبِنا الإمام بدر الدين .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٧ ، كشف الظنون ١/٧٠ ، ٢/١١٤٣ ، ١٢٠١ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ١٨٤٥ ، إيضاح المكنون ٢/٥٥٥ ، هدية العارفين ٢/٥٠٦ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

وفى م بعد « محمود » زيادة : « الطرازى » ، وهو بفتح الطاء كما سيأتى .

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « المثال » ، والمثبت فى : الأصل ، ا . ولم أجد مرجحا .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤ – ٤) فى م : « العشر من ذى القعدة » .

وَمَوْلِدُه سنة إحدى وسبعين وستمائة ، بمدينة[1] طَرَاز ، مِن إقْليم تُرْكسْتان .

ورَد إلى دمشق ، وتفقَّه بها علَى أبى محمد عمر[2] بن محمد الخَبَّازِىّ جلال الدين .

وقرأ « الجامع الكبير » علَى التَّاج الأشْقَر .

له « تَبْصرة الأسرار فى شرح المنار » ، وله « الغُرَر » ، وله « المنازل »[3] ، وله « الإرشاد » ، و « شَرْح عقيدة الطَّحاوِىّ » .

* * *

١٧٧١

هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير

ابن هارون ابن أبى جَرَادة*

تقدَّم والدُه أحمد[4] .

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى ا : « بمدرسة » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢) من : م . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٣) فى الأصل ، م : « المثال » خطأ ، والصواب فى : ا ، وهو « منازل أهل الاجتهاد » انظر كشف الظنون ١٨٢٧/٢.

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٢١/١٦ – ٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٨ ، الفوائد البهية ١٤٧ .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

(٤) برقم ٢٧٨ .

١٧٧٢
هبة الله بن قُثَم الآمِدِىّ
أبو القاسم*

ذكره(١) السِّلَفِىُّ ، فى « معجم شيوخه » ، وقال : كان مُفْتِىَ أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٧٧٣
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة
الأصْبَهانىّ ، الفقيه**

والدُ القاضى عبد المؤمن بن شورروه(٢) .

كان قاضِيًا بأصْبَهان [٢١٦ و] عَلَى مذهب أبى حنيفة .

* * *

١٧٧٤
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى
ابن أبى جَرَادة ، أبو الفضل ، القاضى***

تولَّى قضاءَ حلَب .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٠ : نقلا عن الجواهر .

(١) فى الأصل ، ا : « ذكرها » ، ولعله يعنى الترجمة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٠ . نقلا عن الجواهر .

(٢) فى الأصل ، م : « شمروه » ، والصواب فى : ا ، ويأتى فى الألقاب .

وتقدم عبد المؤمن برقم ٨٧٦ ، وكان قدومه دمشق سنة تسع وستين وخمسمائة .

*** ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٣٠ – ٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣١ ، الفوائد البهية ١٤٧ .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

ومات فى سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

* * *

١٧٧٥

هشام بن عُبَيْد الله الرَّازِىّ*

ذكره صاحبُ « الهداية » فى الحجِّ .

مات محمد بن الحسن فى مَنْزِله بالرَّىِّ ، ودُفِن فى مَقْبَرَتِهم .

له « نَوادر » .

تفقَّه على أبى يوسف ، ومحمد .

قال الصَّيْمَرِىُّ : غير أنه كان لَيِّنًا فى الرِّوَاية .

سمعتُ الشيخَ أبا بكر محمد بن موسى ، يذكر عن أبى بكر الرَّازِىّ ، أنه كان يكره أن يُقْرَأ عليه « الأَصْلُ » مِن رواية هشام ؛ لما فيه من الاضْطِراب ، وكان يأْمُر أن يُقْرَأَ عليه « الأَصْل » مِن رواية أبى سليمان ، أو رواية محمد بن سَماعة ؛ لِصِحَّة ذلك ، وضَبْطِهما[١] .

●روَى هشام عن محمد ، عن أبى حنيفة ، قال : اسمُ الله الأكبر[٢] الأعظم هو الله جَلَّ وعَزّ .

قال محمد بن الحسن : ألا تَرَى أن الرحيم اشْتُقَّ مِن الرَّحمة ، والرَّبَّ من الرُّبُوبِيَّة ـــ وذكر نحو هذا ـــ والله عزَّ وجَلَّ غيرُ مُشْتَقٍّ مِن شىءٍ .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٦٧ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٠٠ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٨٧ ، ٣٨٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٤ ، كشف الظنون ٢/١٩٨١ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

(١) آخر كلام الصيمرى .

(٢) سقط من : م .

قال هشام : فلا أدْرِى أفَسَّرَ محمد هذا من قَوْلِه ، أم من قَوْلِ أبى حنيفة .

ولهشام[1] « صلاة الأثر » .

وقال الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » : هشام بن عُبَيْد الله الرَّازِىّ ، عن مالك ، وابنِ أبى ذِئْب[2] ، وعنه أبو حاتم ، وأحمد بن الفُرَات ، وجماعَةٌ .

قال : لَقِيتُ ألْفًا وسبعمائة شيخ ، وأنْفَقْتُ فى العلم سبعمائة ألف درهم .

وقال أبو حاتم : صَدُوق ، ما رأيت أعْظَم قَدْرًا منه ، ومِن أبى مُسْهِر ، بدمشق .

وقال ابنُ حِبَّان : كان يَهِم ويُخْطِئُ على الأثْبات ، روَى عن مالكٍ ، عن الزُّهْرِىّ ، عن أنسٍ ، مرفُوعًا : « مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أمْ آخِرُه » وروَى عن ابن أبى ذِئْبٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مَرْفُوعًا : « الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقَرَاءِ أُمَّتِى ، والْجُمُعَةُ حَجُّ فُقَرَائِهَا[3] » كلاهما باطِلَان .

* * *

١٧٧٦

هشام بن مَعْدَان*

● قال : قال لنا محمد بن الحسن : كُلُّ نكاحٍ كان بغيرِ شُهودٍ فليس بنكاحٍ ، وكُلُّ نكاحٍ كان بشَاهِدَىْ عَدْلٍ سِرًّا وعَلانيةً فهو نكاحٌ جائزٌ ، وإنما نكاحُ السِّرِّ ما كان بغيرِ شُهودٍ .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « كتاب » .

(٢) فى ا : « ذؤيب » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وميزان الاعتدال .

(٣) فى م : « فقراء أمتى » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤/٤٧ ، الأنساب ٤٧٠ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٥ .

قال الخطيب : « هشام بن معدان ، كاتب أبى يوسف القاضى ، خرج إلى بلاد المغرب ، وسكن أفريقية ، ومات بها » .

وذكر الخطيب أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين .

باب من اسمه : هلال ، والهيثم

١٧٧٧

هلال بن محمد

ابن أخى هلال الرَّأْى*

الإمام ، ابن أخى المذكور بعده ، كُنْيته أبو بكر .

روَى عنه الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصَّيْمَرِىّ .

روَى الخطيبُ عن الحسين هذا ، عنه .

وقال الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » : هلال بن محمد البصرىّ ، ابن أخى هِلال الرَّأْى ، آخِرُ مَن روَى عن أبى مسلم الكَجِّىّ بالبصرة .

وقال الحافظُ أبو ذَرّ : سمعتُه يقول : وُلِدْتُ سنة ثمانين[1] ومائتين .

* * *

١٧٧٨

هلال بن عبد الرحمن الحنفىّ**

فى سَنَدِ حديثٍ رواه الْبَزَّار : عن أبى هُرَيْرة وأبى ذَرٍّ [٢١٦ ظ] ،

---

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤/٣١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٧ .

(١) فى الأصل : « ثمان » والصواب فى : ا ، م ؛ لأن الصيمرى الذى روى عنه ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . انظر ترجمته التى تقدمت برقم ٥٠٨ .

** ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤/٣١٥ .

قال الذهبى : « هلال بن عبد الرحمن الحنفى ، عن ابن المنكدر . قال العقيلى : منكر الحديث ، روى عنه عباد المهلبى . ثم علق له العقيلى ثلاثة مناكير .

وله عن عطاء بن أبى ميمونة ، وغيره .

الضعف لائح على أحاديثه ، فليترك » .

وترجمته فى ا مؤخرة عن ترجمة هلال الرأى .

قالا : « لَبَابٌ مِن الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا » .

وقالا : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ » .

* * *

١٧٧٩

هلال بن يحيى بن مسلم
الرأْىُ ، البصرىّ*

ذكره صاحب « الهداية » فى الوقف .

ويقع فى بعض الكتب : الرَّازِىّ ، وهو غَلَطٌ .

أخذ العلمَ عن أبى يوسف وزُفَر .

وروَى الحديث عن أبى عَوَانة ، وابن مَهْدِىّ .

وعنه أخَذَ بَكَّارُ بن قُتَيْبَة ، وعبد الله بن قَحْطَبَة ، والحسن بن أحمد بن بِسْطَام .

---

* ترجمته فى الفهرست ٢٨٨ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٦ ، ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الأنساب ٦/٦٠ ، اللباب ١/٤٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٣١٧ ، تاج التراجم ٨٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٣ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٨ ، كشف الظنون ١/٢١ ، ٢/١٠٤٦ ، ١٤١١ ، ١٤٣٠ ، ١٤٥٦ ، ١٤٧٠ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

وانظر : « الرأى » فى الألقاب ، آخر الكتاب . وهكذا هو بالراء وبعدها الألف وبعد الألف ياء ، فى الإكمال ٤/١٣١ ، وفى الأنساب : « الرايى » وتقرأ بهمزة ساكنة ، أو تقرأ بالألف .

وإنَّما لُقِّبَ بالرَّأْىِ لِسَعَةِ عِلْمِه ، وكَثْرةِ فِقْهِهِ[1] ، وبذلك لُقِّبَ ربيعةُ ، شيخُ مالك .

له « مُصَنَّفٌ فى الشُّرُوط » ، وكان مُقَدَّمًا فيه ، وله « أحكام الوَقْف » .

وهو أخو عمر بن يحيى ، الذى حدَّث عنه أبو خازِم[2] القاضى ، تقدَّم[3] .

مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

روَى عبد الله بن قَحْطَبة ، عن هلال ، عن أبى عَوَانة ، عن قتادة ، عن أنس : كان قَبِيعَةُ[4] سَيْفِ رسول الله ﷺ مِن فِضَّةٍ ، وكان نَعْلُه له[5] قِبالَان[6] .

* * *

١٧٨٠
الهَيْثم بن إسحاق البُهْلُول
ابن حسَّان بن سِنَان

أخو البُهْلُول بن إسْحاق ، والدُ داود ، تقدَّما[7]

* * *

---

(١) فى ا : « فهمه » .

(٢) فى م : « أبو حاتم » خطأ ، وهو عبد الحميد بن عبد العزيز تقدمت ترجمته برقم ٧٥٨ .

(٣) برقم ١٠٧٨ .

(٤) القبيعة : هى التى تكون على رأس قائم السيف . وقيل : هى ما تحت شاربى السيف . النهاية ٤/٧ .

(٥) فى م : « لها » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٦) القبال : زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الأصبعين . النهاية ٤/٨ .

(٧) الأول برقم ٣٨٣ ، والثانى برقم ٥٨٤ .

١٧٨١

الْهَيْثَم بن جَمَّاز الكُوفىّ*

سُمِّىَ[1] بالْبَكَّاء ؛ لِكَثْرَة بُكائِه وعبادتِه .

روَى عن يزيد الرَّقاشِىّ ، ووكيع .

ذكره السَّمْعانىُّ[2] .

وقال الذَّهَبِىّ : الهيثم بن جَمَّاز الحنفىّ الْبَكَّاء ، بَصْرِىٌّ معروف ، عن يحيى ابن أبى كثير ، وثابت .

وعنه شُجاع ابن أبى نصر، وآدم بن أبى إياس .

قال ابنُ مَعِين : كان قاضيًا[3] بالبصرة ، وهو ضعيفٌ .

روَى عن ثابت ، عن أنس ، مَرْفُوعًا : « يُؤْتَى بِعَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوضَعُ فى كِفَّةِ الْمِيزَانِ فلَا يَرْجَحُ[4] ، حَتَّى يُؤْتَى بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ مِن عِنْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَتُوضَع فى الْكِفَّةِ ، وهِىَ لَا إلٰهَ إلّا اللهُ » .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، اللباب ١/١٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٣١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٠ .

(١) فى م : « لقب » .

(٢) بعد هذا فى م بياض قدر ثلاث كلمات .

(٣) كذا فى النسخ ، وفى ميزان الاعتدال : « قاصا » ، ولعله الصواب إن شاء الله تعالى .

(٤) فى ميزان الاعتدال بعده : « شىء » .

١٧٨٢

الهَيْثَم بن موسى*

تفقَّه عَلَى أبى يوسف القاضى .

تفقّه عليه إسحاق بن البُهْلُول .

* * *

١٧٨٣

الهَيْثَم ابن أبى الهيثم عُتْبة بن خَيْثَمة

التَّمِيمِىّ ، القاضى ، النَّيْسَابُورِىّ ، أبو سعيد التَّمِيمِىّ * *

والدُه[١] عُتْبة القاضى ، تقدَّم[٢] .

ثِقَةٌ ، مشهور ، من بيت العلم والقضاء ، والإمامة، والحديث .

سمع من أبيه ، وغيره .

وتُوُفِّىَ يومَ الخميس ، رابع عشر جُمادَى الأُولى ، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٢ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤١ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

(١) فى م : « والد » خطأ .

(٢) برقم ٩١٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الواو

باب من اسمه : وراق ، ووكيع ، ووهب ، والوليد ، وولاد

١٧٨٤

وَرَّاق*

له كتاب « الحِيَل » ، قال أبو سليمان الجُوزْجَانِىّ[١] : كَذَبُوا علَى محمد ، ليس له كتاب « الحِيَل » ، وإنما كتابُ « الحِيَل » لوَرَّاق[٢] .

قلتُ : ووَرَّاق هذا[٣] .

* * *

١٧٨٥

وَكِيع [٢١٧ و] بن الجَرَّاح بن مَلِيح

أبو سفيان**

ذكره الصَّيْمَرِىّ ، فيمن أخذ العلم عن أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٣ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى الأصل ، م : « الجرجانى » خطأ .

(٢) فى م : « للوراق » .

(٣) هكذا وقف الكلام .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩٤/٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣٧ – ٣٩ ، الفهرست ٣٣١ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٤٩ ، تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ – ٤٨١ ، الأنساب ١٨٠/٦ ، طبقات الحنابلة ٣٩١/١ ، ٣٩٢ ، العبر ٣٢٤/١ ، ٣٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ – ٣٠٩ ، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤ ، مرآة الجنان ٤٥٧/١ ، ٤٥٨ ، =

قال : وكان يُفْتِى بقَوْلِه .
قال ابنُ مَعِين : ما رأيتُ أفْضَلَ مِن وكِيع .
قيل : ولَا ابنُ المبارك ؟ !
قال : قد كان لابنِ المبارك فضلٌ ، ولكن ما رأيتُ أفْضَلَ مِن وكيع ، كان يسْتقْبِلُ القبْلة ، ويحفْظُ حديثَه ، ويقُوم الليلَ ، ويَسْرُد الصَّوْمَ ، ويُفْتِى بقَوْلِ أبى حنيفة ، وكان قد سمع منه شيئًا كثيرًا .
قال[1] ابن مَعِين : وكان يحيى بن سعيد القَطَّان يُفتى بقَوْلِه أيضًا .
مات سنة سبع وتسعين ومائة[2] .

* * *

١٧٨٦
وَهْب بن أحمد ابن أبى العِز
الدمشقىّ ، المنْعوت بالشِّهاب
عُرِفَ بابن أبى العَيْش*

كتب عنه الدِّمْيَاطِىُّ .

= النجوم الزاهرة ٢/١٥٣ ، مفتاح السعادة ٢/٧٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٤ ، كشف الظنون ١/٤٦١ ، ٢/١٤٢٣ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٠ ، الكواكب الدرية للمناوى ١/١٧٧ ، شذرات الذهب ١/٣٤٩ ، الفوائد البهية ٢٢٢ ، ٢٢٣ وهو : « الرواسى » .
وفى م بعد « بن مليح » زيادة : « بن عدى » ، وترد فى نسبه فى بعض المصادر .
(١) فى م زيادة : « يحيى » .
(٢) نقل اللكنوى أيضًا : « سنة ثمان وتسعين ومائة » ، والقولان فى تاريخ بغداد ونقل أيضًا عن اليافعى : « سنة اثنتين وتسعين ومائة » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٨ . نقلا عن الجواهر .
وفى م : « بابن أبى العيس » .

وذكر أنه مات سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ودُفِن فى مقابر الصُّوفيَّة .

* * *

١٧٨٧

وَهْب بن مُنَبِّه بن عبد الله

الغَزْنَوِىّ *

ذكره السِّلَفِىّ ، فى « معجم شيوخه » ، وقال : قدم علينا بغداد ، وأنشدنا أبْياتًا ، قال : أنشدنى حامد بن محمد بن محمد الفمْغانىّ[1] الحنفىّ بغَزْنَة[2] ، للقاضى أبى زيد الدَّبُوسِىّ ، صاحبِ الطريقة فى الخلاف :

مَضَيْتُ والحاسدُ المَغْبُونُ يتْبَعُنِى ... إنَّ الْمَنِيَّة كاسٌ كلنا حاسِ

لو كان للنَّاسِ ضيقٌ فى مُزَاحَمَتِي ... فالموتُ قد وَسَّع الدُّنْيا عَلَى النَّاسِ

قال أبو طاهر : وَهْب هذا فقيهٌ على مذهب أبى حنيفة ، كتبْنا عنه ، عن أبيه .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٩ .

وفيها : وهب بن منبه بن محمد بن أحمد ، أبو المعالى ، الفقيه الحنفى ، الغزنوى ، وذكر التميمى أنه توفى سنة ثمان وتسعين ، ثم قال : « كذا ترجمه الصفدى فى الوافى ، ولم يذكر بعد التسعين شيئا من المئات » ، ثم أشار التميمى إلى ما فى الجواهر .

(١) فى م : « القمعانى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وانظر ما تقدم فى حاشيته صفحة ٢٨ من الجزء الثانى ، وقد مضى فى ترجمته رقم ٤١٥ : « حامد بن محمد الغمغانى » ، وليس فيها تكرار « بن محمد » .

(٢) فى ا : « تعزيه » ، وفى م : « بقربه » ، والصواب فى : الأصل .

١٧٨٨

الوليد بن حَمَّاد الكوفى*

ابنُ أخى الحسن بن زياد(١) .

حدَّث عنه أحمد بن أبى عمْرَان ، قال : سمعتُ الوليد يقول : قلتُ لِعَمِّى الحسن ابن زياد : أَلَسْتَ قد رأيتَ زُفَرَ بن الهُذَيْل وأبا يوسف عند أبى حنيفة ؟

قال : نعم .

قلتُ : فكيف رأيتَهما عنده ؟

قال : كعُصْفُورَيْن انْقَضَّ عليهما بَازِىٌّ .

* * *

١٧٨٩

وَلَّاد بن محمد بن حَمْدان

ابن على بن وَلاد

ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن قَيْس

أبو الفضل ، الأَزْدِىّ ، البَكْرَبَاذِىّ**

ساق نسَبه هكذا السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : فقيهُ أصحاب أبى حنيفة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٦ . نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ٤٤٨ ، وهو : « اللؤلؤى » .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٥ وسقط من الأصل : « بن أحمد » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف اللام المُعْتَنِقَة

خال .

حرف الياء آخر الحروف

باب من اسمه : ياسين ، ويحيى

١٧٩٠

ياسين بن مُعاذ الزَّيَّات*

عن الزُّهْرِىّ ، وحمَّاد ابن أبى سليمان .

روَى عنه عبد الرزَّاق .

قال عباس الدُّورِىّ : سمعتُ ابنَ مَعِين يقول : ياسين الزيَّات يَمَامِىٌّ[١] ، وكان يُفْتِى بِرَأْىِ أبى حنيفة .

ذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « المِيزَان » فقال : وكان مِن كبارِ فقهاء الكوفة ، ومُفْتِيها ، وأصْلُه يمَانِىٌّ ، يُكْنَى أبا خلف .

ومَوْتُه قريبٌ من مَوْتِ الثَّوْرِىّ[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣١٢ ، الأنساب ٣٥٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٨/٤ ، ٣٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٠ .

(١) فى ا ، م : « يمانى » والصواب فى : الأصل ، ويأتى فى الأنساب .

(٢) ذكر الذهبى موته هكذا بعد فاصل كبير فى الترجمة .
وكانت وفاة الثورى سنة إحدى وستين ومائة .

١٧٩١

يحيى بن أحمد بن محمد [٢١٧ ظ] بن إسحاق

أبو زكريا ، الزُّجَاجِىّ ، الفقيه ، النَّيْسَابُورِىّ الجليل*

سمع الكثيرَ ، ولَقِىَ المشايخَ ، وكان يُتَّهَمُ بالْقَدَرِ .

تُوُفِّىَ قديمًا قبلَ الفِتَن[١] ، سنة خمس عشرة وأربعمائة .

كان يرْوِى « أحاديث أبى حنيفة وأبى يوسف وزُفَر » جَمْعَ[٢] أبى المُظَفَّر .

روَى عنه عُبَيْد الله ابن أبى[٣] محمد الواعظُ النَّيْسَابُورِىّ ، وغيرُه .

* * *

١٧٩٢

يحيى بن أَكْثَم القاضى**

أحدُ الأعلام ، واسعُ الترجمة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥١ . نقلا عن الجواهر .
وفى م : « النيسابورى الخليل » . تصحيف .

(١) قبل الفتن التى حدثت فى خراسان بين الحنفية والشافعية .

(٢) فى م : « وجمع » خطأ .

(٣) فى م : « أخى » .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٦٣ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٦٢/٢ – ١٦٧، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٢٩ ، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ – ٢٠٤ ، وفيات الأعيان ١٤٧/٦ – ١٦٥ طبقات الحنابلة ١٤٠/١ ، ميزان الاعتدال ٣٦١/٤ ، ٣٦٢ ، العبر ٤٣٩/١ ، مرآة الجنان ١٣٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٧٩/١١ – ١٨٣ ، تقريب التهذيب ٢/=

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، بعدَ مُنْصَرَفِه من الحجِّ .

ووالدُه أكْتَم مات سنة ثمان وثمانين .

روَى عنه البُخارِىُّ ، فى غير « الجامع » ، والتِّرمِذِىُّ ، فى « سُنَنِه » .

قال عبدُ الله بن أحمد بن حَنْبَل : « ذُكِرَ يحيى بن أكْتم عندَ أبى ، فقال : ما عَرَفْتُ فيه بِدْعَةً . وذُكِرَ له ما يَرْمِيه النَّاسُ ، فقال : سبحان الله ، ومَن يقول هذا ! ؟ وأنْكَر ذلك إنْكارًا شديـدًا .

قال إسماعيل بن إسحاق القاضى : كان له يومٌ فى الإسلام ، لم يكنْ لأحَدٍ مِثْلُه . فذكَر قَضِيَّته مع المأمون ، فى تحْليل المُتْعَة[1] .

* * *

١٧٩٣
يحيى بن بكر*

ذكَره فى « الفِهْرِسْت » فى جُمْلة الفُقَهاء الحنفيَّة .

= ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، لسان الميزان ٧٦٠/٦ ، النجوم الزاهرة ٢١٧/٢٥ ، ٣٠٨ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٩٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٣ ، شذرات الذهب ١٠١/٢ ، الفوائد البهية ٢٢٤ .

واسم أبيه « أكتم » بالتاء المثناة ، قال التميمى : « وهو الرجل العظيم البطن والشبعان . ويقال بالثاء المثلثة أيضا » .

وفى كتب رجال الحديث : « أكثم » بالثاء المثلثة . ما عدا كتاب البخارى ففيه : « أكتم » .

(١) وذلك أن المأمون حللها ، فلما راجعه يحيى وألزمه الحجة ، أمر بالنداء بتحريمها . انظر : تاريخ بغداد ١٩٩/١٤ ، ٢٠٠ .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، تاج التراجم ٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٦ .

وقال : مِن أهل العراق ، له من الكتب « الشُّرُوط الكبير »[1] .

* * *

١٧٩٤

يحيى بن جعفر بن عبد الله

ابن قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن على الدَّامَغَانىّ

القاضى ، ظَهِير الدين ، أبو جعفر*

مَوْلِدُه سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ببغداد .

قال الْمُنْذِرِىّ : سمع من أبيه ، وحدَّث .

ولنا منه إجازةٌ ، كتب إلينا بها مِن حَلَب غيرَ مَرَّة ؛ إحْدَاهُنَّ فى شَوَّال ، سنة عشرين وستمائة .

وهو من بَيْتِ القضاء والعلم .

تُوُفِّىَ سنة ثلاثين ومائة .

* * *

١٧٩٥

يحيى بن الحسن بن سلامة بن ساعد

الْمَنْبِجِىّ ، أبو الرِّضَا**

سمع ، وحدَّث .

---

(١) لم يرد وصفه بالكبير فى الفهرست .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٦١/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٧ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن صاعد » مكان : « بن ساعد » تحريف .

وقال ابنُ النَّجَّار : وكان فقيهًا حَسَنًا ، تولَّى القضاءَ بالْمُحَوَّلِ[1] مُدَّةً[2] .

مات فى ذى الْحِجَّة ، سنة خمس وستين وخمسمائة .

وتقدَّم ذِكْرُ والِدِه الحسن[3] ، وتقدَّم أخوه أحمد ، وأخوه على أيضًا[4] .

* * *

١٧٩٦

يحيى بن زكريَّا ابن أبى زَائِدة
واسمُ أبى زائدة مَيْمُون بن فَيْرُوز ،
أبو سعيد الكُوفِى ، الْهَمْدَانى ، الْوَادِعِىّ*

مَوْلَى امرأةٍ من بنى وَادِعَة[5] .

---

(١) المحول : بليدة حسنة بينها وبين بغداد فرسخ . معجم البلدان ٤/٤٣٢ .

(٢) فى م : « مرة » تحريف .

(٣) برقم ٤٤٩ .

(٤) الأول برقم ٩٨ ، والثانى برقم ٦٥٧ .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٦/٣٩٣ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ١٧٠ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٤٤ ، ١٤٥ ، الفهرست ٣٣٠ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٠ ، تاريخ بغداد ١٤/١١٤ – ١١٩ ، الكامل ٦/١٦٥ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٧٤ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٦٧ ، ٢٦٨ ، العبر ١/٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٠٨ – ٢١٠ ، تقريب التهذيب ٢/٣٤٧ ، هدى السارى (مقدمة فتح البارى ، ٤٥١ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٣ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٠ ، شذرات الذهب ١/٢٩٨ ، الفوائد البهية ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، هدية العارفين ٢/٥١٣ .

وسقط من : الأصل : « واسم أبى زائدة ميمون » .

(٥) فى ذيل الجواهر ، أنه مولى عمرو بن عبد الله الوادعى .

قال الطَّحَاوِىّ : كتبَ إلىَّ ابنُ أبى ثَوْرٍ يُحَدِّثُنى عن سليمان بن عِمْرَان ، حدَّثنى أسَدُ بن الفُرات ، قال : كان أصحابُ أبى حنيفة الذين دَوَّنُوا الكتبَ أربعين رجلًا ، فكان فى العشرة المتقدِّمين أبو يوسف ، وزُفَر ، وداود الطَّائِىّ ، وأسَدُ بن عمرو ، ويوسف بن خالد السَّمْتِىّ ، ويحيى بن زكريَّا ابن أبى زَائِدة ، وهو الذى كان يكتبُها لهم ثلاثين سنة .

روَى عن يحيى بن زكريا هذا أحمدُ بن حنبل ، وابن مَعِين ، وقُتَيْبَة[1] ، وأبو بكر بن أبى شَيْبَةَ ، والحسن بن عرفة .

قال ابنُ مَعِين : انْتَهَى العلمُ إلى ابن عباس فى زمانِه ، ثم إلى الشَّعْبِىّ فى زمانِه ، ثم إلى الثَّوْرِىّ فى زمانِه ، ثم إلى يحيى ابن زائِدة فى زمانه .

مات بالمدينة قاضيًا بها ، سنة اثنتين . وقيل : ثلاث . وقيل : ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

روَى له الجماعةُ .

* * *

(١) فى الأصل : « مع قتيبة » .

١٧٩٧

يحيى بن سعيد القَطَّان*

قال(١) ابن مَعِين : كان يُفْتِى بِقَوْل أبى حنيفة .

سمع مالِكًا ، وابنَ عُيَيْنَةَ [٢١٨ و] ، وشُعْبة .

ثم روَى عنه ابنُ عُيَيْنَة ، وشُعْبة ، وروَى عنه أحمد وابنُ الْمَدِينِىّ ، وابنُ مَعِين .

وقال الخطيبُ ، فى « تاريخ بغداد » : عن ابن مَعِين ، قال : سمعتُ يحيى القَطَّان ، يقول : واللهِ جالسْنا أبا حنيفة ، وسمِعْنا منه ، وكنتُ واللهِ إذا نظرتُ إليه(٢) عرفْتُ أنه يتقى الله عزَّ وجلَّ .

وقال : أقام يحيى يخْتِمُ القرآنَ فى كلِّ يوم وليلةٍ عشرين سنة ، ولم يَفُتْه الزَّوَالُ فى المسجد أربعين سنة ، وما رُؤِىَ يطلُب جماعةً(٣) .

قال إسحاق (٤)بن إبراهيم(٤) الشَّهِيدِىّ : كنتُ أرَى يحيى القَطَّانَ يُصَلِّى

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٩٣/٧ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ٢٢٥ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٧٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٥٠ ، ١٥١ ، تاريخ بغداد ١٣٥/١٤ - ١٤٤ ، الأنساب ٤٥٧ و ، اللباب ٢٧٠/٢ ، الكامل ٣٠١/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٨/١ - ٣٠٠ ، العبر ٣٢٧/١ ، مرآة الجنان ٤٦٠/١ ، تهذيب التهذيب ٢١٦/١١ - ٢٢٠ ، تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٢ ، كشف الظنون ١٤٦/١ ، شذرات الذهب ٣٥٥/١ ، هدية العارفين ٥١٣/٢ .

(١) فى م زيادة : « يحيى » .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى الأصل : « الجماعة » ، والمثبت فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد ، وفيه بعده « قط » .

(٤ - ٤) من : م ، وتاريخ بغداد ٣٨/١٤ ، وفيه بعده : « الشهيد » ، ولم ترد القصة فيه فى هذا الموضع .

العصر ، ثم يستَنِدُ إلى أصْلِ مَنارةِ المسجد ، فيقفُ بين يَدَيْهِ[1] ابنُ الْمَدِينِىّ والشّاذَكُونِىّ[2] ، وعمرو بن خالد ، وأحمد بن حنبل[3] ، يسألُونَه عن الحديث ، وهم علَى أرْجُلِهم ، إلى أن تحين[4] صلاةُ المغربِ ، لا يقول لواحد منهم : اجلس . ولا يجلسون هَيْبَةً له وإعظامًا .

قال ابنُ سعد : كان ثِقَةً ، مَأْمُونًا ، رَفِيعًا ، حُجَّةً .

تُوُفِّىَ فى صفر ، سنة ثمان وتسعين ومائة .

ووُلِدَ سنة عشرين ومائة .

* * *

١٧٩٨
يحيى بن سعيد الأُمَوِىّ
الكُوفِىّ*

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان ، والثَّوْرِىَّ .

---

(١) فى م زيادة : « على » .

(٢) هو أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر ، الحافظ المكثر ، المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين . اللباب ٢/٣ .

(٣) فى م زيادة : « ويحيى بن معين » .

(٤) فى م : « تجب » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٦/٣٩٨ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٧٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٥١ ، ١٥٢ ، الأنساب ١/٣٤٩ ، الكامل ٦/٢٣٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٨٠ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٢٥ ، ٣٢٦ ، العبر ١/٣١٥ ، مرآة الجنان ١/٤٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١/٢١٣ ، ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٢/٣٤٨ ، هدى السارى ٤٥١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٣ ، كشف الظنون ٢/١٧٤٧ ، شذرات الذهب ١/٣٤١ .

رَوَى عنه ابن رَاهُويَه ، وأبو عُبَيْد .

مات سنة أربع وتسعين ومائة ، فى شعبان ، بلغ الثمانين . قال ابنُ مَعِين : هو مِن أهلِ الصِّدق ، ليس به بأسٌ .

رَوَى له الجماعةُ .

* * *

١٧٩٩

يحيى بن سليمان بن علىّ الرُّومِىّ الأَرْزَنْجانى

الفقيه ، الإمام ، عُرِف بالأَسْمَر ، ويُلقَّب محيى الدين*

مات فى ليلة الثالث من[١] رمضان ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، بدمشق ، ودُفِن بسَفْح قَاسِيُون .

سُئِل عن مَوْلِدِه ، فقال : فى حُدُود سنة خمس وستين وستمائة ، بأَرْزَنْجان[٢] .

تفقَّه علَى أبى العباس أحمد السَّرُوجىّ[٣] .

وقرأ الأُصولَ على الشيخ ركن الدين السَّمَرْقَنْدِىّ .

وأَفْتَى ، ودرَّس ، وأفاد .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/١٩١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٤ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

وفى م : «الآزربيجاني» خطأ . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(١) بعده فى م زيادة : « شهر » .

(٢) فى م : « بآزربيجان» خطأ .

(٣) فى الأصل ، ا : « السراج » ، والمثبت فى : م . وتقدمت ترجمة السروجى برقم ٦٦ .

١٨٠٠

يحيى بن صاعد بن سَيَّار*

والدُ الفضل (١المذكور قبله١) ، وصاعد تقدَّم(٢) .

أبو عمرو ، قاضى هَرَاة .

كان فى العلوم بَحْرًا لا يُدْرَك قَعْرُه .

مات سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

* * *

١٨٠١

يحيى بن صالح الْوُحَاظِى

أبو زكريا* *

سمع مالِكًا ، ومحمد بن الحسن ، وكان عَدِيلَهُ إلى مكة .

روَى عنه أحمد ابن أبى الحَوَارِىّ ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، والبُخارِىّ .

ووَثَّقَه(٣) ابنُ مَعِين .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٦ .

وهو : « الكنانى » .

(١ - ١) فى م : « الفضلاء المذكورين » خطأ . وتقدم الفضل برقم ١١٠٧ .

(٢) برقم ٦٥٤ .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٥٨ ، الأنساب ٥٧٨ ظ ، اللباب ٢٦٣/٣ ، الكامل ٤٧٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٨٦/٤ ، العبر ٣٨٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٩/١١ - ٢٣١ ، هدى السارى ٤٥٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٧ ، شذرات الذهب .

وهو : « الحمصى » أيضا .

(٣) فى م زيادة : « يحيى » .

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .
ومَوْلِدُه سنة تسع وأربعين ومائة .
وروَى له أيضًا مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمِذِىّ ، والنَّسائِىّ .

* * *

١٨٠٢
يحيى بن طاهر بن الحسين بن علىّ بن الحسين
النَّسَفِىّ ، أبو سعد ، الرَّازِىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : شيخٌ سَدِيدُ السِّيرة ، يَمِيلُ إلى الاعْتزال والتَّشَيُّع .
سمع عمَّه إمامَ المُعْتزِلة أبا سعد إسماعيل بن على بن الحسين . وقد تقدَّم[1] .
وُلِد فى جُمادَى الآخِرة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، بالرَّىِّ .
وتُوُفِّىَ بها بعد سنة[2] سبع وثلاثين وخمسمائة ، فإنِّى كتبتُ عنه [٢١٨ ظ] فى شهر ربيع الآخِر .

* * *

١٨٠٣
يحيى بن عبد الله بن الحسين
أبو صالح ، القاضى الإمام ابن قاضى القضاة أبى
محمد النَّاصِحِىّ**

فقيهٌ ، مِن أهل التَّدْريس والفَتْوَى ، من بيت العلم والقضاء والإمامة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧/١٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٨ .
وفى م : « الدمشقى » ، مكان : « النسفى » خطأ . وهو : « السمان » .
(١) برقم ٣٤٥ ، وهو عم أبيه .
(٢) سقط من : الأصل ، م .
** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٩ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

وتقدَّم ذِكْرُ أبيه عبد الله[(١)] تفقَّه علَى أبيه .

وتَوَلَّى القضاء مُدَّةً ، فى أيام القاضى الخطيب أبى نصر محمد بن عَدْنان اللُّوكَرِىّ ، المذكور فى حرفِ الميم[(٢)] .

عُقِدَ له مَجْلِسُ الإمْلاء ، [(٣)]وأَمْلَى سِنِين[٣)] .

وُلِد سنة خمسَ عشرة[(٤)] وأربعمائة .

* * *

١٨٠٤

يحيى بن عبد المعطى بن عبد النُّور الزَّوَاوِىّ

المُلقَّب زين الدين ، أبو الحسين ، النحوىّ ، الحنفىّ*

كذا رأيتُه فى « تاريخ ابن خِلِّكان » ، [(٥)]ورأيته كذلك بخطِّ شيخِنا تاج الدين بن مَكْتُوم[٥)] .

---

(١) برقم ٧٠١ .

(٢) برقم ١٤٠٢ .

(٣ – ٣) فى م : « وأملأ سنتين » خطأ .

(٤) فى ا ، والفوائد : « وتسعين » ، وهو خطأ ؛ لأن والده توفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٣٥/٢٠ ، ٣٦ ، ذيل الروضتين ١٦٠ ، التكملة لوفيات النقلة ٤٣٩/٥ ، ٤٤٠ ، وفيات الأعيان ١٩٧/٦ ، العبر ١١٢/٥ ، المختصر ، الفدا ١٥٩/٣ ، مرآة الجنان ٦٦/٤ ، البداية والنهاية ١٣٤/١٣ ، تاج التراجم ٨٣ ، النجوم الزاهرة ٢٧٨/٦ ، بغية الوعاة ٣٤٤/٢ ، حسن المحاضرة ٢٥٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧١ . كشف الظنون ١٥٥/١ ، ١٢٦٩/٢ ، شذرات الذهب ١٢٩/٥ ، هدية العارفين ٥٢٣/٢ .

وانظر الدراسة القيمة للمترجم ، التى قدم بها الأخ الدكتور محمود محمد الطناحى ، لكتابه « الفصول الخمسون » .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

وقال ابنُ خِلِّكان : كان[1] أحد أئمَّة عصره فى النحو واللغة ، وسكن دمشق زمانًا طويلًا ، واشتغل عليه خلقٌ كثير ، وانْتفَعُوا به ، وصنَّف تصانيف مُفيدة .

ثم إن الملك الكاملَ أرْغَبَهُ فى الانْتقال إلى مصر ، فسافر إليها ، وتصدَّر بها فى الجامع العَتِيق ، وقرَّر له على ذلك جائزةً[2] .

ولم يزلْ إلى أن تُوُفِّىَ[3] ، فى سَلْخ ذى القَعْدة ، سنة ثمان وعشرين وستمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بالْقَرافة .

ووُلِد سنة أربع وستين[4] وخمسمائة .

نقلَه الْمُنْذِرِىُّ ، وقال : سمع من الحافظ أبى محمد القاسم ابن عَسَاكِرَ .

ولنا منه إجازةٌ كتب بها إلينا من دمشق ، سنة ست وعشرين وستمائة .

أخبرنى شيخُنا[5] ، [6]يوسف بن عمر[6] الخُتَنِىّ ، عن الحافظ الْمُنْذِرِىّ ، عنه .

* * *

---

(١) من : ا ، ووفيات الأعيان .

(٢) فى وفيات الأعيان : « جار » .

(٣) فى ا زيادة : « بها » ، وليس فى : الأصل ، ا ، والوفيات .

(٤) فى م : « وتسعين » خطأ .

(٥) فى م : « بها » مكان : شيخنا » .

(٦ – ٦) فى النسخ : « عمر بن يوسف » تقديم وتأخير ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

١٨٠٥

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن حَفّاظ ، عُرِف بابن الفُوَيْرِه
الإمام ، جمال الدين ، أبو الفضل*

سمع ، وحدَّث ، ودرَّس ، وأفْتَى .

ومات بدمشق ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، فى مُسْتَهَلِّ جُمادَى الأولَى .

تقدَّم أبوه محمد بن عبد الرحمن[1] ، وتقدَّم أيضًا ابنُه محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن[2] .

* * *

١٨٠٦

يحيى بن عبد الرحيم بن يحيى
أبو زكريا ، الْحِيرِىّ

قال الحاكم : كان مِن فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، ومن المُنَاظِرين .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٢٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٩ .

وفى م : « بابن الفريرة » تحريف ، ويأتى فى الأبناء .

وهكذا جاءت هذه الترجمة فى هذا الموضع فى الأصل ، ا ، وموضعها فى م قبل ترجمة يحيى بن محمد الضرير البصرى ، وهو أولى فى الترتيب .

وفى الأصل كرر : « محمد بن عبد الرحمن » ثلاث مرات .

وفى أول الترجمة فى م زيادة : « كان فاضلا ، محدثا ، مفسرا ، أديبا » .

(١) برقم ١٣٦٨ .

(٢) برقم ١٥٧٠ .

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

سمع أبا حامد الشَّرْقيَّ ، ومَكِّيَّ بن عدنان[1] ، وأقْرَانَهُما .

* * *

١٨٠٧

يحيى بن علىّ بن روبيان

التروخالىّ ، الرُّومِىّ ، نَجْم الدين*

كان عالمًا صالحًا .

درَّس ، وأعاد ، وأمَّ بالمَقْصُورة الحنفيَّة الشرقيَّة الكِنْدِيَّة[2] بدمشق ، أكثرَ من عشرين سنة .

ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، ودُفِن بمقابر الصُّوفيَّة ، بدمشق .

* * *

---

(١) كذا فى النسخ . ولعل صوابه : « عبدان » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٢ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

وفى م ، والفوائد : « بن رومان » ، والمثبت فى الطبقات السنية ، وفى الأصل ، ا ، والكتائب مثلها دون نقط .

وفى م : « التروحانى » ، والمثبت فى : الأصل ، وسيأتى فى الأنساب .

(٢) سقط من : الأصل .

١٨٠٨

يحيى بن مَحَاسِن بن يحيى بن رِفَاعة
الدَّارَقَزِّىّ ، السَّقْلاطُونىّ
أبو زكريا ، الفقيه ، عُرِف بابن زَنْفَل*

قال الْمُنْذِرِىّ : وزَنْفَل لقبٌ لجَدِّه يحيى .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : أخبرتْنى أُمِّى أنه فى رجب ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

سمع من أبى [٢١٩ و] البركات الأَنْمَاطِىّ ، وأبى الفضل محمد بن ناصر ، الحافِظَيْن ، وغيرِهما .

قال : وكتبْنا عنه ، وكان صَدُوقًا ، حسنَ الطريقة ، فاضلًا .

وُلِدَ بدَارِ الْقَزِّ[1] ، ونشأ بها .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، وكان يُناظِرُ الفقهاء فى المجالس ، وكان يتكلَّم فى مسائل الخلاف .

قال الْمُنْذِرِىُّ : تُوُفِّىَ سنة ست وستمائة ، ودفن بالوَرْدِيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٢٩٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٤ .

وفى الأصل : « الدراوردى » ، وفى ا : « الدرقرى » ، وفى م : « الدراقزى » ، والصواب مما يأتى أثناء الترجمة ، ومن التكملة والطبقات .

وفى ا ، م : « السفلاطونى » ، والمثبت فى : الأصل ، وفى الأنساب آخر الكتاب .

(١) فى م : « القرد » خطأ .

١٨٠٩

يحيى بن محمد بن إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد
النُّوحىّ النَّسفِىّ ، أبو يوسف القاضى*

وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

أحد القضاة ، وأحدُ الرؤساء .

وروَى عن القاضى أبى الْفَوَارِس عبد الملك بن الحسن بن على النَّسَفِىّ .

روَى عنه أبو حفص عمر بن أحمد النَّسَفِىّ .

ومات سنة ثلاث وخمسمائة .

وبيتُ النُّوحِيَّة كبير ، تقدَّم جماعةٌ منهم .

* * *

١٨١٠

يحيى بن محمد بن صاعد
ابن محمد بن أحمد
ابن عبيد الله الصَّاعِدىّ**

مَوْلِدُه سنة إحدى وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٦ . نقلا عن الجواهر .
وسقط من ا : « بن محمد » الثانية .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٧ .
وكنية المترجم : « أبو سعد » ، ونسبته أيضا : « النيسابورى » ، وورد هذا فى ترجمة ابن أخيه . انظر صفحة ٦٠ من هذا الجزء .

رَوَى عنه ابنُ أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد أبو سعد[1] النَّيْسَابُورِيّ قاضي القضاة ، ووَلِيَ قضاءَ الرَّيِّ بعدَه بنَيْسَابُور .

وأَمْلَى سِنِين .

وكان مِن وُجُوه القضاة والرُّؤساء .

ومات بالرَّيِّ سنة ستين وأربعمائة .

* * *

١٨١١

يحيى بن محمد بن هِبَةِ الله بن محمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى ابن عيسى بن عُبَيْد الله بن محمذ بن عامر أبي جَرَادَةَ أبو الفتح*

ذكره الدِّمْيَاطِيُّ ، في « معجم شيوخه » ، وذكر أنه تُوُفِّيَ سنة ست وخمسين وستمائة ، ودُفِن في تُرْبَتِه بالمَقام ، ظاهر العراق .

ومولدُه بحلب ، سنة ثمانين وخمسمائة .

قلتُ : ويحيى هذا منعوتٌ بالتَّاج[2] ، ويُعْرَف بابن الْعَدِيم .

---

(١) كذا ورد هنا : « أبو سعد » ، وتقدم في ترجمته برقم ١١٩٦ : « أبو سعيد » وورد في بعض النسخ « أبو سعد » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨١ . نقلا عن الجواهر .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorités De ad - DIMy ATi , 150 .

وفي م : « أحمد بن عمر » .

وهو : « ابن العديم ، العقيلي ، الحلبي ، التاج » .

(٢) في ا : زيادة : « وتقدما » خطأ ، وهي في : الأصل ، ومضروب عليها.

سمع من أبيه ، وعَمِّه[1] أبى الحسن أحمد ، ومن الشَّريف أبى هاشم ابن الفضل الْهَاشِمِىّ ، فى آخَرِين .

وسمع بدمشق من أبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىّ .

وأجاز له أبو الفَرَج[2] يحيى بن محمود الثَّقَفِىّ .

وحدَّث .

* * *

١٨١٢

يحيى بن محمد الضَّرير البَصْرِىّ

أبو زكريا ، الفَرَضِىّ*

قال أبو عبد الله الصَّيْمَرِىُّ : ومن طبقة شيخنا أبى بكر الخُوارَزْمِىّ أبو زكريا[3] يحيى بن محمد ، وإن كان قد درَّس فى حياة[4] أبى بكر الرَّازِىّ ، وكان مثل شيخنا فى الإسْناد[5] ، إلَّا أنه أخَذ العلمَ عن أصْحاب الكَرْخِىّ .

قال : وكان أبو زكريَّا حافِظًا لمذاهبِ أصْحابِنا ، عارِفًا ، بالأُصُول ،

---

(١) فى م زيادة : « تقدما ومن » وهو خطأ ؛ لأن عمه هو أبو الحسن أحمد ، وتقدم أبوه برقم ١٥٦٠ ، وعمه برقم ٢٧٤ .

(٢) فى م : « أبو الفرح » . والصواب فى الأصل ، ا ، وانظر ترجمته فى : العبر ٤/٢٥٤ .

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٨ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٢ .

وفى م : « الفرائضى » ، وهى نسبة صحيحة أيضا .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م زيادة : « شيخنا » .

(٤) فى م « الاستناد » .

و « الجامعين » ، و « النَّوادر » ، مع وَرَعٍ ، وصِيَانةٍ ، وعفافٍ ، وتواضُعٍ ، وكان ضَرِيرًا .

دخلتُ عليه ، وقرأتُ عليه .

وكان عالمًا بالْفَرَائِض ، قَيِّمًا بالحساب والجَبْرِ والمُقابلة ، إمامًا فى ذلك .

وذكره أبو إسحاق ، فى « الطبقات » ، وقال : أخَذ العلمَ عن أبى الحسن الكَرْخِىِّ .

* * *

١٨١٣

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله

ابن خالد بن فارس بن ذُوَيْب

أبو زكريَّا ، الذُّهْلِىّ ، النَّيْسَابُورِىّ*

قال الخطيبُ : يُلَقَّبُ حَيْكان[1] .

قدم بغداد ، وحدَّث بها عن أبى عمر[2] الْحَوْضِىّ ، ويحيى بن يحيى التَّمِيمِىّ .

روَى عنه محمد بن مَخْلَد .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٨٦ ، تاريخ بغداد ٢١٧/١٤ – ٢١٩ ، الإكمال ٥٨٦/٢ ، المنتظم ٦٢/٥ ، الكامل ٣٠٠/٧ ، ٣٠١ ، تذكرة الحفاظ ٦١٦/٢ – ٦١٨ ، ميزان الاعتدال ٤٠٧/٤ ، العبر ٣٦/٢ ، ٣٧ ، مرآة الجنان ١٨١/٢ ، البداية والنهاية ٤٢/١١ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ – ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٨ ، شذرات الذهب ١٥٣/٢ .

(١) انظر الإكمال .

(٢) سقط من الأصل : « أبى » ، والصواب فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد .

وهو حفص بن عمر بن الحارث ، بصرى صدوق ، ثبت . انظر اللباب ٣٢٩/١ .

وقال ابنُ أبى حاتم الرَّازِىُّ : سمعتُ منه ، وهو صَدُوق .

قال الخطيبُ : أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى الْمُزَكِّى إجازةً ، حدَّثنى أبو على الحسن بن محمد (1) بن أحمد بن رزق (1) ، أن محمد بن يحيى ، وابنَه [٢١٩] يحيى ، اختلفا فى مسألةٍ ، فقال أحدُهما للآخَر : اجْعَلْ بيننا فى ذلك (2) حَكَمًا مَرْضِيًّا . فحكَّما محمد ابن إسحاق (2) بن خُزَيْمة ، فقضى (3) ليحيى بن محمد (3) على أبيه (4) .

قال المُزَكِّى : كان يحيى بن محمد له موضعٌ من العلم والحديث (5) ، وكان من أصحاب الحديث وأصحاب الرَّأْى .

سمع من العَيْشِىّ (6) ، ونحوه .

وحدَّثنى السَّرَّاجُ ، قال : كان يحيى بن محمد أَخْرَجَه الغُزَاة (7) من أصْحاب الحديث وأهْلِ الرَّأْى ، وأرْكَبُوه دابَّةً ، وأَلْبَسُوه سَيْفًا – قال المُزَكِّى :

(١ – ١) فى تاريخ بغداد ٢١٨/١٤ : « وغيره » .

(٢ – ٢) فى تاريخ بغداد : « حكما ، فرضيا بمحمد بن إسحاق » . وسقط من : ا : « فحكما » .

(٣ – ٣) فى النسخ : « لمحمد بن يحيى » ، والصواب فى : تاريخ بغداد .

(٤) فى م : « ابنه » ، وهو تغيير من المصحح ليتفق مع قوله فى النسخة : « فقضى لمحمد ابن يحيى » .

(٥) فى م : « فى الحديث » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

(٦) فى م : « القيس » خطأ .

وهو : أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عمر بن حفص التيمى ، قيل له العيشى لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، وكان عالما فاضلا ، توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين . اللباب ١٦٢/١ .

(٧) فى تاريخ بغداد : « القراء » .

بلغنى أن سيفَه كان خَشَبًا ــ وقاتلوا[1] سُلْطان نَيْسَابُور ، وكان يُقال له أحمد ابن عبد الله الخُجُسْتانىّ[2] ، خَارِجِىٌّ غلَب علَى البلد ، وكان ظالمًا غاشِمًا ، وكان الناس أو أكثرُهم مُجْتمعين مع يحيى بن محمد عليه ، فكانت الدَّائِرَةُ على العامَّة ، وهربَ يحيى بن محمد إلى رُسْتَاق من نَيْسَابُور ، يقال له : بُشْت[3] ، فَدُلَّ عليه أحمد بن عبد الله ، وجِىءَ به ، فيُقال : إن عامَّةَ مَن كان مع يحيى مِن الرُّؤساء انْقَلَبُوا عليه لمَّا واقَعَه[4] أحمد بن عبد الله ، وقال : أَلَمْ أُحْسِنْ إليك ، ألمْ أفعل ؟ ![5] .

وكان يحيى بن محمد فَرَّق[6] جميعَ أهل البلد ، فقال يحيى بن محمد : أُكْرِهْتُ على ذلك ، واجْتمعُوا علىَّ .

قال : فَرَدَّ عليه الجماعة [7]ومن حضر معهم[7] ، فقالوا : ليس كما قال .

قال فأَخَذه أحمد بن عبد الله ، فقتله ، ويقال[8] : إنه بَنَى عليه . ويقال : إنه أَمَر بجَرِّ خُصْيَتيْه حتى مات بعد ذلك ، فى سنة سبع[9] وستين ومائتين .

---

(١) فى تاريخ بغداد : « وقابلوا » ، والكلمة دون نقط فى الأصل .

(٢) فى الأصل : « الهوسحانى » ، وفى ا ، م : « الهوجستانى » ، والصواب فى : تاريخ بغداد ومعجم البلدان ٢/٤٠٤ ، وهى من جبال هراة .

(٣) فى م : « نسيث » ، والمثبت فى : الأصل ، ا دون نقط الباء .
وهى بلد بنواحى نيسابور . معجم البلدان ١/٦٢٨ .

(٤) فى م : « وافقه » ، وفى تاريخ بغداد : « واقفه » .

(٥) فى تاريخ بغداد زيادة تكرار : « ألم أفعل » .

(٦) فى تاريخ بغداد : « فوق » تحريف .

(٧ ــ ٧) فى تاريخ بغداد : « أو من حضر منهم » .

(٨) فى ا : « فيقال » .

(٩) فى تاريخ بغداد : « نيف » .

١٨١٤

يحيى بن المُطَرَّف بن المُغِيرة

ابن الهَيْثَم بن يوسف بن محمد

أبو الهَيْثَم ، الثَّقَفِيّ *

روَى عن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيّ .

ذكره أبو نُعَيْم ، فى « تاريخ أصْبَهان » وقال : كان مُفْتِيَ البلد .

وتُوُفِّىَ سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فى يوم عاشُورَاء .

* * *

١٨١٥

يحيى بن المُظَفَّر بن الحسن

ابن بركة بن مُحْرِز

البغداديّ ، أبو زكريّا * *

تفقَّه علَى مذهب الإمام .

وسمع من أبى المعالى محمد بن محمد بن محمد ابن النَّحَّاس العَطَّار ، وغيره .

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٦٠ ، ٣٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٤ . وفى النسخ ، والطبقات السنية : « النسفى » مكان : « الثقفى » ، والتصويب من ذكر أخبار أصفهان .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٥/٣٥٠ ، ٣٥١ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٦٣١ ، ٦٣٢ ، تاج التراجم ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٣ .

وفى الأصل ، م : « محرر » ، والمثبت فى : ا ، ومصادر الترجمة .

وحدَّث ، وأفْتَى ، ودَرَّس ، وكان من أعيان الفقهاء ، وله مُصنَّفات ، وكان له لسانٌ .

وأجاز للحافظ الْمُنْذِرِيّ من بغداد غيرَ مَرَّة ، إحداهُنَّ فى مُحرَّم سنة أربع وعشرين وستمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : كان مِن شُيوخ فقهاء أصْحابِ الرَّأْيِ ، وله حَلْقَةٌ للمُناظرة بجامع السلطان ، وكان ذا لسان وعبارة ، وله نظم ونثر .

وقال الْمُنْذِرِى : حدَّث وأفْتَى ، ودرَّس ، وكان مِن أعْيان الفقهاء الحنفيَّة ، وله مُصنَّفات .

مَوْلِدُه فى سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ فى (١)ثالث عشرين ذى الحِجَّة(١) ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

* * *

١٨١٦
يحيى بن المُعَافَى بن شعيب
ابن حكيم بن يسار
أبو زكريا ، الكِنْدِىّ ، القاضى ، الشُّرُوطِىّ*

قاضى مَلَطْيَةَ .

تفقَّه علَى محمد بن سَماعة ، وروَى مِن كُتُبِ أصحابِنا عنه .

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

* * *

(١ – ١) فى م : « ثالث عشرين من ذى الحجة » ، وفى التكملة : « الثالث عشر من ذى الحجة » . ولعله الصواب ، ولعل الياء والنون التى تلى : « عشر » فى الأصل ، ا محرفة عن : « من » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٥ . نقلا عن الجواهر .

١٨١٧

يحيى بن مُعَلَّى بن منصور

أبو زكريَّا ، وقيل : أبو عَوَانة*

تقدَّم أبوه[١] .

تفقَّه علَى أبيه ، وروَى عنه [٢٢٠ و] ، وعن أبى سَلَمة التَّبُوذَكِىّ .

روَى عنه ابنُ ماجَه ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى الْمَحَامِلِىّ .

قال الخطيبُ : وكان ثِقَةً .

روَى[٢] بسنَدِه عن مُسْلِمٍ ، أنه قال : سكن بغداد .

وقال الذَّهَبِىُّ : مُحدِّث ، رَحَّال ، ثِقَةٌ .

* * *

١٨١٨

يحيى بن هبة الله

ابن أحمد بن على بن حمزة

أبو السَّعادات**

تفقَّه علَى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد[٣] بن سالم الهِيتِىّ القاضى ، تقدم[٤] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤/٢١٢ ، ٢١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٦ .
وفى م : « يعلى » تحريف .

(١) برقم ١٦٨٠ .

(٢) أى : الخطيب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٧ . نقلا عن الجواهر .

(٣) تكرر بعد ذلك فى م : « بن إبراهيم بن محمد » خطأ .

(٤) سقط من الأصل . وتقدم برقم ٣٥ .

ذكَره ابنُ النَّجَّار ، وقال : كان فَهِمًا[1] ، وسمع الحديثَ الكثير .

ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : ذكره أبو الفضل ابن شافِع ، فى « تاريخه »[2] ، ونقلتُه مِن خَطِّه .

* * *

١٨١٩
يحيى بن الْيَمان الكوفىّ
أبو زكريَّا*

سمع الثَّوْرِىّ ، وهشامَ بن عُرْوة .

روَى عنه[3] ابنُ مَعِين ، وبشر الْحافِى .

مات سنة ثمان وثمانين ومائة . وقيل : تسع وثمانين ومائة .

كان يقول : أحْفَظُ عن الثَّوْرِىّ أربعةَ آلاف حديث فى التفسير .

روَى له الجماعةُ ، والبُخارِىُّ مَقْرُونًا بغيره .

* * *

---

(١) فى ا : « فيهما » خطأ .

(٢) فى ا : « تاريخ » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩١/٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٩٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٦/١ ، ميزان الاعتدال ٤١٦/٤ ، العبر ٣٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١ ، ٣٠٧ ، تقريب التهذيب ٣٦١/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ٤٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٩ ، شذرات الذهب ٣٢٥/١ .

وهو : « العجلى » .

(٣) فى م زيادة : « يحيى » .

١٨٢٠
يحيى البَنَّاء*

مِن أصحاب محمد بن الحسن .

● ذكره شمسُ الأئمَّةِ السَّرْخَسِيُّ ، فى مسألة المَسْبُوق ، أنَّ ما يُصَلِّيه مع الإمام آخرَ صلاتِه حكمًا عند أبى حنيفة وأبى يوسف ، وعند محمد فحُكْم[1] القراءةِ والقُنوت هو آخِرُ صلاته ، وفى حُكْمِ القَعْدة هو أولُ صلاته . وعَلَّل لكلٍّ مِن القَوْلَيْن .

ثم قال : وحُكِيَ عن يحيى البَنَّاء ، وكان من أصحاب محمد ، أنه سأله عن هذه المسألة ، فأجاب بما قُلْنا ، فقال علَى وَجْهِ السُّخْرِية : هذه صلاةٌ معكوسة .

فقال محمد : لا أفْلَحْتَ .

وكان كما قال محمد ، أفْلَح أصْحابُه ، ولم يُفْلِحْ بدُعائِه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٠ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « فى حكم » ، وفى الطبقات السنية : « ففى حكم » ، والمثبت فى الأصل ، ا .

باب مـن اسمه : يزيد ، ويعقوب ، ويعلى

١٨٢١
يزيد بن أحمد بن عمرو
السُّلَمِىّ ، الفقيه*

روَى عن أبى مُسْهِر[١] .

روَى عنه الْمَيْمُون بن راشد .

كان فقيهًا ، بَصِيرًا بمذهب الكُوفيِّين .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين[٢] .

* * *

١٨٢٢
يزيد بن أيُّوب* *

كان إمامًا ، عالمًا بالتفسير والنحو .

أُسْتاذ الإمام جلال الدين أحمد بن الحسن ، قاضى القضاة[٣] ، وبه انْتَفَع ، وعليه تخرَّج .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « عمر » مكان : « عمرو » .

(١) فى م : « على بن مسهر » .

(٢) فى م : « ومائة » .

* * ترجمته فى : طبقات المفسرين ، للداودى ٣٧٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٤ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٩٣ ، وكانت ولادته سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ووفاته سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

١٨٢٣

يزيد بن كُمَيْت الكُوفىّ*

تفقَّه علَى الإمام أبى حنيفة ، ولَازَمَهُ .

قال : سمعتُه يدعو ، يقول : يا أرْحَمَ الرَّاحمين ، تغَمَّدِ النُّعْمَان بعَفْوِك ، واجعلْ زَلَلَهُ فى سَعَةِ رَحْمَتِك .

* * *

١٨٢٤

يزيد بن هارون الواسِطىّ

الإمام الكبير ، أبو خالد**

سمع أبا حنيفة ، ومالكًا ، والثوْرِىّ ، والحَمَّادَيْن .

---

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤٣٨/٤ ، لسان الميزان ٢٩٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٥ .

وفى م : « يزيد بن قتيبة » .

قال الذهبى : « يزيد بن الكميت الكوفى . روى عنه الحسين القتات . قال الدارقطنى : متروك » .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣١٤/٧ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣٦٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٩٥ ، الفهرست ٣٣٢ ، تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووى ، الجزء الثانى من القسم الأول ، صفحة ١٦٣ ، ١٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ - ٣٢٠ ، العبر ٣٥٠/١ ، مرآة الجنان ٣٢/٢ ، البداية والنهاية ٢٥٩/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ - ٣٦٩ ، تقريب التهذيب ٣٧٢/٧ ، هدى السارى ٤٥٣ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٣٢ ، مفتاح السعادة ٧٨/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٦ ، كشف الظنون ٤٦١/١ ، شذرات الذهب ١٦/٢ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ .

ورَوَى عنه أحمد ، وابن[1] مَعِين ، وابنُ[2] الْمَدِينِىّ ، ووَثَّقُوه[3] ، وأَثْنَوْا عليه .

وهو وهُشَيْم [٢٢٠ ظ] معروفان بطُول صَلاةِ الليل والنَّهار .

وُلِدَ سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سبع عشرة .

ومات سنة ست ومائتين[4] .

قال الحسن بن على : سمعتُ يزيد بن هارون ، وسأل[5] أبا خالد : مَن أفْقَهُ مَن رأيْتَ ؟

قال : أبو حنيفة ، ولَيَصِيرَنَّ أبو حنيفة أُسْتاذًا كإبراهيم ، ولَوَدِدْتُ أنَّ عندى عنه مائةَ ألف مسألة .

قال : وجالستُه قبلَ أن يموت بجُمُعةٍ .

روَى له الجماعةُ .

* * *

---

(١) فى م : « ويحيى بن » .

(٢) فى م : « وعلى بن » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى ا : « ٢٠٢ » .

(٥) فى الأصل ، ا : « وسئل » . والمثبت فى : م .

١٨٢٥

يعقوب بن إبراهيم القاضى
الأنْصارِىّ ، أبو يوسف*

(١ تكرَّر ذِكْرُه فى « الهداية » ، و « الخلاصة » ١) .

قال ابنُ عبد البَرِّ : لا يختلفون أنَّ أبا يوسف القاضى هو يعقوب بن إبراهيم بن حَبِيب بن خُنَيْس(٢) بن سعد بن حَبْتَةَ الأنْصارِىّ .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٣٠/٧ ، ٣٣١ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ٣٢٨ ، الفهرست ، لابن النديم ٢٨٦ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢٥٤/٣ - ٢٦٤ ، تاريخ جرجان ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٢ ، ١٧٣ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ٩٠ - ١٢٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٤ ، تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ - ٢٦٢ ، الأنساب ٤٣٩ و ، اللباب ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ، وفيات الأعيان ٣٨٧/٦ - ٣٩٠ ، ميزان الاعتدال ٤٤٧/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٢/١ - ٢٩٤ ، العبر ٢٨٤/١ ، ٢٨٥ ، مرآة الجنان ٣٨٢/١ - ٣٨٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٠ - ١٨٢ ، لسان الميزان ٣٠٠/٦ ، ٣٠١ ، تاج التراجم ٨١ ، النجوم الزاهرة ١٠٧/٢ - ١٠٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢١ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٥ ، ١٦ ، مفتاح السعادة ٢٣٤/٢ - ٢٤١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ذيل الجواهر المضية ٥١٩/٢ - ٥٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٧ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، ١٦٤ ، ١٤١٥/٢ ، ١٥٨١ ، ١٦٨٠ ، شذرات الذهب ٢٩٨/١ - ٣٠١ ، الفوائد البهية ٢٢٥ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ .

وانظر : « حسن التقاضى فى سيرة الإمام أبى يوسف القاضى » للشيخ محمد زاهد الكوثرى ، رحمه الله . وكنيته من : م .

(١-١) سقط من : م .

(٢) قيد التقى التميمى ضبطه ، فقال : « تصغير أخنس » .

قال ابنُ الْكَلْبِىّ : سعد بن حَبْتَة ، هو سعد بن عوف بن بَحِير[1] بن معاوية[2] وأُمُّه حَبْتَةُ بنتُ مالك ، من بنى عمرو بن عَوْف ، جاءت به إلى رسول الله ﷺ فدعا له ، وبَرَّك عليه ، ومسح على رأسِه .

ومِن ولـده النُّعْمان بن سعد ، الذى روَى عن علىّ .

ومِن ولده أيضًا خُنَيْس بن سعد .

ومن ولِده أيضًا أبو يوسف القاضى .

أخذ الفقْهَ عن الإمام ، وهو المقدَّم مِن أصْحاب الإمام .

ووَلِىَ القضاءَ لثلاثة خُلَفاء : الْمَهْدِىّ ، والهادى ، والرشيد .

قال أبو عمر : ولا أعلم قاضِيًا كان إليه تَوْلِيَةُ القضاة فى الآفاق مِن الشرق إلى الغرب إلَّا أبا يوسف هذا فى زمانه ، وأحمد ابن أبى دُوَاد فى زمانه .

قال أحمد ، وابنُ مَعِين ، وابنُ الْمَدِينِىّ : ثِقَةٌ .

مات ببغداد ، يوم الخميس ، وقت الظهر ، لخمس خَلَوْن من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة . وقيل : لَخِمْسٍ ليالٍ خَلَوْن من ربيع الآخر ، سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة .

قال ابنُ أبى الْعَوَّام : حدَّثنى محمد بن أحمد بن حَمَّاد ، حدَّثنى محمد بن شُجاع ، سمعتُ الحسنَ ابن أبى مالك ، وعباسَ بن الوليد ، وبشر بن الوليد ، وأبا علىّ

---

(١) فى ا : « بجير » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

قال التميمى : « بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة . وقيل : هو بضم الباء وفتح الجيم . والأول أصح » .

(٢) فى م : « معونة » ، ولعله اشتبه على المصحح رسم « معوية » القديم .

الرَّازِىّ يقولون[1] : سمِعْنا أبا يوسف ، يقول : ما قلتُ قَوْلًا خالفْتُ فيه أبا حنيفة إلَّا وهو قَوْلٌ قالَه ثم رَغِب عنه .

قال الطَّحَاوِىُّ : سمعتُ علىَّ بن الحسين أبا عُبَيْد القاضى ، يقول : حدَّثنى ابنُ فَهْم ، حدَّثنى ابن زَنْجُويَه حدَّثنى أحمد بن حنبل ، قال : كنتُ فى مجلسِ أبى يوسف القاضى ، حين أَمَرَ ببِشْرٍ الْمَرِيسِىّ ، فَجُرَّ برِجْلِه فأُخْرجَ ، ثم رأيتُه بعد ذلك فى المجلس ، فقيل له : علَى ما فعل بك رجعتَ إلى المجلس ! ؟

فقال : لستُ أُضيعُ حَظِّى مِن العِلمِ لِمَا فَعَل بى بالأمس .

رأيتُ فى كتاب « اللُّؤْلُؤِيَّات » ، أن أبا يوسف القاضى أَوْصَى بمائة ألِف لأهل مكة ، ومائة ألِف لأهل المدينة ، ومائة ألف لأهل الكوفة [٢٢١ و] ، ومائة ألف لأهل بغداد .

وتقدَّم فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد (٢بن محمد٢) بن رِضْوَان ، المنام الذى رآه معروفٌ الكَرْخِىّ لأبى يوسف[3] .

* * *

١٨٢٦
يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول
ابن حسَّان بن سِنَان
أبو يوسف ، التَّنُوخِىّ ، الأنْبَارِىّ*

قال الخطيب : حدَّثنى علىّ بن المُحَسِّن القاضى ، عن أبى الحسن أحمد

---

(١) فى الأصل : « يقول » خطأ .

(٢ – ٢) سقط من : ا .

(٣) انظر صفحتى ٤٠١ ، ٤٠٢ من الجزء الثانى .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٦/١٤ ، ٢٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠٠ .

ابن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول ، عن أبيه ، قال : يعقوب ابن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخِيّ ، يُكْنَى أبا يوسف .

وكان من حُفَّاظ القرآن ، (1) العالِمين بقِرَاءته (1) ، وكان حَجَّاجًا ، مُتَنَسِّكًا .

وحدَّث حديثًا كثيرًا عن جماعة من مشايخ أبيه إسحاق ، وغيرهم ، ولم يُنْشَرْ (2) حديثُه .

ووُلِد بالأَنْبَار ، فى سنة سبع وثمانين ومائة .

ومات ببغداد ، لِتِسْعٍ (3) ليالٍ بَقِينَ من شهر (4) رمضان ، سنة إحدى وخمسين ومائتين .

ومات فى حياة أبيه ، فَوجَد عليه وَجْدًا شَدِيدًا ، وخلَّف ابنَه يوسفَ الأَزْرَق وابنَه إبراهيم يتيمَيْن ، وبناتٍ وزوجةً حاملًا ، ولدتْ (5) بعد مَوْتِه ابنًا سُمِّيَ إسماعيل ، فربَّاهم جَدُّهم إسحاق بن البُهْلُول ، وكان يُؤْثِرُهم جِدًّا .

قال أبو الحسن : حدَّثنى عمِّى إسماعيل بن يعقوب ، قال : أُخْبِرْتُ عن جَدِّى إسحاق بن البُهْلُول ، أنه كان يقول : وُدِّى (6) أن لى ابْنًا آخرَ مثل يعقوب فى مذهبه ، وأنِّى لم أُرْزَقْ سِواه .

ولمَّا تُوُفِّيَ يعقوب أُغْمِيَ علَى أبيه ، وفاتتْه صَلَوَاتٌ ، فأعادها بعد ذلك .

وكان يقول : ابنى يَعْقُوبُ أَكْمَلُ مِنِّى (7) .

(1 - 1) فى تاريخ بغداد : « العالمين بعدده وقراءاته » .

(2) فى تاريخ بغداد : « ينتشر » .

(3) فى ا : « لسبع » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد .

(4) من : م ، وتاريخ بغداد .

(5) فى الأصل ، م : « وولدت » ، والمثبت فى : ا ، وتاريخ بغداد .

(6) فى تاريخ بغداد : « على ودى » .

(7) فى م : « شيء » تحريف ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

قال الخطيبُ : وقد روَى إسحاق بن الْبُهْلُول عن ابْنِه يعقوب ، عن محمد ابن بَكَّار بن الرَّيَّان حَدِيثَيْن ، ذكرتُهما فى كتاب « رواية الآباء عن الأبْناء » .

* * *

١٨٢٧

يعقوب بن محمد بن إسحاق بن يزيد

أبو يوسف ، المذَكِّر ، النَّيْسَابُورِىّ*

والدُ أبى عبد الرحمن الصَّيْدَلَانِىّ .

سمع منه الحاكمُ ، وقال : كان من مشايخ أصحاب أبى حنيفة ، وكان من الصالحين .

* * *

١٨٢٨

يعقوب بن محمد بن علىّ

أبو يوسف الخُوارَزْمِىّ**

روَى عن أحمد بن محمد بن سَلَّام .

روَى عنه[1] هبةُ الله بن موسى السَّقَطِىّ[2] ، فى « مُعْجَمِه » حديثًا .

أقام ببغداد زمنًا ، وقرأ العلم ، وكان شَهْمًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « المذكور » خطأ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠٦ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « عن » خطأ .

(٢) صاحب المعجم هو : هبة الله بن المبارك السقطى ، المتوفى سنة تسع وخمسمائة . الأنساب ٩٢/٧ ، العبر ١٩/٤ .

١٨٢٩
يعقوب ابن أبى نصر عَابِد
الكُشانىّ *

والدُ إبراهيم ، تقدَّم[١] .

روَى عنه ابنُه إبراهيم .

* * *

١٨٣٠
يَعْلَى بن عُبَيْد ابن أبى أُمَيَّة
الطَّنافِسِىّ * *

تقدَّم أبوه عُبَيْد ، وإخوته : إدريس ، وعمر ، ومحمد[٢] .

قال الدَّارَقُطْنِىّ : كلُّهم ثِقاتٌ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠١ . نقلا عن الجواهر .

(١) برقم ٥٩ ، وكان مولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

* * ترجمته فى : الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، العبر ١/٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٧٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧١٠ .

قال الذهبى : « توفى سنة تسع ومائتين » .

(٢) تقدم أبوه برقم ٩١٢ ، وأخوه إدريس برقم ٢٩٠ ، وأخوه عمر برقم ١٠٥٨ ، وأخوه محمد برقم ١٣٩٧ .

باب من اسمه : يوسف

١٨٣١
يوسف بن أحمد بن أبى بكر
الخُوارَزْمِىّ ، الخَاصِىّ *

عُرِف بذلك الإمام الكبير ، نَجْمُ الدين ، جمال الأئمَّة .

جمع « الفتاوى » المشهورة .

تفقَّه عَلَى أبى بكر بن عبد الله ، مِن أقْران نَجْم الأئمَّة عمر النَّسَفِىّ (١) ، وسمع منه .

* * *

١٨٣٢
يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الواحد
الأنْصارِىّ [٢٢١ ظ] الحلبىّ ، أبو الفضل ابن أبى الفتح * *

أحدُ الفقهاء ، شيخُ (٢) الحنفيَّة .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧١٤ ، كشف الظنون ١٢٢٢/٢ ، الفوائد البهية ٢٢٦ ، هدية العارفين ٥٥٤/٢ .

(١) تأتى ترجمة أبى بكر بن عبد الله ، فى الكنى برقم ١٨٩١ ، وليس فيها ما يفيد ، أما عمر النسفى ، فقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٦٢ ، وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وبهذا يكون المترجم من رجال القرن السادس ، وهو يوافق ما نقله اللكنوى عن القارى ، من أنه كان فى أوائل المائة السادسة .

وذكر حاجى خليفة أنه توفى سنة أربع وثلاثين وستمائة ولعل صوابه : « وخمسمائة » .

* * ترجمته فى : العبر ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧١٩ .

وجاءت كنيته : « أبو الفضل » ، وكذلك كنية ولده : « أبو الفضل » .

(٢) فى ا : « من شيخ » ثم ضرب على : « شيخ » ، ووالده هو المعروف بشيخ الحنفية ، كما جاء فى ترجمة ولده محمد .

تقدَّم والدُه فى حرف الألف[1] .

وتقدَّم ولدُه محمد فى حرف الميم[2] .

سمع ببغداد من [3]أبى المُنَجَّا عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّىّ[3] ، وغيره .

وسمع بحلب ، ودمشق .

قال الذَّهَبِىُّ : كان إمامًا فاضلًا ، مُتَمَيِّزًا ، من المشهورين بحلب .

مات فى وَقْعَة التَّتار بحلب ، فى العَشْر الوسَط من صفر ، سنة ثمانين وستمائة .

* * *

١٨٣٣
يوسف بن أحمد*

له « فتاوى » .

● سئل عن مَن له دارٌ مُعَدَّةٌ للاشْتغال ، آجَرَها أجْنَبِىٌّ ، وسكن المُسْتأْجِر ، ومضت المُدَّةُ ، فالأجْرُ المسمَّى يكون للآجِر ، أم أجْرُ المثْلِ لصاحِب الدَّار .

فقال : أجْرُ المِثْلِ لصاحبِ الدار .

* * *

---

(١) برقم ٢٨٠ .

(٢) برقم ١٥٨٢ .

(٣ – ٣) فى م : « أبى النجا عبد الله بن عمر بن الليثى » ، وفى الأصل ، ا : « أبى النجا عبد الله بن عمر بن اللتى » ، والصواب من ترجمته فى العبر ١٤٣/٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٠ . نقلا عن الجواهر .

١٨٣٤

يوسف بن إسحاق بن إبراهيم بن مُحَسِّن

الرُّهَاوِىّ ، أبو المحاسِن ، عِزُّ الدين ، الجَعْبَرِىّ*

سمع مِن عبد العزيز الْحَرَّانِىّ .

وتفقَّه علَى رمضان ، مُدرِّس السُّيُوفيَّة ، وعلَى السَّرُوجِىّ .

وقرأ القراءاتِ السَّبْعة والعشرةَ .

وكان قُدُومُه ديارَ مصر قبلَ أخْذِ حلب بسنة .

وحدَّث ، وأفْتَى ، ودرَّس ، وناب فى الحُكْم ، وكان يُرْمَى بالاعْتِزَال .

مات فى ثانى عشرين شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، بالحُسَيْنِيَّة ، ظاهرِ القاهرة .

وله[1] :

حَمَلْتُ غَرامًا لم يُطِقْهُ فَتًى قَبْلِى ... وقمتُ به وحْدِى فَهِمْتُ عَلَى الْكُلِّ[2]

وَأَخْفَيْتُه حتَّى تُوَهِّمَ أنَّنِى ... سَلَوْتُ أيسْلُو عن هوَى مِثْلِكم مِثْلِى

أظُنُّ أنه أنْشدنِيهِما ، فإن لم يكن ذلك فقد أجاز لى غيرَ مَرَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٢٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٢ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

وفى م زيادة : « صدر القراء » بعد : « الرهاوى » .

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) فى م : « وسمت على الكل » .

١٨٣٥

يوسف بن إسحاق بن علىّ بن يحيى

جمال الدين*

درَّس ، وتفقَّه على أبيه الشيخ نجم الدين ، وقد تقدَّم[١] .

* * *

١٨٣٦

يوسف بن إسماعيل بن عبد الرحمن [بن عبد السلام]

ابن الحسن بن شير بن منكوا اللَّمْغانىّ **

أخذ عنه ابنُ النَّجَّار .

ولمَّا ذكر ابنُ النَّجَّار أباه إسماعيل ، وساق نَسَبَه كذلك ، قال : وهو والدُ شَيْخَيْنا[٢] يوسف ، وعبد السلام ، ونَسَبُه أَمْلاهُ علىَّ ولدُه يوسف .

قلتُ : وقد تقدَّم أبوه إسماعيل ، وابنُه عبد السلام بن إسماعيل[٣] وجماعةٌ مِن أهل بيت اللَّمْغانيّة[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن حماد » ، مكان : « جمال الدين » ، وهو خطأ .

(١) برقم ٢٩٨ . وكانت وفاته سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٢٨٨/٣ ، ٢٨٩ ، الجامع ، لابن الساعى ٢٩٥/٩ ، البداية والنهاية ٥٣/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٤ .

وما بين المعقوفين تكملة من ترجمة أبيه .

وفى م : « بن بشير » مكان : « بن شير » ، وكذلك تقدم فى ترجمة أبيه ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢) فى ا ، م : « شيخنا » ، والصواب فى : الأصل .

(٣) تقدم أبوه برقم ٣٣٨ ، وابنه إسماعيل برقم ٨١٠ .

(٤) فى الأصل : « اللمغانى » .

قال ابنُ النَّجّار : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كتبْنا عنه ، وكان صَدُوقًا .

وتُوُفِّىَ فى ليلة الجمعة ، سنة ست وستمائة ، وصُلِّىَ عليه من الغد بمَشْهَد أبى حنيفة .

وهو من بيتٍ مشهور بالفقه والعدالة .

تفقَّه على أبيه ، وعمِّه ، حتى برَع فى المذهب والخلاف .

وقرأ كثيرًا من علم الكلام على مذهب المُعْتزِلة ، وكانتْ له فيه يَدٌ قوِيَّة ، وناظَر عَلَى إثْبات خَلْق القُرْآن .

ووَلِىَ التدريسَ بجامع السلطان ، بعد وفاة السَّيِّد أبى الحسن العَلَوِىّ ، فى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة . وناب فى التَّدْريس بمشهد الإمام .

وانتْهَتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة فى وَقْتِه .

وكان غزيرَ الفضل ، ذا أخلاقٍ لطيفة ، وكَيسٍ ، وتوَاضُع .

* * *

١٨٣٧
يوسف بن إسماعيل بن عثمان القُرَشِىّ
شيخنا ، العَلّامةُ ، تقىُّ الدين*

ابنُ العَلّامةِ شيخِنا رشيدِ الدين إسماعيل ، تقدَّم[1] ، عُرِف والدُه بابن المُعلِّم .

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧٨ ، الدرر الكامنة ٥/٢٢٧ طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٥ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

(١) برقم ٣٤٣ .

مات [٢٢٢ و] بالقاهرة ، بمنزله ، على باب سَطْح جامع الأزهر ، (١في شهر جُمادَى الآخرة ، سنة أربع عشرة وسبعمائة .

انقْطَع بسَطْح جامع الأزهر(١) ، وتزَهَّد ، وأفْتَى ، ودُفِنَ مع والده بالقرافة الصُّغْرَى ، على باب تُرْبةٍ لهم ، على يمين السالِك من القاهرة إلى قبْر الإمام الشافعيّ ، رضى الله عنه .

تفقَّه علَى والِده .

وذكَر الدَّرْسَ بالْبَلْخِيَّة ، جِوَار جامع دمشق ، بحُكْم نُزُولِ والِده عنها ثم تَوَجَّه هو ووالدُه فى جَفَل التَّتار إلى القاهرة ، وأقاما بها إلى أن ماتا .

* * *

١٨٣٨

يوسف بن أبى بكر بن محمد بن علىّ

أبو يعقوب ، السَّكَّاكِيّ ، الخُوارَزْمِيّ ، سراج الدين*

ومِن مشايخِهِ سَدِيدٌ الْخَيَّاطِيّ ، ومحمود بن صاعد بن محمود الْحارِثِيّ(٢) شيخ الإسلام ، وغيرُهما .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨١ ، ٨٢ ، بغية الوعاة ٣٦٤/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٠٨ ، مفتاح السعادة ٢٠٢/١ ، ٢٠٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٦ ، كشف الظنون ١٧٦٢/٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٥ ، الفوائد البهية ٢٣١ ، ٢٣٢ .

وفى الكتائب ، والفوائد : « يوسف بن محمد بن على » .

(٢) كذا ورد اسمه هنا ، واسمه فى ترجمته التى تقدمت برقم ١٦٢١ : « محمود بن عبيد الله ابن صاعد بن أحمد بن محمد » .

وكان إمامًا كبيرًا ، عالمًا مُتَبَحِّرًا فى النحو ، والتصريف ، وعِلْمَيِ المعانى والبيان ، والعروض ، والشعر .

وهو مُصنِّف « مفتاح العلوم » .

وقرأ عليه علمَ الكلام مختارُ بن محمود الزَّاهِدِىّ ، صاحب « القُنْيَة » ، وقد تقدَّم ذلك فى ترجمة مختار[1] .

تُوُفِّىَ سنة ست وعشرين وستمائة .

رأيتُ بخطِّ شيخِنا قطبِ الدين : وتُوُفِّىَ – يعنى السَّكَّاكِىَّ – فى نَوَاحِى قَرْية أبلكند[2] ، من قُرَى الماليغ[3] .

ووُلِدَ ليلة الثلاثاء ، الثالث من جُمادَى الأُولى ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

* * *

١٨٣٩
يوسف بن البُهْلُول*

مِن أهل الأنْبار .

سمع شَرِيك بن عبد الله ، ويحيى بن زكريّا ابن أبى زائِدة .

روَى عنه يعقوب بن شَيْبَة ، والبُخارىّ ، وأبو زُرْعة .

قال الخطيب : وكان ثِقَةً ، سكن الكوفة ، وحدَّث بها .

مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

* * *

---

(١) تقدمت الترجمة برقم ١٦٤٢ .

(٢) فى م : « الكندى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والكلمة فى الأصل دون نقط .

(٣) فى ا ، م : « الماليع » ، والمثبت فى : الأصل .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٩٨/١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٨ .
وهو : « التنوخى ، الأنبارى » ، وفى تاريخ بغداد أنه : « التميمى » .

١٨٤٠

يوسف بن جبريل بن جَمِيل بن مَحْبُوب

أبو الحَجَّاج ، ويُلَقَّب بالبُرْهان ، القَيْسِيّ ، اللَّوَاتِيّ *

سمع بإفادة والِده مِن السِّلَفِيّ ، بالإسْكَنْدَرِيَّة .

روَى عنه الحافظان الزَّكِيّ ، والرَّشِيد .

سأَلَه الزَّكِيُّ الحافظ عن مَوْلِده ، فذكر ما يدُلُّ علَى أنه فى صفر ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وتُوُفِّيَ[1] آخرَ شعبان ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بقريةٍ مِن قُرَى ظاهِر القاهرة .

وقال الحافظُ رشيدُ الدين ، فى ترجمة يوسف هذا : من أَوْلاد المُحَدِّثين ، سَمَّعَهُ[2] أبوه مِن جماعةٍ من الشُّيُوخ ، وكان أبوه مُفِيدَ الأَصْحاب فى وقْتِه ، سمعْنا بقراءتِه علَى فاطمة بنت سعد الخَيْر ، وأبى عبد الله بن [3]حَمْد الْأَرْتَاحِيّ[3] ، وغيرِهما ، وسمع يوسفُ معَنا علَى فاطمة بنت سعد الخيْر .

[4]وتقدم أبوه جبريل[4] .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة ٦/١٧٧ ، ١٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٩ .
وتقدم الكلام على النسبة فى حاشية صفحة ٩ من الجزء الثانى .

(١) فى م زيادة : « فى » .

(٢) فى الأصل : « فسمعه » .

(٣ - ٣) فى م : « أحمد الأرياحى » ، والصواب فى : الأصل ، وتقدم أثناء ترجمة رقم ١٧٣٨ .

(٤ - ٤) من : م ، وقد تقدم برقم ٣٩٥ .

١٨٤١

يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبَان

السِّيرَافِىّ ، النَّحْوِىّ ، اللُّغَوِىّ ، أبو محمد*

الإمام ابن الإمام ، تقدَّم والدُه[١] .

قال القِفْطِىُّ : كان امْرءًا دَيِّنًا ، صالحًا ، وَرِعًا ، نَفِيسًا .

وله تقدُّمٌ فى علم اللغة ، والعربيَّة ، وبضاعتُه قويَّةٌ فى[٢] العلوم الباقية .

تصدَّر [٢٢٢ ظ] فى مجلس أبيه بعد مَوْتِه ، وخلَفَه علَى ما كان فيه ، وكان يُفِيد الطلبةَ فى حياتِه .

وكمَّل بعضَ تصانيف أبيه فى النحو ، من ذلك كتاب « الإقْناع » مات قبل إتْمامه فكَمَّلَه يوسف هذا .

قال القِفْطِىّ : إذا نَظَر الْمُنْصِفُ لم يَرَ بين اللَّفْظَيْن والقَصْدَيْن[٣] كثيرَ تَفاوُتٍ .

ومن تصانيف يوسف « شرح أبيات سِيبَوَيْه » ، و « شرح أبيات إصْلاح المَنْطِق » .

ولم يُعَمَّرْ بعد أبيه ، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٨٧/٧ ، معجم الأدباء ٦٠/٢٠ ، وفيات الأعيان ٧٢/٧ – ٧٤ ، مرآة الجنان ٤٢٩/٢ ، ٤٣٠ ، البداية والنهاية ٣١٩/١١ ، تاج التراجم ٨٢ ، بغية الوعاة ٣٥٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣١ ، كشف الظنون ١٢٠٩/٢ ، هدية العارفين ٥٤٩/٢ .

(١) برقم ٤٥٦.

(٢) فى الأصل زيادة : « سائر » .

(٣) فى م : « والفصلين » .

١٨٤٢

يوسف بن حَيْدَر

أبو يعقوب ، الْخُمَيْثِينِىّ ، الْفَرائِضِىّ ، الحَيْضِىّ*

مِن أهل سَمَرْقَنْد .

تقدَّم ولده محمد ، فى بابه[1] ، وتقدَّم هناك ضَبْطُ نسبته .

إمام فاضلٌ ، له الْيَدُ الطُّولَى فى علم الفرائض والحيض .

قال السَّمْعَانىُّ : كان إمامًا فاضلًا فى الفرائض وغيرها .

سمع أبا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البَزَّاز[2] ، وغيرَه .

روَى عنه ابنُه محمد بن يوسف .

* * *

١٨٤٣

يوسف بن خالد بن عمر

أبو خالد ، السَّمْتِىّ**

أحدُ أصْحاب الإمام أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٧/٥ ، معجم البلدان ٤٧٢/٢ ، اللباب ٣٨٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٤ .

وفى م : « الخمينى » مكان : « الخميثنى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

(١) برقم ١٥٨٤ ، وانظر الكلام على النسبة فيها .

(٢) فى م : « البزار » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا ، واللباب .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، صفحة ٢٢٢ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٠ ، ١٥١ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٦ ،=

قال الصَّيْمَرِيُّ : كان قَديمَ[1] الصُّحْبة لأبي حنيفة ، كثير الأَخْذِ عنه .

روَى عنه هلال ين يحيى ، قال : زعَم لنا يوسفُ بن خالد أن كُتُبَ أبي حنيفة كانت تُعْرَض على سفيان الثَّوْرِيّ ، فيقول : هذا قَوْلِي . فعُرِض عليه كتابَ الرهن ، وفيه المسائِلُ الدِّقاق ، فقال : هذا قَوْلِي . ولو سُئِل عن تفسير مسألةٍ منها لِيَشْرَحَهَا ما قَدَر عَلَى ذلك .

قال الطَّحاوِيُّ : سمعتُ المُزَنِيَّ يقول[2] : سمعت الشافعيَّ [3]يقول : كان يوسف بن خالد رجلًا مِن الْخِيَار .

قال محمد ابن المُثَنَّى[3] : مات يوسف بن خالد سنة تسع وثمانين ومائة ، فى رجب .

روَى له ابنُ ماجَه .

● روَى[4] عنه ابنُه خالد ، وتقدَّم[5] .

قال عليُّ ابن الْمَدِينِيّ : كُنَّا عند يوسف بن خالد ، فجاء هلال بن يحيى ، فدخل عليه ، فسأله يوسف عن عِدَّةِ مسائل ؛ منها : ما تقولُ فى رجلٍ قال لامْرأتِه :

= الأنساب ١٣٢/٧ ، ١٣٣ ، اللباب ٥٦٠/١ ، ميزان الاعتدال ٤٦٣/٤ ، ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ٤١١/١١ – ٤١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٥ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٣/٢ ، الفوائد البهية ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

(١) فى الأصل ، ا : « يديم » ، والمثبت فى : م ، وكتاب الصيمرى .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) سقط من : ا .

(٥) برقم ٥٥٥ .

أنت طالقٌ [1]واحدةً فى أوَّل يومٍ من آخِرِ الشهر ، وواحدةً فى آخرِ يوم من أوَّل الشهر[1] ؟

فأجاب هلال ، فقال : الشهرُ ثلاثون يومًا ، وإذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدةٌ ، وهو آخِرُ يوم من أوَّل الشهر ، فإذا كان يوم ستة عشر يقع عليها أُخْرَى ، وهو أوَّلُ يومٍ من آخرِ الشهر .

* * *

١٨٤٤
يوسف بن الْخَضِر بن عبد الله
الحلبىّ*

والدُ محمد ، المعروف ولدُه بابن الأبْيَض ، الآتى ذِكْرُه[2] ، وتقدَّم فى المحمدين[3] .

وتقدَّم أيضًا أحمد وعبد الله ابنا محمد بن يوسف[4] .

و [5]هذا يوسف[5] يُعْرَف بالبَدْرِ الأبْيَض ، يأتى فى الألْقاب[6] .

* * *

(١ - ١) رواية م : « واحدة فى آخر يوم من أول الشهر ، وواحدة فى أول يوم من آخر الشهر » . والروايتان بمعنى .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٧ ، الفوائد البهية ٢٢٧ .

(٢) أى : فى الأبناء .

(٣) برقم ١٥٨٥ .

(٤) الأول برقم ٢٤٦ ، والثانى برقم ٧٣٥.

(٥ - ٥) فى م : « ويوسف هذا » .

(٦) له ترجمة كاملة هناك ، فلتراجع .

١٨٤٥

يوسف بن شَدَّاد

القاضى*

أُسْتاذ محمد بن الحسن بن محمد الفاسِى المَغْرِبىّ .

تفقَّه عليه بحلَب .

وكانتْ وَفاةُ الْفَاسِىّ ، سنة ست وخمسين وستمائة [٢٢٣ و] علَى ما تقدَّم فى ترجمته[١] .

* * *

١٨٤٦

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عَطَاء

المُلَقَّب بدر الدين* *

وَلَدُ قاضى القُضاة شمس الدين بن عَطاء ، تقدَّم فى بابه[٢] .

تفقه علَى أبيه ، والْحَصِيرِىّ[٣] .

وسمع من ابن الزَّبِيدِىّ .

ومات يوم الأربعاء ، ثالث عشر ربيع الأوَّل ، سنة ست وتسعين وستمائة ، ودُفِن يوم الخميس أوَّل النَّهار ، عند والِده .

ومَوْلِدُه فى رجب ، سنة تسع عشرة وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الفاسى » مكان : « القاضى » تحريف .

(١) رقم ١٢٧٤ .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٩ ، الفوائد البهية ٢٢٨ .

(٢) برقم ٧٢٩ .

(٣) فى م « ومحمود الحصيرى » .

١٨٤٧

يوسف بن علىّ بن العباس بن أبى بكر
النُّجَانِيكَثِىّ ، الْأُسْرُوشَنِىّ *

قال السَّمْعَانىُّ : كان فقيهًا فاضلًا .

سكن سَمَرْقَنْد .

روَى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

* * *

١٨٤٨

يوسف بن علىّ بن محمد الجُرْجَانىّ
أبو عبد الله * *

تفقَّه علَى أبى الحسن الكَرْخِىّ [١] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٥٤ و ، اللباب ٢١٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٢ .
وفى م : « الاستروشنى » .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٨٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٣ ، كشف الظنون ٧٠٢/١ ، الفوائد البهية ٢٣١ .
وورد فى ا ، والكتائب، والفوائد باسم : « يوسف بن محمد الجرجانى » ، وذكر اللكنوى فى الفوائد ، أن القارى ذكره كذلك .

(١) ونقل التميمى فى الطبقات السنية ، اعتراض المفتى محمد المعروف بجوى زاده ، وملخصه أن أبا عبد الله الجرجانى بدأ فى تأليف كتابه « خزانة الأكمل » سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، فكيف يتفقه على الكرخى ، ووفاته سنة أربعين وثلاثمائة ! ! ونقل اللكنوى ، فى الفوائد البهية ، مثل اعتراض جوى زاده .

كان عالمًا بِفِقْهِ أبى حنيفة وأصحابه .

ومِن تصانيفِه « خزانةُ الأَكْمَل » فى ست مُجَلّدات .

* * *

١٨٤٩

يوسف بن علىّ
الحُورَانىّ *

تفقَّه ببَيْت الْمَقْدِس[١] .

وهو والدُ محمد ، المذكور فى حرف الميم[٢] .

وذكَرَهُ ابن عَسَاكِر .

* * *

١٨٥٠

يوسف بن عمر بن حسين
ابن أبى بكر الخُتَنِىّ * *

شيخنا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٤ . نقلا عن الجواهر .
وفى النسخ : « الخوارزمى » ، والتصحيح من ترجمة ولده محمد .
وهو : « العقيلى » .

(١) ذكر المؤلف ، فى ترجمة ولده محمد ، أن المترجم سكن بصرى قرية من قرى حوران ، وأنه عمر .

(٢) برقم ١٥٨٧ . وكانت وفاته سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٧ ، دول الإسلام ٢/٢٣٨ ، الدرر الكامنة ٥/٢٤٢ ، السلوك ، للمقريزى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٨٧ ، حسن المحاضرة ١/٣٩٣ ، ٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٦ .
=

تفقَّه ، وسمع الحديث ، بَكَّر به أبُوه ، فأحْضَرَه علَى ابن رَوَاج[1] ، فى الثالث من ذى الحِجَّة ، سنة سبع وأربعين ، الجُزْءَ الثانى من « الْمَحامِليَّات » ، وأسْمَعه من الحُفَّاظ الأئمّة : الْمُنْذِرِىّ ، والرَّشِيد ، والبَكْرِىّ ، والمُرْسِىّ[2] ، وابن عبد السلام ، والْبَادَرَائِىّ[3] وأبى حفص عمر ابن الْعَدِيم .

سمعتُ عليه كتاب « السنن » لأبى داود ، بسَماعِه من البَكْرِىّ ، والطّبقة بخَطِّى عَلَى الأصل .

وخَرَّج له صاحبُنا أحمد الدِّمْيَاطِىّ « مَشْيَخة »[4] .

مات فى نصف صفر ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالمدرسة السُّيُوفِيَّة ، من القاهرة .

وسمعتُ عليه الكثير ، وسمعتُ عليه الذى يَرْوِيه من « الشمائل » شمائِل رسولِ الله ﷺ للتِّرمِذىّ بقراءةِ الإمام العلّامة شيخِنا الحافظ أبى الحسن على السُّبْكِىّ ، وهو من باب صفة وُضُوءِ رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله «مِنْ رَآنِى فى الْمَنَامِ» فى باب رُؤْيَةِ النبىّ ﷺ فى المنام، بسَماعِه مِن

= وفى م : « الحسينى » مكان : « الختنى » خطأ .

وكنيته : « أبو المحاسن » ورد هذا فى الترجمة رقم ٤١٨ ، والترجمة رقم ٨٠٩ .

وجاء لقبه فى الترجمة رقم ٣٩٩ ، وفى مصادر ترجمته : « بدر الدين » ، وفى الترجمة رقم ١٧١٣ : « جمال الدين » .

(١) فى م : « ابن رواح » تحريف .

(٢) فى م : « والمريسى » . خطأ . وانظر من ذيول العبر .

واسمه شرف الدين محمد بن على بن محمد السلمى الأندلسى . انظر ترجمته فى العبر ٥/٢٢٤ .

(٣) فى م : « والبارزى » خطأ .

(٤) فى م : « مشيخته » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

موسى بن زكريَّا بسَنَدِه المذكور ، على ما تقدَّم فى ترجمة موسى بن زكريَّا الحنفىّ[1] .

* * *

١٨٥١
يوسف بن قِزْغُلِى ويقال زُغْلِى
أبو المُظَفَّر*

سِبْطُ الإمام[2] الحافظ أبى الفرج ابن الجَوْزِىّ .

روَى عن جَدِّه ، ببغداد .

---

(١) ترجمة رقم ١٧١٣ .

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ١/٣٩ - ٤٣ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٧١ ، العبر ٥/٢٢٠ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/١٩٧ ، مرآة الجنان ٤/١٣٦ ، البداية والنهاية ١٣/١٩٤ ، ١٩٥ ، تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ٢٣٦ - ٢٣٩ ، لسان الميزان ٦/٣٢٨ ، تاج التراجم ٨٣ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٤ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٥ ، ٢٥٦ ، الدارس ١/٤٧٨ - ٤٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٨ ، كشف الظنون ١/١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٢/١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٦٩ ، ١٥٩٢ ، ١٦٤٧ ، ١٧٢٣ ، ١٨٣٧ ، ١٩٨٨ ، شذرات الذهب ٥/٢٦٦ ، ٢٦٧ الفوائد البهية ٢٣٠ ، ٢٣١ ، هدية العارفين ٢/٥٥٤ ، ٥٥٥ ، إيضاح المكنون ١/٢٧٤ .

وانظر ترجمة عون الدين يحيى بن هبيرة ، فى : وفيات الأعيان ٦/٢٣٩ ، ٢٤٠ .

وفى م : « يوسف بن قزاعلى بن عبد الله ويقال زعلى » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، ونقطة الغين ذاهبة فى ا .

وانظر ما تقدم فى تحرير « قزاوغلى » و « قزغلى » فى حاشية صفحة ٤٤١ من الجزء الثانى .

(٢) سقط من : ا .

وسمع من أبى الفرج ابن كُلَيْب ، وأبى حفص ابن طَبَرْزَد .

وسمع بالمَوْصِل ، ودمشق ، وحَدَّث بها ، وبمصر .

وأُعْطِىَ القبولَ [٢٢٣ ظ] من الملوك والأمراء ، والعلماء والعامة ، فى الوعظ وغيره .

ذكر فى « مِرْآةِ الزمان » له ، أن الشيخ مُوَفَّق الدين ابن قُدَامة الْحَنْبَلِىّ حضر مجلسَ وعظه .

وله تصانيفُ ؛ شرح « الجامع الكبير » وله « إيثار الإنْصاف » .

مات ليلة الثلاثاء ، الحادى والعشرين من ذى الحِجَّة ، سنة أربع وخمسين وستمائة ، بجَبَل قَاسِيُون ، وصُلِّىَ عليه بباب جامع جبل قَاسِيُون الشَّمالِىّ ، وصَلّى عليه السلطانُ الملكُ الناصر صلاحُ الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازِى بن يوسف بن أيوب .

قال الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » : وأَلَّف « مرآة الزمان » فتَرَاه[١] يأْتى فيه بمَناكِيرِ الحكايات ، وما أَظُنُّه بثقةٍ[٢] فيما ينْقُلُه[٣] ، بل يَجْنِفُ[٤] ، ويُجَازِفُ ، ثم إنَّه يَتَرَفَّضُ[٥] ، وله مُؤَلَّفٌ فى ذلك .

أنْبأنى الإمامُ شرفُ الدين أبو يوسف يعقوب بن أحمد الحلبىّ ، قال : قرأتُ علَى شيخِنا الإمام الحافظ جمال الدين[٦] أبى حامد محمد بن على بن محمود

---

(١) فى م : « فرآه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٢) فى م : « ثقة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٣) فى م : « نقله » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٤) فى ا : « يحسف » ، وفى م : « ينحس » ، والصواب فى : الأصل ، وميزان الاعتدال . والجنف : الميل والجور .

(٥) فى ميزان الاعتدال : « ترفض » .

(٦) فى م : « كمال الدين » .

الْمَحْمُودِىّ الصَّابُونىّ ، أنْشَدكم الإمام بَقِيَّةُ السَّلَف أبو المُظَفَّر يوسف بن قِزْغْلِى بن عبد الله البغدادِىّ ، لنفسه ، فى يوم الخميس ، العشرين من شعبان ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بزاوِيته ، بمَرْج الدَّحْدَاح ، ظاهر دمشق المحروسة[1] :

عَلَيْكَ اعْتمادِى يا مُفرِّج كُرْبَتِى ... ويا مُؤْنِسِى فى وَحْدَتِى عندَ شِدَّتِى
ويا مَنْ نَقَضْتُ العَهْدَ بيْنى وبَيْنَه ... مِرارًا فلمْ يُظْهِرْ عَلَىَّ فضيحَتِى
أغِثْنِى فإنِّى قد عَصَيْتُكَ جاهِلًا ... أَغِثْنِى فقد طالتْ بِذَنْبِى بَلِيَّتِى
فلَوْ أنَّ لى عَيْنًا تَسِحُّ بأَدْمُعٍ ... لَنُحْتُ عَلَى نفسِى وطالتْ نِيَاحَتِى[2]
ولكنْ ذُنُوبِى أرْهَبَتْنِى جِرَاحُهَا ... فقلَّتْ دُمُوعِى مِن شَقَائِى وقَسْوَتِى[3]
فأصْبَحْت مَأْسُورًا بذَنْبِى مُقَيَّدًا ... فَوَاسُوءَ حَالِى مِنْ بَلَائِى وغَفْلَتِى[4]

(٥قلتُ : وأنبأنى الحافظ الدِّمْيَاطِىُّ ، عنه٥) .

ولدُه عبد العزيز ، تقدَّم[6] .

* * *

(١) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٢) سقط هذا البيت من : الأصل .

(٣) فى م : « أرهقتنى جراحها » ، وفى الطبقات السنية : « أوهنتنى جراحها » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) فى الطبقات السنية : « فيا سوء حالى » ، وهما بمعنى .

(٥ – ٥) سقط من : ا .

(٦) برقم ٨٣٧ .

١٨٥٢

يوسف بن محمد بن سليمان ابن أبى العِزِّ وُهَيْب

أبو الْمَحاسن ابن أبى عبد الله محمد ابن أبى الربيع سليمان

قاضى القضاة*

تقدَّم ذِكْرُ والِده ، وجَدِّه ، وولِده علىّ[1] .

درَّس بالعَذْرَاوِيَّة ، والإقْبالِيَّة ، ثم تركهما فى آخرِ عمرِه لولده علىّ ، وتَولَّى نَظَرَ الجامع .

ودرَّس قديمًا بالقُدْس[2] ، فى سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ومات فى صفر ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، بالمدرسة الإقْبالِيَّة ، وصُلِّىَ عليه بجامع دمشق .

* * *

١٨٥٣

يوسف بن محمد بن القاسم

الهَدَوِىّ ، الفقيه**

نِسْبةً إلى هَدَا[3] ؛ ناحية بمكة ، من جهة الطَّائِف .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٢٤٤ ، تاج التراجم ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٩ .

(١) الأول برقم ١٣١٨ ، والثانى برقم ٦٢٨ ، والثالث برقم ١٠٢٥ .

(٢) فى م : « بالمقدس » .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٨٨ ظ ، اللباب ٣/٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٣ .
وفى م : « الهروى » تحريف .

(٣) فى ا : « الهده » ، وفى م : « هراة » ، والصواب فى : الأصل .

حدَّث بمكة عن أبى القاسم يوسف بن على بن إبراهيم المُؤَدِّب .
سمع منه أبو الفِتْيَان عمر ابن أبى الحسن الرَّوَّاسِىّ الحافظ .
تُوُفِّىَ بعد سنة ستين وأربعمائة .

* * *

١٨٥٤

يوسف بن محمد بن موسى بن العباس
ابن الفضل بن نُذَيْر ، أبو يعقوب ، النُّذَيْرِىّ
الدِّمَشْقىّ ، الحنفىّ *

قال السَّمْعانىُّ : أحدُ الأئمَّة الأعْلام .
يروِى عن أبى نصر أحمد بن محمد الرَّاهِبىّ [٢٢٤ و] .
روَى عنه محمد بن الخليل النَّسَفِىّ .
تُوُفِّىَ فى غُرَّة صفر، سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٥٥٨ و ، اللباب ٣/٢٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٤ .
وفى م : « بن بدير أبو يعقوب الندمونى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة ، والأنساب آخر الكتاب .
وضبط النسبة هنا على ما ورد فى الأنساب آخر الكتاب ، وفى اللباب ، ولعل فى نسخة الأنساب للسمعانى سقطا .

١٨٥٥

يوسف بن محمد بن يوسف ابن أبى سعيد

حاتم بن نصر بن مالك بن سَمْعان

الغُجْدَوانِىّ ، الفقيه*

رَوَى عنه القاضى أبو بكر[١] محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ ، « نسخةَ » دينار بن عبد الله ، عن أنس بن مالك .

قال السَّمْعَانىُّ ، فى « الأنْساب »[٢] : نسخةٌ باطلة ، لا حُجَّةَ بشىء[٣] منها وقد سمْعناها مِن الإمام [٤]أبى علىّ الحسين بن علىّ[٤] ابن أبى القاسم اللّامشِىّ ، بمَرْو ، عن القاضى أبى بكر محمد بن الحسين بن منصور النَّسَفِىّ ، عن يوسف بن محمد بن يوسف الغُجْدَوانِىّ ، عن أبيه محمد بن يوسف ، عن دينار .

والنِّسْبَةُ بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة والواو وفى آخرها النون ، النِّسْبةُ إلى غُجْدَوان ، مِن قُرَى بُخارَى ، على سِتَّة فَرَاسِخَ منها .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٦ . نقلا عن الجواهر .
وانظر : الأنساب ٤٠٦ و ، اللباب ١٦٧/٢ .

(١) فى الأصل ، ا زيادة : « بن » خطأ . وانظر ما يأتى أثناء الترجمة .

(٢) فى الأصل ، ا زيادة : « قال » .

(٣) فى م : « لشىء » . وفى الأنساب : لا يحتج بشىء منها .

(٤ - ٤) فى الأصل : « أبى على الحسن على » ، وفى ا : « أبا على الحسينى على » ، وفى م : « أبى الحسن بن على » ، والصواب من ترجمته التى سبقت برقم ٥١٠ ، ومن الأنساب .

١٨٥٦

يوسف بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم
ابن النَّحَّاس*

ولدُ[1] الصاحبِ محيى الدين ، تقدَّم[2] .

درَّس بالرَّيْحانِيَّة ، عن والِده ، بحُكْمِ نُزُولِهِ عنها له ، وحضَر دَرْسَه قاضى القضاة حسامُ الدين[3] الرُّومِىّ ، مع والِده ، وقاضى القُضاة بدر الدين بن جَماعة ، فى سنة خمس وتسعين وستمائة .

وتَوَلَّى المناصِبَ الكثيرة[4] .

ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٥ .

وذكر الذهبى فى سنة وفاته رجلا آخر ، هو : « ابن النحاس بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبى عبد الله الحلبى » ، انظر العبر ٥/٣٨٩ .

(١) فى م : « والد » خطأ .

(٢) برقم ١٥٧٩ .

(٣) سقط لفظ « الدين » من : الأصل .

(٤) فى م : « الكبيرة » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل .

١٨٥٧

يوسف بن محمد القَنْدِىّ ، الخُوَارَزْمِىّ

العلَّامة رشيد الدين*

صَدْرُ القُرَّاء الخُوارَزْمِيَّة .

قرأ التفسير على حُسام الأئمَّة الزَّاهِدِىّ .

وكان ماهِرًا بالقُرْآن[١] .

قرأ عليه سيفُ الدين البَاخَرْزِىّ ، ونجم الدين مختار بن محمود الزَّاهِدِىّ العرمينىّ[٢] ، والأديب نجمُ الدين الكَرْدِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٨ . نقلا عن الجواهر .

و« القندى » هكذا رسمته للطباعة ، وقد ذكر المؤلف فى حرف الفاء من الأنساب « الفيدى » نسبة إلى فيد ، منزلة بطريق حجاج العراق ، ثم ذكر « القندى » نسبة إلى القند ، أصل قصب السكر ، وقال : « وما أدرى يوسف بن محمد المذكور فى بابه لأيهما ينسب » .

وترجم الكفوى ، فى كتائب أعلام الأخبار ، برقم ٤٤٦ « يوسف » هذا ، ولقبه « رشيد الأئمة » ، وعنه نقل اللكنوى ، فى الفوائد البهية ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، وذكر النسبتين ، ثم قال إن صاحب الكشف أرخ وفاته سنة أربع وثلاثين وتسعمائة ، وإن صاحب الشقائق أرخ وفاته سنة ثمان وعشرين أو سبع وعشرين وتسعمائة . وتبعه على هذا مصحح مطبوع الجواهر . وهو خطأ فاحش ؛ لأن صاحب الجواهر من رجال القرن الثامن ، فكيف يترجم رجال القرن العاشر ، ثم إن تلامذة المترجم الواردين فى ترجمته من رجال القرن السابع .

(١) فى ا « بالقراءات » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

(٢) انظر ما تقدم فى حاشية ترجمته رقم ١٦٤٢ .

١٨٥٨

يوسف بن منصور بن إبراهيم
ابن الفضل بن محمد
ابن شاكر بن نوح بن سَيَّار
السَّيَّارِى ، أبو يعقوب*

تفقَّه علَى الحاكم أبى إسحاق محمد بن منصور النَّوْقَدِىّ ، وتلَقَّف عنه « المُخْتلف » ، وكان يَرْوِى كتاب « المختلف » لأبى القاسم الصَّفَّار ، عن الفقيه أبى جعفر الهِنْدُوَانىّ .

روَى عنه القاضى أبو اليُسْر البَزْدَوِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢١٢/٧ ، اللباب ٥٨٤/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦١ ، الفوائد البهية ٢٣٣ .

وفى ا : « سالم » مكان : « شاكر » ، والصواب فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة .

وفى ا أيضا : « النيسابورى » مكان : « السيارى » خطأ . وفى م بعد الكنية : « النيسابورى » ، وليس فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

والناظر فى الأنساب لابن السمعانى يرى أن الأمر قد اختلط على المؤلف ، فالترجمة التالية ساقها ابن السمعانى لأبى الفضل يعقوب ولد المترجم ، وليس لأبى يعقوب يوسف ، ومرد هذا الخلط إلى أن المؤلف ينقل عن ابن الأثير فى تهذيبه للأنساب وقد وقع ابن الأثير فى الأمر ، فتبعه عليه المؤلف ، ولم يكتف بما ذكره ابن الأثير مختصرا ، وإنما أورد من كلام السمعانى أيضا .

(١) سقط من : م .

١٨٥٩

يوسف بن مَيْمُون*

والدُ عصام ، وجَدُّ عبد الله بن عصام ، ووالدُ إبراهيم[١] .

* * *

١٨٦٠

يوسف بن يَراد الإسْتِرَابَاذِىّ

أبو يعقوب**

روَى عن محمد بن مُقاتِل الرَّازِىّ .

ذكره أبو القاسم حمزةُ بن يوسف ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : كان مِن أهلِ الرَّأْيِ ، ويُعْرَف بالآنَه[٢] .

مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٣ . نقلا عن الجواهر .

وأولاده من رجال النصف الأول من القرن الثالث .

وفى نسبهم : « الماكيانى ، الباهلى ، البلخى » .

(١) تقدمت ترجمة الأول برقم ٩٣٤ ، والثانى برقم ٦٨٧ ، والثالث برقم ٦٢ .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٥٣ ، ٤٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٦ .

وفى م : « يوسف بن براد » ، وفى تاريخ جرجان : « يزداذ » ؛ وفى الطبقات السنية : « يزداد » والصواب فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى الأبناء ، آخر الكتاب .

(٢) فى م ، وتاريخ جرجان : « بالآية » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى الألقاب .

١٨٦١

يوسف بن يعقوب بن إسحاق

ابن البُهْلُول بن حَسَّان بن سنَان*

والدُ محمد ، تقدَّم ، وأخوه إسماعيل ، وأبوه يعقوب ، وجَدُّه إسحاق ابن البُهْلُول ، والبهلول[1] ، وحَسَّان ، تقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابه[2] .

ويوسف كُنْيتُه أبو بكر ، وهو معروف بالأَزْرَق .

قال السَّمْعانيُّ : لأنه كان أَزْرَق العَيْن .

تُوُفِّىَ فى ذى الحِجَّة [٢٢٤ ظ] سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وله اثنتان وتسعون سنة .

* * *

١٨٦٢

يوسف بن يعقوب بن إبراهيم**

تقدَّم نَسَبُه فى ترجمة أبيه[3] أبى يوسف القاضى[4] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٢١/١٤ ، الأنساب ١٨٤/١ ، اللباب ٣٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٩ .

وهو : « التنوخى ، الأنبارى ، الكاتب » .

(١) سقط من : م .

(٢) تقدم محمد برقم ١٥٩١ ، وإسماعيل برقم ٣٥٩ ، ويعقوب برقم ١٨٢٦ ، وإسحاق برقم ٢٩٦ ، والبهلول برقم ٣٨٤ ، وحسان برقم ٤٢٤ .

** ترجمته فى : أخبار القضاة لوكيع ٢٨٢/٣ ، تاريخ بغداد ٢٩٦/١٤ ، ٢٩٧ ، البداية والنهاية ٢١٢/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٧ .

(٣) من هنا إلى آخر قوله : « وهو خليفة أبيه » سقط من : م . نقل نظر .

(٤) تقدمت برقم ١٨٢٥ .

اسْتَخْلَفَهُ أبوه علَى القضاء ، فكان يقْضِى معه ، وهو خليفة أبيه ، فلما مات أبو يوسف أقَرَّ هارونُ ابنَه يوسف علَى القضاء إلى أن مات يوسف .

قال الحسن بن حَمَّاد الحَضْرَمِىُّ سَجَّادَةُ : سمعتُ يوسفَ ابن أبى يوسف يقول : وُلِّيتُ القضاءَ ، ووُلِّىَ أبى مِنْ قَبْلِى ، فكان[1] ولايتُنا ثلاثين سنة ما بلينا[2] أن نَقْضِىَ بَيْن[3] جَدٍّ وأخٍ .

قال الطّحاوىُّ : حدَّثنى ابنُ عِمران ، حدَّثنى الحسين بن عَبْدَويه الوَرَّاق قال : لمَّا أُخْرِجَتْ جنازةُ أبى يوسف ، كان فيمن شَهِدَها أبو يَعْقُوب الخُرَيْمِىّ[4] قال : فجعل الناسُ يقولون : مات الفِقْهُ مات الفِقْهُ . فأنْشَأَ أبو يعقوب ، يقول[5] :

يا نَاعىَ الفِقْهِ إلى أهْلِه أن مات يَعْقوبُ وما تَدْرِى[6]
لم يَمُتِ الفِقْهُ ولكنَّه حُوِّلَ مِن صَدْرٍ إلى صَدْرِ
ألقَاهُ يعقوبُ إلى يُوسفٍ فزَالَ مِن ظَهْرٍ إلى ظَهْرِ[7]
فَهْوَ مُقِيمٌ فإذا ما ثَوَى[8] حَلَّ وحَلَّ الفِقْهُ فى قَبْرِ

---

(١) فى م : « وكان » .
(٢) كذا فى : م ، وكذا فى : الأصل ، ا ، دون نقط إلا على النون ، ولم يتجه إلى المعنى .
(٣) فى ا : « ما بين » .
(٤) فى الأصل ، ا : « الحريمى » ، وفى م : « الحزيمى » ، والصواب فى : تاريخ بغداد .
وهو أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهى الخريمى ، الشاعر ، من شعراء الدولة العباسية ، انظر : الأنساب ١٠٩/٥ ، واللباب ٣٥٩/١ .
(٥) الأبيات فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٢٥٧/٣ ، تاريخ بغداد ، الطبقات السنية .
(٦) فى تاريخ بغداد : « وما يدرى » ، وفى الطبقات السنية : « ولا تدرى » .
(٧) عجز البيت فى تاريخ بغداد : « وآل من طيب إلى طهر » ، وفى كتاب وكيع : « فزال من طيب إلى طهر » .
(٨) فى كتاب وكيع : « فإذا ما نوى » .

روَى الخطيبُ بسَندِه ، عن محمد بن جَرِير الطَّبَرِىّ أن يوسفَ بن يعقوب مات فى رجب ، سنة اثنتين وتسعين ومائة .

ثم روَى بسَندِه إلى ابن قانِع[1] ، أن يوسف بن يعقوب مات سنة اثنتين وتسعين ومائة[2] ، ببغداد .

قال الخطيبُ : وكان قد نَظَر فى الرَّأْىِ ، وفَقُه .

وسمع الحديثَ مِن يونس ابن أبى إسحاق السَّبِيعِىّ ، والسَّرِىِّ بن يحيى .

قلتُ : وروَى كتاب « الآثار » ، عن أبيه ، عن أبى حنيفة ، وهو مُجَلَّد ضَخْمٌ .

* * *

١٨٦٣
يوسف الزَّيْلَعِىّ*

إمامٌ فاضِل ، وعنده جَدَلٌ وقُوَّةُ نَفْسٍ فى البحث ، ويحْصُل له الغَيْظُ العظيم ، وسببُ ذلك عُجْمَةٌ قَوِيَّةٌ كانتْ بلسانِه .

وتُوُفِّىَ ، فيما أظُنُّ ، قبل العشرين وسبعمائة .

* * *

---

(١) فى ا : « نافع » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد .

(٢) أى دون ذكر الشهر .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧١ . نقلا عن الجواهر .

١٨٦٤
يوسف الْعابُونِىّ *

جَدُّ إبراهيم بن محمد .

عُرِف بإمام الحرَمَيْن ، أبو المُظَفَّر ، يأتى فى الألقاب[١] .

وتقدَّم حَفيدُه إبراهيم بن محمد[٢] .

* * *

١٨٦٥
يوسف الْبلَالِىّ * *

أحَدُ مَنْ عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » ، وعلَّم له « يب »[٣] .

ويأتى فى الكُنَى أبو يوسف البِلَالِىّ بلَفْظِ الكُنْية ، [٤]فلا أدْرِى أهو أم لا[٤] ؟

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧٢ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « العانوى » ، وفى الطبقات السنية : « القابونى » . وانظر ما سبق من الكلام على هذه النسبة فى حاشيته صفحة ١٠٧ من الجزء الأول .

والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب فى الكتاب .

(١) كذا فى النسخ وصوابه : « فى الذيل على الكنى » . وذكر هناك أنه الجرجانى القاضى .

(٢) برقم ٤٨ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧٤ . نقلا عن الجواهر .

وانظر الأنساب ٩٧ ظ ؛ فقد ذكر السمعانى يوسف بن صالح البلالى وأنه نزل عليه بخوارزم .

(٣) فى م : « بهت » خطأ .

(٤ – ٤) سقط من : م . وسقط من الأصل : « أهو أم لا » ، وهى بخط دقيق فى : ا .

١٨٦٦

يوسف

المعروف بتَرْجُمان صغير*

كذا ذكَره فى « القُنْيَة » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧٥ . نقلا عن الجواهر .

وترتيبه فى الأصل ، م قبل يوسف البلالى .

وفى ا زيادة : « بن » بعد : « يوسف » .

باب من اسمه : يونس

١٨٦٧

يونس بن إبراهيم بن سليمان
الصَّرْخَدِىّ ، الْمَنْعُوت ببدر الدين*

كان شَيْخًا فاضلًا ، عارفًا بالنحو واللغة ، مُحِبًّا فى الانْفِراد .

مَوْلِدُه فى آخر سنة أربع عشرة وستمائة .

ومات فى أوائِل سنة ثمان وتسعين وستمائة ، بِصَرْخَد .

كتب عنه ابنُ الخَبَّاز[1] [٢٢٥ و] المُحَدِّث قطْعةً مِن شعره ، فى سنة سبعين ؛ منها[2] :

ظَمِئَتْ إلى سَلْسَالِ حُسْنِك مُقْلَةٌ ... رُوِيَتْ مَحاجِرُها مِن الْعَبَراتِ

تشْتاقُ رَوْضًا مِن جَمالِك طَالَمَا ... سَرَحَتْ به وجَنَتْ مِن الْوَجَناتِ

حَجَبُوكَ عَنْ عَيْنِى وما حَجَبُوكَ عن ... قَلْبِى ولا مَنَعُوك مِن خَطَرَاتِى[3]

هل يَنْقَضِى أمْرُ البِعَادِ ونَلْتقِى ... بلوَى المُحَصَّبِ أو علَى عَرَفاتِ

وتَضُمُّنا بعدَ الْبِعَادِ مَنـازِلٌ ... بالخَيْفِ أو بِمنًى علَى الْجَمَرَاتِ

وأُفِيقُ مِنْ وَلَهِى عَلَيْكَ وينْقَضِى ... شَوْقِى إلَيْكَ وَتَنْطَفِى جَمَراتِى

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٤ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « ابن الحبار » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا ، وهو نجم الدين إسماعيل . انظر : العبر ٣٣٩/٥ .

(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٣) فى النسخ : « من خطرات » ، والمثبت فى الطبقات السنية .

١٨٦٨

يونس بن بُكَيْر*

رَوَى عنه أبو سعيد الأَشَجّ ، وأبو بكر بن أبى شَيْبَة .

رَوَى عن أبى حنيفة ، والأَعْمَش ، وهشام بن عُرْوة .

● ورَوَى عن أبى حنيفة ، قال : لو أُعْطَيْتَ فى صدقة الفِطْر إهْلِيلَج[1] ، لأجْزَاك يعنى بالْقِيمَةِ .

وثَّقَهُ ابنُ مَعِين ، وضَعَّفه غيرُه .

رَوَى له مُسْلِمٌ ، وأبو داود ، والتِّرمِذىّ ، وابنُ ماجَه .

مات سنة تسع وتسعين ومائة .

* * *

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩٩/٦ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٤١١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، ميزان الاعتدال ٤٧٧/٤ ، ٤٧٨ ، العبر ٣٣١/١ ، مرآة الزمان ٤٦٠/١، تهذيب التهذيب ٤٣٤/١١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٤٠ ، شذرات الذهب ٣٥٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٥ .

وهو : « يونس بن بكير بن واصل الشيبانى الكوفى ، أبو بكر » . وفى م : « يونس بن بكر » .

(١) الإهليلج: ثمر منه أصفر ومنه أسود، يستفاد به فى علاج بعض الأدواء، انظر القاموس.

١٨٦٩

يونس بن طاهر بن محمد بن يونس
ابن خِيُو ، البَصْرِىّ ، الخِيُوِىّ *

قال السَّمْعَانِىُّ : المُلَقَّب شيخ الإسلام .

سمع محمد بن على الخَيَّاطِىّ . مات ببَلْخ ، سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

(١ وهو بكسر الخاء ١) وضَمِّ الياء آخر الحروف وسكون الواو وفى آخرها ياء أخرى .

* * *

١٨٧٠

يونس ابن أبى إسحاق عمرو
عبد الله السَّبِيعِىّ ، الإمام ابنُ الإمام ،
أبو إسرائيل ، الكُوفِىّ * *

روَى عن أنس بن مالك ، والشَّعْبِىّ .

روَى عنه الثَّوْرِىّ ، ومحمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٦٥ ، ٢٦٦، اللباب ١/٤٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٦ .

وفى م : « بن حيوء البصرى الحيوئى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة ، ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(١ - ١) فى م : « والحيوئى بكسر الحاء » خطأ .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٤٠٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٤٣ ، ٢٤٤، الأنساب ٧/٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٨٢ ، ٤٨٣ ، العبر ١/٢٣٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٨ ، شذرات الذهب ١/٢٤٧ .

وثَّقَهُ ابنُ مَعِين .
روَى له الجماعةُ .
مات سنة تسع وخمسين ومائة .

* * *

١٨٧١

يونس بن القاسم*

روَى عن عَطاء ، وعِكْرِمة .
روَى عنه ابنُه عمر .
وَروَى له البخارِيّ .

* * *

(١)تَمَّ كتابُ الأسماء ، والحمدُ لله .
يتلوه كتابُ الكُنَى(١) .

* * *

آخر الجزء الثالث

ويليه الجزء الرابع ، وأوله
كتاب الكنى
والحمدُ لِلهِ حَقَّ حَمْدِهِ

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٠ .

(١ — ١) فى ا : « والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين » .

وفى م : « آخر الأسماء ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين . والله سبحانه وتعالى أعلم . يتلوه كتاب الكنى » .

حرف الميم

باب من اسمه محمد

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة الصفحة

رقم الترجمة		الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة	الصفحة

رقم الترجمة	الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة الصفحة

رقم الترجمة		الصفحة
١٥٦٧	— محمد بن يحيى بن الحسن الجورى ، أبو عمر	٣٩٢ ، ٣٩٣
١٥٦٨	— محمد بن يحيى بن السكن الفقيه الموصلى	٣٩٣
١٥٦٩	— محمد بن يحيى بن على القرشى الزبيدى ، أبو عبد الله	٣٩٤ ، ٣٩٥
١٥٧٠	— محمد بن يحيى بن محمد ، ابن الفويره ، بدر الدين	٣٩٥ ، ٣٩٦
١٥٧١	— محمد بن يحيى بن محمد ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، العقيلى الحلبى	٣٩٦
١٥٧٢	— محمد بن يحيى بن مسلم القاضى المراغى	٣٩٧
١٥٧٣	— محمد بن يحيى بن مهدى الجرجانى ، أبو عبد الله	٣٩٧ ، ٣٩٨
١٥٧٤	— محمد بن يحيى بن هبة الله ، أبو عبد الله	٣٩٨ ، ٣٩٩
١٥٧٥	— محمد بن يحيى البكراباذى المتكلم ، أبو عبد الله	٣٩٩
١٥٧٦	— محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابورى البلخى ، أبو عبد الله ، محمش	٣٩٩ ، ٤٠٠
١٥٧٧	— محمد بن اليمان ، أبو جعفر	٤٠٠
١٥٧٨	— محمد بن اليمان السمرقندى ، أبو بكر	٤٠٠ ، ٤٠١
١٥٧٩	— محمد بن يعقوب بن إبراهيم الأسدى ، ابن النحاس الكبير محيى الدين ، أبو عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٢
١٥٨٠	— محمد بن يعقوب بن أبى طالب الكاسانى	٤٠٢ ، ٤٠٣
١٥٨١	— محمد بن يوسف بن أبى بكر القزوينى ، سيف الدين	٤٠٣
١٥٨٢	— محمد بن يوسف بن أحمد الأنصارى الحلبى ، القزوينى ، سيف الدين أبو الفضل	٤٠٤
١٥٨٣	— محمد بن يوسف بن أحمد القنطرى القاضى السغدى ، أبو الفتح	٤٠٥
١٥٨٤	— محمد بن يوسف بن حيدر ، الخميثنى	٤٠٦
١٥٨٥	— محمد بن يوسف بن الخضر الحلبى ، ابن الأبيض ، قاضى العسكر	٤٠٧ ، ٤٠٨

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه :

مالك ، والمبارك ، والمجبر ، ومحسن ، ومحفوظ

رقم الترجمة الصفحة

رقم الترجمة الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه

المهاد ، وموسى ، والموفق ، والمؤمل ، وميمون

حرف النون

باب من اسمه :

ناصر ، ونبا ، ونبهان ، ونجا ، ونجم ، وندى

باب من اسمه نصر

حرف الهاء

باب من اسمه :

هارون ، وهاشم ، وهانى ، وهبة الله ، وهشام

باب من اسمه : هلال ، والهيثم

رقم الترجمة | الصفحة

حرف الواو

باب من اسمه :

وراق ، ووكيع ، ووهب ، والوليد ، وولاد

حرف الياء آخر الحروف

باب من اسمه : ياسين ، ويحيى